





مرکز تحقیقات کتاب و اسناد و مخطوطات

تَهْذِیبُ اللَّغَةِ



مرکز تحقیقات اسلامی علوم اسلامی

جمعدارى اموان

مرکز تحقیقات کتب و نوری علوم اسلامی

شماره ۳۴۵۵

تهذیب اللغات

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى

٢٨٢ - ٣٢٠ هـ



محمد عوض مرعب

علق عليها

عمر سلاوي عبد الكريم حامد

تقديم

الأستاذة فاطمة محمد أصلان

طبعة جديدة مصححة ومأونة
ومزينة بغيرتين الفخايف للمؤاد

المجدد الخامس

دار الحياء التراث العربى

بيروت - لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أبواب الجاء والراء

ح ر ل

استعمل من وجوهه:

رجل: قال الليث: الرَّجُلُ: مَرَكَبٌ لِلْبَعِيرِ وَالرَّحَالُ نَحْوُهُ، كُلُّ ذَلِكَ مِنْ مَرَاجِبِ النِّسَاءِ. قلت: الرَّجُلُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى وَجْهِهِ. قال شمر: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الرَّجُلُ بِجَمِيعِ رَجَبِهِ وَحَقَبِهِ وَجَلْبِهِ وَجَمِيعِ أَغْرَضِهِ. قَالَ: وَيَقُولُونَ أَيْضاً لِأَعْرَادِ الرَّجُلِ بِغَيْرِ أَدَاةٍ رَجُلٌ، وَأَنْشَدَ:

كَأَنَّ رَجُلِي وَأَدَاةَ رَجُلِي

عَلَى حَزَابٍ كَأَنَّانِ السُّخْلِ

قلت وهذا كما قال أبو عُبَيْدَةَ. وهو من مَرَاجِبِ الرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ.

وَأَمَّا الرَّحَالُ فَهِيَ أَكْبَرُ مِنَ الشَّرَجِ وَتُعْشَى بِالْجُلُودِ تَكُونُ لِلْحَبْلِ وَالنَّجَائِبِ مِنَ الْإِبِلِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَلِیِّمَاحِ:

فَسَرُّوا النِّجَائِبَ عِنْدَ

لَكَ بِالرَّحَالِ وَالرَّحَائِلِ

وَقَالَ عَتْرَةُ فَجَعَلَهَا سُرُجًا:

إِذْ لَا أَرَأَى عَلَى رَحَالَةٍ سَابِحٍ

نَهْدٍ مَرَاكِلَهُ نَسِيلِ الْمَحْرَمِ

قلت: فقد صح أن الرَّجُلَ وَالرَّحَالَ مِنَ مَرَاجِبِ الرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ.

وَالرَّجُلُ فِي غَيْرِ هَذَا مَتْرُوكٌ الرَّجُلُ وَمَسْكَنُهُ وَبَيْتُهُ، يُقَالُ: دَخَلْتُ عَلَى الرَّجُلِ رَجُلُهُ أَيْ مَتْرُوكُهُ وَفِي حَدِيثِ بَزِيدَ بْنِ شَجَرَةَ: «أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ فِي بَيْتٍ كَانَ هُوَ قَائِدَهُمْ، فَجَنَّبَهُمْ عَلَى الْجِهَادِ وَقَالَ إِنَّكُمْ تَرَوْنَ مَا أَرَى مِنْ بَيْنِ أَصْفَرٍ وَأَحْمَرٍ، وَفِي الرِّحَالِ مَا فِيهَا، فَانْقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْزُوا الْحُورَ الْعِيْنَ» يَقُولُ: مَعَكُمْ مِنْ زُفْرَةِ الدُّنْيَا وَزُخْرُفِهَا مَا يُوجِبُ عَلَيْكُمْ ذِكْرَ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَاتَّقَاءَ سَخَطِهِ، وَأَنْ تَصُدَّقُوا الْعَدُوَّ الْفِتَالِ وَنَجَاهُ وَهُمْ حَقُّ الْجِهَادِ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الدُّنْيَا وَزُخْرُفِهَا، وَلَا تَوَلُّوا عَنْ عَدُوِّكُمْ إِذَا التَّفَيْتُمْ وَلَا تُخْزُوا الْحُورَ الْعَيْنِ بِأَنْ لَا تُبَلُّوا وَلَا تَجْتَنِدُوا وَتَنْشَلُوا عَنْ الْعَدُوِّ فَيُؤْلِنَ، يَعْنِي الْحُورَ الْعَيْنِ عَنْكُمْ بِخَزَايَا وَاسْتِخْيَاءٍ لَكُمْ. وَقَدْ فُسِّرَ الْخَزَايَا فِي مَوْضِعِهَا.

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: رَجُلُ الرَّجُلِ: مَسْكَنُهُ. وَإِنَّهُ لَخَصِيْبُ الرَّجُلِ. وَانْتَهَى إِلَى رَحَالِنَا: أَيْ إِلَى مَنَازِلِنَا، وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:

«إِذَا ابْتَنَلْتَ النَّعَالَ فَالصَّلَاةَ فِي الرَّحَالِ».
وقد مرّ تفسيره في كتاب العين.

ويقال: إن فلاناً يُرَحَّلُ فلاناً بما يكره،
أي يركبه.

ويقال: رَحَلْتُ البعير أُرَحِّلُهُ رَحْلاً: إذا
شَدَدْتُ عَلَيْهِ الرَّحْلَ.

ويقال: رَحَلْتُ فلاناً بسيفي أُرَحِّلُهُ رَحْلاً:
إذا علوته.

وفال أبو زيد: أُرَحَّلَ الرجلُ البعيرَ، وهو
رَجُلٌ مُرَجِّلٌ. وذلك إذا أخذ ببعيرٍ ضَعِيفٍ
فجعلهُ رَاحِلَةً. وفي الحديث عند اقتراب
الساعة «تخرج نار من قصر عدن تُرَحِّلُ
الناسَ» رواه شعبه قال: ومعنى تُرَحِّلُ أي
تَنزِلُ معهم إذا نَزَلُوا وتَهَيَّلُ إذا قالوا: جاء
به متصلاً بالحديث قال شمر: وقيل معنى
تُرَحِّلُهُمْ أي تُنَزِّلُهُم المَرَّاجِلَ. قال:
والترجييلُ والإزحالُ بمعنى الإشخاصِ
والإزهاجِ يقال: رَحَلَ الرجلُ إذا سار
وأُرَحِّلُهُ أنا.

والمرحلة: المنزِلُ يُرَحَّلُ مِنْهَا. وما بَيْنَ
المنزِلَيْنِ مَرَحَلَةٌ.

ورجل رَحُولٌ، وقوم رُحَلٌ: أي يرحلون
كثيراً، وجمل رَجِيلٌ وناق رَحِيلَةٌ بمعنى
النَجِيبِ والظهيرِ.

وقال أبو عبيد: الرَّحُولُ من الإبل الذي
يصلح لأن يُرَحَلَ. ويَعْبَرُ ذو رُحْلَةٍ: إذا
كان قوياً على أن يُرَحَلَ. والراحول:
الرَّحْلُ، وفي حديث الجعدي: أَن أَبْنِ
الرَّيْبِ أَمَرَ لَهُ بِرَاحِلَةِ رَحِيلٍ. قال المبرد:

رَاحِلَةٌ رَجِيلٌ أي قويٌّ على الرَّحْلَةِ، كما
يُقال: فَعَلَّ رَجِيلٌ: ذو فَعْلَةٍ.

وروي عن النبي ﷺ أنه قال: «تجدون
الناسَ كإبلٍ مائةٍ ليس فيها راحلةٌ» قال ابن
قُتَيْبَةَ: الرَّاحِلَةُ هي الناقَةُ يَخْتَارُهَا الرَّجُلُ
لَمَرْقَتِهِ وَرَحْلُهُ على النجابةِ وتَمَامُ الخُلُقِ
وَحُسْنُ الْمَنْظَرِ، وإذا كانت في جماعةٍ
الإبل تَبَيَّنَتْ وَفُرِّقَتْ. يقول: فالناسُ
مُتَسَاوُونَ، ليس لأحدٍ منهم على أحدٍ
فَضْلٌ في الثَّوبِ، ولكنهم أَشْبَاهُ إِبِلٍ مائةٍ
ليست فيها راحلةٌ تَبَيَّنُ فيها وتَمَيِّزُ منها
بِالتَّمَامِ وَحُسْنِ الْمَنْظَرِ.

قلت: غَلِظَ ابْنُ قُتَيْبَةَ في شيئين: في تفسير
هذه الحديث، أَخَذَهُمَا أَنَّهُ جَعَلَ الرَّاحِلَةَ
النَّاقَةَ، وليس الجميلُ عنده راحلةٌ.
والراحلةُ عند العرب كلُّ بعيرٍ نجيبٍ جوادٍ
سواءٌ كان ذكراً أو أنثى، وليست الناقَةُ
أَوَّلَى بِاسْمِ الرَّاحِلَةِ من الجميلِ، تقول
العربُ لِلْجَمِيلِ إذا كان نجيباً: راحلةٌ
وجمعه رواحِلٌ، ودخول الهاء في الرَّاحِلَةِ
للمبالغة في الصُّفَةِ، كما يُقال: رَجُلٌ دَاهِيَةٌ
وباقعةٌ وغلامَةٌ. وقيل: إِنَّمَا سُمِّيَتْ راحلةٌ
لأنها تُرَحَّلُ، كما قال الله ﷻ: **فِي يَسَارٍ**
رَاجِيَةٍ [الحاقة: ٢١] أي مَرَضِيَةٍ، و**عَلَى**
بَيْنِ مَثْوٍ وَآخِي [الطارق: ٦] أي مَذْفُوقٍ.
وقيل: سُمِّيَتْ رَاحِلَةً لأنها ذاتُ رَحْلٍ،
وكذلك عيشة راضيةٌ: ذاتُ رَضَى. وماء
دافِقٌ ذو دَفَقٍ.

وأما قوله: إن النبي ﷺ أراد أن الناسَ
متساوون في الفضل ليس لأحدٍ منهم فضلٌ
على الآخرِ ولكنهم أَشْبَاهُ إِبِلٍ مائةٍ ليس

في قلوبهم غلاً لهم ولا يذكروا أحداً بما فيه منقصة لهم، والله يرحمنا وإياهم ويتغمّد زللاً بفضلِهِ ورحمته إنه هو الغفور الرحيم.

أبو عبيد عن أبي عمرو: نافذة رَجيلةٌ: شديدة قوّة على السير، وجمل رَجيلٌ: مثله، وأنها لذات رَحلة. وقال الأُمويّ نافذة جِصَّارٌ إذا جَمَعَتْ قوّة ورَحلةٌ يعني جَوْدَةُ السير.

وقال شمر: ارْتَحَلْتُ البعيرَ إذا شَدَدْتُ الرَّحْلَ عَلَيْهِ وارْتَحَلْتُهُ إذا رَكَبْتُهُ يقبض أواخرَوزَيْتُهُ وقال الجعدي:

وما حَضَبْتُ امبرأً عَجَزَ مُثْمَمٍ

يُعْذِي ولكنْ أَمَرَ المَرْءَ مَا ارْتَحَلَا
أي يَزْجُلُ الأمر، يركبه.

قال شمر: ولو أن رجلاً صَرَخَ آخر وقد على ظهره لقلت رأيته مُرْتَجِله. ومُرْتَحِلُ البعير: مَوْضِعُ رَحْلِهِ من ظَهْرِهِ وهو مَرَحَلَةٌ، قال: وبعيرٌ ذو رُحْلَةٍ وذو رحلة وبعيرٌ يَزْجُلُ وَرَجِيلٌ إذا كان قوياً.

الحُرَّاثِيُّ عن ابن السكيت: قال الفراء: رَحَلَةٌ ورُحْلَةٌ بمعنى واحد، قال وقال أبو عمرو الرُّحْلَةُ: الارتحال، والرُّحْلَةُ بالضم: الوجه الذي تُرِيدُهُ. تقول: أَنتُمْ رُحَلَتِي. قال وقال أبو زيد نَحَوُا منه.

ويقال للمراحلة التي يَبْضُثُ وَأَدْبِت: قد ارْتَحَلْتُ إِزْخَالاً وَأَمْتَهَرْتُ إِتْهَاراً إذا جَعَلَهَا الرَايِسَ مَهْرَةً وراحلةً.

فيها راحلة، فليس المعنى ما دَعَبَ إليه. والذي عندي فيه أن الله تبارك وتعالى دَمَّ الدنيا وَرَكَّوْنَ الخَلْقِ إليها وحَثَّ عِبَادَهُ سُوءَ مَعْرِيتِهَا، وَرَحَلَهُمْ في اقْتِنَائِهَا وَرُحْلُفِهَا وضربَ لَهُمْ فيها الْأَمْثَالَ لِيَعُوها وَيَعْتَبِرُوا بها، فقال: ﴿اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لُحْيٌ وَقُورٌ وَبَنَةُ وَقَفَاخَرٍ﴾ (الحديد: ٢٠) الآية. وكان النبي ﷺ يحذّر أصحابه بما حذّرهم الله من ذَمِيمِ عَوَاقِبِهَا وبِنَهَامِهَا عن التَّبَغُّرِ فيها ويزَعِدُّهُمْ فيما زَعَدَّهُمُ الله فيه منها، فَرَزِبَ أَكْثَرَ أصحابه عليه السلام بعده فيها، وَشَاخُوا عليها وَتَنَاقَسُوا في اقْتِنَائِهَا حتى كان الزُّهْدُ في النّادِرِ القليلِ منهم، فقال النبي ﷺ: اتَّجِدُونَ النَّاسَ بَعْدِي كَلْبٍ مَائَةٍ لَيْسَ فِيهَا راحلةٌ ولم يَرُفْ بهذا تساويهم في الشَّرِّ ولكنه أراد أن الكافي في الحَبْرِ والزَّاهِد في الدُّنْيَا مع رَغْبَتِهِ في الآجِرَةِ والعمل لها قليل، كما أن الراحلة النجبة نادرٌ في الإبل الكثير.

وسمعت حَزِيزَ واجِدٍ من مشايخنا يقول: إن زُهَادَ أصحابِ رسولِ الله ﷺ لم يَتَنَاقَسُوا عِشْرَةً مع قُورِ عُلْدِهِمْ وكثرة حَبِيرِهِمْ وَسَبْقِهِمُ الْأُمَّةَ إلى ما يَسْتَوْجِبُونَ به كَرَمِ الْمَأَبِ بِرَحْمَةِ الله ﷻ وإِيَّاهُمْ وَرِضْوَانِهِ عَلَيْهِمْ. فكيف مَنْ يَتَعَدَّم. وقد شَاهَدُوا التَّنْزِيلَ وَعَانَتُوا الرُّسُولَ وكانوا مع الرَغْبَةِ التي ظَهَرَتْ منهم في الدنيا حَزِيزَ هذه الْأُمَّةِ التي وَضَعَهَا الله جَلَّ وَعَزَّ فقال: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُتْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ (آل عمران: ١١٠) وواجبٌ على مَنْ يَتَعَدَّمُ الاستغفارَ لَهُمْ والترحُّمَ عَلَيْهِمْ وأن يسألوا الله ألا يجعل

وفي «نوادير الأهراب»: ناقة رَجِيلة ورَحِيلٌ ومُرَجِيلةٌ ومُسْرَجِيلةٌ أي نجبية. ويعبر مُرَجِلٌ إذا كان سمياً وإن لم يكن نجيباً.

وقال الليث: ارتحل القوم ارتحالاً. والرحلة: اسم ارتحال القوم للمسير. قال: والمُرتَحِلُ نقيضُ المَحِلِّ. وأنشد قول الأعشى:

* إِذْ مَحَلًّا وَإِنْ مُرْتَحِلًا *

يريد إن ارتحالاً وإن حلواً.

قال: وقد يكون المُرتَحِلُ اسمُ المَوْضِعِ الذي تَحِلُّ فيه. قال: والترحُلُ: ارتحالٌ في مُهْلَةٍ.

والمرحَلُ: ضَرْبٌ من بُرُودِ اليمَنِ، وقيل سمي مُرَحَلًا لما عليه من تضاريف الرِّحْلِ وما ضالهاة. قال: وزاجِلٌ اسمٌ أم بوشَمٍ ابن يعقوب. والعرب تكني عن الغلظة للرجل بقولهم «يا ابن مُلَقَى أَرْحِلْ الرُّكبان» ويفسر قول زهير:

وَمَنْ لَا يَزُولُ يَسْتَرْجِلِي النَّاسَ نَفْسُهُ

ولا يُغَيِّبُهَا يَوْمًا مِنَ الدُّلِّ يَنْدِمُ تفسيرين: أحدهما أَنَّهُ يَذِلُّ لَهُمْ حَتَّى يَرْكَبُوهُ بِالْأَفَى وَيَسْتَذِلُّوهُ، والثاني: أَنَّهُ يَسْأَلُهُمْ أَنْ يَحْمِلُوا عَنْهُ كَلَّهُ وَثِقَلَهُ وَمُؤَوَّنَتَهُ وَمَنْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ رَوَى الْبَيْتَ دُونَ يَعْفَاهُ يَوْمًا مِنَ النَّاسِ يُسَامُ، وقال ذلك كله ابنُ السَّكَيْتِ في كتابه في المعاني.

وقال أبو عبيدة في شيات الخيل: إذا كان الفَرَسُ أبيضَ الظَّهِيرِ فهو أَرْحَلٌ، وإن كان أبيضَ العُنُقِ فهو أَرَزَرٌ. وقال أبو زَيْدٍ في شيات الغنم إنَّ أبيضَ طَوْلِ النَّعْجِ غيرَ

مَوْضِعِ الرُّكَّابِ مِنْهَا فَهِيَ رَحْلَاءٌ، فإنَّ ابْتِضُّتْ إِخْدَى رَجْلُهَا فَهِيَ رَجِيلةٌ. وقال الفرزدق:

عَلَيْهِنَّ رَاخُولَاتٌ كُلُّ قَطِيفَةٍ

مِنَ الْحَرْ أَوْ مِنْ قَيْصَرَانٍ جِلَامُهَا
قال: الراخولاتُ: المُرَحَّلُ المَوْشِي على قَاعُولَاتٍ. قال وقَيْصَرَانٌ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ المَوْشِيَّةِ.

ويقال: ارْتَحَلَ فلانٌ فلاناً: إذا علا ظَهْرُهُ وَرَكِبَهُ. ومنه حديثُ النبي ﷺ: «أَنَّهُ سَجَدَ فَرَكِبَهُ الْحَسَنُ فَأَبْطَأَ فِي سُجُودِهِ» وقال: إِنَّ ابْنِي ارْتَحَلَنِي فَكِرِهْتُ أَنْ أَعْجِلَهُ بِرُحِي

أحرن

حرن، حنر، نحر، ونح: مستعملة في حرن الحنر، وهي تحرن جرناً. وفي الحديث «ما خللات ولا حرنّت ولكن خنّتها حابِسُ الْفِيلِ».

ويقال قَرَسَ حَرُونٌ مِنْ خَيْلِ حُرَيْنٍ. وَالْحَرُونُ: اسمُ قَرَسٍ كَانَ لِبَنَاهِلَةٍ، إِيَّاهُ نَسَبَ الْخَيْلِ الْحَرُونِيَّةِ. وقال أبو عمرو في قولِ ابنِ مقبِلٍ: صوتُ المحابِضِ يَنْزَعُ مِنَ الْمُحَارِبِينَ قال: المُحَارِبِينَ مايموت من النحل في عسله وقال غيره: المُحَارِبِينَ من العسل ما لَوَقَ بِالْخَلِيَةِ فَعَسَرَ نَزْعَهُ أَخَذَ مِنْ قَوْلِكَ حَرَنَ بِالْمَكَانِ حُرُونًا إِذَا لَزِمَهُ فَلَمْ يَفَارِقْهُ وَكَأَنَّ الْعَسَلَ حَرَنَ قَعَسَرَ اشْتَبَاهَهُ. وقال الراعي:

كُنْشَاسُ تَشْوَقِهِ ظَلَمَتْ إِلَيْهَا

هَجَانُ الْوَحْشِ حَارِنَةُ حَرُونَا

تكونوا كالحناثر ما نفعكم ذلكم حتى
تُجَبُّوا آلَ رسولِ الله ﷺ.

ثعلب عن ابن الأعرابي، قال: **الْخَيْبَرَةُ**
تصغير خَيْبَرَة وهي العظفة المُخَكَّمَة
لِلْقَوْسِ ٤.

النحر: قال الليث: **النَّحْرُ:** الصَّدْرُ. **والتَّحْوَرُ:**
الصدور. قال: **والتَّحْرُ:** فَتَحَكَ البعيرُ
تطعنه في مَنْحَرِهِ حيثُ يَتَدَوَّى الْخَلْفُومُ من
أعلى الصدر. قال: **ويومُ النَّحْرِ:** يومُ
الأضْحَى.

وإذا تَشَاخَّ القَوْمُ على أمرٍ قيل: **انْتَحَرُوا**
عليه من شِدْقِ جِرْصِهِمْ. وإذا اسْتَقْبَلَتْ دَارُ
كُلِّ أَمْرٍ قيل: **هذه تَنْحَرُ تلك.** وإذا انْتَصَبَ
الإنسانُ في صَلَاتِهِ فتهد قيل: **قَدْ نَحَرَ.**

قال: **وانتقلعوا** في تفسير قوله تبارك
وسمعي: ﴿فَقُلْ لِرَبِّكَ وَانْحَرِ ١٦﴾
(الكوثر: ٢) قال بعضهم: **انْحَرِ البُذْنُ.**
وقيل: ضَعَّ اليمينَ على الشَّمالِ في
الصلوة. وقال الفراء: معنى قوله
﴿وَانْحَرِ﴾ استَقْبِلِ الْقِبْلَةَ بِنَحْوِكَ. قال:
وسمعتُ بعضَ العرب يقول: **مَنَازِلُهُ تَنْحَرُ،**
هَذَا يَنْحَرُ هَذَا، أي قَبَّلَهُ. وأنشد في بعض
بني أسد:

أَبَا خَكِّمٍ هَلْ أَنْتَ عَمَّ مَجَالِدٍ

وسيدُ أهلِ الأَبْطَحِ المُشْتَاجِرِ
وذكر الفراء القولين الأولين أيضاً في
قوله: ﴿وَانْحَرِ﴾.

وقال أبو عبيد النخعي: **أَجَرَ** يوم من الشُّهُورِ
لأنه يَنْحَرُ الذي يَدْخُلُ بَعْدَهُ. قلت: معناه
أنه يستقبل أول الشهر. وأنشد للكُميت:

قال الأصمعي في قوله حارثة متأخرة.
وغيره يقول **لَا رِمَّةَ.** وقال ابن شميل:

المحاريضُ حَبُّ الفطن الواحد بخزان. **وَرُئِحَ**
وقال الليث **رُئِحَ** فلان **ترئيحاً** إذا اعتراه
وقرَّ في عظامه وَضَعَتْ في جسده عند
ضرب أو فزع يغشاه وقال الطرماح:
وناصرك الأذنَى عليه طعيشةُ

تَمِيدُ إذا اسْتَفْزَرَتْ تَمِيدُ المُرْتَحِ
وقال غيره: **رُئِحَ** به إذا أُوبِرَ به كالمغشي
عليه ومنه قول امرئ القيس:

فَقَطَّلَ يُرْتَحُ في غَيْظِلٍ
كما يستدير الجمارُ النَّجِيرُ

قال الليث **المُرْتَحُ** أيضاً ضرب من العود
من أجوده يُسْتَجْمَرُ به. عمرو بن أبيه

قال: **المُرْتَحَةُ** صَدْرُ السفينة **فَلَانٌ**
وَالْقَوَيطِرَةُ كَوْنُهَا، والقَبُّ رأسُ الدُّقْلِ،
وَالْقَرِيَّةُ خشبة مربعة على رأس القَبِّ ٤.
حَنْزُ اللَّيْثِ: الحَنْزُورَةُ دَوِيَّةٌ دَمِيمَةٌ يُشَبَّهُ بها
الإنسانُ فيقال **يَا حَنْزُورَةً.**

وقال أبو العباس في باب **فَعُولُ الجَنْزُورِ:**
دائبة تشبه العظاءة وقال الليث: **الْحَنْبِيرَةُ**
الْعَقْدُ المضروب وليس يذاك العريض.
قال: وفي الحديث **ألو صليتم حتى تكونوا**
كالأوتار، أو صمتتم حتى تكونوا كالحناثر
ما نفعكم ذلك إلا **بَنِيَّةٌ صَادِقَةٌ** وورع
صادق ٥.

وتقول حَزْرَتْ خَيْرَةً إذا بَنَيْتَهَا. أبو عمرو:
الْحَنْبِيرَةُ: قَوْسٌ بلا وَتَرٍ، وَجَمْعُهَا حَنْبِيرٌ.
قال وقال ابن الأعرابي: جمعها حَنَائِرُ.
قال وفي حديث أبي قُرْ لُو صليتم حتى

والعبث بالْمُضَالَفِ

بِإِسْ الْأَهْلَةِ فِي لِسْوَا حِر
وقال له نَجْرٌ ويقال لأحر لينة من
الشهر تحيرة لأنها تنحر الهلال وقد
لكتبت أيضاً

فَإِذَا لَبِثَةُ لَا تُفْجِرُ
نَحِيرُهُ شَهْرٌ لِشَهْرٍ مَرَرٌ
أراد لينة لا دخل مُفْجِرٍ وَلَرَرٌ مردودٌ
على اللَّيْلَةِ وبحيرة معينة بمعنى فاعة
لأنها تنحر الهلال، أي سَنَفُهُ
ويقال للسحاب إذا أَمَقَّ بِمَا كَثِيرٌ فَد
اِنْتَحَرَ اِنْتَحَارًا. وقال الراعي

فَمَرَّ عَمِّي مَدِيلُهَا وَالْقَمِي
مِهَا الْأَنْفَالُ وَتَرَّ حَرَّ اِنْتَحَاوُ
وقال عدي بن زيد يصف العبث

صَرَخَ وَتَنَمَّ بِحَسِّ سُبُوبِ اَن
تَبَّ سَحَابًا كَأَنَّهُ مَنَحُورُ
والتحوير: الرُّجُلُ الظُّرَى الظُّفُرُ في كل
شيء، وجمعه التحاويرُ

ثعبت عن اس الأعرابي النخرة تنصت
الرُّجُلُ في لُفْلُةٍ بِإِزَاءِ الْمَحْرَبِ وَقَدْ
أَبُو اَبْنَسٍ فِي قَوْلِهِ ﴿فَصَلِّ رَيْكَ وَانْحَرْ
﴾ [الكوفه ٢] قُلْتُ طَنَعَهُ أَمْرٌ سَخِرَ
لِسُكِّ نَعْدِ الصَّلَاةِ وَمِنْ أَمْرٍ أَنْ تَنْصَتَ
سَخِرَهُ بِإِزَاءِ الْقِتْلَةِ وَأَلَا تَنْصَتَ سَبَأًا وَلَا
شَعْبًا

وقال اس الأعرابي اِنْحَرْقِي اِنْحَرْقُونَ
من الإمل ولأسس والجواشج ما وقع
عليه الكَيْثُ مِنْ بَشَّةٍ وَالْعَبْرُ، وهي من
الإنسان الدَّائِي، والدَّائِي ما كان من فِئِ

لَطْفِهِ، وهي سِتٌّ فَلَا تٌ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ،
وهي من الصلح الجواشج لجُجُجها عني
القُتْبُ. وَقَالَ الْكُتَيْبُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْلَاحٍ
مِنْ جَانِبِ وَسْطَةِ أَصْلَاحٍ مِنْ حَاسِبٍ وَهَذِهِ
الْبَسَةُ يَقْدُلُ لَهَا الدَّائِيَتُ. أَوْ زَيْدُ الْجَوَاشِجِ
أَدْنَى الصَّلُوحِ مِنَ الْمُنْكَرِ، وَهِيَ مِنْ
الدَّخْرَانِ، وَهِيَ ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، ثُمَّ
الدَّائِيَتِ وَهِيَ ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، ثُمَّ يَبْقَى
مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سِتٌّ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مُتَّصِلَاتٌ
بِالشَّرَاسِيفِ لَا يَسْمُوهَا إِلَّا الْأَصْلَاحُ، ثُمَّ
صِلْعُ الْحَلْفِ، وَهِيَ أَوَاخِرُ الصَّلُوحِ

[ح ر ف]

حبرف، حفر، فرح، رحف، رفع
مستعلة

حَرْفٌ: قِيلَ لِلْعَبَثِ: الْحَرْفُ مِنْ حُرُوفِ
الِهَجَاءِ قَالَ وَكُلُّ كَفْعَةٍ نَبِيتُ أَدَةَ عَرَبِيَّةٍ
فِي الْكَلَامِ لِفَرْقَةِ الْمَعْنَى فَاسْمُهَا حَرْفٌ،
وَبِنْ كَانَ بِإِزَاءِهَا مَحْرَفِينَ أَوْ مَزُودَ ذَلِكَ،
مِثْلُ حَيٍّ وَهَلٍّ وَبَلٍّ وَهَلٍّ

وَكُلُّ كَلِمَةٍ تُفْرَأُ عَلَى وَحْدٍ مِنْ الْقُرْآنِ
تُسَمَّى حَرْفًا، يَقْرَأُ هَذَا فِي حَرْفٍ مِنْ
مَسْعُودِ أَيٍّ فِي قِرَاءَةِ اس مَسْعُودِ

قَالَ وَابْنُ سُنَنِ يَكُونُ عَلَى حَرْفٍ مِنْ أَمْرِهِ
كَأَنَّهُ يَنْتَظِرُ وَيَنْقُوعُ، فَإِنْ رَأَى مِنْ مَاحِيَةٍ مَا
يَحْتَجُّ، وَلَا مَالَ إِلَى عَيْبِهَا. وَقَالَ اللَّهُ
حَلَّ وَعَسَرَ ﴿وَمِنْ ثَمَرَاتِهِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى
حَرْفٍ﴾ [الحج ١١] أَيِ إِذَا لَمْ يَزَ مَا أَحَبَّ
تَقَلَّبَ عَنِ وَجْهِهِ

قَالَ وَحَرْفُ السَّعَةِ حَابِثٌ شَفْهُ. وَقَالَ
أَبُو إِسْحَاقَ فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿وَمِنْ
ثَمَرَاتِهِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ﴾ جَاءَ فِي

عبيد أنه قال في قوله «على سبعة أحرف» يعني سبع لغات من لغات القريب قال وليس معناه أن يكون في لحرف الواحد سبعة أو نحو هذا لَمْ يَسْمَعْ به قال ولكن يقول هذه اللغات السبع متفرقة في القرآن بعضها بلغة قريش وبعضها بلغة هوازن وبعضها بلغة هذيل وبعضها لغة أهل اليمن، وكذلك سائر اللغات ومعانيها في هذا كله واجبة. قال ومثلاً يبين ذلك قول أس مسمود بني فد سمعت القراءة ووجدتهم متفارين عافروا كما عدمتم، إنما هو كقول أحدكم هُمُ وَتَمَال وَأَنْلِ

أحمد بن المذني عن أبي العباس أنه سئل عن قوله «نزل القرآن على سبعة أحرف» فقال: ما هي إلا لغات. قلت: فأبو العباس النحوي وهو واحد عصره، قد ارتضى ما ذهب إليه أبو عبيد واستثنى، قلت: وهذه الأخرى السبعة التي معناها اللغات غير خارجة من الذي ثبت في مصاحف المسلمين التي اجتمع عليها السلف العرضيون والحلف المتحون فمن قرأ بحرف لا يخالف المصحف زيادة أو نقصان أو تقديم مؤخر أو تأخير مقدم وقد قرأ به إمام من أئمة القراء المشتهرين في لأصناف فقد قرأ بحرف من الحروف السبعة التي نزل القرآن بها، ومن قرأ بحرف شذو يخالف المصحف، وحالت بذلك جمهور القراء المعروفين، فهو غير مصيب. وهذا مذهب أهل العلم الذين هم النحوة، ومذهب الراسخين في علم القرآن قديماً وحديثاً، وإلى هذا أؤمى أبو العباس

التفسير: على شكك، قال: وحقيقته أنه يعد الله على حرف التكرية في الدين، لا يدخل فيه دخول متتكي. وأما المذني عن ابن البريدي عن أبي زيد في قوله «على حرفين» على شكك، وأما عن أبي الهيثم أنه قال: أم تسميتهم الحرف حرفاً فحرف كل شيء ناحية كحرف الجبر والهبر والسيب وغيره، قلت كأن الحبر والبيض ناحية، والفسر والفسر والمكروه ناحية أخرى، فهما حرفان، وعلى العبد أن يعتد بحالته على حالة السراء والفسراء ومن عتد الله على السراء وخلف دون أن يعتد على لغيره ينويه به بها فقد عتد على حرف، ومن عتد كَيْفَ تَصَرُّفَتْ به الحاد فقد عتد عادة عتد مقراً بأن له خالفاً يصرفه كيف يشاء، وأنه إن امتحنه بالأواء وأعلم عليه بالسراء فهو في ذلك عادل أو متفضل غير عالم ولا متعذر، له الحيوة وبه الأمر ولا جبراً للعبد عليه

وأما قول النبي ﷺ «نزل القرآن على سبعة أحرف كلها شاف كاف» لقد أشبعت تفسيره في كتاب «القراءات وجللي التحويين» فيها وأما مختصر لك في هذا الموضع من الجليل التي أودعناها ذلك لكتابات ما يقع بك على الصواب فالذي أذعن إليه في تفسير قوله «نزل القرآن على سبعة أحرف» ما ذهب إليه أبو عبيد وأتبعه على ذلك أبو الغساس أحمد بن يحيى

وأما قول أبي عبيد من عبد الله بن محمد ابن هاشم أحمد بن علي عن أس جيلة عن أبي

قال والحرف أيضاً في أغلأه تَرَى له حرفاً
دقيقاً مشرفاً على سواء ظَهَرَه

أبو العباس عن ابن الأعراسي قال
الحرف الشك في قول الله جل وعز.
﴿وَرَبِّ الْإِنسَانِ مَنْ يَعِدُّ اللَّهُ عَنْ حَرْفٍ﴾ [الشع]
[أي شك]

قال أبو العباسي وأعرث نصف اسفة
بالحرف لأنها ضامرة، ونشئة بالحرف من
حُرُوفٍ لِمُعْجَمٍ، وهو لألف ونشئة
بحرف الجمل إذا وصفت بالعظم قال
هذا في تفسير قول كعب

• حرف أحوها أوهها من مهجة •

فوكال الديث الحُرُوفُ: حَتَّى كَالْحُرُوفِ،
فَلِأَحَدَةِ حُرُوفَةٍ قَالَ: وَالْمُحَاوَلَةُ
الْيَقَاتِبَةُ بِالْبَحْرِ، وهو الببيل الذي
يَسُرُّ به الحَرَاحَاتُ وأشد

• كدَرٌ عن: أَسْ شَحَحَ الحُرُوفَ •

أبو حنيفة عن أبي زيد: أَخْرَفَ الرَّحْلُ
إِحْرَافاً إِذَا مَعَا مَالَهُ وَضَلَّخَ. وَرَوَى عَنْ ابْنِ
مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ: مَوْبُ الْمَوْسِي يَفْرُقُ
بِحَارِفٍ عَدَدَ لِمَوْتِ أَيِّ يُقَاسُ بِهَا فَيَكُونُ
كَهَرَّةٍ لِدَبُونِهِ وَمَعْنَى غَرْقِي لِحَوْبِي شِدَّةُ
السَّيْقِ وَيَقَالُ لَا تُعَارِفُ أَخَاكَ بِالسَّوْمِ
أَيَّ لَا تُخَارَهُ سَوْمَ صَبِيحَةِ نَهْيِهِ، وَأَحْسَنُ
إِذَا أَسَدَ، وَأَضْعَفُ عِنْدَهُ وَيَقَالُ لِمَخْرُومٍ
لَدَيْ قُفْرٍ عَلَيْهِ رَقْعٌ مُخَارَفٌ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُزُوزَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ رَحُومَةَ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ عَنْ سَمِيَانَ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ قَسْرٍ أَنَّ كَرَكَمَ عَنْ
أَبِي عَسَاسٍ فِي قَوْلِهِ ﴿وَلَا تُؤْهِمُ حَتَّى

لنحوي، وأبو بكر الأساري في كتاب له
الْفَقْهَ فِي أَتْعَ مَا فِي الْمُصْحَفِ الْإِسْمَاءِ،
وافقه على ذلك أبو بكر مجاهد مَفْرِيهِ
أَهْلِي الْجِرَاقِ وَغَيْرُهُ مِنْ لَأَثْبَاتِ لِنُفُوسِ
وَلَا يَحُوزُ عِنْدِي عِبْرٌ مَا قَالُوا، وَاللهُ يُوَفِّقُ
لِللَّاتِعِ وَنَجَسِ الْإِبْتِلَاعِ، إِنَّهُ حَبِيرٌ مُوَفَّقٌ
وَحَبِيرٌ مُعِينٌ

وقال الليث: التحريف في اقرون تعبير
لِكَلِمَةٍ عَنْ مَقَالَةٍ وَهِيَ قِرْيَةُ الشُّبُوحِ، كَمَا
كَانَتْ لِلْيَهُودِ تُعَبِّرُ مَعَانِي لَزُورِهَا بِالْأَشْدِ،
فَوَضَعِيهِمْ إِيَّاهُمْ بِعَيْنِهِمْ فَقَالَ ﴿يَمْحُورُونَ أَلَكَلِمَ
عَنْ مُوَابِيحُوه﴾ [الشع. ٤٦] قَالَ: وَإِذَا مَالُ
إِنْسَانٍ عَنْ شَيْءٍ يُقَالُ: تَحَرَّفَ وَأُخْرِفَ
وَأُخْرُوزَ وَأَشْدَى فِي صَعَةِ ثَوْبٍ حَمَرٌ كَلْبِيٌّ
عَالٌ

• وَإِنْ أَصَابَ حُلْدَاءُ أَخْرُوزًا •

قال: وَالْحُرُوفُ الشَّافَةُ الطَّلُفَةُ، شُهِتَتْ
بِخُرُوفِ الْجِلِّ
وَأَشْدَى

حُمَالِيَّةٌ حُرُوفٌ سَادَتْ شُهِتَتْ

وَيُطِيقُ أَلْحَ حَقْقُورِ سَهْوٍ
قَالَ وَهَذَا التَّيْتُ يَنْقُصُ بِسَمَرٍ مِنْ قَبْلِ
مَادَةِ حُرُوفٍ أَيُّ مَهْرُولَةٍ شُهِتَتْ بِحُرُوفِ
كَتَابَةٍ لِدَقْفِهِ وَهَرَالِهَا

وروى أبو عبيد عن أبي عمرو أنه قال:
الحرف الشافَةُ الضامرة، قال وقد
بعضهم شُهِتَتْ بِحُرُوفِ الْجِلِّ قَالَ أَبُو
عَبِيدٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: حُرُوفُ الْحُرُوفِ،
وقال شير الحُرُوفِ مِنَ الْحَبْرِ مَا نَبَأَ فِي
جَنْبِهِ مِنْ كَهَيْتَةِ الدُّخَانِ الصَّعِيرِ أَوْ نَحْوِهِ

أَرْخَفَ، وَالْأَصْلُ أَرْهَفَ، وَسَبَبُ مُرْفَعَتْ
وَزَعِيَتْ أَيْ مُحَدَّدَ

حفر: قال الليث الحُفْرَةُ ما نُحْفَرُ فِيهِ
لِلْأَرْضِ، وَمِثْلُهُ الْحَمِيرَةُ، قَالَ وَالْحَمِيرُ
اسْمٌ لِلْمَكَابِ الَّذِي حُمِرَ كَحَنْقِي أَوْ بِلَرٍ،
قَالَ وَكَذَلِكَ الْبِشْرُ إِذَا وُسِّعَتْ فُوقَ قَلْبِهَا
تُسَمَّى حَمِيرًا، وَحَمِيرًا وَحَمِيرَةً، قَالَ وَحَمِيرٌ
وَحَمِيرَةٌ اسْمَا مَوْسَعَيْنِ ذَكَرَهُمَا الشَّعْرَةُ
الْقَدَمَاةُ

قُلْتُ: وَالْأَحْفَارُ الْمَعْرُوفَةُ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ
ثَلَاثَةٌ: فَمِهَا حَقَرٌ أَيْ مُوسَى، وَهِيَ رَكَابَا
اِخْتَفَرَهَا أَبُو مُوسَى لِأَشْعَرِيٍّ عِسى حَادَّةُ
الْبَصْرَةِ وَقَدْ بَرَأَتْ بِهَا وَاسْتَفَيْتُ مِنْ رَكَابَاهَا
وَهِيَ مَا بَيْنَ مَادِيَةِ وَالْمَحْشَايَاتِ وَرَكَا
اِحْمَرُ فَمُسَوَّاةٌ بَعْدَهُ، اِلْتَفَاءً غَذَبَةُ الْمَاءِ،
مُسَوَّاةٌ أَيْ يَسْتَقِي مِثْلُهَا بِالسَّائِيَةِ وَهَذَا
كَفَوْلِهِمْ رَرَعَ مَسْقُوفِي أَيْ يُسَمَّى وَمِثْلُهَا
حَقَرٌ صَدَّةٌ وَهِيَ رَكَا سَاحِبِ الشُّوَاهِجِ
بَعِيدَةُ الْفَحْرِ، غَذَبَةُ الْمَاءِ وَمِثْلُهَا حَقَرٌ
سَقِيءٌ مِنْ رَيْبِ مَدَةِ مَنْ تَسْمَمُ، وَهِيَ بِجَدَاءِ
لَعَزْمَةِ زُرَّةِ الدُّهْنَاءِ، يُسْتَقِي مِثْلُهَا بِالسَّائِيَةِ
عِنْدَ حَتْلٍ مِنْ جَدَالِ الدُّهْنَاءِ، يُقَالُ لَهُ حَتْلُ
الْخَاصِرِ.

وَقَالَ الْعَرَاءُ فِي قَبْرِ اللَّهِ حَلَّ وَعَرَّ ﴿يَا أَيُّهَا
نَبِيُّدُونِ فِي الْقَامَةِ﴾ * أَيْ كَيْتَ يَطْلُبُ الْفِرَّةَ ﴿يَا أَيُّهَا
[سُرْعَاتُ ١٠، ١١] مَعَهُ إِنْ نَعَزُّوْهُنَّ بِمِ
أَمْرًا لِأَوَّلِ إِلَى الْحَيَاةِ فَإِنَّ وَلَعَرَّتْ
تَقُولُ أَتَبْتُ فَلَمَّا ثُمَّ رَجَعْتُ عَلَى
خَاصِرَتِي أَيْ رَجَعْتُ مِنْ حَيْثُ حَثْتُ
قَالَ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ الْقَدْعُ عِنْدَ
الْمَخَامَرَةِ، وَالْمَخَامَرُ مَعْدَةٌ إِذَا قَالَ قَدْ بَغْتُ

فَتَنَائِي وَالتَّحْرِيرُ ﴿الذَّائِرَاتُ ١٩﴾ قَالَ
(السَّائِلُ) الَّذِي يَسْأَلُ النَّاسَ،
(وَالْمَحْرُومُ)، الْمُحَارَفُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ فِي
الْإِسْلَامِ سَهْمٌ، فَهُوَ مُحَارَفٌ، قَالَ وَأَخْرَجَ
الرَّغَمَانِيَّ عَنْ الشَّافِعِيِّ أَنَّهُ قَالَ: كُلُّ مَنْ
اسْتَعْنَى بِكَفِّهِ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَسْأَلَ الصَّدَقَةَ
وَإِذَا كَانَ لَا يَلْغُ كَسَهُ مَا يَقِيْمُهُ وَعِيَالَهُ فَهُوَ
الَّذِي ذَكَرَ الْمُفَسِّرُونَ أَنَّهُ الْمَحْرُومُ
الْمُحَارَفُ، قَالَ: وَالْمُحَارَفُ، الَّذِي
يُخْرِفُ بِيَدِهِ قَدْ حُرِّمَ سَهْمُهُ مِنَ الْعِيْمَةِ لَا
يَعْرِوُ مَعَ الْمُسْلِمِينَ فِي مَحْرُومًا يُغْضَى مِنَ
الصَّدَقَةِ مَا يُسَدُّ جِرْمَانَهُ وَجَدَ فِي تَفْسِيرِ
قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ ﴿فَتَنَائِي وَالتَّحْرِيرُ﴾ أَنَّ
الْمَحْرُومَ هُوَ الْمُحَارَفُ، وَالْإِسْمُ مَتْنُ الْخَرْقَةِ
مَالِطُصَمٍ، وَأَمَّا الْجِرْمَةُ فَهِيَ اسْمُ
الْإِخْتِرَافِ، وَهُوَ لَا كِفَاسَاتٍ، يُعَالُ هُوَ
يُخْرِفُ لِعِيَالِهِ وَيُخْرِفُ، وَيُفَرِّشُ وَيُفَرِّشُ،
وَيُخْرِجُ وَيُخْرِجُ: مَعْنَى يَنْتَقِبُ

ثُمَّ لُحِلْتُ عَنْ اسْمِ الْأَعْرَاسِيِّ قَالَ: أَخْرَفَ
الرَّجُلُ إِذَا جَازَى عَلَى حَبِيرٍ أَوْ شَرَّ قَالَ
وَمِنْ الْخَبِيرِ، إِنْ الْعَبْدُ لُحَارَفَ عَلَى عَمَلِهِ
الْخَبِيرِ وَالشَّرِّ قَالَ: وَأَخْرَفَ إِذَا اسْتَعْنَى
بَعْدَ فَقْرٍ وَأَخْرَفَ الرَّجُلُ إِذَا كَذَّبَ عَلَى عِيَالِهِ
أَوْ عُتِيْدَةً عَنْ أَبِي رَيْدٍ أَخْرَفَتِ الرَّجُلُ
إِخْرَافًا إِذَا نَمَّا مَالَهُ وَصَلَحَ

وحف: أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ وَهُوَ مُسْتَعْمَلٌ

رَوَى أَبُو الْعَاسِمِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ
قَالَ أَرْخَفَ الرَّجُلُ إِذَا حَلَّدَ مَسْجِبًا أَوْ
عَبِيرَةً يُقَالُ أَرْخَفَ شَفْرَتَهُ حَتَّى قَعِدَتْ
كَأَنَّهَا خَرَّتْ وَمَعْنَى قَعِدَتْ أَيْ صَارَتْ
قُلْتُ كَأَنَّ الْحَاءَ مُسَدَّدَةً مِنَ السَّهْلِ فِي

«لَحْفَنِي الْأَوَّلُ نَعْدُ مَا نَعْمُوكَ» وقال من
لأعراسي ﴿يَا تَلَايَةَ﴾ أَيِ فِي التَّلَايَا كَمَا
كُنَّا

وقال ابْنُ السَّيْتِ لِحَفَرٍ وَلِحَفَرٍ خَزَمٌ وَفُتِحَ
لَعْنَانٌ وَهُوَ مَا يَلْقَى بِالْأَسَدِ مِنْ ظَاهِرِ
وَدَعِي، تَقُولُ حَمْرُثُ أَسَدُهُ حَفَرٌ، وَلَعْنَةُ
أُخْرَى حَمْرُثُ أَسَدَانَهُ نَحْفَرُ حَفَرٌ وَأُخْرَى
أَنْوَ كَجَرٍ عَنْ شَعْرٍ أَنَّهُ مُثَلٌّ عَنْ «نَحْفَرُ فِي
الْأَسَدِ»، فَقَالَ هُوَ أَنْ يَحْفَرُ الْقَلْعُ أَصُولُ
الْأَسَدِ بَيْنَ الْمَلِكَةِ وَأَصْلُ السِّنِّ مِنْ ظَاهِرِ
وَبَاطِنِ يَنْحُ عَنْ الْعِظَمِ حَتَّى يَنْقُشَ الْعِظَمُ
يَنْ سَمِ يَنْقُشُ سَرِيعَةً، يُعَدُّ أَحَدُهُ حَفَرٌ
وَحَمْرُثُ أَوْ عَدَدٌ عَنْ لَكْسَتِي قَالَ
الْحَفَرُ سَكَبِي وَفَدَ حَمْرُثُوهُ حَمْرُ حَفَرٌ

وقال ابْنُ السَّيْتِ الْحَفَرُ هُ سَكَبٌ مِنْ سَا
الرَّبِيعِ، قَالَ وَاسٌّ مِنْ أَهْلِ السِّنِّ نَسَبُوهُ
لِحَشِيَّةِ دَاتٍ لِأَصَابِعِ الَّتِي يُدْرَى الْكُفُّ
الْمَقْدُوسُ وَيَقِي بِهَا التُّرْبُ مِنَ التَّنُّ بِحَفَرَةٍ

ثَعْبَتْ عَنْ اسِّ الْأَعْرَاسِيِّ أَحْفَرُ الرَّحْلِ إِذَا
رَغَى إِذَا لِحْفَرِي، وَهُوَ سَتٌّ، قُلْتُ وَهُوَ
مِنْ أَرْزَا الْعَرَاغِيِّ، قَالَ وَأَحْفَرُ إِذَا عَمِلَ
بِالْحَفَرَةِ وَهِيَ اسْرْتَشُّ الَّتِي تُدْرَى بِهِ
الْحَمْلَةُ، وَهِيَ الْحَشِيَّةُ الْمُضْمَنَةُ الرَّاسِ،
فَأَمَّ اسْمُخَرَجُ نَهْرِ الْعِظَمِ وَالصَّادُ وَالْمِغْرَقَةُ،
قَالَ وَاسْمُغْرَقُهُ فِي غَيْرِ هَذَا اسْمُهُ، قَالَ
وَالْمِغْرَقُ فِي غَيْرِ هَذَا، الْأَكْلُ الْكَثِيرُ.

وقال أَبُو حَاتِمٍ يُقَالُ خَاصَرُ الْيَبْرِ يَوْعُ
مُخَافَةً، وَفَلَانٌ أَرْوَعٌ مِنْ يَزْبُوجِ مُخَافَةٍ،
وَدَلِكُ أَنْ يَحْفَرُ فِي لَبَرٍ مِنَ الْعَدَا يَدْعُو
سَفَلًا وَيَحْفَرُ الْإِنْسَانُ حَتَّى يُعْنَى فَلَا يُقَادِرُ
عَلَيْهِ وَيُسَمَّى عَلَيْهِ الْخُفَرُ فَلَا يَعْرِفُهُ مِنْ غَيْرِهِ

رَحِمَتْ عَلَيْهِ بِالشَّعْرِ، وَهَتْ فِي السَّعَى
وَاحِدٌ قَالَ وَمَعْصُهُمْ يَقُولُ اسْقُدْ عِدَ
الْحَامِرِ، يَرِيدُ عِدَ خَافِرٍ لِقَرَسٍ، وَكَذَلِكَ هَذَا
الْمَثَلُ جَرَى فِي الْحَبْلِ قَالَ وَفِي
بَعْضِهِمْ، الْحَامِرَةُ الْأَرْضُ الَّتِي تُحْفَرُ فِيهَا،
قُبُورُهُمْ، فَسَمَاءُ الْخَافِرَةِ، وَالْمَعْنَى سَرِيَّةُ
الْمُخْفَرَةِ، كَمَا قَالَ ﴿كَأَنَّ بَيْنِي﴾ لِيَطْرُقَ

١٦ يَرِيدُ مَذْفُوقٌ وَأَحْمَرِي لِسُنْدِي عَنْ
أَبِي الْفَتَّاسِ أَنَّهُ قَالَ هَذِهِ كَلِمَةٌ كَانُوا
يَنْكُتُونَهَا عِنْدَ السِّنِّ قَالَ وَاحْدَةٌ
الْأَرْضِ الْمَخْفُورَةُ، يَقُولُ أَهْلُ مَا تَقَعُ
خَافِرٌ، الْقَرَسُ عَنْ «نُخَافَرَةِ» فَقَدْ وَجِبَ
لِلْقَدِّ، يَعْنِي فِي الرُّوْعِ، أَيِ كَمَا يَسْقُوقُ
وَيَبْعُغُ حَامِرُهُ عَلَيْهَا تَعْمَلُ هَاتِ الْفَتْحَ وَقَدْ
الْتَمَسَ الْفَتْحَ عِنْدَ الْحَامِرِ مَعَهُ يَدُ اسْمِهِ
سَمِ سَرَحَ حَتَّى سَقَدَ الْأَعْرَاسِيِّ عَنْ سِنِّ
السِّنِّ أَنَّهُ قَالَ مَعْنَى اسْقُدْ عِدَ الْحَامِرَةِ
أَيِ عِنْدَ أَوَّلِ كَيْفِهِمْ وَنَقَابِ اسْقُدْ اسْقُدْ
فَافْتَتَحُوا عِنْدَ الْحَامِرَةِ أَيِ عِنْدَ أَوَّلِ كَيْفِهِ
وَعِنْدَ أَوَّلِ مَا انْقَسَا، قَالَ لَهُ حَتَّى وَغَرَّ
﴿أَوَّلًا لَمْ يَدْرُوهُ﴾ فِي التَّلَايَةِ أَيِ فَمَنْ أَوَّلِ
أَمْرٍ قَالَ وَأَسْقُدْنِي مِنَ الْأَعْرَاسِيِّ

أَحَامِرَةً عَلَى صِلَحٍ وَشَبَابٍ
مَعَادَاةً مِنْ مَعْدُو وَعَدٍ
كَأَنَّهُ قَالَ أَرْجِعْ فِي صَيَايَ وَأَمْرِي الْأَوَّلُ
بَعْدَ أَنْ ضَاعَتْ وَشَتَّتْ وَقَدْ لَحِثَتْ
الْحَامِرَةُ الْمَعْدُوَّةُ فِي الْمَشْنَةِ حَتَّى يَرُدَّ أَحْرَهُ
عَلَى أَوَّلِهِ قَالَ وَفِي لَحْدِيثٍ «بَنِي هَذَا»
لَأَمْرٍ لَا يُرْكَ عَلَى حَالِهِ حَتَّى يَرُدَّ عَنْ
خَافِرَتِهِ أَيِ عَلَى أَوَّلِ تَابِئِيهِ، وَقَدْ فِي
قَوْلِهِ ﴿أَوَّلًا لَمْ يَدْرُوهُ﴾ فِي التَّلَايَةِ أَيِ فِي

ثم لا يراى راعياً حتى يحمر للفرج وهو أن يتحرك قارخاء، وذلك إذا استوفى حمة أعوام، ثم يقع عليه اسم الإناء، على ما وضعنا ثم هو قارح.

وأحمرسي المسمري عن شعب عن ابن لأعرابي، استتم المهر سنتين فهو خدع، ثم إذا استتم الثالثة فهو شبي، فإذا انتهى ألفى روضه فيقال أشي وأكزَم ثلثاء، ثم هو رزاع إذا استتم الرابعة من لسين يقال ألخصم للرزاع وإذا دخل في الحامسة فهو قارح وقد فرح بفرح قروحا، فت وضواؤه إذا استتم الحامسة، فيكون موافقاً لقول أبي عبيدة وكأنه سقط شيء.

وبقائلا حمزت شى فلاب إذا فشت عن أمه ووقف عنه وقد من لأعرابي حفر إذا تجمعت وخفر إذا فسد.

فروح قال الليث رجل مفرح قد أثقله الدين، وروى عن أبي نبيطة أنه قال «ولا يترك في الإسلام مفرح» قال أبو عبيد المفرح الذي قد أفرحه الدين أي أثقله، ولا يجد قضاءً قال وأنشدنا أبو عبيدة

إذ أنت سم فترخ تؤذي أمانة

وتخجل أخرى أفرحتك الوقائع وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال في قوله «ولا يترك في الإسلام مفرح» هو الذي أثقل الدين ظهراً، قال ومن در مفرح فهو الذي أثقله العيال ومن لم يكن مدناً

وقال الليث رجل فرح وفرحان وامرأة فرجة وفرجى، ويقال ما يسرنى به مفروخ ومفرح، فالنفروخ: الشيء الذي أنا أفرح

فيذعه، وإذا فعل اليزنوع ذلك قيل لم يظلمه دعه لقد خامر ملا يقدّر عليه أحد وقال: إنه إذا خامر أسي أن يخمر التراب ولا يشته ولا يذرى وجهه بخمره، يقال قد حثا فترى الخمر ممدوداً ثراباً مستويّاً مع ما يواؤه إذا حثا، ويسمى ذلك الحاثياء ممدود، يقال ما أشد اشتباه حاثيائه. وقال ابن شميل: رجل مُحَايِرٌ، ليس له شيء، وأنشد

مُخَامِرُ العيش أسي جزوي

ليس له شيء أفاء الشاري

عبر مدي وسومة أعشر

أبو عبيدة يقال أخفر المهر للإنشاء والإنزاع والفرج وأمرت، الإمْلُ للأنشاء إذا دعيت رواصيها وظلّ غيها. وقال في كتاب «الخيل» يقال أخفر المهر إخفاً فهو مخفر، قال وإخفاؤه أن يتحرك الثنيان السفليان ولغنيان من روضه، قد تحرّجوا قالوا قد أخفرت ثني روضه فسقط. قال وأول ما يخمرن فيما بين ثلاثين شهراً أذن ذلك إلى ثلاثة أعوام، ثم يسقط مبقع عليها اسم الإناء، ثم يسدى فيخرج له ثنيان سفليان وثنيان علليان مكان ثنياه الرواصي التي سقطت بعد ثلاثة أعوام فهو منوي قال ثم ينش فلا يراى شيئاً حتى يخمر رعداً، ويحذف أن تحرك له الرب عيشان السفليان والرباعيتان العلليان من روضه وإذا تحرّجت قبل قد أخفرت رناعيات روضه فسقط، وأول ما يخمرن في استيعائه أربعة أعوام، ثم يقع عليها اسم الإناء،

به، والمُفْرَحُ: الشيء الذي يُفْرَحُ به. أبو حاتم عن الأصمعي: يقال: ما يسرني به مُفْرَحٌ ولا يحور مُفْرُوحٌ، وهذا عنه مما يُلَحَّزُ فيه العدة.

وفتح: قال أبو حاتم من فروب لبقر لا يُفَحُّ وهو الذي يَنْفُثُ قَرْيَاءَ قتل دُيُوبِهِ في سَعْدٍ ما بينهما قال والأزوى الذي يأتي أدنأه على قَرْيَةٍ.

باب الحاء والراء مع والباء

ح ر ب

حرب، حبر، ربح، رحب، بحر، برح
سماعات

حرب: قال أبو العباس قال ابن الأعرابي: الحارِبُ: المُسْلِحُ، يقال حَرَبَهُ إِذَا لَجَّيْتَهُ مَالَهُ، وَأَخْرَبَهُ قَتْلَهُ عَلَى مَا بَخَرَبَهُ، وَحَرَبَهُ إِذَا أَطْلَعَهُ الْحَرْبَ وَهُوَ الطَّنْعُ، وَأَخْرَبَهُ وَجَدَهُ مَخْرُوبًا.

وقال الليث: الحرب مَقْبَعُ السَّلَمِ، تَوَسَّطَ، وَتَصَعَّرَ بِهَا خَرِبٌ بِعَبْرَةِ رُؤْيَةٍ عَنِ الْعَرَبِ وَمِثْلُ دُرْبٍ وَفُونَسٍ وَفُونَسٍ أَمْشَى وَبَيْبَتٍ وَدَوْبَةٍ تَصَعَّرُ دَوْبٌ وَتَدَسَّرُ تَصَعِيرُ فَذُو وَخُلَيْقٌ يَقَالُ مَنْحَصَةٌ خُنِقَ كُنْ ذَلِكَ تَأْبَيْتَ يُصَعَّرُ بِعَبْرَةِ هَاءٍ هَتَّ أَنْتُو الْحَرْبَ لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا إِلَى الْمُحَادَرَةِ. وَكَذَلِكَ السَّلَمُ وَالسَّلَامُ يَذْهَبُ بَهُمَا إِلَى الْمُسَالَمَةِ، فَتَوَسَّطَ.

وقال الليث رجل مُحَرَّبٌ شَحَحَ وَبَلَّغَ خَرِبٌ فَلَانٍ أَيْ مُحَادَرَةٌ وَدُرُ الْحَرْبِ بِلَادٌ لَمْ تُشْرِكْ بِالدِّينِ لَا صُنِحَ سِوَهُمْ وَسِ

لِمُسْلِمِينَ وَتَقُولُ خَرِبْتُ فَلَانًا تَحْرَبُ إِذَا حَرَبْتَهُ تَحْرَبُ بِاسْمِ مَنْ قَاتَلَ بِه وَتَقَاتَوْتَهُ وَتَقَالُ حَرْبٌ فَلَانٌ خَرَبًا، وَالْخَرْبُ أَنْ يُوَحِّدَ مَالَهُ كُنْهَ، فَهُوَ رَجُلٌ خَرِبٌ نَزَلَ بِهِ الْخَرِبُ، وَهُوَ مَخْرُوبٌ خَرِبٌ وَخَرِبَتُهُ لِرَجُلٍ مَالُهُ لَدَيْهِ يَعِيشُ بِهِ وَالْخَرِبَةُ أُنْثَى شَبِّ حَرْبَةٍ أَسْ شَمِيعٌ فِي قَوْلِهِ «دَتَنُوا أُنْثَى بِنِ بِنِ أَوْنَهُ وَحَرَبَ حَرْبُ» قَالَ يَسَّ دَرُهُ وَعَدُّهُ، وَهُوَ مِنَ الْحَرْبَةِ.

مَحْرُوبٌ خَرِبَ دِيْنَهُ أَيْ شَبَّ دِيْنَهُ، بِعَمِي قَوْلُهُ «إِنَّمَا الْمَخْرُوبُ مِنَ خُرْبٍ دِيْنُهُ» وَقَالَ اللَّهُ «يَحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ» يَعْنِي الْمَعْصِيَةَ وَقَوْلُهُ «مَادُونُ يَحْرِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ» «الْإِنْفِرَةُ» يُقَالُ: هُوَ الْقَتْلُ أَمَا قَوْلُهُ «لِي وَعَمْرُؤُا إِنَّمَا أَجْرُوا اللَّهَ بَعِي بَعِي» وَرَسُولَهُ» (الصفحة ٣٣) أَلَا يَهْدِي أَنْ يَسْحَبِي الْحَوِي رَعِمَ أَنْ قَوِي أَعْمَدَهُ أَنْ هَدَى لَاهُ سَرِيَتْ فِي الْكَلَامِ خَاصَةً.

وَرَوَى فِي التفسير أن أَمَا بُرْدَةُ، لِأَسْلَمِي كَانَ عَاهِدَ النَّبِيِّ ﷺ أَلَا يُغْرَضُ عَنْ بَرِيذٍ لِسِي ﷺ وَلَا يَسْعُ مِنْ دَسٍّ، وَأَنْ لِسِي ﷺ لَا يَسْعُ مِنْ بَرِيذٍ أَلَا بُرْدَةُ فَهَرَصَ قَوْمٌ بِبَنِي بُرْدَةَ بِرِيدُوا لِسِي ﷺ فَهَرَصَ أَصْحَابُهُ لَهُمْ فَقَتَلُوا وَأَخَذُوا الْمَالَ، فَأَمَرُ اللَّهُ حَلَّ وَعَمْرُ عَلَى نَسِيهِ، وَأَتَاهُ جَسْرِيْلُ فَأَعْلَمَهُ أَنَّ اللَّهَ يَأْمُرُهُ أَنْ مَنْ أَدْرَكَهُ مِنْهُمْ فَذُو قَتْلَ وَأَخَذَ لِمَالٍ قَتْلَهُ وَصَنَعَهُ، وَمَنْ قَتَلَ وَلَمْ يَأْخُذْ الْمَالَ قَتْلَهُ، وَمَنْ أَخَذَ الْمَالَ وَسَمَ يَقْتُلُ قَطَعَ يَدَهُ لِأَخِيهِ الْمَالَ، وَبِخَلْفِهِ لِأَخِيهِ السِّلَ.

وقال الليث. شيوخ خزى وشطلي أرسب
شبة بالكسبي وسكب. وأشد قول
الأعشى:

وشيوخ خزى شطلي أرسب

وساء كائهم السعالي
قلت ولم أسمع الخزى معنى الكلى إلا
هنا ولعله شئته بالكلى أنه على مثله
وقال للث. الخزى دون الرمح والجميع
ابجرت

وقال والمخرب العزفة وأشد قول
مرى القيس

كمرلا رمل في محارب أقال

قال والمخرب عبد العامة اليوم مفا
الإمام في المسجد.

وكأنت محارب بني إسرائيل مساجفهم
لني يجتمعون فيها لصلاة.

قال أبو عبيد: المخرب سيد المجالس
ومقدمها وأشرقها، وكذلك هو من
المساحد. وقال ابن الأعراسي.
المحارب مخبر الناس ومختمهم

وقال الأصمعي. العرب تسمى القصر
مخرباً لبقرة. وأشد.

أو دمية صوز مخربها

أمودة يسمي إلى ساحر

أراد بالمحرب القصر، وبالثبة الصورة

وقال الأصمعي. عن أبي عمرو بن العلاء
دخلت مخرباً من مخارب حمر فتح في
وجهي ريح المسك أرد قفراً أو ما يشبه
القصر. وقال الزجاج في قول ابن
جل وعز ﴿وَقُلْ أَنتُمْ سَوْءٌ لَّحْمٌ﴾

سَوْءٌ لَّحْمٌ ﴿١٦﴾ [من ٢١] قال
لمحرب أرفع سبب في النار، وأرفع
مكان في المسجد. قال والمخرب هه
كالعزفة وأشد.

رشة مخرب إذا جشئت

لم ألفها أو أرتقي شلم

وقال الفراء في قول الله حل وعز ﴿يَسْأَلُ
تَحْتَهُ وَتَنْبِيلٌ﴾ [سج ١٣] ذكر أنها صوز
الأسياو والملائكة، كانت تصوز في
لمساحد ليراه الناس فيفقدوا، عادة

وقال الزجاج: هي وجنة لمخرب الذي
يخصي فيه

وفي الحديث أن النبي ﷺ بعث حذوة بن
سمو إلى قومه بالظن فأتاهم وذبح
عنهم ما شرف عليهم عبد المحر، ثم
أذن للصلاة وهذا يدل على أنه عرفة
نزلني إليها. وقال الليث لمحرب عتي
الذاة

ابن الأباري عن أحمد بن عبيد. سني
لمحرب مخرباً لانفراد الإمام فيه وتقدمه
عن الناس

ومنه يقال فلان خرب فلان إذا كان بينهما
تاعد وبهضة واحج بقوله

وحارب مرقها ذلها

وسمي به علق شعر

أراد بعد مرقها من دها

وقال الرازي

كشها لنا ما مخربها

وقال الأعشى

وترى مجسماً يخص به المحر

راب يلقوم والشباب رفاق

أزاة من القوم قال والحزباء دوية على
جلقة سام أنرص ذات فوايم أربع دفعة
الراس محطعة نظهر تستمر الشمس
بهازه والجميع محرابي قال وأحرء
راس البشار في الحلقة في الذرع

وقال أبو عبيد. الحزباء. سامير الذرع
وقال ليد

كسل حرساء إذ أحمرة ضل

قال وقال أبو عمرو ثيابي خربني
أشتر نخم المش قال وأحدث حرءة
شبه حرءة اعلاة وباتت احرابي قال لها
أمهات خنس، الواحدة أم خنسي، وهي
قدرة لا تأكلها القوت بته. ~~الحرءة~~
وقال أبو عبيد قال أبو زيد: أرض محررة
من الحرءة.

أبو العباس عن ابن الأعرابي: الحررة
الخولقي

وقال الليث: الحررة الوعاء

أبو عبيد. حرب الرجل يحرب حرباً إذا
عصب قال وحرب عليه عيري أي
أعصبته وسان محرب مدوت إذا كان
مخدراً مؤلاً

أبو عبيد عن يونس قال: أحرنت الرجل
إذا قلته على مالي يبيع عليه
عمر عن أبيه الحررة الظلفة إذا كنت
بفسده، ويقال لفسده إذا روع ثقده
ثعلب عن ابن الأعرابي، قال المحررات
المعينة والمحررات العرفة والمحررت

صدت المجلس والمحراب مأوى الأسد،
يقال: دخل فلان على الأسد في محرابه
وجبله وغريبه ورحل يحرب أي محارب
لعدوه. وفي سمي محراب الإمام محراباً
لأن الاسم إذا قام فيه لم يأمن أن يلحق
أو يخطئه فهو حائض مكاناً كأنه مأوى
الأسد.

رحب شمر عن س شميل في قول الله
جل وعز. ﴿صَافَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِأَنْزِلَتِ﴾
(النور ١١٨) أي على أرضها وسعيتها.
وأرض رحمة واسعة قال وقال ابن
الأعرابي الرخنة ما اتسع من الأرض
ومجموعها رخت، مثل قرية وقري. قت
بالحاء يحيى شاداً في باب الناصر، قام
بسالم فما سمعت مغنة جمعت على
فعل، وأمر الأعرابي ثقة لا يقول إلا ما قد
سمعه

وقال الليث. الرخب والرخب: الشيء
الواسع. قال. رخت المساجد سحابها
ومقول رخت يرخ رُخاً ورُخاء ورحل
رحب الجوف واسعه وقال بصرى
سبار أرختكم الدخول في قلعة
الكرمان، يعني أوسعكم. وقال الليث.
وهذه كلمة شاذة على فعل مجاور وفعل
لا يكون مجاوراً أبداً قت لا يجوز
رختكم عند الجويين، وبصر ليس بخفة
وقال الليث. أرخت حي أو موضع يُست
إليه اجداث الأرحنة قلت ويختل أن
يكون أرخت فخلاً تست إليه الحديث
لأنها من نسيه وقال الليث في قول
العرب مريحاً، معناه أنزل في الرخب

وَالشَّعَّةُ فَأَقْبَمَ فَلَدَتْ عِندَهَا ذَلِكَ وَشَنَّ
الْخَيْلُ عَنْ نَصَبٍ مَرَحاً فَقَالَ فِيهِ عَجِيزٌ
الْفِعْلُ، أَرَادَ بِهِ أَنْ يَلْ أَوْ أَقْبَمَ فَنَصَبَ بِفِعْلِ
مُضْمَرٍ، فَلَمَّا عَرِفَ مَعْنَى الْمُرْدُ بِهِ أَمِيتَ
الْمَعْنَى فَلَدَتْ وَهِيَ عَيْرُهُ فِي مَوَاقِفِهِمْ
مَرَحِباً، أَتَيْتُ رُحْباً وَسَعَةً لَا مَبِيقاً
وَكَذَلِكَ قَالَ سَهْلًا، أَرَادَ تَوَلَّى تِلْكَ مَهْلًا
لَا حَزْناً عَلِيلاً.

وقال شعمر: سمعت ابن الأعرابي يقول
مَرَحَبُكَ اللَّهُ وَمَسْهَلُكَ، وَمَرَحَبُكَ اللَّهُ
وَمَسْهَلُكَ اللَّهُ وَتَقُولُ لِمَرَحْتُ لَا مَرَحاً
بِكَ أَيْ لَا رَحْتُ عَلَيْكَ بِلَادُكَ قَالَ وَهِيَ
مِنَ الْمَصَادِرِ لِي تَنْمُحَ فِي الدُّغَاءِ لِلرَّحَى
وَهَبْ، نَحْوُ سَقْمًا وَرُحْبًا وَحِذْعًا وَعَقْرًا،
يُرِيدُونَ سَفَاكَ اللَّهُ وَرَعَاكَ

وَأَحْسَرِي الْمَسْدَرِيَّ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عَنْ
سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْعَرَاءَ يَقُولُ بِقَالَ رَحْتُ
بِلَادُكَ رُحْبًا وَرَحَابَةً وَرَحْتُ رُحْبًا وَرُحْبًا
وَيَقَالُ أُرَحْتُ، لَعَنَ بِذَلِكَ الْمَعْنَى

وقال اللط: الرُّحْسَى عَلَى سَاءِ فُعْلَى
أَعْرَضَ ضِلَعٌ فِي الصَّدْرِ، قَالَ: وَالرُّحْسَى
بِسَمْتٍ تَسْمُ بِهَا الْعَرْتُ عَلَى حُبِّ الْعَبْرِ

وقال أبو عبيد: عن أصحابه الرُّحْبُ
مَرَحِبًا أَوْ مَرَحِبِينَ، قَالَ وَالْحَزْزُ بِمَا يَكُونُ
فِي الرُّحْبَيْنِ وَقَالَ عِيْرُ الرُّحْسَى مَنْصُ
الْقَلْبِ مِنَ الدُّوْتِ وَالْإِسَاءِ

وَرُحْبَةُ مَالِكِ ابْنِ طَوِيٍّ، مَدِينَةُ أَخَذَتْهَا
مَالِكٌ عَلَى شَاطِئِي الْعِمْرَاتِ، وَرُحَابَةُ
مَوْصِعٌ مَعْرُوفٌ

شعمر عن ابن شميل قال: الرُّحَابُ فِي
الْأُدُبَةِ الْوَاحِدَةُ رُحْبَةً، وَهِيَ مَوَاصِعُ

مَتَوَاصِفَةٌ يَسْقَعُ الْمَاءُ فِيهَا، وَهِيَ أَسْرَعُ
لِلْأَرْضِ سَائًا تَكُونُ عِنْدَ مُتَهَيِّ لَوَادِي وَهِيَ
وَسْعَةٌ، وَقَدْ تَكُونُ فِي لِمَكَانِ الْمُشْرِفِ
وَيَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ، وَمَا حَوْلَهَا مُشْرِفٌ
عَلَيْهَا، وَإِذَا كَانَتْ فِي الْأَرْضِ الْمَسْتَوِيَةِ
تَرَلَّهَا النَّاسُ، وَإِذَا كَانَتْ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ
لَمْ يُتَرَلَّهَا النَّاسُ، وَإِذَا كَانَتْ فِي بَطْنِ
الْوَادِي فَهِيَ أَقْنَعُ تُسْفِكُ الْمَاءَ لَيْسَتْ
بِالْقَبِيرَةِ جَدًّا وَسَعَتَهَا قَلَّتْ غُلُوقًا، وَالنَّاسُ
يَتَرَلُّونَ نَاحِيَةَ مَهَا، وَلَا تَكُونُ الرُّحَابُ فِي
الرَّمْلِ وَتَكُونُ فِي بَطْنِ الْأَرْضِ وَهِيَ
طَوَاهِرُهَا.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: يَقَالُ لِلْمَصْحَرَةِ بَيْنَ أَنْبِيَةِ
الْقَوْمِ وَالْمَسْحَدِ رَحْبَةٌ وَرَحْبَةٌ اسْمٌ وَرَحْبَةٌ
مَحْتَصِرٌ يَقَالُ بِلَادُ رَحْبَةٍ، وَلَا يَقَالُ رَحْبَةٌ
قُلْتُ ذَهَبَ الْعَرَاءُ إِلَى أَنَّهُ يَقَالُ بِلَادُ رَحْبٍ
وَبِلَادُ رَحْبَةٍ، كَمَا يَقَالُ بِلَادُ سَهْلٍ وَبِلَادُ
سَهْنَةٍ

برج: قَالَ اللَّيْثُ بَرَحَ الرَّحْلُ بَرَحَ نَرَاخًا بِدِ
رَامٍ مِنْ مَوَاصِعِهِ وَيُقَالُ مَا بَرَحْتُ أَفْعَلُ
كَذَا، مَعْنَى مَا زِلْتُ، وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ
﴿لَنْ نَرَى عَلَيْهِ عِيكِينَ﴾ [شع ٩١] أَيْ لَنْ
مَرَال

وقول العرب: بَرَحَ الْحَقَاءُ، قَالَ بَعْضُهُمْ
نَعْنَاءُ زَالِ الْحَمَاءِ، وَقِيلَ مَعْنَى بَرَحَ الْحَقَاءُ
أَي ظَهَرَ مَا كَانَ خَافِيًا وَانْكَشَفَ، مَا حُودُ
مِنْ بَرَاخِ الْأَرْضِ وَهُوَ الظَّاهِرُ الْبَارِزُ
وَقَالَ اللَّيْثُ الْبَرَاخُ، التَّيَّانُ، يَقَالُ جَاءَ
بِالْكَمَرِ بَرَاخًا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُمْ بَرَحَ
الْحَقَاءُ أَيَّ ظَهَرَ مَا كُنْتُ أَخْفِي

ويقال هذا الأمرُ أنزَحَ عَلَيَّ من ذلك الأمرِ
أي أَشَقُّ وَأَشَدُّ. وأنشد لبي الرمة -
أيساً وشكوى بالهناء كشره

عَلَيَّ وما يأتي به الدليلُ أنزَحَ
أو عيِدَ عن الأصمعي إذا تَمَدَّدَ المحموم
إِلَى حُمَى فبذلك المَطْوَاةُ فإذا تشابَّ عليها
فهو الشَّوَاءُ، فإذا عرق عليها فهي
«رُحَضَاء» فإن اشتدت الحمى فهي
الرَّحَاءُ، والرحاء الشَّاةُ ولمشقة قال
أبو عبيد وقال الكسائي لقيت منه الرَّحِينَ
والرحيَّين وروى أبو الحسن عن سلمة
عن المرأة لقيت منه باب سرح وسي
تخرج، كل ذلك معناه المذاهية والكثرة.
وقال غيره يقال لقيت منه رَحاً نارحاً
وقال أبو عمرو ورحى له ومرحى بها
تعجب منه وقال الأعشى
* أنزحت رناً وأنزحت حار *

قال بعضهم معناه أعطيت رناً، وقال
أحمر أعطيت رناً، ويقال أكثرمت من
رث وقال الأصمعي أنزحت بالفت،
نوماً وأنزحت كرم أي جثت بأمر مُعْرِط
وقال ابن تزيح، قلوا للمرأة أنزحت
عائداً وأنزحت العائداً إذا تعجبت من
جمالها، وهي والد ذات ضبي وقال أبو
عمرو نَزَحَ كل شيء حياره، ويقال
للسمير هو نَزَحَ من الشرح يريد أنه من
حار، الجبل قال وأنزح فلان زحلاً إذا
قصده، وكذلك كل شيء تُقصده. قال
وقال المغيرة نَزَحَ الله عنه، أي فرح الله
عنه، قال وإذا عصب الإنسان عسى
صاحبه قبل، ما أشد ما سرح عبيد،

والتراح من العناء واطير حلاف السائح
وقد مر تفسيرها في باب (سح) من هذا
الكتاب.

وقال الديلمي: السَّيْرُوحُ هو السَّفَحُ
الاضمر مثل الساذنجان حبث الرائحة
ويدخل في الأدوية، ويسمى المغد أيضاً
قال واللُّغَاخُ أيضاً صرث من الفربيك
أجرؤ فيه حُفْرَة

وقال الليث: السَّوَاخُ من السَّوَاخِ. السبي
تخيّل الثَّوَاتُ في شدة الهبوب

أبو عبيد عن أبي زيد قال: السَّوَاخُ
السَّوَالُ في الصيف خاصة قلت وكلاهما
العرب الذين شاهدتهم عسى ما قال (أو)
زيد. وقال ابن كساسة: كل ريح يَكُونُ فِيهَا
نُحُومُ الْفَيْطِ فهي عند العرب سَوَاخٌ، قال
وأكثر ما نُهَبُ بسجوم الميراث، وهي
السَّوَاخِمْ، وقال ذو الرمة

لا ملّ هو السَّوَاخُ من دِرْ نَحْوِهَا
سَرَاً سَحَاباً وسَرَاً سَوَاخُ سَرَتْ
فسبها إلى الثَّوَابِ لأمره فتعبه لاربعية،
ودجاج الصب كنها تربة

وقال الليث يقال للمحموم لشد
الحُمَى أصابته الرِّحَاءُ، ويدل رُحَ ب
فلان نرسحاً فهو مُرْسَحٌ، وأما مرسح د
أذاك بالخارج المشقة، والاسم مُرْسِحٌ
والمرسح وأشد

* لما وهوى نَزَحَ على من بعائه *
والنزارح كُلف المعبشة في مشقة
وصربة صرماً مُرْسَحاً، ولا تعر مُرْسَحاً

حدثنا الكوفي حدثنا الحلواني حدثنا عمار
عن حماد بن سلمة عن حُمَيْدٍ، قال: قُصَّ
لِلْحَسَنِ ما قوله صبراً غير مبرح؟ قال:
غير مؤثر وهو قولُ الفراء. وقال ابنُ
أَعرابيٍّ: ذَلَّكَتْ بِرَاحٍ أَي اسْتَرْخِيَ مِنْهَا،
وروى شمر في حديثٍ عكرمة أن لَبي (سبحه)
هو عن الثَّوْلِيِّ والنَّسَبِيِّ، قال التَّشْرِيحُ قَتْلُ
السَّوءِ، جاء النَّظِيرُ مُتَّصِلًا بِالْحَدِيثِ. قال
شمر ذكر ابنِ المَبارك هذا الحديث مَعَ
ما ذَكَرَ مِنْ كَرَاهَةِ الْفَاءِ الشُّكَّةِ إِذَا كَانَتْ
حَيَّةً عَلَى السَّارِ، وقال: أَمَا لَا كُرْ فُكْرُ
وَلَا تُعْجِسِي قَالَ: وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الْفَاءَ
الْفُكْرُ فِي النَّارِ مَثَلُهُ. قُلْتُ: وَرَأَيْتَ الْعَرَبَ
يُحِبُّونَ الْوَعْدَ مِنَ الْخَرَادِ وَهِيَ تَهْتَمُّشُ
فِيهِ، وَيَحْتَمِرُونَ حَفْرَةَ فِي الرَّمْلِ وَيَقْدِرُونَ
فِيهَا، ثُمَّ يَكُونُ الْخَرَادُ مِنَ الْوَعْدِ فِيهِ
وَيُهْبِلُونَ عَلَيْهَا الْإِزَّةَ حَتَّى تَمُوتَ، ثُمَّ
يَسْتَحْرِجُونَهَا وَيَشْرُؤُونَهَا فِي الشَّمْسِ فَإِذَا
بَسَتْ أَكَلُوهَا

ريح: قال الليث رَمَحَ فُلَانٌ وَأَزْنَحْتُهُ، وَهَذَا
يَبْعُ مَرْيَحٌ إِذَا كَانَ يَزْنَعُ فِيهِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ
رَمَحْتُ تَحْدَرْتُهُ إِذَا رَمَحَ صَاحِبُهَا فِيهَا. قَالَ
اللَّهُ ﴿فَمَا زِعَتِ يُحْمَرُهُنَّ﴾ [البقرة: ١٦].
وَيَقَالُ أَغْلَيْتُهُ لِمَا مَرَّحْتُهُ عَلَى أَنْ أَرْمَحَ
سَيِّ وَبِهِ، هَذَا قَوْلُ اللَّيْثِ وَقَدْ عَرِّه
بَعَثَ لِسُلَيْمَةَ مَرَّاحَةً عَلَى كُلِّ عَشْرَةِ دَرَاهِمٍ
دَرَاهِمٍ، وَكَذَلِكَ اسْتَرْخَيْتُهُ مَرَّاحَةً، وَلَا يَذُ
مِنْ تَشْبِيهِ الرِّيحِ
وقد اللَّيْثُ رَمَحَ اسْمَ لِقِرْدٍ، قَالَ،
وَضَرَبَتْ مِنَ التَّمَرِ يَقَالُ لَهُ رُبُّ رِيَّاحٍ
وَأَشَدُّ شَمْرٍ لَمَعِيثٍ.

والعرب تقول فعلى التَّارِخَةِ كَذَا وَكَذَا،
لِلْيَتَةِ الَّتِي مَضَتْ يَقَالُ ذَاكَ بَعْدَ رَوَّارِ
الشَّمْسِ وَيَقُولُونَ قَتْلُ الرُّؤَالِ فَعَلْنَا اللَّيْلَةَ
كَذَا وَكَذَا، وَقَوْلِي دِي الرِّمَةِ.

• تَبْلَعُ نَارِيحِي غَرَامِي •

قال بعضهم: أَرَادَ السُّومُ الَّذِي شَقَّ عَلَيْهِ
أَمْرُهُ لَامْتِصَاعِهِ مِنْهُ وَيَقَالُ أَرَادَ نَوْمَ اللَّيْلَةِ
الْبَارِحَةِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ مَا أَشْنَةُ اللَّيْلَةِ الَّتِي نَحْنُ فِيهَا
بِالْبَارِحَةِ، أَي مَا أَشْنَةُ اللَّيْلَةِ الَّتِي قَدْ تَرَحَّتْ أَوْ رَأَلَتْ
بِاللَّيْلَةِ الْأُولَى الَّتِي قَدْ تَرَحَّتْ إِذَا حَرَبَتْ. ذَلَّكَتْ
وَمَضَتْ. وَيَقَالُ لِلشَّمْسِ إِذَا حَرَبَتْ: ذَلَّكَتْ
تَرَّاحَ يَا هَذَا، عَلَى مَثَلِهِ، الْمَعْنَى أَنَّهَا
زَلَّتْ وَتَرَحَّتْ حِينَ حَرَبَتْ. وَتَرَّاحَ بِمَعْنَى
تَارِحَةٍ، كَمَا قَالُوا لِكَلْبٍ الْيَتِدِ كَسَابَ
بِمَعْنَى كَابِسَةٍ، وَكَذَلِكَ خَذَامَ بِمَعْنَى
خَادِمَةٍ. وَمَنْ قَالَ ذَلَّكَتِ الشَّمْسُ بِرَاحٍ،
فَالْمَعْنَى أَنَّهَا كَادَتْ تَغْرُبُ وَقَدْ وَصَعَ يَدَهُ
عَلَى حَاجَتِهِ يَنْظُرُ زَوَائِجَ أَوْعَرَوْنَهَا، تَعْلَبُ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ذَلَّكَتْ بِرَاحٍ أَي اسْتَرْخِيَ
مِنْهَا وَأَشَدُّ الْعَرَاءِ

هَذَا مُفْرَغٌ قَسَمَتْنِي تَرَّاحَ بِرَاحٍ

ذَلَّكَتْ حَتَّى ذَلَّكَتْ سَرَحَ

يعني الشمس قال شمر قال ابن أبي عمير
الغبري

﴿ر﴾ • بُكْرَةً حَتَّى ذَلَّكَتْ بِرَاحٍ •
أَي مَعْشَرِي رَائِحٍ فَاسْقَطَ الْبَاءَ مِثْلَ جَرَفٍ
هَارٍ وَمَا يُرَى. وَقَالَ الْمُعْضِلُ ذَلَّكَتْ تَرَّاحَ
وَتَرَّاحَ بِكسر الحاء وَضَمِّهَا. وَقَدْ أَمَرَ زَيْدٌ
ذَلَّكَتْ بِرَاحٍ مَحْرُورٌ مَسْرُورٌ وَذَلَّكَتْ بِرَاحٍ
مَصْصُومٌ غَيْرُ مَوْزُونٍ

شامية رزق العيون كأسها

زباييح تَسْرُو أو تُرَاد مُرَلَم

وقال أبو عبيد: الرِّيحُ: الرِّيحُ: الرِّيحُ في باب
فُعَال وقال ابن الأعرابي: هو الرِّيحُ
للرِّيح، وهو الهَوْنُ والحَوْدَلُ. وقال
حالد بن جيب: الرِّيحُ الفِصْلُ والحاشيةُ
الصَّعِيرُ الضَّوِي. وأشد.

حطت به الدُّوْءُ إلى فَمِر الطَّوْءِ

كأشبا حطت بِرِّيحِ نَسِي

قال أبو الهيثم كيف يكون مصيلاً صعباً
وقد جعله ثِيَاباً، والثَّيُّ اس حمس سير،
وأشد شعر لحاش من زهير

وَتَسْبِكُكُمْ سُلْبَانُ نَمِ تَرْكُكُمْ

نَسْبُكُمْ وَنَسْبُكُمْ نَسْبُكُمْ

وأشد من الأعرابي تصادف من بدنه

فَرَوْ أَصْبَقُهُمْ رَحَابُكُمْ

بحي: مصفاهن لمن شعر

قال ابن الأعرابي: الرِّيحُ والرِّيحُ مثل
السدل والبَدَلُ وقد ربح ربحاً ربحاً
وربحاً قال والسُّجُودُ مَداح العيسر قد
وقال الرِّيحُ الفِصْلُ، وجمعه رِيحٌ مثل
جَمَلٌ وجمال، ويقال الرِّيحُ الفِصْلُ،
واحدُها زَانِحٌ يقول أعوزهم الكسارُ
فتفامروا على العَصَالِ. قال. ويقال أَيْح
الرجل إذا سحر لصيفاه الرِّيحُ، وهي
لِفْضَلان الصَّعَارُ

يقال زَانِحٌ ورَّيْحٌ مثل خَالِمْ وخَرْيَمٌ
وقال شعر: الرِّيحُ: الشَّحْمُ: قال ومم
رواه زُحَّا فهو ولد الساقة وأشد

قد خدلت أفوه ذي الرِّيحِ *

وأما قول: لأعشى:

* بِمَعْنَى مُدَّتْ بِضَاعَاتُ الرِّيحِ *

فقد قيل إنه أراد: الرِّيحُ، فأبدل الحاء من
لعين

حبر: روي عن السيوطي أنه قال: فيحرج
رحل من النار قد ذهب جُزْءٌ وبُزْءٌ، قال
أبو عبيد، قال الأصمعي: جُزْءٌ وبُزْءٌ هو
الجمال والتهاء يقال فلان خَسَّ الجُزْءَ
والشَّرَّ وقال ابن أحمر وذكر رَمَاءً

أَشْبَا جُزْءَهُ حَتَّى أَقْشَبَهَا

أَحْبَابَ وَأَعْمَانَ قُصَبَ

أي لسا جماله وهيته وقال أبو عبيد قال
عجلوه: فلان خَسَّ الحَبْرَ والشَّرَّ إذا كان
جَمِيعاً حَسَنَ الْهَيْئَةِ بِالْفَتْح. قال أبو عبيد
هو عدي بالفتح أشب، لأنه مصدر خَبَرَهُ
خَبَرًا إذا حَسَّنَهُ. وقال الأصمعي: كان
يعدل للظَّفَنَلِ العسوي مُحْضَرٌ، في
أحاديثه، لأنه كان يُحَسِّنُ شعره قال
وهو مأخوذ من التحسير وَخَسَّ الحِطَّ
والمنطق شعر عن ابن الأعرابي هو
الجُزْءُ والشَّرُّ بالكسر. قال وأحبرني أبو
زياد الكلابي أنه قال. وقفت على رَجُلٍ
من أهل البادية بعد مُنْصَرَفِي مِنَ الْعِرَاقِ،
فقال أنا اللسان قَبْدَوِي، وأما الشَّرُّ
محصرني قال. والشَّرُّ الرِّيحُ والهَيْئَةُ.

قال وقالت بدوية أعجبتا بينز فلان أي
خَسَّنَ خَالِيَهُ وَحَضَّهُ فِي بَدَنِهِ، وقالت
رأيت سيئة الشَّرِّ إذا كان شاحباً مضروباً
في بدنه فحعلت الشَّرَّ معنيين

وقال الليث: الحَبَارُ والجَبَرُ أَنْزَلَ الشَّيْءَ
وقال أبو عبيد عن الأصمعي: الحَبَارُ أَنْزَلَ
الشَّيْءَ: وَأَنْشَدَ:

لَا تَمْلَأْ لِدُلُوكَ وَعَرْقُ فِيهَا

أَلَا تَرَى حَبَارَ مَنْ يُسْفِيهَا
قال أبو عبيد: وَأَمَّا الْأَخْبَارُ وَالرُّهْبَانُ
وَالْعُقَهَاءُ قَدْ احْتَمَمُوا فِيهِ بِبَعْضِهِمْ بِقَوْلِ
خَزْرَ وَبَعْضُهُمْ: جَبَرُ. قَالَ، وَقَالَ الْعَرَاءُ
إِنَّمَا هُوَ جَبَرُ. يُقَالُ ذَلِكَ لِلْعَالِمِ وَإِنَّمَا
فِيهِ كَعَبِ الْجَبَرِ لِمَكَانِ هَذَا الْجَبَرِ الَّذِي
نُكِّنَتْ لَهُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ صَاحِبَ كُتُبٍ

قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا أَدْرِي أَهْوَى الْجَبَرُ
أَوِ الْخَبَرُ لِلرَّجُلِ الْعَالِمِ. وَكَانَ أَبُو الْهَيْثَمِ
يَقُولُ: وَاجِدَ الْأَخْبَارَ خَبَرًا لَا عَيْرَ، وَيَنْكَرُ
الْخَبَرَ. وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَبَرِيِّ عَنْ الْحَرَّابِيِّ عَنْ
أَمْرِ السَّكَيْتِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: الْخَبَرُ
وَجَبَرٌ لِلْعَالِمِ. وَمِثْلُهُ بَزْرٌ وَبَزْرٌ وَسَخَفٌ
وَيَسْخَفٌ. وَقَالَ أَمْرُ السَّكَيْتِ: دَهَبَ جَبَرُهُ
وَسَبَرُهُ أَيِ هَيْثَمُهُ وَسَخْنَاؤُهُ. وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: رَحَلَ خَبَرُ الْجَبَرِ وَالسَّرِ. أَيِ
حَسَنِ الشَّرَةِ. وَرَوَى عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ قَالَ
الْجَبَرُ مِنَ الدَّاسِ: الْمَاهِيَةُ وَكَذَلِكَ السَّرُّ.
وَرَجُلٌ جَبَرٌ يَبْرُ. وَقَالَ الشَّافِعِيُّ

كَمَا حَقَّ عَشْرًا بَيِّنَةً سَبِيحَةً

بِقِسْمَاءَ خَبَرٌ ثُمَّ عَرَضَ سُطْرًا
رَوَاهُ الزُّوَاةُ بِالْفَتْحِ لَا عَيْرَ.

وقال الليث: هُوَ جَبَرٌ وَخَبَرٌ لِلْعَالِمِ وَمِثْلُ
كَانَ أَوْ تَسْلَمًا، بَعْدَ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ. قَالَ وَكَذَلِكَ الْجَبَرُ وَالْخَبَرُ فِي
الْحَقَالِ وَالْبَهَاءِ. قَالَ وَالتَّحْمِيرُ: حَسَنُ
الْحَقِّ.

وَأَشَدُّ الْعَرَاءِ فِيهِمَا رَوَى سَلَمَةُ عَنْهُ
كَتْمِ حَبِيرِ الْكِتَابِ بِحَقِّهِ يَوْمًا.

يَسُودِي يَفَارِثُ أَوْ يَسِيلُ
وقال الليث: خَبَرْتُ الشَّعْرَ وَالْكَلَامَ،
وَعَبَّرْتُهُ: حَشَّيْتُ.

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ اللَّهِ حَلَّ وَعَزَّ
﴿فَهُمْ فِي رُؤُوسِهِمْ يَخْتَفُونَ﴾ [السرور ١٥]
تَسْرُونَ قُلَّ وَالْخَبَرُ التَّشَوُّرُ وَأَشَدُّ
* الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْطَى الْخَبَرَ *

وقال لِرَجَاحٍ ﴿فَهُمْ فِي رُؤُوسِهِمْ يَخْتَفُونَ﴾
أَيِ يَكْتُمُونَ إِكْرَامًا يَتَلَعَّ فِيهِ قَالَ وَالْخَبَرَةُ
الْمَلَاةُ فِيهِ وَصِفَ بِجَمِيلٍ

وقال السَّكَيْتُ يَحْرُونَ يَخْتُمُونَ قَالَ
وَالْخَبَرَةُ السَّعْمَةُ وَقَدْ خَبَرَ امْرَأَتُ جُلَّ حَبْرَةٍ
وَحَبَرٌ فَهُوَ مَحْشُورٌ

وقال اعرار العدوي

قَدْ لَبِسْتُ الدُّعْرَ مِنْ أَلْسَانِهِ

كُلُّ مَنْ سَاعَى مِنْهُ خَسِرَ
وقال بعض المعسرِينَ فِي قَوْلِهِ ﴿فِي رُؤُوسِهِمْ
يَخْتَفُونَ﴾ قَدْ لَبَسْتُ السَّاعَى فِي الْجَمَةِ
وَالْخَبَرَةُ فِي اللَّعْنَةِ لَعْنَةُ الثَّامَةِ

وقال شمر: الْخَبَرُ صُفْرَةٌ تَرْتَكِبُ الْإِنْسَانُ
وَهِيَ الْحَبْرَةُ أَيْضًا. وَأَنْشَدَ

تَجِدُو بَاخْصَرَ مِنْ تَعْمَدٍ أَشْبَهَ

كَعْدَرِصِ الْبِزْقِ لَمْ يَسْتَشِرْ إِحْنًا
وَنَحْوَ ذَلِكَ قَالَ اللَّيْثُ فِي الْحَبْرِ وَقَالَ
شَمْرٌ: أَوَّلُهُ الْحَبْرُ، وَهُوَ صُفْرَةٌ، فَوَدَا
حَصَرَ فَهُوَ قَلْبُخٌ. فَوَدَا أَلْخَ عَلَى الْمَلَّةِ حَتَّى
تَنْهَرَ لَا سَاخَ بِهِوَ لَخْفَرٍ وَالْخَفَرُ

وقال الوليد: برود جيرة صرب من سرود
اليمانية

يقال نرد حرة ونرد جيرة فان وس
جيرة موضعاً أو شيئاً معيماً بما هو
وشي كقولك ثوب قزير، ونيزير صنعاً

وقال الوليد: الحبير من السحاب ما يرى
فيه انتمر من كثرة الماء

قال: والحبر من زنبو النعام إذ صار على
رأس المعبر. قلت: صنف اللبث هذا
الحرف وصوانه لحبر البحر. يريد قوله
الإنس هكذا قال أبو عبيد فيما رواه
الإبدي لنا عن شعر، عن أبي عبد

وأحمرني المسري عن أبي الحسن
الصبادي عن الرباشي قال: الحبر
الزنب بالحاء وأما الحبر بمعنى الشصا
فلا أعرفه وإن كان أحده من قول الهدلي

تعدس في جاسه الحبر
سما وهي مزرعة وسطيح

فهو بالحاء أيضاً وسعف عنه في كتاب
الحاء مضع إن شاء الله

وروي شعر عن أبي عمرو قال: المختار
الأرض السريعة الكلا

وقال عترة الطائي

لنا جاد وحس مختار

وفسق نفس به المختار

ومقال للمختار من الأرض خير أيضاً
وقال:

ليس يمشى بالو ولا خير

ولا يعبر من ذي ولا خير

قال: وقال ابن شميل: المختار لأرض
لسريعة أثبت السهبة الدقينة التي بطون
لأرض وسر زتها وأراضتها مثلك
المحابر وقد خبرت الأرض وأخبرت.

وفي الحديث أن النبي ﷺ لما حطبت
حديجة وأحابتها استأذنت أباها في أن
تنزوجه وهو ثمل فأذن لها في ذلك،

وقال: هو لمل لا يفرغ نفعه فحبر
معبر، وحلت أباها بالمعبر، وكنت نرد

حمر، فلما صح من شربه قال: ما هذا
الحبر وهذا العبير وهذا المعبر أراد

بالحبر البرد الذي كمنه، والمعبر المخلوق
لدى خلقه، وأراد بالعبير المعبر
للمحور، وكان غفر ساقه

والخبري ذكرها الخبر، وتجمع
خبرات وللمر بها أمثال حنة، منها

قولهم أنزل من خناري، وأسلخ من
خناري، لأنها ترمي الصفر بسلخها إذا

أرأها ليصدها فتلوث ريشه بنق سلخها
ويقال إن ذلك يشتد على الصفر لمعه إذا

من لغيره، ومن أمثالهم في الخناري
أنزل من الخناري، وذلك أنها تعظم

وتذهب لغيرها فنزلت جاحه، فتطير
معرضة لغيرها لتعلم منها الطيران، ومنه

المثل السائر للعرب: كل شيء يحب ولده
حتى الخناري وتدف عنه، ومعنى قولهم

تدف عنه أي تطير عنه أي تمارسه
بالطيران ولا طيران له لضعف جناحيه

وقوامه وقال الأصمعي: فلان يعايد
فلان أي يفعل معه ويباريه ومن أمثالهم

في الخناري قولهم: فلان ميت كمد

الحُبَارَى وذلك أنها تُحَسَّرُ مع طَيْرٍ مُدَامِ
التَّخْيِيرِ أَي تُنْقِي الرِّيشَ ثُمَّ يَتَّصِلُ بِهِ
رِيشُهَا فَيُودَا سِرَّ سَائِرِ الطَّيْرِ صَحَرَتْ عَنْ
الطَّيْرَانِ، فَتَمُوتُ كَمَدَا، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي
الْأَسَدِ الدُّوَلِيِّ

يَرِيدُ مَيْتَ كَمَدَةٍ لِحُبَارَى

بِذَا كَمَحَتْ أُنْيَّةٌ أَوْ يُسَمُّ

أَي يَمُوتُ أَوْ يَقْرُبُ مِنَ الْمَوْتِ

وَالْحَبَابِيرُ فِرَاحُ الْحُبَارَى، وَاحِدُهَا خُبُورَةٌ
حَدَّثَ فِي شَعْرِ كَعْبٍ مِنْ رَهْبٍ وَقِيلَ الْخُبُورُ
ذَكَرُ الْحُبَارَى وَقَالَ

كَاتَسْكُمُ رِيشَ خُبُورَةٍ

فَسَلَّ لِعَمَاءٍ عَنِ الْخُبُورِ

قُلْتُ: وَالْحَبَابِرُ لَا تَنْثُرُ الْعَمَاءَ، وَتَبْيَضُّ
فِي الرَّمَالِ النَّائِيَةِ، وَكَأَ إِذَا طَعَنَ نَسِيرٌ فِي
حَالِ الدُّفْعَاءِ، فَرَمَا التَّقَطُّ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ
مِنْ نَحْوِهَا مَا بَيْنَ الْأَزْمَةِ إِلَى الثَّمَامَةِ،
وَهِيَ تَبْيَضُّ أَرْتَعَ بَيْضَاتٍ، وَيَضْرِبُ لَوْنُهَا
إِلَى الْوُزْقَةِ وَطَعْمُهَا أَدَمٌ مِنْ طَعْمِ بَيْضِ
الذَّجَاجِ وَيَبِضُ الثَّمَامُ، وَالْعَامُّ أَبْصَا لَا تَرُدُّ
الْعَمَاءَ وَلَا تَشْرِبُهُ إِذَا وَحَدَتْ

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ قَالَ الْخُبُورُ الدَّعْمُ مِنْ
الرَّجَاجِ وَتَخُو ذَلِكَ قَدْ شَجِرَ وَحَمَمَهُ
الْحَبَابِيرُ مَاخُودٌ مِنَ الْحَبَرَةِ وَهِيَ لُغَمَةٌ

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ
مَا أَعْنَى فَلَانٌ عَمِي خَبِرْتَرًا، وَهُوَ الشَّيْءُ
الْبَسِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَقَالَ شَمْرٌ: مَا أَعْنَى
فَلَانٌ عَمِي خَبِرْتَرًا أَيِ شَيْئًا وَقَدْ بَلَغَ
أَحْمَرُ الْبَاهِلِيِّ

* أَنَاثِي لَا يُعْبِسُ عَلَيْهَا خَبِرْتَرًا *

وَقَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ مَا عَمَى رَأْسُهُ خَبِرْتَرَةٌ
أَيِ مَا عَمَى رَأْسُهُ شَغَرَةً. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو
خَبِرْتَرٌ وَخَبِرْتَرِي الْجَمْلُ الصَّغِيرُ وَقَالَ
شَمْرٌ رَحِلٌ مُخَبَّرٌ إِذَا أَكَلَ الْبَرَاغِيثَ جِلْدَهُ
مَصَارٍ لَهُ أَثَرٌ فِي جِلْدِهِ وَيُقَالُ لِلْأَيَةِ الَّتِي
يَحْمِلُ فِيهَا الْحَبَرُ حَبْرٌ مِنْ غَرَفٍ كَانَتْ أَوْ مِنْ
قَوْبٍ مِنْ مَخْزُوعَةٍ وَمَحْزُوعَةٍ، كَمَا يُقَالُ مَخْزُوعَةٌ
وَمَزْرُوعَةٌ، وَمَقْفَرَةٌ وَمَقْفَرَةٌ وَمَحْزُوعَةٌ وَمَخْزُوعَةٌ
وَجَبَرٌ مَوْصُغٌ مَعْرُوفٌ فِي السَّادَةِ، وَأَشَدُّ
شَمْرٌ عَزَبَتْ فَقَدْ حَبَرَ

بحر: أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ: أَنْبَحَرَ
الرَّحْلُ إِذَا أَحْدَثَ الشَّلَّ، وَأَنْبَحَرَ الرَّحْلُ إِذَا
أَشْبَهَتْ خَبْرَةً أَلْفَهُ وَأَنْبَحَرَ إِذَا صَادَتْ
إِنَّمَا كَلَّمِي عِبْرَ اعْتِمَادٍ وَقَصْدَ لِرْوَاةٍ

وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ لَقِيْتَهُ صَخْرَةً تَخْرُوعَةً وَقَالَ
الْبَلَّيْطِيُّ سَمِيَ الْحَبْرُ تَخْرُوعًا لِاسْتِحَارِهِ، وَهُوَ
أَبْسَاطُهُ وَسَعْتُهُ وَيُقَالُ اسْتَبَحَرَ فَلَانٌ فِي
الْعِلْمِ. وَتَبَحَّرَ الرَّاعِي فِي رَغْبِي كَثِيرٍ،
وَتَبَحَّرَ فَلَانٌ فِي الْعِلْمِ، وَتَبَحَّرَ فِي الْعَالِ،
بِدَ كَثُرَ مَالُهُ، وَقَالَ عُبَيْدٌ سَمِيَ التَّخْرُوعُ
تَخْرُوعًا لِأَنَّهُ شَقِيَ فِي الْأَرْضِ شَقًّا، وَجَعَلَ
بِكَ الشَّلَّ لِمَا نَهَ قَرَارًا، وَالْحَبْرُ فِي كَلَامِ
بَعَرٍ اشْتَقَّ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلشَّافَةِ الَّتِي كَانَتْ
يُشَقُّونَ فِي أَرْبَعِ شَقًّا تَجَرَّةً وَقَالَ أَبُو
إِسْحَاقَ الْحَوَافِي فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ
﴿ هَذَا حَبْلُ اللَّهِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَلَا تَمْلِكْ لَهُ أَمْرًا ﴾
[١٠٣] أَنَّهُ مَا رَوَّيَا عَنْ أَهْلِ لُجَّةٍ فِي
لُجَّةٍ أَمَّا الدَّافَةُ كَانَتْ إِذَا تَبَحَّتْ حَمْسَةً
أَنْفُسٍ فَكَانَ أَحْرُهَا ذَكَرٌ نَحَرُوا أَدْنَاهَا أَيِ
شَمْرُهَا، وَأَغْفَرُوا طَهَرُهَا مِنَ الرُّكُوبِ
وَالْحَبْلِ وَلِئِنَّهَا وَلَا تُخْلَعُ عَنْ مَاءٍ تَرُدُّهُ

وحدثنا محمد بن إسحاق السعدي قال حدثنا الرمادي قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة أن أسامة بن زيد أخبره أن النبي ﷺ ركب جديراً على إكاف وبخه قطعة فركبه وأزود أسامة

- وهو يهود مغد بن عذاة ودلت قس وقعة بدر فلما عشت المخلص عجا جنة الذان حشر عبد الله بن أبي أمية ثم قال لا تفرغوا علينا، ثم برن النبي ﷺ فوق ودعهم إلى الله وفرأ لفرس فقال له عبد الله أبيه المرأة إن كان ما تقول حقاً فلا تؤذيها في مخلصها، وزحف إلى أهلكت من حائك ما فقص عليه ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عذاة، فقال: أي سعدة ألم تسمع ما قال أبو حباب؟ قال كذا. فقال سعد: «غف عنه واضمخ فوالله لقد أعطاك الله الذي أعطاك، ولقد اضطنخ أهل هذه النخيرة على أن يتوخوه، يعني يمشكوه فيعضوه بالعصاة، فمما رآه الله ذلك بالحق الذي اغفلت عن شوق بذلك فعلم به ما رأيت فعصاه الله ﷻ»

وقال الفراء في قول الله جل وعز ﴿طَهَّرَ الْقَدْرَ فِي الْوَرْدِ وَالْأَحْمَرِ﴾ [السرور ٤١] الآية معناه أجنب النور، وانفطعت مادة البحر سوبهم، كان ذلك ليدوقوا الشدة بدلوهم في العاص

وقد ارتجح معناه طهر اجذت في المر، والقحف في مذن لحر التي على الأنهار. قال وكل نهر ذي ماء فهو بحر. قلب كل نهر لا يقطع ماؤه مثل دجلة

ولا تفسح من مرمى، ورد لقبها السفي المقطع به لم يركنها. وحده في الحديث أن أول من بحر الحائر وخشى الحمي وغير دين إسماعيل عمرو بن لحي من قنعة بن جندب

وقيل الحيرة الشاء إذا ولدت خمسة أبطن فكان آخرها ذكراً محرواً أدتها أي شقوها وتوكت فلا يمشيها أحد فت والقول هو الأول لما جاء في حديث أبي الأحوص الحشمي عن أبيه أن النبي ﷺ قال له «أزنت إبل أنت أم رث غم؟» قد من كل قد أتاني الله فأكثر عدل له هل تفتح إبلك ودية أدنها فشق فيها وتقول نحر؟ يريد جمع البحيرة

وقال الليث اسبحرة اسفة إذا تفتت عشرة أنظف لم تركت ولم يتنع ظهورها فسمى الله عن ذلك قلت والقول هو الأول فقال الفراء: البحيرة هي السفة السائفة، وفسر السائفة في موضعها

وقال الليث إذا كان البحر صغيراً قيل به نخيرة قال وأما النخيرة التي باطرية لإله بحر عظيم وهو بحر من عشرة أنبياء في ستة أميال، وعزور مائها علامة لحروح السحاب قلت ولعرب يقول لكل قرية هذه نخيرتها وروى أبو عبيد عن الأعمى أنه قال النخيرة: الأرض والبلدة قال: ويقال هذه نخيرت

قال والماء النحر هو البلح، وقد أبحر الماء إذا صار يلباً وقال مصب وقد غدا ماء الأرض نحرأه دي إلى مرصعي أن أبحر المشرق الغدث

والثبيل وما أشبههما من الأنهار العذبة
الكبار فهي بحرٌ وأما البحرُ الكبير الذي
هو مَبِيعُ هذه الأنهار الكبار فلا يكون
ماؤه إلا بِلُحاً أجاجاً، ولا يكون ماؤه إلا
زائداً، وأما هذه الأنهارُ العذبةُ فمائها
جبار. وسميت هذه الأنهارُ بحاراً لأنها
مَشْفُوقَةٌ في الأرض شَقاً
ويقال للْمَرْوَةِ بَحْرَةٌ وقد أَبْخَرَتِ الأرضُ
إذا كثر مائع الماء فيها
وقال شمر: البَحْرَةُ الأَوْقَةُ يَنْشَقُّعُ فِيهَا
الماءُ

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه
قال: البَحْرَةُ: المنخفض من الأرض
وأشدُّ شحراً لابن مقل:
فيه من الأخراج المرباع قرقرة

هدر الدبلي وسط لهجمة البُحْر
قال: البُحْرُ الجَزَارُ والأَخْرَجُ الجَزْمُ
المكَّاءُ

ابن السكيت أَبْخَرَ الرَّحْلُ إذا ركب البحرَ
والماء، وقد أَبْرَ إذا ركب البرَّ، وَأَزَيَقَ إذا
صار إلى الرِّيفِ.

وقال الليث زَجُلٌ نَخْرَائِيٌّ منسوب إلى
البَحْرَيْنِ قال وهو مَوْضِعٌ بين البصرة
وشُحْمَانَ قال: ويقولون هذه البَحْرَيْنِ
وانتهيا إلى البحرين

وقال أبو عبيد قال أبو محمد البزدي
سألني المهديّ وسأل الكسائي عن النسبة
إلى البحرين وإلى البَحْرَيْنِ، إِنْ قالوا
جُضِيٌّ وَنَخْرَائِيٌّ؟

فقال الكسائي: كرهوا أن يقولوا جُضَائِي
لاجتماع النونين، قال وقلت أنا: كرهوا
أن يقولوا نَخْرِيٌّ يشبه نسبة إلى النَّخْرِ.

فنت أنا وإِنَّمَا نَزَّاهُ الْبَحْرَيْنِ لَأَنَّ فِي نَاحِيَةِ
قُرَاهُ نُحَيْرَةٌ عَلَى بَابِ الْأَحْسَاءِ، وَقَرَى
هَجَرَ سِيَهَا وَيَسَ لِحَرْ الْأَخْصَرِ عَشْرَةٌ
فَرَسَحَ، وَقُدْرَتْ النُّحَيْرَةُ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ فِي
مِثْلِهِ، وَلَا يَجِيضُ مَاوُهَا، وَمَاوُهَا رَاكِدٌ
رُعَقٌ وَقَدْ ذَكَرَهَا الْعَرَدِيُّ فَقَدْ

كَانَ دِهَاراً بِسِ اسْتُئِمَّةً نَشَقاً
وَيَسَ هَذَا لِبَلِ الْبَحْرَةِ مُضَعَفٌ

وقال الليث: بَنَاتُ بَحْرِ فَرْسٍ مِنَ
السُّحُبِ

فَلَحَتْ: وَهَذَا تَصْغِيرُ مَنْكِرٍ وَالصَّوَابُ
بَنَاتُ بَحْرِ

قال أبو عبيد عن الأصمعي: يقال
لَسَحَتْ يَابِسٌ قُلْتُ الصَّفِ مَتَصَاتٍ ثَلَاثُ
بَحْرٍ وَثَلَاثُ مَحْرٍ بِالْيَاءِ وَالْمِيمِ، وَنَحْوُ ذَلِكَ
قال اللحياني وغيره، وإياها أراد طرفه
بقوله

كَبَنَاتُ الْمَحْرِ يَمْلَأْنَ دِفَا
أَنْتَ الصَّبِغُ عَسَالِيحُ الْأَخْصَرِ
وقال الليث: النحرُ الْأَحْمَقُ الَّذِي إِذَا ثَلَمَ
بَحْرٌ كَالْمَشْهُوتِ، وروى أبو عبيد عن
القراء أنه قال: الْبَاحِرُ الْأَحْمَقُ

وقال ابن الأعرابي الْبَاحِرُ الْقُضُولِيُّ،
وَالْبَاحِرُ الْكَدَّابُ، وَالْبَاحِرُ الْأَخْمَرُ الشَّدِيدُ
الْحُمْرَةِ، يَدُلُّ أَخْمَرُ بَاجِرِيٍّ وَنَخْرَائِيٍّ
وقال ابنُ السكيت:

وقال أبو عبيد قال الأصمعي يقال فرس
نَحْرٌ وفَيْسٌ وسُكَّتْ وحَتٌّ إذا كان جواداً
كثير العذو. وقال العراء النَحْرُ أن يُلْقَى
الميرُ بالماء فيكثر منه حتى يصبه منه داء
يقال بحر يتحرَّ نَحْرًا فهو بحرٌ وأشد
لأغلبته ونمًا لا يُعَدُّه

كما يُنَحَّرُ رَيْثِي الميم التحرُّ
قال وإذا أصابه الداء كَوِيَ في مواضع
مبرأ قلت: الداء الذي يصبب المير فلا
يزوى من الماء هو النَحْرُ بالون والجيم.
والنَحْرُ بالماء والجيم، وكذلك التفرُّ، وأما
النَحْرُ فهو داء يورث الثل

والحرابي المدري عن الطوسي عن أبي
عطير أنه سمع ابن الأعرابي يقول: البحر
لمسلول الجسم الداهب اللحم وأشد

وعلمني منهم سَجِيرٌ وتَجِرُ
وَأَسْقَى من حَذْبٍ تَلَوْنَهَا هَجِرُ
ويقال استحر الشاعر إذا اتسع له القول
وقال الطرماح

تمثل ثنائك يحلو المديح
وتستحمر الألسن المديح
وكانت أسماء بنت عُقَيْسٍ يقال لها النَحْرِيَّةُ
لأنها كانت هاجرت إلى بلاد النَحْرَانِيَّةِ
فركبت النَحْرَ، وكل ما نُسِبَ إلى النَحْرِ
فهو نَحْرِيٌّ

باب النحاء والراء مع الميم

ح ر م

حرم، حمر، حرم، رمح، مرج، محر
مستعملة

قال ابن الأعرابي أَحْمَرُ قَانِيَّةٌ وَأَحْمَرُ
باجِرِيٌّ وفَرِيحِيٌّ بمعنى واحد.

ومثل ابنُ عباسٍ عن المرأة تَشْتَحِرُ
ويستمر بها الدم، فقال نُصْلِي ونَوْصًا نكر
صلاة فإذا رأيتَ الدَّمَّ النَحْرَانِيَّ فعدت عن
الصلاة

وقيل الدَّمُ السحرانيُّ منسوب إلى قُفَرِ
الرَّجِيمِ وعُفْيَها. وقال العجاج
* وزد من السجوف ونَحْرَاسِي *
أي عبط حالص. ويقال ذَمُّ بَاجِرِيٍّ أيضاً

إذا كان شديد الحفوة.

شعر يقال بحر الرجل إذا رأى البحر ففرق
حتى ذهش، وكذلك ترقى إذا رأى نَحْلًا
السرقة فتحرر ونفر إذا رأى السر الكثير
ومثله حرق وعمر وفري

عمرو عن أبيه قال البحر والبحرُ الذي
به الثل، والنَحِيرُ: الذي قد انقطعت رثته
ويقال سَحَرٌ. وتناجر نَحْرِيٌّ أي حَصْرِيٌّ
وأشد أبو العميتل:

* كأن فيها تَحَرَ حَرِيَّة *
ويقال للعظيم البحر حَرِيٌّ

وقال الطرماح:

ولم يشتغل بحرفة من مخاشع
عليه ولم يُدْعَمْ له جانب المهد
ومن سكر النحرين غَطَمَ طعانه واستخره
مَسَّ الثمام من الأوديه

وفي حديث أسس من مالك أن النبي ﷺ
ركب قَوْصًا لأبي طمحة غَرَبَ معانٍ إسي
فوجدته بَنَحْرًا. قال أبو عبيدة يقال
لنهر من الجواد إنه نَحْرٌ لا يُكش حَصْرُهُ

فَإِنْ قَالَ قَاتِلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي قَوْلِ اللَّهِ
حَرْمٌ وَعَزَّ ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ حَرْمًا مَا يَؤْتِي
وَيُخَفِّفُ النَّاسَ مِنْ حُرْمَتِهِ﴾ [السَّكَاةُ ٢٦٧]
كَيْفَ يَكُونُ حَرْمًا آمَنًا وَقَدْ أُخِفُّوا
وَقِيلُوا فِي الْحَرْمِ؟ فِلْجَوَابِ فِيهِ أَنَّهُ
حَلٌّ وَعَزَّ جَعَلَهُ حَرْمًا آمَنًا أَمْرًا وَتَعَلُّدًا لَهُمْ
بِذَلِكَ لَا إِجَارًا، هُنَّ أَمْرٌ بِذَلِكَ كُنْتُ عَدَّ
نَهْيَ عَنِ اتِّدَاعٍ وَانْتِهَاءً إِلَى مَا أُبْرِمَ، وَمِنْ
أَلْتَحَدُّ وَأُنْكَرُ أَمْرَ الْحَرْمِ وَحُرْمَتُهُ هُوَ كَامِرٌ
مُنَاجِزٌ، وَمِنْ أَمْرٍ وَرَيْبٍ التَّهْيِ فَضْدَةٌ
صَبْدُ الْحَرْمِ وَقَتْلٌ فِيهِ فَهُوَ فَاسِقٌ وَعَلَيْهِ
إِكْفَارَةٌ بِمَا قَتَلَ مِنَ الصَّيْدِ، فَإِنْ عَادَ وَإِنْ
لَمْ يَنْتَهِمْ عَنْهُ.

وَأَمَّا الْخَوَاقِيتُ الَّتِي يُهْلُ بِهَا لِلْحَجِّ فَهِيَ
مُعَيَّدَةٌ مِنْ جُدُودِ الْحَرْمِ، وَهِيَ مِنَ الْجَبَلِ
وَمِنْ أَحْرَمٍ بِهَا بِالْحَجِّ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ هُوَ
مُحَرَّمٌ مَأْمُورٌ بِالْانْتِهَاءِ مَا دَامَ مُحَرَّمًا عَنْ
الرَّقْثِ وَمَا وَرَاءَهُ مِنْ أَمْرِ النِّسَاءِ، وَعَنْ
الْمَنْطَبِ بِطَبِيبٍ، وَعَنْ لُبْسِ الشُّبِّ
الْمَجْبُطِ، وَعَنْ صَيْدِ الصَّيْدِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ فِي قَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ:

• بِأَخْبَازِ عَرَبِيٍّ الصَّغِيرِ وَالْمُحَرَّمِ •

قَالَ: الْمُحَرَّمُ هُوَ الْحَرْمُ، قَالَ وَالْمَسْبُوبُ
إِلَى الْحَرَمِ جَزِيرِيٌّ
وَأَشَدُّ

لَا تَأْوِسُ لِحَرَمِيْ مَرَدَّتْ لَهُ

يَوْمَ وَإِنْ أَلْفَى الْجَزْمِيَّ فِي السَّارِ
وَقَالَ اللَّيْثُ: إِذَا نَسُوا غَيْرَ النَّاسِ قَالُوا
نُوبَ حَرَمِيٍّ

حَرَمٌ: قَالَ شَيْبَرٌ قَالَ سَحِي بْنُ مِسْرَةَ الْكَلَابِيِّ
الْحُرْمَةُ: الْمَهَانَةُ. قَالَ: وَوَدَّ كَادَ لِلْإِنْسَانِ
رَجِيمٌ وَكَثُرَ نَسْتَحْيِي مِنْهُ قُلُوبًا: لَهُ حُرْمَةٌ
قَالَ: وَلِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حُرْمَةٌ وَمَهَانَةٌ
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يَقَالُ: هُوَ حُرْمَتُكَ، وَهِيَ
حُرْمَتُكَ، وَهِيَ حُرْمَتُكَ، وَهِيَ حُرْمَتُكَ،
وَعَنْ حُرْمَتُكَ، وَهِيَ ذُوُّ رَجْمَةٍ وَجَارُهُ
وَمِنْ يَنْصُرُهُ غَائِبٌ وَشَهِيدٌ وَمَنْ وَجَّهَتْ عَلَيْهِ
حَقُّهُ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِ اللَّهِ ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُظْلِمْ
حُرْمَتِي أَفْوَ﴾ [الْبَحْرِ ٣٠] حُرْمَاتُ اللَّهِ
عَلَى الْحُرْمَةِ مَكَّةَ وَالْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَمِنْ هُنَّ
اللَّهُ عَنْهُ مِنْ مَعَاصِيهِ كُلِّهَا

وَقَالَ عطاء: حُرْمَاتُ اللَّهِ مَعَاصِي اللَّهِ

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْحَرْمُ حَرَمٌ مَكَّةَ وَمَا أَحْبَطَ
بِهَا إِلَى قَرِيبٍ مِنَ الْحَرَمِ.

قُلْتُ الْحَرْمُ قَدْ حُصِرَتْ عَلَى حَدُودِهِ بِالْمَنَارِ
الْعَدِيمَةِ الَّتِي بَيْنَ خَبِيلِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ
الْسَّلَامُ وَمَشَاعِرُهَا، وَكَانَتْ قَرِيبًا نَعْرِفُهَا فِي
الْحَاثِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا سَكَّانَ
الْحَرْمِ، وَيَعْلَمُونَ أَنَّ مَا دُونَ الْمَنَارِ إِلَى
مَكَّةَ مِنَ الْحَرْمِ، وَمَا وَرَاءَهَا لَيْسَ مِنَ
الْحَرَمِ. وَلَمَّا بَعَثَ اللَّهُ حُلَّ وَعَزَّ مُحَمَّدًا ﷺ
نَبِيًّا أَقْرَبَ قَرِيبًا عَلَى مَا عَرَفُوهُ مِنْ ذَلِكَ

وَكُتِبَ مَعَ ابْنِ مَرْتَعٍ الْأَنْصَارِيُّ إِلَى قَرِيبِ
أَنْ قَرُّوا عَلَى مَشَاعِرِكُمْ مَا يَكُمُ عَلَى إِبْرَئِيلَ
مِنْ إِبْرَئِيلَ، فَمَا كَانَ دُونَ الْمَنَارِ هُوَ
حَرَمٌ وَلَا يَحِلُّ صَيْدُهُ، وَلَا يُقَطَّعُ شَجَرُهُ،
وَمَا كَانَ وَرَاءَ الْمَنَارِ هُوَ مِنَ الْحَقِّ، يَحِلُّ
صَيْدُهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ صَانِدُهُ مُحَرَّمًا

قتلوا ابن عفان الخليفة مُحْرَم
ودع فمسم أَرْمَقَهُ مَحْدُولَا
قال: وأَحْرَمَ القوم إذا دخلوا في الشهر
الحَرَام. قال زهير.

جعل الفئان عن يميني وخزني
وكم بالقساو من مُجَلٍّ ومُخْرِم
ثعلب عن ابن الأعرابي: المُخْرِمُ المصالح
في قول حداد بن زهير

إذا ما أصابَت العَبَثُ لم يَرَعْ عَيْنُهُمْ
من الناس إلا مُحْرِمٌ أو مُكَاثِل
قال وهو من قول الشاعر:

أَبْشَهِتْ أَخْرَمْتُ قَوْمَهَا
لَنَكُحَّ فِي مَنَاسِرِ أَحْرَمِ
أي حرَّمهم على نفسها قال والمُكْرَمُ
المُجَاهِدُ الْمُتَحَالِفُ وَالْمُكْمِلُ من هذا أحد
أبو عبيد عن الأصمعي في قوله أَخْرَمْتُ
قَوْمَهَا أي حَرَّمْتَهُمْ أَنْ يَنْكُحُوهَا يَقَالُ
حَرَمْتُ وَأَخْرَمْتُ جَرْمَانًا إِذَا مَنَعْتَ الْعَبِيَّةَ

وروي شير لعمر أنه قال «الصيام حَرَامٌ»
قال إسماعيل الصَّيِّمُ إِحْرَامٌ لَامْتَنَعَ الصَّائِمُ
مِمَّا يَنْهَى صِيَامُهُ. قال ويقال للصائم
مُخْرِمٌ. قال الراعي.

قتلوا ابن عفان الخليفة مُحْرَمًا
قال أبو عمرو الشيباني، مُحْرَمٌ أي
صائمًا

وروي عن النبي ﷺ أنه قال «كل مُسْلِمٍ
عن مُسْلِمٍ مُحْرِمٌ، أَخْوَابُ تَقْيِيدِهِ» قال أبو
لعبس قال ابن الأعرابي: يقدَّرُ إِنَّهُ لَمُخْرِمٌ
عَلَيْكَ يَحْرُمُ أَدَاكَ عَلَيْهِ.

قلت. وهو كما قال لبيد. وروى شعر
حديثاً أن فلاناً كان جرماً رسول الله ﷺ
قال والجُرْمِيُّ أَنْ أَشْرَفَ الْعَرَبِ اسْبِرْ
كَانُوا يَتَحَسَّسُونَ فِي دِينِهِمْ إِذَا حَجَّ أَحَدُهُمْ
لَمْ يَأْكُلْ طَعَامَ رَحْلٍ مِنَ الْحَرَمِ، وَلَمْ يَنْظُفْ
إِلَّا فِي ثِيَابِهِ، فَكَانَ لِكُلِّ شَرِيفٍ مِنْ
أَشْرَافِ الْعَرَبِ رَحْلٌ مِنْ قَرِشٍ، فَكُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا جُرْمِيٌّ صَاحِبُهُ، كَمَا يَقَالُ
تُجْرِي لِلْمُكْرِي، الْمَكْرِي وَحُضْمٌ لِلْمُحَضَّمِ
وَالْمُحَاضَمِ.

وتقول أَحْرَمَ الرَّحْلُ هُوَ مُحْرِمٌ وَحَرَامٌ
وَالْبَيْتُ الْحَرَامُ، وَالْمَسْجِدُ الْحَرَامُ، وَسُوءُ
الْحَرَامِ، وَقَوْمُ حَرَمٍ، وَمُخْرِمُونَ، وَشَهْرُ
حَرَمٍ. وَالْأَشْهُرُ الْحَرَمُ ذُو الْقَعْدَةِ وَالْحِجَّةُ
وَالْمُخْرِمُ وَرَحْلٌ ثَلَاثَةُ سُرُودٍ أَوْ
مَتَابَعَةٍ وَوَاحِدُ فَرْدٍ

وقال الليث. والحرام ما حرَّمه الله
وَالْمُخْرَمَةُ مَا لَا يَحِلُّ لَكَ انْتِهَائُهَا. وتقول:
فَلَا لَهُ حُرْمَةٌ أَوْ نَحْرُمُ نَا مَصْحَةٌ أَوْ يَحْرُمُ
وَدَمِيٌّ. وَحُرْمُ الرَّجُلِ سَاوُهُ وَمَا يَحْجُمِي
وَالْمَحَارِمُ مَا لَا يَحِلُّ اسْتِحْلَاؤُهُ. وَالْمُخْرِمُ
ذَائِلُ الرَّجِيمِ فِي الْقِرَامَةِ لَنِي لَا يَحِلُّ
تَزَوُّجُهَا، تَقُولُ هُوَ ذُو رَحِمٍ مُحْرِمٌ وَهِيَ
ذَائِلُ رَحِمٍ مُحْرِمٌ وَقَالَ الرَّاجِزُ

وجارة البيت أَرَاهَا مَحْرَمًا
كَمَا نَرَاهَا اللهُ، بِأَيْسَفِ
مَكَارِمِ الشُّعْبِي لِمَنْ سَكَرَفَ

كَمَا نَرَاهَا اللهُ كَمَا جَعَلَهَا اللهُ
وَالْمُخْرِمُ النَّجَاسُ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ أَبُو
عبيد عن الأصمعي: أَخْرَمَ الرَّجُلُ هُوَ
مُخْرِمٌ إِذَا كَانَتْ لَهُ ذَمَّةٌ، وَقَالَ الرَّاعِي

قلت: وهذا معنى الحَرْمِ أراد أنه يُحْرَمُ على كل واحد منهما أن يؤدي صاحبه لِحُرْمَةِ الإسلام التَّامَّةِ عَنِ طَلَمِهِ.

أبو عبيد عن الكسائي حُرِّمَتْ، وَحُرِّمَتْ عَلَيْهَا حُرْمًا وَحَرَامًا

أبو نصر عن الأصمعي أَخْرَمَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ فِي الْإِحْرَامِ بِالْإِفْلَاقِ. وَأَخْرَمَ إِذَا صَدَرَ فِي حُرْمَةٍ مِنْ عَهْدٍ أَوْ مِيثَاقٍ هُوَ لَهُ حُرْمَةٌ مِنْ أَنْ يُنَازَعَ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ مُسْلِمٌ مُخْرِمٌ وَهُوَ الَّذِي لَمْ يُجَلِّ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا يُوقَعُ بِهِ

أبو عبيد عن الأصمعي حَرَّمْتُ الرَّجُلَ الْعَبْدَةَ أَخْرَمُهُ جَزْمًا أَوْ رَدَّ عَلَيْهِ عَهْدَ وَحَرِيمَةً، وَلَمْ يَكُنْ أَحْرَمًا وَأَخْرَمْتُ وَلَيْسَتْ بِحَدِيدَةٍ وَأَشَدُّ

وَأَنْفَسَتْهَا أَخْرَمْتُ قَوْمَهَا

لِشُكِّهِ فِي مَقْصَرٍ أَحْرَبَ قَالَ وَحُرِّمَتْ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَرْأَةِ تَحْرِمُ حُرُومًا وَرَوَى عَلَيْهِ عَنْهُ وَحُرِّمَتْ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا تَحْرِمُ حُرْمًا وَحَرَامًا

أبو عبيد عن أبي زيد أَخْرَمْتُ الرَّجُلَ إِذَا قَتَلْتَهُ، وَخَرِمَ الرَّجُلُ يَخْرِمُ حَرْمًا إِذَا قَبِرَ وَقَالَ الْكَسَايِيُّ مَثَلُهُ وَأَشَدُّ غَيْرُهُ:

• وَرَمَى بِسَهْمٍ جَرِيمَةً لَمْ يَصْطِدْ •

أبو عبيد عن الأُمَوِيِّ اسْتَحْرَمْتُ الْكَلْبَةَ إِذَا اسْتَهْتَمَ السَّعْدَادُ، رَوَاهُ عَنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ. قَالَ أَبُو عَبِيدَ وَقَالَ غَيْرُهُ: اسْتَحْرَمْتُ لَكِنْ دَاتِ يُلْتَمِ حَاصَةً

وقال أبو نصر قال الأصمعي: اسْتَحْرَمْتُ الْمَاعِزَةَ إِذَا اسْتَهْتَمَ الْفَحْلُ، وَمَا أُتِينَ جَزْمَتُهَا. قَالَ وَرَوَى لِمُعْتَمِرٍ مِنْ سَلِيمَانَ عَنْ أَخْبَرَهُ، قَالَ: الذَّبْنُ تَدْرِكُهُمُ السَّاعَةُ تَسْعُ عَلَيْهِمُ الْجَزْمَةُ - أَيِ الثَّلْمَةُ - وَيُسَلِّبُونَ الْحَيَاةَ. وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: «كَتَبْتُ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِحَلِّهِ وَحُرْمَتِهِ الْمَعْنَى أَنَّهَا كَانَتْ تَطْلُبُهُ إِذَا اغْتَسَلَ وَأَرَادَ الْإِحْرَامَ وَالْإِهْلَالَ بِمَا يَكُونُ بِهِ مُخْرِمًا مِنْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ، وَكَانَتْ تَطْلُبُهُ إِذَا خَلَّ مِنْ إِحْرَامِهِ.

وسمعت العرب تقول نَافَةُ مُخْرَمَةُ الْفُطُورِ إِذَا كَانَتْ صَعَةً لَمْ تُرْصَ وَلَمْ تُدَلَّلْ. وَجِلْدٌ مُخْرِمٌ أَخْبَرُ مَدْبُوحٌ وَقَالَ الْأَعْمَشُ:

نَبْرَى حَيْثُ صَفْوَةٍ فِي حَبِّ نَاقَةٍ

تَرَأَيْتُ كَفِّي وَالْفَطِيحَ الْمَحْرُومَ

أَرَادَ بِالْفَطِيحِ سَوْطَهُ. قُلْتُ وَقَدْ رَأَيْتُ الْعَرَبَ يَسْؤُونَ سَيَاطِلَهُمْ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ الَّتِي لَمْ تَدْبَغْ بِأَحْذُونَ الشَّرِيحَةَ الْعَرَبِيَّةَ مَبْعُوعُونَ مِنْهَا سَيُورًا بِعَرَاصِمَ وَبَدْمُورَهَا فِي لَثَرَى إِذَا انْتَدَبَتْ وَلَانَتْ جَعَلُوا مِنْهَا أَرْبَعَ قُوَى ثُمَّ قَتَلُوهَا ثُمَّ عَلَقُوهَا مِنْ شَعَتَيْ حَشَةِ بَرْكَزُومِهَا فِي الْأَرْضِ قَتَلُوهَا أَيِ تَرْفَعُهَا مِنَ الْأَرْضِ مَمْدُودَةً وَقَدْ أَتَقَلَّوْهَا حَتَّى تَيْبَسَ

قَالَ شَمْرٌ قَالَ أَبُو وَاصِلٍ الْكَلَابِيُّ: خَرِمٌ الدَّارُ مَا دَخَلَ فِيهَا مِمَّا يُغْنَقُ عَلَيْهِ نَابُهَا، وَمَا حَرَّحَ مِنْهَا هُوَ الْفَيْئَاءُ قَالَ وَفَيْئَاءُ الدَّوِيِّ مَا يَدْرِكُهُ حَجَرُهُ وَأَفْئَاتُهُ، وَهُوَ مِنَ الْحَصَرِيِّ إِذَا كَانَتْ دَارُهُ تُحَادِيهَا دَارُ أُخْرَى وَيُدْهِمُهَا حَدًّا مَا بَيْنَهُمَا

والمحروم. الذي حُرِّمَ الخَيْرُ جُزْئاً في قول الله حَلَّ وَعَزَرَ ﴿فَلْيَتَلَذَّذُوا﴾ (١٩٠ ريب ١٩)

وأما قوله حَلَّ وَعَزَرَ ﴿وَحَرَّمُ عَلَى قُرْبَتِهِ أَفْعَلَهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ (الأسب ٩٥) قال قتادة عن ابن عباس معناه وَحَسَّ عَلَيَّهَا إِذَا مَلَكْتُتُ إِلَّا تَرْجِعَ إِلَى ذَاتِهَا

وقال أبو نعيم الحروي يَنْعِي عن ابن عباس أَنَّهُ قَرَأَهَا (وَحَرَّمَ عَلَى قُرْبَةٍ) يقول وَحَبَّ عِشاً قَالَ وَحَدَّثْتُ عَنْ سَعِيدٍ بْنِ حَبِيرٍ أَنَّهُ قَرَأَهَا (وَحَرَّمَ عَلَى قُرْبَةٍ) فَمَثَلُهَا فَقَالَ عَزَمَ عَلَيْهَا وَقَالَ أَبُو إِسْحَقٍ فِي قَوْلِهِ ﴿وَحَرَّمُ عَلَى قُرْبَتِهِ أَفْعَلَهَا﴾ بِحَتَّاحَ هَذَا إِلَى أَنْ يَنْسَى، وَهُوَ - وَاللهُ أَعْلَمُ - أَنَّهُ يَكُونُ لَهَا مَا قَالَ ﴿فَلَا تَكُونُ لَهَا يَنْسَى﴾ وَكَانَ حَرِّمُهَا (الأسب ٩٤) أَغْلَسَ أَنَّهُ قَدْ حَرَّمَ أَعْمَلَ لِكَمَالٍ، فَالْعَمَلُ حَرَامٌ عَلَى قُرْبَةٍ أَهْلِكَهَا، أَنْ يَنْقُضَ مِنْهُمْ عَمَلٌ لَأَنْهُمْ لَا يَرْجِعُونَ أَيَّ لَا يَتَوَبُّونَ

وأحسب المصدري عن ابن أبي الدُّنْيَةِ عَنْ حَمِيدِ بْنِ مُسْعِدَةَ عَنْ يَزِيدِ بْنِ زُوَيْجٍ عَنْ دَاوُدَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ ﴿وَحَرَّمُ عَلَى قُرْبَتِهِ أَفْعَلَهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ (الأسب ٩٥) قَالَ وَحَبَّ عَلَى قُرْبَتِهِ أَهْلِكَهَا أَنَّهُ لَا يَرْجِعُ مِنْهُمْ رَاجِعٌ. لَا يَتَوَبُّ مِنْهُمْ مَاتِبٌ. قُلْتُ وَهَذَا يُلْزِمُ مَا قُلْتُ مِنْ رَجَائِحِ. وَرَوَى الْفَرَّاءُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ «حَرَّمَ» قَالَ وَقَرَأَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ ﴿وَحَرَّمُ﴾ قَالَ الْفَرَّاءُ ﴿وَحَرَّمُ﴾ أَفْشَى فِي الْقُرْآنِ

الليث حَرِّمَ النَّارَ مَا أَصْبَغَ إِلَيْهَا وَكَانَ مِنْ حُقُوقِهَا وَمَرَاتِقِهَا. وَحَرِّمَ النَّهْرَ مُغَيَّ طَبِيبَهُ وَالْمَشْيَ عَلَى حَادِيَتِهِ وَنَحْوَ ذَلِكَ وَالْحَرِّمُ الَّذِي حَرَّمَ مِنْهُ فَلَا يُدْنَى مِنْهُ وَكَانَتْ الْعَرَفُ فِي لُجَاهِيَّةٍ إِذَا حُجِّتْ أَسْبَغَتْ تَحْتَهُ ثِيَابَهَا الَّتِي عَلَيْهَا إِذَا دَخَلَتْ الْحَرَّمَ، وَلَمْ يَنْتَوِهَا مَا دَامُوا فِي الْحَرَّمَ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

«لَقَى بَيْنَ أَيْدِي الطَّنَمِ حَرِّمٌ»

وقال المصنفون في قول الله حَلَّ وَعَزَرَ ﴿يَنْهَى عَادَةَ خُدَا وَيَنْتَكِرُ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ (الأعراف ٣١) كَانَ أَهْلُ الْحَاكِمِيَّةِ يَطُوفُونَ بِالسَّيْتِ حُرَّاءَ، وَيَقْرُبُونَ لَا نَعُودَ بِاللَّيْلِ مِنْ نَابٍ قَدْ أَتَتْ فِيهَا، وَكَانَتْ لِلْمَرْأَةِ مَطْلُوفٌ عَزِيمَةً أَبْصَاءَ، وَإِلَّا أَنَّهُ كَانَتْ تَكْتَسِرُ رِفْعاً مِنْ سُورٍ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ

الْيَوْمَ يَنْتَوِي مِنْهُ أَوْ كُنْتُ

وَمَاتَ مِنْهُ فَلَا أَحْلَهُ

بَعِي مَرَحَهَا أَنَّهُ يَطْهَرُ مِنْ نُفُوحِ أَرْغَمِ الَّذِي لَسَهُ، فَأَمَرَ اللَّهُ بَعْدَ ذِكْرِ عَقُوبَةِ أَدَمَ وَحَوَّاءَ أَنْ يَدْخُلَا سَوَاءَهُمَا الْإِسْتِرَاءَ، فَدَخَلَ ﴿يَنْهَى عَادَةَ خُدَا وَيَنْتَكِرُ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ وَأَعْلَمَ أَنَّ الشَّعْرَى وَطُحُورَ لِسُوءَةِ مَكْرُوهٍ، وَذَلِكَ مِنْ لُذُنِ أَدَمَ

وقال الليث. نقول. هذا حَرَّمَ وَالْحَمِيمُ حُرِّمٌ قَالَ الْأَعْمَشُ

نَهَى الشَّهْرَ لِحَارَاتِهِمْ

وَاللَّيْلَ حُرِّمٌ عَلَيْهِمْ حُرْمٌ

أبو عمرو. الحُرُومُ، الثَّاقَةُ الْمُتَنَاطِلَةُ الرَّحِمِ
وَالرُّجُومُ الَّتِي لَا تَرُغُو.

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: الْحَيِزُّ
الْمَقْرُ، وَالْحَوْرَمُ الْمَالُ الْكَثِيرُ مِنَ الصَّامِتِ
وَالنَّاطِلِ. قال: وَالْحَرِيمُ قَصَّةُ الدَّارِ،
وَالْحَرِيمُ فِئَاءُ الْمَسْجِدِ، وَالْحَوْرَمُ الْمَسْعُ،
قال: وَالْحَرِيمُ الصَّدِيقُ، يَقَالُ فُلَانٌ حَرِيمٌ
صَرِيحٌ أَيْ صَدِيقٌ حَالِصٌ

وَكَانَتْ الْعَرْتُ تَسْمَى شَهْرَ رَجَبِ الْأَصَمِّ
وَالْمَحْرَمِ فِي الْحَاجَةِ، وَأَنْشَدَ شَيْخٌ قَوْلَ
حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ

رَغَبَ الْمَرَارَ لِحَوْرَمٍ مِنْ كُلِّ مَنَاقِبِ

شَهْوَرِ حُمَادَى كُنْهَا وَالْمَحْرُوفِ
قَالَ وَأَرَادَ بِالْمَحْرَمِ رَجَبَ، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ. وَقَالَ الْآخَرُ

أَفْتَسَا سَهَا شَهْرِي رَجَبٍ كُلِّيهِمَا

وَشَهْرِي حُمَادَى وَاسْتَهْوَى الْمَحْرَمَا
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِيمَا رَوَى عَنْهُ أَبُو عِيْدٍ: قَالَ
الْمُعْتَبِلِيُّونَ حَرَامُ اللَّهِ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ وَبِمَنْ
اللَّهُ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ، وَمَعَاهِمَا وَاجِدٌ. وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ: وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ مَا هُوَ مُحَارِمٌ
عَقْلٌ، وَمَا هُوَ بِعَادِمٍ عَقْلٍ، مَعَاهِمَا أَنَّ لَهُ
عَقْلًا

ويقال إن لعلان مَحْرُومَاتٍ فَلَا نَهْنُكُهَا،
الْمَوْحِدَةُ مَحْرُومَةٌ يَرِيدُ أَنْ لَهُ حُرْمَاتٍ

رحم: قال الليث. الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ اسْمَانِ
اِسْتَقْبَاهُمَا مِنَ الرَّحْمَةِ، قَالَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَسَعَتْ كُلُّ شَيْءٍ، وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ
وَقَالَ الرَّحَّاحُ: الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ صَعْتَانِ
مَعَاهِمَا فِيمَا ذَكَرَ أَبُو عِيْدٍ ذُو الرَّحْمَةِ،

قال. وَلَا يَحُورُ أَنْ يَقَالَ رَحْمَنٌ إِلَّا اللَّهُ
حَلٌّ وَعَزٌّ. قَالَ وَقَعْلَانُ مِنْ أَنْبِيَاءِ مَا يُنَالُغُ
فِي وَصْفِهِ، قَالَ: فَالرَّحْمَنُ الَّذِي وَسَعَتْ
رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ، فَلَا يَحُورُ أَنْ يُقَالَ
رَحْمَنٌ لِعَبْرِ اللَّهِ. وَقَالَ أَبُو عُيَيْنَةَ هُمَا
مِثْلُ بَدَنٍ وَبَدِينِ

وَقَدْ اسْتُيْضِحَّ بِمَا أَفْرَزَ رَحِمَ فُلَانٍ إِذَا
كَانَ ذَا مَرْحَمَةٍ وَبَرٍّ. قَالَ: وَقَوْلُ اللَّهِ
حَلٌّ وَعَزٌّ. ﴿وَأَقْرَبَ رَحْمًا﴾ [الكهف: ٨١]
يَقُورُ أَمْرٌ مَالُ الْوَالِدَيْنِ مِنَ الْقَتِيلِ الَّذِي قَتَلَهُ
الْحَصْرُ، وَكَانَ الْأَمْوَانُ مُسْلِمِينَ وَالْأَمْرُ
كَانَ كِبْرًا قَوْلُهُ لَهَا بَعْدَ شَيْءٍ قَوْلْتُ نَبَأًا
وَأَشَدَّ لِلْيَثِ

أَخْبَرُوا أَرْحَمَ مِنْ أُمِّ سَوَاحِدِهَا

نَحْيًا وَأَشْجَعَ مِنْ فِي لِبْنَةِ ضَارِي
وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ ﴿وَأَقْرَبَ رَحْمًا﴾
أَيْ أَفْرَزَ غَضْفًا وَأَعَسَّ مَالِ الْغَرَابَةِ. قَالَ
وَالرَّحْمُ وَالرَّحْمُ فِي اللَّعَةِ الْعَقْلُ وَالرَّحْمَةُ
وَأَشَدُّ

وَكَيْفَ سَعْتُمْ حَارِيَةً

وَمِثْلُهَا الْكَيْسُ وَالرَّحِمُ
وَقَالَ أَبُو مَكْرٍ الْمُنْدَرِيُّ: سَمِعْتُ أَبَا
الْعَبَّاسِ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
حَمَّ بَيْنَهُمَا لِأَنَّ الرَّحْمَنَ عِبْرَانِيَّ وَالرَّحِيمَ
عَرَبِيٌّ وَأَشَدُّ لَجَرِيرٍ.

لَنْ تَذَرَكُوا أَلَمْ تَجِدُوا تَذَرَكُوا

سَحَرُوا أَوْ تَجْعَلُوا الْيَسُوبَ صُغْرًا
أَوْ تَتْرَكُوا إِلَى الْقَسِيِّ هَجْرَتَكُمْ
وَمِنْ حَكَمِ شَفَقَتِهِمْ رَحْمَتُ قُرْبَانَا

مرح: قال الليث: المَرْحُ شدة الفَرْحِ حتى يجاوزَ قُدْرَهُ. وفرس مَرْحٌ بمِرَاحٍ مَرْوَحٌ، وناقة مِرَاحٌ مَرْوَحٌ وأشد.

* بطوي الفلا يفرح لعمها ريم *

وقد الأعشى يصف باقة

مَرَحَتْ حُرَّةً كَفَنَظَرَةِ الرُّومِي

نُفَرِي الهَهِيرِ مَا لِرُقَالِ

وقال الليث: التَّمْرِيحُ أن تأخذ المَرَاذَةَ أَوَّلَ مَا تَخْرُجُ فتملاها ماء حتى تُنْفِخَ خُرُورُهَا. ويقال قد ذهبَ مَرْحُ المَرَاذَةِ إذا لم يَبْلُ منها شيء، وقد مَرَحَتْ مَرَحاً وأشد.

فَإِنْ قَدَى فِي الْعَيْسِ قَدْ مَرَحَتْ بِهِ

وما حاجةُ الأخرى إلى المَرَحَانِ

يقال: لَمْ يَمْرَحْ يخرج خروج الدَّمْعِ إذا كثر، وقال عدي بن زيد:

مَرْحٌ وَلَهُ يَسُحُ سُبُوتُ الدِّ

ماء سحاً كأنه منحور

تعلب عن ابن الأعرابي: التَّمْرِيحُ تطييبُ المَرَاذَةِ الحديديةِ بِدَحْرِ أو شحِ إذا تَطَيَّبَ بِهِنَّ فهو التَّمْرِيطُ قال

ومعصم يجعلُ تمرِيحَ المَرَاذَةِ أن يملأها ماءً حتى تَنفُثَ خُرُورُهَا ويكثر سيلانها قبل تَبَاجُجِهَا، فذلك مَرَحُهَا وقد مَرَحَتْ مَرَحاً. وذهب مَرْحُ المَرَاذَةِ إذا اسَلَّتْ عيونُهَا فلم يَبْلُ منها شيء. وأرض مِرَاحٌ إذا كانت سريعة لئلا تَحْبِسَ يَبْسُهَا المَطَرُ. وعَيْنُ مَرْحٍ سريعة لئلا يَفَارِ الأَصْمَحِيُّ البَصْرَاحَ مِنَ الأَرْضِ التي حَلَّتْ مَعَهُ فهي تَمْرَحُ بِهَا نَارُهَا

وقال ابن عباس: هما اسمانِ رقيقان أُخْلَعَا أَرْثَى مِنَ الأَحْرِ، فالرَّحِمُ الرقيق، والرَّحِيمُ العاطِفُ على خَلْقِهِ بالرفق، وقرأ أبو عمرو بنُ العلاء: «وأقرب رَحْمَا» بالتثنيةِ واحتج بقول زُهَيْرٍ يمدح قَرِيبَ بَنِ سَيِّدٍ:

وَمِنْ صُرِيئَتِهِ السُّقَايُ وَيَخْصُصُهُ

مِنْ شَيْبَةِ الْعَشَرَاتِ ۝ وَمَرْحُمُ

وقال الليث: «المَرْحمةُ المَرْحمةُ، بقرب رَحْمَتِهِ أَرْحَمُهُ رَحْمَةً وَمَرْحَمَةً، وتَرْحَمْتُ عليه، أي قُتِلَ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وقد سَمِعْتُ حَنَ وَعَبْرَ ۝ وَتَوَسَّوْا بِالْكَفَرِ وَتَوَسَّوْا بِالْمَرْحَمَةِ» [الندب ١١٧] أي أَوْصَى بَعْضُهُمْ بَعْضاً بِرَحْمَةِ الصَّعِيفِ وَانْتَعَلَفَ عَلَيْهِ

وَالرَّحِيمُ تَبَيَّنَتْ فَنُسِبَتْ الْوَلَدُ وَبَعَاثُهُ فِيهِ السُّطْرُ، وَحَمَمَهُ الْأَرْحَامُ وَأَبَ الرَّحِمُ الَّذِي حَاءَ فِي الْحَدِيثِ «الرَّحِمُ مُنْقَفَةٌ بِالْعَرْشِ، تَقُولُ اللَّهُمَّ جِبِلٌّ مِنْ وَضْعِي وَأَقْلَعٌ مِنْ قَطْعِي» وَالرَّحِمُ الْمَرَاذَةُ يَجْمَعُ بَيْنَ أَبٍ وَبَيْنِهَا رَحِمٌ أَيْ قَرَابَةٌ قَرِيبَةٌ وَبَاقَةُ رَحْوَمٍ أَصْلُهَا دَاءٌ فِي رَحِمِهَا فَلَا تَقْرَأُ إِلَّا قَرَحًا، تَقُولُ قَدْ رَحِمْتُ وَقَدْ غَيْرُهُ مَرْحَامٌ أَوْ نَدَى الشَّاءُ ثُمَّ لَا تَنْقِي سِلَاحَ وَشَاءَ وَاجِمٌ وَعَسَمٌ وَوَاخِمٌ إِذَا دَرَمَ رَحِمُهَا وَقَدْ رَجِمْتَ الْمَرَاةَ وَرَحِمْتُ إِذَا اسْتَكْتَرَجْتَهَا

تعلب عن ابن الأعرابي قال الرَّحِمُ خروج الرحم من جِلْدَةٍ، وَالرَّحِمُ مَوْثِقَةٌ لِأَغْيَرِ وَسَمَّى اللَّهُ الْعَيْثَ رَحْمَةً لِأَنَّهُ مَرَحِمَةٌ بَيْنَ مِنَ السَّمَاءِ. وَتَاءُ قَوْلِهِ ۝ إِنَّ رَحِمَكُم مَوَدٌّ [الأنعام ٥٦] أَصْلُهَا هَاءٌ وَإِنَّ كُنْتُ تَاءً

وقال أبو عمرو بن العلاء: إذا رَمَى لِرَحْسٍ
فَأَصَابَ قَبْلَ مَرَحَى لَهُ، وَهُوَ تَعَجُّبٌ مِنْ
جَزَافَةِ رَمِيهِ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ:

أَقُولُ وَالْخَبْلُ مَشْدُودٌ بِمَقْوَدِهِ

مَرَحَى لَهُ إِنْ يَفْعَلَا مَسَحَهُ يَطِيرُ
وَأَمْرَخَ الرُّزْغُ إِمْرَاحاً وَمَرَحَ مَرَحاً، لَفْتَانِ،
إِذَا أَمْرَخَ سَابِلَهُ أَوَّلَ مَا يُخْرِجُهُ

رَمَحَ: قَالَ اللَّيْثُ: الرَّمْحُ وَاحِدُ الرَّمَاكِ،
وَمُنْتَجِدُهُ الرَّمَاكِ، وَحَرَفَتِ الرَّمَاكِ
وَالرَّامِيحُ نَحْمٌ فِي السَّمَاءِ يَقَالُ لَهُ السَّمَكَ
الْمِرْزَمُ وَقَالَ ابْنُ كُنَانَةَ هَذَا يَمْدُكُ،
أَحَدُهُمَا السَّمَكَ الْأَعْزَلُ، وَالْآخَرُ يَدُنْ لَهُ
السَّمَكَ الرَّامِيحُ، قَالَ: وَالرَّامِيحُ أَشْبَهُ
حُمْرَةً، وَيُسَمَّى رَامِيحاً لِكَوْنِهِ أَفَانَةً تَجْعَلُهُ
الْعَرَبُ رُمَحَةً. وَقَالَ الطَّرِمَاحُ

تَحَاوَرْتُ صَبْتُ حُؤَيْتِ الرَّبِيعِ

مِنْ الْأَنْحَمِ الْمُزَلِّي وَالرَّامِيحِ
وَالسَّمَكَ الرَّامِيحُ لَا نَوْءَ لَهُ، إِنَّمَا النُّوءُ
لِلْأَعْزَلِ.

وقال الليث: ذُو الرَّمِيحِ شَرْتُ مِنَ الْبَرَابِيعِ
حَوِيلُ الرُّجْلِيِّ فِي أَوْسَاطِ أَوَّلِيَّتِهِ فِي كَيْسٍ
وَيَطِيعُ قَضْلُ حُفْرٍ، وَإِذَا امْتَنَعَتِ التُّهُمَى
وَنَحْوُهَا مِنَ الْمَرَابِيعِ قَبِيسٌ سَفَاخًا قِيلَ
أَخَذْتُ رِمَاحَهَا، وَرِمَاحُهَا سَفَاخُ الْيَابِسِ

وَيَقَالُ رَمَحْتُ الدَّابَّةَ، وَكُلُّ ذِي حَافِرٍ يَرْمَحُ
رَمَحاً إِذَا حَرَبَ بِرُجْلَيْهِ، وَبِمَا اسْتَجِيرَ
الرَّمَحُ لَدَى الْحَفِّ. قَالَ الْهَذَلِيُّ
يَقْلَعْنَ كَرْمِجَ الشُّوْلِ أَمْسَتْ حَوَارِراً
حَوْدَبَهَا تَأْسَى عَسَى لِمُنْعَبِيرِ

وَيَقَالُ بَرَحْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْجَمَاحِ وَالرَّمَاكِ
وَهَذَا مِنْ بَابِ الْعُيُوبِ الَّتِي يُرَدُّ الْعَبِيحُ
بِهَا. وَيَقَالُ رَمَحَ لَجَسْتُ إِذْ ضَرَبَ
الْحَصَى بِرُجْلِهِ قَالُ ذُو الرَّمَةِ.

• وَالْحَسَنُ بْنُ الْجَوْنِ يَرْمَحُ •

وَالْعَرَبُ تَسْمِي الشُّورَ الْوَحْشِيَّ رَامِحاً،
وَأَشَدُّ أَبُو عُبَيْدٍ:

وَكَبَلْنِ دَعَرْنَا مِنْ مَهَابَةِ زَرَامِيحِ

سَلَاةُ الْوَرَى لَيْسَتْ لَهَا بِبِلَادٍ
وَيُقَالُ لِلثَّاقَةِ إِذَا سَبَحَتْ ذَاتُ رُمَحٍ وَلِلْوَقِ
السَّمَانِ ذَوْتُ رِمَاحٍ وَذَلِكَ أَلْ صَاحِبُهَا إِذَا
أَرَادَ تَخْرِجَهَا نَظَرَ إِلَى سَبَبِهَا وَخَضَبِهَا فَاثْمَعَ
مِنْ تَخْرِجِهَا نَعْسَةً بِهَا لَمَّا يَبْرُقُ مِنْ
أَسْبَابِهَا، وَمِنْ قَوْلِ الْعُرْدِقِ

فَتَكُنْتُ سَمِيٍّ مِنْ دَوَاتِ رِمَاحِهَا

عِشَانُ وَلَمْ أَخْبِلْ بِكَاءِ رِمَاحِهَا
يَقُولُ نَحَرْتُهَا وَأَطَعْتُهَا الْأَضْيَاءَ وَلَمْ
يَسْتَفْنِي مَا عَلَيْهَا مِنَ الشُّحُومِ عَنْ نَحْرِهَا
نَعْسَةً

وَيَقَالُ رَحِلُ رَامِيحٍ أَيْ ذُو رُمَحٍ، وَقَدْ
رَمَحَهُ إِذَا قَعَنَهُ بِالرُّمَحِ وَهُوَ رَامِيحٌ وَرَمَاحٌ.
وَبِالذَّهْنِ قِيَانٌ طَوَالُ يُقَالُ لَهَا الْأَرْمَاحُ.
وَذَكَرَ الرَّجُلُ رُمِيحَهُ، وَقَزَحَ الْحَزَاةَ
شُرِيحَهَا.

حَمَرُ: قَالَ اللَّيْثُ: الْعُمَرَةُ لَوْنُ الْأَحْمَرِ، تَقُولُ
أَحْمَرُ الشَّيْءِ أَحْمَرَاراً إِذَا لَزِمَ لَوْنُهُ فَلَمْ
يَتَغَيَّرْ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ، وَاحْمَارًا يَحْمَارُ
«حَمِيرَاراً» إِذَا كَانَ غَرَضاً حَادِثاً لَا يَسْتَمُ،
كَقَوْلِكَ جَفَلَ يَحْمَارُ مَرَّةً وَيَصْفَرُ أُخْرَى.

وقبدي الشعر في بيته

كما قُبِدَ الأسرات الحمارا

وقال غيره: الحمار ثلاث حَشَات أَوْ أَرْبَع تُغْرَس عليها حشبة وتؤسَرُ بها. وقال أبو سعيد الجَمَارُ العُودُ الذي يُحْمَلُ عليه الأَقْنَاتُ، والأسْرَاتُ النساء اللواتي يُؤَكَّدُ الرِّحَالُ بالقدِّ ويؤْتَقَتُها

وقال الليث جَمَارُ الصَّيْقَلِ حَشْنُهُ التي يَضْمَلُ عليها الحديد قال وحمار فأن دأبهُ صغيرة لارقة بالأرض ذات قوائم كثيرة وأشد الغراء

با عجباً لقد رأيت عجب

حمار قنار يسوق أرباب

أبو عبيد عن الأصمعي انحمائر حجارة تُنصب حول قُتْرَةِ البساتين واحداً حماره وأشد

• ست حنوف أُرِجحت حمائره •

وقال شمر في قوله ﴿وَرُبُّهُ رَبُّ الْأَرْضِ مَرَأَتْ مِنْهَا حِجَارَةً وَمَعَارِبَهَا، وَأَعْطَيْتُ الْكَثْرَيْنِ الْأَخْضَرَ وَالْأَبْيَضَ﴾ أراد أَدْعَتْ وَأَبْضَتْ

نعمت عن ابن الأعرابي قال: الحمائير حجارة تُحْمَلُ حَوْلَ الْخَوْصِ تَرُدُّ الْمَاءَ وَفِي قَلْبِي وَأَشَد

كأما الشَّخْطُ في أغصان حديد

سَدَّاتُ الْعَرَبِ مِنْ رِيْدٍ وَكُنَّان

وروى حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي أن رسول الله ﷺ قال «أُرِيدْتُ إِلَى كُلِّ أَخْضَرٍ وَأَسْوَدٍ» قال شمر يَعْنِي الْعَرَبَ وَالْعَجَمَ، والعائِلُ على ألوان العرب

قال والخُمْرَةُ تَغْشَى النَّاسَ فَخُمْرٌ مَوْضِعُهَا وَتَعَالَتْ بِالرُّقْبَةِ. قت. الخُمْرَةُ وَرَمٌ مِنْ جَسَدِ الطَّوْعِيِّ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهَا

الحارثي عن ابن السكيت أنه قال الخُمْرَةُ سَكُونُ الْعَيْنِ نَتَتْ قَالَ وَيَدَارُ لِنَحْمِرِ - وهو ظائر - خُمْرٌ بِالنَّحْفِيفِ، الواحدة خُمْرَةٌ وَقَالَ خُمْرَةٌ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

إِلَّا تُنَادِرْهُمْ تَصْبُحُ مَزَالُهُمْ

فصرأ تبيض على أرحائها الخُمْرُ قال: خَفَقَهَا صَرُورَةً. وأشد في تشديد الحمر

قد كنت أخشككم أسود حبيب

مودة أَلْصَابِ تَبْصُرُ فِيهَا الْخُمْرُ

قال وخُمْرَاتٌ جَمْعٌ. وأشدني الهَلَالِي أَوْ الْكَلَالِي:

عَلُو حَوْصِي تُعَرِّمُكَ

إِذَا عَمِلْتَ عَمَلَهُ بِعَمٍّ

وْخُمْرَاتٌ شَرُّهُنَّ جِبْ

قال وهي الْقُرُ.

وقال الليث. انجمار العَبْرُ الْأَقْلِي وَالْوَحْشِي، وَجَنَمُهُ الْخَمِيرُ وَالْخُمْرَاتُ، وَالْعَدَدُ أَخْمَرَةٌ، وَالْأَثْنَى جِمَارَةٌ، قَدَرُ وَالْخَمِيرَةُ الْأَشْكُرُ معرب وليس معربي وسميت حميرة لأنها تُحْمَرُ أَي تُغَشَّى وَكُنْ شَيْءٌ فَشَرُّهُ فَقَدْ حَمَرْتَهُ بِهِ مَحْمُومٌ وَخَمِيرٌ

وقال الليث الْجِمَارُ حَشْبَةٌ فِي مَقْدَمِ الرِّجْلِ تُغَيِّصُ الْمَرْأَةَ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي مَقْدَمِ الْإِكْثَابِ أَيْضاً وَقَالَ الْأَعْنَى

السُّمْرَةُ وَالْأُدْمَةُ، وَعَلَى أَلْوَانِ الْحَمْرِ
الْبَيَاضُ وَالْحُمْرَةُ

وقال شعر حدثني السمرى عن أبي محمد
أنه قال في قوله «بُيْعْتُ بِسِ الْأَسْوَدِ
وَالْأَحْمَرِ» يريد بالأسود البصر، وبالأحمر
الإنس، سمي الإنس بالأحمر للدم الذي
فيه، والله أعلم، وروى عمرو عن أبيه
أنه قال في قوله «بِعْتُ إِلَى أَحْمَرَ
وَالْأَسْوَدِ» معناه بَيْعْتُ بِسِ الْأَسْوَدِ
وَالْأَبْيَضِ. قال: وامرأة حُمْرَاءُ أَي بَيْضَاءُ،
ومع قول أبي نبيح لعائشة «يَا حُمَيْرَاءُ»
قال: وَالْأَحْمَرُ الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ،
وأخبرني السمرى عن الحزني في قوله
«أَغْبِطْتُ الْكَثْرَيْنِ الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ» قَالِ
فَالْأَحْمَرُ مُلْكُ الشَّامِ وَالْأَبْيَضُ مُلْكُ
فَارَسَ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِمُلْكِ فَارَسَ الْكَثَرُ
الْأَبْيَضُ لِبَيَاضِ أَلْوَانِهِمْ، وَلَدَلَّتْ قِيلَ لَهُمْ
بَنُو الْأَحْرَارِ يَعْنِي الْبَيْضَ وَلِأَنَّ الْغَالِبَ
عَلَى كَوْنِهِمُ الْوَرَقَ وَهِيَ بَيْضٌ، وَقَالَ فِي
الشَّامِ الْكَثَرُ الْأَحْمَرُ لِأَنَّ الْعَالَتِ عَلَى
أَلْوَانِهِمُ الْحُمْرَةَ وَعَلَى كَوْنِهِمُ الذَّعْبَ وَهُوَ
أَحْمَرٌ. وَقَالَ أَبُو السَّكَيْتِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
أَنَّنِي كُنْتُ أَسْوَدَ مِنْهُمْ وَأَحْمَرَ وَلَا يُقَالُ
أَبْيَضٌ، حَكَاهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ
وَقَالَ

خَفَعْتُمْ هَازِعَيْنِمْ وَجْهَهُمُ بِمَغْفَرٍ

نَوَافِتُ بِهِ حُمْرُ لُ عَيْنٍ وَسَوْدُهَا

وَيُقَالُ كَلَّمْتُهُ فَمَا رَدَّ عَلَيَّ سَوْدَةً وَلَا بَيْضَاءَ
أَي كَلِمَةً رَدِيئَةً وَلَا حَسَنَةً. قُلْتُ وَالْقَوْلُ
مَا قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو أَنَّهُمُ الْأَسْوَدُ وَالْأَبْيَضُ
لِأَنَّ هَدِيدَ السَّغْسَغِيِّ يَتَّخِذُ لَوْنًا لَأَدْمِيًّا

أَجْمَعِينَ. وَهَذَا كَقَوْلِهِ «بُيْعْتُ إِلَى النَّاسِ
كَأَنَّهُ» وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ لِلْحَمْرِ الَّذِي
يَكُونُ الْبَيْضُ غَالِبًا عَلَى أَلْوَانِهِمْ مِثْلَ الرُّومِ
وَالْعَرَبِ وَمَنْ صَاقَبَهُمْ إِيَّاهُمْ الْحُمْرَاءُ،
وَمَعَهُ حَلِيبٌ عَلَيَّ حِينَ قَالَ لَهُ سَرَاءُ مِنْ
أَصْحَابِهِ الْعَرَبِ: حَلِسْنَا عَلَيْكَ هَلَهُ
الْحُمْرَةُ. قَالِ لَيْسَ بِكُمْ عَلَى النَّاسِ عَوْدًا
كَمَا ضَرَبْتُمُوهُمْ عَلَيْهِ يَذَلُّ، أَرَادُوا بِالْحُمْرَاءِ
الْفَرَسَ وَالرُّومَ. وَالْعَرَبُ إِذَا قَالُوا: هَلَا
أَبْيَضُ وَهَلَا نَبِيضَاءُ، فَمَعْنَاهَا الْكَرْمُ فِي
الْأَخْلَاقِ، لَا لَوْنُ الْجِلْقَةِ. وَإِذَا قَالُوا
هَلَا أَحْمَرٌ وَهَلَا نَبِيضَاءُ حُمْرَاءُ عَنَتِ بَيَاضُ
الْوَلَدِ

وَرَدَى أَبُو الْعَاسِمِ عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ
قَالَ فِي قَوْلِهِمْ «نَحْنُ أَحْمَرُ أَيْ شَقِيٌّ،
أَي مِنْ أَجْلِ النَّحْسِ احْتَمَلَ الْمَشَقَّةَ
وَكِدَّةَ مَوْتِ أَحْمَرَ، قَالَ الْحُمْرَةُ فِي الدِّمِ
وَالْقَتْلِ يَقُولُ يَلْعَنُ مَنِ الْمَشَقَّةَ كَمَا يَلْعَنُ
مَنْ لَقِيَ

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ يَقُولُ جَاءَ بِعَيْنِهِ
حُمْرُ الْكُلْبِ، وَجَاءَ بِهِ سُودُ السُّطُوبِ،
مَعْنَاهُمَا لِنَهَائِهِ

وَقَالَ اللَّيْثُ لِحُمْرَةِ دَاءٍ يَعْنِي لِدَاءَةِ مَنْ
كَثُرَ الشَّعِيرُ، وَقَدْ حَجَرَ الْبَرْدَوِيُّ بِحُمْرِ
حُمْرٍ وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

تَغْفِرِي لِسَعْدِ بْنِ الصَّبَابِ إِذَا عَلَا

أَحَبُّ إِلَيْنَا بَيْتُكَ، فَمَارَسَ حَجَرَ
أَرَادَ بِمَا مَارَسَ حُمْرًا، لَقْنَهُ بِمِ قُرَيْشٍ حَجَرٍ
نَسَبَ فِيهِ. قَالَ وَمَسَّةٌ حُمْرَاءُ شَلِيدَةٌ،
وَأَشَدُّ

• أَشْكُو إِلَيْكَ مَسْرُوبَ حُمْرًا •

قلت والحمرُ سمى الفشر يكون باللسان
والسوط والخليد والمخمر والبخل. هو
احديد أو الحجر الذي يُخلأ به تخليط
الإهاب ويُشَف. ويقال للمهجين مخمر
وبمطية السوء مخمر، وزُحْنُ مُخْمَرٍ
لا يعطي، لا على الكد والإلحاح عليه

وقد سمر يقدل خمر فلان عليّ بهخمر
خمرًا إذا نحرّق عليك عصاً وعيطاً. وهو
رجل خمر من قوم حبيبين. قال وجبر
القط والشاء أشده

قال: ولعرب إذا ذكرت شيئاً بالمشقة
والشدة وصفته بالخمرة. ومنه قيل سنة
كخمره للخلد

قلنا وقال ابن الأعرابي في قولهم الخسر
أخمر يُريدون إن تكفبت النخس والنخل
فأخسر فيه على الأذى والمشقة. قال
وخمرت الجلد إذا قشرته وحلقته

وقال الليث: خمارة الصيف شدة وثقل
حره. قال ولم أسمع كلمة على تقدير
فعلالة غير الحماراة والزعاراة وهكذا

قال الحليل قال الليث. وسمعت بعد ذلك
محرسان سبارة الشفاء وسمعت إن
ورعك لفرأ جبراً قلت وقد حانت
أخرف آخر على ورر فعله

روى أبو عبيد عن لكساتي أنبئه في
خمارة الفط، وهي صارة الشتاء بالصاد،
وهما شدة الحر والبرد. قال وقال
الأموي أنبئه على خالة ذاك، أي على
جبر ذك، وألقى فلان على غلته أي
ثقله. قاله البريدي والأخمر.

قال أخرج نعتة غنى الأعوام قدّمه ولو
أخرجته على السنوات لقال خمرًا وابت
وقال غيره: قيل ليس القحيط خمرًا وث
لا حمرار الأفاق فيها ومنه قول أمية
وسودت شئسهم إذا طلعت

بالجنب مما كانه كشم
والكنم صنع أحمر يُختَص به. واجلث
السحات الرقيق لدي لا ماء فيه ولهف
الرقيق أيضاً ونصه على الحار

وفي حديث علي عليه السلام أنه قال: كُنا إذا
أخمر البأس اتقينا رسول الله ﷺ الغدو

قال أبو عبيد قال الأصمعي. يقال هو
الموت الأخضر والموت الأسود يقال
ومعناه الشديد، قال وأرى ذلك من ألوان
السبع كأنه من شدته سفع. وقال أبو بكر
يصف الأسد.

إذا عانت برزاً خطا عبت كفه

وأي الموت بالعيش أسود أخمر
قال أبو غنيد مكانه أراه بقوله: خمر أسمر
أي صار في الشدة ولهف مثل ذلك
وقال الأصمعي يقال: هذه فطاة حمراء،
إذا كانت جديدة ووطاة دفماء إذا كانت
ذارسة.

قال الأصمعي وسجور أن يكون قولهم:
الموت الأخضر من ذلك، أي جديد
طري. ويروى عن عبد الله بن الصامت أنه
قال أسمر الأرض خراساً المصرة، قيل
وما يُخربها؟ قال: القتل الأخضر والجوع
الأخمر

وقال القنابي أنوبي برز، فنتهم يعني
جَمَاعَتَهُمْ.

وسمعت العرب تقول كُنَّا فِي حُمْرَاءِ الْفَيْدِ
عَلَى مَاءِ شُعْبَةٍ، وَهِيَ رَكْبَةٌ عَذَّةٌ.

وقال الليث في قولهم: أَهْمَكَ النِّسَاءُ
الْأَحْمَرَانِ، يَعْنِي الْمَعَتَ وَالزَّعْرَانِ.

أبو عبيد عن أبي عبيدة. الْأَحْمَرَانِ الْحُمْرُ
وَاللُّحْمُ وَأَشَدُّ

إِنَّ الْأَخَابِرَةَ الثَّلَاثَةَ أَمَدَكَتْ
مَالِي وَكَنْتُ بِهِمْ قِدْماً مُوَلَعاً

الرَّاحُ وَاللُّحْمُ السَّمِينُ إِذَا مَه
وَالزَّعْرَانِ مِلْسُ أُرْوَجٍ مُسْفَفٍ

قال أراد الخمرَ واللحمَ والزهرَ

وقال أبو عبيدة: الْأَصْفَرَانِ الْمُنْقَبِ
وَالزَّعْرَانِ. قُلْتُ وَالصَّوَابُ فِي الْأَحْمَرَيْنِ

مَا قَالَهُ أَبُو عبيدة. وَالَّذِي قَالَهُ اللَّيْثُ
بِصَاهِي الْخَبَرِ الْمَرْوِيِّ فِيهِ

وقال شعر: سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ
الْأَحْمَرَانِ السَّيْدُ وَاللُّحْمُ وَأَشَدُّ

• الْأَحْمَرِي، الرَّاحُ وَالْمُحْسَرُ •
قال شعر: أَرَادَ الْحُمْرَ وَالزُّرُودَ

وقال الليث: فَرَسٌ مُحْمَرٌ وَالْحَمِيعُ
الْمَخَايِرُ وَالْمَحَامِيرُ وَأَشَدُّ

• يَدْبُ بِذِكْسٍ لُحْمُ الْمَحَامِيرِ •
وقال غيره: لُحْلُ الْحِمَارَةِ مِثْلُ الْحِمَارِ

سَوَاءٌ

وروي عن شريح أنه كان يرد الحمارَ من
الحَبْلِ. قَعْتُ أَرَادَ شَرِيحُ بِالْحِمَارَةِ

أَصْحَابَ الْخَبِيرِ، كَأَنَّهُ رَذَلَهُمْ فَلَمْ يُلْجِفْهُمْ

مُأَصْحَابَ الْحَبْلِ فِي السَّهْمِ. وَقَدْ يُقَالُ
لَأَصْحَابِ السَّهْلِ الْبَهْمَالَةِ وَلَأَصْحَابِ

الْحِمَالِ الْحَمَالَةُ وَمَنْ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ
• شَدَّ كَمَا تَنْظُرُ لِحِمَالَةِ الشُّرَا •

ورجل حَامِرٌ وَحَمَارٌ ذُو حِمَارٍ، كَمَا يُقَالُ
فَارِسٌ لَدَى الْفَرَسِ

تَعَلَّبَ عَنْ سُلْمَةَ عَنْ الْفَرَاءِ قَالَ: حَمَرَتِ
الْمَرْأَةُ جُلُثَهَا تَحْمِرُهُ. وَالْحُمْرُ فِي الْوَبَرِ

وَالصَّوْفِ وَقَدْ انْحَمَرَ مَا عَلَى الْجَنْدِ وَأَنَاهُمْ
اللَّهُ نَعِيثٌ جَبَرٌ يُخْمَرُ الْأَرْضُ حُمْراً أَيْ

يَقْشَرُهَا

وقال ابن السكيت: حَمَرَ الْحَارِثُ الشَّيْرَ
بِخُمْرِهِ حُمْراً إِذَا مَسَحَ بِيَدِهِ وَدَعَاهُ شَمَ

غَمْرُوهُ، وَخَمَرَ الشَّاةُ إِذَا مَسَحَ بِهَا،
وَأَذُنُ الْبَحَارِ تَنْتُ عَرِيضُ الْوُزْقِ كَأَنَّهُ شُهُ

بَادٍ الْحِمَارِ

وروي أبو العباس أنه قال: يُقَالُ إِنَّ
الْحُمْرَ أَحْمَرَ، يُقَالُ ذَلِكَ لِلرُّجُلِ يَعْمَلُ إِلَى

هَوَاهُ، وَيَخْتَصُّ بِمَنْ يُجِبُّ كَمَا يُقَالُ الْهُوَى
عَلِيٍّ، وَكَمَا يُقَالُ إِنَّ الْهُوَى يَعْمَلُ بِأَسْبِ

الرَّيْكِ إِذَا أَثَرُ مِنْ يَهْوَاهُ عَلَى صَبْرٍ.

وقال غيره: حُمَيْرُ اسْمٌ، وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ مُدَوِّكٍ
أَبِيَسَ، وَلِيهِ تَنْتَهِي الْقَبِيلَةُ وَمَدِينَةُ قَلْفَارٍ

كَانَتْ لِجَحْمِيرٍ. وَحُمَرُ الرَّجُلِ إِذَا تَكَلَّمَ
بِالْحُمْرِيَّةِ، وَلَهُمُ الْعَاطُ وَلَعَاتُ تَحَالَفِ

عَابَتِ سَائِرَ الْعَرَبِ

وقال بعض مدوكهم: مَنْ دَخَلَ طَفَرٍ
خُمْرٍ، أَيْ تَعَلَّمَ الْحُمْرِيَّةَ وَيُقَالُ لِلذَّيْبِ

يُحْمَرُوبُ زَيَانَتُهُمْ جَلَّافٌ رِيَّ السُّوْدَةِ مِنْ
سِي فَدِيمِ الْمُخْمَرَةِ، كَمَا يُقَالُ لِلْخُرُوتَةِ

المبينة، لأن آياتهم في الحروب كانت
بيضاء

مع. قال الليث المحارة دابة في الصدق
قال. ويسمى باجس. لأدب مخدرة قد
وربما قالو. لها مخارة بالدابة والصدقي
وروي أبو عبيد عن الأصمعي قال امحارة
الصدقة قل والمخار من الإنسان الحكيم
وهو حيث يحكك اليطار الدابة

ثعلب عن اس الأعراسي. المحارة
الفضاض، والمحارة داخل لأدب.
والمحارة لرجوع. والمحارة المندورة،
والمحارة الضدقة

قلت ذكر الأصمعي وغيره هذا الحرف
أصمى المحارة في باب حار يحور، وذلك
ذلك أنه مقفلة وأن الميم ليست بأصلية
وخالفهم الليث فوضع المحارة في باب
محر، ولا يعرف محر في شيء من كلام
العرب.

[أبواب الحاء واللام]

ح ل و

استعمل من وجوه. نحن، فعل.

لحن: قال الليث. اللحن ما تَلَحَّنُ إليه
بلسانك أي تَمِيلُ إليه بقولك

ويشع قول الله جل وعز: ﴿وَلَتَنَرِيَهُمْ فِي
لَحْنِ الْقَوْلِ﴾ [سجدة ٣٠] وكان رسول الله ﷺ
بعد نزول هذه الآية يعرف المسامعين إذ
سَمِعَ يُفْقَهُهُمْ وكلامهم، يستدل به عن
ما يَرَى من لحنه، أي من يشه في كلامه
في اللحن

وروي سلمة عن العراء في قوله:
﴿وَلَتَنَرِيَهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾ [سجدة ٣٠]

يقول في نحو القول ومعنى القول
وقال أبو إسحاق الرخاخ ﴿فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾
أي نحو القول دل بهد - والله أعلم - أن
قول القائل ومعنه يدل أن على بيته وما في
ضميره

قال وقول الناس قد لَحَنَ فلان تأويله قد
أخذ في ماجة عن الصواب إليها.
وأشد

مسطوح صائب وتلحن أخيراً
وحبر الحديث ما كان لحن

تأويله وحبر الحديث من مثل هذه الحاربه
مما كان لا يعرفه كل أحد إما يعرف أمرها
فهي لحن قولها

وأحمرني المندوي عن أبي الهيثم أنه قال:
القنوان وللحن واحد، وهي العلامة تشير
بها إلى الإنسان ليفطن بها إلى غيره، تقول
لحن فلان بشي معطت.

وأشد

وتعرف في فنونها بعض لحنها

وفي جوفها ضمقاء تحكي القدر به
قل ويقال للرجل الذي تفرص ولا يصرح
قد جعل كذا وكذا لحناً لحاحته وعنواناً.

أبو عبيد عن أبي زيد لحن الرجل يلحنه
إذا تكلم بلعته، وألحن له لحناً ألحن له
إذا قلت له قولاً يفقهه عت وشم على
غيره

قال وسجن عني ينحن لحن أي فهمه
واللحن عني لئلا ينحاً

قال أبو عديان. ويكون معنى تعلموا اللحن فيه، أي غرغروا، معانيه، كقوله حتى وعز ﴿وَلَتَعْلَمَهُمْ يَ لَحْنِي الْقَوْلِ﴾ لمحمد [٣٠] أي في معناه وفجواه

قال أبو عديان وأحسري أو ريد أن معنى فون غمر «أَيْ أَغْرَزْنَا، وَإِنَّا لَمَزَعَتْ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ لَحْنِهِ» قال لحن الرجل لحنه وأشدني الكنية

وقوم لهم لحن سوى لحن قوم وشكل ويبت الله لنا نساككة وقد عيب من أبوب.

وهو ذو السؤل أي رقيب لصاحب قعر حاد يفسد ملحبات الأمان وأسي شحاع إذا هز الجبان المطير أنشي لحن بعد لحن وأؤقت

حولتي سيراً تسوخ وتزهر قد الليث والاحاد الصروب من الاضواء الموضوعة المضوعة، قال وانش ترث للصواب في القراءة والشيد، يحفف ويشغل، قال واللحن وللحانة لرحل الكثير اللحن، وقد عيره في قول اطرماح

وأذت لي القول غشهر زولة تلاحر أو ترزوا لقول الملاحر أي تكلم بمعنى كلام لا يقطن له ويحفي على الدس عيري وقال بعضهم في قوله مسر صائب ولنحس أحياناً إنني نخفي في الإعراب، وذلك أنه يستخلص من

وقال أبو عبيد. يقال لاحن الساس أي فاضلتهم وقال في تفسير حديث اسي ﴿لَعَلَّ تَغَضُّبَكُمْ أَنْ يَكُونَ الْخَنَ بَحْثِيهِ مِنْ تَغَضُّبٍ﴾ يعني أفضل لها وأخذل قار واللحن يفتح الحاء اليقظة ومنه قول عمر بن عبد العزيز «عَجِزْتُ لِمَنْ لَأَخَسَ النَّاسُ كَيْفَ لَا يَعْرِفُ حَوَامِعَ الْكَلِمِ» قال ومنه قيل: رجل لحن، إذا كان قيطاً وقال ليد

مُسَخَّوْدٌ لَجْرٌ بِعَبِيدٍ بِكَفِّهِ فَلَمَّا عَلَى غُشْبٍ دُنُسٍ وَنَادِ وَأَمَّا قول عمر بن الخطاب «تعموا اللحن والغرائص» فهو يتسكن الحاء، قال أبو عبيد. وهو الخطأ في الكلام وقد لحن الرجل لحناً ومنه حديث أبي العلاء قال «كنت أطوف مع ابن عباس وهو يملئني لحن الكلام»

قال أبو عبيد: وإنما سماء لحناً لأنه إذا بشره الصوت فقد بشره اللحن قال وقوله ﴿وَلَتَعْلَمَهُمْ يَ لَحْنِي الْقَوْلِ﴾ أي في قهوه ومعناه.

وقال شوير قال أبو عديان: سألت الجلابيين عن قول عمر: «تعلموا اللحن في القرآن كما تعلمونه». فدلوا كتب هذه عن قوم لهم لحن ليس كمنها، قلت ما النور؟ فقال: الفساد من الكلام

وقال الكلابيون: اللحن لغة، فلمعنى في قول عمر تعلموا اللحن فيه، يقول تعلموا كيف لغة العرب الذين نزل القرآن بلغتهم

الْحَوَارِي ذَاكَ إِذَا كَانَ خَوِيفًا، وَيَسْتَقْرِ
مِنْهُنَّ لِرُومِ حَقِّ الْإِعْرَابِ

وَقَدْ خُجَّ لِحَارٍ يَدَا لَمْ يَكُنْ ضَامِي الضُّوْبِ
عِنْدَ الْإِمَاضَةِ. وَكَذَلِكَ قَوْمٌ لِأَجَنَّةٍ إِذَا
أُبْصِتَتْ وَهُمْ لِأَجَنَّةٍ عِنْدَ التَّيْمُرِ إِذَا لَمْ
يَكُنْ حَسَامًا عِنْدَ الْإِذْمَةِ عَلَى لِأَضْعِ
وَالْمُغْرِبِ مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ عَلَى صِدْقِهِ
وَمَلَايِجِ الْعُودِ صُرُوبٍ دَسْتَانِيَّةٍ، يَقَالُ هَذَا
لَحْنُ فُلَانٍ الْعَوَاذِ، وَهُوَ الْوُخَةُ الَّتِي
يَضْرِبُ بِهِ

نحل: في حديث ابن عباس أَنَّ السِّيَّحَةَ نَهَى
عَنِ قَبْلِ النَّخْلَةِ وَالْمَخْلَةِ وَالْمُغْرِبِ وَالْمُغْرِبِ

وَأَحْمَرِي الْمَدْرِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَمِيِّ أَنَّهُ
قَالَ: إِنَّمَا نَهَى عَنْ قَتْلِهِمْ لِأَنَّهُمْ لَا يُؤَدِّبُونَ
النَّاسَ، وَهِيَ أَقْلُ الطُّيُورِ وَالْمَدْرُوتِ صَرًّا
عَلَى النَّاسِ، لَيْسَ فِيَّ يَثَلُ مَا يَتَأَدَّى بِهِ
النَّاسُ مِنَ الطُّيُورِ الْغَرَابِ وَغَيْرِهِ، قِيلَ لَهُ
فَالْمَخْلَةُ إِذَا عَصَّتْ تَقْتُلُ؟ قَالَ: الْمَخْلَةُ
لَا تَمُوتُ إِنَّمَا يَمُوتُ الْمَرْءُ. قِيلَ لَهُ فَإِذَا
عَصَّتْ الذَّرَّةُ تَقْتُلُ؟ قَالَ: إِذَا أَذْنُكَ
هَاقَتْكَ.

قَالَ: وَالْمَخْلَةُ الَّتِي لَهَا قَوَائِمُ تَكُونُ فِي
الْوَادِي وَالْحَرَانَاتِ، وَهَذِهِ الَّتِي يَتَأَدَّى بِهَا
النَّاسُ هِيَ الذَّرَّةُ. ثُمَّ قَالَ: وَلِلْمَخْلَةِ ثَلَاثَةٌ
أَصْنَافٍ: الْمَخْلَةُ، فَدَرَّةٌ وَغَفْقَةٌ.

قَالَ اللَّيْثُ: وَالنَّحْلُ ذُرَّةُ الْعَسَلِ، وَالْوَاَحِلَةُ
نَخْلَةٌ

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الرَّجَّاحُ فِي قَوْلِ اللَّهِ
حَلَّ وَعَزَّ. ﴿وَأَوْرَثَنِي رَبُّكَ إِلًا أَمَّا﴾ [النحل-
٦٨] الْآيَةُ، جَائِزٌ أَنْ يَكُونَ سُفْيً نَخْلًا لِأَنَّ
لِلَّهِ حَلَّ وَعَزَّ نَحْلَ النَّاسِ الْعَسَلِ الَّتِي
يَخْرُجُ مِنْ مَطْوِيهَا

وَقَالَ عِيْرٌ مِنَ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ السَّخْلُ يَدْعُو
وَيَبْزُتُ، وَقَدْ أَشْبَهَا اللَّهُ حَلَّ وَعَزَّ فَقَالَ:
﴿لِي أَتَيْتُكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ﴾ [النحل- ٦٨]
وَالْوَاَحِلَةُ نَخْلَةٌ، وَمِنْ دَعْوَى السَّخْلِ فُلَانٌ
لِفُلَانَةٍ مَدْعُوٌّ. وَمِنْ أَكْ مَلَأَهُ جَمْعُ نَخْلَةٍ

وَقَالَ اللَّيْثُ: لِلْحُلِّ إِعْطَاؤُكَ إِنْسَانًا شَيْئًا
بِلاَ اسْتِصَاحَةٍ قَالَ وَنَحْلُ الْمَرْأَةِ مَهْرُهَا
﴿تَعْمَلُ أَعْمَلَهَا مَهْرَهَا نَخْلَةً إِذَا لَمْ تُرَدِّ مَهَا
عِلْمًا﴾.

وَقَالَ الرَّجَّاحُ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَنَّ وَعَزَّ:
﴿وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَدَقْتُكُمْ بِخَلْقِ﴾ [النحل- ٤١]

قَالَ بَعْضُهُمْ: فَرِيضَةٌ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ دَنَانَةٌ، كَمَا تَقُولُ فُلَانٌ
يَسْجُلُ كَذَا وَكَذَا، أَيْ يَبْذُرُهُ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ نَخْلَةٌ مِنَ اللَّهِ نَهْرٌ؟ أُنْ
حُجِّلَ عَلَى الرَّحَالِ الضَّدَّاقِ، وَلَمْ يَجْعَلْ
عَلَى أَسْرَافِ شَيْئًا مِنَ الْغَرَمِ فَتِلْكَ نَخْلَةٌ مِنَ
لِلَّهِ لِمَسَاءٍ. وَيُقَالُ نَحْلَتُ الرَّحْلَ وَالْمَرْأَةَ
إِذَا وَقَعَتْ لَهُ نَخْلَةٌ وَنَحْلًا. فَتِلْكَ وَمِثْلُ
نَخْلَةٍ وَمِنْ جَعْمَةٍ وَحُكْمٍ

نَحَلْتُ عَنْ سِنِ الْأَعْرَاسِي فِي قَوْصِهِ
﴿صَدَقْتُكُمْ بِخَلْقِ﴾ أَيْ بَيَّا وَتَدَلَّى.

وَقَالَ اللَّيْثُ: نَحْلُ فُلَانٍ فُلَانٌ أَيْ سَائَةٌ
فَهُوَ يَخْلُهَا يَسَائَةً

وَقَالَ طَرَفَةُ

فَقَرَأَ ذَا وَاتَّخَذَ النُّعْمَانَ قَوْلًا

كَتَخَذَ النَّاسُ يُسْجِدَ أَوْ يُسْجَرُ
فَدَتِ قَوْلَهُ نَحْلُ فَلَاحٍ أَمْ سَاحِلُ
وَهُوَ تَصْحِيفٌ لِنَحْلٍ فَلَاحٍ فَلَاحٍ إِذَا قَطَعَهُ
بِالْبَيْعَةِ

وروي في الحديث دَمَرْتُ نَحْلَ النَّاسِ
تَجْلُوهُ أَي مَنَعْتُ النَّاسَ عَائُوهُ، وَمَن
سَبَّهَمُ سَبَّوهُ، وَهُوَ مِثْلُ مَا رَوَى عَنْ أَبِي
الزُّرَّاءِ، إِنْ قَارَضْتَ النَّاسَ قَارَضُوكَ وَإِنْ
تَرَكَتَهُمْ لَمْ يَتَرَكَوكَ وَقَوْلُهُ إِنْ قَارَضْتَ
النَّاسَ مَا حُودٌ مِنْ قَوْلِ السَّيِّدِ ﷺ أَوْعَى اللَّهُ
الْمَرْحُومَ إِلَّا مَنْ أَفْتَرَصَ عَرَصَ امْرَأَةٍ مُنْجِبٍ
فَلِلَّذِي خَرَجَ وَقَدْ مَسْرَنَاهُ فِي
مَوْصِيهِ، وَالنَّحْلُ وَالْقَرْضُ مَعَاظُهُمَا الْفُطْحُ
وَمَتَّ قَبْلَ لِلْحَدِيثِ ذَاتِ الْأَسْنَانِ سَجَلٌ

وَقَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ انْتَحَلَ فَلَاحٌ يُقَرَّرُ فَلَاحٌ
إِذَا ادَّعَاهُ أَنَّهُ قَاتِلُهُ وَيُقَالُ نَحْلُ الشَّاعِرِ
قَصِيدُهُ إِذَا نُسِبَتْ إِلَيْهِ وَهِيَ مِنْ قِيلَ غَيْرُهُ

وَقَالَ الْأَعْمَشُ فِي الْإِنْتَحَالِ

فَكَيْفَ أَنَا وَأَنْتَ جَاهِلِي الْقَوْمِ

فِي تَعْدِ الْمَشِيبِ كُفَى ذَاكَ عَارًا

أَرَادَ انْتِحَالِي الْقَوْمِي فَلَمَّتْ كَسْرُهُ الْعَاءَ مِنْ
الْقَوَائِي عَلَى سُقُوطِ الْيَاءِ، فَخَدَّتْهَا كَمَا
قَالَ اللَّهُ ﴿وَيَحْيَايَ كَلْبُوبًا﴾: [سَبَا] ١٧٣ قَالَ
أَبُو الْعِيَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى فِي قَوْلِهِمْ
انْتَحَلَ فَلَاحٌ كَذَا وَكَذَا مَعْنَاهُ قَدْ أَلْزَمَهُ
نَفْسُهُ وَجَعَلَهُ كَالْبَيْتِ لَهُ، أَحَدٌ مِنَ الْحِمَةِ
وَهِيَ الْهَيْئَةُ وَالْمُعْطَاةُ يُعْطَاهَا الْإِنْسَانُ قَرِ
اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿وَرَأَوْا آيَةَ صَدَقَتَيْنِ
يَحْيَى﴾ أَرَادَ هَيْئَةً، وَالضَّمَانُ قَرَضٌ، لِأَنَّهُمْ
الْجَاهِلِيَّةُ كَانُوا لَا يُعْطُونَ النِّسَاءَ مِنْ مُهَوَّرِهِمْ

شَيْئًا فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَرَأَوْا آيَةَ صَدَقَتَيْنِ
يَحْيَى﴾ هَيْئَةً مِنَ اللَّهِ إِذْ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ
يَدْفَعُونَهُمْ مِنَ صَدَقَاتِهِمْ، وَالنَّحْلَةُ هَيْئَةٌ مِنَ
اللَّهِ لِلنِّسَاءِ قَرَضُهُ لِهِنَّ عَلَى الْأَرْوَاحِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: نَحْلُ الْجِسْمِ يَنْخُلُ يُنْخَلُ
فَهُوَ رَاحِلٌ قَدَتِ، وَلَسِبَ النَّاجِلُ الَّذِي
فِيهِ قُلُوبٌ فَيَسُّ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى حَتَّى يَرِفَّ
وَيَذْهَبَ أَنْتَرُ قَوْلُهُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا ضَرَبَ بِهِ
فَضَمَّ أَفْعَلَ يَنْحِجِي الْفَتْرُ عَلَيْهِ بَانِدًا وَمِنْ
وَلِصْفَلِي حَتَّى يَذْهَبَ قَوْلُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ
الْأَعْمَشِ

يَضَارِبُنَهَا مِنْ طُولِ مَا صَرَبُوا بِهَا

وَمِنْ غَضَبِ نَهَامِ الذَّارِعِينَ نَوَاجِلُ

وَيَجْمَعُ رَاحِلٌ مَهْزُولٌ ذَفِيقٌ وَقَمَرٌ رَاحِلٌ إِذَا
دَفَى وَاسْتَقْوَمَ وَرَجُلٌ رَاجِلٌ وَامْرَأَةٌ نَاجِمَةٌ
وَنِسَاءٌ نَوَاجِلُ وَرَجَالٌ نُحْلُ

ح ل ف

حَفَفَ، حَفَلَ، لَحَفَ، لَحَلَّ، لَفَحَ، لَفَحَ، لَفَحَ
مُسْتَعْمَلَاتٌ

حلف: قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: الْحَلْفُ وَالْحَلْفُ لَعْنَانٌ
وَهُوَ الْقَسَمُ وَالْوَاحِدَةُ حَلْفَةٌ وَقَالَ امْرُؤُ
الْقَيْسِ

حَلَفْتُ لَهَا بِاللَّهِ جَنَفَةً فَاجِرٍ

لِسَامِرٍ أَمَا إِنْ بَدَأَ حَدِيثٌ وَلَا صَالٍ

قَالَ وَيُقَالُ: مَخْلُوفَةٌ بِاللَّهِ مَا قَالَ ذَاكَ،
يَتَّبِعُونَ عَلَى صَمِيرٍ أَخْلَفْتُ بِاللَّهِ مَخْلُوفَةً أَي
قَسَمًا وَالْمَخْلُوفَةُ الْقَسَمُ

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ: حَلَفْتُ مَخْلُوفًا
مَصْدَرٌ وَكَذَلِكَ الْمَعْفُولُ وَالْمَيْسُورُ
وَالْمَعْسُورُ وَقَالَ ابْنُ مُرْزُوحٍ: لَا وَمَخْلُوفَاتُهُ

لا أَفْعَلُ يريد. ومُخْبِرُهُ فَمَتَّعَا. وقال
الفرَّاءُ حكايةً عن العرب: إِنَّ بَنِي تَمِيمٍ
لَيْسَ لَهُمْ مَكْدُونُهُ، وقال سَلَيْتُ رَحِمَ
حِلَالٍ وَحِلَالَةٌ كَثِيرُ الْحَبِيبِ وَيَقُولُ
اسْتَحْلَفْتُهُ اللَّهُ مَا فَعَلَ ذَاكَ

قال ويقول حَالَفٌ فَلَانٌ فَلَانًا فهو خَلِيفُهُ
وبسببهما حِفْظٌ لَأَنَّهُمَا تَحَالَفَا بِالْأَيْمَانِ -
يَكُونُ أَمْرُهُمَا وَاحِدًا بِالْوَفَاءِ فَلَمَّا لَزِمَ ذَلِكَ
عِنْدَهُمْ فِي الْأَخْلَافِ الَّتِي فِي الْعَشَائِرِ
وَالْقَبَائِلِ صَارَ كُلُّ شَيْءٍ نَرْمِ شَيْئًا مِمَّنْ
تُعَارِفُهُ فَهُوَ خَلِيفُهُ حَتَّى يُقَالُ: فَلَانٌ حَلِيفُ
لِحُوْرٍ، وَفَلَانٌ حَلِيفُ الْإِكْثَارِ وَحَلِيفُ
لِلْإِقْلَالِ: وَأَشَدُّ قَوْلِ الْأَعْمَى

وَشَرِّهِمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمَانِ
لِوَكَانَا مُتَحَالِفَيْنِ بِمُتَحَالِفِي

وقال شَيْبَرٌ: سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ
الْأَخْلَافُ فِي قَرِيضٍ خَمْسٌ قِبَالٌ، عَدُوٌّ
الْقَارِ وَجَمْعٌ وَسَهْمٌ وَمُخْرُومٌ وَعَدِيٌّ مِنْ
كَهْبٍ. سَمِعُوا بِذَلِكَ لَمَّا أَزَادَتْ بَنُو عَجِيدٍ
مَنَاقِبَ أَخَذَ مَا فِي أَيْدِي نَسِي عِنْدَ الدَّارِ مِنْ
الْحَبَّةِ وَالزَّمْعَةِ وَالذُّوْمِ وَالسَّقِيَّةِ وَأَتَتْ
بَنُو عَجِيدٍ الدَّارَ، عِنْدَ كُلِّ قَوْمٍ عَلَى أَمْرِهِمْ
جَلْعًا مُؤَكَّدًا عَلَى الْأَتِّحَادِ لَوْ، فَأَخْرَجَتْ
عِنْدَ مَنَاقِبِ جَفَّةٍ مَدْفُوعَةً طَيِّبًا مَوْضُوعًا
لِأَخْلَافِهِمْ فِي الْمَسْجِدِ عِنْدَ الْكَعْبَةِ، ثُمَّ
عَمَسَ الْقَوْمُ أَيْدِيَهُمْ فِيهَا وَتَعَاهَدُوا ثُمَّ
مَسَحُوا الْكَعْبَةَ بِأَيْدِيهِمْ تَوْكِيدًا. فَسَمِعُوا
لِطَبِطَبِينَ، وَتَعَاهَدَتْ بَنُو عَجِيدٍ الدَّارَ
وَحَلَفُوا بِهَا جَلْعًا آخَرَ مُؤَكَّدًا عَلَى الْأَتِّ
بِتَحَادُّلِهِمْ، فَسَمِعُوا الْأَخْلَافَ. وقال الكُمَيْتُ
يَذْكُرُهُمْ.

سَمِعَ فِي الْمَطْبِطِيبِ وَفِي الْأَحْ-
لَافِ حَلٌّ لِمُؤَنَةِ الْحُنْهُوْرَا
وَرَوَى ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ
أَبِي مُثَنَّى قَالَ كَتَبْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ فَأَتَانَهُ
ابْنُ صَمْرَانَ فَقَالَ بِغَمِّ الْإِمَارَةِ بِمَارَةَ
الْأَخْلَافِ كَانَتْ لَكُمْ.

قال ابْنُ أَبِي كَرْدٍ قَتَلَهَا حَيْرٌ مِنْهَا، كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَطْبِطِيبِ، وَكَانَ أَبُو
بَكْرٍ مِنَ الْمَطْبِطِيبِ وَكَانَ عُمَرُ مِنَ الْأَخْلَافِ
يَعْنِي إِمَارَةَ عُمَرَ وَسَمِعَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَدْبَةً
عُمَرَ وَهِيَ تَقُولُ: يَا سَدَّ الْأَخْلَافِ فَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ: نَعَمْ، وَلَمْ يُخْتَبَرْ عَلَيْهِمْ. قُلْتُ
وَلِمَ ذَكَرْتَ مَا افْتَضَّه ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَنَّ
الْقَبَائِلَ ذَكَرَ الطَّبِطِيبِ وَالْأَخْلَافَ فَحَلَفَ بِمَا
فَسَّرَ وَلَمْ يُؤَدِّ الْقَسَمَةَ عَلَى وَجْهِهَا، وَأَرْجُو
أَنْ يَكُونَ مَا رَوَاهُ شَيْبَرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
صَحِيحًا

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ ﷺ حَالَفَ نَسِ
قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ أَيْ أَحَى بَيْنَهُمْ، لِأَنَّهُ
لَا جَلْفَ فِي الْإِسْلَامِ

وقال اللَّسْتُ: أَخْلَفَ الْعَلَامُ إِذَا خَاوَزَ
رَهَى الْخُلُومِ. وقال بعضهم قد أَخْلَفَ
فَعَلَ ابْنُ أَخْلَفِ الْعَلَامُ هَذَا لِمَعْنَى خَطَأَ
إِنَّمَا يُقَالُ أَخْلَفَ الْعَلَامُ إِذَا رَاحَتْ الْخُلُومُ
فَاخْتَلَفَ السَّاطِرُونَ إِلَيْهِ، فَقَائِلٌ يَقُولُ قَدْ
اخْتَلَفَ وَأَذْرَكَ، وَيُخَفِّفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقَائِلٌ
يَقُولُ غَيْرُ مَذْرُوكٍ، وَيُخَلِّفُ عَمَى قَوْمَهُ
وَكُلُّ شَيْءٍ يَحْسِبُ فِيهِ الْإِثْمَ وَلَا يَقْعُرُونَ
مَعَهُ عَمَى أَمْرٍ صَحِيحٍ فَهُوَ مُخْلَفٌ، وَالْعَرَبُ
تَقُولُ بَشْيَءٍ لِمُخْتَلَفٍ فِيهِ مُخْلَفٌ
وَمُخْتَلَفٌ

وكذلك طرقاته، ويُهْنَى وشكاعى واحدة
وجمع.

أبو عبيد عن الأصمعي رحل حليف
اللساني أي حديد اللسان ويسان حليف أي
حديد قلت - أراء حويل حليفاً لأنه شئ
حدة طرقة حدة أطراف الحلفاء.

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه
قال الحلفاء الأمانة الصالحة، ويقال
أخففت الرجل واستخففته معنى واحد،
ومثله أزهنته واستزهننته ورحل حلاف
كثير لحلف، وحالف فلان شئ وزهره أي
لازمه

سحب قال ابن العرع سمعت الخفصيني
يقول هو أفلس من صارت فخذ اسمه
وكل صارت يحب اسمه.

قال وهو شق الاست وإنما قيل ذلك
لأنه لا يجد شيئاً يلبسه فتقع يده على
شعب امته

وقال الليث: اللحف تغليبك الشيء
بالنحاف، والنحاف اللباس الذي فوق
سائر اللباس من يترى الرد ونحوه، نقول
لحف فلاناً إذا أتت ألبسته إياه،
ولحف فلاناً، وهو حلفكته وتلحففت
فلاناً إذا اتحدته لنفسك، وكذلك التحفت
وقال طرفة.

• يلحفون الأرض هذات لأرض •

أي يجرونها على الأرض

أحسني الصديقي عن الحراني عن ابن
لسكت أنه أشبه

وروى أبو عبيد عن الأصمعي عن أبي
عمرو بن العلاء أنه قال حضار والورار
مخلفان، وهما بحمان يظلفان قتل سهيل
من مطلقه، فكل من رآهما أو أحدهما
خلف أنه سهيل ثم يتبين بعد طلوع سهيل
أنه غير سهيل ويقال كمنيت مخلف إذا
كان بين الأخوي والأخيم حتى يختلف في
كمنته وكمنيت غير مخلف إذا كان أخوي
حاصل، الحوة أو أخم بين الحموة والاش
كمنيت مخلفة وعبر مخلفو وأشد أبو
عبد

كمنيت غير مخلفو ولكن

كلون الصوف عل به الأديم
وناقة مخلفة السام إذا كان لا يترى أمه
سنامها شحم أم لا
وقال الكميت:

أصل مخلفة الرؤو

م بالووني رؤو واحد
أي يغلف أشد أخففت على الثروس،
والآخر على أنه ليس بذري، فسرو
أخففتا بيمينه، وبخس الآخر، وهو
الاحمر

وقال الليث الحنفاء بنت حنن وصف
الشباب، الواحدة خلف والجمع خلف
قلت الحلفاء بنت أظرافه مخدودة كأنها
أطراف سقفت السحلي والحوص، بنت في
معايش الماء والثرور، الواحدة حمة مثل
قصة وقصبة، وطرقة وطرقات وشجرة
وشجرات، وقد جمع خلفاً وشجراً وقصاً
وصرف، وكان الأصمعي يقول الواحدة
خيفة، وقال سيويه الحلفاء، حدة وجمع

كَمْ قَدْ نَرَلْتُ بِكُمْ صَبِيحًا مَقْلَحُنِي

مَقْلَحُ اللَّحَابِ وَيَحْمُ الْمَصْلُ يُلْحَفُ

قال أَرَادَ أَغْطِيَنِي مَصْلُ عَقَابِي وَجُودِي.

وقد لَحَفَهُ فَضْلُ لِحَابِهِ، بِدَأَلِهِ مَعْرُوفَةٌ وَفَصْلُهُ وَرُودُهُ

أَبُو عُيَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ: لَحَفْتُهُ وَالْحَفْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَأَشَدُّ بَيْتَ طَرَفَةٍ

وَرُوي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ السِّيحُ لَا يُمْضِي فِي شُجْرَةٍ وَلَا فِي لُحَيْفٍ

قال أَبُو عُبَيْدٍ اللَّحَافُ كُلُّ مَا تَغَطَّتْ بِهِ فَقَدْ انْلَحَفَتْ بِهِ، وَلَحَفْتُ الرَّحْلَ انْلَحَفَهُ إِذْ مَعَلْتُ بِهِ ذَلِكَ يَمِي إِذَا عَطَيْتَهُ

وقول طرفة

• يَلْحَفُونَ الْأَرْضَ هَذَا الْأَرْضَ •

أَيِ يُغَطُّونَهَا وَيُلْبِسُونَهَا هَذَا أَرَوْحِمُ إِذَا جَرَّوْهَا فِي الْأَرْضِ

قَدْ وَيَعَالِ لَدُنْكَ الثُّوبُ لِحَافٌ وَمِنْحَفٌ سَمِعْتِي وَاحِدٌ كَمَا يَقَالُ إِزَارٌ وَمِنْزَرٌ وَقَرْمٌ وَمَقْرَمٌ وَهَذَا يَدُلُّ مِلْحَمَةً وَمَقْرَمَةٌ سَوَاءٌ كَرِ الثُّوبُ سَطُطًا أَوْ مُطَطًّا يَقَالُ لَهُ لِحَافٌ، وَقَدْ تَلَحَّفَ فَلَانٌ بِالْمِلْحَمَةِ وَانْلَحَفَ بِهَا إِذْ تَغَطَّى بِهَا وَالْمِلْحَمَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ هِيَ الثَّمَلَاءُ السُّطُطُ هَذَا سَطُطْتُ بِبِطَانَةٍ أَوْ حُشِيْتُ فِيهَا عِنْدَ عَوَامِّ النَّاسِ يَلْحَفُهُ وَالْعَرَبُ لَا تَعْرِفُ ذَلِكَ.

وقال الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِ اللَّهِ حِينَ وَعَزَّ ﴿لَا يَسْتَلُونَكَ إِنِّي إِذْ أَتَاكَ﴾ (النِّقَرَةُ ٢٧٣) رُوي عَنْ السِّيحِ أَنَّ قَارَ مَنْ سَأَلَ وَلَهُ أَرْتَعُونَ دِرْهَمًا فَقَدْ أَلْحَفَ قَالَ وَمَعْنَى أَلْحَفَ أَيِ شَجِلَ بِالْمَسَالَةِ وَهُوَ مُسْتَعِي

عِيَاءٌ، قَالَ وَلَنَحَفُ مِنْ هَذَا اسْتِغْفَافُهُ لِأَنَّهُ يَشْجُلُ الْإِنْسَانَ فِي التَّغْلِيَةِ. قَالَ: وَالْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ ﴿لَا يَسْتَلُونَكَ إِنِّي إِذْ أَتَاكَ﴾ (النِّقَرَةُ ٢٧٣) أَيِ لَيْسَ مِنْهُمْ سَوَالٌ فَيَكُونُ الْخَافُ كَمَا قَدْ أَمَرُوا الْقِيَسَ

• عَلَى لَاحِبٍ لَا يُنْهَدَى بِمَسَارِهِ •

الْمَعْنَى لَيْسَ بِهِ مَسَارٌ يُنْهَدَى بِهِ، وَكَذَلِكَ لَيْسَ مِنْ هَؤُلَاءِ سَوَالٌ يَبْقَى فِيهِ الْخَافُ وَقَالَ الْبَيْتُ: الْإِنْلَحَافُ شِدَّةُ الْإِلْحَاحِ فِي الْمَسْأَلَةِ. أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَسِيِّ أَلْحَفْتُ الرَّحْلَ إِذَا مَسَيْتُ فِي لِحَافِهِ الْجَمَلُ وَهُوَ أَضْلُهُ قَالَ وَأَلْحَفْتُ إِذَا أَثَرُ صَنْفَعَةٍ بِحَرِّهَا وَلَحَبِهِ فِي التَّحْلِيَةِ وَهُوَ التَّلْحُجُّ الدَّائِمُ وَالْأَبْرُ الثَّابِتُ وَالْحَفْتُ وَلَحَفْتُ إِذَا حَرَّ إِزَارُهُ عَلَى الْأَرْضِ حُبْلَاءً وَبِطْرَاءً، وَأَشَدُّ قَوْلَ طَرْفَةٍ وَيَقَالُ فَلَانٌ حَسَّ اللَّحْفَةَ وَهِيَ الْحَالَةُ الَّتِي يَتَلَحَّفُ بِهَا

فُلَحٌ: قَالَ الْبَيْتُ: الْفُلَاحُ وَالْفَلَحُ السُّجُورُ، وَهُوَ السَّقَاءُ فِي الْحَبْرِ. وَفِي: لِأَدْنِ حَيٍّ عَلَى الْفُلَاحِ، بِمَعْنَى قَدَّمَ عَمَى تَقَابُ الْخَبْرِ وَقَالَ عِيْرَهُ حَيٍّ أَيِ عَجَّلَ وَأَسْرَعَ عَلَى الْفُلَاحِ، مَعْنَاهُ إِلَى الْعُزْرِ بِالْفَاءِ الدَّائِمِ.

الْحِرَانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ الْفَلَحُ وَالْفُلَاحُ الْقَتْلُ وَقَالَ: لَا عَشَى

وَسَيِّئٌ كَمَا كَفَرْتُمْ هَذَا كُورًا

بِالْحَيِّ بِأَلْفٍ مَرَّ فُلَحٍ

وَقَدْ عَدِّي

لَمْ نَعُدْ الْفُلَاحَ وَالرُّشْدَ وَلَا أُنْثَى

وَرُسُلُهُمْ قُنَاكُ قَسُورَ

قال والْفَلَّحُ السُّحُورُ، وجاء في الحديث
صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى خَشِينَا أَنْ
يَمُوتَ الْفَلَّحُ. وقال أبو عبيد في حديث
«حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَمُوتَ الْفَلَّاحُ» قال وفي
الحديث «قِيلَ وَمَا الْفَلَّاحُ قَالَ السُّحُورُ»
قال، وَأَصْلُ الْفَلَّاحِ الْفَلَّاحُ وَأَشَدُّ لِلْأَضْطِ
ابن قريظ السعدي:

لِكُلِّ هِمٍّ مِنَ الْهُمُومِ سَعَةٌ
وَالْمُسْنَى وَالْمُسْنَعُ لَا فَلَاحَ مَعَهُ
يقول ليس مع كَرِّ اللَّيَالِي وَالنَّهَارِ بَقَاءٌ،
قال ومه قول عبيد بن الأبرص:
أَفْخَعُ مَا بَلَّتْ مَفْذُ بُلْغٍ بِالْصَدْعِ
عَ وَكَذِبُ خَدْعٍ لِأَرْبَعِ
يقول عشر ما بَلَّتْ من عقل وحسن وقد
تَرَزَّوْا الْأَخْفَقَ وَخُرِّمَ الْعَقْلُ قَدْ وَاسَمَا
فمن لأهل الحجة مُفْلِحُونَ، لقورهم سقاء
الأبد، فَكَأَنَّ مَعْنَى فَلَاحِ السُّحُورِ أَنَّ هـ
بَقَاءَ الصُّومِ

وفي حديث ابن مسعود أنه قال: إِذَا قَالَ
الرَّحُلُ لِأَمْرَأَتِهِ اسْتَقْبِلِي بَأَمْرِكَ، قَالَ أَبُو
عبيد قَالَ أَبُو عبيدة مَعَاءُ أَطْعَمِي بَأَمْرِكَ
وَقُوْزِي بَأَمْرِكَ وَاسْتَبْدِي بَأَمْرِكَ. وقال أبو
إسحاق نسي قول الله: ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ﴾ [سورة هـ] بِقَالَ لِكُلِّ مَنْ أَصَابَ
خَيْرًا مُفْلِحٌ. وقال الليث في قوله
جَلَّ وَعَزَّ ﴿وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنَ اسْتَقْبَلَ﴾
[سورة ٦٤] أَي طَلَبَ بِالْمَثَلِ مَنْ عَلَبَ

قَالَ وَالْفَلَاحُ الْأَثَارُ، وَإِنَّمَا جِيلُ فَلَاحٍ لَأَمْ
يَفْلَحُ الْأَرْضُ أَي يَشْفُقُهَا قَالِ وَالْفَلَّاحُ الشَّقْ
فِي الشَّعَةِ وَفِي وَسْطِهَا دُونَ الْعَلَمِ، وَرَجُلٌ
أَفْلَحَ وَامْرَأَةٌ فَلَحَاءُ الْحَرَابِيُّ عَنْ ابْنِ

لسكيت. الْفَلَّحُ فَلَحَتْ الْأَرْضُ إِذَا شَفَقَتْهَا
لِلزَّرَاعَةِ. قَالَ: وَالْفَلَّحُ شَقٌّ فِي الشَّعَةِ
الشَّعْلَى. وَقَالَ غَيْرُهُ فَإِذَا كَانَ فِي الثَّلَاثِ
مَهُوَ عَلَّمَ وَقَالَ أَبُو عبيد عَنْ أَبِي زَيْدٍ مِثْلَهُ
وَأَشَدُّ

وَعَشْرَةُ الْفَلَّحَاءِ جَاءَ مَلَأَ
كَاسُكَ بِنْدٍ مِنْ عَمَابَةِ أَسْوَدَ
وَيَقَالُ أَفْلَحْتُ الْأَرْضَ إِذَا شَفَقَتْهَا لِمَحْرَبٍ
وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْعَلَّاحُ الْأَثَارُ وَالْفَلَاحَةُ
مِيسَاعَتُهُ. قَالَ وَيَقَالُ: فَلَحْتُ الْحَدِيدَ إِذَا
فَطَمْتُهُ وَأَشَدُّ

قَدْ عَلِمْتُ خَلْتُ بِأَنْ أَسْخَصِخَ
أَنَّ الْحَدِيدَ بِالْحَدِيدِ يُفْلَخُ
قَالَ يَقَالُ لِلْمُكَاثِرِ فَلَاحٌ، وَإِنَّمَا يَقَالُ هـ
فَلَاحٌ تَنْشِبُهُ بِالْأَثَارِ، وَمَه قول عمرو بن
أَحْمَرِ الْبَاهِغِيِّ

بِهِ رَعْلٌ نَكِيلُ الزُّبَيْدِ فِيهِ
وَفَلَاحٌ بِسَوْفٍ لَهَا حَمَارًا
أَبُو عبيد عَنْ أَبِي زَيْدٍ: فَلَحْتُ لِقَوْمٍ
وَبِالْقَوْمِ أَفْلَحَ فَلَاحَةٌ وَهُوَ أَنْ يُزَيَّنَ السَّيِّئُ
وَالشَّرَّاءُ لِلسَّائِعِ وَالْمَشْتَرِي قَالَ وَقَلَحْتُ
بِهِمْ تَغْلِيحًا إِذَا مَكَرَ بِهِمْ، وَقَالَ لَهُمْ عَزَّ
الْحَقُّ

ثَعْبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْفَلَّحُ النَّجَسُ
وَهُوَ رِيَادَةُ الْمُكَاثِرِ لِيُرِيدَ غَيْرَهُ فَيُفَرِّقُ بِهِ
وَالْفَلَّاحُ الْمَكْرُ وَالِاسْتَهْوَاءُ، وَقَالَ أَعْرَابِي
قَدْ فَلَحُوا بِي: أَي مَكَّرُوا بِي

لُفْج: قَالَ اللَّيْثُ: تَقُولُ لَمَحْتُهُ النَّازِ إِذَا
أَضَاتْ أَعْيَانِي خَسَدَهُ فَأَخْرَفْتُ وَالْمُسْمُومُ

تَلْفَحُ الْإِنْسَانُ وَالْفُحَّاحُ شَيْءٌ أَصْمَرُ مِنْهُ
الْبَاهِغَتَانِ طَيْبُ الرِّيحِ

أبو عبيد عن الأصمعي: ما كان من
الرياح بردٌ فهو نوح وما كان لريحٌ فهو
حرٌّ. وقال الرخج في قوله ﴿تَنفَحُ وَتُوقِفُهُمْ
أَثَلًا﴾ [الموسى ١٠٤] قال تنفح وتنفخ
بمعنى واحد إلا أن النفع أعطى تأثير
قلت ومما يؤيد قوله قول الله ﴿فَقَحَّهٖ يَنْ
عَذَابٍ رَظًا﴾ [الأنعام ٤٦] وقال امرؤ
الأعرابي: النفع لكل حارٍ، والنفع لحرٍّ
نارٍ، وأشدُّ أبو العالبة

ما أنت ما سغدو: لا تنفع

إذا بهتَ نظراً أو نفعاً
ملا حلفت فداً راتٍ

قال: ترخ حاصرٌ ذئبٌ

فحل قال الليث: الفحل والجميع الفحول
والصحابة. والفعحة ابتحال لإساق فحلاً
لدوائه وأشد

• نحن افتحلنا فحلاً لم تأتله •

قال: ومن قال استفحلنا فحلاً لدوائنا فقد
أحقنا وإنما الاستفحال على ما يلقى من
غلوخ أهل كائلاً وخُهلهم أنهم إذا وجدوا
رجلاً من العرب جسيماً حميلاً جنواً به
وبين بسائهم رجاء أن يؤد بهم مثله
وقتل فحيل أي كريم استنجب. وأشد
أبو عبيد قول الراعي

كاست حجابي مني ومُحرق

أشبهت وطرقتهس فحياً

أي وكان طرقتهس منجاً ومُحرق اعترى
هها وفي حديث من عمر أنه نعت رجلاً

يُشْري له أضحياً، فقال اشترِ كُتُباً وحياً
قال أبو عبيد قال الأضمرُّ قوله «وحياً»
هو الذي يشبه المعولة في خلقه ونسله
وقال إن الفحيل المتجرب في ضرامه،
وأشد قول الراعي قال أبو عبيد والذي
يزاد من الحديث أنه احتار الفحل على
حصي والسمعة وطلت خمائه ونبله
وقال الليث يُقال للفحل لسكر الذي
ينفع به حوائل النحل فحال الواحده
فحلة

الحرابي عن س لسكت أمحت ولا
فحلاً يد أعطيه فحلاً يضرب في إبه وقد
فحلت بي فحلاً إذا أزلت منها فحلاً
وقال امرؤ

تفتحها البصر القليلات القنن

من كل عراض إذا همر افتزع
وقال غيره: استفتح أمر العزو إذ قوي
وشد فهو مُستفجل وقال أبو عبيد يجمع
فحل النحل فحاجيل، ويقال للفحل فحل
وجمعه فحول

وفي الحديث أن النبي ﷺ دخل دار رجلٍ
من الأنصار وفي ناحية البيت فحل من
تلك الفحول فأمر ساحية منه فُرشت ثم
صلى عليه قال أبو عبيد الفحل المحصر
في هد الحديث، قلت هو المحصر الذي
زمل من شغل فحال النحل، وأما حديث
عثمان أنه قال لا شفعة في شر ولا فحلٍ
والأزف، تفتح كل شفعة فإنه أراد بالفحل
فحل النحل وذلك أنه زتما يكون بين
حماعه فحل نحل يأخذ كُرً واحد من
اشركاء فيه بمن تأبير النحل ما يختلج

وانصوب، وإسما هي ثياب تعزل وتُخذ
مهما، وقال العرار:

والوحش سوية كأن مئوبها

فُظِرَ ثِباعُ شبيذة السُفُفِل
أرد كأن مئوبها ثياب قطي لشدة بياضها

فحل قال البيت لحفل اجتماع الماء في
مُحْدته تقول حمل الماء حُمُولاً وحَفْلاً
وحفل القوم إذا اجتمعوا والسحفل
للمجلس، والمُتَحْتَمِع في غير مجلس
أيضاً، تقول اختملوا أي اجتمعوا، وشاة
حامل، وقد حملت حُمُولاً إذا اختل لنسبها
في صرعها، وهر حُفْلٌ وحاملٌ وفي
الحديث «من اشترى مُحْفَةً فم يرضها
رَدَّهَا بَزْرَةً معها صاعاً من ثَمَرٍ» والنُحْفَلَةُ
ساعة أو القرة أو اثنة لا حبلها صاحبها
أثاماً حتى يجمع لنسبها في صرعها وإذا
احسبها المُشْرِي وجذها عبرة مراد في
نفسها، فإذا حلها بعد ذلك وحدها بفضه
نُس عما حلها أيام تخميلها، فعجل
سبي عليه السلام يدل من الثخيل صاعاً من ثَمَرٍ،
وهو مذهب الشافعي وأهل السنة الذين
يقولون سنة النبي صلى الله عليه وسلم

والمُحْفَةُ والمُضْرَةُ واحدة وجاء في
حدث زُفَيْرَ السُّلَمَةِ «لعمرو تَقْتَالُ وتُخْتَلُ
وكل شيء تَفْتِيلٌ، غير أنها لا تعصي
الرجل» ومعنى تَقْتَالُ أي تُخْتَكِمُ على
رؤسها وتُخْتَلُ أي تَرْتَبُ وتُخْتَدُّ للرُّبَّةِ،
يعال حَفْلَتُ الشيء أي حلَّوْته وقال بشر
يصف حاربه

أرى ذرةً سيماء يخيل نؤوبها

سُحَامٌ كعرب السريبر مُفْطُتٌ

إله من الجزقي لتأثير بحيله الإلث، مرد
بَاعَ واحد من الشركاء نصيبه من ذلك
المحل بعض الشركاء فيه لم يكر لباقيين
من الشركاء شُفْعَةً هي النسيج، وأندي
اشترأ أحق به لأنه لا ينقسم، واشُفْعَةُ
إسما تجت فيما ينقسم، وهذا مذهب أهل
المدينة وإليه يذهب الشافعي ومالك وهو
مؤيدٌ لحديث حارس «إسما خمس
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة فيه لم ينقسم» مرد
حدث الحدود فلا شُفْعَةَ لأن قوله صلى الله عليه وسلم
«فيه لم ينقسم» دلل على أنه حفل لشفعة
فيما ينقسم، فأما لا تنقسم مثل اسر
وفحل التحل بِنَاعٍ منها الشفص بأضه
من الأرض فلا شُفْعَةَ فيه لأنه لا ينقسم،
وكان أبو عبيد رضي الله عنه حديث عثمان هذا
تفسيراً لم يرضه أهل المعرفة ولذلك كرهوه
ولم أخبره به، وتفسيره على ما بينت

وَقُولُوا الشُّعْرَاءُ هم الذين عَلَّمُوا بالهجاء
مَنْ هَاجَهُمْ، مثل حرسٍ والعززدق
وأشاهم، وكذلك كُر من عارض شعراً
فَعَلَّ عليه، مثل عَلَّقَمَةُ بني عبدة، وكان
يسمى فحللاً لأنه عارض امرئ القيس في
قصيدته التي يقول في أولها

• خبيبي مرأسي على أم حُذْب •

بقوله في قصيدته

• ذهب من الهجرن في غير مذهب •

وكل واحد منهما يعارض صاحبه في بعت
فرسته، فعرض علفه عليه، ولُقِبَ لفح
وقال بشر قبل للحصير فحل لأنه يسوى
من سعب الفحل من السجيل، فتكلم به
على التحوير كما قالوا فلا ينقسم الفحل

يريد أن شعرها يثُث بِياض لونها مبرئته
بياضاً بشدة سواده.

سلمة عن الفراء قال الحوعدة القنفاء،
وقال ابن الأعراسي حوُفَس لرحلٍ رز
انصَحَتْ حوُفَتَه وهي القنفاء يقال للمرأة
تحفلي لزوجه أي تزيني بتخففي عنه،
والحفول للملااة يقال ما أحفل بفلان أي
ما أكلني به قال لبيد

فَتَنَى أَهْلِيكَ فَلَا أَخَصُّهُ

يا زَوْجُ دَاثَ الحَدِّ والحفيل
محاذاك مابح الحفيل
لرحله ما يفدعه عفيل
على عهسي الكيل إذ يكبل
ما ترحل ورساً أو يسل

ورساً اسم غر كذب عربية عهني أي أول
الكيل ومنه عهني زمانه أي أوله وعهني
كل شيء أوله، ورحل حفيل في أمره أي
دو اختياره

نحبي الآن من امعش نجر
أبو عبيد عن الأصمعي. الحفالة والحفالة
الردية من كل شيء، وطريق مُحْتَمِلٌ
ظاهرٌ مستبّر، وقد احتفل أي استبان وهذا
قول لبيد يصف طريقاً

تُرْزَمُ الشَّارِبُ مِنْ يَرْقَابِهِ

كُلُّهَا لَأَحْ سَخِمٌ وَخَنَعِنٌ
وقال الراعي يصف طريقاً

مِي لِأَجِبِ بِرِقَاقِ الْأَرْضِ مُحْتَمِلٌ

هنا إذا غره الحُدُثُ الحَذَابِيرُ

قال أراد بالحديث الحذابير صلاة الأرض
أي هذا الطريق ظاهرٌ مستبّرٌ في الصلاة
أيضاً، ومُحْتَمِلٌ الأمر معظّمه ومُحْتَمِلٌ
لَحْمُ الفخيد والساق أكثره لَحْماً ومنه قول
الهُدَكي يصف سيّفاً.

انْهَرُ كَالرَّشَحِ رَسَوْتُ إِذَا

ما شاح في مُحْتَمِلٍ سَحْتَلِي
ويجوز في مُحْتَمِلٍ وقال أبو عبيدة
لاحتفل من غزو الحسن أن يرى أعراس
أن فرسه قد بلغ أقصى حضره وفيه نفقة
يقال فرس مُحْتَمِلٌ. وقال القطامي يذكر

ح ل ب

حلب، حبل، لحب، لبح، بلح، بحل:
مسمعات

أما: بحل ولح من الليث أحملهما

[بحل] ورؤى أبو العباس عن ابن الأعراسي
قال التحل الإذقاع الشديد وهذا عربى

لبح: قال ابن الأعراسي أيضاً اللبح الشجاعة
ومنه شمي الرجل لبحاً، ومنه الحبر

فأعدت شعوب من لبح فعاش أليماً

حبل: قال الليث الحبل الرّسن، والجميع
الجبائل. والتحل العهد والأمان والتحل
التواضل. وقال الله جل وعز ﴿وَاتَّقُوا

لَحْلُ الوَضَلِ، وَالْحَلُّ زَمْلٌ يَسْتَطِيلُ
وَيَمْتَدُّ، وَالْحَلُّ حَلُّ الْعَانِقِ، وَالْحَلُّ
الْوَجْدُ مِنَ الْجَبَلِ. وَهَذَا كُلُّهُ يَفْتَحُ الْحَاءُ
قَالَ: وَالْحَلُّ الدَّهْبَةُ وَجَمْعُهُ حُلُولٌ وَأَنْشَدَ
لَكثير

وَلَا تُغْصِي بِأَعْرَأَ نَفْعُهُمْ
يُضْجِحُ أَتَى الْوَأَشُونَ أَمْ يَحُيُونَ
وَقَالَ الْأَحْرُ فِي الْحَلِّ سَمَى الْعَهْدِ
وَالدَّهْمِ

مَا رَأَيْتُ مُغْتَصِبًا بِحَلٍّ مَكُومًا
مَنْ حَرَّ مَسَاحَتَكُمْ مَسَابِحًا
يَحْلِي (أَيُ يَهْدِي وَيَهْدِي

وَقَالَ اللَّيْثُ: حَلُّ الْعَانِقِ وَضَلَّةٌ مَا بَيْنَ
لُعَاتِقِ وَالْمَكْبِ وَحَلُّ الْوَرِيدِ عَرَقٌ تَدْرُ
فِي الْحَلِيِّ وَالْوَرِيدُ عَرَقٌ يَنْبُصُ مِنْ
لُحْيَتَيْنِ لَا دَمَ فِيهِ وَقَالَ الْعَرَاءُ فِي قَوْلِ
عَنْ حَرٍّ وَعَرٍّ ﴿وَتَحَّى أَرَأَى إِلَيْهِ مِنْ حَتَّى
رَبِيرٍ﴾ [١٦] قَالَ لَحْلٌ هُوَ الْوَرِيدُ
لُجْبِبَ إِلَى قَعِهِ لِاخْتِلَافِ لَفْظِ الْأَسْمَاءِ

قَالَ الْوَرِيدُ عَرَقٌ يَبْرِى الْحُلُقُومَ وَالْوَاقُوسَ
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مَنْ أَمْتَالَهُمْ
فِي نَهْلٍ الْحَاوِي وَتَقَرَّبَهَا هُوَ عَلَى حَلٍّ
دَرَجَتِكَ، أَيْ لَا يُحَالِفُكَ وَحَلُّ الدُّرَاعِ
عَرَقٌ فِي الْبَيْدِ. وَجَسَّالُ الْفَرَسِ حَرَقٌ
فَوَائِدُهُ. وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ:

كَأَنَّ مُجُومًا خُلِقَتْ فِي مَقَامِهِ

بِأَمْرَاسٍ كَسَانِي إِلَى صُفٍّ جَسَدِي
وَالْأَمْرَاسُ الْجَسَدُ، الْوَاحِدَةُ مَرْمَسَةٌ، شَبَّهَ
عَرَقُ قَوَائِمِهِ بِحَالِ الْكُتَّانِ، وَشَبَّهَ صَلَابَةَ

يَحْلِي اللَّهُ جَمِيعًا ﴿الْإِسْرَافُ ١٠٣﴾ قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ: الْإِعْتِسَامُ حَلُّ اللَّهِ هُوَ تَرْكُ
الْفَرْقَةِ وَاتِّبَاعُ الْقَرَاتِ، وَيَأْتِي أَرَادَ عَدُوَّ اللَّهِ مِنْ
مَسْعُودٍ يَقُولُ: عَلَيْكُمْ حَلُّ اللَّهِ فِيهِ كِتَابُ
اللَّهُ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْحَلُّ الرَّجُلُ الْعَلِمُ
الْمُطْلِقُ الدَّهْمِ، قَالَ وَأَشْدَنِّي الْمُفْصَلُ
فَبَا عَجَبًا لِلْحُودِ تَسْدِي قَاعَهَا

نَرَأِيهِ سَالِعَيْنِي بِرُحَى الْجَسَلِ
يَقْدِرُ زَارَأَتْ بَغْيِيهَا وَعَيْقَتْ وَهَلَّتْ، إِذَا
أَدْرَأَتْ تَعْمَرُ الرُّحُلُ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَضَلَّ الْحَلُّ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ يَتَصَرَّفُ عَلَى وَجْهِ، مِنْهَا الْقَهْدُ
وَهُوَ الْأَمَانُ، وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ
يُخَيِّفُ بَعْضُهَا بَعْضًا فِي الْحَاوِيَةِ، فَكَانَ
الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَحْذَى عَهْدًا مِنْ سَبَدِ
الْقَبِيلَةِ، فَيَأْمُرُ بِهِ مَا قَامَ فِي تِلْكَ الْقَبِيلَةِ
حَتَّى يَنْتَهِي إِلَى الْأُخْرَى فَيَأْخُذُ مِثْلَ ذَلِكَ
أَيْضًا يُرِيدُ بِهِ الْأَمَانُ قَالَ فَمَعْنَى الْحَدِيثِ
أَنَّهُ يَقُولُ: عَلَيْكُمْ بَكْتَابُ اللَّهِ وَتَرْكُ الْفَرْقَةِ
فِيهِ أَمَانٌ لَكُمْ وَعَهْدٌ مِنْ عَدَاةِ اللَّهِ
وَعَقَابِهِ. وَقَالَ الْأَعْمَشُ يَذْكُرُ مَسِيرًا لَهُ.

وَإِذَا تَجَسَّوْهَا جَسَّالٌ قَبِيلَتُهُ
أَخَذَتْ مِنَ الْأَحْزَى إِلَيْكَ حَالَهَا
قَالَ: وَالْحَبْلُ فِي عِبَرِ هَذَا لِمَوْصَعِ
الْمُؤَاضَلَةِ وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

إِنِّي مَحْسَبْتُكَ وَدَيْسُ خَلْفِي
وَبِرَيْشُ مَسْلِكَ دَائِشِ لَنْفِي
قَالَ: وَالْحَلُّ مِنَ التَّوَلَّى الْمُتَجَمِّعُ الْكَثِيرُ
الْعَالِي الْحَرَابِيُّ عَنْ مَنِ السَّكَبِ قَالَ

حواره يَضُمُّ الجدل. وشه نخيل قويمه
يتناسخ نجوم السماء

والخيل مصدر حبل الضيف وحنينه د
نصت له جنة مشب فيها واحده
والجالة جمع الحن. يدل حن وجن
وحلة مثل حمل وجناب وجدة ودكر
ودكر ودكارة

وقال الله حل وعز في قصة اليهود ودلهم
إلى آخر الدنيا واقصائها ﴿صُرِّتْ عَنْهُمْ
الْأَرْضُ أَيْنَ مَا يُفْقَوْنَ إِلَّا يَحْمِلُونَهَا فِي يَدَيْهِمْ إِنَّ
كُفْرَهُمْ بَيِّنٌ وَبَارِعٌ﴾ [١١٢] ان عسر
[١١٢] كنتم علماء لتع في تفسير هذه
الآية واحتلت مدبرهم فيها لشكها
فقال الفراء معاء صرت عنهم لئلا
أن يعصموا حن من له فاصغر دنت
قال ومثله قوله

رأيتني بخلتها قصدت محافة

وهي الخيل زوعاء الفؤاد فروق
قال. ارد رأيتني اقلت حنيتها فاصغر
(أقلت) كما اصغر الاعتصام في الآية

واحرني المدي عن أبي العباس أحمد بن
يحيى أنه قال هذا الذي قلته لفرأ بعيد
أن نخدب أن ونقي صلتها، ولكن المعنى
إن شاء الله صرنت عليهم الدنة اسم لغو
كل مكان إلا موضع حن من له وهو
اصبشاء متصل كما تقول صرنت عنهم
الدنة في الأمية إلا في هذا المكاب

قال وقول الشاعر (رأيتني بحليها) هو كما
تقول أن بالله أي متفككت فتكون اسم من
صلة رأيتني متفككا بخلتها فاكنتها - رواية
من التمسك

قال وقال. لأحش في قوله ﴿إِلَّا يَحْمِلُونَهَا﴾
﴿أَنْتُمْ﴾ [ان عمران ١١٢] إنه استشهد حارح
من أول الكلام في معنى لكرن قلت
والقول ما قال أبو العباس

وفي حديث النبي ﷺ. «أوصيكم بالثقلين
كتاب الله وعترتي، أخذتهما أعظم من
الآخر، وهو كتاب الله حنل معدود من
السماء إلى الأرض» قلت وفي هذا
الحديث اتصال كتاب الله جل وعز به وإن
كان يثنى في الأرض وينسخ ويكتب
ونفى الحن المعدود سور هذه. والغرض
نشد ثور بالحسن والحيط دل الله ﴿حَنَى
لَهُنَّ لَكَ الْعِصَى الْأَنْصُ مِنْ لَمَطِ الْأَسْوَدِ﴾
فسنعه. [١٨٧] فالحيط الأبيض هو سور
الصحح إذا نبش للأصا وانلق، والحيط
الأسود دونه في الإبرة لعل سواد ابل
عليه ولذلك يمت بالأسود، ونعت الآخر
بالأبيض

والحيط والحل قريان من السواء
وقال الليث. يقال للكرمة حيلة، قال
والحيلة طاق من قصاص الكرم
وقال أبو عبيد عن الأصمعي الجفنة
الأصل من أصول الكرم وجمعها الخفن
وهي الحنة بفتح الناء وروى أس بن
مالك أنه كانت له حنة تحمل كرا وكان
يسمها أم العيال وهي الأصل من الكرم
انتشرت قصبتها على عرائشها وانتدت
وكثرت قصاتها حتى بلغ حملها كرا
قال شعر: يقال حنة وحيلة، يُثقل
ويُحلف

وقال الليث: الْمُحْبَلُ الحَبْلُ في قول رؤية كلُّ حلال يملأ المُحْبِلَا قال وحملت المرأة حَبْلَ حَلَا وهي حُلَى قال - وَحَلَّ الحَلَّةَ وَلَدُ الْوَلَدِ الذي في اسطر كانوا في الجاهلية يتابعون أولاد ما في نطون الحواجل فهي السي سَيِّ من الملايح والمصامي وقد مر تفسيرها.

قال شمر: قال يَزِيدُ بْنُ مُرَّةٍ نَهَى عَنِ حَبْلِ الحَلَّةِ، جعل في الحَلَّةِ ماءً، وقال هي الأشي التي هي حَبْلٌ في نظر أمها يستعز أن تُتَّحَ من نظر أمها، ثم يُنْظَرُ بها حتى تُشَبَّ ثم يرسلُ عَظْمُها لِحَبْلٍ مُتَلَقَّحٍ منه ما في نظرها. ويقال حَسُ الحَلَّةِ لِمَنْ وعبرها

قال الأزهري حَبْلُ الْأُولَى حَلَّةٌ لَهَا أُخْتُ إِذَا تُبَيَّتِ الحَلَّةُ فولد لها حَبْلٌ وإنما بيع حَسُ الحَلَّةِ

وقال أبو عبيد حَبْلُ الحَبِينَةِ وَلَدُ الحَسِينِ الذي في بطن السَّاقَةِ، وسحر ذلك قال الشافعي

وقال الليث بِسُورَةِ حُنْلَى وشاة حُنْلَى قال: وجمع الحُنْلَى حُنَالَى.

وفي حديث سعيد بن أبي وقاصٍ أنه قال لقد رأيتُنا مع رسول الله ﷺ ومالنا قطعاً إلا الحَلَّةَ وورق السُّرَّةِ.

قال أبو عبيد الحُنَّةُ والسُّرَّةُ ضربان من الشحر. قال وقال الأصمعي الحُنَّةُ في غير هذا حلي كان يجعل في افلاذ في الحاهلية وأنشد

ويريها في الشَّحْرِ حُلَى، وصح
وقال أبو عمرو حُلَى حُلَى وسُلُوسِي
قال والسُّلُسُ حيط يُنْظَمُ فيه الحُرُزُ وجمعه
سُوس

وقال شمر قال ابن الأعرابي الحَبْلَةُ ثمر الشَّوْءِ شبه اللوباء وهو العُفُفُ من الطلح والسَّسْتُ من المَرْخ. وقال الأصمعي الحَلَّةُ ثمر العَصَاءِ وسحر ذلك

قال أبو عمرو وقال الليث. فلان الحُلْتِي مسوب إلى حَيٍّ من اليمس. قال والْحِتَّةُ المصيدة وجمعها حَاتِل.

قال أبو حاتم ينسب الرجل من بني الْحَبْلَى وهم رَهط عبد الله بن أبي المصافي حُلَى قال وقال أبو زيد يسب إلى الحلي حُلُوفِي وَحُلِي وَحُلَاوِي. ويؤ الحُلَى من الأنصار

لحراني من ابن السكيت فَتٌ حَابِلٌ سَاحٍ يرعى الحُنَّةَ والسَّحَاءَ وقال الليث في قول المتحِّلِ الهدلي

إِنْ يُنْشَبْ نَشَوًا مُضْرُوفَةً

منها يَرْي، وعلى مرزجل

لَا تَفْهَمْ الْمَوْتَ وَمُيَّبَتُهُ

حُطَّتْ لَهُ ذَلِكَ فِي لَحْظِي
فَرَسُوانَ أَيْ سَكْرَانًا، وقوله مصروفية أي بِخَمْرِ جِرْزٍ عَلَى مَرْجَلِ أَيْ عَلَى لَحْمٍ فِي فَيْزٍ، أَيْ وَنَ كَانَ قَدًا دَائِمًا لَهُ فَلَيْسَ بَقِيَةِ الْمَوْتِ، حُطَّ لَهُ ذَلِكَ فِي الْمَحْبَلِ أَيْ كُتِبَتْ لَهُ الْمَوْتُ حِينَ حَبَلْتُ بِهِ أَكْه. وَالْمَحْبَلُ مَوْضِعُ الْحَبْلِ قُلْتُ أَرَادَ مَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ مَسْرُودٍ عَنِ السِّي ﷺ أَنَّ

النَّفْطَةُ تَكُونُ فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا نَظْفَةً
ثُمَّ عِلْفَةٌ كَذَلِكَ ثُمَّ مَصْعَةٌ كَذَلِكَ ثُمَّ يَعْثُ
إِلَهُ الْمَلَكُ فَيَقُولُ لَهُ اكْتُبْ رُفْقَهُ وَعَمَمَهُ
وَأَحَنَّهُ وَشَقِيَّ أَوْ سَعِيدٌ فَيُخْتَمُ لَهُ عَلَى ذَلِكَ
فَمَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ لَهُ الْمَوْتُ عِندَ
انْقِصَاءِ الْأَجَلِ الْمُؤَجَّلِ لَهُ

وَالْمُخْتَلُّ مِنَ الذَّمِّ رُسْعُهُ لِأَنَّهُ مَوْصِعُ
الْحَسَنِ الَّذِي يُشَدُّ لَهُ إِذَا رُطِبَ وَمِنْهُ قَوْلُ
لَيْدٍ

وَلَعْدًا أَعْدَدُوا وَمَا يَغْدُمُ سِي

صَاحِبَ عَيْزٍ طَوِيلَ الْمُخْتَلِّ

أَيُّ لَيْسَ بِطَوِيلِ الْأَرْسَاعِ، وَإِذَا قَصُرَتْ
أَرْسَاعُهُ كَانَ أَشَدَّ لَهُ. وَمِنْ أَمْثَالِ الْحُرَّةِ
فِي الشَّدَةِ تَصِيَتْ الدَّاسُ. قَدْ تَأَوَّاهُ حَائِلُهُمْ
عَلَى نَابِلِهِمْ. وَالْحَائِلُ الَّذِي يَصْبِيهِ الْكَلْبُ الْغَالِيَّةُ
وَالنَّابِلُ الرَّامِي عَنْ قَوْسِهِ بِالنَّيْلِ، وَكَوْنُ
لِالنَّابِلِ صَاحِبِ السِّلِّ. وَقَدْ يُضْرَبُ هَذَا
مَثَلًا لِقَوْمٍ تَغْلِبُ أَخْرَافُهُمْ وَيَتَوَرَّعُ بَعْضُهُمْ
عَلَى بَعْضٍ بَعْدَ السَّكُونِ وَالرَّحَاءِ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مِنْ أَمْثَالِهِمْ: إِنَّهُ لَوْ أَمِيعُ
الْحَنْزِلِ وَإِنَّهُ لَصَبِيحُ الْحَنْزِلِ، كَقَوْلِكَ هُوَ صَبِيحُ
الْحُلُقِ وَوَاسِعُ الْحُلُقِ. وَقَالَ أَبُو الْعِيَّاسِ
فِي مَثَلِهِ إِنَّهُ لَوَاسِعُ الْعَقْرِ وَصَبِيحُ الْعَقْرِ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ خَلَّانٌ إِذَا امْتَلَأَ
عَيْطًا وَمِنْ خَلِّ الْمَرْأَةِ وَهُوَ امْتِلَاءُ رَحِمِهَا
وَقَالَ غِيْزُهُ رَجُلٌ خَلَّانٌ مِنَ الْمَاءِ وَالشَّرَابِ
إِذَا امْتَلَأَ رَيْئًا وَمِنْ حَدِيثٍ جَاءَ فِيهِ ذِكْرُ
الدُّجْدَالِ لَعَنَهُ اللَّهُ لَهُ مُحَلَّلُ الشَّعْرِ كَأَنَّهُ كَرِ
فَرَزَ مِنْ قُرُونِ رَأْيِهِ خَشْرٌ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ
تَقَاصِيحَ لِجُحُودِهِ شَعْرُهُ وَطَوِيلُهُ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يَهْدُلُ لِمَوْتِ حَبِلٍ
نَرْجٌ، فَإِنْ وَلَّى لَأَخْبِرَ وَالْحَسْلُ اللَّوْبَاءُ قَدْ
وَسَحَتْهُ الثَّقَلُ، وَالْحَدَالُ الشَّعْرُ الْكَثِيرُ،
وَالْحَدَالُ انْتَعَاجُ النَّظْمِ مِنَ الشَّرَابِ وَالْيَدِ
أَوْ عَيْدٍ عَنِ الْأُمُورِ أَتَيْتُهُ عَلَى حَالَتِهِ
ذَلِكَ، أَيُّ عَلَى حَيْسٍ ذَاكَ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمَفْصَلِ: الْخَلُّ، انْتِجَاعُ
النَّظْمِ مِنْ كُلِّ الشَّرَابِ وَالْيَدِ وَأَسْمَاءُ
وَعِيْرِهِ، وَرَجُلٌ خَلَّانٌ وَامْرَأَةٌ خَلَّانَةٌ، وَهِيَ
سَمِيَّ حَقْلٍ الْمَرْأَةُ خَلَّانٌ، وَهَلَانٌ خَلَّانٌ
عَلَى فُلَانٍ أَيُّ عَضَّانٍ، وَهِيَ خَلَّانٌ أَيُّ
عَضَّتْ وَعَضَّمَ، وَأَصْلُهُ مِنْ خَبَلِ الْمَرْأَةِ
وَحَلُّ مَوْصِعٍ فِي شَعْرِ لَيْدٍ:

• مَحْنَرَسَرِ فَاطْرَابِ خَبَلٍ •

حَلَبٌ: قَالَ اللَّيْثُ الْحَلَبُ اللَّيْثُ الْحَلِيبُ، تَقُولُ
قَرْنَتُ لِبَسًا خَلِيبٌ وَخَلِيبًا، وَالْحَلَابُ هُوَ
الْمَخْلُتُ الَّذِي يُخْلَتُ فِيهِ اللَّيْنُ وَأَشَدُّ

ضَاحٍ هَلْ رَأَيْتَ أَوْ سَمِعْتَ بِرَجُلٍ
رَدَّ فِي الصَّرْعِ مَا قَرَى فِي الْحَلَابِ
قَالَ: وَالْإِخْلَاطُ أَنْ يَكُونَ الرَّغْبَانُ إِلَهُمُ
فِي لَمَرَعِي مَعَهُمَا خَلَّتُوا جَمَعُوا حَتَّى يُلْعَ
وَشَقَّ حَمَلُهُوَ إِلَى الْخَلِّ فَيَقَالُ قَدْ حَمَلُوا
بِخَلَاتَيْنِ وَثَلَاثَةِ أَحْدَابٍ وَإِذَا كَانُوا فِي
النَّشَاءِ وَالْفَرِّ فَعَلُوا مَا وَصَفْتَ قَالُوا جَاءُوا
بِامْعَاضَتَيْنِ وَثَلَاثَةِ أَمَاضِيصٍ. أَوْ عَيْدٍ عَنِ
أَيُّ رِيْدِ الْإِخْلَاطِ أَنْ تَحْلَبَ لِأَهْلِكَ وَأَنْتَ
فِي الْمَرَعِ لِبَسًا ثُمَّ تَعَثُّ بِهِ إِلَيْهِمْ، يُقَالُ
مَنْ أَخْلَسَتْهُمْ إِحْلَامًا وَأَسَمَ اللَّيْثُ الْإِخْلَاطَ.
قَسَتْ وَهَذَا مَسْمُوعٌ مِنَ الْعَرَبِ صَحِيحٌ،
وَمَثَلُهُ الْإِغْخَالَةُ وَالْإِعْجَالَاتُ وَقَالَ
الْلَيْثُ: انْخَلَبَ مِنَ الْحَيَاةِ مِثْلُ الصَّدَقَةِ

وقل للبت الحَلَّةُ خَيْلٌ تَحْتَمِلُ لِسَاقَ مَنْ
كُنْ أَزُوبٌ لَا تَحْرُجُ مِنْ مَوْصِعٍ وَاحِدٍ وَلَكِنْ
مِنْ كُلِّ حَيٍّ، وَأَشَدُّ أَوْ عَيْدَةً

حس سقا الحَلَبَاتِ الْأَزْنَمَا

الْفَخْلُ وَالْقَرْخُ فِي قَسْوَةِ مَسَا
وَإِذَا حَاءَ الْقَوْمِ مِنْ كُلِّ وَجْهِ فَاخْتَمَعُوا
لِحَرْبٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ قِيلَ قَدْ أَحْلَبُوا وَأَشَدُّ
بِدَ سَمَرٍ مِنْهُمْ دُونَهُ أَخْلَفُوا

على عَامِلٍ جَاءَتْ مَبِيتُهُ تَعْدُو
قَالَ وَرَبِّمَا جَمَعُوا لَخَلْبَةٍ خَلَّائِبٌ وَلَا يُقَالُ
لِلْمُوَاحِدِ مِنْهَا خَلِيبَةٌ وَلَا جَلَامَةٌ وَقَالَ
الْبُحَارِيُّ

لِكُلِّ بَيْتٍ الْحَلَابُ وَاللَّهُمَّ

بَرِّدِ الْخَلْبَةَ

وَأَخْصَرِي السَّمَرِيَّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ أَخْلَبْتُ الْقَوْمَ عِزَّ أَصْحَابِهِمْ
إِذَا أَعَانُوهُمْ وَأَخْنَتُ الرَّجُلَ غَيْرَ قُوِّمِهِ إِذَا
أَعَانَ نَعَضَهُمْ عَلَى تَغْصِينٍ، وَهُوَ رَجُلٌ
تُخْلَبُ. قَالَ وَخَلَبَ الْقَوْمَ إِذَا اجْتَمَعُوا مِنْ
كُلِّ أَزُوبٍ يَخْلُسُونَ خُلُوبًا وَخَلْبًا وَأَحْبَبَ
الرَّجُلُ صَاحِبَتَهُ إِذَا أَعَانَهُ عَلَى الْخَلْبِ.

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ أَخْلَبَ بَنُو فُلَانٍ بَنِي فُلَانٍ
أَيَّ نَصَرُوهُمْ، وَأَخْلَبَتْ سُو فُلَانٌ مَعَ بَنِي
فُلَانٍ إِذَا جَاءُوا أَنْصَارًا لَهُمْ. قَالَ: وَيَدْعُو
لِلرَّجُلِ لِلرَّجُلِ مَيَقُولُ. مَا لَهُ أَخْلَبَ وَلَا
أَخْلَبَ وَمَعْنَى أَخْلَبْتُ أَيَّ وَلَدْتُ إِلَيْهِ
الْإِنثَاءَ دُونَ الذَّكَورِ، وَلَا أَجْلَبَ إِذْ دَعَا
لِلْإِنثَاءِ أَنْ لَا تِلْدَ الذَّكَورَ لِأَنَّهُ الْمَخْخُفُ الْخَفِيفُ
يَنْدَعِبُ لِنَسِيِّهِ وَانْقِطَاعِ النَّسْلِ، وَإِذَا بُنِيَتْ
لِلْإِنثَاءِ الْإِنثَاءُ فَقَدْ أَخْلَبَتْ وَإِذَا تُبْنِيَتْ

وَبَنِيَتْهَا مِمَّا لَا تَكُونُ وَطِيعَةً مَعْلُومَةً وَهِيَ
الْإِخْلَافُ فِي دِيْوَانِ الصَّدَقَاتِ.

وَمِثْلُ حَلُوبٍ دَثٌ لِي إِذَا صَيَّرْتَهَا اسْمًا
قُلْتُ هَذِهِ الْحَلُوبَةُ لِفُلَانٍ وَقَدْ يَحْرُجُونَ
إِلَيْهَا مِنَ الْحَلُوبَةِ وَهُمْ يَعْنُونَهَا وَمِثَالُهُ
الرَّكُوبَةُ وَالرُّكُوبُ لَمَّا يَرْكَبُونَ، كَذَلِكَ
الْحَلُوبُ وَالْحَلُوبَةُ لَمَّا يَحْلُبُونَ. وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ نَافَةُ خَلْبَةٍ رَكْبَةٌ أَيْ دَثٌ لِي
تُخْلَبُ وَتُرَكَّبُ وَهِيَ أَبْصَةُ الْخَلْبَةِ
وَالرُّكْبَانَةُ وَأَشَدُّ شَمَرُ

خَبَابِ رَكْبَةٍ صُفُوفٍ

تُخْلَطُ بِيَرٍ وَسِرٍّ وَضُوبٍ
يُرِيدُ أَنْ يَذْنُبَهَا كَيْدِيٍّ سَاحِقَةٍ تَحْلُطُ بِيَرٍ وَتَوِيْرٍ
وَصُوفٍ مِنْ شَرَعَتِهَا

أَبُو عُبَيْدٍ حَلَبْتُ خَلْبًا مِثْرَ طَلَبْتُ خَلْبًا
وَهَرَبْتُ فَرَانًا وَجَسْتُ خَسًا وَحَلَبْتُ خَلْبًا،
قَالَ وَالْمُخْلَبُ شَيْءٌ تُحْمَلُ حَتَّى فِي الْمَقَرِّ،
قَالَهُ الْفَرَّاءُ، وَالْأَصْمَعِيُّ يَفْتَحُ الْعِيْمَ، وَأَمَّا
الَّذِي يَحْلَبُ فِيهِ اللَّسُّ فَهُوَ مُخْلَبٌ يَنْكَسِرُ
وَجَمْعُهُ الْمُخَالِبُ

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ الْخُثْبُ وَالْجُثْبَانُ
سِتَانٌ يَمَازُ هَذَا تَبَيَّنَ خُلْبٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

أَقْبْتُ كَنْيِسَ الْخُثْبِ الْعُثْرُونَ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْخُثْبُ مِثْلَةُ جَعْدَةِ عُرَاءٍ
فِي خُضْرَةٍ تَبْسُطُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ يَسِيلُ
مِنْهَا نَسْرٌ إِذَا قُطِعَتْ وَيَقَالُ عِزٌّ تُخْلَبُ
وَيُخْلِبَتُهُ إِذَا ذُرْتُ قَلَّ أَنْ تَلِدَ، وَقِيلَ أَنْ
تُخْلِبَ.

أن يظهر است في أصوله دائي بقيت من
العام الأول في الأرض تَرُثُ الشرى أي
تَلْزَمُه والخُلْبُ ست ينسط على لأرض
تدوم خُضْرَتُهُ له ورق صغار يُدْبَغ به يقال
بماء خُشِي

نو. رد بقرة مُحَلٌّ وشاء مُحَلٌّ وقد أحلَّت
إشلالاً إذا خلعت سُلُجُ الحاء قبل ولادها،
قال وحملت أي أنزلت اللس قبل ولادها
أو عبيد من أمثالهم في المبع ليس كلُّ
حين أخلب فأشرب، هكذا رواه المصري
عن أبي الهيثم

قال أبو عبيد وهذا المثل يروى عن
سعيد بن خنبر، قاله في حديث مثل عه
وهو بصوب في كل شيء تَسْمَعُ وقد
يقال لم ليس كلُّ حين أخلب فأشرب
وقال الليث. تَحَلَّبْتُ قَوْماً فلاي وتَحَلَّبُ
الذي إذا سال وأشد

وطل كنس لزل منقص منه
دأبه من صانك مُحَلَّبٌ
شبه لعرس بالثمن الذي تحلب عليه
صانك ليعمر من الشجر، ولصانك ابدي
يعبر منه وريحه والخَلْبَةُ حَتَّةٌ والجميع
حُلْبٌ. والخُلْبُوبُ اللون الأسود وقال
رؤبة.

• واللون في حُوتِه حُلْبُوبٌ •

تعلب عن ابن الأعرابي الحُلْبُ السود من
كل الحيوان قال والحُلْبُ الفُهماء من
الرجال

وقال الليث الحُلْبُ الحدوس على ركبته
يقال اخْلُبْتُ فُكُلًا

الذكور فقد أُخْبِتَ. قال ابن السكيت في
قول بشر

أَشَدَّ بِهِمْ، لَمَحَ الْأَصْمُ، فَأَقْلُو

عراسير لا يأتيه للمصر مُحْبِتٌ
كأنه قال لَمَحَ لَمَحَ الْأَصْمُ لَأَن الْأَصْمَ
لا يسمع الجواب فهو يُدِيمُ اللَّمَحَ. وقوله
لا يأتيه مُحْبِتٌ أي لا يأتيه مُجِيبٌ من عبر
قومه، وإذا كان المعين من قومه لم يكن
مُضْعِماً وقال

عصبيخ مُحْبِلٌ من أهل نخيد

لحي يس أسنة والنُحَامُ
ومن أمثال العرب: ليس لها روع ونكر
خَلْبَةٌ، يُضْرَبُ للرجل يُسْتَعْمَلُ فُتْعَتُهُ
ولا معونة عنده. قاله ابن الأعرابي قال
ومن أمثالهم: نَكْتُ قَبِيلاً يَلْحَقُ بِالْحَلَالِيكِيَّةِ
يعني الجماعات أشد الناهبي للجمعي
وَيُؤَوِّقُ رَأْسَهُ

لا تُنْكُتْ. حلفت بخلاف
حكى عن الأصمعي أنه قال: لا تُنْكُتْ
الحلاليتُ حَلَّتْ نَاقَةً حَتَّى تَهْرَمَ هُمْ: قال
وقال بعضهم لا تُنْكُتْ الحلاليتُ أن
تُحِبَّ عليها نَدَحَلُّها قل أن تأتيها أُمْدُ
وهذا - رعم - أَتَيْتُ ومن أمثالهم حَلَبْتُ
بِالسَّاعِدِ الْأَيْدِي أَي اسْتَعْتِ بِمَنْ يَقُومُ
بِأَمْرِكَ وَيُعْنِي مَحَاحِثَكَ.

وقال الأصمعي أسرع الأطباء تَبْسُ الحُلْبُ
لأنه قد رعى الرَيْحَ، والزبل والزَّلُّ ما برز
من الرُّبْعَةِ في أيام الضَّعْفَةِ وهي عشرون
يوماً من آجر القَيْطِ، والرُّبْعَةُ نكوب من
الحلب والْمُصَيِّ والرُّحَامِي، والمَخْرُ، وهو

نمَرَقُوا إِلَى مَارِلِهِمْ فَحَلَبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
فِي أَهْلِهِ عَلَى حَالِهِ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ أَمْثَالِهِمْ حَلَبَتْ حَلَبَتُهَا
ثُمَّ أَقْمَعَتْ بُصْرَتُهَا مِثْلًا لِلْمَرْحَلِ يَضْحَكُ
وَيُحَلَبُ ثُمَّ يَسْكَبُ مِنْ عَيْرٍ أَوْ يَكُونُ مِنْهُ
شَيْءٌ عَيْرٌ خَلَّتْهُ وَمِجَاجُهُ

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَمْوِيِّ إِذَا خَرَجَ مِنْ ضَرْعٍ
بَعَثَ شَيْءًا مِنَ اللَّسِّ قَبْلَ أَنْ يَزُوَ عَلَيْهَا
فَيَسَّ قَبْلَ هِيَ عَرَّتْ نُخْلَةً وَتَخِيئَةً
وَرَوَى شُعْبَةُ لِعَمْرٍاءَ وَعَرَّتْ نُخْلَةً

وَحَلَبَ اسْمٌ يَدُّ مِنَ الثَّغُورِ الشَّامِيَّةِ
عَمِرُوا عَنْ أَسَدٍ قَالَ الْحَفْصُ السُّرُوكُ
وَالْمُشْرَبُ لِعَهْمٍ يَقَالُ حَبَّ يَحَلَبُ حَلَبًا إِذَا
تَرَكَ وَشَرِبَ يَشْرَبُ شَرْبًا إِذَا فَهِمَ، وَيَقَالُ
بِلَدِّ الْحَبِّ ثُمَّ اشْرَبَ

تَسْرِكُ يَقَالُ يَوْمَ خَلَّاتُ وَيَوْمَ خَلَّابُ وَيَوْمَ
هَمِّمْ وَصَفْوَانُ وَمَنْحَانُ وَشَيْمَانُ، وَأَمَّا
يَهْلَابُ فَالْيَاسُ بَرْدٌ، وَأَمَّا الْحَلَّابُ فَهِيَ
بَدْيٌ، وَأَمَّا الْهَلَامُ فَالَّذِي قَدْ قَمَّ بِالْتَرَدِ،
قَالَ وَالْهَلْبُ تَنَاقُ الْقَطْرِ وَقَالَ رُوَيْدُ

وَالْحَذَرِيَّاتِ بِالْذَوَارِي حَصْبًا
بِهَا جَلَالًا وَدَقَاقَ حُلْبٍ
وَهُوَ التَّنَاقُ وَالْمَرَّ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَلَّاءُ الْأَمَةُ السَّارِكَةُ
مِنْ كَسَلِهَا وَقَدْ خَلَّتْ تَحَلَبُ إِذَا بَرَكْتَ
عَلَى رَكْبَتَيْهَا.

لحب: قَالَ اللَّيْثُ اللَّحْبُ قُضْعُكَ الْخَمُّ طَوْلًا
وَنَحْبٌ مِثْلُ الْفَرَسِ وَجَعْرُهُ إِذَا ائْتَلَسَ فِي
خَلْدِهِ وَأَشَدُّ.

• وَحَمْسُ مَلْحُوبٍ •

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَلَبَ يَحَلَبُ إِذَا حَلَسَ
عَلَى رَكْبَتَيْهِ.

مِنْ السَّكَيْتِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَسْوَدُ
حُلْبُوبٌ وَسَخْخُوكٌ وَعِزِيَّتٌ وَأَشَدُّ
أَمَّا تَرَابِييُ الْيَوْمَ عَشًّا تَاجِضًا
أَسْوَدُ حُلْبُوبًا وَكُنْتُ زَائِعًا

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْحَالِيزُ مِنَ الذَّاتَةِ عِزْدُ
يَكْتُمَانِ السَّرَّاءَ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّمْحِ
تَوَابِلُ مِنْ يَصْكُ أَنْصَنَةً

حَوَالِبُ أَشْهَرَتْهُ بِالدَّيْسِيِّ
هَذَا أَمَّا عَمْرٍاءُ فَإِنَّ أَشْهَرَهُ ذَكَرَهُ وَأَنْعَهُ
وَحَوَالِبُهُمَا عَرُوقُ تَمَذُّ الدَّيْسِيِّ مِنَ الْأَنْفِ،
وَالْعَمْدِيُّ مِنْ فَصِّهِ

وَيُرْوَى حَوَالِبُ أَشْهَرَتْهُ يَعْنِي عَرُوقًا يَدُّ
مِنْهَا أَنْعُهُ

وَحَوَالِبُ السُّرِّ مَنَابِغُ مَائِهَا، وَكَذَلِكَ
حَوَالِبُ الْعَبُورِ الْعَوَارَةُ وَحَوَالِبُ الْعَبُورِ
الدَّامِقَةُ
وَقَالَ الْكُمَيْتُ.

تَدَقَّقْ حُودًا إِذَا مَا لِحَارِ
عَاضَتْ حَوَالِبُهَا الْحُمْرُ
أَيُّ غَارَتْ مَوَدَّهَا، وَخَلَّابٌ مِنْ أَسْمَاءِ
حَيْلِ الْعَرَبِ السَّابِقَةِ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ خَلَّابٌ هُوَ مَنْ تَنَاقَ
الْأَعُوجُ

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي بَابِ أَحْلَاقِ
النَّاسِ فِي اجْتِمَاعِهِمْ وَامْتِرَافِهِمْ قَوْلُهُمْ شَيْءٌ
تَوَابِلُ الْحَلَنَةِ قَالَ وَأَصْلُهُ أَنَّهُمْ يَوْرَدُونَ
إِلَيْهِمُ الشَّرِيعَةَ وَالْحَوْصَ مَعًا، إِذَا صَدَرُوا

وقال لأصمعي بَلْعَ ما على عريمي إذا لم
يكن عنده شيء، وتَلَحَّتْ خَفَرَتُهُ إذا لم

تف وقاد شر من أبي حارم

ألا سَلَحَتْ خِفَارَةُ أَبِي لَإِي

فلا شاة تَرُدُّ ولا نَمِيرًا

وَيَلْعُ العَرِيمُ إذا أَفْلَسَ وَيَلْعُ الماءُ يُلْوَحُ

إذا دَفَّتْ وشر نَوْحٌ وقال الرحر

ولا الصمار يد الـيَكاءُ السَلْعُ

وقال الليث البلع الحلال وهو حَمْلُ

النحل ما دام أَخَصَرَ كحَضْرِمٍ لعب

أبو عبيد عن الأصمعي السَلح هو

السَّيْثُ، الليث السَلْع طائر أعظم من

السَّر مُحترق الريش يقال إنه لا يقع ريشة

على ريشه وسط ريش سائر العبير إلا

أحرقته. ويقال هو السر القديم إذا هزم

والجميع السِّلْحان قال. والجُلوح سَلْدُ

الحايل تحت الحمل من يبله

ونقال حُمِلَ على البعير حتى بَلْعَ، وقال

أبو الحم

* وَبَلْعُ السَّمْلُ به تُلْوَحُ *

يصف الحمل ويَقْنَهُ النَّحْتُ في الحَرَّ أبو

عبيد إذا انقطع من الإعياء ولم يقدر على

التحرك قيل بَلْعَ وقال الأعشى

* واشتلى الأوصال منه وبلع *

ح ل م

حمل، حلم، لحم، لمع، ملع، محل،

مستملات

حمل: قال الليث: الحَمْلُ الحروف وانجميع

الْحَمْلُ وَالْحَمْلُ تَرْجُ من تَرْجُ لِسْمَاءَ،

أوله الشَّرطاءُ وعما قرأ الحَمْلُ ثم الطَّيْرُ

أبو عبيد عن الأصمعي السَّمْحُ نحو من
السَّمْدِ

وقال الليث. طريق لاجِبٌ ولحم

وَمَلْحُوتٌ إذا كان رَاضِحاً وسمعت

العرب تقول السَّمْحُ فلانٌ مَخْخَةٌ لعريق

وَلَحَبُها والسَّمْحُ إذا رَكِبَها، ومه قول دي

الرمة

* يَنْحَسِرُ لا يَأْكُلِي لمطلوثٍ والظِّلْتُ *

أي يركس اللاجِبُ وبه سمي الطريق

الموطأ لاجِأً لأنه كانه لَجِبَتْ أي قُسر عن

وجهه التراب فهو ذو لَحَبٍ قال واليَلْبُ

اللسان العَصِيح واليَلْبُ الحديد القاطع

وقال الأعشى

* لساناً كمفراص السَّخَا حَتَّى مَلَحَا *

وقال أبو ذؤاد.

رَفَلْنَاهَا ذَمِيلًا فِي

سَحْلٍ مُنْقَلٍ لَحَبٍ

ولحم يَمَحُ إذا أسرع في سيره فهو

لاحب

بلح، قال ابن تَوْجِج ابواب من الأرضين نبي

قد عَطَلَتْ فلا تَرْزُغُ ولا تَعْمُرُ وتَسَخُ

الأرض التي لا تَنْبُ شَيْءٌ وَأَشَدُّ

سلاسي قَدُورِ الحاءِ ثِيَّة ما ترى

أَسْلُحُ ثم يَغْطِي، ثَوَاءَ عَرِيْبِها

ثعلب عن ابن الأعرابي قال السَّلْحُ طائر

أكبر من الرُّخَمِ

وقال شمر قال ابن شميل استبق وجلاد

فلما سبق أحدهم صاحبه تَسَحُّدٌ أي

تجاهدا.

تُرَحَّلُوا وَتَحَامِلُوا تُحْمَلُوا، معه، أنقرو
على غيركم يُنْقِرُ عَلَيْكُمْ وهابوا، الناس
تُهَابُوا.

وقال الفراء في قول الله جلّ وعزّ:
﴿وَمِنَ الْأَمْثَلِ حَمُولُهُ وَفَرَسَاتُهُ﴾ الحُمُولَةُ
ما أطاق العمل والحمل والعرش الضَّغَارُ.

وقال أبو الهيثم الحُمُولَةُ من الإبل التي
تُحْمَلُ الأحمال على ظهورها بفتح الحاء
قال والحُمُولَةُ مصم الحاء هي الْأَحْمَالُ
لتي تُحْمَلُ عليها، وَاجِدْهَا جَمْلٌ وَأَحْمَالٌ
وَحُمُولٌ وَحُمُولَةٌ. قال وأما الحُمُرُ والعَالُ
فلا تدخل في الحُمُولَةُ

وقال الأصمعي الحُمُولُ، الإبل وما عليها،
وقال طبره: هي الهَوَادِجُ واحدها جَمْلٌ
ويقال الحُمُولَةُ والحُمُولُ واحد وأشد.

• آخر قدة الذين استعلت حُمُولُهَا •

قال والحُمُولُ أيضاً ما يكون على العير.
وقال أبو زيد الحُمُولَةُ ما حُتِمَلُ عليه
الحَيّ، والحُمُولَةُ الانْقِلاب. أبو عبيد عن
أبي زيد قال الحُمُولَةُ الحُمُولُ واحدها
جمل وهي الهَوَادِجُ أيضاً كان فيها نساء
أو لا، وقال ابن السكيت قال أبو زيد
الحُمُولَةُ ما احتمل عليه الحَيّ من بعير أو
حمار أو غيره، كان عليها أحمالٌ أو لم
يكن. وأبكر أبو الهيثم ما قاله أبو زيد فردة
عليه قوله وقال الليث: الحُمُولَةُ الإِبِلُ التي
يُحْمَلُ عليها الانْقِلَابُ. والحُمُولُ الإِبل
بأنقالتها وأشد:

أَصْحَابُ نَبْرَى وَأَنْتَ إِدْ بِمَعِيرَ

حُمُولُ الْحَيِّ بِرَفْعِهَا الرَّجِيزُ

ثلاثة غَوَاكِبُ ثم الثَّريَّا وهي أَلْيَةُ الْحَمَلِ،
هذه النجوم على هذه الصفة نَسَمِي حَمَلًا
سلمة عن الفراء المُحَامِلُ الذي يُقَدِّرُ
على جواك فبدعهُ إبقاءً على مودنت،
والمُجَامِلُ الذي لا يُقَدِّرُ على جواك
فيتركهُ ويحقدُ عليك إلى وقتٍ ما. ويقال
فلان لا يُحْمِلُ أي يُظْهِرُ غَصَبَهُ.

سلمة عن الفراء قال الْحَمَلُ انْقُذَ قال وهو
الْعَلْبِيُّ، يقال مُطْرَنًا يَنْزُو الْحَمَلُ يَنْزُو
الْعَلْبِيُّ

الليث حَمَلَ الشيء يُحْمِلُهُ حَمَلًا وَحَمَلَانًا
ويكون الْحَمَلَانُ أَحْرًا لما يُحْمَلُ. قال
وَالْحَمَلَانُ ما يُحْمَلُ عليه من الدواب فر
الهيئة خاصة

الحراني عن ابن السكيت: الْحَمَلُ ما كَلَّلَا
في بطنٍ أو على رأس شجرة، وجمعه
أَحْمَالٌ والجَمَلُ ما كان على ظهر أو على
رأس. وقال غيره حَمَلَ الشجر وحمله
وقال بعضهم ما طهر فهو جَمَلٌ وما بطن
فهو حَمَلٌ. وقيل ما كان لارماً للشيء فهو
حَمَلٌ وما كان يائناً فهو جَمَلٌ. والصواب
ما قال ابن السكيت

وقال الفراء في قوله لله جلّ وعزّ
﴿وَمِنَ الْأَمْثَلِ حَمُولُهُ وَفَرَسَاتُهُ﴾ الاسم
[١٤٢] الحُمُولَةُ ما أطاق العمل والحمل،
والعرش الضَّغَارُ.

وحدثنا السعدي قال حدثنا عمر بن شبة
عن عمار عن شعبة عن أبي العيص قال
سمعت سعيد بن جببر يحدث عن أبيه أن
أبا بكر شيع قومًا فقال لهم نَرَاخُمُو

وقد الكعبت يعبث قصاعة في تحويلهم
إلى اليمن منهم

سلام برلثم من غير فطر

ولا صراء مشربة الخبيس
وقال الليث الحميل الميود يحميله قوم
فيرثونه، قال وسمى الولد في بطن الأم يد
أحدث من أرض الشرك خميلاً. وقال
الأصمعي الخويل الكعيل. وقال الكسائي
خملت به خمالة فملت به وفي الحديث
ولا نحل المسألة إلا لثلاثة ذكر منهم
رجلاً تتحل بخمالة بين قوم وهو أن يقع
حرب بين مريقتين تسعت فيها لمدء
يتحل رجل تلك الديات ليصلح بينهم
ويسال الناس فيها، وقتادة صاحب
الخمالة سمي بذلك لأنه يحملة كثيرة
فقال كليب وأذاها وحيه ارجل لرجل
إذا انقع به في سفر فيقول له اخلمي فقد
أندعني أي أعطني طهرًا أرزقه. وإد قال
الرجل لرجل أخمني بقطع لأب فمعاه
أعني على خمني ما أخمنه

وقال أبو إسحاق في قول الله جلّ وعزّ
﴿يَا عَصَا آلَ هَارُونَ خُذِي الْقَصَبَ فِي يَمِينِكَ وَأَقْبِصِي بِهِ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾
وَيَسْجُدْ لِمَا خَلَقَ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ شَاكِكِي
﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: ١٧٢]
فقال بعد ما ذكر أقاويل المفسرين في
هذه الآية إن حقيقته والله أعلم وهو
مؤمن لما فسروا أن الله جلّ وعزّ التمن
سي آدم على ما افترضه عليهم من طاعته
ولنمن السدوت والأرض ولجبال بقول
﴿ثُمَّ قَالَ لَوْ كَرِهْتَ قَالُوا إِنَّا عَلَى اللَّهِ
لنصفت [١١]، فعرها الله أن لسدوت

لوجين ما غصت من الأرض قاله السامقة،
وقال أيضاً

* يُخَالُ به راعي الخمولة طائراً *

الأصمعي. الخمالة العزم تُحمل عن
القوم، وبحر ذلك قل لثيت وقد يدل
أيضاً خمال، وأشد قول الأعشى
فرع تبج بهثر لي عُضن المجد

عظيم السدى كثير الخمال
وقال الأصمعي الجملة بكسر الحاء علاقة
السيف والجميع الحماثل وكذلك الخمئل
علاقة السيف وجمعه محامل قال الشاعر
درفت دموعك فوق طهر المخمل

والمخمل الذي يُركب عليه بكر نسيم
أيضاً والمخمل يفتح الميم المعتمد ليقول
ما عليه مخمل أي معتمد.

وقال الليث: ما على فلان مخمل من
تحميل الحوائج وما على العير مخجل من
يقول لجمل. أبو عبيد عن أبي ريد قال
المخمل المرأة التي يرل لسه من غير
حمل وقد أخمت وعب ذلك سافة أيضاً

وروي عن السبي رحمه الله أنه قال في قوم
يخرجون من المدينة خُمماً فيشتون كما تست
الخبث في خمبي السيل، قال أبو عبيد قال
لأصمعي الخويل ما حملة السيل وكل
محمول فهو خميل

قال أبو عبيد ومنه قول عمر في لخمير
إنه لا يورث إلا بنته، سمي خميلاً لأنه
يُحمَل صغيراً من بلاد العدن ولم يولد في
الإسلام، ويقال بل سمي خميلاً لأنه
محمول النسب، ويقال للدهن أيضاً خميل

عبيد عن أصحابه في قول المستنحل
هسي

كالحمل البصر خلا لونها

هطل نساء الحنن الأسول

الحمل السحاب الأسود، قال وقيل في
الحمل إنه المقطر للذي يكون بؤره الحمل
وسمى الله حنن وعز الإثم جنساً فقال
﴿وَبَدَعَ مَنَعَةً إِنْ جَمَلَهَا لَا يَحْمِلُ بِتُهُ شَيْءٌ
وَبَوْكَانَ دَا شَرِيكٌ﴾ (مايطر ١٨) يقول إن
نذغ نفس مثله بأوزارها ذا قرابة لها أن
يحمل ووزرها شيئاً لم يحمل من أوزارها
شيئاً

أبى للمركب عن العراء بقال امرأة حليل
وحيلة إذا كن في بطها ولد وأشد

يحمي الحنن المنون له بسوم

أسي ولكل حاملة نسائم

ومن قال حامل بعير هاء وهذا نعت
لا يكون إلا للمؤنث ومن قال حاملة ماء
على حنن فهي حاملة فإذا حنن المرأة
شيئاً على ظهرها أو على رأسها فهي
حاملة لا غير؛ لأن هذا قد يكون للذكر.

رحل اسم رجل بعته وقال الراحر

أشبه أنا أمث أو أشبه حنن

وحمل اسم حمل بعته.

سمه عن المرأة اختل الرجل إذا عصت
ويكون بمعنى حلم. وقال الأصمعي في
نعت عصب فلان حتى اختل ويقال
حمل عليه حنلة مكورة (وشد عليه شدة
مكورة) ورحل حنن يحمل الكل عن
الناس ورأيت حنن في البادية اسمه حنن

والأرض لم تحبل الأمية أي أثبتها، وكل
من حان الأمانة لقد حملها، وكذلك كل
من أئتم عقد حمل الإثم، ومه قول الله
جن وعز ﴿وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ﴾ (النكوت

١٣) الآية، فأعدهم الله أن من ناء الإثم
يسمى حاملاً للإثم، والسموات والأرض
أئتم أن يحملن الأمانة وأثبتها، وأثابها
طاعة الله فيما أمرها به والعمل به وترك
المعصية، وحملها الإنسان. قال الحسن
أراد الكافر والمنافق حملاً الأمانة أي
حنناً ولم يطيعا فهذا المعنى والله أعلم
صحيح ومن أطاع من الأسياء والضدبين
والمؤمنين فلا يقال كان ظلوماً جهولاً،
وتصديق ذلك ما يشق هذا من قوله
﴿لِعِيبِ اللَّهِ السَّوِيَّةِ﴾ (الأحزاب ٧٣) إلى
آخرها، قلت وما علمت أحداً شرح من
تفسير هذه الآية ما شرحه أبو إسحاق،
ومما يؤيد قوله في حمل الأمانة أن
حياتها وترك أذاها قول الشاعر أشده أبو
صيد

إذا أنت لم تشرح تؤذي أمارة

وتحمل أخرى أفرخت الثؤان

أراد بقوله وتحمل أخرى أي تحونها فلا
تؤذيها بذلك على ذلك قوله أفرخت
الودائع، أي أثبت طهرتك الأماني التي
تحونها ولا تؤذيها، يقال حمل فلان
الجفد على فلان إذا أكنه في نفسه
واضغضته ويقال لمرجل إذا استحق
الغصن قد حمل وأفل ويقال لسي تحلم
عني نسبه قد اختل فهو مخنبل وقال أبو

وَحَمَلَ اسْمَ جَمَلٍ فِيهِ خَلَاثٌ يُقَالُ لَهَا
طَبْرَانٌ وَقَالَ.

كَأَسْهَا وَقَدْ تَدَلَّى التُّسْرَانُ

صَمْعُهَا مِنْ حَمَلٍ طَبْرَانُ

صَمْعَانُ عَنْ شَمَائِلٍ وَرَيْثَانُ

محل: شمر عن اس، الأعراسي أرض مَحْلٍ
وَمَحْلَةٌ وَمَحُولٌ لَا مَزْعَى فِيهَا وَلَا كَلَا
وَرَجُلٌ مَحْلٌ لَا يَنْتَفِعُ.

وقال ابن شميل المَحُولُ والفُعُولُ احتاسُ
المطر وأرض مَحْلٍ وقحط لم يصنها
المطر في حينه. وَأَمَحَلَ المطر أي
اِخْتَسَ وَأَمَحَلْنَا بَحْنٌ وَإِذَا اِخْتَسَ الْفَطْرُ
حتى يمضي زمان الوشمي كانت الشمس
مَحُولًا حتى يصيبها المطر ~~وَيَقَالُ كَقَدِ~~
أَمَحَلْنَا مِنْهُ ثَلَاثَ سَبْعِينَ أَرْضًا وَمَحَالٌ
وقال الأحمط:

وَتَبْدَاءُ مَفْحَلٍ كَأَنَّ بَعَامَهَا

سَارِحَاتُهَا الْقُصُوى أَمَا عِرٌّ قُمْلٌ

وقال الليث المَحْلُ انْقِطَاعُ الْمَطَرِ وَيُسَمَّى
الْأَرْضُ مِنَ الْخَلَا أَرْضٌ مَحْلٌ وَمَحُولٌ
وربما جُمع المَحْلُ أَمَحَالًا وَأُنْشِدَ
لَا يُبْرَمُونَ إِذَا مَا الْأَمَقُ جَلَلَهُ

ميرُ الشنَاءِ مِنَ الْأَمَحَالِ كَأَدَمٍ
أَمَحَلَتِ الْأَرْضُ مِثْلَ مَحْلٍ وَأَمَحَلَ أَعْوَمُ
وَزَمَانٌ مَاجِلٌ وَأُنْشِدَ

وَالْقَائِلُ الْقَوْلُ الَّذِي مِثْلُهُ

يُفْرَعُ مِنْهُ الرَّمْلُ الْمَجْلُ

وقال الفتيبي في قول الله جَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَقَوْ
شَدِيدٌ لِّكَلْبٍ * لَمْ يَرْمَهُ أَكَلِي﴾ [الرعد ١٣،
١٤] أي شديد الكيد المَكْبَرُ قَالَ وَأَصْلُ
لِمَحَلِّ الْحِيلَةِ وَأَشَدُّ قَوْلُ دِي الرِّمَةِ
وَلَيْسَ بِرِ أَعْوَمُ فَكُنْ

عُدْلُهُ الشَّفَارِبُ وَالْبَحَالُ
قَتَّ وَقَوْلُ الْفَتَيْبِيِّ أَصْلُ الْبَحَالِ الْحَبِثَةُ
عَلَقٌ هَاجِسٌ، وَأَحْسَهُ تَوْهَمُ أَنْ مِثْمَ
لِمَحَالٍ مِثْمَ وَمُفْعَسٌ وَأَنَّهَا زَائِنَةٌ، وَلَيْسَ
لِأَمْرٍ كَمَا تَوْهَمُهُ؛ لِأَنَّهُ مُفْعَلٌ إِذَا كَانَ مِنْ
سَاتِ الثَّلَاثَةِ مِنْهُ يَحْيَى بِإِصْهَارِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ
مِثْلُ الْمَزُودِ وَالْبِرُودِ وَالْبَحُولِ وَالْمَحْوَرِ
وَالْبِرْزِيلِ وَالْبَغِيرِ وَمَا شَاكَلَهُ، وَإِذَا رَأَيْتَ
بَلْخَرَفَ عَلَى مِثَالٍ فَيَقَالُ أَوَّلُهُ مِثْمُ مَكْسُورَةٌ
بِهِمْ أَصْلِيَّةٌ، مِثْلُ مِثْمَ مِهَادٍ وَمِثْلُكَ وَمِثْرَاسٍ
وَمَحَلٌ وَمَا أَشْهَبُهَا. وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي كِتَابِ
«الْمَصَادِرِ» الْبَحْلُ الْمُحَاخِلَةُ، يُقَالُ فَعَلْتُ
مِثْمَ مَحَلْتُ أَمَحَلْتُ مَحَلًّا. قَالَ وَأَمَّا الْمَحَالَّةُ
فَهِىَ مُفْعَلَةٌ مِنَ الْحَبِثَةِ، قُلْتُ وَهَذَا صَحِيحٌ
كَمَا قَالَهُ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ ﴿وَقَوْ
شَدِيدٌ لِّكَلْبٍ﴾ أَيِ شَدِيدٌ تَلَوُّهُ وَالْعَدَبُ يُقَالُ
مَاحَلَّتْهُ بِحَلًّا إِذَا قَاوَمَتْهُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ
أَلَيْكُمَا أَقْدُ وَالْمَحْلُ فِي الدِّغَةِ الثَّلَاثَةُ وَاللَّهُ
أَعْلَمُ، وَقَالَ شَيْخُ رَوَى عِيذُ الصَّنَدِ بِ
حَسَنِ عَنْ سَمِيَاءِ الثَّوْرِيِّ فِي قَوْلِهِ ﴿وَقَوْ
شَدِيدٌ لِّكَلْبٍ﴾ قَالَ شَدِيدٌ الْإِنْشِقَامُ وَقَالَ
عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ شَدِيدُ الْحِيلَةِ
فِي تَفْسِيرِهِ. وَرَوَى أَبُو عِيِيدٍ عَنْ حَبِيجٍ عَنْ
أَسِ حُرَيْثٍ ﴿وَقَوْ شَدِيدٌ لِّكَلْبٍ﴾ أَيِ الْحَوْلِ
قَالَ أَبُو عِيِيدٍ أَرَادَ الْمَحْلُ بِفَتْحِ الْمِيمِ

كانه قراءة كذلك؛ ولذلك فسره الخول.
قال واليخال الكيد والمكر قال عدي بن
ريد:

مَحَلُوا مَحَلَّهُمْ بِضَرْعِيَا الْعِ

م فَقَدْ أَوْقَعُوا الرِّحَى سَالِفًا
قال مَكْرُوا وَسَعُوا. قال واليخال
المُتَاكِرَةُ

شمر قال خالد بن خنبة يدل تمحل لي
خيراً أي اظلمته. قال وليخال مُفَاخَذَةُ
الإنسان وهي مُتَاكِرَتُهُ إياه يُتَكَبَّرُ الذي قام
قال ومَحَلَّ فُلَانٌ بِصَاحِبِهِ إِذَا تَهَنَّهَ، وقال
أنه قال شيئاً لم يَقُلْهُ

وقال ابن الأثيري سمعت أحمد بن يحيى
يقول اليخال مأخوذ من قول القزب مَحَلَّ
فلان بفلان أي سَمَى به إلى السُّلْطَانِ
وعرضه لأمر يُهَيِّكُهُ

قال ويُرْوَى عن الأغرَح أنه ثرا (وهو
شديد المخال) يفتح الميم، قال ونفسيره
عن ابن عباس يدل على الفتح لأنه قال
المعى وهو شديد الخول

وفي حديث ابن مسعود عن هذا القرآن
شافع مشفع ومأحل مُصَلِّقُه قال أبو عبيد
جعلهُ يُمَحِّل بِصَاحِبِهِ إِذَا لَمْ يَتَّبِعْ مَا بِهِ
قال والمأحل الساعي يقار تَحَلَّتْ فلان
أَمَحَلَّ به إذا سمعت به إني دي سلطان
حتى توفقه في وزطه ووشيت به

وقال النحوي عن كسائي بقا محلي
يا فلان أي قووي فت وقول الله ﴿يُؤْتِ
لِلْعَالِي﴾ مه أي شديد القوة. وأما قول
اللس تَمَحَّلْتُ مَالاً لِعَرِيضِي فأن بعض الناس

ظن أنه بمعنى اختلط وقدر أنه من المَحَالَّةِ
يفتح الميم وهي مُفَعَّلَةٌ من الحيلة، ثم
وُجِّهَت الميم فيها وَجْهَةً الميم الأصلية قليل
تَمَحَّلْتُ كما قالوا مكان وأصله من الكون
ثم قالوا تَمَحَّلْتُ من فلان ومُكَّتْ فُلَانًا من
فلان وليس التَمَحَّلُ عدي مَّا نَعَبَ إليه
هذا الداهي ولكنه عندي من المَحَلِّ وهو
تَسَمَّى كانه يسمى في طلبه ويتصرف فيه.

وقال أبو عبيد عن الأصمعي إذا حُفِنَ
اللس في السقاء فذهبت عنه حلاوة الحل
ولم يتغير طعمه فهو سَامِقٌ، فإن أحد شيئاً
من الرِّيح فهو خَابِقٌ، فإن أحد شيئاً من
عَلِيمٍ فهو المُمَحَّلُ وقال شمر يقال مع
فلان ومَحَلَّةُ أي شكوة يُمَحَّلُ فيها اللس
وهو المُمَحَّلُ يفتح الحاء وتشديدها، وقال
الليث المُمَحَّلُ من اللس الذي حُفِنَ ثم
شُرِبَ قُلْ أُنْ يَأْخُذُ الطَّغَمَ وَأَشَدُّ:

إلا من القاصي والممحل

أبو عبيد عن الأصمعي: قال المُمَحَّلُ
الطويل من الرجال. وقال غيره. مفارقة
مُتَمَاجَّةٌ بعيدة الأطراف وأشد.

من المُسْتَطَرَاتِ الحياض طمرة

نَجُوحُ هَوَاهِ السُّبُتِ المُتَمَاجِلُ
أي هواها أن تَجِدَ مُتَسَمِعاً بعيداً ما بين
لطرفين تعدو فيه.

وروي عن علي بن أبي طالب رضي الله
عنه أنه قال إن من ورائكم أمور
مُتَمَاجِلَةٌ أَرَادَ بِقَوْلِهِ يَهْوِلُ أَيَّامُهَا وَيَهْوِلُ
حَقَرُهَا وَيَشَدُّ كُنْهَها. واليخال الذي قد
طُرِدَ حتى أُغْيَا وقال المجاح
يمشي كمشي اليخال المجهور

وأما قول جندل الطهوي

• عَوْجٌ تَسْتَدْنِ إِلَى مُمَحَلٍّ •

فإنه أراد مؤصبع مَخَال الطهر جعل الميم لما لزمّت المخدلة وهي الفَقَارَةُ من فَقَار الطهر كالأضبيّة. وفي «النوادر» رأيت فعلاً مُتَحَاجِلاً وَمَاجِلاً وَمَاجِلاً إِذَا تَغَيَّرَ نَسَبُهُ

والمَخَالَةُ التَّكَرُّ العظيمة التي تكون للسبائيّة، سُمِيَتْ مَحْدَةً تشبهاً بمَحْدَةِ الطَّهَرِ وقال اللث مفعلة سميت محدّة لحولتها في دَوَارِهَا، وقولهم لا محدّة، تُوضَعُ موضع لا تُدْ ولا حية مفعلة أيضاً من الحَوْر والحَوْر، عمرو عن أبيه. لغرض الحدث والمحل سحوق لشدة وإن لم يكن حدث والمحلّ السَّاقِبَةُ من صاحب وغير صاحب والمحلّ السَّعْدُ والبَحَالُ التَّخَرُّ بالحق. والمحلّ الغَضَبُ والمحلّ التَّذْبِيرُ فعلاً يُمَاجِلُ عن الإسلام يُمَاجِرُ وَيُنَاجِعُ

نصح: قال الليث: لَمَحَ الرَّقُّ وَلَمَعَ وَلَمَحَ النَّصْرُ وتقول لمحمة بصرة والمُحَمَّةُ السُّطْرَةُ وقال غيره أَلَمَحَتِ المرأة من وجهها إلحاحاً إذا أمكت من أن تُنمَح، تفعل ذلك الحساء تُرَى محاسنها من يتصدى لها ثم تُخَصِّمها وقال ذو الرمة وألتمس لَمَحاً من حدود أسيلٍ

براء حلا ما أن تشبث المعاصر سلمة عن الفراء في قوله تعالى: ﴿كُنْجِ بِالْأَصْرِ﴾ (الفجر: ٥٠) قال كَحَطَفُوْهُ بِالْبَصْرِ وَاللَّمَّاحُ، الصَّقُور الذكيّة قاله س الأعرابي، ذل واللَّمَحُ - الطرّ بالعجلة

ملح: قال الليث. المَلْحُ ما يطبخ به الطَّعَامُ والمَلْحُ خلاف القَدْب من الماء يقال ماء مَلَحٌ ولا تصول مَالِحٌ. والمَلْحُ من الملاحه تقول مَلَحَ يَمْلَحُ مَلَاحَةً وَمَلَحاً فهو مَالِحٌ قل والملاحنة المَوَاكِلَةُ وإذا وصفت اشيء بما فيه الملوحة قلت سَمَكٌ مَلَحٌ وسَمَكٌ مَالِحٌ وتقول مَمَحْتُ اشيءً وسَمَخْتُهُ فهو مَمْلُوحٌ مَمْلُوحٌ مَلِيحٌ. وقال ابن السكيت: يقال هذا ماء مَلَحٌ، ولا يقال مَالِحٌ، قال وسَمَكٌ مَلِيحٌ ومَمْلُوحٌ ولا يقال مَالِحٌ، ولم يحى إلا هي بيت العدم

سَمَرْتُ نَرُوحْتُ سَمَرْتُ

بطعمها المالح والطربا

وقال ابن شميل: قال يونس: لم أسمع أحداً يُلْحِقُ العرب يقول ماء مَالِحٌ. قال ويقل سمك مَالِحٌ وأحسن منها سمكٌ مَلَحٌ ومَمْلُوحٌ قال وقال أبو الذؤنن ماء مَلَحٌ وماء مَلَحٌ قلت هذا وإنّ واحد في كلام العرب قليلاً فهي لَمَةٌ لا تُكَمَر

أبو عبيد عن أبي زيد ملخت القيسر فاما أنمخها وأنمخها يد كان يملحها يَغْلِرُ فَإِنْ أَكْثَرَتْ يَمْلَحُهَا حتى نفست اغلرت فست ملختها تَمْلِيحاً

وقال الليث المَلَّاحُ من الخنصر وأشد: • يَخْطُنُ مَلَّاحاً كدوي القُرْمَلِ •

قلت المَلَّاحُ من بقولي الرياص الواحده مَلَّاحَةٌ وهي ثقله دعمة غريضة الورق في طعمها مَوَّخَةٌ، ماسها القيقاق

وأحسري المسدري عن ثعلب عن ابن الأعراسي أنه حكى عن أبي المجيب

والمَلْحُ هو الرِّصَاعُ. وقال أبو الطَّمَحَانِ
وكانت له إبلٌ مَسَى قوماً أَلَانَهَا، ثم
أَغَارُوا عليها فقال

وَيْلِي لأَرْحُو بِمَلْحِهَا فِي نُطُوبِكُمْ
وما يَسْلُطُ من جلدٍ أَثَقَتْ أَغْبِرُ
يقول: أَرْجُو أَنْ تَحْمِلُوا مَا شَرْتُمْ من
أَلَانِهَا، وما سَلَطْتُ من جُلُودِكُمْ بعد أن
كُتِمَ مَهَازِيلِي. قال وأشدنا لغيره:

حَرَى اللهُ رَيْثَ رِثِ الْعَبْدِ
رَ لِمَلْحٍ نَبْ وَلِذَنْ حَاسِدِ
يعني بالمَلْحِ الرِّصَاعُ ورواه ابن السكيت
لِلْعَبْدِ اللهُ رِثُ الْعَبَا

٢٠ والمَلْحُ
وهو أَصْلُ وقال أبو سعد المَلْحُ في قول
أبي الطَّمَحَانِ الْحُرْمَةُ وَالذَّمَامُ، يقال بين
فلانٍ وفلانٍ مَلْحٌ ومَلْحَةٌ إذا كان بينهما
حُرْمَةٌ فقال أَرْجُو أَنْ يَأْخُذَكُمُ اللهُ بِحُرْمَةِ
صَاحِبِهَا وَعَذْرِكُمْ بِهَا.

رَ لِمَلْحٍ اسْرِكْ، يقال لا سَارِكُ اللهُ فِيهِ
وَلَا يَمْلَحُ قَالَهُ اسِ الْأَسَارِي قَالَ وَقَالَ أَبُو
لَعْنَسِ الْعَرَبِ تَعْلَمُ أَمْرَ الْمَلْحِ وَالنَّارِ
وَالرَّمَادِ قَالَ وَقَوْلُهُمْ يَمْلَحُ فُلَانٌ عَلَى
رَكْبَتَيْهِ فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ مُضَيِّعٌ لِحَقِّ
رِصَاعٍ غَيْرِ حَاسِدٍ لَهُ فَأَذْنَى شَيْءٍ يُسَبِّهُ
دِمَامَهُ، كَأَنَّ الَّذِي يَضَعُ الْمَلْحَ عَلَى رَكْبَتَيْهِ
أَذْنَى شَيْءٍ يُنْتَدَى. والقول الآخرُ سَبِيءُ
الْحَلْقِ يَعْصَبُ مِنْ أَذْنَى شَيْءٍ كَمَا أَنَّ
الْمَلْحَ عَلَى الرِّكْبَةِ يَنْتَدَى مِنْ أَذْنَى شَيْءٍ.
قال والمَلْحُ بَوْتُثْ وَيَذْكُرُ وَالنَّانِيثُ فِيهِ
أَكْثَرُ

الرَّيْعِي فِي صَفَةِ رَوْصَةٍ رَأَيْتَهَا تَنْدَى مِنْ
بُهْمَى وَصَوْقَانَةٍ وَزَبَادٍ وَيَسْمُو وَمَلَأَحِي
وَنَهْفِي

وقال الليث المُنْتَحَةُ الكلمة المَلِيخَةُ،
وَالْمَلَأَحَةُ مَنَتْ الْمَلْحُ، وَالْمَلَأَحُ صَاحِبُ
السَّيْفَةِ وَمُنْتَهَهُ النَّهْرُ لِيَصْلَحَ قُوفَتُهُ،
وَصَعَتُهُ الْمَلَأَحَةُ وَالْمَلَأَجِيَّةُ وَقَالَ
الْأَعْنَى:

تَكَأَكَا مَلَأَحُهَا وَشَقَّهَا
مِنْ الْحَوِثِ، كَوُتِلَهَا يَلْتَرِمُ
أَبُو لَعْنَسٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْمَلَأَحُ
الرَّيْحُ الَّتِي تَجْرِي بِهَا السَّيْفَةُ وَهِيَ سَمِيَّ
الْمَلَأَحِ مَلَأَحًا. وَقَالَ غَيْرُهُ سَمِيَّ السُّفَانِ
مَلَأَحًا لِمَعَالَتِهِ الْمَاءَ الْمَلْحَ بِإِجْرَاءِ السَّيْرِ
فِيهِ.

وقال ابن الأعرابي: الْمَلَأَحُ: الْمِيخْلَةُ
وَجَاءَ فِي الْحِجْرِ أَنَّ الْمُحْتَارَ لَمَّا قَتَلَ عَمْرًا مِنْ
سَعْدٍ جَعَلَ رَأْسَهُ فِي يَلَأَحٍ أَيْ فِي مِيخْلَةٍ
وَعَلَقَهُ

قال: وَالْمَلَأَحُ السَّتْرَةُ، وَالْمَلَأَحُ الرَّمِيحُ،
وَالْمَلَأَحُ أَنْ تَهْتَ الْخُتُوبُ نَدَى الشَّمَالِ
وقال الليث - الْمَلْحُ الرِّصَاعُ، وَفِي حَدِيثٍ
وَقَدْ هَوَّزَ أَنَّهُمْ كَلَّمُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي
سَنِي عَشَائِرِهِمْ فَقَالَ خَطْبُهُمْ إِنَّا نَوُ كُنَّا
مَلْحُنَا لِمَحَارِثِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ الْعَسَايِ أَوْ
لِلْعَسَايِ بْنِ الْمُسَدِّ ثُمَّ بَرَلَ مَرَلْتُ هَذَا، مَا
لَخِيْطُ ذَلِكَ لِمَا وَأَنْتَ حَيْرٌ الْمَكْمُولِينَ فِي
حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ أَبُو عِيْدٍ قَالَ الْأَضَمِّيُّ
فِي قَوْلِهِ مَلْحُنَا يَغْنِي أَرْضَعُنَا وَإِنَّمَا قَالَ
الْهَوَارِيُّ ذَلِكَ لِأَنَّ النَّسِيَّ ﷺ كَانَ
مُنْتَرَضِعًا فِيهِمْ، أَرْضَعَتْهُ حَبِيبَةُ السَّعْدِيَّةُ

هنا مكانه. وَتَلَحَّثُ النَّاقَةُ فِيهِ مُلَحٌّ إِذْ
سَمَتْ قَلِيلاً وَمِنْهُ قَوْلُهُ.

• مِنْ جَرَوْدٍ مُسْمَلَحٍ •

وَمِنْ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ ضَخِيَ بِكَيْشٍ
أَنْتَحِيثٍ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْكِسَائِيُّ وَأَبُو
رَيْدٍ وَغَيْرُهُمَا: الْأَمْلَحُ الَّذِي فِيهِ بَيَاضٌ
وَسَوَادٌ وَيَكُونُ الْبَيَاضُ أَكْثَرَ وَكَذَلِكَ كُلُّ
شَعْرٍ وَصَوْفٍ فِيهِ بَيَاضٌ وَسَوَادٌ مَهْرٌ أَمْلَحُ
وَأَشَدُّ

لِكُلِّ ذَنْبٍ قَدْ لَسْتُ أَتُونَا

حَسَى الْخَسَى إِرَاسُ قَبْعَةٍ أَشْبَ

أَمْلَحٍ لَا لَدَّ وَلَا مَحْنًا

وَيَقَالُ أَبُو الْعَاسِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
لَا أَمْلَحُ الْبَيْضُ النَّبِيُّ الْبَيَاضُ وَقَالَ أَبُو
عَبِيدٍ هُوَ الْبَيْضُ الَّذِي لَيْسَ بِخَالِطٍ
لِابْيَاضٍ فِيهِ عُفْرَةٌ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
لَا أَمْلَحُ إِلَّا بَيْنَ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ. قَالَ أَبُو
لُحَاسٍ: وَالْقَوْلُ مَا قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ. وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو: الْأَمْلَحُ الْأَعْرَمُ وَهُوَ الْأَسْلَقُ
سَوَادٌ قَالَ أَبُو الْعَاسِ: وَخْتَنَعُوا فِي
تَعْيِيرِ قَوْلِهِ

لَا تَلْعَنُهَا يَهْ مِنْ سَوَاةٍ

يَمْلَحُهَا مَوْصِرَةً فَوْقَ الرُّكْبِ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هَذِهِ رُتْجِيَّةٌ، وَيَمْلَحُهَا
شَحْمُهَا وَيَبَسَ الرُّجُحُ فِي أَتْخَاذِهَا وَقَالَ
شُعْرٌ: الشَّحْمُ يُسَمَّى يَمْلَحًا. وَقَالَ أَبُو
لُحَاسٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ.

• مَلَحُهَا مَوْصِرَةً فَوْقَ الرُّكْبِ •

هَذِهِ قَبِيلَةُ الْوَفَاءِ قَالَ وَالْمَلَحُ هِيَ هُوَ
لَمْلَحٌ. يُقَالُ فُلَانٌ مَلَحٌ عَلَى رُكْنَيْهِ إِذَا

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَلَحُ الْمَلُوحُ. وَنَسَخَ
وَالْمَلَحُ مِنَ الْأَخْبَارِ يَفْتَحُ الْمِيمَ، وَالْمَلَحُ
الْعَلَمُ، وَالْمَلَحُ الْعِلْمَانُ. وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«الْبَصَافُ يُغْفَلُ ثَلَاثَ خِصَالٍ الْمَلَحَةُ
وَالْمَحَّةُ وَالْمَهَامَةُ» قَالَ وَيَقُولُ تَمْلَحُ
الْإِبِلُ إِذَا سَبَتْ، فَلَمَلَّ هَذَا مِنْهُ كَأَنَّهُ يَرِيدُ
الْعَصَلَ وَالرِّيَادَةَ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَذَا
الْبَيْتَ:

وَرَدَ حَارِدُهُمْ حَرْفًا مُصْرَمَةً

فِي الرِّاسِ مِمَّا وَمِنْ الرُّخْلِيِّ تَمْلَحُ

قَالَ وَهُوَ كَمَا قَالَ

• مَا دَامَ مَلَحٌ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنٍ •

قَالَ وَسَالِ رَحِلٌ أَحْرَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ
تَمِيمٍ حِينَ عِنْدَ فُلَانٍ بِعَصِكَ أَيْ كَيْسَتَانِ
تَرْسِي وَتُفْرَسِي قَالَ مَلَحٌ مَلَحٌ وَمَلَحٌ د.
رَضِعَ وَقَالَ مَلَحُ الْمَاءِ وَمَلَحٌ يَمْلَحُ مَلَا حَةً
وَقَالَ ابْنُ تَرَزُّجٍ: مَلَحَ اللَّهُ فِيهِ هُوَ مَمْلُوحٌ
فِيهِ، أَيْ مُبَارَكٌ لَهُ فِي عَيْشِهِ وَمَالِهِ، قُلْتُ
أَرَادَ بِالْمَلَحَةِ الْهَرَكَةَ. وَيَقُولُ كَانَ رَبِيعًا
مَمْلُوحًا فِيهِ، وَذَلِكَ إِذَا أَلَسَ الْقَوْمُ فِيهِ
وَأَسْمَوْا. وَإِذَا دُعِيَ عَلَيْهِ قِيلَ لَا مَلَحَ اللَّهُ
فِيهِ أَيْ لَا بَارَكَ فِيهِ

وَيَقَالُ أَصَابَ مَلَحَةً مِنَ الرَّمِيحِ أَيْ شَيْئًا
يَسِيرٌ مِنْهُ، وَأَمْلَحَ الْعَيْرُ إِذَا حَمَلَ الشَّحْمَ،
وَمَلَحٌ هُوَ مَمْلُوحٌ إِذَا سَمَرَ

أَبُو عَبِيدٍ عَنْ أَبِي رَيْدٍ أَنْتَلَحْتُ لَعْفَرٍ
بِالْأَلْفِ إِذَا جَعَلْتُ فِيهَا شَيْئًا مِنْ شَحْمٍ
قَالَ وَمَلَحْتُ الْعَاشِيَةَ إِذَا أَطْعَمْتُهَا مَلَحَةً
الْمَلَحُ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ تَحْدِ حَمَضًا فَأَطْعَمْتُهَا

تعلب عن ابن الأعرابي قال: البِلَاحُ أو تشكي الناقة حياءها فتؤخذ خرقَةً وَيُطْلَى عليها دَوَاةٌ ثم يُلصَقُ على الحياء قَبِيرًا.

قال: والبِلَاحُ المراضعة، والمِلَاحُ المِياه المِلح، والبِلَاحُ الرُزَح

قال أبو الهيثم، تقول العرب للذي يحيط كذباً بصدق هو يخصف جَذده وهو يرتشي إذا غلط كذباً بحق وَيَمْتَلِحُ مثله. وإذا قالوا: فلان يَمْلَحُ فهو الذي لا يحلص الصدق وإذا قالوا عند فلان كذبٌ قليلٌ فهو الصدوق الذي لا يكذب وإذا قالوا إن فلاناً يَمْتَدِقُ فهو لكذوب

لحم: قال البيهت تقول العرب هذا لَحْمٌ وَلَحْمٌ محقق ومثقل ورجل لَحِيمٌ كثير لحم الحسد وقد لَحِمَ لحماءً ورجل لَحْمٌ أَكْثَرُ لِللَّحْمِ وبيت لَحْمٌ يكثر اللَّحْمُ فيه

وجاء في الحديث إن الله يُنْجِصُ البيتَ اللَّحْمَ وَأَفْلَهُ ومي حديث آخر يُنْجِصُ أهل البيت النَّجِيسَ

حدثنا عبد الله بن عُرْوَةَ عن العباس الثوري عن محمد بن عبيد الطاهسي قال: سأل رجل سفيان الثوري رأيت هذا الحديث الذي يروى إن الله لَيَنْجِصُ أهل البيت اللَّجِيسَ أَهْمُ الَّذِينَ يَكْثُرُونَ أَكْلَ اللَّحْمِ؟ فقال سفيان: هم الذين يُكْثِرُونَ أَكْلَ لَحْمٍ أَسِ

وقال يَفْظَرُونِ يقال أَلَحَحْتُ فلاناً فلاناً، أي مَكَّنْتُهُ من عِزِّهِ وشَئْبِهِ وفلانٌ يَأْكُلُ نَحْوَمَ أساس أي يَنْهَاهُم.

ومع قرب الشاعر

كان قليلَ الوفءِ. قال والعرب تحلف بالمِلحِ والماءِ تعطيماً لهما. وروى قوله

• والمِليحُ ما ولدت حائلة •

يكسر الحاء ويخفف لَواءً وإِو الفسَم، وأما الكسائي فروى والمِلحُ بضم الحاء عطفه على قوله لا يعد الله

البيت أَتَلَحَّثُ يا فلانُ جاء بمعيين أي حنت بكلمة مبيحة، وأكثرت مِنَحَ الْفَنَرِ، قلت واللمعة الحيدة مَلَحَتْ القدر إذا أكثرت ملحها بالتشديد. قال والتَلَحَّاهُ

وسط الظُّهر بين الكاهل والْعَجْر، وهي من البير ما تحت الشَّام. قال. وفي التَلَحَّاهِ

سَتْ مَخَالَاتٍ وهي ست فقرات والجميع مَلَحَاوَاتٍ وَلَمْلَاجِي ضربٌ من المِسكِ أبيض، في حَنه طَوْنٌ. قال. والمِلحُ دَاةٌ وعيب في رجل الدامة. وقال غيره يغال للثدي الذي يسقط بالليل على البقل أَتْلَحُ لِيَابِهِ ومه قوله.

أَفَاحَتْ به حُدَّ الرَّبِيعِ وَجَارَهَا أَخُو سَلْوَةَ مَسَى به اللَّيْلُ أَتْلَحُ

أراد مجارها نَدَى اللَّيْلُ يُجِيرُهَا من العَفَشِ. وقال شمر شُبَّانٌ ومِلْحَنٌ هما الكَاوِيَانِ، وقال الكمي

إذا أمسَّتِ الْآفَاقُ حُمْراً حُبُوبِهَا لَيْسِيْدٌ أو بِلْحَانٍ واليوم أَشْهَبَ

قال وقال عمرو بن أبي عمرو شِيَابُ يَكْسِرُ الشَّيْبَ ومِلْحَانٌ من الأيام إذا امْضَتْ الأرض من التَّخْلِيَةِ والصَّعْبِ.

سلمة عن العراء قال: المِليح الحليم وكذلك الرَّاسِبُ والقِرْتُ

• وإذا أنشأ لحمي رشح •

وفي الحديث «إن أرمى الرما استيطالة الرجل في جرحي أجبه» قلت: ومن هذا قول الله جل وعز ﴿وَلَا يَبْ تَعْمَكُم تَعْمًا أَيَّتْ أَمُكُكُمُ أَلْ يَأْكُكُمُ لَحْمُ أَجْبِهِ مَبْ مَكُكُمُوءُ﴾ (سحرات ٢) .

وقال الليث ما مُلِحِمُ نطعمُ اسْحِمَ، ورِ لَحْمٍ أَيْضًا لَأَن أَكَلَهُ لَحْمٌ

وقال الأعشى

نَدَلِي حَشِيئَةً كَأَنَّ الصَّوَا

رِيثَنِيَّةُ أَزْرَقِي لَسَحِمِ

وقال امرئ السكبي رجل شحيمٌ لحمي أي

سمين ورجل شحيمٌ لحمٌ أي قريمٌ ليس

للحُم والشحم يشبههما، ورجلٌ يخدم

شحمًا إذا كان يسع اللحم والشحم،

ورجلٌ مُلِحِمٌ إذا كان مُطعمًا للصيد،

ورجلٌ مُلِحِمٌ إذا كثر عبده اللحم وكذلك

مُشَحِمٌ

وقال الليث أَلَحَحْتُ القوم إذا قتلتهم

حتى صاروا لحمًا، وللحيم الغنبل

وأشد قول ساعدة الهذلي

• وَلَا زَيْتَ أَنْ قَدْ كَانَ لَمْ نَجِيبُ •

وقال أبو عبيد استلجِم الرجلُ إذا أُرهِو

في القتال قال والملحمة اللقمان في

الفتنة. وقال شمر قال ابن الأعراسي

الملحمة حيث يُفَاطِعُو لحمهم

بالسيف

لأصمعي: أَلَحَحْتُ القوم: أَظَقَمْتُهُمْ

للحُم بالألف

وقال مالك بن نويرة يصف ضعًا

وتطل تشققي وتلحم أجريًا

وسط «مفرس» وليس حي يفتتح

قال: حَعَلَ مأوفا لها عرياً. وقال أبو

عبيد قل غير الأصمعي: لَحَحْتُ القوم

معبر ألع قال شمر وهو القيس قل

والحم مقومٌ كثر لحمٌ سؤوتهم. ولحم

لرجلٌ كثر لحمٌ نذبه فهو لحيمٌ شحيمٌ

ولحمٌ، لصقر إذا اشتوى اللحم فهو لحمٌ

قل ولحمٌ اسرحل بلحمٌ إذا شت

بالمكاب، ولحمة الصغر والأسد وغيره

ما يأكل. ولحمة السب بالفتح. ولحمة

الصيد ما يُصاد به

يُطلب من امر الأعراسي. لحمة الثوب

ولحمة السب بالفتح ولحمة الصيد

ما يُصاد به

امر عبيد عن الأصمعي: لحم الرجل

وشحم في يده إذا أكل كثيراً فُلِحِم عليه،

قيل لحم وشحم. وقال شمر: المُلِحِم

الدعوى وأشد

• حتى إذا ما فر كلٌ ملحم •

وقال الأصمعي هو المُلَصَق بالقوم ليس

مهم. قال: ولأَحَحْتُ الشيء بالشيء إذا

لُزِق به.

وقال الليث يذل «استلحم فلان العريق

إذا أثمه وأشد

• ومن أَرَيَّاه الطريق استلحمًا •

وقال امرؤ القيس

استلحم الزحش على أكسابها

أَمْوَحٌ بِحَوِيرٍ إِذَا السَّقْعُ ذَخِرَ

الزروع واشتكت وزدح وهو الظهلي قنت
معناه أنه التفت.

وقال أبو سعيد يقال هذا الكلام لجيم هذا
الكلام وظريده أي وقفه وشكته. وقال أبو
زيد ألحنت الثوب إلخاماً وألحنت الطير
إلخاماً، وهي لحمة الثوب، وهي الأعلى
ولحنته، والسدى الأسفل من الثوب،
اللخام الذي يبيع اللحمة ويجمع اللحمة
لحوماً ولخماناً وإلخاماً

حلم: قال الليث: الحلم الرويا يقال حلم
يخلم إذا رأى في المنام. وفي الحديث
«من نحلم ما لم يخلم» يعني من تكلف
حلم لم يره، والحلم الاحتلام أيضاً
يعني على الأحلام. وأحلام الغوم
خيلهم، والواحد حلم وقال الأعشى:

فأنا إذا جلمسوا بالعشي

فأحلام عاد وأيدي فطس
وقد حلم الرجل يخلم فهو خيلم، والحليم
في صفة الله تعالى معناه الصور.

ومن أسماء الرجال مخلم وهو الذي يُعلم
غيره الخلم، ويقال أخلمت المرأة إذا
وبنت الخلفاء. قال والأحلام الأجسام،
والخلفة، والجمع الخدم، وهو ما عظم
من الفرزدق وغيره خلم قد أسده الخدم
من كثرته عليه، وأديم خلم قد أسده
الخلم قبل أن يسبح وقد خلم ختماً ومه
قول عفة

ومسك والكينات لى عيلي

كداسفة وقد خيم الأديم

وشجة متلاجمة: إذا بلغت اللحمة واللحم
الضدح والتأم بمعنى واحد وامتدحت
الحرث ذات القشر الشديد واللخام
ما يلحم به الضدح غيره ألحم الرجل
إلخاماً واستلحم استلحاماً إذا شب في
الحرب فلم يجد مخلصاً فان وألحمه
القتال، ومه حديث جعفر الطيار يوم مؤتة
أنه أخذ الرأية بعد قتل زيد فقاتل بها حتى
ألحمه القتال فرل وغفر موه

ويقال. تلاخمت الشجة إذا أخذت في
اللحم، وتلاخمت أيضاً إذا نرات
وتلاخمت والمتلاجمة من الساء الرثاء

أبو عبيد عن الأصمعي: المتلاجمة الصفة
الملاقية وهي مريم الفزع وقال أبو سعيد
إنما يدل لها لاجمة كان هناك لحماً ينع
من الجماع. قال: ولا يصح متلاجمة.

وقال شمر قال عبد الوهاب: المتلاجمة
من الشجاج التي تنشق اندحم كفه دون
العظم ثم تتلاحم بعد شققها، فلا يجوز
فيها الجشبار بعد تلاحم اللحم، قال.
وتتلاحم من يؤمها ومن غدا. وقال
الأصمعي في قول الرازي يصف الخيل

نطحنها اللحم إذا عر الشجر

والحيل أطعمها اللحم صرد
قال يزيد نطعمها اللبن فسمى اللبن لحماً
لأنها تستقر على اللبن. وقال ابن
الأعرابي كانوا إذا أجندوا وقت اللبن يسوا
اللحم وحمّلوه في أنفارهم وأطعموه
الخيول. وأنكر ما قلده الأصمعي وقال إذا
لم يكن الشجر لم يكن اللبن. وروى أبو
العباس عن ابن الأعرابي قال استلحم

وَعَنْ أَبِي خَلِيفَةَ قَدْ أَفْسَدَ

جَلَمَهَا الْحَلْمُ وَكَذَلِكَ عَنْ أَبِي
تَحْلِيمَةَ وَالْجَمِيعِ الْجَلَامُ وَحُثْتُ الْمَعِيرَ
أَحَدْتُ عَنِ الْحَلْمِ وَجَمَاعَةً تَحْلِيمَةً تُحَدِّثُ
قَدْ كَثُرَ الْحَلْمُ عَلَيْهَا

وفي الحديث أَنَّ السِّيَّحَةَ أَمْرٌ مُعَدَّ لَمْ
يَأْخُذْ مِنْ كَيْسٍ حَالِمٍ دِيَاراً قُلْ أَبُو الْهَيْبِ
أَرَادَ بِالْحَالِمِ كَرّاً مَن سَمِعَ الْحَلْمَ، حَلْمٌ أَوْ
لَمْ يَتَعَلَّمْ وَيَقُلْ حَلْمٌ فِي يَوْمِهِ يَحْتَمِلُ حُلْمًا
وَحُلْمًا وَاحْتَلَمَ بِمَعْنَاهُ. وفي الحديث
«الْمُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ
حَالِمٍ أَيْ عَلَى كُلِّ بَالِغٍ إِنَّمَا هُوَ عَلَى مَنْ
نَلَعَ الْحَلْمَ أَيْ بَعْدَ أَنْ يَحْتَلِمَ أَوْ احْتَلَمَ قَبْلَ
ذَلِكَ وَرُبِّي عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ أَيْ عَلَى الْغُلِّ
بَالِغٍ احْتَلَمَ أَوْ لَمْ يَحْتَلِمَ.

وَالْحَلْمَةُ قَالُ اللَّيْثِ: هِيَ شَجَرَةُ السُّعْدَانِ
وَهِيَ مِنْ أَصْلِ التَّرْغَى

قُلْتُ لَيْسَ الْحَلْمَةُ مِنْ شَجَرِ السُّعْدَانِ فِي
شَيْءٍ، السُّعْدَانُ تَقَالُ لَهُ حَنْتٌ مُسْتَدِيرٌ دَوَّ
شَوْكٌ كَثِيرٌ إِذَا بَسَسَ أَدَى وَطَنَهُ وَالْحَلْمَةُ
لَا شَوْكٌ لَهَا وَهِيَ مِنَ الْخَنَةِ وَقَدْ رَأَيْتُهُمَا،
وَيَقَالُ لِلْحَلْمَةِ الْحَمَاطَةُ.

وقال اللَّيْثُ: الْحَقْمَةُ رَأْسُ النَّدَى فِي وَسْطِ
السُّعْدَانَةِ

قُلْتُ «الْحَلْمَةُ الْهَيْبَةُ لِشَاحِصَةٍ مِنْ نَدَى
الْمَرْأَةِ وَتُدَوَّى الرَّحْلُ، وَهِيَ لُغْرَادُ
وَأَمَّا السُّعْدَانَةُ فَمَا أَحَاطَ بِالْمُغْرَادِ عَمَّا
خَالَفَ لَوْنُهُ لَوْنَ الثَّدْيِ، وَاللُّوْعَةُ السَّوَادُ
حَوْلَ الْحَلْمَةِ.

أَوْ عَمِيدٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْغُرَادُ أَوَّلُ
مَا يَكُونُ صَعيراً مُنْقَاطَةً ثُمَّ يَصِيرُ خُفَّاتَةً ثُمَّ
يَصِيرُ قُرْدًا ثُمَّ يَصِيرُ حَلْمَةً
قَالَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو تَحَلَّمَ الصَّبِيُّ إِذَا
أَقْبَلَ شَحْمَهُ.

وقال أَوْسٌ مِنْ حَجَرٍ
تَحْتَلِّمُهُمْ بَخِي الْغَصَا فَطَرْدَتْهُمْ
لَمْ يَسْئَلْ قُرْدَانَهُمْ لَمْ تَحَلِّمْ
أَي لَمْ تَسْأَلْ لِحُدُوءِ الشَّيْءِ.

وقال اللَّيْثُ: مُحْتَلَمٌ نَهْرٌ بِالْحَرِينِ. قُلْتُ
أَمَا: مُحْتَلَمٌ عَيْنُ فَوَارَةٍ بِالْحَرِينِ، وَمَا رَأَيْتُ
عَيْنًا أَكْثَرَ مَاءَ مِنْهَا، وَمَا هِيَ خَدَرٌ فِي
مَكْنَعِهَا، وَإِذَا بَرَدَ فَهُوَ مَاءٌ عَذْبٌ، وَلِهَذَا
الْمَعْبَرُ إِذَا حَرَبَ فِي نَهْرٍهَا تَحْلَحُ كَثِيرَةً
تَحْلَحُ مِنْهَا، تَسْفِي تَحِيلَ خُؤَانًا وَعَسْلَحَ
وَقُرْيَاتٍ مِنْ قُرَى قَحَرٍ. وَارَى مُحْتَلَمًا اسْمٌ
رَجُلٍ نَسِبَتْ الْعَيْنُ إِلَيْهِ.

وقول المحلل:
«وَسُتَيْفِفُهُوَا لِسُخْنِمِ»

أَي أَطْعَمُوا مِنْ يَمْلَحُهُمُ الْحَلْمُ، وَيَوْمُ
حَلِيمَةٍ أَحَدُ أَيَّامِ الْعَرَبِ الْمَشْهُورَةِ،
وَالْعَرَبُ تَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلَ فِي كُلِّ أَمْرٍ
مُنْعَالَمٍ مَشْهُورٍ لِقَوْلِ: «مَا يَوْمُ حَلِيمَةٍ بِيْرًا»
وَقَدْ يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ جَلَّ السَّيِّئُ الذِّكْرُ
الشَّرِيفُ وَقَدْ ذَكَرَهُ النَّبَاطَةُ فِي شِعْرِهِ فَقَالَ
يَصِفُ السُّيُوفَ:

تُحْبِرُنَ مِنْ زَمَانٍ يَوْمَ حَلِيمَةٍ
إِلَى الْيَوْمِ قَدْ جُرِّسَتْ كُنُزُ التَّجَارِبِ
وقال ابْنُ الْكَلْبِيِّ: هِيَ حَلِيمَةُ ابْنَةِ
الْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمْرٍ، وَجَّهَ أَبُوهَا جَيْشًا

وأشد لذاية الأحب وكانت ترقصه وهو
 جعل

والله لولا حنفت سرخي

ما كان في وثيايكم من بئله
 ومن صدقه

عمرو عن أبيه قال الحيف المائل من
 خير إلى شر ومن شر إلى خير
 قال ثعلب ومه أجد الحنف

وروى ابن نجدة عن أبي زيد أنه قال
 الحيف العظيم، وأشد

تعلم أن سيهيكم إلى

حريق لا يحور بكم حنفت

واللث: الحيف المسم الذي يضن
 البت الحرام على بئله إبراهيم فهو حيف
 وقيل لث من أسلم لأمر الله ولم يلتو
 هو حيف

وقال أبو عبيدة في قول الله جل وعز:
 ﴿لَوْلَا إِلَهُكُمُ الْحَيُّ﴾ (النور ١٣٥)

قال من كان على دين إبراهيم فهو
 حيف

وال كان غيلة الأوثان في الحاهلية
 يقولون نحن حنفاء على دين إبراهيم،
 مع جاء الإسلام سمو المشيم حيفاً.

وقال الأخفش الحيف المثلّم وكان في
 الحاهلية يقال لث أخثن وخج البت
 حنفت لأن العرب لم تنمست في
 الحاهية شيء من دين إبراهيم غير الجنان
 وخج البت، فكن من اخترت وخج قيل له
 حيف فلما جاء الإسلام عادت الحيف
 بالحيف المسم

إلى المصدر في ماء السماء فأخرجت حليم
 لهم يرثاً من طيب وطيئتهم رواء أبو عبد
 عنه.

وقال اللث: الحلام الحدي.

وقال أبو عبيد. قال الأصمعي ولد المعز
 حلام وحلان

قلت: والأصل حلان وهو فعلان من
 التحليل، فثبت اللون يماً. وشارة حلية
 سبيته ويقال حلت خيال فلامه فهو
 مخلوم.

وقال الأخط.

فحلتمتها وسور فبده دونها

لا يمدد حانها المخلوم

[البواب الحاء والمون]

ح ه ف

نحن، حنف، حمز، حنف، ننف
 [مستعملة]

فحن: أما فحن مهملة صد اللث. وفيحن
 اسم موضع، وأعطه فيحلاً من فحن،
 والأكثر أنه فعلان من الأفح وهو ابواب
 وسنت العرب المرأة فيحوة

حنف: قال اللث. الحنف مبل في صدر
 القدم، فالزجل أخنف والزجل حنف،
 ويقال سمي الأحف من قيس به لحنف
 كان في رخله

وروى ثعلب عن أبي نصر عن الأصمعي
 أنه قال: الحنف أن ثقيل إنها الزجل
 الثمنى على أختها من الثنرى وأن ثقيل
 لأخرى إنها إنلاً شديداً

نحف: قل لَيْثٌ نَحْفُ الرَّحْلِ يُنَحَّفُ نَحْفَهُ
فهو بحيث قصبت صَبَتْ قَبَسَ اللحم،
وأشد.

تري لِرَحْلِ السَّحِيفِ مَنَزْدِرِهِ
وتنحفت ثِيَابِهِ رَجُلٌ مُرِيرٌ

نقح: أحبرني المندري عن ثعلب عن ابن
الأعرابي قال: النَّبِيْعُ وَالْمَبْنُوحُ وَالْمَعْنُ
الدَّاحِلُ مَعَ الْقَوْمِ وَلَيْسَ شَأْنُهُمْ

قال الأزهري هكذا جاء به في هذا
الموضع

وقال في موضع آخر: النَّبِيْعُ - بِالْجِيمِ -
الَّذِي يُغْتَرِصُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَلَا يُصْلِحُ
وَلَا يَفْسُدُ، وَهَذَا قَوْلُ ثَعْلَبٍ.

قالوا وقال ابن الأعرابي: النَّبِيْعُ الَّذِي
يُجِيءُ أَجْنِبًا فَيُدْخِلُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَيُسَلِّمُ بِهِمْ
وَيُصْلِحُ أَمْرَهُمْ

وقال اللَّيْثُ: نَفَحَ الطَّبِيْبُ يَنْفُخُ نَفْخًا
وَيُقَوِّحًا إِذَا قَاحَ رِيحُهُ، وَلَهُ نَفْحَةٌ طِبْنَةٌ
وَنَفْحَةٌ حَبِيْنَةٌ وَنَفَحَتِ الدَّادَةُ إِذَا رَمَعَتْ
رَحْلَهَا وَرَمَتْ بِحَدِّ حَامِلِهَا.

وَنَفَحَهُ بِالسَّيْفِ إِذَا تَنَدَّوْهُ شَرُّرًا، وَنَفَحَهُ
بِالْمَالِ نَفْحًا وَلَا تَزَالُ لَهُ نَفَحَاتٌ مِّنَ
الْحَفَرِ وَفِي أَيِّ دَوَاعِي قَالَ: وَاللَّهِ هُوَ
النَّفَّاحُ الْمُنْعِمُ عَلَى عِبَادِهِ. قُلْتُ: لَمْ أَشْفَعْ
النَّفَّاحَ فِي صَعَدَاتِ اللَّهِ الَّتِي حَادَتْ فِي
الْقُرْآنِ ثُمَّ فِي سُؤْرِ الْمُصْطَفَى عَلَيْهِ السَّلَامُ،
وَلَا يَجُوزُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يُوصَفَ اللَّهُ
بِحُلٍّ وَعِزٍّ بِصَعَةٍ لَمْ يُرَ لَهَا فِي كِتَابِهِ، وَلَمْ
يَسْتَهْأَ عَنِّي لِسَانُ نَبِيِّهِ ﷺ وَدَا قِيلَ
لِلرَّحْلِ نَفَّاحٌ فَمَعْنَاهُ الْكَثِيرُ بِعَطْفٍ

حَدَّثَنَا الْحَسِبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ قَالَ
حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ مَرْوَانَ قَالَ سَمِعْتُ
الضَّحَّاكَ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿حَقَّقْنَا بِكَ
مِيزَ مُثْرَكِينَ بِكَ﴾ (النَّحِيعُ ٣١) قَالَ حُجَّاجٌ
وَكَذَلِكَ قَالَ الثَّلَاحِيُّ قَالَ حَفَّاءُ حُجَّاجٌ

وقال أبو إسحاق المزجاج نَصَتْ «حَبِيْبَةٌ»
فِي هَذِهِ الْآيَةِ عَلَى الْخَالِ، الْمَعْنَى بَلَّ سَعًى
بِلَّةً إِبْرَاهِيمَ فِي خَالٍ حَبِيْبِيَّتِهِ، وَمَعْنَى
لَحْزِيْبِيَّةٍ فِي اللَّعْنَةِ الْمَنْبُولِ، وَالْمَعْنَى أَنَّ
إِبْرَاهِيمَ حَفَّ إِلَى دِينِ اللَّهِ - وَدِينِ الْإِسْلَامِ -
وَلَمَّا أَجَدَ الْحَفَّ مِنْ قَوْلِهِمْ: رَجُلٌ حَفَّاءُ
وَرَجُلٌ أَحَفَّ، وَهُوَ الَّذِي تَبَيَّنَ قَدَمَاهُ كُلُّهُ
وَاحِدَةً إِلَى أُخْرَاهَا بِأَصَابِعِهَا.

وقال الفراء: الْحَبِيْبُ مَنْ سَنَّتَهُ الْإِخْتِارُ
وقال اللَّيْثُ: السُّيُوفُ الْحَبِيْبَةُ تَنْسَبُ إِلَى
الْأَخْفِ نَسَبًا قَبَسَ لِمَا أَوَّلَ مِنْ أَمْرٍ
بِاتِّحَادِهَا قَالَ وَالْقِيَاسُ أَحْمَقُ وَسُو
حَبِيْبَةٌ حَتَّى مِنْ رِبْعَةٍ وَيَقَالُ تَحَفَّتْ فَلَانُ
إِلَى الشَّيْءِ تَحَفًّا إِذَا مَالَ إِلَيْهِ. وَحَفَّتْ
حَبِيْبٌ أَيَّ حَدَثٍ إِسْلَامِيٍّ لَا قَدِيمَ لَهُ

وقال ابن خنَّاهُ التَّمِيْمِيُّ

ومادا غير است دو سسار
نَحَفَتْهَا وَدُوْ حَسِبَ حَبِيْبِي
ثعلب عن ابن الأعرابي الحَفَّاءُ شَحْرَةٌ
وَالْحَفَّاءُ الْقَوْسُ، وَالْحَفَّاءُ الْمَوْسَى،
وَالْحَفَّاءُ السَّلْحَفَاءُ، وَالْحَفَّاءُ الْحَرَاءَةُ،
وَالْحَفَّاءُ الْأُمَّةُ الْمُتَوَنِّةُ تَكْسَلُ مَرَّةً وَتَشْطُ
أُخْرَى

وأحسري المديري عن أبي الهيثم أنه قال
في قول الله جلّ وعزّ ﴿وَلَيْبَسُكَ ثَمَرُهَا﴾
ثَمَرُهَا مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ ﴿الأنبياء ١١٦﴾ فقال
أصابتنا ثَمَرَةُ النَّصَا أَي زُورَةُ وَطَيْتْ لَا عَمَّةَ
فيها ولا عَمْرُتْ، وأصابتنا ثَمَرَةُ مِنْ سَعْمٍ
أَي حَرٌّ وَعَمٌّ وَكَرْبٌ وَأَشَدُّ فِي حَيْبِ
النَّصَا

إِذَا تَعَمَّحْتَ مِنْ عَيْنِ يَمِينٍ بَعَثَ بِقِ
وَنَصَحَ الطَّيِّبُ إِذَا فَاخَ رِيحُهُ وَدَلَّ جِرْدُ
الْعُودِ بِذِكْرِ حَارَتِهِ

لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ بِالْقِسْطِ وَلَوْ نَشَاءُ
حَدِيدٌ وَمَنْ أَزْدَابُهَا أَمْسَكَتْ بِسُحُ
أَي يَفُوحُ طَبْعُهُ، فجعل لثَمَرَةَ فَرْزَةً أَشَدَّ
الْعَذَابِ لِقَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ ﴿وَلَيْبَسُكَ ثَمَرُهَا﴾
ثَمَرُهَا مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ ﴿وَجَعَلَهَا
مَرَّةً رِيحٌ مَشِيئٌ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مَا كَانَ
مِنَ الرِّيحِ سَعْمًا فَلَهُ لَثَمٌ وَمَا كَانَ بَارِدًا فَلَهُ
ثَمَرٌ

وقال الليث. الإِنْفَعَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا لِكُلِّ
ذِي نَفْسٍ. وَهُوَ شَيْءٌ يُسْتَحْرَجُ مِنْ تَقَرُّ
يَبِيٍّ أَصْعَرُ يُغْصَرُ فِي صَوْفِهِ مُنْتَدِيٌّ فِي الْمَدِينِ
فَيُعْلَقُ كَالْحُسْرِ. الْحَوَاسِي عَنْ ابْنِ لَسْكَيْتٍ
هِيَ إِنْفَعَةُ الْحَذِيذِ وَإِنْفَعَةُ الْحَدِيدِ وَلَا تَقُلْ
أَنْفَعَةُ قَالَ وَحَصْرِي أَغْرَابِيَانِ فَصِيحَانِ
مِنْ بَنِي كَلَابٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: لَا أَقُولُ
إِلَّا إِنْفَعَةً وَقَالَ الْآخَرُ: لَا أَقُولُ إِلَّا
مَنْفَعَةً، ثُمَّ ائْتَرَقَا عَلَى أَنَّ بَسْأَلَهُمَا
أَشْيَاخَ بَنِي كَلَابٍ، فَامْتَنَتْ جَمَاعَةٌ عَلَى
قَوْلِهِ وَجَمَاعَةٌ عَلَى قَوْلِهِ، فَهَذَا
لَعْنَانُ

وقال أبو عبيد: هِيَ لِإِنْفَعَةٍ بِكَسْرِ الْأَلْفِ
وَرَوَى أَبُو الْعَاسِمِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
إِنْفَعَةٌ وَإِنْفَعَةٌ وَهِيَ اللُّغَةُ الْجَيِّدَةُ، وَيُقَالُ
مَنْفَعَةٌ وَبِنْفَعَةٌ

وهي الحديث: «أَوَّلُ نَفْعَةٍ مِنْ دَمِ
الشَّهِيدِ»، قَالَ شُعْرٌ قَالَ حَالِدُ بْنُ حَنْظَلَةَ
نَفْعَةُ النَّفْسِ أَوَّلُ قُوَّةٍ بِهِ وَدَفْعَةٍ. وَقَالَ
الرَّاعِي

بَرَّحُو بِسَخَالٍ مِنَ الْمَعْرُوفِ بِنَفْعِهِ
بِأَسَائِدِهِ فَلَا تَمُوتُ وَلَا خَسَدٌ

وقال أبو الهيثم الخَفَرُ مِنَ الْأَوْدَانِ
وَالْمَعْرُوفِ قَدْ اسْتَكْرَشَ وَقَطَعَ حَمْسِينَ يَوْمًا
مِنَ الْوِلَادَةِ أَوْ شَهْرَيْنِ أَوْ صَارَتْ إِنْفَعَتُهُ
كُورَةً حَسْرَةً الثَّلَاثُ وَمَا يَكُونُ إِنْفَعَةً
مَا دَامَ يَنْزَعُ. وَقَالَ الْعَرَبُ طَعْمَةُ مَعُونُ
بِنْفَعٍ دُمُهَا سَرِيحٌ

وقال أبو زيد: مِنَ الْمَصْرُوعِ الْمَعُونُ وَهِيَ
الَّتِي لَا تَحْسِرُ لَسْنَتُهَا لَعَلَّهَا عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ الْمَعُونُ اسْتَدْرَجَ مِنَ الرَّجُلِ، يَقُلُ
هُوَ يُسَاعِدُ عَنِ الْفُلَانِ وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ
يُسَافِعٍ عَنْهُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْمَعِينَةُ
نَفْسُ وَهِيَ شَطِيبَةٌ مِنْ سَعٍ وَقَالَ مُبَيْعٌ
لَهْدَلِي
أَنْحُوا مُعِيدَاتِ الْوُجَيْبِ كَأَنَّهَا

تَسَائِيحُ نَسِجٍ لَمْ تَسْرُخْ فَوَائِلُ
وَيُقَالُ لِلْفَوْسِ الْمَعِينَةِ أَيْضًا، وَهِيَ الْفَجْوَاءُ
لِلْمَعِينَةِ

حَفْنٌ: قَالَ الْبَيْهَقِيُّ الْخَفَرُ أَخَذَكَ الشَّيْءُ بَرَّاحَةً
لَكُنْتُ وَأَلْصَقَ مَصْصُومَةً وَبَرَّاحَةً كُلُّ كَثِّ
خَفْنَةٍ. وَاحْتَفَنْتُ إِذَا أَخَذْتُ لِنَفْسِكَ

والمحفَّر ذُو الجفَى الكثير. وكان محفَّر
أباً تطخَّاء إليه بسب النوب لتطخَّأية.

أبو عبد عن أبي ريد: احتفَّت الرجل
احتفَّاً إذا اقتلعت من الأرض.

قال وقال أبو عمرو: الحفَّة الحفَّرة،
وجمعها حف.

وقال شمر. الحفة الحفرة وأشد

• مَلْ تُغْرِثُ لَنَا تَمُوتُ بِأَحْمَنَ •

قل وهي قُلْتُ نَحْنِمْهَا اسماء كهنة
البركة

وقال ابن السكيت. الحفن: يُغَرُّ يكون
الماء فيها، وفي أسفلها حصى وثراب،
وأشدني أبو بكر الإيادي لعبد بن الرقاع
العاملي.

بكر تُرْمِسُهَا أَنَارُ مُسَبِّحِي

نرى به حففاً رزقاً وعفراً

ح ن ب

حين، حسب، نحب، نسح، نحن، بح.
مستعملات.

حين: قال الليث: الحن ما يعتري الإنسان
في الجسد قبض ويزم. والجمع الحنون
والحن أير يكثر السقي في شحم اسطر
فيعظم الظن لذلك.

أبو عبد عن البريدي قل الأخن اسدي
السقي

قل وقال العنبر الكاسي يقال لأم حنين
حنينة وهي دابة قنر كفت الإنسان وقد
الليث هي ذبابة على حنفة الأعرناء عريضة
الظن جداً وأشد

أم حنني أسطوي تُرْقِئَتْ
إن الأمير فاجئ عليك

وصدت بالسيف مُتَكَبِّك

والخن عظم التنقش، ولذلك قيل لمن
سقى بقله قد حنن. وأم حنين هي الأشي
من لحرائي

وروي عن السي رحمه الله رأى سلاً وقد
خرح بقله. فقال أم حنني وهذا من
مزجه رحمه الله أراد بجم بقله

وفي نوادر الأعراب: رأيت سلاً مُحْنِئاً
ومفطراً ومضجداً أي ممتداً عضاً

وقال ابن تزيح يقول العرب في أذنيه بين
القوم يتداعون بها صب الله عينك أم
حنين ماحصاً ينشون الليل.

حنين: قال الليث الحنن اغوجاج في

الدين. قال والتخبيث في الجبل سماً
يوصف صاحبه بالسلف، وليس ذلك
اغوجاج شديداً

وقال أبو عبيدة: التخبيث تونير في
الرؤوس

وقال أبو عمرو: التخبيث في الساق.

وقال غيره اغوجاج في الضلوع

وقال ابن شميل المَحْنُ من الحبل
المعطف العظام

قال ويقال حنة الكثير وحده إذا نكسه

وقال الليث: رَجُلٌ مُحَنَّبٌ شبح مُحْنٍ
وأشد

يطس نضاً ليرتب تدفهر بقله

شد المحن بالآفات ولشقم

يقول إن لم أبلغ مكان كذا وكذا فلك
يممي. وقال ليد
ألا تَسْأَلَنِ السَّيْرَةَ مَا يُخَاوِلُ
أَسَحْتُ فَبَقِيَ أَمْ ضَلَّالٌ وَبَاطِلٌ
يقول عليه نَذَرُ فِي طَوْلِ سَفِيهِ

شمر عن عمرو بن زُرَّازَةَ عن محمد بن
إسحاق في قوله ﴿يَمِيهِمْ مَن قَتَلَ نَحْمَهُ﴾
قال فرع من عملوه ورجع إلى ربه، هذا
من تشديد يوم أحد، ومنهم من ينتظر
مَا وَعَدَهُ اللهُ مِنْ بَصَرِهِ أَوْ الشَّهَادَةِ عَلَى
مَا قَتَلَ عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ. وفي حديث
طلحة بن عبيد الله أنه قال لابن عباس: هل
لَكَ إِنْ أَدْبَيْتَ وَتَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ؟ قال أبو
عليه السلام قال الأصمعي: نَأَخَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا
حَكَمْتُهُ أَوْ قَاضَيْتُهُ إِلَى رَجُلٍ. قال أبو عبيد
وَقَالَ حَبِيبَةُ. نَأَخَيْتُهُ وَنَأَفَزْتُهُ أَيَضاً مِثْلَهُ.
قلت: أراد طلحة هذا المعنى: كأنه قال
لابن عباس أُنَافِزُكَ فَنَعَمْ فَضَلَّكَ وَخَسَيْتَ
وَأَعْدُ قَضَائِلِي وَلَا تَذْكَرُ فِي فَضَائِلِكَ
وَخَسَيْتَ السَّيْرَةَ وَقُرْتَ قَرَاتِكَ مِنْهُ، فَإِنَّ
هَذَا الْعَصْلَ مُسَلَّمٌ لَكَ، فَارْفَعَهُ مِنَ النَّقَارِ
وَأَنَا أَنَا فَرُكُ بِمَا سَوَاهُ

وقال أبو عبد التَّحِيْبِ شِدَّةُ الْقُرْبِ لِمَاءِ
وقال ذو الرِّمَّةِ
وَرُبَّ مَسَافِرٍ قَذَّبَ خُمُوحَ
تَعْمُولِ مُسَحَّتِ الْقُرْبِ عَتَبَالَا
قال وَالتَّحِيْبُ الرَّجُلُ. اللَّيْثُ الْحَبِيبُ
الْكَاكُ وَقَدْ اتَّخَذَ تَحَاباً أَبُو عَيْدٍ
أَمِي زَيْدٍ: مِنْ أَمْرِ هِشَامِ الْإِمْلِ السُّحَاتِ
وَالْفُخَاتِ وَالْحَارِ، وَكُلُّ هَذَا مِنَ السُّعَالِ
وقد نَحَبَ يَنْحُبُ

وقال أبو العباسِ الْخَبَاءُ عَدُّ الْأَصْمَعِيِّ
الْمُعْوَجَّةُ السَّقِيْبِيُّ قَالَ وَهِيَ عَدُّ مِنَ
الْأَعْرَاسِ فِي الرَّجُلِ وَقَالَ فِي مَوْصِعٍ
أَخَّرَ. الْحَبِيْبَةُ الْمُعْوَجَّةُ لِسَاقٍ وَهُوَ مَذْخُ
فِي الْحَبِيْبِ وَقَدْ حَتَّ فُلَانٌ أَرْحاً مُخَكَّمَا
أَي بَنَاهُ مُخَكَّمَا فَحَاهُ.

تَحْبِبُ: قَالَ اللَّيْثُ: التَّحْبُ التَّنْزُّ
قال الله جلَّ وعزَّ ﴿يَمِيهِمْ مَن قَتَلَ نَحْمَهُ﴾
[الأعراب: ٢٣] قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ هَادِرُوا
مَا تَمُوا ذَلِكَ فَصَاءُ التَّحْبِ.
وقال أبو إسحاق في قول الله جلَّ وعزَّ
﴿يَمِيهِمْ مَن قَتَلَ نَحْمَهُ﴾ أَي أَجْلَفَهُ وَكَذَلَّتْ
قال العمراء وقال شمر: التَّحْبُ التَّنْزُّ،
والتَّحْبُ الْمَوْتُ، وَالتَّحْبُ الْحَطَرُ الْعَظِيمُ
وقال جرير

نَطَحَتْ حَادِثًا الْمُلُوكَ وَحِينًا
فَتَبَّحَتْ بِسُطَّامٍ جَرَّسَ عَلَى نَحْبِ
أَي عَلَى خَطَرٍ عَظِيمٍ، وَيُقَالُ عَلَى نَذَرٍ
ويقال سار فلان على نَحْبٍ إِذَا سَارَ
وَأَجْهَدَ لِنَبْرٍ وَيُقَالُ نَحْبُ الْفَرْمِ إِذَا حُدُو
فِي عَتَبَلِهِمْ
وقال طُفَيْلٌ

يَسْرُدُ وَلَا مَا يُسَحِّتُنْ غَيْرُهُ
بِكُلِّ مُلْتِ أَشْعَبِ الرَّأْسِ مُعْرِمِ
ويقال سار سيراً مُنْحَافاً قَاصِداً لَا يُرِيدُ
غَيْرَهُ كَأَنَّهُ جَعَلَ ذَلِكَ سَدْرًا عَلَى نَحْبِهِ
لَا يُرِيدُ غَيْرَهُ
وقال الْكُمَيْتُ

يَجْتَدُ سَا غَرْصَ الْفَلَاحِ وَمُؤَدِّيَهَا
كَمَا سَارَ عَنِ يُفْنَى يَذِيهِ الْمُسَحَّتِ

وقال أبو سعيد الفتحيف الإكاث عني
 لشيء لا تُقَدِّرُهُ ويقال نُحِبُّ فلاناً على
 أمرٍ. قال وقال أعرابي أصابته شوكة
 فَتَحَتَ عليها يَتَحَرَّجُها أي أَكُثَّ عليها.
 وكذلك هو في كل شيء هو مُنَحَّتٌ في
 كذا. عمرو عن أبيه قال: النَحْتُ النومُ،
 والنَحْتُ العرس، والنَحْتُ صوت الكد،
 والنَحْبُ القول والنَحْتُ السَّخَنُ، والنَحْبُ
 لشدَّة، والنَحْبُ القنَرُ والنَحْتُ الشَّرُّ،
 وأحبرني المندي عن الصبلاوي عن
 الرياشي أنه قال يومٌ نُحِبُّ أي طويل

نبح: قال الليث: النِّبْحُ صوت الكلب،
 تقول نَبَحَ يَنْبَحُ نَحاً ونَحاحاً. ولبيد عبد
 لعماد نَبَحَ، ولحمة نَبَحَ في بعض
 أضوانها وأشد

يأخذ فيه الحبيبة السُّبُوح

قال والنوايح والسُّبُوح جماعةٌ نَبَحَ من
 الكلاب أبو عبد عن الأصمعي رحى
 نَبَحَ ونَبَحَ شدد الصوت قال والسُّبُوح
 جماعةٌ كثيرةٌ من الناس وقال لأحص
 إن السحررة والسُّبُوح لدارم
 والمستجبت أخوفهم لأتلا

وقال شمر: يقال نَبَحَتِ الكِلَابُ، ونَبَحَتْ
 عليه، وتأنَّحه الكِلَابُ. ويقال في مثل
 فلان لا يُغَوِّى ولا يُنْبَحُ، مغور هو من
 ضغفه لا يُغْتَذُّ به ولا يُكَلِّمُ بِحَبْرٍ ولا شر
 وقال امرؤ القيس:

سَحَتْ كِلَابُكَ عَاداً مَشِي

وقال غيره: الطَّيْسُ يَنْبَحُ في بعض
 الأصوات وأشد.

وَقَضَرَى شَرِيحَ لَأَسْ
 وَنَبَحَ مَرَّ الشُّغْبِ

رواه لحاظ نباح من الشُّغْبِ، وفسره
 يمي من جهة الشُّغْبِ وأشد:

وَيَنْبَحُ بَيْنَ الشُّغْبِ نَحاً نَحاً

نَسَخَ سِدْقِي أَنْصَرْتُ مَا تَرُسُهَا
 قال: والطَّيْسُ إذا أَسْنَى وَبَيَّتْ لِقَوِيهِ شَعَتْ
 نَحَ قَلَّتْ والصوب الشُّغْبُ بضم الشين
 جمع الأَشْفِ وهو الذي أَشْفَقَ قرناه

وقال الليث استأخ مسقف صغارٌ يمي
 يجاء بها من مَكَّة تُجَمَلُ في الفلاند
 والوُشُج. عمرو عن أبيه النُّجَاء الصَّبَاحُ
 من الكفاء

وقال أبو العباس قال ابن الأعرابي النباح
 الطَّيْسُ الكثيرُ الصبح، والنباح الهدوء
 الكثير الغزقره وقال أبو حيرة النباح صوت
 الأنود يَبَحُ نباح الجرو

بفتح: أهمله الليث وروى أبو العباس عن س
 لأعرابي قال: البِئَحُ: العطايا، قلت
 الأصل فيها البِئَحُ جمع المبيعة فقلت
 الميم ياء قال والنَّبَحُ الطاء

بحن: عمرو عن أبيه قال النُّخَانَةُ النُّخْلَةُ
 العظيمة الحربية التي يحمل فيها الكعد
 لمالغ وهي لنخوة أيضاً وكذلك دُرُ
 نخوي عظيم كثير الأخد للعد وقال س
 الأعرابي يقال لضرِب من النحل نَخَةٌ
 وبه سُمِّيَ ابن نَخِيئة قال وبه نَخَةٌ
 السوط قلت قيل للسوط ابن نخة لأنه
 يسوي من قُلُوس الغراجس ويقال للنخلة
 العظيمة النُّخَاء أَبَفَ

ح ن م

حنم، حنم، منح، معن، نعم
مستعملات.

حنم: أعمل الليث حنم.

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال: الحنمة البومة قلت ولم أسمع هذا الحرف لغيره وهو ثقة.

حنم: ثعلب عن ابن الأعرابي الحنمة الحنمة وتكون لخرقة وقال الليث يحم لعهد ينحم نجيماً، ويحمه من اسع كدك وكذلك النجيم وهو صوت شديد. والحنام طائر أحمر على جلفه الور الواحدة حنامة ورحل حنام بخيل إذا طلس معروفه كثر سعاده ومنه قول طرفة

أرى قبر حنام بخيل بماله

كقبر غيره في السقالة مسد

وقد غيره نحم الساقى والعامل ينحم

ويحم نجيماً إذا استراح إلى شه أمين
يخرجه من صدره وأشد.

مالث لا تنحم يا راحة

بن النجيم لدشاعة راحة

منح: قال الليث منحت فلاناً شاة، وتنت الشاة اسمها المنحة ولا تكون المنحة إلا عارية للبي خاصة أبو عبيد عن الكسائي أمنت النقة فهي تمنح إذا دنا نناحها وقد شمر لا أعرف أمنت بهذا المعنى قلت: أمنت بهذا المعنى صحيح، ومن العرب مسموع، ولا يصرفه إنكار شمر إليه

ومى حديث السى أنه قال من منح شاة ورق أو منح لنا كان كفلاً رقة

وقال أحمد بن حنبل منحة الزرق هو الفرس وقال أبو عبد المنحة عبد العرب عى منبى. أحدهما أن يغطي الرجل صاحبه العال هة أو صلة فيكون له، وأم المنحة الأخرى فإن يمش الرجل أخاه ناقة أو شاة يخلتها رماء أو أئاماً ثم يرد، وهو تأويل قوله : «المنحة مردودة والعارية مؤداة»، قال والمنحة أبصاً تكون في الأرض يمش الرجل الرجل أرضه ليزرعها، ومنه حديث السى : «من كان ليزرع في ليزرعها أو يمشها أخاه أي يدهنها إليه حتى يزرعها فإذا فرغ رفع رزعا وردها على صاحبها

أبو عبد عن العراء منحت أميعة وأمنحه في باب فعل يفعل ويفعل وقال الليث المنحة سمعتك أخاك بما منحت. وكل شيء تقصد به قصد شيء فقد منحت به كما تصح المرأة وجهها المرأة ومنه قول سويد بن كراع

تصح المرأة وجهها وأصحاً

من قرأ التيسر في لصغو ارتفع والمسيح لثامر بن قذاح التيسر. وقال لعبياني لتيسر أحد قذاح الأربعة التي ليس لها عنم ولا عزم، بما يشغل بها القذاح كرهة التهمة أولها المصدّر ثم المصنف ثم المسيح ثم التيسر. والمسيح أصاً قذح من قذاح العيسر يؤثن بعزوه فيستدر ليطيس بعزوه، فالمسيح لأوث من نعو القذاح، وهو اسم له والمسيح الثاني

شمر عن الأصمعي الحوْمانُ وجمعها
حوْامينُ أماكنُ جلاطٍ مفدَّةٌ وقار أبو خير
لحوْمانٍ واحدها حوْمانَةٌ وجمعها حوامينُ
وهي شقائق سر الجبال وهي أجيب
الحرْوة، حَلَدٌ ليس فيها إكام ولا أبارق.

وقال أبو عمرو الحوْمانُ ما كان فوق
الرمل ودونه حين تصعده أو تهبطه وقال

دهير

• بحوْمانِ الدَّرّاجِ والْمُتَنَلِّمِ •

قلت: حوْمانٌ قُوْعَدٌ من حمص

محس: قال أبو العباس أحسنني سلمةً من
الغراء أنه قال يقال محته ومُحْتُهُ باحاء
والحاء ومحته ومُحْتُهُ وجلهُ وحشته
ومُشْتُهُ وعرفته وحُفْتُهُ وحده وحسنه
ولحنه كنه بمعنى قشرته

وقال الليث المحبة بمعنى الكلام الذي
يُتَمَتَّعُ به ليُعرف بكلامه صميرُ قده،
تقول امتحنته وامتختت الكلمة إذا نظرت
إس ما يصير إليه صيورها وقال غيره
محنته وامتحنته بمسلة حنْزُرته وحنْزُرته
وسوته وامتحنته وأصل المحس الصرث
بالسوط

روي أبو عبيد عن الأُموي مَحْنَتُهُ عشرين
سوطاً مُخْتاً إذا صرته وقار المفضل فيما
رؤى عنه أس الأعرابي فحنت الثوب مُخْتاً
يد سسته حتى تُحنقه وقال أبو سعيد
محنت، لأديم مُخْتاً إذا مددته حتى توسعه
قال ومعي قوس اده حنّ وعَرَّ ﴿أَلَيْسَ لَكَ
لَيْلٍ آمَنَكُنَّ اللَّهُ قُلُوبُهُمْ يَنْفَرُونَ﴾ (سجرات
٢٣) شرح الله قلوبهم كأن معناه وسَّعَ الله
على قلوبهم للتفوي

هو المستعار. وأما الحديث الذي جاء
فيه: «كُنْتُ نَسِخَ أَصْحَابِي يَوْمَ يَذْرُءُ»
فمعناه أنني كنت ممن لا يُفْثَرُ له سهم
من النقي ليصيرى، فكنت بمسلة السهم
النقي الذي لا فوز له ولا حشر عليه، وقد
ذكر ابن مقبل القُدْحُ المستعار الذي ينجم
بفوره فقال

إذا امْتَنَحْتَهُ مِنْ نَعْدٍ عَصَاةٍ

عَدَا زُتُهُ فَنَلُّ الْمُعْبِصِينَ بِفُحْ
يقول إذا استعاروا هذا القُدْحَ غَنًا صاجبه
يقطع السار لثغته بفورته، فهو المنيخ
المستعار. وأما قوله

مِهْلَابٌ نُصْعٌ مِلا نَكُوسِي

فمبني على قديمي قديمي مُجْبِلٍ
فإنه أراد المنيخ الذي لا حُفْمَ له ولا حَرْفٍ
ويقال رجل مُنَحٌ فيح إذا كان كثير
العطايا. أبو عبيد عن أبي عمرو التماسيح
الناقة التي بقى لبها بعدما تذهب أُنْثَانُ
الإبل، بغير هاء. وقال ذلك الأصمعي
وقد ماتحت بِناحاً ومُناحَةً، وكذلك
مناحت العبد إذا سالت دُموعها فلم
تقطع، وقال التماسيح من الأمطار المطر
الذي لا ينقطع.

حمص: أبو عبيد عن الأصمعي الفراد أوز
ما يكون وهو صعبير لا يكاد يرى من
صعره يقال له قُمقامه ثم يصير خُفانة ثم
قُرادة ثم حَلْمَةٌ

وقال الليث أرض مَحْمَة كثيرة الخُفَّانِ
وهي صغار الفِرْدان. قال والْحَفَّانُ على
مثال قُفَّان الواحدة خُفَّانة

استعمل من وحوه: [فحم].

فحم: قال الليث: الفَحْمُ الجمر العفاي؛
الواحدة فَحْمَةٌ وأشد أبو الهيثم للأعب

• قد قاتلوا لأ ينفحون في فحم •

يقول لو كان قتالهم يُغني شيئاً ولكنه
لا يُغني فكان كالذي يَفْحُ ناراً ولا فحم
ولا حطب، فلا تدكو النار ولا تَتَقُدْ،
يصرب هذا مثلاً للرجل الذي يُمارِسُ أمراً
لا يُجدي عليه

وقال الليث: فحم الصبي وهو يحمم إدا
طال بكؤه حتى يقطع نفسه

وقال أبو عبيد: قل الكسائي فَحِمَ الصبي
يَفْحِمُ كُفُوماً وفَحِمَ إذا بكى حتى يقطع
وقال الليث كَفَمِي فلان فأفحمته إذا لم
يُغني حوايك، قلب كانه شئ بالذي يكي
حتى يقطع نفسه، وشعر مُفْحَم لا يحجب
محتاجه، ورجل مُفْحَم لا يقول الشعر

وقال الليث شَعَرَ فَاچِمٌ وقد فَحِمَ فُحومة
وهو الأسود الحسن وقل الأعمش

مبتلة هيأة رُوءَ شياؤها

لها مُفْلَتَا رِئِم وأسود فاحم

أبو عبيد ورؤي عن النبي ﷺ قال
«صُومُوا فَرَأَيْتُكُمْ حَتَّى تَلْبَسَ فَحْمَةُ
العشاء». والعراشي: ما انتشر من المال،
الإبل والشم وغيرها قال: وفَحْمَةُ العشاء
شدة سواد الليل وظلمته، وإنما يكون ذلك
في أوله حتى إذا سكن قُوزُهُ قَلَّتْ ظلمته،
وقال الفراء يقال فَحِمُوا عن العشاء يقول

أبو العباس عن الأعرابي المَحْنُ اللَّيْنُ من
كل شيء. والمَحْنُ العطية يقال سألتُه فما
مَحْنَتِي شيئاً أي ما أعطاني

أبو عمرو المَحْنُ الكاح الشديد يقال
مَحَنَهَا وَمَحَنَهَا وَمَسَحَهَا إِذَا مَحَنَهَا.

حدثنا الحسين عن سويد عن عبد الله بن
المارك عن صفوان أن أبا العثنى المَلِكِي
حدثه أنه سمع غيبة بن عبد اللطيف وكان
من أصحاب رسول الله ﷺ حدث أن
رسول الله ﷺ قال: «القتلى ثلاثة: رجل
مؤمِّنٌ جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى
إن لم يبقَ العَدُو قاتلهم حتى يُقتل فذاك
الشهيد المُمْتَحَنُ في خيمة الله تحت عرشه
لا يُفْضَلُ اليُون إلا بدرجة السَّوء» ثم ذكر
الحديث إلى آخره، قال شعر قوله «وَيُؤَيِّدُ»
الشهيد المُمْتَحَنُ هو المصطفى المهدى
المخلص

وروي عن معاذ «أَوَّلَيْكَ أَلْوَيْنَ آمَنَ اللَّهُ
قُلُوبَهُمُ لِلْفَتْوَى» [المُحَرَّرَات ٣] قال أخلص
وقال أبو عبيدة «آمَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ»
صفاها وعدنها وقال غيره المُمْتَحَنُ المَوْثِقُ
المنكَل

وقال ابن الأعرابي: مَحْنُهُ بالشدة والعَدُو
وهو النّفس بالطرد والمُمْتَحَنُ والمُتَجَهِّزُ
واجدٌ، وجلد مُمَحَّنٌ مقشور

[أبواب الحاء والماء]

ح ف ب: مهم (١)

ح ف م

لا تسيروا في أوله حين تقوم الشمس وتكون
أهلوا حتى تسكن وتعزل الشمس ثم سيرو
وقال لبيد^(١)

واضبط الليل إذا غل الشرى

وسدّ على سعد فؤاد وعشيرة

وقد شعر يقال فحمة وفحمة لغتان

شعب عن اس لأعرابي قال - فحمة
ما بين غروب الشمس إلى نوم الناس

سميت فحمة لحرّها وأول الليل آخر من
آحره. ولا تكون الفحمة في الشتاء

قال ولا يقال في الشتاء فحمة كما يقال

حشيرة والضوح والعوف والليل قال

ويقال للذي لا يتكلم أصلاً فاحجٌ ويقال

للذي لا يقول الشعر مُفحّم

[أبواب الحاء والباء مع الميم: مهملاً^(٢)

آخر الثلاثي الصحيح من حرف الحاء.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أول الفلأثي المحتل من الباء

إلى رأس لثبته من ثنابا الحمل رأست
لمحرميه خقوين وقال ذو الرمة
بنوي الثنابا بأحقبها حوشه

لني اسلاء ماسوب لشعارس
شعارس حصص المراسس سحقرات
قائه ثعلب عبي الشرب وقال رمي
فلان بحقفي أي رمي بإراده والحقوة داء
أحد في النفس بوبث نغمة في الحقوين
يقول حقفي الرجل فهو فحقف إذا أصابه
دث لداء قال رؤبة

• من حقفوه الداء وراه الأعداد •

أبو عبيد عن أبي عمرو الحقوة داء يكون
في لسان من أن يأكل لرجل اللحم
بحنات وقع عليه المشي وقد حقفي فهو
محقف

وقال ابن الأعرابي الحقوة في الإبل نحو
لنطيع يأخذها من الشارب قال وأكثر
من تقع لحقوة للإنسان وروى عنه أبو
العباس أنه قال حقفي يخفى حقاً مقصود
ورجل محقف قال أبو بكر معناه إذا اشتكى

أهملت الباء مع باقي حروف الحلق في
المعتلات^(١)

باب الباء والقاف

[ح ق (و اي ء)]

حقفي، حاق، قحا، قاح، وقح [مستعملة]

حقفي: وروي عن السيوطي أنه أعطى رخصة
بنته حقوة وقال أشعرتها بئاه، وذلك صحيح
توفيت وعسلت وكمنت. الحقوة. الإزار
هنا وجمعه حقفي وقال أبو عبيد الحقوة
معد الإزار من الجنب، يقال أحدث
بحقفي فلان. وجمع الحقوة جفأه وقال
البيث الحقواني الحاصرتان والجميع
الأحقفاء ولعمد أحتي كما ترى تقول
عذت بحقفي فلان إذا عاد به ليمتعه،
وأشد

وعدمت بأحقفاء الزادني بعدما

عركتكم عرك الرحي يثقالها
وأحبرني المديري عن بشر بن موسى عن
الأصمعي قال كل موضع تلتفه سر
انما هو حقوة. وقال البيث إذا نظرت

(١) أي أهملت الباء مع الحروف هـ، ح، خ، و (و اي ء)

تقول رأيت أناحي أمره كقولك رأيت
ناشير أمره وفي النوادر افتخيت المال
وقهوت وأخفت وأزدهته أي أحذه

وقال: فالأقحوانة ما مرل قمن

حوق: عمرو عن أبيه قال: الخوقة الجماعة
الممحقة وقال ابن الأعرابي الحوق
الكس، والمحقة المكسة قال والحق
الخوقلة. وقال البيه الحوق والخوق
لعتد، وهو ما استدار بالكمة يقال قيسة
حوقه. وقال ابن الأعرابي الحوق الجمع
الكثير أبو عبيد عن الكسائي الخوقة
لفدش وقد خفت البيت حوقاً كسه

وقال النصر: حاق بهم العذاب كأنه وح
عبيهم. وقال: حاق العذاب يحيق بهم
حائق. وقال الليث: الحيق ما حاق
بالإنسان من مكرب أو سوء يعمل فينزل
ذلك به، تقول أحاق الله بهم مكربهم
وحق بهم مكربهم. وقد الزجاج في قوله
جبل وعسر ﴿وَمَلَكَ بِهِمْ ثَمَازًا﴾
﴿يَسْتَهْرَجُونَ﴾ [عمر ٨٢] أي أحاط بهم
العذاب الذي هو جرء ما كانوا
يستنهرون. كما تقول أحاط بفلان عمله
وأهلكه كسبه؛ أي أهلكه جراء كسه
قلت. جعل أبو إسحاق حاق بمعنى
أحاط، وكان مأخذه من الحق وهو
ما استدار بالخمرة، وحائز أن يكون
الحوق فعلاً من حاق يحيق كأنه كان في
الأصل خيفاً فقلت الياء وأو لاضمام
ما قلها، ولياء تدخل على الواو في
حروف كثيرة، يقال تصوق البيت وتصبح
إذا تشقق وتوهمه ونهيه وطوحوه وطبّحه.

خقوة أبو عمرو الجعد رباط الجبل عس
بطن الفرس إذا حشد للتضمير وأنشد
لقلبي بن عدي:

ثم حططنا الجبل ذا الجقاء

كمثل لون خاليس الجقاء
أحر أنه كُفيت. قال: الجقاء جمع
خقوة، وهو مرتع عن النجدة وهو مها
موضع الخق من الرجز يتحرر فيه الصباغ
من السيل. قال أبو الجهم يصف مطراً
* بُعِي بِسَاعِ الْفُتْ مِنْ حِفَائِهِ *

وقال النصر: حقي الأرض مفرحها
واسنادها واحدها خقو وهو السند
والهدو

تعلم عن سلمة عن الفراء قالت الدسرة
يقال: ولع الكلب في الإماء ولجس وأخفى
يخفي احتفاء بمعنى واحد

أبو عبيد عن الأصمعي قال: خقو الشهم
مُسَدَّدُهُ مما يلبي الریش. ويقال خقو
اسهم موضع الریش وجمع الخقو جقاء
وخقي

قحا. قال الليث: القحوا تأسيس الأقحوان
وهي في التقدير أفلان وهو من سات
الربيع مقرض انورق دقيق العبد له نور
أيض كأنه ثمر جارية حديثة اسر
والواحدة أقحوانة ولو جعلته في دواء
قلت دواء مقحوق ومققي

وأقحوانة موضع معروف في ديار بني
نميم، وقد نزلت به

والأقحوان هو القراض عند العرب وهو
البابونج والبانونث عند الفرس. والعرب

والدوقرة أرض نقيّة يس جبل أحاطت
بها .

وروي ثعلب عن ابن الأعراسي القُوح
لأرضون التي لا تُسْتُ شَيْتُ، يقال قَاخَةٌ
وقُوحٌ مثل ساحة وسُوحٍ ولايٍ ولُوبٍ وقازة
وقُورٍ

أبواب الحاء والكاف

أ ح ك (واي)

حاك، (يحوك، ويحك)، كاح، حكي،
حكا، وكح، كحا: مستعملة.

حولك - حيك: قال الليث الحُوك بقلّة وروى
ثعلب عن ابن الأعراسي قال: الحُوكُ
الضاحك قال البريدي ماحك في صدي
منه شيء وما حاك كل يقال:

فمن قال حاك قال يحك ومن قال حاك
قال يحيك حيكاً، ويقال ما أحاك فيه
السيف وما حاك كل يقال:

ومن قال أحاك قال يحيك إحكاً، ومن
قال حاك قال يحيك حيكاً وحك الحاك
يحوك حكة وحكاً وحكاً في مثله يحيك
حيكاً أي تحنن

وحكنا السعدي قال حدثنا الرعماني عن
زيد بن الخطاب

قال أحمرنا معاوية بن صالح قال أحمرني
عند لرحم من سُنْجَرٍ عن أبيه عن
لؤس بن سَعْدَانَ الأصبغاني أنه سأل
أبي بكر عن ابنِ ولأثم فقال

والسُّرُّ حُسْنُ الحُلِيِّ والإثم ما حاك في
فميك وكُفِرَتْ أَد يطلع عليه الناس .

سلمة عن القراء في قوله: ﴿وَعَاكَ بِهِمْ﴾
هو في كلام العرب عاد عليهم ما استهزئوا
وجاء في التفسير أَخَاطَ بِهِمْ وِزْلَ بِهِمْ .

وقح: الليث القُوقُ الحامِرُ الصُّلْبُ السافي
على الحجارة والسعت وقاخ، الذُّكْرُ
والأنثى فيه سواء والجميع قُوحٌ وقُوحٌ،
ورجلٌ وقُوحٌ الوجه ضلّهُ قليلُ الحياءِ،
وقد قُوحَ وقَاخَةٌ وقِخَةٌ وقُوحَ القرسُ وقَاخَةٌ
وقِخَةٌ والتوقح أد يوقح الحامرُ بشخْمِهِ
تدأب حتى إذا تشبعت الشحمة وذابت
كُويَ بها مواضع الحَمَاءِ والأشاعرِ
واستوقح إذا صلب وقال غيره وقُوحٌ
حوشك أي ائذنه حتى يضلّ فلا يشع
النساء، وقد يُوقح مالفصيح وقال أبو
وحرة

أفرغ لها في دي صوبح أومحا

قحج: قال الليث يقال للجرح إذا شتر: قَدْ
تَقَوَّحَ. قال وقاخ الجرحُ يَفِيحُ وقَبِخَ
وأقاخ، والقبح المنة الحالصة التي
لا يخالطها دمٌ ثعلب عن ابن الأعراسي
أقاح الرجلُ إذا صمَّ على الصبح بعد
السؤال، وروي عن عمر رضي الله عنه أنه
قال مَنْ مَلَأَ عَيْنِيهِ مِنْ قَاخَةٍ يَبِيحُ قَلُّ أُنْ
يُؤَدُّنْ لَهُ قَدْ فَجَّرَ .

وقال ابنُ الصراح سمعت أبا المقفام
السلمي يقول هذه قَاخَةُ الدَّارِ وقَاخَتُهَا
ومثله طين لا يَثُ ولازقٌ ونسيئة ابتر
وبقيتها وقد نكث عن الأمر ونكث وقال
ابن الأعراسي عن أبي زيد مررت على
دوقرة فرايت في قَاخَتِهَا دَغَلَمًا شَطِيطًا
قال قَاخَةُ الدَّارِ وَسَطُهَا، والدَغَلَمُ الحُورُ

وقال أبو عمرو والنكويح التَّعْيَبُ وأشدُّ
أعدوهُ للخطم ذي التَّعْيَبِ
كؤُخْنُهُ مَثَبُ سُدُونِ الْحَمِيدِ
وكؤُخِ الرِّزَامُ السَّعِيرُ إِذَا ذُلَّهْ، وقال
الشاعر:

إِذَا رَامَ سَعِيًّا أَوْ مَرَاخًا أَقَامَهُ
رِقَامًا يَسْتَفْهَهُ بِجَنَاشٍ مَكْرُوحٍ
بَشَاءَ بَمَا نَسِيَ مِنْ طَرَفِهِ حَقْفَةً
شمر عن الأصمعي الكبيح ناحية الجبل
وقال رؤبة:

• عَنِ صَلْبٍ مَرَّ كَبِيحًا لَا تُكَلِّمُهُ •

وقال أبو عمرو الكبيح غُرُضُ الْحِجْلِ
بِأَلْفَلْطَةٍ قَالَ وَالْوَادِي رِيْمًا كَانَ لَهُ كَبِيحٌ إِذَا
كَانَ فِيهِ غُرُطٌ عَلِيظٌ مَعْرِفُهُ كَبِيحُهُ، وَلَا يَعْدُ
الكبيح إلا مَا كَانَ مِنْ أَضْلَلِ الْحِمَارِ
وَنَحْشِهِ، وَكَانَ سَيْدٌ حَبِي عَظِيمٌ كَبِيحٌ وَإِنَّمَا
كُتِبَ حُشْنُهُ وَعِظُهُ، وَالْحِمَامَةُ الْكَبِيحَةُ
وقال الليث أَسَانُ كَبِيحٍ عَظِيمَةٌ وَأَشَدُّ

• دَا حَنَكُ كَبِيحٍ كَحَتٍ ابْقِشَل •

قال وكبيح صفع الحُرُوفِ وَصَفَعُ سِنْدِ
الْحِلِّ

و كج. أبو عبيد عن أبي ريد أَوْجَحُ عَطِيئَتِهِ
يَكْبَحُ إِذَا قَطَعَهَا

الأصمعي. حمر فَأَثَدَى وَأَوْجَحَ إِذَا نَلَعَ
الْعَمَّانَ الشَّدْبَ وَقَالَ الْمُعْضَلُ سَالَتُهُ
فَأَسْتَوْجَحَ اسْتِكَاخًا أَيَّ أَمْسَكَ وَلَمْ يَعْطَ
أبو عبيد عن الأصمعي. اسْتَوْجَحَتِ الْفَرَاخُ
إِذَا عِدِطَتْ وَهِيَ فَرَاخٌ وَكُجَحٌ وَقَالَ غَيْرُهُ
أَرَادَ أَثَرًا فَأَوْجَحَ عَهْ أَيَّ كَفَّ عَنْهُ وَتَرَكَهُ.

وقال الليث الشاعر بِحُوكِ الشَّعْرِ حَوْكًا
وَالْحَائِلُكَ يَجِيكَ الثَّوْبُ حَنَكًا وَالْحَبَاكَةُ
حَرْقَتُهُ قُلْتُ هَذَا عَلَطُ الْحَائِلِ بِحُوكِ
الثَّوْبِ وَجَمِيعُ الْحَائِلِ حَرْقَتُهُ وَكَدَسَتْ
الشاعر يَحُوكُ الْكَلَامَ حَوْكًا. وَأَنَا حَاكٌ
يَحِيكَ مَعْمَاءَ الشَّحْرِ

وقال الليث الْحَيَّكَ السَّحْ وَالْحَيَّكَ أَخَذَ
أَقُولُ فِي الْقَلْبِ، يَقَالُ:

مَا يَحِيكَ كَلَامَتُ فِي هَلَانٍ وَلَا يَحِيكَ
الْعَاسُ وَلَا الْقُدُومُ فِي هَذِهِ الشَّجَرَةِ

قال وَالْحَيَّكَانُ مُشَبَّهٌ يُحَرِّكُ فِيهَا الْمَاشِي
أَلْبَسَهُ، تَقُولُ رَجُلٌ حَيًّا، وَامْرَأَةٌ حَيَّا
تَحْيِيكَ فِي مَشْيِهِ. أَبُو عَبْدِ عَنْ أَبِي رِيْدٍ
الْحَيَّكَانُ أَوْ يُحَرِّكُ مَكَسَهُ وَحَسَدَهُ حَسَنٌ
يَمْنِي مَعَ كَثْرَةِ لَحْمٍ

أَبْنُ نُزُوحٍ قَالُوا حَوْكٌ وَخَوْكٌ وَخَوَوَكَةٌ،
وَالْمَعْنَى التَّشَاخُطُ وَهِيَ الْبَابُ بِأَعْيَاهَا

أَبُو نَصْرِ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ مَا حَاكَ سَيْفُهُ أَيَّ
مَا قَطَعَ، وَمَا حَكَّ فِي صَدْرِي مَهْ شَيْءٌ،
أَيَّ مَا تَخَاخَعَ فِي صَدْرِي مَهْ شَيْءٌ. قَالُوا
وَحَاكَ بِحَسَنٍ حَيَّا إِذَا فُخِّحَ فِي مَشْيِهِ
وَحَرَّكَ مَتَكِيهِ وَقَالَ اسْمُ الرَّجُلِ حَاكُ الثَّوْبِ
وَالشَّعْرِ بِحَرْوَةٍ، كِلَاهُمَا بِالْوَاوِ، وَهُوَ
يَجِيكَ فِي يَشْبَتِهِ، وَمُشَبَّهٌ حَبِيكَ إِذَا كَانَ
فِيهَا تَحَرُّرٌ

كوح - كيج: قال الليثُ كَاوَحْتُ مَلَأْتُ
مَكَوَاخَهُ إِذَا قَاتَنَتْهُ مَعَانِسُهُ وَرَأَيْتُهُمْ
يَشْكَاوَحُونَ، وَالْمَكَاوَحَةُ أَنْصَابُ فِي
الْمُحْضُومَاتِ وَغَيْرِهَا تَعَبَتْ عَنْ سِرِّ
الْأَعْرَابِيِّ أَكَاخَ زَيْدًا وَكُؤُحَهُ إِذْ عَنْهُ،
وَأَكَاخَ زَيْدًا إِذَا أَهْلَكَهُ.

باب الحاء والحييم

(ح ج واية)

حجا، حاج، جعا، حاح، وجع.

وجع، أحج.

حجا: [أحج]: وقال الليث، تقول حاجيته

تَحْجَوْتُهُ إِذَا لَبِثَ عَلَيْهِ كَلِمَةً تُحْجِيَةٌ

مخالفة السَّخْسِ لِلْفُظْ. والجواري

ينح حَسُ والْحُجِيَّةُ تَضَعِيرُ الْحُجْوَى.

وتقول لحارية للأخري حُجْيَاك مَا كَانَ

كَدَ وَكِدَا. ولأخجبة اسم المحاجة وهي

لغة أَخْجَوَةٌ والياء أَحْسَنُ وَالْحُجْوَى اسم

أَيْصًا لِلْمَحَاةِ

وقالت بنت الحُسَّ العادِيَّةُ مما يُزَوَّى لَهَا

مَالَتُ قَالَةً أَحْسَنَ

وحججوه لها عَقْلُ

ترى الفتيان كالنحل

ومما يسديت ما النحل

يدخل العن

أبو حنيفة: بينهم أَخْجِيَّةٌ يَنْحَاجُونَ بِهَا،

وهي مثل الأعلوطه وأدعيه في معاصها،

وقال أبو زيد يقال مَهْ حَاجِيَّتُهُ، وهو نحو

قولهم أَخْرِجْ مَا فِي يَدِي وَلَكَ كَذَا.

سندُه عن العراء قال حُجْيَاكَ مَا فِي يَدِي،

أي حَاجِيَّتِكَ. وقال الأصمعي فلا يَأْنِيْبُ

بِالْأَحَاجِيْنِ أَيِ بِالْأَعَالِيْطِ. وقال الليث

نَحْجَاةٌ فُذْعَةٌ تَرْتَمِعُ مَوْقِ الْمَاءِ كَأَنَّهَا

قَارُورَةٌ وَالْجَمِيعُ لِحْجَوْتُ وَأَشَدُّ

* وَعَبَّيْ فِيهَا كَالْحَاجَةِ مِنَ الْفَطْرِ *

وقال الأصمعي لَحْجَجٌ مَقْصُورٌ الشَّاعِدَاتِ

عَنِ الْمَاءِ الْوَاحِدَةُ خَجْجَةٌ. قال والجحَا

حكي: لَبِثَ الْحِكَايَةُ كَقَوْلِكَ حَاجَيْتُ فُلَانًا

وَحَاجَيْتُهُ إِذَا فَعَلْتَ مِثْلَ فَعَلِهِ سَوَاءً وَقُلْتَ

مِثْلَ قَوْلِهِ سَوَاءً لَا تَجَاوَزُهُ

سلمة عن الفراء. الْحَاكِيَّةُ الشَّدَّةُ يَقَالُ

حَكَتْ أَيْ شَدَّتْ قُلُوبَهُ وَالْحَاكِيَّةُ الْمُتَحَمُّرَةُ

حَكَا: قُلُوبُ اللَّيْثِ أَحْكَامُ الْمُفَقَّةِ خُكَا. إِذَا

شَدَّهَا وَخُتَكَاتُ الْمُفَقَّةِ إِذَا اسْتَدَّتْ وَقُلُوبُ

الْأَصْمَعِيِّ أَخْكَأَ عُقْفَتَهُ إِحْكَاءٌ إِذَا شَدَّهَا،

وَأَشَدُّ شَمْرُ

أَخْلَ أَنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ قَضَيْتُمْ

مَوْقُ مِنْ أَحْكَأَ صُلْبًا سَارَارَ

الْمُتْلُتُ هُهَا الْحَسْبُ، وَالْإِرَارُ لَعْفَةٌ مِنْ

الْمَحَارِمِ.

وقال شمر هو مِنْ أَخْكَاتِ الْمُفَقَّةِ لَمْ يَكُنْ

أَخْكَتَهَا. وقال أبو حاتم قال الأصمعي

أَمِنْ مَكَّةَ يَسْمُونُ الْبَطَاءَةَ الْحُكَّاءَةَ

وَالْجَمِيعَ الْحُكَّى. مَقْصُورٌ. قال أبو

حاتم. وقالت أُمُّ الْهَيْثَمِ الْحُكَّاءَةُ مَمْدُودَةٌ

مَهْمُوزَةٌ. وهو كما قُلْتَ. وفي التَّوَادِرِ.

يقول لَهْ اخْتَكَا أَمْرِي لَعَلْتُ كَذَا، أَيْ لَوْ

بَانَ لِي أَمْرِي فِي أَوَّلِهِ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ

اخْتَكَا ذَلِكَ الْأَمْرُ فِي مَعْنَى أَيْ تَبَيَّنَ فَلَمْ

أَشْكُ فِيهِ، وَمِنْ خُكَّاءِ الْمُفَقَّةِ، وَيَقَالُ

سَمِعْتُ أَحَادِيثَ مِمَّا اخْتَكَا فِي ضَرْبِ

مِنْهَا شَيْءٌ.

حكا: أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ أَبِي

الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ كُحَا بِدَ مَسْدٍ. قُلْتُ

وَهُوَ غَرِيبٌ.

لرجل يحجو إذا أقام بالمكث وثبت وقال
المعاج

• مَهْنٌ يَعْتَكِفُنْ بِهِ إِذَا حَجَا •

ويقال تحجيتكم إلى مَدَا الْمَكَاذِ أَي
سَفَقْتُمْ إِلَيْهِ وَلَمْ تَقْلِكُمْ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
أَصُمُّ دَعَاءٌ مَدَلَنِي تَحْجِي

سَأَحْرَبُ وَنَسِيَ أَوْسِيَا

قَالَ وَأَحْجَاءُ السَّلاَءِ سَوَاحِبُهَا وَأَطْرَافُهَا،
وَقَالَ ابْنُ مَثَلٍ

لَا يُحْجِرُ الْمَرْءَ أَحْجَاءُ لِبِلَاوٍ وَلَا

نُسَى لَهُ فِي السَّمَاوَاتِ السَّلَاطِيمِ

وَقَالَ عُبَيْدُ وَاحِدٌ الْأَحْجَاءُ حَجًّا مَقْصُودًا،
الْحَبَّةُ الشَّيْءُ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

مَحَابِتُ بَأْعَاشٍ تَحْجِي شَرِيعَةً

بِلَادًا عَلَيْهَا رُشْبُهَا وَاحْتِسَابُهَا

قَالَ تَحْجِي بِمَعْنَى خَجَا، وَيُقَالُ تَحْجِي
بِلَاً بَعْدَ إِذَا مَرَّ شَيْئًا فَادَّعَاهُ طَائِفًا، وَلَمْ

يَسْتَيْقِفْهُ وَقَالَ الْكُمَيْتُ

تَحْجِي أُنُوفًا مَنِ أَبْوَهُمْ وَصَادِقُونَ

سِوَاهُ وَمَنْ يَجْهَلُ أَنَّهُ مَقْدُ جَهْلٍ

وَتَقُولُ: حَجَّوْتُ فَلَانًا مَكْفَاً أَيَّ طَلْتَهُ بِهِ،
وَقَالَ الشَّاعِرُ

قَدْ كُنْتُ أَحْجُو أَنَا عَمْرٍ وَأَحَاثُفَةُ

حَتَّى أَلَمْتُ بِهَا يَوْمًا مَلْسَاتٍ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَجْوُ الزُّقُوفُ حَجَا
إِذَا وَقَفَ قَائِمٌ وَخَجِي مَعْدُولٌ مِنْ حَجَا إِذَا

وَقَفَ

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ مَا حَجَّوْتُ بِهِ شَيْئًا،
وَمَا حَجَّوْتُ بِهِ شَيْئًا أَيَّ مَا حَقِيقْتُ بِهِ

الْعَقْلُ مَقْصُورٌ، وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو رَيْدٍ
وَالْفَرَاءُ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ قَوْلَ الْأَعْمَى
إِذَا هِيَ مِثْلُ الْفُطْسِ مِثَالَةً

تَرْوِقُ عَيْتِي دِي الْأَجْحَا الزَّائِرِ
وَيَقَالُ: هُوَ خَجٍ بِهِ قَدْ وَتَقُولُ إِنَّهُ لَيَجْنِي
أَنْ يَفْعَلَ ذَاكَ أَيَّ خَرِيٍّ بِهِ، وَمَا أَخْجَاهُ بِهِ
وَأَخْرَاهُ قَالَ الْمَعْجَا

• كَرَّ بِأَخْجَى مَدِيحٍ أَنْ يَنْسَخَا •

وَتَقُولُ أَخْجٍ بِهِ أَيُّ أَخْرَمَهُ وَأَحْلَيْتُ بِهِ أَدَّ
يَكُونُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ الْحَجَا
الرَّمْرَمَةُ وَقَالَ الشَّاعِرُ

• زَمْرَةُ الْمَحْجُوسِ فِي أَحْجَائِهَا •

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي حَدِيثِ رِوَاةٍ عَنْ
رَجُلٍ رَأَيْتُ عِلْجًا يَوْمَ الْقَادِسِيَةِ قَدْ تَكَنَّى
وَتَخَجَّى فَقَتَلْتُهُ؛ قَالَ ثَعْلَبٌ سَكَلْتَهُ تَاكَنَّى
الْأَعْرَابِيُّ عَنْ تَحْجَى فَقَالَ: مَعَاءُ رَمْرَمَةٍ
قَالَ وَالْجِجَاءُ مَصْدُودُ الرَّمْرَمَةِ وَأَشَدُّ

• رَمْرَمَةُ الْمَحْجُوسِ فِي جِجَائِهَا •

هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو الْعِيَّاسِ عَنْهُ وَكَانَتْهُمَا لَعْنَانِ
إِذَا فَتَحَتْ الْحَدَّ قَصَّرَتْ وَإِذَا كَسَرَتْهَا
مَدَدَتْ، وَشَدَّ الصَّلَا وَالصَّلَاةُ وَالْأَيُّ
وَالْإِيَاءُ لِلْمَضْرُوءِ. قَالَ وَتَكَسَّى لَرَمِ الْبَكْرِ،
أَخْبَرَنِي الْمَسْلُوبِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ قَدْ حَدَّثَنِي فَلَانَ فَاخْتَجَيْتُ أَيَّ
أَصَبْتُ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ وَأَشَدُّ

فَتَصَيَّتَنِي وَزَاجَلَتَنِي وَرَحَلَتَنِي

وَيُسَمَّى سَاقَتَنِي بِمَنْسُوحَةٍ

وَقَالَ اللَّيْثُ الْحَجْوَةُ الْخَجْمَةُ بِمَعْنَى
الْحَدَقَةِ. قُلْتُ لَا أَذْهَبُ هِيَ الْحَجْوَةُ أَوْ
الْجَحْوَةُ لِلْحَدَقَةِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ حَجَا

الجاحي الحسن الصلاة، والجاحي
لثاقب، والجائح الجراد، قال وحج
معدول من جحا يَحْجُو إذا حَطَا، وقال
غيره بنو حِجْوَانٍ حَيٌّ من العرب.

واجتحي الشيء واحتاحه بمعنى واحد إذا
استأصله. وأحبرني المذري قال أخبرني
نعلت عن سلمة عن الفراء وقال في كلام
نحاحيا الأموال فقلت يريد اجتاحا وهو
من أولاد الثلاث في الأصل

حوج: دل البيت: انحوخ من الحاجة، تقول
أَحْوَجُهُ الله. وقد أخوخ الرجل إذا
انفخ. والخاص جمع الحاجة، وكذلك
الحواج والحاجات. وتقول لقد حامت به
الحاجة. قال: والشحوخ طلب
الحاجة. قال: العجاج

• إلا استعار الحاج من تحوُّجا •

وقال الفراء هي الحوَج للحاجات وأشد.

• وعن حوَج قضاؤها من شفايا •

والحاح صرب من الشوك. ورؤي عن
الكساني أنه قال: تصير الحاج الشوك
حبيبة. قال وأحببت الأرض وأحاجت
إذا أبنت الحاح. وقال الرازي

• كاسها لحاح أمانت عسبة •

أراد الحاح فحذف إحدى الجيمين وجمعه
كفوله

لسوء العادات إذا قلبي: أراد فعييني
وأشد شعر.

والشحط قطاع رجاء من رجاء

إلا اختصار الحاج من تحوُّجا

شيئا. وقال أبو عبيد قال الفراء حَجِيتُ
بالشيء، وتحجيت به، يُهمز ولا يُهمز
تسكت به ولزفته وأشد بيت ابن أحمز
• أَضْمُ دَعَاءُ غَادِسِي نَحْجِي •

أي تمسك به وتلزمه قال وهو يحجونه
وأشد

• مهن بمكمن به إذا حَجَا •

أي إذا أقام به ومه قول عدي بن زيد
أطفت لاسمه لمرسى قصير

وكان يأنفه حَجِيتُ شينا
قال شعر: تحجيت تمسكت جيداً قال
الذيماني يقال ماله حَجْحاً ولا مَلْحاً بمعنى
واحد. وقال أبو زيد إنه لمحي بي فلان
أي لاجئ إليهم وقال ابن هانئ قال أبو
زيد ححا سره يَحْجُوهُ إذا كَتَمَهُ وبفلك
للراعي إذا ضَيَّعَ حَتَمَهُ فتمزقت ما يَحْجُو
فلان حَتَمَهُ ولا يُبَلِّغُهُ، وما يَحْجُو السقاء
شيئاً إذا لم يخبس الماء ويَقْبَحَ من جوانه

وفي فتاوى الأعرابي لا محاجة عدي
في كذا ولا مكافأة، أي لا كتمان له
عدي ولا ستر. وقول الأحطل

حجونا بي العمدان إذ غص ملكهم

وقيل نسي النعمان حاربتنا عمرو
قال الذي فسرهم حجونا قُضِدْنَا واعتمدنا،
قلت: مه قولهم إنه لحجني بكذا أي حري
وما أخناه أي ما أخلفه.

جحا: أبو العباس عن ابن الأعرابي ححا
إذا حَطَا. قال والجنوة الحفوة لواحدة
قال أبو العباس إذا سميت رجلاً مَحَا
فألحقه بباب دُفِر. وقال ابن الأعرابي

أَصَانَتْهُمْ جَائِحَةٌ أَيْ سَهٌ شَدِيدَةٌ اجْتَنَحَتْ
أَمْوَالَهُمْ فَسَمِ نَدَخَ لَهُمْ وَجَاحًا، وَالْوَجَحُ
بَقِيَّةُ الشَّيْءِ مِنْ قَالٍ أَوْ غَيْرِهِ وَقَالَ الْبَلِثُ
الْحَوْحُ مِنَ الْاجْتِنِيحِ، يَقَالُ خَاحَتْهُمْ السَّهَةُ
وَاجْتَنَحْتَهُمْ، وَهِيَ تَجْوَحُهُمْ تَجْوَحًا
وَجِيحَةً، وَهِيَ سَهَةٌ جَائِحَةٌ جَدَنَةٌ، وَتَزَلَّتْ
بَعْلَانُ حَائِحَةٍ مِنَ الْحَوَائِجِ وَرَوِي عَنْ
أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ أَمَرَ بِوَضْعِ الْحَوَائِجِ وَمَنْ فَوَى
شَاعِرُ الْأَصْدَارِ

وَلِكِنْ عَرَايَا فِي السَّبْسِ الْحَوَائِجِ
وَأَحْسَرَنِي عَسَدُ لِمَلِكٍ عَنِ الرَّبِيعِ عَنْ
الشَّامِيِّ قَالَ: جِنَاعُ الْحَوَائِجِ كُلُّهَا أَذْغَتْ
الشَّمْرَةَ أَوْ بَعْضَهَا مِنْ أَمْرِ سَمَاوِيٍّ يَعْبُرُ
لِحَاصِيَةِ أَدَمِي. قَالَ وَإِذَا اشْتَرَى الرَّجُلُ شَمْرًا
يَحُلُّ بَعْدَهَا يَحُلُّ بَيْنَهُ فَأَصِيبَتِ الشَّمْرُ بَعْدَهَا
تَقَطَّعَتْ الْمُشْتَرَى لَوْنَهُ الثَّمَنُ كُلُّهُ، وَلَمْ يَكُنْ
عَلَى السَّائِعِ وَضَعُ مَا أَصَابَهُ مِنَ الْجَائِحَةِ
عَنْهُ. قَالَ وَاحْتَمَلَ أَمْرُهُ بِوَضْعِ الْحَوَائِجِ أَوْ
يَكُونُ خَصًّا عَلَى الْحَيْرِ لَا حَتْمًا كَمَا أَمَرَ
بِالطَّلُحِ عَنِ الْبَصْفِ وَمِثْلُ أَمْرِهِ بِاصْطِفَافِهِ
تَطَوُّعًا مِمَّنْ حُلَّى السَّائِعِ بَيْنَ الْمُشْتَرَى وَبَيْنَ
الشَّمْرِ فَأَصَابَتْهُ حَائِحَةٌ لَمْ يَحْكَمْ عَنِ السَّائِعِ
بِأَنْ يَصْعَقَ عَنْهُ مِنْ ثَمَنِهِ شَيْءٌ

قَدِمَتْ وَالْجَائِحَةُ تَكُونُ بَاسِرَةً بَعْدَ مَنْ
لِسَمَاءٍ إِذَا عَظِمَ حَتْمُهُ وَكَثُرَ ضَرْبُهُ،
وَتَكُونُ بِالنَّزْدِ الْمَحْرُوقِ وَالْحَرِّ الْمُفْرِطِ حَتَّى
يَفْسُدَ الشَّمْرُ

عَمِرُوا عَنْ أَبِيهِ قَالَ: الْجَوْحُ الْمَهْلِكُ
وَالْجَائِحَةُ مَا حَوَدَتْهُ
وَجَح: قَالَ شَمْرٌ: الْوَجَحُ الْمَهْلِكُ وَكَذَلِكَ
لَوَجَحٌ وَأَشَدُّ.

قَالَ شَمْرٌ يَقُولُ إِذَا بَعْدَ مِنْ تَجَحُّتٍ قَطَعَ
الرَّجُلُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ حَاصِرًا لِحَاحَتِكَ فَرِيحٌ
مِنْهَا وَقَالَ رَجَاءٌ مِنْ رَجَاءٍ، ثُمَّ اسْتَشَى
فَقَالَ لَا احْتِصَارَ الْحَاحِ أَيْ إِلَّا أَنْ
تَحْصِرَهُ، وَالْحَاحُ جَمْعُ حَاحَةٍ، وَتَخَوُّحٌ
طَلَبُ حَاحَةٍ وَأَحْسَرَنِي الْمُنْدَرِيُّ عَنْ أَبِي
الْحَسَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ الرِّبَاسِيِّ قَالَ يَقْدَرُ
حَاحَةٌ وَخَاحٌ وَأَحْسَرَنِي عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ
قَالَ الْحَاحَةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْأَضْلُ فِيهَا
حَائِحَةٌ حَصَرُوا مِنْهَا الْبَاءَ فَلَمَّا جَمَعُوهَا
رَدُّوا إِلَيْهَا مَا حَصَرُوا، مِنْهَا فَقَالُوا حَاحَةٌ
وَحَوَائِجٌ فَلَمَّا جَمَعَهُمْ لِيَاكُهَا عَلَى حَوَائِجِ أَوْ
الْبَاءِ مَحْدُومَةٌ مِنَ الْوَاحِدَةِ قَالَ وَقِيلَتْ
حَاحَةٌ حَوْحًا وَأَشَدُّ

وَحُخْتُ فَلَمْ تُكْتَرَفْ بِالْأَصْدَحِ
أَيْ نَعَفْتُ عَنْ سُؤْلِكُمْ وَقَالَ الدَّحْبَانِيُّ
حَاحَ لِرَجُلٍ يَخْوَحُ وَيَحْبِيحُ، وَمَنْ حَحْتُ
وَحُخْتُ أَيْ احْتَحْتُ وَيَقَالُ كَلِمَتٌ فَلَمَّا
فَعَا رَدَّ عَنِّي خَوْجَاءَ وَلَا لَوْجَاءَ عَلَى فَعَلَاءَ
مَمْدُودٍ، وَمَعْنَاهُ مَا رَدَّ عَلَيَّ كَلِمَةً قَبِيحَةً
وَلَا حَسَنَةً وَقَالَ الدَّحْبَانِيُّ مَالِي فِيهِ
خَوْجَاءَ وَلَا لَوْجَاءَ وَلَا حَوْجَاءَ وَلَا لَوْجَاءَ
أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ حَاحَ يَخْوَحُ
خَوْحًا إِذَا اخْتَحَ قَالَ وَلِخَوْحِ الطَّلَبِ،
وَالْخَوْجُ الْفَقْرُ

جَوَح: أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: جَوَحُ
الرَّجُلِ يَجْوَحُ خَوْحًا إِذَا أَهْلَكَ مَالُ
أَقْرَبَائِهِ، وَجَوَحُ يَخْوَحُ خَوْحًا إِذَا عَدَا عَنْ
الْمَحَبَّةِ إِلَى غَيْرِهَا، أَوْ عِبْدُ الْخَائِنَةِ
الْمُصِيبَةِ تَحِلُّ بِالرَّجُلِ فِي مَالِهِ فَتَخْوَحُهُ
كُلُّهُ قَالَ شَمْرٌ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ

فلا وَجَّحَ سَجِيكَ إِذْ رُمْتَ خَرْنَبَا

ولا أنت مبأ عند بَيْلِكَ سَاتِر
وقال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ.

نَضَحَ السُّقْدَاءُ بِضَرَابَاتِ الرُّجَا

سَاعَةً لَا يَفْقَهُهَا مِنْهُ وَجَّحَ
قال وَيُروى سِتَّ الْهَدْلِي فلا وَجَّحَ
بِسَجِيكَ.

قال وقد وَجَّحَ يُوْجِّحُ وَجْجاً إِذَا التَّجَا،
كَذَلِكَ قَرَأْنَاهُ بِحِطِّ شَمِيرٍ، وَرَوَى عَنْ عُمَرَ
أَنَّهُ صَلَّى بِقَوْمٍ فَمَتَا سَمِعَ قَالَ: مَنْ اسْتَطَاعَ
مِنْكُمْ فَلَا يُفْضَلُ مُوْجِجاً. فَقُلْنَا
وَمَا الْمُوْجِجُ؟ قَالَ: مِنْ خَلَاوٍ أَوْ بَوَلٍ.
قال شمر: هَكَذَا رُوِيَ بِكسر الجيم، قال
وقال بعضهم: مُوْجِجٌ وَقَدْ أَوْجَعَهُ بَوْلُهُ.
قال: وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا سَأَلَهُ عَنْهُ فَقَالَ هُوَ
الْمُجِجُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْحَامِلِ

قال شمر ويقال ثوب موجج كثير العزل
كثيف قال وطريق موجج مهنع وقال
ساعدة الهدلي

لَقَدْ أَشْهَدُ سَيْتَ الْمُخَحَّتِ رَهْ

فِرَاشٌ وَيَجُودُ مُوْجِجٌ وَسَهْلٌ
قال المَوْجِجُ الْعَلِيظُ الْكَثِيفُ، وَثُوبٌ وَجِجٌ
مَتِينٌ كَثِيفٌ. قال شمر كَأَنَّهُ شَيْءٌ مَا يَحْدُ
الْمَحْتَقِنُ مِنَ الْأَمْتَلَاءِ وَالْإِنْتِمَاعِ نَدَبٌ
قال: وَيَكُونُ مِنْ أَوْحَحَ الشَّيْءِ إِذَا طَهَرَ
يقال [وجج] ^(١) الطَّرِيقُ وَالسَّارُ إِذَا وَضَحَ
وَنَدَّ. قاله ابن المظفر. وقال أبو حنزة

جَوْفَاءَ مُحَسَّوَةً فِي مَوْحَجٍ مُبْصِرٍ

أَضْيَافُهُ خَرُوجٌ مِنْهُ مَهَارِيلُ
أَرَادَ بِالْمَوْجِجِ جَدِيداً لَهُ أَفْلَسَ وَأَصْبَافُهُ
فَزْدَانُهُ وَالْمَوْحَجُ يَشْتِي الْمَعَارُ. وقال:

يُحْلِلُ أَمْعَزُ مِثْلَهَا غَيْرُ ذِي وَجَّحٍ

وَكَلَّ دَارَةَ مُجَلِّلٍ دَابَّ أَوْ حَاحٍ
يُ دَتَ عَيْرَانٍ وَأَوْحَحَتْ عُرَّةُ الْعَرَسِ
بِحَاحٍ وَأَوْصَحَتْ بِضَاحٍ

قال شمر: وَالْمَوْجِجُ أَيضاً الَّذِي يُوْجِّحُ
الْشَّيْءَ يَسْتَرُهُ وَيُخْفِيهِ مِنَ الْوِجْجِجِ وَهُوَ
السَّكِيْتُ وَقال اللَّيْثُ: مَا عِيبُهُ وَجَّحٌ أَيْ
مِنْ حَلَجٍ طَيَّرَ وَقَالَ أَبُو عبيد: قال الغراء
الْوِجْجِجُ وَالْأَحَاحُ وَالْوِجْجِجُ السَّكِيْتُ.
الْحِرَانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ الْغَرَاءُ
لَيْسَ بِيَسِي وَمِثْلُهُ وَجَّحٌ وَوَجَّحٌ وَاجَّاحٌ
وَاجَّاحٌ أَيْ لَيْسَ بِيُنْيِي وَمِثْلُهُ يَمُتَّرُ قَالَ
شمر: وَسَمِعْتُ أَبَا مَعَاذٍ النُّحَوِيَّ يَقُولُ:

مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ جَاحٌ بِمَعْنَى وَجَّاحٍ

قال شمر: وَالْمَوْجِجُ أَيضاً الَّذِي يُوْجِّحُ
الشَّيْءَ يُشَبِّهُهُ وَيَمْنَعُهُ مِنَ الْوِجْجِجِ وَهُوَ
الْمُجَلِّجُ. قال وأقْرَأَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ
تَوَاقُدِي لِلْمُجَلِّحِ.

أَتَسْرِكُ أَمْرَ السُّؤْمِ فِيهِ بِلَايِلُ

وَتَتْرَكَ خَبِطاً كَانَ فِي الصَّنِيِّ مَوْجِجاً

باب الحاء والشين

[ح ش (و ا ي ء)]

حشا، شحا، حاش، شاح، وشح،
وحش أشح

حشاً: قال الليث الحشوش ما حشوت به
فراشاً أو غير ذلك. والحشئة البراش
المحشوش وتقول احتشيت بمعنى امتلأت
وتقول انحشى صوت في صوتٍ وحشى
حرف في حرفٍ فار ولاخشا، حشاه
الرجل ذي الإبرة ولمسحاصه نخشي
بالكزائم قال ابي نحو لا امرأة، احتشني
كزئعاه، وهو لقطن تحشونه فرحها

والحشوش من الكلام الفضل الذي لا يقصده
عبد. قال: والحشو صِدْرُ الإبل، والتخفيف
خَوَاشِشُها صغارُها، واحدها تخفيف شَيْخِيَّةٌ.
والحشوش من الناس الذين لا يُعْنَدُ بهم
وحاشيتا الثوب جنباه الطويان في طرفيهما
الهدئت وحاشية السراب كل ناحية منه

ولحشا ما دون الحجاب ممّا في الطر
كله من الكيد والظلم والكرش وما تبع
ذلك حشاً كُتِبَ. وأحبرني المنذري عن
الحراي عن ابن السكيت الحشاً ما تَبَيَّنَ
آجر الأضلاع إلى السورك. قلت
والشافعي نحو سُمي ذلك كنه حشوةً
ويحوي ذلك سمعت العرب تقول بجميع
ما في البطن حشوة ما عدا الشحم فيه
ليس من الجشوة وقال الليث الحشا
أيضاً عامر الظبي وهو الحضر، وأشد في
صمة امرأة.

* فصيحة الحشا ما اشتمل في يوم ذبحها *

ورد نُشِبَ قُتِ حشيان، والجمبعُ
الأحشاء ومقال فلان لطيف الحشا إذا
كان أقْبَ ضامرٍ لَحْضَر

وقال الليث. تقول حشوته سَهْمًا إذا
أَصْبَتْ حشاه قال وتقول حشائه بالعصا
حشاً مهموزاً إذا ضربت بطنه بها. مَرَقُو
سهما، وأشد

وكأبى ترى يوم الكلاب مُجْدَلًا
حشوبه مخشور، الحديد أضمت
وتقول حشأت البار أي غشبتها، قلت
هذا غلطٌ وصوابه حشأت المرأة إذا
غشبتها، وكأنه من تصحيف الوراقين
يُشمر عن ابن الأعرابي حشائه سَهْمًا
وحشوته. وقال الفراء. حشائه إذا أذنت
حوقه وإذا أصبَتْ حشاه قلت حشيتُه
وَرَوَى أبو العصل لنا عن ثعلب عن ابن
الأعرابي حشائه سَهْمًا إذا رميته فأصب
حوقه وأشد هذه الآيات

لبي كل يوم بمن دؤابه
صمكت يزيد على ناله
لبي كل يوم صبقة
موقتي تأكل كالطلالة
فلاخشتك يشقص
أوساً أوئس من الهسالة
ولصفتة العار وقوله أَوْسٌ أي عوصاً من
هانتك يا أوس، وهو اللب كاد يعبث
في عِصمه ويَهْتَلُ لَحْمها فمرماه بهم في
حوقه وفله

أحوي عن ابن السكيت قال حشاً مرحل
امرأته يحشوها حشاً إذا كحها قال

وعيش رقيق الخواشي إذ كان ناجماً في
دَعَا وقال ابن السكيت الحاشيتان امرؤ
محبس وامرؤ الثوب يقال أرسل شو
فلان رائداً وانتهى إلى أرض قد شعت
حاشيتها.

أو عيد إذ اشتكى الرجلُ حشاه ونسأه
فهو حشٍ ونس. قال والحشيان الذي به
لرئو. وامرأة حشياً. وفي حديث عائشة
أن النبي ﷺ خَرَجَ من بيتها ليلاً ومضى
إلى القيع، فتغته عائشة وطئت أنه دحر
بعض حُجَر نساياه، فلما أحس بسواها
قصد قضيته معدت وعذا على إثرها، فلم
يلتزمها إلا وهي في خوف حُجَرتها، فد
صهاً ولم وقع عليها النهر والرئو فقال لها
ﷺ **مَا لَكَ حَشِيّاً زَايَةً**. أراد ما لي أراك
قد نفقت عليك الرئو وهو النهر، والرئو
يقال له الحشا وقال الهذلي:

فنهنت أولى الغوم منهم بصرة

سفس منها كل حشبان مُخَجَرُ
وقال لمرء في قول الله حلّ وعز **﴿قُلْ**
حَشَى لِقَوْمٍ﴾ [يوسف ٥١] هو من حاشيت
أحاشي. وفار غيره بقدر شتمهم معاً
تحشيت منهم أحداً وما حاشيت منهم
أحداً وما حاشيت أي ما قلت حاشي
فلان أي ما استيت منهم أحداً

وقال أبو بكر بن الأنباري: معنى حاش
في كلام العرب أضرل فلان من وصف
لقوم بالحشا، وأغرله بتأخيه ولا أذغله
في جملتهم، ومعنى الحشا الساجبة
وأشد:

• ولا أخشي من الأقوام من أخد •

وحشأته بهم إذا أصبت به حذره وقد
حش الوساة يحشوها حشواً وقال أبو
ريد حشأت الرجل بالسهم حشاً إذا أصبت
به جسيته ويطنه وحشأت المرأة حشاً إذا
نحشتها. وحشأت طنه بالغص حشاً إذا
ضربت بها قلت. والصوات في حشأت
ما رويته عن هؤلاء الأئمة

قال المسدي قال أبو حاتم قال الأصمعي
الجشوة مواضع الطعام، وفيه الأخشاء
والأقصاب. قال وسمعت الأصمعي
يقول: أسمل مواضع الطعام الذي يؤذي
إلى المذهب الخشاة سبب المصم
والجميع مخاش وهي المنع من الذنوب
وقال: إياكم وإيائنا النساء في مخاشيهن؛
فإن كل مخشاة حرام قال: والكثبان في
أسمل الظن بيها المثانة ومكان البول في
المثانة. والمزيت تحت السرّة وفيه
الصفاق. والصفاق جلدة الظن السائلة
والجلد الأسفل الذي إذا احترق كان
ريقاً ولثاماً ما علق مما تحت السرّة
وروي أبو نصر عن الأصمعي أنه قال
المحاشي بالهمزة أكسية خشة نحلق
الحسد واحدها يششاً وأشد.

ينفضن بالمشعر الهداليق

نفصك بالحناشي. المحالقي
وقال غيره البخشاة بعير همر ما ولي مدّر
من لتنر وقال أبو عبيدة الخشيّة ردة
المرأة وهو ما تضعه المرأة على عجزها
تقطعها به، يقال تحشيت المرأة تحشياً
فهي متحشة.

الْحَاشِيَّةُ، كَدَدْتُ حَاشِيَّ مِنْ حَاشِيَةِ الشَّيْءِ
وَهُوَ نَاحِيَتُهُ. وَأَنْشَدَ أَبُو بَكْرٍ مِنَ الْأَنْبَارِيِّ
فِي الْحَشَا نَاحِيَةَ

يَقُولُ الْيَدِيُّ أَمْسَى إِلَى الْحَزُونِ أَمْلُهُ

بِأَيِّ الْحَشَا أَمْسَى الْحَبِيبُ الْعَبَّاسِيُّ
وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بَيْنَ الْأَسَارِيِّ فِي قَوْلِهِمْ:
حَاشِيَّ فَلَانًا، مَعْنَاهُ قَدْ اسْتَشْيَيْتُهُ وَأَحْرَقْتُهُ
فَدَمَ أَذْجَلُهُ فِي حِمْلَتِهِ. لِمَدْكُورِينَ قَدْتُ
حَمْلَتَهُ مِنْ خَشَا الشَّيْءِ. وَهُوَ نَاحِيَتُهُ وَأَشَدُّ
الْمَاهِلِيِّ فِي أَمْعَالِي

وَلَا يَحْشَى الْعَمَلُ رَأْسَهُ حَشَا بِهِ

وَلَا يَنْشُئُ الْمَرْتَاعُ مِنْهُ قَصِيحًا
قَالَ لَا يَنْشُئُ لَا بِأَيِّ مِنْ حَاشِيٍّ قَالَ
شَتَّعْتُهُمْ مِمَّا تَحْتَبِثُ مِنْهُمْ أَحَدًا
وَمَا حَاشَبْتُ مِنْهُمْ أَحَدًا أَيَّ مَا بِالْيَتَةِ بَيْنَ
حَاشِيٍّ فَلَانًا، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَحْتَبِثُ
مِنْ فَلَانٍ أَيَّ تَدْتَمَّتْ وَقَالَ الْأَحْطَرُ

فَلَوْلَا الشَّخْصِيَّ مِنْ رِيَّاحٍ رَمَيْتَهَا

بِكَلْبَةٍ لَا تُبَاطِ بِأَيِّ وَسُومُهَا
حوش (حاشا) قَالَ اللَّيْثُ: الْحَاشِيَّ كَأَنَّهُ
مَفْعُولٌ مِنَ الْحَوْشِ. وَهُوَ قَوْمٌ لُفِفَ أَشَاتُهُ.
وَأَشَدُّ بَيْنَ أَسَابِعِهِ

جَمَعَ حَاشَاكَ بِإِزِيدٍ فُلَانِي

أَعْدَدْتُ سُرُوعًا لَكُمْ وَنَعِيمًا
قُلْتُ عُلْتُ اللَّيْثَ فِي الْحَاشِيَّ مِنْ حَبَشِيٍّ
إِخْدَاعًا فَتَحَهُ الْبَيْمَ وَجَعَلَهُ إِدَاءً مَفْعَلًا مِنْ
لِحَوْشٍ، وَالْجَهَّةُ الْأُخْرَى مَا قَالَتْ فِي
تَفْسِيرِهِ، وَالصَّرَابُ الْيُحَاشُ بِكسر الهميم،
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِيمَا يَزِيدِي عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ
وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ لِمَا هُوَ: جَمَعَ

وَيَقَالُ حَاشِيَّ لِفُلَانٍ. وَحَاشَا فَلَانًا وَحَشَى
فُلَانِي قَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي رِيْعَةٍ
مِنْ رَأَيْتَهَا حَاشِيَّ الشَّيْءِ وَأَقْدَمُهُ
فِي الْفَحْرِ عَظَمَتُهُ هَكَذَا لِمُرِيدِهِ
وَأَشَدُّ الْفَرَاءِ.

حَشَى زُفْلُ الشَّيْءِ لِأَنَّهُ مِنْهُمْ

تَحْشُورًا لَا تَكْشُرُهُ الدَّلَاءُ
فَمَنْ قَالَ حَاشِيَّ لِفُلَانٍ تَحَفَّضَهُ بِاللَّامِ
الزَّائِلَةِ، وَمَنْ قَالَ حَاشِيَّ فَلَانًا أَضْمَرَ فِي
حَاشِيٍّ مَرْفُوعًا وَنَصَبَ فَلَانًا بِحَاشِيٍّ،
وَالْتَقْدِيرُ حَاشِيَّ فِيمُتُّهُمْ فَلَانًا وَمَنْ قَالَ
حَاشِيَّ فَلَانٍ حَفَضَ بِإِضْمَارِ اللَّامِ لِيَقُولَ
صَحْبَتَهَا حَاشِيٍّ، وَيَجُوزُ أَنْ تَحَفَّضَهُ
بِحَاشِيٍّ لِأَنَّ حَاشِيَّ لَمَّا خَلَّتْ مِنْ
الصَّاحِبِ أَشْبَهَتْ الْأِسْمَ فَأَصْبَحَتْ إِلَى
مَا يَنْفَعُهَا. وَمَنْ الْعَرَبُ مَنْ يَقُولُ حَاشِيَّ
لِفُلَانٍ فَيُسْقِطُ الْأَلِفَ، وَقَدْ قُرِئَ فِي
الْقُرْآنِ بِالْوَجْهِينَ. قُلْتُ حَاشَى لَكَ كَانَ فِي
الْأَصْلِ حَاشِيٍّ لَكَ فَلَمَّا كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ
حَدَّثُوا إِلَيْهِ وَجَعَلَ اسْمًا وَإِنْ كَانَ فِي
الْأَصْلِ بِفُلَانٍ، وَهُوَ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ
الْإِسْتِثْنَاءِ مِثْلُ عَدَا وَخَلَا وَلَيْسَتْ حَفْصُو
بِحَاشِيٍّ كَمَا حَفْصُو بَيْهَا لِأَمَّا جَعَلَا
حَرْفَيْنِ وَإِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ مَعْبُورٍ وَقَالَ
أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ ﴿فَلَيْتَ حَشَى يَتَى﴾
لَيُؤَسَفُ ٥١ اشْتَقَّ هَذَا مِنْ مِثْلِكَ كُنْتُ فِي
خَشَا فَلَانٍ أَيَّ فِي نَاحِيَتِهِ فَانْمَعَى فِي
حَاشِيٍّ لَكَ سَرَاءٌ لَكَ مِنْ هَذَا لِنَاحِيَتِي
الْمَعْنَى مَدَنِيَّ هَذَا مِنْ هَذَا وَدُفْتُ
حَاشَى لِيَزِيدِي مِنْ هَذَا فَانْمَعَى قَدْ تَشَى زَيْدٌ
مِنْ هَذَا وَتَنَاعَدَ بَيْنَهُ، كَمَا يَقُولُ تَشَى مِنْ

أَرَادَ بِالْبَيْضِ نَضَّةَ الْعَامَةِ وَأَشْهُمَ النِّعْمَانَةَ
لِأَهْلِهَا صَفْهًا

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ أَبُو رَيْدٍ خُشْتُ عَلَيْهِ
الْبَيْضَ وَأَخُوشْتُ أَيَّ أَحَدٍ مِنْ حَوَالِيهِ
سَعَرَفَهُ إِلَى الْجِبَالِ وَيُقَالُ اخْتُوشَ الْقَوْمُ
فَلَانًا أَوْ تَحَاوَشَوْهُ أَيَّ جَعَلُوهُ وَسْطَهُمْ
وَقَالَ التَّخْوِيشُ التَّحْوِيلُ

ثَعْلَبَ عَنْ أَسْنِ الْأَعْرَاسِي قَالَ الْخُوشَةُ
الْإِسْتِحْيَاءُ وَالْخُوشَاةُ بِالْمُسِينِ الْأَكْلُ
الشَّدِيدُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْحَاشِ جَمَاعُ
النَّحْلِ. وَقَالَ شُعْرُ الْحَاشِ جَمَاعَةُ كُلِّ
شَجَرٍ مِنَ الطَّرْفَاءِ وَالنَّحْلِ وَغَيْرِهِمَا وَأَشَدُّ.
فَوَحَّشَ الْحَاشِ فِيمَا أَخَذَ

فَقَسَّرَا مِنَ السَّرِّ مِثْلَ إِدْ سَوْفَا
قَالَ سَوْفَا لَمْ يَضَعْهُمُ إِنَّمَا جُعِلَ حَائِشًا لِأَنَّهُ
لَا مَقْدَرُ لَهُ وَيُقَالُ الْخُوشَاةُ مِنَ الْأَمْرِ مَا فِيهِ
قَطِيعَةٌ، يُقَالُ لَا تَغْشِ الْخُوشَاةُ قَالَ
لِشَاعِرٍ

عَشِبْتُ خُوشَاةً وَجَهَنْتُ حَقًّا

وَأَثَرْتُ الْعَوَاسِيَةَ عَشِيرَةً
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي «نَوَادِرِهِ»: التَّخْوِشُ
الْإِسْتِحْيَاءُ وَقَدْ تَخَوَّشْتُ مِنْهُ أَيَّ اسْتَحْيَيْتُ

وَحَشَى: وَقَالَ اللَّيْثُ لَوْخَشُ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ
دَوَابِّ لَمَرٍّ بِمَا لَا يُسْتَأْنَسُ بِهِ وَخَشِيٌّ
وَالْحَمِيعُ الْوَحُوشُ يُقَالُ هَذَا حِمَارٌ وَخَشِيٌّ
وَحِمَارٌ وَخَشِيٌّ وَكُلُّ شَيْءٍ يَسْتَوْجِشُ عَنِ
بَاسٍ بِهِ وَخَشِيٌّ

قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ اسْتَأْنَسَ
كُلُّ وَخَشِيٍّ وَاسْتَوْجَشَ كُلُّ إِنْسِيٍّ

بِحَاشِكَ، يَكْسِرُ الْمِيمَ، جَعَلُوهُ مِنْ مَحْشَتِهِ
السَّارِ إِذَا أَخْرَقَتْهُ لَا مِنَ الْخَوْشِ وَقَدْ مَرَّ
تَفْسِيرُهُ فِيمَا تَقَدَّمَ مِنَ الْكِتَابِ أَنَّ الْبَحَاشَ
الْقَوْمُ يَتَحَالَفُونَ عِنْدَ السَّارِ وَأَمَّا التَّحَاشُ
فَمَتَّحَ الْمِيمَ فَهُوَ أَثَرُ الْبَيْتِ وَأَصْلُهُ مِنَ
الْخَوْشِ وَهُوَ جَمْعُ الشَّيْءِ وَصَفُهُ، وَلَا يُقَالُ
لِلْفَيْفِ الْبَاسِ مَحَاشٍ

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْخَوْشُ بِلَادُ الْجَنِّ لَا يُسَرُّ
بِهَا أَحَدٌ مِنَ الْبَاسِ وَرَجُلٌ خَوْشِيٌّ لَا يَأْلَفُ
الْبَاسَ وَلَيْلٌ خَوْشِيٌّ مَعْلَمٌ هَائِلٌ وَقَالَ
رُؤْمَةُ

• إِنَّكَ سَارَتْ مِنْ بِلَادِ الْخَوْشِ •

وَأَحْبَرَنِي الْمُنْذِرُ عَنْ أَسْنِ الْهَيْشِ أَنَّهُ قَالَ
الْإِبِلُ الْخَوْشِيَّةُ هِيَ الْوَحْشِيَّةُ، وَيُقَالُ إِذَا
فَحَلَّ مِنْ فَعُولِهَا صَرَبَ فِي إِبِلٍ لَمَهْرَةٍ مِنْ
حَيْدَانٍ فَتَبَحَّتْ الْحَائِبُ الْمَهْرِيَّةُ مِنْ تِلْكَ
الْعَمُولِ الْخَوْشِيَّةُ فَهِيَ لَا يَكَادُ يُفْرِكُهَا
التَّعَبُ قَالَ وَذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِي أَنَّهُ
رَأَى أَزْجَعَ يُفَرِّقُ مِنْ مَهْرِيَّةٍ عَظِيمَةٍ وَاحِدَةً
قَالَ وَلِإِبِلٍ خَوْشِيَّةٍ مُحْرَمَاتٍ لَعَزَّةٍ نَعُوسَهَا
وَيُقَالُ فُلَانٌ يَتَّقِعُ خَوْشِيَّ الْكَلَامِ وَوَحْشِيَّ
الْكَلَامِ وَغَقَمِيَّ الْكَلَامِ مَعْنَى وَاحِدٍ

وَقَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ خُشَاً بِلَيْدٍ وَأَخْشَانَهَا
أَخْشَانَهَا مِنْ نَوَاحِيهَا تَعْرِفُهَا إِلَى الْحَائِلِ
الَّتِي تُصِيبَتْ لَهَا. وَيُقَالُ فُلَانٌ مَا يَتَحَاشُ
مِنْ فُلَانٍ أَيَّ مَا يَتَخَشَّرُ لَهُ وَزَجَرْتُ
الْبَدْلَبَ فِي أَتَحَاشَ لِسْرِخَرِي وَأَشَدُّ
الْأَضْمَعِي بَيْتَ دِي الرُّؤْمَةِ يَصِفُ الْعَدَمَةَ
وَيَصْهًا

وَيَصْهَاءُ لِأَتَحَاشَ بَيْتَ وَأَمَّا
إِذَا مَا رَأَيْنَا دَيْلَ مَسْهَا زَوِيلَهَا

فخافت أن يمدحَه فرسَ بذِئْه لِئَحْفَفت عِ
دائِه وِحي دِلْث

قال الليثُ: ورأيتُ في كتابٍ أنَّ أبا اللحم
وَحْشَ شَيْبَه وَارِثَهُ يُشَدُّ أَي رَمَى شَيْبَه
قال ولَوْحْشِي وَالْإِنْسِي شَيْئاً كُلُّ شَيْءٍ،
فإنْسِي الْقَدَمَ مِنَ الْإِنْسَانِ مَا أَقْتَلَ مِهَا عَلَى
لَقَدَمِ الْأُخْرَى وَوَحْشِيَهَا مَا خَالَفَتْ إِنْشِيَهَا
عن ابن الأعرابي قال ووحشيّ القوس
لعارسة طهرها وإسبها نطفها المفضل
عليك قال: ووحشيّ كذا دأب شقّه
لأبش ولسه شقّه الأيسر مت خذ ابن
المظفر في تفسير الوحشي والإنسي ووافق
قوله قول أيشا المتقين

وروى أحمد بن يحيى عن المفضل وروى
عن أبي نصر عن الأصمعي وروى عن
الأثرم عن أبي عبد الله قالوا كلهم الوحشي
من جميع الحيوان - ليس الإنسان - هو
الحالب الذي لا يترك منه ولا يخلط،
والإنسي الحالب الذي يركب منه ويخلط
منه الحالب، قال أبو العباس واحتلف
النام فيهما من الإنسان؛ فعصم يذوقه
بالحيلى والإبل، وعصم فرق بينهما فكان
لوحشي ما ولّي الكَيْفَ، والإنسي ما ولّي
لإبط، قال وهذا هو الاختيار ليكون فرق
بين بني آدم وسائر الحيوان، وروى أبو
عبيد عن أبي زيد والغُلَيْس الكنانى، في
الوحشي والإنسي من الهذيل مثل ما روى
أحمد بن يحيى عن المفضل والأصمعي
وأبي عبيدة، وهكذا قال ابن شميل.
ورأيت كلام العرب على ما قالوه، وقد
روى أبو عبيد عن الأصمعي في الوحشي

ويقال لدجاج الحالى الطن: قد توخش
أبو عبيد عن أبي زيد رجس موحش
وَوَحْشٌ وهو الحانع من قوم أوحاشي.
يقال بات وَحْشاً وَوَجْشاً أي جانعاً. ويقال
توخش فلان للدواء إذا أخلى معدته ليكون
أسهل لخروج الفضول من عروقه
وفي حديث الخواريين الذين قتلوا عبيد
بالبهزوان أنهم وَحْشُوا بِرِماحهم أي رَمَوْا
بها على بُعْدٍ منهم. يقال للرجل إذا كان
بيده شيء فَرَّجَه رَجاً بعيداً قد وحش به
وقال

إن أنتم لم تطلبوا بأعْيكم

فَلَرُوا السَّلاحَ وَوَحْشُوا مَلايِكِي
وقال الليث: يقال للمكان الذي ذهب عنه
النامُ قد أَوْحَشَ، وظلُّ مَوْحِشٍ وَأَسْبَدَ.
يسمى موحشاً عدل

يلوح كائنه غل
نصت موحشاً لأنه نعت الكثرة مُفْعَلاً
وأشد

* ما لها حشوب *

على قياس سون، وفي موضع النصب
والجر جثين مثل عيين، وأشد

* فأمست تغذ ساكبها جثيبا *

قلت أما جثون جمع جثية وهو من
الأسماء الباقية وأصلها وَحْشٌ ففصر
منها الواو كما نقصوها من زنة وصلو
وجذو، ثم جمعوها على جثيب كما قالوا
جريس وعيين من الأسماء الباقية

أبو العباس عن ابن الأعرابي: وحش
فلان ثوبه ووحش بذِئْه إذا أرقه طائفه

الْمُحْرِمُ، وَكَذَلِكَ الرَّحْلُ يُتَوَشَّحُ حِمَائِلَ سَيْفِهِ فَنَفَعَ الْحِمَائِلَ عَلَى عَائِقِهِ الْيُسْرَى وَتَكُونُ الْيُسْرَى مَكْشُوفَةً، وَمِمَّا قَوْلُ لَبِيدٍ فِي تَوْشِجِهِ لِلْحِمَامِ قَرَسَهُ:

وَلَقَدْ خَفِئَتْ الْحَيَّ تَحْمِلُ ثِيَابِي

فَرُطْتُ وَشَجِي بِذِ عَدُوَّتِ لِحَامِهَا
أَحْرَ أَنْ حَرَّ رَيْبُهُ أَيْ قَلْبُهُ لِقَوْمِهِ عَلَى رَجْمَتِهِ، وَقَدْ اجْتَنَبَ إِلَيْهَا قَرَسَهُ بِقَوْدِهِ بِمُفْرَدِهِ، وَتَوَشَّحَ بِحِمَامِ قَرَسِهِ، فَإِنْ أَحْسَنَ بِالْعَدُوِّ أَلْحَنَهَا أَوْزَابُهُ مِنْهُ رَيْبٌ نَزَلَ عَنْ رَاحِلَتِهِ وَأَلْجَمَ قَرَسَهُ وَرَكِبَهُ تَحَرُّزًا مِنَ الْعَدُوِّ وَعَاوَلَهُمْ إِلَى الْحَيِّ مُتَّيِّرًا.

أَمَّا مُحَمَّدٌ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْوُشَّاحِ مِنَ الْعِمْرِيِّ الْجَلُوحَةِ بَبِيصِصٍ، وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ يُخَاطَبُ إِنَّمَا لَهُ

• أَحَبُّ مِنْكَ مَوْضِعُ الْوُشَّاحِ •

وَأَنَّهُ زَادَ نَوْبًا فِي الْوُشَّاحِ كَمَا زَادَهَا فِي قَوْلِهِ وَمَوْضِعُ الْإِزَارِ وَلَقَدْ أَرَادَ الْقَفَا مُرَادَ نَوْبًا، هَكَذَا أَنْشَدَهُمَا أَبُو عُبَيْدٍ وَقَالَ اللَّيْثُ: ذَلِكَ مُوَشَّحٌ إِذَا كَانَ لَهُ حُطَّتَانِ كَالْوُشَّاحِ وَقَالَ الطَّرِمَاحُ:

• وَتَبَيَّنَ ذَا الْعَقْدِ الْمَوْشَّحِ •

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَوْشَّحُ مِنَ الطَّيَاءِ الَّتِي يَهَا طَرَفَانِ مِنْ جَانِبَيْهَا، وَيُقَالُ وَشَّاحَ وَاشَّاحَ كَمَا يَقْدَلُ وَكَافَ وَإِكَاكَفَ

شَبَّحَ ذَا اللَّيْثِ الشَّبَّاحُ بَيْتٌ يُتَحَدُّ مِنْ بَعْضِهِ بِعَكْسِهِ قَالَ: وَالشَّبَّاحُ ضَرْبٌ مِنْ بُرُودٍ لِسَعْرِ، يُقَالُ لَهُ الشَّبَّاحُ وَالْمُشَبَّحُ وَهُوَ مَخْطُطٌ، قُلْتُ لَيْسَ فِي السَّرُودِ وَالشَّبَّاحِ شَبَّاحٌ وَلَا شَبَّاحٌ بِالشَّبَّاحِ مَعْجَمَةٌ مِنْ فَوْقِ،

وَالْإِنْسِي شَيْءٌ خَالَفَ فِيهِ رَوَايَةُ ثَعْلَبٍ عَنْ أَبِي نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ. وَالصَّوَابُ مَا عِنْدَ الْجَمَاعَةِ وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيِّ:

وَلَقَدْ عَدُوْتُ وَصَاجِي وَحْشِيَّةً

تَحْتَ الرِّدَاءِ بَصِيرَةً لِلْمُشْرِقِ
فَإِنَّ الْبَاهِلِيَّ زَعَمَ أَنَّهُ عَنَى بِالْوَحْشِيَّةِ رِيحًا تَدْخُلُ تَحْتَ ثِيَابِهِ، وَقَوْلُهُ بِصِيرَةً بِالْمَشْرِفِ بِعَنَى الرِّيحِ مِنْ أَشْرَفَ لَهَا أَصَانَتُهُ، وَالرِّدَاءُ السَّيْفُ.

شَمْرٌ عَنْ ابْنِ شَمِيلٍ يُقَالُ لِلرَّاحِدِ مِنَ الْوَحْشِيِّ هَذَا وَحْشٌ ضَخْمٌ وَهَذِهِ شَاءَ وَحْشٌ، وَالْجَمَاعَةُ هِيَ الْوَحْشُ وَالْمُوحُوشُ وَالْوَحِيشُ وَقَالَ أَبُو الْحَمَمِ:

أَمْسَى بِبَابِهَا وَالنَّعَامُ نَعْمَةٌ

فَقَرَأَ وَأَحْمَالُ الْوَجِيشِ عَشِيَّةً
وَهَذَا مِثْلُ ضَائِي وَضَنِي وَأَرْضٌ مَوْحُوشَةٌ كَثِيرَةُ الْوَحْشِ، وَلِمَوْحُوشَةٌ الْعَرَقُ مِنَ الْحُلُولَةِ، أَخَذَتْهُ وَحْشَةً وَيُقَالُ أَوْحَشْتُ الْمَكَانَ إِذَا حَادَفْتَهُ وَحْشَاءً، وَمِمَّا قَوْلُهُ

• وَأَوْحَشَ مِنْهَا زُخْرَدٌ قَرَبَا •

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَرْضٌ مَوْحُوشَةٌ كَثِيرَةُ الْوَحْشِ

وَشَّحَ: وَقَالَ اللَّيْثُ جَمَعَ الْوُشَّاحُ وَشَّحَ وَهُوَ خَلَّى السَّاءَ كَرَمًا مِنْ لَوْلُؤٍ وَجَوْهَرٍ مَنْظُومَةٍ مُخَافَتٍ بَيْنَهُمَا مَعْطُوفٌ أَخَذَهُمَا عَلَى الْآخِرِ، تَتَوَشَّحُ لِمَرَأَتِهِ، وَمِمَّا اشْتَرَى تَوَشَّحَ الرَّحْلُ شَوْهَ فَنَتَ، وَالتَّوَشَّحُ بِالرَّوْدِ، مِثْلُ التَّائِطِ وَالْأَصْطَبِيعِ وَهُوَ أَنْ يُدْخَلَ الرَّحْلُ الثَّوْبَ مِنْ تَحْتِ بَيْتِهِ يُنْفِثُ بِلَفْيَتِهِ عَلَى عَائِقِهِ الْأَيْسَرِ كَمَا يَفْعَلُهُ

وصوانه الشيخ ولشيخ بالسين والياء،
وأنا أذكرهما في موضعهما من باب نداء
والسين في أبواب المعتزل، وأغري ما قرأ
فيهما إلى قائله إن شاء الله

وقال الليث الشياخ الجندار ورجل شائع
خدير وتقول إنه لمشيخ حازم خدير،
وأشد

أمر مشيحا معي فنة
فمن يسر مؤيد ومسر خاسر
والشيخ المحدث. وقال عمرو بن الإطامنة
وقد دمي على المكورة فمجي

وصربي عامة المحدثي الشيخ
قال الليث. وإذا أزعج الفرس دنة فر قد
أشاح بذهبه وإذا نكح الرجاء وجهه ^{من}
ومح نار أصاته. أو عن أدي قيل قد
أشاح بوجهه. قلت أم ما قال في إشخته
عن وجه النار فهو صحيح لأنه خدر وأما
قوله: أشاح الفرس بذهبه إذا أزعجه فبه
تضعيف عدي، والصواب فيه أشاح
بذبه، وكذلك أشات به، وروي عن
السي ^{رضي} أنه قال: انكروا النار وهو شق
سرة ثم أغرض وأشاح

أبو عبيد عن الأصمعي المشيخ الحد
والشيخ الحدير، وروي سلمة عن العراء
أنه قال المشيخ على وجهين أحدهما
المقبل عليك، والآخر المذبح كما رر
ظهوه، قال وقوله أغرض ثم أشاخ أي
أقبل العراء ويقال بهم لعمي مشوحد
ومشجاء من أمرهم أي يحاولون أمراً
يتنبذونه وقال بعضهم في اختلاف من
أمرهم وقال شمر المشيخ يس من

الأضداد، إنما هي كلمة جاءت يفتحين
قال: وقال ابن الأعراسي: أعرض بوجهه
وأشاح أي جد في الإعراض، وقال
الشيخ الحد قال: وأقرأنا لطرفة يصف
احبر

فوجر لصلعة في أمشيها
فهي من نحت مشيخت الحرم
يقول حد ارتفاعها في الحرم. وقال: إذا
صغر وارتفع حزامه سمي مشيحا
وقال ابن الأعراسي: الإشاعة أبصاً
تخدر، وأشد قول أوس:

في حيث لا سمع الإشاعة من
نسر لمس قد يحاؤون السهم
لأشاح والإشاعة التخدر والحرف لمن حاول
أن يذيق الموت، وسعادته ذفعة بذعة
قال ولا يكون الحدير معبر جد مشيحا.
وقال خالد بن حنة الشياخ الذي ينهض
عذوة أرد السرعة، هو عبيد عن أبي
عمرو الشحد الطويل وأشد شمر
مشيخ فوق شينجاب
بسمور كأنه كنت

وقال شمر. وروي فوق شينجاب بكسر
السين

وقال الليث: شايخ أي قاتل وأشد
* وشايخت قس اليوم بك شيخ *
وقال في قوله.

شميخ على سقاة فتغلبها
ينوع الفيدر إذ فيق لوجير
أي تديم السير أبو عبيد عن الأصمعي
المشبوخاء لأرض التي نشت الشيخ.

يقال لها وَشَحَى بفتح الواو وتسكين الشين
قال الراجز:

صَحْن من وشَحَى قَلْبِيأ سَكُنْ

شَحَى: عن أبي عبد الله أنبأ الرجل بِأَشَحْ،
وهو رجل أَشْحَد أَي غَضْبَانٌ قَلْتُ وهذا
حرف غريب وأصل قول الطرمذ مـ
• على تُشْحَو من ذئد غَيْرِ واهـ •

أراد على وَشْحَةٍ فقلب الهمزة واو في
العمل، وقلها ثاء في الشعر، كما قالو
تُرَاث وُورَاث وتُكَلَان مِي وَكَلَان ومعنى
قوله على تُشْحَو أَي عَلَى حَبِيَّةٍ غَضِبَ من
أَجْلِج بِأَشَحْ

حَيْش (حَفْشَا): ثعلب عن ابن الأعرابي
حاش يحشُ حَيْشاً إِذَا فَرَعَ. وقال عُمر
لأخيه ربيع بن ربيعة حَيْشُ مَيْتَ لِقَتَالِ أَهْلِ الرِّدَّةِ
فَقَتَلُ مَا هَذَا الْحَيْشُ وَالْقَلْبُ؟ أَي مَا هَذَا
الْقَرْعُ وَالرَّغْدَةُ؟ قَالَ وَخَوْشُ إِذَا جَمَعَ
وَشَوْحُ إِذَا أَتَكَر. قَالَ وَالْحَبْشَانُ الْكَثِيرُ
لِعَرَبٍ وَالشُّبْحَانُ الطُّوِيلُ الْحَسَنُ الطُّوِيلُ
وَالْحَبْشَانَةُ الْمَرْأَةُ الْمَذْمُورَةُ، وَهِيَ الْمَذْمُورَةُ
مِنَ الرِّبَاةِ.

باب الحاء والضاد

[ح ض (واي)]

حضا، حاض، ضحا، ضاح، وضع.
وحض [مهل] ^(١)

حضا: ذال ابن المطهر يقال حَصَّاتِ النَّارُ إِذَا
سَخِنَتْ عَلَيْهَا لِلتَّهَبِ، وَأَشْدَّ

يقصرُ ويعدُّ. وقال ابن الأعرابي يقال شَبَحَ
الرجلُ إِذَا مَظَرَ إِلَى حَصْمِهِ مَصَابِقَهُ. وقال
شمر الشَّيْحَانُ الْغَيُورُ وَأَشْدُّ الْمَعَصَرِ

لَمَّا اسْتَمَرَّ بِهَا شَيْحَانٌ مَبْنَجَجٌ
بِالْيُسْ غَشَّكَ بِهَا بِرْكَ شَنَابُ
شحا: قال الليثُ شَحَى فَلَانٌ قَاءُ شَحْبًا،
وَاللَّجَامُ يُشْحَى فَمِ الْقَرْسُ شَحِيًّا وَأَشْدَّ
كَأَنَّ فَهَا وَلِلْجَامِ شَاحِيه

شَحَا عَسِيْدٌ سَبِي سَوَاجِه
ويقال أَقْلْتُ الْحَيْلُ شَوَاحِي وَشَجِبْتُ
أَي فَاتَحَتِ أَقْوَاهَا أَبُو عبيدٍ عن
الكسائي. شَحَوْتُ فَمِي أَشْحَاءُ إِذَا فَتَحْتُهُ
وَأَشْحَوهُ شَحْوًا مَصْدَرُهُمَا وَجَدْتُ. وَأَبُو زَيْدٍ
قَالَ مَثَلُهُ: ثَعْلَبُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ
شَحَا قَاءُ، وَشَحَا قَوْهٌ وَأَشْحَى وَشَحَى قَاءُ،
وَلَا يُقَالُ أَشْحَى قَوْهٌ قُلْتُ وَأَصْصَوْتُ
مَا قَالَ الْكَسَائِيُّ. وَأَبُو زَيْدٍ شَحَا بِشَحْوٍ
وَيُشْحَى شَحْوًا

عَمِرُوا عَنْ أَبِيهِ جَاءَ مَا شَاحِيًّا أَي مِي غَيْرِ
حَاجَةٍ وَشَاحِيًّا حَاطِيًّا مِنْ اسْتَظْهِرَ وَيَذَلُ
لِلْعَمَسِ إِذَا كَانَ وَاسِعَ الدَّرْعِ إِذَا لَرَجِيْتُ
الشَّخْوَةَ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ تُشْحَى فَلَانٌ عَلَى
فَلَانٍ إِذَا سَطَّ لِسَانُهُ فِيهِ وَأَصْلُهُ التَّوَشُّعُ
فِي كُلِّ شَيْءٍ: قَالَ الْفَرَّاءُ شَحَا مَدَّةٌ لِعَمَسِ
الْعَرَبِ، تَكْتُبُ بِالْيَاءِ وَإِنْ شَتَّتَ بِالْأَلِفِ،
لَأَنَّهُ يُقَالُ شَحَوْتُ وَشَحِيْتُ وَلَا تَحْرِيهَا.
نَقُولُ هَذِهِ شَحَا فَاعْلَمْ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
سَحَا بِالسَّيْنِ وَالْحَجِيمِ اسْمٌ بِشَرِّ قُلُومَاءَةٍ

(١) أَهْمَلَهُ، لَيْثٌ. وَكَذَلِكَ ابْنُ مَطْرٍ وَصَاحِبُ التَّاجِ

وقال الله ﴿وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْبَى﴾ (صه: ١١٩) قال يؤذيك حرُّ الشمس، وقال الفراء: ﴿وَلَا تَصْبَى﴾ لا تعبك شمس مؤدية. قال: وفي بعض التفسير ﴿وَلَا تَصْبَى﴾ لا تغرق والأوّل أشدّ بالضواب وقال عُمر بن أبي ربيعة: رَأَيْتُ رَجُلًا أَمَّا إِذَا شَمْسٌ أَغْرَضَتْ

يَضْحَى وَأَمَّا بَعَثَتْ فَيَحْصِرُ
وفي حديث من عمر أضخ لمن أحرقته. قال شمر: يقال ضحي يضحى ضحيًا وضحا، يضحو ضحواً وقال ابن شميل ضحا الرجل بالشمس يضحى ضحواً إذا موز لها. وشد ما ضحوت وضحيث للشمس والريح وغيرهما. وقال شمر: وقال بعض الكلابيين: الضاحي الذي تَرَوْتَ تَحْلِبُ الشَّمْسُ وَعَدَا فُلَانٌ ضَحِيًّا. وعدا ضحيتاً، وذلك فُرَتْ طموح شمس شيتاً، ولا يرال يُقَالُ عَدَا ضَحِيًّا ما لم تكن قائلة. وقال بعضهم العدي أن يتعدوا تغد صلاة العداة، والضاحي إذا استغلبت الشمس، وقال بعض الكلابيين بين العادي والضاحي قدر فُراقٍ ناقةٍ وقال الفطامي مُسْتَظْلِمُونَ وَمَا كَانَتْ أُمَانُهُمْ

إلا كما لَسْتُ الضاحي عن معادي الحربي عن ابن السكيت يقال ضحي يضحى. إذا برز للشمس. قال وقد ابن الأعرابي: ضحي للشمس، وضحيث أضحي مهما جميعاً وأشد

سجين الضواحي لم نوره ليلة وأنتم، أبكر الهموم وغوبها

بانت مُومِي فِي الضُّحَى تَحْضَاوُهَا
تَحْضَحَتْ فُغْرٍ مَا كُنْتُ أَذْرُوها
سلعة عن العراء حصّات النار وحضنته وهو التحضأ والتحضب وقال ناطق شراً ونار قد حصّات بُعَيْدَ مَدْبِ
يَدَارٍ مَا أُرِيدُ سَهَا مُقَامَا

حضا - (ضاح): قال الليث: الضحُو الزَيْغُ الشَّهَارُ. وَالضَّحَى مُوَيِّقٌ ذَنُوكِ وَالضَّحَاءُ مَمْدُودَةٌ إِذَا امْتَدَّ النَّهَارُ وَكَرَبَتْ أَنْ يَنْتَصِفَ وَقَالَ رُؤَسَا.

• هَابِي الْعَشِيِّ قَبَسْتُ صَحَاةً •

وقال آخر:

• عَلَيْهِ مِنْ نَشِجِ الضَّحَى شُعُوفٌ •

شبه السراب بالشتور البهيم. وقيل إنه حلّ وعزّ

﴿وَالضُّحَى وَحُصْنًا﴾ [الشمس: ١] قال الفراء: ضَحَا نَهَارُهَا، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ ﴿وَالضُّحَى • وَالْأَيُّ إِذَا سَبَّحَ﴾ [الصحن: ١]، [٢] هُوَ النَّهَارُ كُلُّهُ. وَقَالَ الرَّجَّاحُ ﴿وَحُصْنًا﴾ وَصَبَّهَا. وَقَالَ فِي قَوْلِهِ ﴿وَالضُّحَى﴾ [١] النَّهَارُ. وَفِي سَاعَةِ مِنْ سَاعَاتِ النَّهَارِ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَقَالُ هُوَ يَضْحَى، أَيْ يَتَعَدَّى وَاسْمُ الْعَدَا الضَّحَاءُ، سَبَّحَ يَنْتَلِهُ لِأَنَّهُ يُؤَكَّلُ فِي الضَّحَاءِ، قَالَ وَالضَّحَاءُ ارْتِفَاعُ الشَّمْسِ الْأَعْلَى، وَهُوَ مَمْدُودٌ مَذْكُورٌ، وَلِضْحَى مَوْثِقَةٌ مَقْصُورَةٌ، وَذَلِكَ حِينَ تَشْرُقُ الشَّمْسُ

وقال الليث ضحي الرجل يضحى ضحاً إذا أصابه حرُّ الشمس

وقال أبو زيد: أشدت بيت شعر ليس فيه حلاوة ولا صُحى أي ليس بضاح.

وقال أبو مالك: ولا ضَحَاءَ. وضاحِبْتُ فلاناً أَتَيْتُهُ ضَحَاءً. قال وباع فلان ضاحيةً أرزقي إذا باع أرزباً ليس عليها حائطٌ، وباع فلان حائطاً وحليقةً إذا باع أرزباً عليها حائطٌ.

سلمة عن الفراء قال: تميم تقول: صَحَوْتُ للشمس أضحو. قال: ويقال فلان يُضاحِبنا أضحيةً كُلَّ يَوْمٍ إذا أتاهم كُلَّ عَناةٍ. وقال الفراء يقال ضَحَتِ الإبلُ لَماءٍ ضُحى إذا وردت ضُحى. قلت فإن أودوا أنها رَعَتْ ضُحى قالوا تَضَحَّتْ لإبلٍ تَضُحى تَضْحِي.

أبو حنيد عن أبي زيد: صَحِبْتُ عن الشيء وَغَنِبْتُ به، معاهما رَفَقْتُ به. وقال زيد الحلي:

ملو أن تَضُرَّ أَضَلَّحْتُ ذَاتَ بَيْتِهَا

لَضَحَّتْ رُؤُوداً عَنْ مَقَالِمِهَا قَمَرُوهَا

ثعلب عن ابن الأعرابي، قال: المَضْحِي الذي يُضْحِي إليه، والمضْحِي المُبِينُ عن الأمر الخفي، يقال ضَحَّ لي عن أمرك، وأُضِح لي عن أمرك، وأُضِج لي عن أمرك وأشد بيت زيد الحلي هذا، قلت: والعرب قد تضع التَضْحِيَةَ مَوْضِعَ الرُّفْقِ والتَّائِي في الأمر، وأصله أَنَّهُمْ فِي النَّبَايَةِ يَسِيرُونَ يَوْمَ طَعْنِهِمْ فَيَدَا مَرُّوا بِتَضْحَةٍ مِنْ لَحْلَحَةٍ، فَمِنْ قَاتَلَهُمْ أَلَا ضَحُّوا رُؤُوداً فَيَذْعَبُونَهَا تَضْحِي وَتَجِر، ثُمَّ وَصَمُوا التَّضْحِيَةَ مَوْضِعَ الرُّفْقِ لِرَفْقِهِمْ بِحُمُولِهِمْ وَمَالِهِمْ فِي صَحَابِهَا سَدْرَةٌ وَمَا لِلْمَالِ مِنْ

قال والضواحي ما بَدَا مِنْ جَسَدِهِ، وَمَعَاهُ لَمْ تَوْرَقْ لَيْلَةً أَبْكَارُ الْهَمُومِ وَغُونَهَا. وَأَنْعَمَ أَي رَزَادَ عَلَى هَذِهِ الصَّغَةِ. قَالَ وَالضَّوَاحِي مِنَ الشَّجَرِ الْقَلِيَّةِ الْوَرَقِ الَّتِي تَرُزُّ عِثَانُهَا لِلشَّمْسِ. وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يُقَالُ ضَحَّ الشَّيْءُ يُضْحُو فَهُوَ ضَاحٍ أَي رَر، وَصَحِي الرَّحْلُ يُضْحِي إِذَا رَر لِلشَّمْسِ فَإِنَّ وَالضَّحَى عَلَى فَعْلٍ، حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ يَصِفُو ضَوْءَهَا وَالضَّحَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ إِذَا ارْتَفَعَ الشَّهَرُ وَاشْتَدَّ وَقَعُ الشَّمْسِ وَالضَّحَاءُ أَيْضاً الْمَدَّةُ، وَهُوَ الْقَطْعَانُ الَّذِي يُتَعَدَّى بِهِ. قَالَ وَالضَّاحِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْبَارِزُ الطَّاهِرُ الَّذِي لَا يَسْتُرُهُ مِنْكَ حَائِطٌ وَلَا غَيْرُهُ

ويقال للسادة الضاحية. ويقال ولِّي فلاناً على ضاحية مصر وضاحية المدينة أي على ما يليها من الولاية

وقُلَانٌ سَمِيحُ الضَّوَاحِي وَجْهُهُ وَجَعْدٌ وَقَدَمَاهُ وَمَا أَشَبَّ ذَلِكَ.

قال وضَحِبْتُ فلاناً أَصْحِيَهُ تَضْحِيَةً أَيْ عَنِيهِ وَأَشَد:

نَرَى الثَّوْرَ يَنْشِي رَاجِعاً مِنْ ضَحَابِهِ

بها، يثُلُ مشي الهريري المُسْرُوبِ والهريري المصبي في أمره من ضحائه أي مِنْ غَدَائِهِ مِنَ الْمَرْعَى وَقَدْ لَعْنَهُ إِذَا ارْتَفَعَ الثَّهَارُ.

قال أبو عبيدة: لَا يُقَالُ لِلْفَرَسِ - إِذَا مَا أَبْيَضَ - أَبْيَضَ، وَلَكِنْ يَقْدَلُ لَهُ أَضْحَى قَالَ وَالضَّحَى مِنْهُ مَا عَوْدُ؛ لِأَنَّهُمْ لَا يُضَلُّونَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ.

عنيت بمضحة الخجل قال والضحيان
من كل شيء البارز للشمس. وأشد ابن
الأعرابي

يكفيك جهل الأحق المستجهل

ضحيانه من عقبات السلسل

قال: أراد بالضحيانة عصاً نابتة في
الشمس حتى طبختها فهي أشد ما تكون،
وهي من الطلح. والسلسل خيل من حال
الدغاة

ويقول سلاسل، وقال لبيت تقول
فعلت ذلك الأمر صاحبة أي مدبرة نسأ
وقال الداعة

فقد جرتكم بنو ديين ضاحبة

حقاً بقيت ولما باننا الضلر

قال: وصواحي الحوضي نواحي

وقال لند

فهرقنا لهما في دائر

لصواحيه نسيث مائل

قلت: أراد بصواحي الحوضي ما طهر منه
ويزر، وقال جرير يمدح عبد الملك

فما شحرت بميصك في قرين

بعمشت الفروع ولا صواحي

قال البيت يريد ولا في النواحي. قلت

أراد جرير بقوله: (ولاصواحي) قرين
الطواهر وهم الذين لا يزلون شعب مكة
وبطحاءها أرد جرير أن عبد الملك من

قرين البطاح لا من قرين الطواهر،

وقرين الطاح أكثر وأشرف من قرين

لصواهر لأن التطحاييس من قرين

حاجيرتهم، وهم فخذ الحرم، والطواهر

الرفق في تصحبه وبلوعها متواتها، وقد
شيعت فأما بيت زيد الحيل فبن ابن
الأعرابي قال في قوله:

* لصحت ريدة عن مذلها *

معنى أوفحت ويثت وهو حسن

الحراني عن ابن السكيت قال: الأصحى
مؤنثة وهي جمع أصحاة، قال وقد تذكروا،
يُدْعَى بها إلى اليوم وأشد

رايتكم ببر الحنوء لنا

فنا الأصحى وصللت اللحم

تولينكم سودكم وفلم

لعلك منك اقترت أو جدام

قال: وقال الأصمعي. فيها أربع لعاب:

يقال أصحبة وإصحبة وجمعها أصاحي،

وضحبة وجمعها ضحباب وأصحاة وجمعها

أصحى. قال وبه سمى يوم لأصحى قال

ابن الأباري أصحى جمع أصحاة موزن

ومثله أرطى جمع أرطاة

تعلب عن ابن الأعرابي الصحبة الشاة التي

تُدْنَح ضعوة مثل غلبة وعبيبة قد

والصحبة. تناع النهار تجمع ضحيت

وأشد.

وقد صحبان كان لسانه

إذا واجه لستار مكحاً يند

ويروى أرمنا. قال ضحيات جمع ضحية

وهو ارتفاع النهار

وقال البيت: يقول أصحى الرجل يفعل

ذلك إذا فعل من أول النهار، وأصحى إذا

نلغ وقت الضحى. والمضحاة المكان

الذي لا تكاد تغيث الشمس عنه، تقول

أَغْرَابٌ بَادِيَةٌ خَارِجُ الْحَرَمِ وَضَاحِيَةٌ كُلُّ بَلَدَةٍ ظَاهِرَتُهَا الْبَادِيَةُ، يُقَالُ هَؤُلَاءِ يَرْلُونَ الْبَاطِنَةَ، وَهَؤُلَاءِ يَتَزَلُّونَ الضَّوَارِي.

وفي حديث النبي ﷺ أَنَّهُ كَتَبَ لِأَكْثَدِ بْنِ قَوْمَةِ الْجَنْدَلِ إِذَا لِمَا الصَّاحِبَةِ مِنَ الضَّخْلِ، وَلَكُمْ الضَّامَةُ مِنَ الضَّخْلِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الصَّاحِبَةُ مَا طَهَرَ وَنَزَّ وَكَانَ خَارِجًا مِنَ الْعِمَارَةِ. وَقَالَ شُعْرَبُ: كُلُّ مَا بَرَزَ وَظَهَرَ فَقَدْ ضَحَا، يَقُولُ: خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ مَثَلِهِ فَضَحَا لِي، وَالشَّجَرَةُ الضَّاحِيَةُ الدَّرَزَةُ لِلشَّجَرِ، وَأَشَدُّ لَابِسِ الدَّمِينَةِ يَصِفُ الْقَوْمَ:

وَحُوطٌ مِنْ فُرُوعِ السَّحَابِ ضَاحٍ

لَهَا فِي كَيْفٍ أَغْرَ كَالطُّنَابِ
قَالَ: الضَّاحِي عُرْوَتُهُ الَّذِي سَكَنَ فِي غَيْمٍ يَطْلُ وَلَا فِي مَاءٍ فَهُوَ أَضَلُّ لَهُ وَأَخْوَدُ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

* هُمِّي الَّذِي مَعَ الدِّبَارِ ضَاحِيَةٌ *

فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ مَعَهُ بَهَارًا جَهَارًا أَيْ حَافِرًا بِالْإِمْتِنَاعِ مِمَّنْ كَانَ يُجِبُّهُ

أَوْ عِيدَ عَنِ الْغَزَاءِ: لَيْلَةُ إِضْحِيَانَةٍ وَضَحِيَانَةٍ إِذَا كَانَتْ مُضِيَّةً. وَقَالَ اللَّيْثُ: سَوْمُ إِضْحِيَانٍ لَا غَيْمَ فِيهِ، وَلَيْلَةُ إِضْحِيَانَةٍ مَصِيبَةُ شَمَرٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: لَيْلَةُ أَضْحِيَانَةٍ وَلَيْلَةُ إِضْحِيَانَةٍ وَضَحِيَّةٌ وَضَحِيَانَةٌ إِذَا كَانَتْ مُفْجِرَةً قَدْ وَلِيَتْ صَاحِبَتَهُ مِثْلَ ضَحِيَّةٍ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: مَرَسَ أَضْحَى إِذَا كَانَ أَبْيَضَ وَلَا يَدُلُّ مَرَسَ أَبْيَضَ وَهَذَا أَشَدُّ بَيَاضَهُ قِيلَ أَبْيَضُ فَرْطَابِي

أَوْ زَيْدٌ: يُقَالُ صَاحِبَتُهُ أَيْ أُنْثَى صُحْبَى، وَفُلَانٌ يُضَاحِيَانَا صُخُوةً كُلُّ يَوْمٍ أَيْ بِأَتِينَا. أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ ضَحَا يَظْلُهُ لِأَنَّهُ إِذَا مَاتَ صَدَرَ لَا يَظُلُّ لَهُ وَشَجَرَةٌ صَاحِبَةُ الظِّلِّ أَيْ لَا يَظُلُّ نَهَا لِأَنَّهُ عَشَّةٌ دَقِيقَةُ الْأَفْصَانِ قُلْتُ وَهَذَا مَعْنَى جَيْدٍ فِي بَيْتِ جَرِيرٍ الَّذِي نَقَدَمُ تَفْسِيرَهُ وَقَالَ الشَّاعِرُ:

وَقَحَمَ سَبْرًا مِنْ قُرَى جَنْمَى

مَرُوثُ الرَّعْيِ صَاحِبَةُ الظَّلَالِ
يَقُولُ رَعِيهَا مَرَّتٌ فِيهِ وَظَلَالُهَا ضَاحِيَةٌ أَيْ لَيْسَ بِهَا طَلُّ لِقَلَّةِ شَجَرِهَا. وَفِي أَتَوَابِيرِ الْأَعْرَابِ: رَجُلٌ صَحْبَانٌ مَتَصِعٌ مَتَصِعٌ مَصْطَحٍ إِذَا أَضْحَى، وَسَوْمٌ صَحْبَانٌ أَيْ طَلُّ، وَسَرَاخٌ صَحْبَانٌ مُصْبِيَّةٌ، وَمَعْنَاهُ: صَاحِبَةُ الظَّلَالِ لَيْسَ فِيهَا شَجَرٌ يَسْتَقِلُّ بِهِ وَفِي إِدْعَاءٍ: لَا أَضْحَى اللَّهُ بِكَ، مَعْنَاهُ: لَا أَتَانِكَ اللَّهُ حَتَّى يُذْهِبَ ظِلُّ شَخْصِكَ لَقَدَمُ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: فَرَسٌ ضَاحِي الْعِجَالِ يَوْصَفُ بِهِ لِمَحَبِّ يُمدَحُ بِهِ وَصَحْبِيَانِي فَلَا يَأْتِيَانَهُمْ صُحَى مُؤَبِّرِينَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ: أَرَانِي إِذَا نَاسَكْتُ قَوْمًا عَدَاةً

مَصْحَبَتِهِمْ، إِنِّي عَلَى النَّاسِ قَائِدٌ
وَقَالَ شُعْرَبُ: أَضْحَى الرَّجُلُ إِذَا صَارَ فِي رَقَّتِ الصُّحَى، وَأَضْحَى فِي الْعُدُوِّ إِذَا أَحْرَهُ. وَصَحِي الشَّيْءُ وَأَضْحَبْتُهُ أَنَا أَيْ أَهْزَيْتُهُ وَقَالَ الرَّاعِي:

خَفَرَنَ عُرْوَتَهُ حَتَّى أَظَلَّتْ

مَتَابِلُهُ وَأَضْحَبَتِ الشُّرُوكَ

نَهَلُ إِلَى الْوَقْدِ، تقول به شَحَّةٌ أَوْضَحَتْ
عَنِ الْعَظَمِ. وقال أبو عبيد: الشَّوْصَحَةُ مِنَ
الشَّحَاحِ التي تُشَدِّي وَضَحَ الْعَظَمِ

وقال الليث: إذا اجتمعت الكواكب
الْخُسُوفُ مع الكواكب المُصِيبَةُ من كوكب
المنازل مُتَمِّينَ جميعاً الوُضُوحُ. وفي
أحدث أن يهودياً قتل خوَّرية على
أَوْضَاحٍ لها، قال أبو عبيد يعني خَلِيَّةَ
فصة، وتُوضَّحُ موضع معروف

وقال اللحياني: يقال: فيها أَوْضَاحٌ من
الناس وأَوْضَاحٌ وأسفلك يعني حدادٍ من
قدس شئٍ قال: ثم يُشْنَعُ لهذه الحروف
بواحي

وقال الأصمعي: يقال: في الأرض
أَوْضَاحٌ من غلٍّ إذا كان فيها شئٌ قد
أَنْبَسَ، قلتُ وأَنْشَرُ ما سمعتُ العربَ
يقولون الوُضُوحُ في الغلِّ إنما يَنْسُونَ به
النَّسِيءَ والظُّبَانَ الصَّيْفِي الذي لم يسود
من لعدم ولم يَصِرْ دَرِيَّةً لِلنَّعَمِ وصِيعةٌ
ووضائح ومنه قول أبي وحره

بِفَوْصِي أَذْقُومِي حَمِيحَ نَوَاحِمِ

وإذ أنا في حَيِّ كَثِيرِ الْوَضَائِحِ

ويقال يُسَمَّى الْمَوْضُحُ ومنه قول المهدي

• ثم استغاءوا وقالوا حدِّداً، لوضع •

أي قالوا: السُّنَّ أَحَدٌ إِلَيْنَا مِنَ الْقَوَدِ.
ويقال كَثُرَ الْوَضُوحُ عِنْدَ سَيِّ مُلَاذٍ أَي كَثُرَتْ
الْأَيَّانُ فَجَعَلَهُمُ وَالْعَرَبُ تَسْمِي النَّهَارِ
الْوَضَاحَ وَالْبَيْتَ الدُّفْهَانَ وَيَكْرَهُ الْوَضَاحُ
صَلَاةَ لَعْدَةٍ فِي أَحَادِثِ التَّمَتُّتِ ودلائل
سورة محمد ﷺ قل أن أوحى الله إلي: أنه

قال. وضاحية كلُّ بلدٍ ماحيتها، و نحو
باطها، يقال هؤلاء يترلون، للبطاة وهؤلاء
يسرلون الضَّوْاحِي وصواحي الأرض التي
لم يحط غلها

وضع: قال الليث. الموضَّحُ بياضُ الضَّحِ
وقال الأعشى:

إِذْ أَتَيْتُكُمْ شَيْئَانِ فِي وَضَحِ الضُّبِّ

ح بكسبي تَرى لهُ قُتْنَانَا

قال والموضَّحُ بياضُ البرصِ وبياضُ العُرَّةِ
والتَّحْجِيلُ فِي الْقَوَائِمِ وعبر دلت من
نحوه. ومن الألوان إذا كان بياضاً عاتٍ
في ألوان الشئ قد شأ في الظنر والظهر
والموجه يقال به تَوَضَّحَ تَوَضُّعاً، وهذا
تَوَضَّحَ

ويعد أَوْضَحْتُ أَمْرًا مَوْضَحًا وَوَضَّحْتُهُ
فَتَوَضَّحَ، ويقال من أين أَوْضَحَ الرَّاكِبُ؟
ومن أين أَوْضَحَ الرَّاكِبُ؟ أبو عبيدة عن
أبي عمرو اسوَصَحْتُ الشئ. واسنَشَرْتُ
واسنَشَعْتُهُ، ودلت إذا وصفت يدك على
عَيْنَيْكَ فِي الشَّمْسِ تَنْظُرُ هَلْ تَرَاهُ تَوَضَّحَ
يَكْفُتُ عَيْنُكَ شُعَاعَ الشَّمْسِ وَالْمَوْصَحَةُ
الأسَدَانِ الَّتِي تَنُودُ عِنْدَ الصُّجُودِ وقد
الشاعر.

كلُّ حَلِيزٍ كَثَّ صَافِيَتُهُ

لا تترك الله لهُ واصحة

كلهم أروغ من تغلب

م أشبه الليلة بالباحة

ويقال استوضح عن هذا الأمر، أي
انبحث عنه، ويقال للرجل الحسي الوخو
إنه لوضَّاح. قال والموضحة الشَّحَّةُ التي

بحاثين وقال أبو عبيدة الصَّحُّ البراءُ
القاهر

وقال ابن الأعرابي: الصَّحُّ ما ضحا
لشَّمْسٍ، والرَّيْحُ ما نَأَتْ الرِّيحُ. وقال
الأصمعي: الصَّحُّ الشَّمْسُ بعِها وأشد.
أبشُرُ أيسرُه للصَّحِّ راقِبُه

مَقْلُدُ قُطْبِ الرِّيحِ حَانَ مَعْرُومٌ
وقال أبو زيد: تقول من أين وَصَحَ
الرَّاكِبُ؟ أي من أين بدأ؟ وقال غيره من
أين أَوْصَحَ بالآلِ

حوض - حيض: قال الليث: الحَوْضُ
معروف، والجميع الجِيَّاضُ والأَحْوَاضُ،
والعمل التَّغْوِيضُ، واستحَوْضَ الماءُ أي
اتَّخَذَ لِمَعْنَى حَوْضاً، وحَوْضَى اسم
مَوْضِعٍ، والأصمعي إني لأدَوِّرُ حَوْلَ ذَلِكَ
لَأَمْرٍ وَأَحْوَضُ وَأَحْوَطُ حَوْلَهُ بمعنى
واحد

وقال الليث: الحَيْضُ معروف، والمرءة
سَوَاحِدُ الحَيْضَةِ، ولأسم الحَيْضَةُ
وجمعها لحِيسٌ والحِيسَتِ جماعة
وبعمل حَاضَتِ المرءةُ تَحِيضُ حَيْضاً
ومَحِيضاً، فالمَحِيضُ يكون اسماً ويكون
مَفْسُراً وامرأة حَائِضٌ، وساء حَيْضٌ
على فُعْلٍ، والمستحاضةُ المرءة التي يسيل
منها الدَّمُ فلا يرقأ، ولا يَسِيلُ من
المَحِيضِ، ولكنه يسيل من عَرْقٍ يقال له
«عَاقِلٌ»، وإذا اسْتَحِيضَتِ المرءةُ في غير
أيام حَيْضِها واستمرَّ بها الدَّمُ صَلَّتْ
وصامت ولم تَتَّقِدْ عن الصَّلَاةِ كما تقعد
الحائضُ وقال الله جل وعز: ﴿وَيَقْرَأُكَ

كَانَ يَلْتَعِبُ وَهُوَ صَغِيرٌ مَعَ الْعُلَمَاءِ
بِعَظَمِ وَشَاحٍ، وهي لُحْمَةٌ لَصِيْبَانِ الْأَعْرَابِ
يَعْبُدُونَ إِلَى عَظَمِ أَبِيصَ فِيرْمُونَهُ فِي طُلُمَةِ
الْجِلْبِ، ثُمَّ يَنْفَرُونَ فِي طَلَبِهِ، فَمَنْ وَجَدَهُ
مِنْهُمْ فَلَهُ الْقَمَرُ قَلَّتْ وَقَدْ رَأَيْتَ وَلَدَانَهُمْ
بَصُغْرُونَهُ وَيَقُولُونَ عَظُمَ وَشَاحٍ. وأنشد
بعضهم:

عَظِيمٌ وَصَاحٌ فَيَحْرُ الذَّبِيَّةُ
لَا تُصَحَّرُ سَمْعاً مِنْ نَبِيَّةٍ
وقولهم: فَيَحْرُ أَمْرٌ تَقْبِلُ الْوَنَ مِنْ وَصَحٍ
يَصِيحُ وَمَعَاءُ أَظْهَرَ وَأَبْنُوْنَ، كما يقال من
الْوَصَلِ صَيَّرَ.

ويقال أَوْصَحَ الرُّحْنُ إذا جاء بأزْلاذٍ بِيضٍ،
وأوصحت المرأة إذا ولدت أولاداً بِيضاً.
وَوَصَّحَ الْقَدَمُ بِيضاً وَخَمَصَهُ وَقَالَ
«لَحِمَحْ»

• وَالنَّوْكَ فِي وَصَحِ الرُّحْنَيْنِ عَزَّوَجَلَّ •

وقال السمر بن شمبل: المتَوَّصَحُ
والوَّاصِحُ من لابل، لأبيض وليس بأشديد
السياسي، أشدُّ بِياضاً من الْأَغْبَسِ
وَالْأَضْبَبِ وهو الْمُتَوَّصَحُ الْأَقْرَابِ وَأَشَدُّ
مَتَوَّصَحُ الْأَقْرَابِ فِيهِ شَهْلَةٌ

شَيْخٌ لَسَدِيحٌ تَحَالَفَ مَشْكُولاً
قال المديري أحْبَزْتُ عَنِ امِي، لِهَيْبِهِمْ أَنَّهُ
قال في قولهم جاء فلان بالصَّحِّ والرَّيْحِ،
وأصل الصَّحِّ الوَّضَحُ وهو مَوْزُ السَّهَارِ
وصَوءُ الشَّمْسِ، فاستقطت الواو وزيدت
الحاء مكانها فصارت مع الأصلية حاء،
ثَقِيلَةٌ قال وكذلك القَعَّةُ الوُفْحَةُ فاستقطت
الواو وزيدت الحاء مكانها فصارت قَحَّةً

حتى يرق، وسواء كان السلس حليماً أو
إنساً، وسمعت أعرابياً يقول ضَوْخٌ لِي
سَبْئَةٌ ولم يقل ضَيْخٌ وهذا مما أغلقتك
أنهم يدخلون أحد حرفي اللين على الآخر
كما يقال حَيْضُهُ وَخَوْضُهُ وَتَوَعُّهُ وَتَبَهُهُ أو
عبيد عن الأصمعي: إذا كثر اسماء في
الس من الضيخ والضباح وقال الكسائي
قد صححه من الضباح، وروي عن أبي
أنه قال: من اعتذر إليه أشوه من ذنب
فرده لم يرد عليّ الحوض إلا متصيحاً
وأشد شمر

قد علمت يوم وَرَدْنَا سَيْح

أني كسبت أحوتها المبحا
إلتمت حصا وسقيا في ضيخ
وقال الليث يقال الرُّيحُ والضَّيخُ تقوية
للقوى للريح فإذا أقرنته فليس به معنى
قلت: وغير الليث لا يحيز الضيخ
وقال أبو عبيد: جاء فلان بالضح والريخ
قال: ومعنى الضح الشمس، أي إنما جاء
بمثل الشمس والريخ في الكثرة، قال،
والعامة تقول: جاء بالضح والريخ وليس
الصحيح بشيء

باب الحاء والضاد

[ح ص (وايه)]

حصا، حصا، حاص، صحا، صاح،
(صواح)، صوح، وحص.

صحا: قال الليث. الضخو دهاث الغنم،
يقال اليوم يوم ضحو. وأصحت السماء
فهي مُضجئة ويوم مُضج قال والضخو
دهاث الشجر وتزلزل الثياب والباطل، يقال

عَيَّ التَّجِيرُ قُلْ هُوَ أَذَى ﴿النفوس ٢٢٢﴾ قد
أبو إسحاق: يقال قَدْ حَاصَتِ المرأةُ
تُحْيِصُ حَيْضاً ومحبصاً ومحاضاً قال
وعبد الجويري أن المصدر في هذا الس
بانه المفعول والمفعول حنن، وقد عيره
لمحبض في هذه الآية الثاني من المرأة
لأنه مؤنصغ الحيف فكأنه قال غثرو
الساء في موضع الحيف ولا تحيغوهم
في هذا المكاب ويقال حاصر السسر
وقاص إذا ساد، يحيص ويغيص وقد
همارة.

أجالت حصان الدواوي وتختت

عليهن حيفات السبول القواحم
أشدبه المديري عن المبرد أن عمارة
أشده، ومعنى حيفت أي سلت فست
ومن هنا قيل للحوص: حوض الماء
لأن الماء يحيف إلى أي يسيل، والعرب
تدخل الواو على الياء والياء على الواو
لأنهما من حيز واحد وهو الهواة وهم
خزفائين، وقال اللحياني في باب الضاد
والضاد: حاص وحاص بمعنى واحد
وقال أبو سعيد: إنما هو حاص وحاص
بمعنى واحد. وقال المرأة حاصت الشرة
تحيص إذا سال منها الدوام ويجمع
الحوض حياصاً وأحوصاً والمحوض
الموضع الذي يسقى حوصاً

ضحيح: قال الليث الضيخ السراحدن
يُضَيِّحُ فيه الماء ثم يُحْدِثُ، يقال ضيخته
فتضيخ قال. ولا يسمى ضياحاً إلا السر
وتضبيحه تزيده. قلت الضيخ والضبيخ
عند العرب أن يضيض الماء على الس

قيل للعين الصبغة خوصاء كأنما جيط
حابت منها. قال وحضت عين، ليازي إذا
حفظه

وقال ابن السكيت. الأخوصان:
الأخوص من جعفر بن كلاب، واسمه
ربعة، وكان صغير العينين، وعمره بن
الأحوص وقد رأس وقال الأعشى:

أنا بني وعبد الخوص من آل خعفر

فبا عتد عمرو لو نهئت الأخوصا
يعني عبد عمرو بن شريح بن الأحوص،
وعنى بالأحوص من ولده الأخوص،
يكنىهم عوف بن الأخوص، وعمره بن
الأخوص، وشريح بن الأحوص،
وربعة بن الأحوص

وقال أبو زيد يقال: لا طعن في حوصك
أي لا كدنت ولا حذت في فلكبك. وقال
ابن جرير من أمثال العرب طعن فلان في
خوص ليس منه في شيء. إذا مارس
ما لا يخصه وتكف ما لا يغنيه وحسن
فلان بيعة إذا وفى ولم يكن معه برأء
بحرره به فادخل فيه عودين وسد الزهني
سهما بحيط دون الحرز

وقال ابن شميل. باقة محتاصة وهي التي
اختاضت رجمها دون الفحل فلا يقدّر
عليها الفحل، وهو أن تعقد حلقها على
رجمها فلا يقدّر الفحل أن يجبر عليها،
يقال قد اختاضت الباقة واختاضت رجمها
سواء، وباقه حائض ومحتاضة ولا يقال
خاضت لباقة، وبقر خوصاء صبغة

منه ضحا قلته، وضحا من سكره قمت
وهكذا قال غيره. ورؤى الحرابي عن ابن
السكيت. أضحى السماء تشجعي فهي
مضحجة، وقد ضحا سكره يضحو
ضحوا فهو صاح، ونحو ذلك قال الفراء
والأصمعي.

قل الليث. والبضحاء خام يترث فيه
وقال الأصمعي فيما روى عنه أبو عبيد
البضحاء باء، قال. ولا أدري من أي
شيء هو. شمر عن ابن الأعرابي
البضحاء الكأس قل وقال غيره هو انقح
من العضة، وجع بقول أوس

• كبضحاء الخجين تاكلًا •

وقال ابن بزرج: من أنشأ لهم مرشد أن
يأخذها من الضخوة والسكرية مثل الخليل
الأمر يتجاهل وهو يعلم.

حوص - حيص: قال الليث. الخوص صبر
في إحدى العينين دون الأخرى، ورجل
أخوص وامرأة خوصاء، قلت: الخوص
عد جميعهم صبر في العينين معاً، رجل
أخوص إذا كان في عينيه صبر، وقد
خوص يخيوص خوصاً

أبو العباس عن ابن الأهرابي أنه قال
لخوص يفتح الحاء الضمائر العيون، وهم
الخوص. قلت: من قال خوص أراد أنه
دور حوص

أبو عبيد عن الأصمعي الخوص الضباطة
وقد حضت الثوب أخوصه خوصاً إذا
حطته. وفي حديث علي أنه اشترى قميصاً
فقطع ما وصل من الخمين عن يده، ثم
قال للحباد خضه أي جط كفته، ومنه

الْحَرَّانِي عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ إِنَّكَ لَتَحْبِبُ عَلِيَّ الْأَرْضَ حَبِصًا بَصًا وَجَبِصًا بَصًا. وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ وَسُئِلَ عَنْ الْمَكَاتِبِ يَشْتَرِطُ عَلَيْهِ أَهْلُهُ أَنْ لَا يَحْرُخَ مِنْ بَدَنِهِ، فَقَالَ: أَتَقْلَبُ طَهْرَهُ وَحَدَثَهُ الْأَرْضَ عَلَيْهِ حَيْضٌ نَبِضٌ أَيْ حَيْضُ نَبِضٍ الْأَرْضَ عَلَيْهِ حَتَّى لَا مَضْرِبَ لَهُ فِيهَا وَلَا مُصْرَفَ لِلْكَبِيبِ.

وَأَحْبَرَنِي الْمُنْدَرِي عَنْ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْعَرَاءِ قَالَ: هُمْ فِي حَيْضٍ نَبِضٍ وَجَبِصٍ بَصٍ.

وَقَالَ: إِذَا أَفْرَدُوهُ أَجْزَوْهُ وَرَبَّمَا تَرَكَوهُ بِحَرْفٍ. وَقَالُوا وَقَعُوا فِي جَبِصٍ أَيْ فِي ضَبٍّ. وَفِي كِتَابِ ابْنِ السَّكَيْتِ: فِي (الْقَلْبِ) الْإِنْدَالُ فِي بَابِ الْإِصَادِ وَالْمَادِ

يُقَالُ: خَاصٌّ وَخَاصٌّ وَجَاصٌّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَكَذَلِكَ مَاصٌّ وَبَاصٌّ. وَقَالَ عُرٌّ مِنْ قَائِلِ ﴿وَلَا تَبَيِّنْ﴾ (ص: ٣) أَيْ لَا تَحِينَ مَهْرَبَ

وَرَوَى الْمَلِثُ بَيْتَ الْأَعَشَى.

سَقَدَ نَالَ حَبِصًا مِنْ حَقِيقَةِ حَائِصًا قَالَ يَرَوِي بِالْحَاءِ وَالْهَاءِ قُلْتُ وَالرَّوَاةَ رَوَاةَ بِالْحَاءِ حَبِصًا وَهُوَ الصَّحِيحُ وَقَالَ ابْنُ شَعْبِلٍ الْجَبَاةُ سَبْرٌ طَوِيلٌ يَشُدُّ بِهِ جَزَاءُ الدَّائَةِ

حصا: قَالَ الْمَلِثُ الْخَضِي صَغَارُ الْحَاوِزَةِ، الْوَاحِدَةُ حَصَّةٌ وَثَلَاثُ حَضِيَّاتٍ. قَالَ وَلِخَصِي كَثْرَةُ التَّغْدِ شُهُ مَحْصَى لِحَجَارَةٍ فِي الْكَثْرَةِ، وَقَالَ الْأَعَشَى

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْحَبِصَاءُ النَّاقَةُ الصَّيْفَةُ الْحَبَا. قَالَ وَالْبَحِيَّاتُ الصَّيْفَةُ الْمَلَاتِي.

الْأَصْمَعِيُّ وَالْفَرَّاءُ: الْحَائِضُ وَالْمَاقَةُ إِنِّي لَا يُحْزَرُ فِيهَا فَصِيحُ الْفُحْلِ كَانَ بِهَا رَتْقًا وَقَالَ اللَّيْثُ الْحَيْضُ الْحَيْذُ عَنِ الشَّيْءِ يُقَالُ هُوَ بِحَيْضٍ عَيَّ أَيْ يَحِيدُ، وَهُوَ بِحَايِصِي، وَمَا لَكَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ مَحِيضٌ أَيْ مَجِيدٌ، وَكَذَلِكَ مَحَاضٌ، وَفِي حَدِيثٍ مَطْرُوبٌ: أَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الطَّاعُونَ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: هُوَ الْمَوْتُ نَحِيضُهُ وَلَا تَذْ

قَالَ أَبُو عَيْدٍ: مَعْنَاهُ نَزُوعُ عَمِهِ. يُقَالُ حَاضٍ بِحَيْضٍ حَبِصًا، وَمَنْ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿مَا تَمَّ يَنْ يَحْمِي﴾ (مُصَلِّكَتَهُ) [٤٨]

وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ ذَكَرَ قَتْلًا أَوْ أَمْرًا، فَقَالَ: فَحَاضِ الْمُسْلِمُونَ حَبِصَةً وَيَرَوِي مَحَاضِ الْمُسْلِمُونَ حَبِصَةً، مِمَّا هُمَا وَاحِدٌ

أَبُو عَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: وَقَعَ الْغَزْمُ فِي حَبِصٍ نَبِضٍ، أَيْ فِي احْتِلَاطٍ مِنْ أَمْرٍ لَا مَخْرَجَ لَهُمْ مِنْهُ وَأَشَدُّهُ لَأَمِيَّةٌ مِنْ عِلَّةِ الْهَدَلِي.

قَدْ كَسَتْ خَرَّاجًا وَلَوْحًا صَبْرًا

لَمْ تَلْجُفْ حَيْضُ خَنْصٍ نَبِضٍ لِحَاضٍ وَنَبِضٌ حَبِصٌ بَبِضٍ عَلَى كُلِّ حَايٍ قَالَ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ فِي حَبِصٍ بَبِضٍ مِثْلُهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَهَا بِكَسْرِ الْحَاءِ وَالْبَاءِ حَبِصٌ بَبِضٌ.

فَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ خُصِي

وَأَمَّا الْعَمْرُؤُ لَلْكَائِرِ

قَالَ وَحَصَّاءُ النَّسَائِ خَرِيئَةُ قَارِ وَمِنْ
الْحَدِيثِ: «وَمَنْ يُكَبِّ النَّاسَ عَلَى
مَنَافِعِهِمْ فِي حَقِّهِمْ إِلَّا حَصَّاءُ النَّسَائِ»
قُلْتُ وَالزُّبَيْرَةُ الصَّحِيحَةُ «إِلَّا حَصَّاءُ
النَّسَائِ»؟ وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ فِي بَابِهِ، وَأَمَّا
الْحَصَّاءُ فَهِيَ الْعَقْلُ عَسَى.

وروى ابن السكيت عن الأصمعي أنه قال: فلان ذو حِصاةٍ وأُصاةٍ إذا كان حارماً كَثُوماً على نفسه يحفظ سره. قال والحِصاة العقل، وهو حيلة من أخصيت قال طرفة

رَأَى لِسَانَهُ الْمَرْءُ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ

حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ يُدَلِّلُ

يقول إذا لم يكن مع اللسان عقل بحره
عن سطره فيما لا يحب ذل اللسان على
فيه بما تلفظ به من غور الكلام

قال الليث ويقال لكل قطعة من المسك حصاة. قال: والحصاة داء في المشاة، وهو أن يخثر البول فيشتد حتى يصير كالحصاة. يقال حصي الرجل فهو مَحْصِي.

ثعلب عن ابن الأعرابي الخَصْرُ هو المَمْسُ
في البَطي. وفلان ذو خصى أي ذو عُدَى،
يعبر ماء. وهو من الإخْصَاء لا من خصى
الحجارة وفلان خَصِيٌّ وخَصِيْفٌ
وَمُتَخَصٍ إذا كان شديد العقل. وقال الله
جَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَأَمَّا كُلٌّ فَمِنَ عَدَاةٍ﴾ [سج
٢٨] أي أحاط علمه باستيفاء عَمَدِ كُلِّ
شَيْءٍ

وقال العلماء في قوله ﴿عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْشَوْا دُونََ بَنَاتِهِ﴾ [الشُّرُوعِ ٢٠] قال علم أن لنْ تحفظوا مواقيت الليل، وقال غيره معناه ﴿عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْشَوْا﴾ أي علم أن لنْ يُطيقوه، وأما قول النبي ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَسْعَةُ وَتَسْعِينَ اسْمًا مِنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ فَمَعْنَاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ مِنْ أَحْصَاهَا جَلْمًا وَإِيمَانًا بِهَا وَيَقِينًا بِأَنَّهُا صَدَقَ اللَّهُ جَلًّا وَهَرًّا، وَلَمْ يُرَدِّ الإِحْصَاءُ الَّذِي هُوَ الْعَدُّ وَالْحَصْدُ الْعَقْلُ اسْمٌ مِنَ الإِحْصَاءِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَقَالَ أَبُو مُبَيْدٍ

يُبَلِّغُ الْجَهْدَ فَا الْحِمَاةُ مِنَ الْقَوِ

يقولون: **يُلجأ** إذا تحصاة من القوم التحمد
أي: إذا التفتوا إليه ولزأته والعقل والعلم
مصادر الأمور ومواردها

صُوح، صَبِيح: أبو عبيد عن الأصمعي وأبي عمرو قال، الصُّوحُ حائط الوادي وهما صُوحَانِ وهي الحديث أن مُحَلِّمَ بْنَ جُنَّامَةَ قَتَلَ رَجُلًا يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَلَمَّا مَاتَ دَسَّوهُ فَإِنَّ مَقْبَضَتَهُ الْأَرْضَ فَأَلْقَوْهُ بَيْنَ صُوحَيْنِ فَأَكَلَتْهُ السَّمَاعُ

تعلت عن امر الأعراشي الصُّوخُ بفتح
لصاد الحاء من الرأس والجدي. قلت.
وغيره يقول صُوخٌ لوجه الجبل القائم كأمه
حائط، وهما لغتان صُوخٌ وصُوخٌ.

سَلَمَةُ عَنْ الْعَرَاءِ قَالَ: الصُّوْجِيُّ مَأْخُودٌ
مِنَ الصُّوْاحِ وَهُوَ الْجِصُّ وَأَشَدُّ.
جَسَنًا لِحِيلٍ مِنْ ثَلَاثِ حَتَّى

كَأَنَّ عَلَى مُنَاجِيهَا ضَوْحًا

قال: والعلّاجي الذي قدّ سال وماصر
ودعب

وقال الأصمعي، أنصاخ الفخر الصباح
إذا استنار وأضاء، وأصله الأنشاق
وتصايح جعد السيف إذا تشقق

وقال الليث، الصواخة على تقدير فُعالة من
شقق الصوف إذا تصوَّح

ومي «النواذر» صوَّحته الشمس وبوَّحته
وصمَّحته إذا أدوَّته وأدَّته

ومن نبت الباء، أبو عبيد عن أبي زيد
لغته قتل كل صبح وبصر، فالصبح الصباح
والبصر التعرق ويقال عصبت فلان من غير
صبح ولا بصر، من عسر قليل ولا كثير
وقال الشاعر

كذَّوْتُ محوِّثٍ يجعلُ الله عُرْصَةَ

لأبصاره من غير صبح ولا بصر
قال: معناه من غير شيء، ويقال: تصبَّح
الشئ إذا تشقَّق بمعنى تصوَّح
وقال الليث تصبَّح الحشيش وعبره إذا
تصنَّع

وأشدني أهرابي من سي كلب من يربوع
ويوم من الحوزاء مؤنقيد الخصى

تجأد صياحي العيني مه نصَّبِخ
قال: والصبَّيح صوت كل شيء إذا اشتدَّ.
والصبَّحة العدة.

قال الله ﴿فَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ﴾ [الحجر ٦٣]
يعني به العذاب ويقال صبح في أي
فلان إذا هلكوا.

وقال امرؤ القيس

قال شته عرق الحبل لما ابيض بالصرّاح
وهو الجص.

وقال ابن شميل، الصاخة من الأرض التي
لا تثبت شيئاً أبداً.

وقال الليث، التصوَّح تشقَّق الشعر وتأثره
وربما صوَّحه الخوف

قال: والقلُّ إذا أصابته عاهة فيبس قيل
تصوَّح القلُّ وصوَّخته الريح

أبو عبيد عن الأصمعي قال: إذا نهبت
البيات للبيس قيل قد اطرَّ هذا بيس
واشقَّ قيل قد تصوَّح

قلت: وتصوَّخته من بئسه رما، الخر لا من
قوة تصه

وقال ذو الرمة نصف هنج السقل مي
الصف

وصوح السقل ماخ نحوي، به

هيئت سعد بيه في مرها مكث

أبو عبيد عن أبي عبيدة، فإن تشقَّق الثوب
من قل نفسه قيل قد أنصاخ أنصباحاً ومه
قول عبيد

* من بين مرثنيي مه، وأنصاح *

قال شعر، ورواه ابن الأعرابي

* من بين مرثنيي مه، ومصاح *

ولفسر المُنصَّاح الفائق الحاري على وجه
الأرضي، قال، والمُرتَقق الممتدَّة

قال، ويروى عن أبي تمام الأسدي أنه
أشدّه:

* من بين مرثنيي مه، ومن علّاجي *

دَعَّ عَنْكَ نَهْأً صَبِيحَ مَي حَمَرَتَه

ولكن حديث ما حديث الرواحل

وقال الله: ﴿قَالَتْ لَهُمْ الْمَلَائِكَةُ﴾ أي الهنكة

وضيعة لعدة إدا دجائهم الحيل الشعيرة

والضايعة ضيعة المناخة ويقال

ما يستظرون إلا مثل ضيعة الخيل أي شر

يتجروهم والضحاني ضرب من الثفر أسود

صنت المنصعة شديد الحرارة

قلت وشي ضياعياً لأن صبحر اسم

كش كاد يرتد عنه بخلة بالعدية فامرت

ثغراً ضياعياً فسنت إلى ضياع

وقول الله حين وعز: ﴿وَلَمَّا أَلْبَسَ ظَلَمُوا

الضبيعة﴾ [مزد: ٦٧] فذكر الفصل لآل

الضبيعة مصدراً أريد به الضياع، ولو قيل

وأخذت الذين ظلموا الضبيعة بالثاني كان

حزراً تذهب به إلى لفظ الضبيعة

حساء: - مهموزة - أبو عبيد عن الأقوي

حصأت من الماء أي رويث

وقال أبو زيد: حصاً الطير من انس

حصاً إذا أُرْضِعَ حتى تمتلئ به يصفه إن

كان خنياً، وإن كان صياً فقله

وقال أبو عبيد: قال لأصمعي: يقال

للرحل وغيره حصاً بها وخصم بها إذا

ضُرط

وقال غيره: أخضائه أي أزوته

وقال ابن شميل: الحصا ما تحذقت به

حذفاً وهو ما كان مثل نحر العم.

وقال أبو أسد: العظيم مثل نحر العير من

الحصى

وقال أبو زيد: حصاة وجصبي وقدة وقبي

وسوة ويوي ودواة ودوي، هكذا قيده

شمر، وعبره يقول مفتاح الحاء والقاف

والنون والدال حصي وقى ونوى ودوى.

ويقال نهر حصوي أي كثير الحصى.

وقال الأحمر: أرض مخصاة من لخصا

وحصية وقد حصبت تخصى. ويقال

حصيته بالخصى أخصيه أي رثته

وقال الليث في قولهم وقع فلان في خيص

بئس أي في ضيبي والأصل فيه بفس

الصب يتبع فيشرح فكأنه وما كان فيه لم

يخاص

وحص: أبو العباس عن إس، لأعرس من دل

الوخض الشرف يحرق في وجه التجارية

امسحة

وقال إس السكيت: أصححت وليس بها

ونضة ولا ذبة

قال الأزهري: معاء ليس بها علة

أبواب الحاء والسين

[ح س (وايه)]

حساء، حاس، صحا، ساح: [مستعلة]

حساء: قال الليث: الحسوة المعص، يقال حسا

يخسو حسواً، والشئ الذي يخسى منه

الحساء ممدود. والحسوة مرة القم

ويقال: تحسوا له حبيبة والحسوة الشئ

لذيل مه

لحرابي عن إس السكيت: حسوت حسوة

واحدة والحسوة مرة القم.

وقال اللحياني: حسوة وحسوة وعرفة

وعرفة بمعنى واحد

في الشتاء من السيول الكثيرة لم يقطع ماء
أحسانها هي القنيط

تعلم عن اس الأعرابي: الجسني الماء
النفيل

وقال شعر: يقال جعلت له حسوا وحساء
وحسية إذا طنخ له الشيء الرقيق ينحساه
إذا اشكى صدره، ويجمع الجسني جساء
وأحساء

سحا: قل الليث: سَحَوْتُ الظِّلَّ بالوسحاة
عن الأرض سَحَوًا وسَحِيًا، وأما أَسَحَاهُ
وَأَسَحُوهُ وَأَسَجِهْ، ثلاث لُغَات

أ: عبد عن أبي زيد: سَحَوْتُ لظِلِّينِ عَنِ
الْأَرْضِ أَسَحُوهُ وَأَسَحَاهُ، ولم يذكر
أَسَجِهْ، قال وسَحَوُ الشَّحْمِ عَنِ الْإِهَابِ
قَشَرُهُ، وما قَشَرَ عَمَهُ فهو سَحَاةٌ نحو
سَحَاةِ السَّوَادِ، وسَحَاةِ الْقُرْطَاسِ وهي
السَّاءُ سَحَاةٌ مِنْ سَحَابٍ، أي عَيْمٌ
رَقِيقٌ ويقال سَحِيْتُ، الكتاب تُسَجِيَّةٌ
لَشَدِّهِ بِالسَّحَاةِ، ويقال بالسَّحَاةِ، لغتان

قال الليث: وَسَقَى رُؤْيَا سَنَابِكِ الشُّمْرِ
مَسَاحِي لَأَنَّهُا تُسَقَى بِهَا الْأَرْضُ فَهَلَا

• سَوَى مَسَاحِيَهْنَ مَقْطِيعَ الْحُقُوقِ •

قال: ووجع أسحوان كثير الأكفر. قال
والأسحجية كل قشرة تكون على مصانع
اللحم من الجلد. ومثجد المساحي سحاة
على قعال وحررت السحاية

وقال الأصمعي: السجية النظرة الشديدة
الواقع التي يفسر الأرض، وأشد أبو
عيد

وقال يونس: حسوت حسوة وفي الإباء
حسوة.

وقال ابن السكيت: شربت حسوا وحساء.
وشربت مسوا ومساة

قال وقال أبو عبيدة: قال أبو دبيان بن
المرسل: أعض الشيوخ إليّ لحسوا
الفسا. قال الحسوا الشروب.

قلت: جمع الحسوة حسى، والمعر
تقول: ممت نومة كحس الطير إذا نام نوماً
فبيلاً. ويقول الرجل للرجل هل احسيت
من فلان شيئاً؟ على معنى هل وحدت.
وقول أبي نحيلة

لما احسني مُتَعَدِّدٌ مِنْ مُتَعَدِّدٍ

أَن الْحَيَا مُتَعَدِّدٌ لَمْ يُخَيَّرْ
احسني أي اسخبر فأخبر أن الجسنة
فاشي.

وسمعت غير واحد من بني تميم يقول
احسنيًا حسب أي أنظما ماء حسني.
ولحسني الرمل المتراكم أسمعده جبر
أصلد، فإذا طلزل الرمل ثبث ماء المطر،
فإذا انتهى إلى الحمل الذي أسفله أمسك
الماء وصح الرمل حر الشمس أن يشفع
الماء فإذا اشتد الحر رست وجه الرمل عن
الماء فتح بارداً عذباً يتروص نرصاً. وقد
رأيت في الناديه أحساء كثيرة على هذه
الصفة منها أحساء بيبي سغد بحذاء هخر
وقراها وهي اليوم دار الفرامطة. وبها
فسار لهم ومنها أحساء بحر ساب وأحساء
القطيع. وبحذاء حاجر في طريق مكة
أحساء في وادٍ مُنْقَطَمٍ ذِي زَهْنٍ إِذَا زَوَيْتَ

أَضَبَ الْأَرْضَ مُنْقِيشُ الشَّرِيَا

سماجية وأتسخها بطلا
قال: وَسَحَوْتُ الْقِرطاسَ وَسَحَيْتُهُ وَالسَّحَاءُ
الْحَقَاشَ وَجَمَعَهَا سَحًا. قال: وَالسَّحَاءُ
صُرْتُ مِنَ الشَّجَرِ يَرْعَاهُ السَّحَلُ وَكَتَبَ
الْحِجَاجَ إِلَى عَامِلٍ لَهُ أَنْ أَرْسَلَ إِلَيَّ مَعْلَ
السَّحَاءِ أَخَصَرَ فِي الْإِنَاءِ

وقال ابن السكيت: صَتْ سَاحَ حَامِلٌ إِذَا
رعى السَّحَاءَ وَالْحُثْلَةَ. وَبِسَحَاءَةٍ أُمُّ الرَّأْسِ
الَّتِي تَكُونُ فِيهَا الدَّمَاعُ، قَالَ: وَبِسَحَاءَةٍ
الْقِرْطَاسِ مَمْدُودَةٌ وَبِسَحَاءٍ مَمْدُودٌ بِلَاهِ
قَالَ وَالسَّحَاءُ الْحَفَاشُ بِكَسَرٍ وَيُمَدُّ وَيَفْتَحُ
فَيُقْصَرُ، فَيَقَالُ هُوَ السَّحَاءُ، مَقْصُورٌ كَمَا
تَرَى.

حوس، حيس: ثعلب عن ابن الأعرابي
الْحَوْسُ الْأَكْلُ الشَّدِيدُ، وَالْحَوْسُ
الشَّجَعَانُ. قَالَ وَالْحَوْسَاءُ السَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ
الْأَكْلِ.

قَالَ وَيَقَالُ حَاسُوهُمْ وَحَاسُوهُمْ وَذَرْنُوهُمْ
وَقُحْنُوهُمْ أَيْ ذَلَّلُوهُمْ
وقال الليث الحَوْسُ انْتِشَارُ الْعَارَةِ وَافْتُلَّ
وَالْتَحَرَّكَ فِي ذَلِكَ، يُقَالُ حُسْنُهُ أَيْ وَطْنُهُ
وَحَافِظَتُهُ.

وقال الفراء: خَاسَهُمْ وَجَاسَهُمْ إِذَا دَهَمُوا
وَجَامُوا يَفْتُلُونَهُمْ

اس السكيت عن الأصمعي قال: تَرَكْتُ
عِلَامًا يَحْوِسُ نَيْيَ فِلَانٍ وَيَحْوِسُهُمْ. يَقُولُ
يَلْبُوسُهُمْ وَيَطْلُبُ فِيهِمْ
وقال الليث. الْأَحْوَسُ الْخَبْرِيُّ الَّذِي
لَا يَهْوِلُهُ شَيْءٌ وَأَشَدُّ:

* أَحْوَسُ فِي الظُّلَمَاءِ بِالرُّمُحِ الْحِطَلِ *

ثعلب عن ابن الأعرابي: قَالَ الْأَحْوَسُ
الشَّدِيدُ الْأَكْلُ، وَالْأَحْوَسُ الْكَثِيرُ الْقَتْلِ مِنْ
لِرَجَالِ، وَالْأَحْوَسُ الَّذِي لَا يَبْتَزِحُ مَكَانَهُ
حَتَّى يَنَالَ حَاجَتَهُ.

وقال الفرزدق يصف إلاً:

خَوَاسَاتُ الشَّاءِ خَفِضَاتُ

إِذَا السُّكَّاءُ بَوَّحَتِ الشَّمَالَا

من السكيت: يُقَالُ لِمَنْحُلٍ إِذَا مَا نَحَسَّ
وَأَنْعَا. مَا زَالَ يَنْحَوْسُ، وَإِبْنُ حَوْسٍ يَطْبِئُهُ
النَّحْرُكُ مِنْ قَرَعِهَا وَإِبْنُ حَوْسٍ كَثِيرَاتِ
الْأَكْلِ

وقال الليث: النَحْوَسُ الْإِقْدَمَةُ كَأَنَّهُ يَرِيدُ
حَقْرًا وَلَا يَتَّقِي لَهُ لِأَنَّهُ لَعَلَّهُ بِشَيْءٍ مَعْدُ شَيْءٍ
وقال المتصم:

بِرَقْدِ أَسَى لَكَ أَبُهَا الْمُتَحَوْسُ

فَالِدَارُ قَدْ كَادَتْ لِعَهْدِكَ تَعْرِسُ

ورحل حَوَّاسٌ عَوَّاسٌ ظَلَأْتُ بِالْبَيْتِ،
وَعَيْتُ أَحْوَيْتُ دَائِمٌ لَا يَقْطَعُ. قَالَ
لِرَاحِزٍ

أَنْتَ عَيْتَ رَاحِحًا عُلُوبِ

صَفْدٌ فِي نَحْلَةِ أَحْوَيْتَ

يَسُحِرُ مِنْ عَمَلِهِ حَبِيبَ

خَرَّ الْأَسِيبُ الرَّمْتُ الْمَرْجِيَا

أَشَدُّ شَمَرٍ وَفِي حَدِيثٍ طَمَرُ آتِهِ قَالَ
لِرَجُلٍ نَلَّ تَحْوُسُكَ يَتَنَّهُ.

قال أبو عبيد: قَالَ الْقَدَسِيُّ الْكَلْبِيُّ فِي
قَوَاهِ نَلَّ تَحْوُسُكَ يَتَنَّهُ، أَيْ تُحَادِثُ قَسْتُ
وَتَحْكُكُ وَتَحَرَّكُكَ عَلَى رُكُوبِهَا

وقال أبو الهيثم: إذا كنت حدثاً من قبل
أبيه وأمه أمة فهو المخيوس من الحيس،
يقدر حسب أحسن حبس وأشد

• عن أبي العنبر: كثر الحيس •

والحيس التمر السري والأقبط يدقان
وتعجان بالسفي عجنًا شديدًا حتى تنذر
منه نواه ثم يسوى كالشريد وهي الوطيفة
أيضاً، إلا أن الحيس ربما جعل فيه
السويق وأنا في الوطيفة فلا وأشد
و قد تكون كبرهة أذعى لها

وقد يحاس والحيس يدعى خندت
شعر ومن أمثالهم: عاد الحيس يحاس
ومعناه أن رجلاً أمر بأمر قدم يحكمه فدمه
أحر فقدم لئلا يحكمه فدمه شرب منه عدل
والأمر يحاد الحيس يحاس، أي عاد
الفساد فيفسد وامرأة حوساء الليل أي
طويلة الميل قال: قد علمت صغراء
حوساء الليل وقد خاست قبلها ثجور إذا
وطئت تسخنه، كما يقال حاسهم وخاسهم
إذا وطلتهم

سبح - سوح: قال الليث: السبح الماء
الظاهر على وجه الأرض يسبح سباحاً

الاصمعي: ساح الماء يسبح سباحاً إذا
جرى على وجه الأرض، وماء سبخ وغيل
إذا جرى على وجه الأرض، وجمعه
سبوح وأسباح، ومه قوله.

• يشبه أسباح وسبخ الصخر •

وقال الليث: السباحة دهاب الرجل في
الأرض للمعادة والترويب، وسباحة هذه
الأمة الصبم ولروم المساجد

وقال أبو عبيد: وكل موضع حلت فيه
ووطئته فقد حُسّه وحُسّه وقال جعينة
رخط أس أفعل في الحطوب دنة

فُس الشياح فُسُهم سم تُفسرس
بالهيم من طول الثقاب وخدرهم

تعطي الظلّامة في الحطوب الحوس
يعسي الأمور التي تسرّ بهم فتفسدهم
وتحلّ ديارهم

وقال من الأعرابي: الإبل الكثيرة بفار لها
حوسى وأشد

نسبت بعد أبيس رعب

وبعد حوسى حاسل وسرب
وحاسب المرأة دسها حوساً إذا محنتها
وامرأة حوساء الدس وأشد شعر موه
معسس أضرأ ثم ميس مثل

لقد حاس هذا الأمر عندك حاسر
ودلك أن امرأة وجدت رجلاً على فجور
ومعيرته فلم تلت أن وأخذها الرجل على
ذلك. ومثل للعرب: عاد الحيس يحاس،
أي عاد الفساد فيفسد، ومعناه أن تقول
لصاحبك إن هذا الأمر حيس أي ليس
بمحكم وهو رديء، ومه البيت: تعيبي
أمرأ.

قال شمر زوي عن العراء: لقد حيس
حيسهم كما تقول دنا فلائهم.

أبو عبيد عن الأموي: إذا أخذت بالرجس
ونسبه الإماء من كلّ وخو فهو مخيوس،
ودلك لأنه يشبه الحيس وهو يحيط حصة
شديدة

وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لَا سِيَاحَةَ فِي الْإِسْلَامِ، أَرَادَ بِالسِّيَاحَةِ مَفَارِقَةَ الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي الْأَرْضِ وَأَصْلُهُ مِنْ سَبَّحَ الْمَاءُ الْجَرَى.

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿الْمَكِيدُونَ أَكْثَرُ مِنْكُمْ﴾ (التَّوْبَةُ ١١٢) وَقَالَ ﴿سَبَّحْتَ تَبَسُّوْا وَتَكَرَّرْ﴾ [التَّحْرِيم ٥]

جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ السَّانِحِينَ وَالسَّانِحَاتِ اصْطَاثُونَ.

وَقَالَ الْحَسَنُ: هُمُ الَّذِينَ يَصُومُونَ الْفَرَسَ. وَقَدْ قِيلَ: لَهُمُ الدِّينُ يُدْبِئُونَ الصَّبَامَ وَقَوْلُ الْحَسَنِ أَتَيْنُ. وَقِيلَ لِلصَّبَامِ: مَاتَحٌ لِأَنَّ الَّذِي يَسْبَحُ مُتَعَدِّلاً يَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ لَا زَادَ مَعَهُ مِمَّنْ يَحْدُ الرَّادَ يَطْعَمُ، وَالصَّبَامُ لَا يَطْعَمُ أَبَاحَةً فَيَسْتَهْ بِه سَمِي سَانِحاً

وَمِنَ الْحَدِيثِ عَلَى أَنَّهُ وَصَفَ قَوْماً فَقَالَ «لَبِسُوا بِالسَّابِغِ الدُّرَّ»

قَالَ شَمْرٌ: السَّابِغُ لَيْسَ مِنَ السَّيَاحَةِ وَلَكِنَّهُ مِنَ التَّسْبِيحِ فِي التَّوْبَةِ أَنْ يَكُونَ فِيهِ حَطُوطٌ مُحْتَمَةً لَيْسَ مِنْ سَبْحٍ وَاحِدٍ

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْمُسَبِّحُ مِنَ الْعَنَاءِ الَّذِي فِيهِ حُنْدٌ، وَاحِدَةً بَيَضَاءً وَأُخْرَى سَوْدَاءً لَيْسَتْ بِشَدِيدَةِ السَّوَادِ وَكُلُّ عِبَادَةِ سَبَّحَ وَمُسَبِّحَةً. يُقَالُ بَعِمَ الشَّيْخُ هَذَا، وَمَا لَمْ يَكُنْ قَدْ جَدَّ، فَمَا هُوَ كَسَاءٌ وَلَيْسَ بِعَيَاءٍ وَقَالَ وَكَذَلِكَ الْمُسَبِّحُ مِنَ الطَّرِيقِ الْمُسْرِ، وَيَسَا سَبَّحَهُ كَثْرَةُ شُرَكَاهُ، ثُمَّ سَاعَدَ الْمُسَبِّحُ وَيَقْدَلُ لِحِمَامَارٍ لَوْحَشَ مُسَبِّحَ لِحُدُثِهِ الَّتِي تَقْصُرُ بَيْنَ الْبَقْلِ وَالْجَبِّ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: السَّبَّاحُ مَسْبُوحٌ مُحَقَّقٌ يَكُونُ فِي الْبَيْتِ يَصْبَحُ أَنْ يُفْتَرَشَ وَأَبُو يَسْتَرُ بِهِ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا صَارَ فِي الْحَرَّادِ حَطُوطٌ سَوْدٌ وَشَفَرٌ وَيَضُّهُهُ السَّبَّاحُ، فَإِذَا بَدَأَ حَتْمُ حَبَابِهِ فَذَلِكَ الْكُفْتَانُ لِأَنَّهُ حَسْبُ يَكْتَفِ الْمَشْيَ فَإِذَا ظَهَرَ أَخْبَثَهُ وَصَارَ أَخْبَثَ إِلَى الْغُبْرَةِ فَهُوَ اِصْغُودٌ وَالْوَحْدَةُ عَوْدَانٌ، وَذَلِكَ حِينَ يَتَوَخَّعُ بَعْضُهُ فِي نَفْسٍ وَلَا يَتَوَخَّعُ هَيْهَاتَ وَاحِدَةً، هَذَا فِي رَوَايَةِ عُمَرَ بْنِ خُرَيْجٍ

وَقَالَ شَمْرٌ: الْمَسَابِغُ الَّذِينَ يَسْبَحُونَ فِي الْأَرْضِ مَالِئَةً وَالسَّمِيمَةُ وَالْإِفْسَادُ بَيْنَ النَّاسِ، وَالْمَسَابِغُ الَّذِينَ يُدْبِئُونَ الْعَوَاحِشَ

وَقَالَ اللَّيْثُ: السَّاحَةُ قَصَاءٌ يَكُونُ بَيْنَ دُورِ الْحَيِّ، وَالْجَمْعُ سَوَاحٍ وَسَاحَاتٌ، وَتَصَغُرُهَا سَوَاحَةٌ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلْأَنْدَالِ قَدْ اُسْنَحَ نَظْمُهَا وَأَنْدَالٌ سَبَّاحٌ إِذَا صَحَّحَ وَذُنَا مِنَ الْأَرْضِ وَيُقَالُ اُسْنَحَ الْقُرُوسُ ذَكَرَهُ وَأَسَانُهُ إِذَا أَحْرَجَهُ مِنْ قُبْنِهِ. قَالَهُ حَلِيقَةُ لَحْصِينِي قَالَ وَسَبَّحَ وَمِثْلُهُ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: اُسْنَحَ فَلَانٌ تَهْرَأُ إِذَا أُتْجِرَاهُ. وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَكَمْ لِلْمُسْلِمِينَ اُسْنَحَتْ يَجْرِي

سَادَنَ لَهُ مَسْرُوسُهُ وَسَهْرُ يَمُورٍ كَمَ مِنْ نَهْرِ أَجْرِيئِهِ لِلْمُسْلِمِينَ فَاصْعَمُوا بِمَدَنِهِ

باب الحاء والزاي

[ح ز (وايه)]

حزى حزاً، حاز (تحوز، تعبز)، راح، أرح.

حزى: قال الليث الخدي السكاهن نقور
حزاً يحزرو ويحزري ويحزري
وأشد

* ومن تحزى عطساً أو قرقاً *

وقال آخر:

وحازية ملوكة ومحبس

وحازية في طريقها لم تستد

قال الأصمعي التحزى، لكه

وقال ابن شميل الحازي أقل غنماً من
الظارفة، والقدرق كاد أن يكون كلهجاً
والحازي يقول بكس وخو، والعاقبة
العلم بالأمور ولا يستعاف إلا من غليم
وخرب وعرف، والعراق الذي يشم
الأرض فيعرف مواقع المياه، ويعرف بأي
ليل هو.

أو عيد عن الأصمعي. حزيت الشيء
أخره إذا خرضته وحروته مثله، لغتان من
الحازي، ومنه حزيت الطير إنما هو
الحزض وخز السراة الشيء يحروه
رفعه. ابن هانئ عن أبي زيد: حزونا
الطير نحزوها حزواً، وجرها وحراً قال:
وهو عدهم أن يبق العراب مستغل زجر
وهو يريد حاجة يقول هو حير فيخرج،
أو يسحق مستذبره فيقول هذا شر
فلا يخرج، وإن سح له عن يمينه شيء
تبعه به، أو سح عن يساره تشام به،

هو الحز و الحز، ويقال آخرى يحزى
إخرا إذا هب وأنى. وأنشدوا
وبقي أودت حجر سلمي ولم تطق
لها الهجر هاتمة وأخرى حبسها
وقال أبو ذؤيب.

كحود المعطف آخرى لها

بمصدره الماء رأم

أي رجع لها، رأم أي وقد رُد هالك
صعيف والثود الحديثة العهد بالتح.
وقال الليث: الحز مقصور، نأب يشه
الكرس من أحرار القول، ولويحه خنطة
يرغم الأعراب أن الحزن لا تدخل بيتاً
يكون فيه الحز، والواحدة حزاة. أبو
غليل عن الأصمعي: الحزاء ممدودة
بيت. وقال شمر: تقول العرب ريح حزاء
فالحزاء، قال وهو نأت دفر يتدحجن به
للأرواح، يشبه الكرس، وهو أعظم منه
فيقال اهزب إن هذا ريح شر. قال
ودخل عمر بن الحكم الهدي غلى يزيد بن
المهلب وهو في الحبس فلما رقه قال: أنا
حاذ

ريح حراء فالنجا لا تكس

فريسة لئلاسد اللاسد

أي أن هذا تباشير شر وما يحيى بعد هذ
شر منه. وقال أبو الهيثم الحزاء ممدودة
لا يقصر. وقال شمر. الحزاء يمد
ويصغر

وحزوى حسل من حبال الدهناء، وقد
مردت به

ومن مهموز هذا الباب.

خَرَائِجُ: «لَا يَلُ» وَأَمَّا أَخْرُؤُهَا، وَهُوَ أَنْ تُصْنَفَها وَتُسَوَّقَها. وَقَالَ وَاخْرُزَّائِثُ الْإِسْلَامِ إِذَا اجْتَمَعَتِ وَالطَّائِفَةُ يَحْزُوزِي، وَهُوَ صُفْهُ نَفْسِهِ وَتَحْيِيهِ عَنْ بَيْتِهِ وَأَشَدَّ.

• مُخْرُزَّائِثُ الرَّفِّ عَنْ مَكُونِهِ •

وَقَالَ رُؤْيَةُ فَلَمْ يَهْزَ

وَالسَّيْرُ مَحْزُوزٌ بِهِ أَخْرِيْرَاؤُهُ

قَالَ ذَلِكَ كُلُّهُ اللَّيْثُ. وَقَالَ أَبُو رَيْدٍ فِي كِتَابِ الْهَمَرِ:

خَرَائِثُ الْإِسْلَامِ خَرَائِثُ

بِهَا جَمْعُهَا وَفِيهَا

حَوْزٌ - حَبِزٌ: قَالَ اللَّيْثُ: الْحَوْزُ السَّيْرُ اللَّيْنُ أَبُو صَبِيدٍ عَنْ أَبِي رَيْدٍ: الْحَوْزُ السَّيْرُ الرَّوْنَدِيُّ. قَالَ: وَقَالَ أَبُو صَمْرَةَ: الْحَبِزُ السَّيْرُ الرَّوْنَدِيُّ. وَقَدْ حَزَّنْتُهَا أَجِيرُهَا. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ الْحَوْزُ وَأَشَدُّ قَوْلُ الْحَطْبَةِ وَقَدْ نَظَرْتُكُمْ بِمَاءٍ حَسَابَةٍ

لِلبُورْدِ طَالَ بِهَا حَوْزِي وَتَسَابِيهِ وَقَدْ عَاشَتْ فِي شَمْرِ كَادٍ وَهْ - أَخُونَا سَبِيحٌ وَخَيْدٌ. قَالَ السَّائِقُ الْحَسَنُ السَّبْقِ وَفِيهِ مَعَ سَيَاقِهِ بَعْضُ الْعَارِ. وَكَانَ أَبُو صَمْرَةَ يَقُولُ: الْأَحْوَرِي.

أَبُو عَبِيدٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْأَحْوَزِيُّ الْحَبِيزِيُّ. وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا وَكَلَامًا

يَحْزُورُهُمْ وَلَهُ حُورِيٌّ

كَمَا بِحَوْزِ الْهَيْئَةِ الْكُوفِيِّ وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ، كَانِ وَاللهُ أَخُونِيًّا بِالذَّالِ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْأَحْوَزِيِّ.

قَالَ شَعْرُ الْحَوْزِ مِنَ الْأَرْضِ أَنْ يَتَخَلَّهَا رَحْلٌ، وَيَبَيِّنُ حَدُودَهَا فَيَسْتَحْطُّهَا، فَلَا يَكُونُ لِأَحَدٍ فِيهَا حَقٌّ مَعَهُ، ذَلِكَ الْحَوْزُ. وَقَوْلُ ابْنِ عَدِيٍّ وَلَهُ حُورِيٌّ أَيُّ لَهُ مَذْخُورٌ سَبِيرٌ لَهُ يَنْسِبُهُ أَيُّ يَنْقُلُهُنَّ بِالْهَوْنِ.

وَقَالَ شَعْرٌ فِي قَوْلِهِ: وَلَهُ حُورِيٌّ، أَيُّ لَهُ قَلَارَةٌ يَطْرُدُ عَنْ نَفْسِهِ مِنْ نَشَاطِلِهِ وَخَدِّهِ قَالَ. وَسَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ جَمَلٌ حُورِيٌّ وَرَجُلٌ حُورِيٌّ وَرَجُلٌ أَخْوَرِيٌّ قَدْ حَازَ الْأُمُورَ وَاحْكَمَهَا

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْحَوْزُ أَيْضًا مَوْصِعٌ بِحَوْزِهِ الرَّجُلُ يَتَحَدَّثُ حَوَالِيهِ مُسْنَةً. وَابْنُ سَبِيحٍ: «أَخْوَرِيٌّ» قَالَ وَكُلٌّ مِنْ ضَمٍّ شَيْئًا إِلَى شَيْءٍ يَتَحَدَّثُ حَوَالِيهِ وَصِيرَ ذَلِكَ فَقَدْ حَازَهُ وَاحْتَازَهُ قَالَ وَحَوْزٌ لِلرَّجُلِ طَبِيعَتُهُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ قَالَ وَالْحَوْزُ الْكِنَاحُ وَأَشَدُّ

• يَقُولُ لَمْ يَحْزَرْ حَوْزٌ لَمْ يَطْمَحْ •

أَيُّ يَجَامَعُهَا وَفِي الْحَدِيثِ: أَفَلَمْ تَحْزَرْ لَهُ عَنْ بَرَاثَتِهِ. قَالَ أَبُو عَبِيدٍ التَّحْزُورُ هِيَ تَحْيِي وَفِيهِ لَعْنَةُ التَّحْزُورِ وَالتَّحْيِيرِ

وَقَالَ اللَّهُ حَسْبَ وَعِزٍّ ﴿أَوْ مَتَعِدًا إِلَيْكَ يَتَوَقَّ﴾ [الْأَعْدَاءُ ١٦] فَالْحَوْزُ تَعَمُّلٌ وَالتَّحْيِيرُ تَفْتِيحٌ، وَحَوْزٌ ذَلِكَ قَالَ الْعَرَاءُ وَحَدَّثَنَا السَّعْدِيُّ قَالَ الْفُطَيْمِيُّ يَصِفُ عَجُورًا مَنَاصِفًا فَجَعَلَتْ تَرَوُّعٌ عَنْهُ فَقَالَ:

تَحْزُورُ عَنِّي حَسْبِيَّةٌ أَوْ أَهْبِيْقُهَا

كَمَا احْبَارَتِ الْأَعْمَى مَخَافَةَ صَارِبٍ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ مِي قَوْلَ اللَّهِ ﴿أَوْ مَتَعِدًا إِلَيْكَ يَتَوَقَّ﴾ (الْأَسْمَاءُ ١٦) نَصِيبٌ ﴿مَتَعِدًا﴾ وَ﴿مَتَعِدًا﴾ عَلَى الْحَالِ، إِلَّا أَنْ

ويُحَرَفُ لَأَن يُقَاتِلَ أَوْ أَن يُحَارِزَ أَي يَفِرُّ
لِيَكُونَ مَعَ الْمُقَاتِلَةِ. قَالَ وَأَصْلُ مُتَحَيِّزٍ
مُحَيِّزٌ فَأُذِيعَتْ الْوَاوُ فِي الْيَاءِ.

قَالَ شَمْرٌ: الْإِثْمُ حُزَارُ الْقُلُوبِ أَي يَحُوزُ
الْقُلُوبَ وَيَعْلُبُ عَلَيْهَا حَتَّى يَرِكَ مَا لَا يَحِبُّ،
وَكُنَّاهُ مِنْ حَارٍ يَحُوزُ. قَالَ الْأَرَهْرِيُّ
وَأَكْثَرُ الرِّوَايَةِ «الْإِثْمُ حَرَارُ الْقُلُوبِ» أَي حَرٌّ
فِي الْقَلْبِ وَحَاكٌ فِيهِ

وَقَالَ شَمْرٌ: حَزُرْتُ الشَّيْءَ أَي جَمَعْتُهُ أَوْ
جَبَيْتُهُ قَالَ وَالْحَوِزِيُّ الْمُنَوَّخِدُ فِي قَوْلِ
الطَّرِمَاحِ:

يَطْفُسُ بِحُوزِي لَمْ يَرْغِ سَوَادِهِ

قَالَ شَمْرٌ: فِي قَوْلِهِ «مَا حُوزًا» هُوَ
الْمَوْضِعُ الَّذِي أَرَادُوهُ، وَأَهْلُ الشَّامِ يَسْمَوْنَ
لِمَكَانٍ الَّذِي يَبْهَمُ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ الَّذِي فِيهِ
لِجَاهِهِمْ وَمَكَانُهُمُ الْمَاخُوزُ

قَالَ شَمْرٌ: قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ مِنْ قَوْلِكَ
حُوزًا لِلشَّيْءِ إِذَا أَحْرَزْتَهُ

قَالَ الْأَرَهْرِيُّ: لَوْ كَانَ مِنْ لَفِيلٍ مَحْرُومًا أَوْ
مُحُوزًا، وَحَرَّتِ الْأَرْضُ إِذَا أَعْلَسَتْهَا
وَأَحْبَبَتْ حُدُودَهَا، وَهُوَ يُحَارِزُهُ أَي
يَحْلَطُهُ وَيَجَامِعُهُ. قُلْتُ: أَحْسَنُ قَوْلِهِ.
«مَا حُوزًا» بِلُغَةِ عِبْرٍ عَرَبِيَّةٍ وَكَأَنَّهُ فَاغُولُ،
وَالْمَعْنَى أَصْلَبَةٌ مِثْلُ الْفَاعُودِ لَسْتُ وَالرَّاحُولُ
يَبْرَحُ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا كَانَتْ الْإِثْلُ بَعِيدَةً
الْمَرْغَى مِنَ الْمَاءِ فَأَوَّلُ لِيَلْقَى نَوَاجِئَهَا إِلَى
الْمَاءِ لِيَلْقَى الْحُوزُ وَقَدْ حُوزَتْهَا وَأَشَدُّ
حُوزًا مِنْ سُوقِ الْمَغْسَمِ

أَهْدَأُ يَشْفِي مِثْلِيَّةَ الْعَطِيشِ
وَيَقْدِرُ لِلرَّحْلِ إِذَا تَحَسَّنَ فِي الْأَمْرِ دَعِيَ
مِنْ حُوزِكَ وَطُلِقَتْ وَيُقَالُ طَوَّلَ فُلَانٌ
عَلَيْهِ بِالْحُوزِ وَالْعُقْنِي، وَالطَّلْنُ أَنْ يَحْلِيَ

مِنْ قَرْعِ الْقَيْسِيِّ الْكِتَابِ
قَالَ: الْحُوزِيُّ الْمُنَوَّخِدُ وَهُوَ الْفُخْلُ سَهًا
وَهُوَ مِنْ حَزُرْتُ الشَّيْءَ إِذَا جَمَعْتَهُ أَوْ
جَبَيْتَهُ

وَقَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ مَالِكٌ تَحُوزُ إِذَا لَمْ
تُسْتَفْرَقْ عَلَى الْأَرْضِ، وَالْإِسْمُ مِنَ التَّحَوُّرِ
قَالَ: وَخَبِرْتُ النَّدَارَ مَا انْصَمَّ إِلَيْهَا مِنَ
السَّرَفِ وَالْمَصَابِعِ، وَكُلُّ نَاجِيَةٍ حَبِيرٌ عَلَى
حَذْوَةٍ تَشْدِيدِ الْيَاءِ، وَالْحَمِيحُ أَخْيَارُ،
وَكَانَ الْقِيَّاسُ أَنْ يَكُونَ أَخْوَارًا، مَعْتَزِلَةً
الْمَبِيتِ وَالْأَمْوَاتِ وَلَكِنَّهُمْ فَرَّقُوا بَيْنَهُمَا
كَرَاهَةً لِلِاتِّبَاسِ. وَقَالَ الرَّاصِي يَصِفُ إِبِلًا
حُوزِيَّةً طَوِيَّتْ عَلَى رِقَابِهَا

طَبِي النَّبَاطِطِ قَدْ سَزَّسَ مَرُولا
قَالَ وَالْحُوزِيَّةُ السُّوقُ الَّتِي لَهَا جِلْقَةٌ
اِمْعَطَعَتْ عَنِ الْإِثْلِ فِي حَقِيقَتِهَا وَفَرِيقَتِهَا،
كَمَا تَقُولُ مَقُولُ الْفَرَسِ.

والخاء معنًى وحيد إذا نَحَى قال ومنه
قول لبيد

لو يقوم الغيلُ امرُ قِيَالِه

رَاحَ عس مثل مَقَامِي وَحَل
قال ومنه زاحت عِلَّه وَأَزَحْتُهَا أَنَا.

أَزَح: قال أبو عبيد أَرَحَ يَارِحُ أَرْوَحاً، إذا
نَحَفَ وقال العجاج.

جَرَى ابْنُ ثَيْلَى جَرِيَةَ الشُّبُوحِ

جَرِيَتُهُ لَا كَابٍ وَلَا أَرْوَجَ

قال الأَزْوَج: الثَّقِيلُ الَّذِي يَزْخَرُ عِندَ
الْخَمْلِ

وَمِنْ ذَلِكَ شَمْرُ الْأَزْوَاجِ الْمُضَاعِفِ مِنَ الْأَمْرِ

وقال لُكَيْمٌ:

وَلَمَّا أَتَيْتُ عَمِيدَ مُخْمَلِهَا أَرْوَحاً

كَمَا يَشْفَأُ قَسْلُ الْفَرَسِ الْحَرُورُ

يَصِفُ جَمَالَه تَحْمِلُهَا. أبو عبيد عن

لِأَصْمَعِي أَرَحَ الْإِنْسَانُ وَعَبْرَهُ يَارِحُ أَرْوَحاً

وَأَزَّزَ بِأَرْزُ أَرْوَرَأ إِذَا تَقَفَّضَ وَدَا بَعْضُهُ مِنَ

بَعْضٍ. وقال غيره أَرَاخْتُ قَسْمَهُ إِذَا رَأَتْ،

وَكذلك أَرَحَتْ نَعْلَهُ قُلُ الطَّرْمَاحِ يَصِفُ

ثَوْرًا وَحْشِيًّا.

تَرَى مِنَ الْأَرْضِ أَزْلَامَهُ

كَمَا رَأَيْتُ الْقَدَمُ الْأَرَحَهُ

وَاللهُ أَعْلَمُ

بابُ الْحَاءِ وَالطَّاءِ

[ح ط (وايه)]

حِطَاءٌ، حَاطٌ، طَبْحًا، طَبَّاحٌ، وَطَحَ

(أحطوطي).

وَحَوَّه الْإِبِلُ إِلَى الْمَاءِ وَيَتَرَكُّهَا فِي ذَلِكَ
تَرَعَى لَيْلَتَيْهِ، هِيَ لَيْلَةُ الطَّلْفِ وَأَشَدُّ مِنْ
السَّكَيْتِ

* قَدْ غَرَّ زَيْدًا حَوْزُهُ وَطَلْفُهُ *

وقال أبو عمرو: تَحَوَّزُ الْحَيَّةُ وَهُوَ يُطَّه

الْقَبَائِمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ. وقال غيره

التَّحَوَّسُ مِثْلُهُ عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ. الْحَوْزُ

الْمَلِكُ الْمَلِكُ وَحَوْزَةُ الْمَرْأَةِ مَرْحَاهَا وَقَالَتْ

امْرَأَةٌ:

فَطَلْتُ أَخِي الثُّرْتَ فِي وَجْهِهِ

عَسِي وَأَخِي سِي حَوْزَةُ الْعَدُوِّ

أَحْمَرُنِي الْمُنْقَرِي عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ حَوْرَاتِهِ وَأَشَدُّ.

لَهَا سَمْعٌ سَعُودٌ مَكْلُ رِيحٍ

خَمْسُ الْحَوَارِثِ وَشَهْرُ الْإِقْلَا

قال السُّلَيْفُ الْعُخْلُ خَمْسُ حَوْزَاتِهِ، أَيِ

لَا يَدْنُو فَحْلٌ سِوَاهَا وَأَشَدُّ الْفَرَاهِ

خَمْسُ حَوْزَاتِهِ مِثْلُ نَحْسٍ قَفْرًا

وَأَخْمَسِي مَا يَبِيحُهُ مِنَ الْإِخَامِ

أَرَادَ حَوْزَاتِهِ بَوَاحِيهِ مِنَ الْمَرَامِيِّ

زَيْج - زَوْج: قال اللَّيْثُ الْمَرْبُوحُ دَهَبٌ

الشَّيْءُ، تَقُولُ قَدْ أَرَحْتُ عَنْهُ مَرْحَتًا،

وَهِيَ تَرْيِخٌ، وَقَالَ الْأَعْمَشُ

فَتَنَا قَدَمُ نَفْسٍ عَلَيْهِمَا فَاصْحَتْ

رَجِيَّةٌ تَدَلَّى قَدْ أَرَحَبَ مُرَالِهَا

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَرَاخَ، لِأَمْرِ

إِدَا قَضَاءِ عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ الرَّوْجُ تَعْرِيقُ

الْإِسْلَامِ. وَيُقَالُ الرَّوْجُ جَمْعُهَا إِذَا تَعَرَّقَتْ،

وَالرَّوْجُ الرَّوْلَانُ. شَمْرُ: رَاحَ وَرَاحَ بِالْحَاءِ

وبذلك سُمِّيَتِ الحَطِيطَةُ فَاتْرُقُ أَي أَسْبَحَ
قال - حَطَّائِهِ يَبْدِي صَرِيحُهُ، والحَطِيطَةُ من
هنا نَصَمِرُ حَطَّاءَ، وهي العَرَبَةُ بالأَ ص،
أَفْرَاسِهِ، لِإِيَادِي

وهنا قَطْرَبَ المَحْدَاةُ صَرِيحُهُ دَلِيدَ مَسْوَطَةٍ
أَيِ الحَصِي أَصَابَتْ، والحَطِيطَةُ مِمَّا أَحْوَدُ،
وقَبْلَ الحَطَّاءِ لِدَعُ، وَحَطَّائَاتُ القَدْرِ بِرَدِّهَا
إِذَا دَفَعَتْهُ عَرَضَتْ لَهُ عِنْدَ الْعُلَاقِ، وَهِيَ سَمِيَّ
الحَطِيطَةُ

وفي «النوادر» يُقالُ - حَطَّاهُ من تَمَرٍ وَجَنِيٍّ
من تَمَرٍ أَي رَفَصَ قَدْرُ مَا يَحْمِلُهُ الْإِنْسَانُ
فَوْقَ طَهْرِهِ

طحا قال اللَّيْثُ. الطَّحُو كَالذَّحْوِ، وَهُوَ
الطَّلَطُ. وَهِيَ لَعْنَتَانِ طَحَا يَطْحُو وَطَحَا
يَطْحُوهُ، وَالطَّحِيضُ مِنَ النَّاسِ الرُّذَالُ،
وَالْقَوْمُ يَطْحِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَي يَذْفَعُ
وَقَالَ اللَّيْثُ. سَأَلْتُ أَنَا الدَّقْبِشَ عَنْ قَوْلِهِ
الْمَذْمُومَةُ الطَّلَوَاحِي، فَقَالَ هِيَ السُّورُ
تَسْتَدِيرُ حَوْلِي الْقَسْرِ

قال: وطحا بك هُكَّ أَي دَعَبَ بِكَ فِي
مَذْهَبٍ بَعِيدٍ، وَهُوَ يَطْحِي بِكَ تَحْخُو
وَطَحْبًا

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا﴾ ﴿١٦٦﴾
[اشموس ٦]

قال الفراء. طحاها ودحاها واحد.
وقال شمس: ﴿وَالْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا﴾ ﴿١٦٦﴾.
معناه والله أعلم، وَمَنْ دَحَاهَا. فَأَبْدَلَ الْقَلَاءَ
مِنَ الدَّالِ.

قال: ودحاها وسَحَّهَا، وَمِمَّا فَلَانِ فَتَدَحَّى
أَي اضْطَجَعَ فِي سَعَةِ مِنَ الْأَرْضِ

حطا: ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: الْحَطَّاءُ
تَحْرِيطُ الشَّيْءِ مُزْغَرَعًا. وَمِمَّا حَدِيثُ ابْنِ
عَسَا، أَنَّنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَطَّائِي
حُطَّوَةٌ. هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ غَيْرُ
مَهْمُوزٍ، وَغَيْرُهُ. وَقُرَّاتٌ يَحْطُ شَمْرُ
فِيمَا نُقِرَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَسَا قَالَ
تَاوَلَ ابْنِي ﷺ تَفْغَايَ فَحَطَّائِي حُطَّاءَ، ذَرِ
شَمْرُ قَالَ حَسَدُ سِجْجَةٍ لَا تُكُورُ
الْحَطَّاءُ، لَا صَرِيحُهُ بِالْكَفِّ مِنَ الْكُتْمِ، أَوْ
عَلَى حِمَارِشِ الْجَنْبِ أَوْ الصُّلْبِ أَوْ الْكَنْتِ،
وَأَنْ كَابَ بِالرَّاسِ فَهِيَ صَفْعَةٌ وَإِنْ كَدَتْ
بِالْوَجْهِ فَهِيَ لَغْمَةٌ وَقَدْ أَمْرُ رِيْدٍ. حَطَّائَتْ
رَأْسَهُ حَطَّاءَةً شَدِيدَةً شَدِيدَةً وَهِيَ شِدَّةُ الْقَدْرِ
بِالْمَرْحَةِ وَأَشَدُّ.

• وَإِنْ حَطَّائَتْ تَحْبَسُهُ دَرْمَلًا
قال شمس: وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَطَّائَتْ
لَاَرْضَ حَطَّاءً إِذَا صَرَعَتْهُ الْأَرْضُ وَأَشَدُّ
شَمْرُ:

وَوَالَهُ لَا أُنْسِي أَسْرَ حَاطِطَةً أَشْبَهَا
سَجِيسَ عُمَلَيْسٍ مَا أَتَانِ لِسَامِيَا
أَي صَارِيَةً أَشْبَهَا. وَقَالَ اللَّيْثُ - المَطَّاءُ
مَهْمُوزٌ شِدَّةُ الضَّرْعِ، تَقُولُ - احْتَمَمَهُ فَحَطَّاءُ
بِالْأَرْضِ، وَقَالَ أَمْرُ رِيْدٍ حَطَّائَاتُ الرُّجُلِ
حَطَّاءً إِذَا صَرَعَتْهُ، وَقَالَ حَطَّائُهُ حَطَّاءُ يَبْدِي
إِذَا قَدَّزَتْهُ.

أَبُو عَبِيدٍ عَنْ أَبِي رِيْدٍ الْحَطَّاءُ مِنَ النَّاسِ
مَهْمُوزٌ عَلَى مِثْلِ فَعِيلٍ هُمُ الرُّذَالَةُ مِنَ
النَّاسِ.

وَقَالَ غَيْرُهُ. حَطَّاءٌ يَحْطِيءُ إِذَا خَفَسَ جَعَمًا
رَهْوًا، وَأَشَدُّ.

• يَحْطِيءُ فَبِكَ أَنْتَ أَقْدَرُ مِنْ مَشَى •

أَيْضاً الْمِسْط. أَوْ زَيْد يُقَالُ لَيْتَ الْعَظِيمُ
بِمِثْلَةِ مَطْحُوَّةٍ وَمَطْحِيَّةٍ وَطَاجِيَّةٍ وَهُوَ
النَّصْحُ

حوط: قال الليث: حاطَ يَحُوطُ حَوْطاً
وَحِاطَةً، وَالْحِمَارُ يَحُوطُ عَاتِيَهُ يَجْمَعُهَا،
وَالْأَسْمُ الْجِيْقَةُ، يُقَالُ حَاطَهُ جِيْقَةً إِذَا
تَعَدَّاهُ

قال: واحْتَاطْتُ الْحَيْلَ وَأَحَاطْتُ بِمَلَانٍ إِذَا
أَخَذْتُ مِنْهُ، وَكَرُّ مِنْ أَحْرَزَ شَيْئاً كُلَّهُ،
وَيُلْعَقُ عَلَيْهِ أَقْصَاءُ فَقَدْ أَحَاطَ بِهِ، يُقَالُ هَذَا
أَبْرَأُ مَا أَخْطَلْتُ بِهِ عِلْماً

قَائِلُ الْوَاحِدِ سَمِيَّ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَحُوطُ
مَالَهُ إِذَا وَقَوْلُ حَوْطَلْتُ حَاطَةً

قَالَ هَذَا الْخَوَاطُ عَظِيمَةً تُنَحَّدُ لِلصَّعَامِ أَوْ
لِشَيْءٍ يُفْنَعُ عَنْهُ سَرِيعاً، وَأَشَدُّ:

إِنَّا وَجَدْنَا مُرْسَ الْحَوَاطِ

مَدْمُومَةً لَشَيْعَةِ الْخَوَاطِ
وَجَمْعُ الْحَاطِ حِطَانٌ

قال ابن بُرْزُج: يَقُولُونَ لِلدِّرَاهِمِ إِذَا نَقِصَتْ
فِي الْفَرَاخِ أَوْ غَيْرِهَا: هَلُمَّ جَوِّطْهَا.

قال: وَالْجَوِّطُ مَا يَتَمُّ بِهِ دَرَجَتُهُ

وقال غيره: حَاوَّطْتُ مَلَأْتُ مُحَاوَّطَةً إِذَا
تَارَّكَتْ فِي أَمْرِ تَرِيدُهُ مِنْهُ وَهُوَ يَأْنَاهُ كَأَمَّا
تَحَوَّطُهُ وَيَحَوَّطُكَ.

وقال ابن مقبل:

وَحَاوَّطْتُهُ حَتَّى نَبِثْتُ عَنْهُ

عَلَى مُدِيرِ الْجُنْدِ رَيْنَ عَهْدِهِ

وقال ابن شميل: الْمُطْحَنُ اللَّارِقُ
بِالْأَرْضِ، رَأَيْتُ مَطْحِيَّةً أَيْ مُتَبَلَّحَةً

قال: وَالْمُتَبَلَّحَةُ الْمُطْحَنَةُ النَّابِتَةُ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ قَدْ افْتَرَشَتْهَا

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ إِذَا ضَرَبَهُ حَتَّى
يَمْتَدَّ مِنَ الضَّرْبَةِ عَلَى الْأَرْضِ قِيلَ تَلَحَّاهَا
مِثْلَ مَا أَشَدَّ

• مِنَ الْأَنْبَسِ الطَّاحِي عَنكَ الْعَرْشَمُ •

قال: وَمِمَّا قِيلَ تَلَحَّاهُ بِهِ قُلُّهُ أَيْ ذَهَبَ بِهِ
مِنْ كُلِّ مَلْعَبٍ، وَتَلَحَّى الْعَبِيرُ إِلَى الْأَرْضِ
إِمَّا جَلَاءً وَإِمَّا مُرَالاً، أَيْ لَرَقَ بِهَا

وقد قال شمر: قال العرب: شَرَبَ حَتَّى
تَلَحَّى يَرِيدُ مَدَّ بِجَلَّتِهِ

قال: وَفَرَأْنُهُ مَحَلُّ الْإِبَادَةِ تَلَحَّى مَشْدُداً،
وَهُوَ أَضْعُفٌ إِذَا مَا دَعَوْهُ فِي بَصَرٍ أَوْ مَعْرُوفَةٍ
لَمْ يَأْتِيَهُمْ.

قال: وَالْمَطْحِي اللَّارِقُ بِالْأَرْضِ، كُلُّ
ذَلِكَ بِالْتَشْدِيدِ.

قلت: كَأَنَّهُ عَارِضٌ بِهَذَا الْكَلَامِ مَا قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ فِي طَحَا بِالْتَحْفِيفِ

أَبُو الْعَاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الطَّاحِي
الْجَمْعُ الْعَظِيمُ، وَالطَّاحُ الْهَالِكُ، وَالْحَاطُ
السَّاتِنُ.

قال: وَطَحَا إِذَا مَدَّ الشَّيْءَ، وَطَحَّاهَا إِذَا
هَلَكَ، وَطَحَّى أَتَى بِسَاسٍ عَلَى وَجْهِهِ
وقال غيره: طَحَّوْتُهُ أَيْ مَطَحْتُهُ وَصَرَعْتُهُ
فَطَحَّى أَيْ ابْطَلَحَ ابْتِلَاحاً، وَفَرَسَ طَاحٍ
مَشْرِفٌ

وقال بعض الأعراب في يَمِينٍ لَهُ
لَا وَالْقَمَرِ الطَّاحِي أَيْ الْمُرْتَفِعُ، وَالطَّاحِي

والمياثق والمواثيق، ويقال طاح به فرسه
إذا مضى به يَطْلُحُ طَلْحاً، وذلك كذهاب
السهل بسرعة

يقال أين طَلِحَ مك؟ أي أين ذهب مك؟
قال الجعدي يذكر فرساً

يَطْلُحُ بالعراس المدخج ذي القوس

حتى يعيب في القسم
أراد القتامة وهو انتأر

وقال أبو سعيد: أصابت الناس طيحة أي
أمر مرقف مبهم، وكان ذلك في رسم
الطيحة

ودل البيت القنخ الهلاك

ثعلب عن ابن الأعراسي: أطاح مائه
وطَوَّحَهُ إذا أهلكه، وطَوَّحَ بالشيء إذا ألقاه
في الهواء

وطح: البيت. الموطَّح ما تعنق بالأطلاف
ومحالب الظير من الغرة والعين وأشاء
ذلك. والواحدة وَطْحَةٌ جرم الماء

أبو عبيد عن الأموي: تَوَاطَحَ القوم
تداولوا الشر بينهم

قال الشاعر

* تَوَاطَحُوا به على ديار *

وقال أبو وجرة

وأكثر منهم فائلاً سقلاً

تُفَرِّجُ بصر العسكر المُتَوَاطِحِ

وتواطحت الإبل على الحوض إذا

ردحت عليه

وأَجِيطَ ضلالي إذا دنا هلاكه، فهو مُحَدُّ
به قال الله حين وعزَّ ﴿وَأَجِيطَ يَشْعُرُ﴾
فَأَصَحَّ يَفْلُجُ كَيْفَهُ ﴿يَكْهَبُ ١٢﴾ أي أصابه
ما أهلكه وأفسده

ثعلب عن ابن الأعراسي لحوَّطَ حبَّ
مفتون من نوبس أحمر وأسود، يذره
التريب تشقه المرأة في وسطها لئلا يصيبها
العين فيه حرَّرت وهلال من قضة يسمى
ذلك الهلال الحوَّط، فسُمي الحيط به

قال ويقال للأرض المحاط عليها حائط
وحديقه، فإذا لم يُحِطَ عليها فهي صابغة
أبو زيد: حُطَّت قومي وأحطت الحائط
وفان ابن الأعراسي. حُطَّ حُطَّ إذا أهبطته
بصلة الرحم، وحُطَّ حُطَّ إذا أمرته بأن
يعلني صبيته بالحوط وهو هلال من عضة

طوح - طيح: قال اسطانخ الهالك أو

المشرف على الهلاك. وكل شيء ذهب
ولهي فقد طاح بطيح ضحاً وطَوَّحاً لعتان.

وقال طَوَّحُوا بفلان إذا حملوه على ركوب
معارة يحاف هلاكه فيها

وقال أبو النجم

* يُطَوَّحُ الهادي به تَطْوِيحاً *

وقل ذو الرمة

وتَشَوَّان من كأس السعاس كانه

محبليس في شُفْهُودَةٍ يَتَطَوَّحُ

أي يجيء ويذهب في الهواء، يقال طَوَّحَ
الرجل يشوه إذا رمى به في مهلكة، وطيح
به مثله.

ثعلب عن سمة عن المرأة دل طيحنه

وطَوَّحْنَه، وتصنوع ريحه وتصنيع. قال

وَرُوِيَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ: يُقَالُ لَكَ
هَذَا هَذَا وَحَدًّا هَذَا وَشَرَّوَاءَ وَشَكْلَهُ، كُلُّهُ
وَاحِدٌ.

أَبُو زَيْد يَقُولُ لَا يَقُومُ لِهَذَا الْأَمْرِ إِلَّا ابْنُ
إِحْدَاهُمَا يَقُولُ إِلَّا كَرِيمَ الْأَبَاءِ وَالْأُمَهَاتِ
مِنَ الرِّجَالِ وَالْإِمْلِ.
وَمِنْ مَهْمُورِهِ.

حَدًّا: قَالَ اللَّيْثُ الْجِنْدَاءُ طَائِفَةٌ بِطَيْرٍ يَصِيدُ
الْجُرْدَانَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ بِهِ كَأَنَّهُ يَصِيدُ عَلَى
عَهْدِ سُلَيْمَانَ، وَكَانَ مِنْ أَصْدَادِ الْجَوَارِحِ
فَانْقَطَعَ عَنْهُ الصَّيْدُ لِدَعْوَةِ سُلَيْمَانَ.
وَقَالَ الْعِجَاجُ فِي صِفَةِ الْأَنْثَى:
كَانَ هُنَّ الْجِدَاءُ الْأَوَّلَى.

وَقَدْ أَبُو بَكْرٍ مِنَ الْأَنْثَى الْحَدًّا جَمْعُ
لُحْدَاءٍ، وَهُوَ طَائِفَةٌ، وَرَبَّمَا مَحَبُوا الْحَاءَ
فَقَدَرُوا حَدًّا، وَحَدًّا، وَالْكَسْرُ أَخُوهُ وَقَدْ
الْحَدًّا الْقُؤُوسُ، يَفْتَحُ الْحَاءَ

قَالَ: وَخَذِيءٌ بِالْمَكَانِ حَدًّا إِذَا لَرَّقِيَ بِهِ
وَخَذِيءٌ عَلَى صَاحِبِهِ حَدًّا إِذَا عَظَفَ عَلَيْهِ.
وَحَدَّتِ الشَّاةُ إِذَا انْقَطَعَ سِلَاحُهَا فِي بَطْنِهَا
وَأَشْتَكَتْ عَلَيْهِ حَدًّا، مَقْصُورٌ مَهْمُورٌ قَدْ
وَالْحَدًّا مَقْصُورٌ يَفْتَحُ الْحَاءَ شَبَّهَ فَاسٌ يُنْقَرُ
بِهِ الْحَجَارَةُ وَهُوَ مُحَدَّدُ الطَّرْفِ

وَقَدْ لَشِمَاحٌ يَصِفُ الْإِنْسَ
يُسَافِرُونَ أَعْصَابَ يُمُقْصَعَاتٍ
سَوَاجِدُهُمْ كَالْحَدِّ الْوَقِيعِ
شَبَّهَ أَنْبَاءَهَا بِالْقُؤُوسِ الْمُحَدَّدَةِ.

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ تَقُولُ هِيَ الْجِنْدَاءُ
وَالْجَمْعُ الْجِنْدَاءُ مَكْسُورٌ الْأَوَّلُ مَهْمُورٌ،
وَلَا تَقُولُ حَدًّا، قَالَ: وَتَقُولُ فِي هَذِهِ

اصطوطي: فِي التَّوَادِرِ فَلَانٌ مُخْطَرٌ عَلَى
فَلَانٍ وَمُخْطَرٌ وَمُخْطَرٌ وَمُخْطَرٌ أَيُّ
غَضَانٍ.

باب الحاء والدال

[ح د وائيء]

حدا، حداء، حاد، دحا، داح، وحد،
ودح، أحد.

حدا: قَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ حَدًّا يَحْدُو حَدْوًا
وَحْدًا مَمْدُودٌ إِذَا رَجَرَ الْحَدِيدُ حَلَبَ
الْإِنْسَ وَيُقَالُ: حَدًّا يَحْدُو حَدْوًا إِذَا تَسَّعَ
شَيْئٌ. وَيُقَالُ لِلْعَبْرِ حَادِي ثَلَاثٍ وَحَادِي
ثَمَانٍ إِذَا قَدَّمَ مِنْ أُنْتَهَ أَمَامَهُ عَدَّةٌ
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

* حَادِي ثَمَانٍ مِنَ الْحَقَبِ لِسَمَاحِي *

وَيُقَالُ لِلشَّهْمِ إِذَا مَضَى: حَدَا الرِّيشَ وَحَدَا
الْحَصْنَ

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْحَدِّيُّ مِنَ التَّخَذِي، يَقَالُ
فَلَانٌ يَتَحَدَّى فَلَانًا أَيُّ يُسَارِيهِ وَيُسَارِعُهُ
الْحَسَّةُ، نَقُولُ أَمَا حَدِيكَ هَذَا الْأَمْرُ أَيُّ
أَبْرَزَ لِي وَجَارِي، وَأَشَدُّ:

حَدِّي النَّاسَ كُلَّهُمْ جَمِيعًا

يَسْتَقْبِلُ فِي لُحْطُوبِ الْأَوَّلِينَ
عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ: الْحَادِي الْمُتَعَمِّدُ لِلشَّيْءِ،
يُقَالُ حَدَا وَتَحَدَّاهُ وَتَحَرَّاهُ مَعْنَى وَاحِدٍ

قَالَ وَمَنْ قَوْلُ مُجَاهِدٍ: كُنْتُ أَتَحَدَّى الْقُرَّةَ
وَأَقْرَأُ أَيُّ أَتَعَمِّدُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
مِثْلَهُ. قَالَ: وَهُوَ حَدِّي النَّاسَ أَيُّ يَتَحَدَّهُمْ
وَيَتَعَمِّدُهُمْ. وَقَالَ: الْهَوْدِيُّ أَوَّلُ كُلِّ
شَيْءٍ وَالْحَوَادِي أَوَّلُ جَرْ كُلِّ شَيْءٍ.

الكلمة: جَدًا جَدًا وِرَاءَكَ سِدْقَةً. قال وهو
ترخيمُ حداةٍ قال وزعم ابنُ الكلبي عن
الشرقي أن حداةً، وسدقةً، قيلسان من
اليمن، والقول هو الأول.

وقال النابعة.

مَا وَرَدَ مِنْ بَطْنِ الْأَنْثَمِ شُحْشَا

يَصْنُ السَّيِّئِ كَالْجَدَا الثَّوَامِ

وقال أبو حاتم: أهل الحماز يُحِبُّونَ
فيقولون لهذا الظائر: الْحَدَّيْ، وهو خصاً،
ويجمعونهُ الْحَدَّادِي، وهو خطأ

قلت: وَرَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ لَا بَأْسَ
بِقِلِّ الْحَدَّوِ، وَلَا فَعْوٍ لِلشَّحْمِ، وَكَأَنَّهَا نِعْمَةٌ
فِي الْحَدَّوِ، وَالْحَدَّيْ تَصْغِيرُ الْحَدَّوِ

فنب وأما عباس دأب الأراسير من أبا
عبد روى عن الأصمعي وأبي عبيد الله
قالا يقال لها الجداة على مثل عشة،
وجمعها جدًا بكسر الحاء، وأشد قول
الشماخ بالكسر كالجندل الواقع

قلت: وَرَوَى ابْنُ السَّكَيْتِ عَنِ الْفَرَّاءِ وَأَنَّ
الْأَعْرَابِيَّ أَهْمَا قَالَا هِيَ الْحَدَّاءُ بفتح
الْحَاءِ، وَلِجَمِيعِ الْحَدَّاءِ، وَأَشَدُّ قَوْلُ
الشَّماخِ بفتح الحاء، قلت والبصريون على
جَدَّاءٍ بالكسر هي العُاسُ، وَالْكَوْفِيُّونَ عَلَى
حَدَّاءٍ

وهال ابن السكيت في قولهم جدًا حدًا
وراءك ثقة

قال قال الشرقي. هو جدًا من مرة من
سعد العشيرة، وهم بالكوفة وسدقة بن
مطية وهو سعيان بن سلهم بن الحُكَم بن
سعد العشيرة، وسدقة باليمن، فأعادت

جدًا على سدقة فالت منهم، ثم أغارت
بدقة على جدًا فأبادتهم.
وقال أبو زيد في كتاب الهمز: حَدَّثْتُ
بِالْمَكَانِ حَدًّا إِذَا لَزَقْتُ بِهِ، وَحَدَّثْتُ إِلَيْهِ
حَدًّا إِذَا لَحَاثُ إِلَيْهِ، وَحَدَّثْتُ عَلَيْهِ حَدًّا إِذَا
حَدَّثْتُ عَلَيْهِ وَبَصْرَتُهُ وَمَعْنَاهُ.

وقال المرء في المقصور والممدودة
حَدَّثْتُ الْمَرْأَةَ عَلَى وَلَدِهَا حَدًّا وَحَدَّثْتُ
النَّشَاءَ إِذَا انْقَطَعَ سَلَاها فِي بَقْلِهَا فَاشْتَكَّتْ
مَهْ

أبو عمرو: حَدَّثْتُ عَلَيْهِ وَحَدَّثْتُ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ: إِذَا بَصَرْتُهُ وَمَعْنَاهُ

وَرَوَى أَبُو عَبيد عَنْ أَبِي زَيْدٍ فِي كِتَابِ
الْعَاسِ فِيمَا قُرِئْتُ عَلَى الْإِيَادِي لِشَمْرِ،
حَصِيحَةُ النَّشَاءِ تَحْدَى حَدْءًا بِالدَّالِ إِذَا انْقَطَعَ
سَلَاها فِي بَقْلِهَا

قلت: وهذا تصحيف والصواب ما قاله
لعمري بالدال والهمز

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال
كانت قبيلة تتعمد القتل بالقتال يقال لها
جداء وكانت قد أشرت على الناس فتحديثها
قبيلة يقال لها سُدْقَةٌ فَهَزَمَتْهَا فَأَكْسَرَتْ
جَدَّاءَ فَكَانَتْ الْعَرَبُ إِذَا مَرَّ بِهَا جَيْشِي
تَقُولُ لَهُ جَدًّا جَدًّا وَرَاءَكَ بِنْدَقَةٌ

أبو عبيد عن أبي عمرو والكسائي في باب
الهمز حَدَّاءُ الشَّيْءُ: صَرْفُهُ

حصيد: قال الليث: الْحَيْدُ كُلُّ حَرْفٍ مِنْ
الرَّاسِ، وَأَشَدُّ

قال: والحَيْدُ ما شَخَّصَ من الْجَلِيلِ
واعوج، وكل فُلَجٍ شديدٍ الاعوجاج
حَيْدٌ، وكذلك من المعصم، وجمعه حُيُودٌ
والرجل يَحِيدُ عن الشيء إذا ضَدَّ عنه
خَوْفًا وَأَنْفَةً، مصدره. حَيْلُودَةٌ وَحَيْدًا
وَحَيْدَانًا، وَمَالِكٌ مَحِيدٌ عن ذلك. وَحُيُودٌ
الغير مثلُ الوركَيْنِ والسَّاقَيْنِ.

وقال أبو النجم يصف فحلًا:

بقرؤها شافني الحُيُودَ حَجَرَعٍ
مُفْتَدِلٍ في ضَرْفٍ فَجَجَعٍ
أي يفود الإبلَ فحلَّ هذه صفته.

وقال ابن الأنباري رحل حَيْدَى: الذي
يَحِيدُ، قال وأنشد الأصمعي لأمية ابن أبي
عائد.

أو اطَّخَمَ عَامَ جَمْرٍ مِيسَرَه
حَرَّ بَيْتِهِ حَسَنَى بِالْمُحَالِ
المعنى أنه يحمي نفسه من الرُّمَّةِ
قال الأصمعي ولم أسمع قَعْلَى إِلَّا في
المؤنث إِلَّا في قول الهذلي:

كأنني وَرَخِيبي إِذَا رُغِنَها
على جَمْرِي جَارِي بِالرَمَالِ
قال: أنشدناه أبو شعيب عن يعقوب رُغِنَها
وشمِّي جُدَّ جَرِيرِ الحَقْلَى سِتَ قاه
«وعنقا بعد الكلال حَقْلَى» *

ويروى حَقْلَى.

أبو عبيد عن الأصمعي لَحِيدٌ شاخص
يحرر من الجَبَلِ قَيْتَدُمُ كأنه جراح
وقال غيره اشتكت الشاة حَيْدًا إذا شَبَّ
ولها قلم يسهل مَخْرَجُه. ويقال في هد

يُغْدُ حُرُودٌ وَحُيُودٌ. أي تُحَجَّرُ. ويقال قد
فلان السَّيْرَ فحَرَّه وخَيْدَه إذا جعل فيه
حُيُودًا وَحُيُودَ القرون ما تَلَوَّى منه. ويقال
قرب ذو حَيْدٍ أي ذو أَدَبٍ مُلْتَوِيَةٍ. وقد
الهذلي

«الله يَمْنَى على لأمام ذو حَيْدٍ» *

يعني وَجَلًا في قرنه حيد.

لحا: قال الليث: البَذْحَاءُ خشة يَذْحِي بها
الصبي فتمر على وجه الأرض لا تأتي
على شيء إلا أَجَحَفَتْه. والمطر الذَّاحِي
يَذْحِي الحصى عن وجه الأرض. والذَّخْو
البط

وفي حديث علي عليه السلام: أنه قال «اللَّهُمَّ
قَاجِحِ الْمَذْجِيَّاتِ» يعني بأسط الأرضين
السَّحَابِ وَمَوْجِها، وهي لمدحوزات بالواو
والألف في قبض العام. وهذا المنزل الذي
يقال له الْبَلْدَةُ في السماء بين السَّعَابِمِ
وسعد الذَّابح يقال له الْأَذْبَجِي

وقال الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ.
﴿وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ دَحِيًّا﴾ (الشُّرُعَاتِ ١٣٠). قال: تَسَطَّها.

وقال شمر أنشدني أعرابية:

الحمد لله الذي أَطْلَأَا
نَسِي لِسْمَاءٍ فَوُتِبَ يَطْلَأَا
نَسِمَ ذَاكَ الْأَرْضِ فَمَا أَصَابَا

قال شمر: وَتَسَرَّتْهُ فَقَالَتْ: دحا الله
الأَرْضَ أَوْسَعَهَا. قالت: ويقال: نام فلان
فَتَذْحَى أي ضَطَّجَ في سَعَةِ الأرض.

وقد البُغْرِغِي: تَدَحَّتْ الإبلُ إذا تَمَحَّضَتْ
في سَبَابِكِها السَّهْلَةِ حَتَّى تَذْعَ فِيهَا قَرَامِيصَ

على الأرض إلى الحفرة قال: والحفرة
هي أذيتة وهي أفعولة من دَخَرْتُ وأشد
يَدْخُوكَ الدَّاحِي إلى كُلِّ سَوَاءٍ

مباشرة من يَدْخُو بِأَطْيَشٍ مُدْخَوِي

دوخ: قال الليث: الدَّوْحُ الشَّجَرُ الْعِظَامُ،
الواحدة دَوْحَةٌ

ثعلب عن ابن الأعرابي قال بيت الشاعر
إذا كان صَحْحاً فهو دَوْحٌ

أبو عبد: عن أصحابه: الدَّوْحَةُ الشَّجَرَةُ
الْعِظَمَةُ

وقال أبو عُصَمَر أَحْسَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
رَمَلَهُ عَنْ ابْنِ حَمْرَةَ الصَّوْفِيِّ أَنَّهُ أَشَدُّ
لِلْهَوَا جِسْشِي دَاخَةٌ

سكان السموت لبي راحلة

قال: فقلت له: ماذا دَخَتْ؟ فقال: الدَّخِيَّةُ
قال أبو عُصَمَر: وهذا حرفٌ صحيح في
اللُّغَةِ لم يكن عبد أحمد بن يحيى، قال
وقول الصبيان الدَّخُ منه ويقال دَاخَتْ
الشَّجَرَةُ تَدُوخٌ إذا عَطَمَتْ، فهي دَاخَةٌ
وجمعها دَوَانِجٌ.

وقال الراعي:

غداً وَخَوَلِيَّ الشَّرَى مَوْقِ مَثْنِيهِ

مَدَّتْ الْأَيْتِي وَالْأَرْثَاكَ الدَّوَانِجُ

وحد - لحد: قال الليث: الْوَحْدُ الْمَفْرَدُ،
رَجُلٌ وَحْدٌ وَثَوْرٌ وَحْدٌ وَنَفْسِيرُ الرَّجُلِ
الْوَحِيدُ أَنْ لَا يُفَرَّقَ لَهُ أَهْلٌ.

وقال النابغة:

* مَدَى الْجَبَلِ عَلَى مُسْتَأْيِسٍ وَحِيدٍ *

أَمْثَالُ الْجَفَّارِ، وَإِنَّمَا تَفْعَلُ ذَلِكَ إِذَا
سَمِثْتَ قَالَ وقال غيره: دَخٌ فُلَانٌ فَلَانًا
يَدْخُو وَدَخَاهُ يَدْخُوهُ إِذَا دَعَعَهُ وَرَمَى بِهِ،
كما يقال غَرَاهُ وَغَرَّ إِذَا أَنَاهُ

وفي الحديث فَيَدْخُلُ الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ كُرًّا
يَوْمَ سَعْدٍ أَلْفَ دَحِيَّةٍ مَعَ كُلِّ دَحِيَّةٍ سَعْدٍ
أَلْفَ مَدْحَةٍ وَادْخَبَهُ رُبَيْسٌ شُحْدٍ، وَهـ
سَمِي دَحِيَّةً الْكَلْبِي

وَرَوَى أَبُو الْعَاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ
الدَّخِيَّةُ رُبَيْسُ الْقَوْمِ وَسِبْطُهُمْ كَسْرُ
الدَّالِ

وروى ابن أبي دُوَيْبٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَرْبُوطَ
الْهَذَلِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ الْمُسَيَّبِ عَنْ الدَّخِيَّةِ
بِالْحِجَازَةِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ

قال شمر قال ابن الأعرابي يقال: هُوَ
يَدْخُو الْخَجَرَ بِيَدِهِ أَيْ يَرْمِي بِهِ وَيَنْقَعُهُ
قال: وَالدَّاحِي الَّذِي يَدْخُو الْخَجَرَ بِيَدِهِ،
وَقَدْ دَخَا بِهِ يَدْخُو دَخَوًا وَدَخَى يَدْخِي
دَخِيًا

وقال عبيد يصف غيثًا

بَسْرُهُ حَلْدٌ لِحَصَى أَخْرَجَتْ مُنْقَرَّةً

كَأَنَّهُ قَاسِجٌ أَوْ لَا يَجِثُ دَاحٍ

قال شمر: وقال غيره: الْمَذْخَاةُ لُغَةٌ يَلْتَقُ
بِهَا أَهْلُ مَكَّةَ قَالَ وَسَمِعْتُ الْأَسَدِيَّ
يُصِفُهَا وَيَقُولُ هِيَ الْمَدْحِي وَالْمَسْدِي،
وَهِيَ أَخْجَارٌ أَمْثَلُ الْقَرَصَةِ وَقَدْ حَمَرُوا
حَمِيرَةً فَقَدَّرَ ذَلِكَ الْخَجَرَ فَيَنْخُو قَلِيلًا ثُمَّ
يَدْخُو بِتِلْكَ الْأَحْجَارِ إِلَى تِلْكَ الْحَمِيرَةِ،
فَإِنْ وَقَعَ فِيهَا الْخَجَرُ فَقَدْ قَمَرُ وَإِلَّا فَقَدْ
قُجِرَ قَالَ: وَهُوَ يَدْخُو وَيَسْدُو إِذَا دَخَاها

قال: وَالْوَحْدُ خَفِيفٌ: جَدَّةٌ كَسْ شَيْءٍ،
يُقَالُ: وَحَدَ الشَّيْءَ قَهْوٌ يَجِدُ جَدَّةً، وَكُلُّ
شَيْءٍ عَلَى جَدَّةٍ نَاسِتٌ مِنْ آخَرٍ، يُقَالُ ذَاتُ
عَلَى جَدَّتِهِ، وَهِيَ عَلَى جَدَّتَيْهِمَا، وَهِيَ
عَلَى جَدَّتِهِمْ، وَالْوَحْدَةُ الْإِفْرَادُ

ثَعْلَبٌ عَلَى سِلْمَةٍ عَلَى الْغُرَاءِ رَحْلٌ وَجِيدٌ
وَوَحْدٌ وَوَجْدٌ، وَكَمَلْتُ قَرِيدٌ وَقَرْدٌ وَقَرْدٌ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: رَجُلٌ وَحِيدٌ لَا أَحَدَ مَعَهُ
يُؤْنِسُهُ، وَقَدْ وَحَدَ يَوْحَدُ وَحَادَةً وَوَحْدَةً
وَوَحْدًا

قال: وَالنَّوْحِيدُ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَخَلْقُهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ، وَاللَّهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ ذُو
الْوَحْدَانِيَّةِ وَالنَّوْحِدُ

قال: وَالْوَّاحِدُ أَوَّلُ عَدَدٍ مِنَ الْحِسَابِ
تَقُولُ: وَاحِدٌ وَثَنَانٌ وَثَلَاثَةٌ إِلَى عَشْرَةٍ فَإِذَا
زَادَ قُلْتَ: أَحَدٌ عَشْرٌ يَحْرِي أَحَدٌ فِي الْعَقْدِ
مَجْرَى وَاحِدٍ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ فِي الْإِسْتِثْنَاءِ
وَاحِدٌ اثْنَانِ ثَلَاثَةٌ، وَلَا يُقَالُ فِي أَحَدٍ عَشْرٍ
غَيْرَ أَحَدٍ وَالثَّانِيَةُ وَاحِدَةٌ وَاحِدِي فِي
الْإِسْتِثْنَاءِ يَجْرِي مَجْرَى وَاحِدٍ فِي قَوْلِكَ
أَحَدٌ وَعَشْرُونَ كَمَا يُقَالُ وَاحِدٌ وَعَشْرُونَ

فَأَمَّا إِحْدَى عَشْرَةَ، فَلَا يُقَالُ غَيْرُهَا، فَإِذَا
حَمَلُوا الْأَحَدَ عَلَى التَّجَاوُلِ أُخْرِيَ مُجْرَى
الْقَامِي وَالثَّلَاثِ، وَقَالُوا هُوَ حَادِي عَشْرَتِهِمْ
وَهَذَا نَاسِي عَشْرَتِهِمْ وَالدَّبْلَةُ الْحَادِيَةُ عَشْرَ
وَالْيَوْمِ الْحَادِي عَشْرَ قَالَ وَهَذَا مَقْمُوتٌ
كَأَنَّ يُقَالُ حَدَّ وَحَدَّ

قال وَالْوَحْدَانُ جَمْعُ الْوَاحِدِ، وَيُقَالُ
الْأَحْدَانُ فِي مَوْضِعٍ لَوَحْدَانٍ وَيُقَالُ
أَجَدْتُ إِلَيْهِ أَيَّ عَهْدْتُ إِلَيْهِ وَأَشَدُّ لِعَرَاءِ

• بَانَ الْأَجِيَّةُ بِالْأَحَدِ الَّذِي أَجْمَرَا •

يُرِيدُ بِالْعَهْدِ الَّذِي عَاهَدُوا. وَتَقُولُ: هُوَ
أَحَدُهُمْ، وَهِيَ إِحْدَاهُمْ، فَإِنْ كُنْتَ امْرَأَةً
مَعَ رِجَالٍ لَمْ يَسْتَقِمْ أَنْ تَقُولَ هِيَ إِحْدَاهُمْ
وَلَا أَحَدُهُمْ، إِلَّا أَنْ يُقَالَ هِيَ كَأَحَدِهِمْ أَوْ
هِيَ وَاحِدَةٌ مِنْهُمْ

قال: وَتَقُولُ: الْجُلُوسُ وَالْقُعُودُ وَاحِدٌ
وَأَصْحَابِي وَأَصْحَابُكَ وَاحِدٌ. قال:

وَالْمَوْحَدُ كَالْمَثْنَى وَالْمَثْنَى ثَمْنَانٌ
مَثْنَى مَثْنَى وَمَوْحَدٌ وَمَوْحَدٌ. وَكَمَلْتُ
جَاءُوا ثَلَاثَ ثَلَاثَ وَأَحَادَ. قال: وَالْبَيْحَادُ

كَالْبَيْحَارِ، وَهُوَ جُرَّةٌ وَاحِدٌ كَمَا أَنَّ
الْبَيْحَارَ عَشْرٌ. وَالْمَوْاحِدُ جَمَاعَةٌ
الْبَيْحَادِ. لَوْ رَأَيْتُ أَكْثَابَ مَفْرِدَاتٍ كُلُّ
وَاحِدَةٍ نَائِيَةٍ مِنَ الْأُخْرَى كَانَتْ مَبْحَادًا أَوْ
مَوَاحِدَةً

وَأَحْرَبِي الْمَثْرَبِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ
فِي قَوْلِهِ

لَقَدْ تَهَرَّتْ لَمَّا تَحْفَى عَلَى أَحَدٍ

إِلَّا عَلَى أَحَدٍ لَا يَعْرِفُ الْقَمَرَا

فَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ أَفَافَ أَحَدٌ مُقَامَ مَا أَوْ
شَيْءٍ، وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْإِنْسِ وَلَا مِنْ
نَجَسٍ وَلَا يَنْكَلِمُ بِأَحَدٍ إِلَّا فِي قَوْلِكَ

مَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَالًا أَوْ تَكَلَّمَ بِذَاكَ مِنْ
الْحَرِّ وَالْإِنْسِ وَالصَّلَايِكُو، فَوَدَّ كَانَ النَّفْسُ
فِي غَيْرِهِمْ قُلْتُ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا يُغْدِلُ هَذَا،
وَمَا رَأَيْتُ مَا يُغْدِلُ هَذَا، ثُمَّ تُذْخِلُ الْعَرَبُ

شَيْئًا عَلَى أَحَدٍ، وَأَحَدًا عَلَى شَيْءٍ، قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى ﴿لَقَدْ كُنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾

الْمُتَحَنَّةُ: [١١] آيَةُ وَقَرَأَهَا ابْنُ مَسْعُودٍ
(وَإِنْ فَاتَكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ). وَقَالَ:

وقالت فلو شئنا أنانا زشوه

ببؤاك وببؤك لم ببؤك لببؤك
أقام شئنا مقام أحب، أي ليس أحد
معدولاً بك.

ونقول: ذاك أمر نئت فيه بأؤخذ: نئت
على جلة. قال: ولأخذ أصلها الواو.
وأخبرني المدرسي عن أبي العباس أنه سئ
عن الأحاد. أي جمع الأحاد؟ فقال
معاد الله ليس للأخذ جمع؛ ولكن إن
جعلته جمع الواجد فهو محتمل، مثل
شاهد وأشهد، قال وليس للواحد نسبة
ولا للثنين واحد من جنسه.

ألف أحد مقطوعة، وكذلك إحدى،
وتصغير أحد أخذ وتصغير إحدى أخذى،
وشوت الألب في أحد وإحدى دليل على
أنها مقطوعة وأما الألف اثني واثني فألف
وأضلي ونصعمر اثني ثناء، ونصعمر ثني
ثناء

وقال أبو إسحاق السحوي: الأخذ أصله
الؤخذ. وقال غيره. الفرق بين الواحد
والأحد أن الأحد بُني لثني ما يُذكر معه
من لعدد، والواحد سم سفتنح لعدد،
وأخذ يصلح في الكلام في موضع
الاجتذ، وواحد في موضع الإثبات فنقول
ما أتاني منهم أحد وجاءني منهم واحد
ولا يقال جاءني منهم أحد، لأنك إذا
قلت ما أتاني منهم أحد معناه، لا وجد
أتاني ولا اثنين، وإذا قلت جاءني منهم
واحد فمعناه أنه لم يأتني منهم اثنين،
فهذا أحد الأحد ما لم يُصفت، فإذا
أضيف قرئت من معنى الواحد، وذلك أنك

نقول: قال أحد الثلاثة كذا وكذا، فأنت
تريد واحداً من الثلاثة.

واواحد بُني على انقطاع استطر وعو
لثني، والواحد بي على الؤخذ، والافوا
عن الأصحاب، من طريق نبوته عنهم
وقولهم لست في هذا الأمر بأؤخذ أي
نئت معدم لي فيه شيئاً وعدلاً ونقول:
مقيث وحيداً قريداً حريداً بمعنى واجب،
ولا يعدل مقيث أؤخذ وأنت تريد فرداً
وكلام العرب يُجرى على ما بُني عليه
مأخوذاً عنهم لا يُغنى به مؤصفاً ولا يُخو
أن يتكلم فيه إلا أهل المعرفة الناقية به
الذين رسخوا فيه وأخذوه عن العرب أو
يُحسّن أخذهم من الأئمة المأموسين
وذوي التمييز المبرزين

وأخبرني المدرسي عن أبي العباس عن ابن
الأعرابي: يقال فلان إحدى الأخذ كما
يقال واحد لا مثل له يقال هو إحدى
الإخذ وأؤخذ الأخذيين وواحد الأخاد،
قال: وواحد وواحد وأخذ بمعنى وقال
علم السفسا وأخذني عدوته

بذي الكم إني لئلكماة فسرؤب
وسئل سفيان بن عيينة فقال: ذاك أحد
الأخبين

قال وقال أبو الهيثم: هذا أبلغ المدح.
أبو حاتم عن الأصمعي: قال العرب
نقول ما جاءني من أحد ولا يقال قد
جاءني من أحد، ولا يقال - إذا قيل لك
ما يقول ذلك أحد بلى يقول ذلك أحد.

والخادي وعيره فإنه يُخَرَّى على ما حاء
عن العرب ولا يُعَدَّى به ما حُكِّي عنهم
لقياس مُتَوَهَّم أَظَرَاهُ: فإن في كلام العرب
السواد لا تُقاس، وإنما يحفظها أهل
المعرفة المعيون بها ولا يقبون عليها.

وأما اسم الله جل ثناؤه أَخَذَ فإنه لا يوصف
شيء بالأخذية غيره، لا يقال رَجُلٌ أَخَذَ
ولا وَزَعَمَ أَخَذَ، كما يقال رجل رَحَدَ أي
قَرَدَ، لأن أَخَذَ صَعَةً من صفات الله التي
ستأثر بها، فلا يَشْرُفُ عليها شيء، وليس
كقولك: الله واحد، وهذا شيء واحد،
لأنه لا يقال شيء أَخَذَ وإن كان بعض
المتكلمين قال إن لأصل في الأخذ وَخَذَ

وقال الملحاني قال الكسائي: ما أنت إلا
من الأخذ أي من الناس وأشد:

وليس يَنْقَلِبُ في شيء غائبه

إلا كغفرو ما غفرو من الأحب

قال ولو قلت. ما هو من الإنسان، تريد
من الناس أصت

فـ وقوله ﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا عَرَبَكَ بِرَبِّكَ
الْعَظِيمِ﴾ [البقره ٦] قيل إنه بمعنى
الناس، وأما قول الله جل وعز ﴿قُلْ هُوَ
اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ [الإسلام

٢٠١] فإن أكثر القراء على تنوين ﴿أَحَدٌ﴾
وقد قرئ بترك التنوين، وقرئ بإسكان
الدال (قل هو الله أَحَدٌ) وأجودها الرفع
مع إثبات التنوين في الإدراج، وإنما كسر
لتنوين لسكونه وسكون اللام من الله،
ومن حذف التنوين فلا تفتاء الساكنين
أبصاً

قال ويقال. ما في الدار غريب، ولا يقال
تلى فيها غريب.

وروي أبو طالب عن سمعة عن الصراء
قال. أَخَذَ يكون لجميع ولِلزَّاجِدِ في
الشيء، ومنه قول الله جل وعز: ﴿مَا يَسْأَلُ
فِي لَيْلٍ عَبْدٌ حَاجِيَّ﴾ [الحجرات: ١٧]
جعل أَخَذَ في موضع جمع، وكذلك قوله
﴿لَا تَقْرَأُ يَوْمَ يَأْتِيكُمُ الْمَوْتُ﴾ [النسفة:
٢٨٥] فهذا جمع لأن «يَأْتِي» يَفْعُ إلا على
التثنية مما زاد وفل والعرب تقول أتم
حيي واحد وحيي واجدود، قال وموضع
واحدين واحد وقال الكمي.

فرد قواصي لأخب منهم

فقد أضحو كحكي وأجلبها

وأحبرني المذري عن ثعلب عن صلعة عن
الصراء أنه حكى عن بعض الأعراب معي
عشرة ماخذ من لي أخذ
عشر، ومع ذلك قال ابن السكيت. قدت:
جعل قوه ماخذ من لي من الخادي لا من
أخذ

وقال أبو زيد: يقال لا يَقُومُ لهذا الأمر
إلا اس إحداها أي الكريم من الرجال،
وفي «النوادر» لا يستطيعها إلا اس
إحداها، يعني لا اس واحد منها

وقال ابن السكيت: يقال هذا الحادي
عشر، وهذا الثاني عشر وكذلك الثالث
عشر إلى العشرين، مفتوح كله وفي
المؤث هذه الحادية عشرة ولديئة عشرة
إلى العشرين، تُدْجِلُ الهاء فيهما جميعاً.
قلت: وما ذكرت في هذا الباب من
الألفاظ النادرة في الأخذ والزاجد وأخذي

العربية - تعالى الله عن التمثيل والتشبيه علواً كبيراً

المحياني يقرأ ' وُجد فلان يؤخذ أي بقي وُجْدُهُ، ويقال أُوْحِدَ الله جانبُه أي بقي وُجْدُهُ، ويقال أُوْحِدْتَنِي فلانٌ للأعداء. قال وَوَجَدَ فلانٌ وَوَحَّدَ وفَرَّدَ فَفَعَلَ وَمَفَعَلَ وَسَمِعَ وَسَمِعَ وَسَقَمَ وَسَقَمَ وَفَرَعَ وَفَرَعَ وَخَرَصَ وَخَرَصَ

وقال الثَّيْتُ الوُجْدُ في كل شيء مَنصوب لأنه حرى مَجْرَى المصدر خارجاً من الوصف ليس مَعْنَى فَيْتَعَ الاسم ولا بحر فيقصد إليه فكان المصنوع أولى به إلا أن العرب قد أضافت إليه فعالت هو نَسِيخٌ وَجْدُهُ وهما نَسِجًا وَخَبِيحًا، وهم نَسَجًا وَخَدِمًا، وهي نَسِجَةٌ وَخَبِيحًا، ومن نَسَجَ وَخَدِمَ؟ وهو إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْصِبِ الرَّأْي. قال وكذلك قَرِيعٌ وَجْدُهُ وكذلك ضَرْفُهُ وهو الذي لا يُفَارِعُهُ في الفصل أَخَذَ.

قال أبو بكر بن الأَسَاري وَجْدُهُ منصوب في جميع كلام العرب إلا في ثلاثة مواضع - يقال لا إله إلا الله وَجْدُهُ ومردت يريد وَجْدُهُ ويأقوم وَخَدِمَهُ قال وفي نصب وَجْدُهُ ثلاثة أقوال قال جماعة من البصريين هو مَنصُوبٌ على الحال. وقال يونس 'وَجْدُهُ' هو بمنزلة جَنْدُهُ. وقال هشام - وَجْدُهُ هو منصوب على المضمر. وحكى وَحَدَّ يَحْدُ، صَدَّرَ وَجْدُهُ عن هذا الفعل قال هشام والمفرد: نَسِيخٌ وَخِيَهُ وَغَيْرُ وَجْدُهُ وَوَاجِدٌ أَنَّهُ نَكَرَات. الدليل على هذا تقول رُبَّ نَسِيخٍ وَخِيَهُ قد رأيتُ، ورت وَاجِبٌ أَنَّهُ قد أُسْرِتَ وقال حاتم

وأما قول الله حَقَّ وَعَزَّ ﴿هُوَ اللَّهُ﴾ فهو كتابة عن ذكر الله المعلوم قبل نزول القرآن، والمعنى الذي سألتم تبيين نَسَهُ هو الله، وقوله ﴿أَخَذَ﴾ مرفوع على معنى ' هو الله هو أحد وروى في التفسير أن المشركين قسروا للشيء ﴿أَخَذَ﴾ لنا ربك فأرسل الله. ﴿ثَلَّ﴾ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ * قُلْتُ ولبس معناه أن الله نَسَا انتسب إليه ولكن معناه يعني السب عن الله الواجب لأن الانسَاب إنما تكون للمخلوقين، والله صفة أنه لم يَلِدْ وَلِدًا يُنْسَبُ إليه ولم يَلِدْ أَحَدًا، فَيَنْسَبُ إلى وَالِدِهِ ولم يكن له مثل، ولا يكون قِيَسُهُ به، تعالى الله عن اقتياله المشركين وتقدس عن إلحاد المشركين وسحاته عما يقول الظالمون علواً كبيراً قُتِ والواحد في صفة الله معناه أنه لا ثَابِتَ لَهُ، ويحوز أن يَنْتَبِثَ الشيء بأنه وَاجِدٌ فأما أَخَذَ فلا يوضَعُ به غيرُ الله لخلوص هذا الاسم الشريف له حل دَلِيلُهُ

ويقول أَخَذْتُ الله وَوَحَّدْتُهُ وهو الأخذ لِوَاحِدٍ، وروى عن إسماعيل بن عيسى أَنَّهُ قال نرجس ذكر الله وأوما بأصبعه فقال له أَخَذَ أَخَذَ، معناه أَشْرَ بوضوح وَاجِدٍ وأما قول الناس تَوَحَّدَ الله بِالْأَمْرِ وتَعَزَّدَ بِهِ وإن كان صحيحاً في العربية فلم لا أَحْتِ أن أَلْعَبَ بلفظ في صفة الله لم يصف به نَفْسُهُ في التنزيل أو في السنة ولم أحد المتوَحَّد ولا المتعَزَّد في صفاته، وإنما تَنْتَهِي في صفات الله إلى ما وصف به نفسه، ولا تجاوره إلى غيره لجواره في

أَسَافِيَّ إِسِي رُبْتُ وَاحِدًا أُمَّهُ

أَخَذْتُ وَلَا قَتَلْتُ عَدِيهِ وَلَا أَشْرُ
وقال أبو عبيد في قول عائشة ووصفها
عَفَرَ. كان والله أَخَوِزِيًّا سَبِيحٌ وَخِيهِ نَعِي
أنه ليس ثَبَّةً في رأيه وجميع أمره وأشد
جاءت به مُتَشَجِّراً بِسُرْدَةٍ

سَفَوَاءُ تُخَدِّي نَسِيحٌ وَخِيهِ
قال: والعرب تَنْسِيحُ وَخْلَهُ في الكلام
كلُّهُ، ولا ترفعه ولا تُخَيِّضُهُ إِلَّا في ثلاثة
أحرف نَسِيحٌ وَخِيهِ وَغَيْرُ وَحْدَةٍ وَخَيْشٌ
وَخِيهِ. قال وقال الصريون: إِنَّمَا نَصَبُوا
وَخْلَهُ عَلَى مَذْهَبِ الْمَصْدَرِ أَيِ تَوَخَّدَ
وَخْلَهُ وَقَالَ أَصْحَابُنَا. إِنَّمَا النَّصَبُ عَلَى
مَنْعَبِ الصَّغَةِ

قال أبو عبيد: وقد يدخل فيه الْأَمْرُكَ
جميعاً. وقال شمر أَمَا نَسِيحٌ وَخْلَهُ
مَمْحُودٌ وَأَمَا حُخَيْشٌ وَخْلَهُ وَغَيْرُ وَحْدَةٍ
مَمْضُوعَانِ مُؤَبَّحِ الدَّمِ وَهُمَا اللَّدَدُ
لَا يَشَاوِرَانِ أَحَدًا، وَلَا يُخَالِطَانِ النَّاسَ،
وَهُمَا مَعَ ذَلِكَ ذَوَا مَهَانَةٍ وَضَعْفٍ. وقال
غيره: مَعْنَى قَوْلِهِمْ: هُوَ نَسِيحٌ وَخْلَهُ أَيِ
لَا ثَابِتَ لَهُ، وَأَضْلَهُ الثَّوْتُ الَّذِي لَا يُتَذَّى
عَلَى سَنَاءِ غَيْرِهِ مِنَ الثِّيَابِ لَدَقَّتْهُ

ويقال في جمع التَّوْاجِدِ أَخْدَانٌ وَالْأَصْلُ
وُخْدَانٌ فَفُتِلَ الْوَاوُ هَمْزَةً لِانْضِمَامِهَا

تُعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ: نَسِيحٌ وَخْلَهُ
وَوَغِيرُ وَخْلِهِ وَرَجُلٌ وَخْلَهُ، وَيُقَالُ حَلَسَ
عَلَى وَخْلِهِ وَجَلَسَ وَخْلَهُ، وَحَلَسَا عَلَى
وَخْلَيْهِمَا، وَقَمَتَا عَلَى الْوَسَادَةِ.

أَمِنَ السَّكَيْتَ تَقُولُ هَذَا رَجُلٌ لَا وَاحِدَ لَهُ
كَمَا تَقُولُ هُوَ سَبِيحٌ وَخِيهِ، وَالْوَجِيدَانِ
مَا هُنَّ فِي بِلَادِ قَيْسٍ مَعْرُوفَانِ. وَأَلَّ الْوَجِيدَ
حَيٍّ مِنْ بَنِي عَابِرٍ

وقال أبو زيد: يَقَالُ اقْتَضَيْتُ كُلَّ دِرْهَمٍ
عَلَى وَخْلِهِ وَعَلَى حَنْتِهِ وَتَقُولُ فَعَلَ ذَلِكَ
مِنْ ذَاتِ جَدَّتِهِ، وَمِنْ ذَاتِ نَفْسِهِ، وَمِنْ
دَبَّ رَأْيِهِ، وَعَلَى دَاتِ حَدَثِهِ وَمِنْ دِي
جَدَّتِهِ نَعَى وَاحِدٌ

ودح: قال ابن السكيت: أَوْدَعَ الرَّجُلُ إِذَا أَمَرَ
بِالْمَاطِلِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْإِيْدَاخُ الْإِقْرَارُ
بِالذَّلِّ وَالْإِقْيَاذُ لِمَنْ يَقْرُوهُ وَأَشَدُّ:

وَأَكْوَى عَلَى قَرْبِهِ بَعْدَ بَحْصَانِهِ

سَارِي وَفَدَ يَكْوِي الشُّوْدَ مَبُودَحٌ
وَقَالَ أَبُو عَبِيدٍ قَالَ الْكَسَائِيُّ: إِذَا حَنَّتْ
حَلَاةُ الْإِبِلِ لَشَمَنِ قَبْلَ أَوْذَعَتِ، حَمَرُوهُنَّ
أَبِيهِ يَقَالُ مَا أَغْنَى عَنِّي وَذَخَةٌ وَلَا وَذَخَةٌ
وَلَا وَذَخَةٌ وَلَا رَشْمَةٌ وَلَا رَشْمَةٌ أَيِ
مَا أَغْنَى عَنِّي شَيْئًا

باب الحاء والقاء

[ح ت (وايه)]

حَتَّى، حَاتٍ، حَاتٍ، وَتَحَ، تَحَى، تَحَى،
(والتاحي)

حَقِي: مُشَدَّدَةُ التَّاءِ تَكْتُبُ بِالْيَاءِ وَلَا تُنَالُ فِي
اللُّغَةِ، وَتَكُونُ غَايَةً مَعْنَاهَا مَعَى «إِلَى» مَعَ
الْأَسْمَاءِ، وَإِذَا كَانَتْ مَعَ الْأَفْعَالِ فَمَعْنَاهَا
«إِلَى أَنْ» وَكَذَلِكَ نَصَبُوا بِهَا الْمَسْتَقْلَ.

وقال أبو زيد: سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ:
حَلَسْتُ عَنْهُ عَنَى اللَّيْلِ يَرِيدُونَ حَتَّى اللَّيْلِ
يَقْبِلُونَ الْحَاءَ عَيَّ

وقال الليث: الْحَتُّوْ كَعْتُ هَذَبَ الْكِسَاءَ
مَلَرَقًا هـ، تقول خَتُوْهُ أَخُوْهُ خَتَرٌ وهي بعة
حنائه حنأ.

أبو عبد عن أبي عمرو: أَحَنَّا، لَنَوْتُ لا
فَنَلْتُهُ قَتَلَ الْأَثِيْبَةَ.

ثعلب عن ابن الأعرابي خَنَيْتُ الثَّوْبَ
وَأَخْبَيْتُهُ حَتَاهُ إِذَا حَصَتْ

وأحرنني الإبيادي عن شمر قال: حَائِبَةٌ
الثَّوْبَ مَلَرَّتُهُ مَعَ الطَّوْلِ وَصَفَّتُهُ نَاحِيَتَهُ الَّتِي
تَلِي الْهَذَبَ.

يقال أَخَبْتُ صِبْغَةَ هَذَا الْكِسَاءِ، وهو أن
يُتَمَلَّ كَمَا يَمَلُّ الْكِسَاءُ الْقَوْمِيَّةِ.

قال والنخعي لعن
أبو عمرو: حَنَأُ الْمَرْأَةَ حَنَأً وَغَحَانَهَا إِذَا
يَكْتَنُهَا

قال: وَغَحَانَتْ حَنَأً إِذَا صَرَبَتْ، وهو الْحَتُّوْ
بِالْهَمْزِ.

وقال الليث: الْحَنِي سَوِيْقُ الْعَقْلِ
وهي «النواذر» الحني: الدمن، والحني في
الفرل والحني قُلُ الثَّوْبِ وَفُشُورِهِ
قال ابن الأعرابي لحاتس: الكثير
الشروب

حوت: قال الليث: الْحَوْتُ معروفٌ وجمعه
الحيثان، وهو السمك

قال الله في قصة يونس: ﴿وَأَنفَقَهُ الْكُوفُ
وَنَجَّاهُ رَبِّي﴾ [صافات ١٤٢] قال
وَالْحَوْتُ وَالْحَوْتُنُ حَوْمان الطائر حول
الماء، وَحَوْمان الوحشة حول شيء وقال
طرفة:

مَا كَسْتُ مَحْجُودًا إِذَا عَدْتُ
وَمَا رَأَيْتُ مِثْلَ مَا لَقِيتُ
سَطَرَ عَلَيَّ بِحَوْتُ

يَصُتُ فِي الطُّوْحِ فَمَا يَفُوتُ
بِكَادٍ مِنْ رَهْبَتِنَا يَمُوتُ

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: المحاوئة
لمروعة يقال: هو يحاوئني يراوغي.

قال: والحادث الكثير العدل

وتج: قال الليث: الوُثْعُ القليل من كل
شيء، يقال: أَغْطَيْتُ غَطَاءً وَثْعًا، وقد

وُثِعَ عَطَاءٌ وَوُثِعَ عَطَاؤُهُ وَنَاحَةٌ وَنَحَةٌ
أبو عبد قليل وَثِعٌ وَوُثِرَ وهي الْوُثُوحَةُ

واسعورته، وقد: اللَّحْبَسِي قَلِيلٌ وَسَخٌ،
ويقال عِيرُهُ أَوْنَحٌ فلان عطاءه أي الله

أحرمي المسدري عن ثعلب عن ابن
الأعرابي أنه أشده

در دَفٌ وهي الشموخ قُرْعَا

قُرْعَمَهُمْ عِيشَ حَيْثُ أَوْحَا

أي يأكبون أكثر الكبر وهم صغَارٌ قُرْحَا
أي قد انتهى أسابهم، انترادق الصغار،

قُرْعَمَهُمْ أَسَاءَ عَدَاءِهِمْ هَلْ وَأَوْنَحُ
خَهْذَهُمْ، وبلغ منه، وأوْنَحْتُ مَنِي بُلَعْتُ
مَنِي أَتَدَلُّ الْحَاءُ مِنَ الْحَاءِ

تبع: قال الليث يقال وقع فلان في مهلكة
صاح له رجلٌ فأنقذه، وأناح: الله له من
أنفقه، ويقال أنبح لعلان الشيء أي هَيَّءَ
له.

وروي أبو العباس عن ابن الأعرابي أناح
الله له كما وكذا أي قَدَّرَهُ وَأَنْبَحَ له الشيء
أي قَدَّرَ قال الهذلي:

أَتَبَحْ لَهَا أَكْفِيدُ ذُو خَشِينٍ

إذا سامت على المَلَقَاتِ سَامَا

أَي قُدِّرَ لَهَا وَقَالَ اللَّيْثُ: رَجُلٌ مَبْتَحٌ

لَا يَزَالُ يَقَعُ فِي بَلْئَةٍ. وَقُلْتُ مَبْتَحٌ. وَأَشَدُّ

لِلطَّرَمَاحِ

أَمَي أَثَرُ الْأَطْعَامِ عَيْتُكَ تَلْمَحُ

نَعَمْ لَا تَهْتَأُ إِنْ قَلْبُكَ مَبْتَحٌ

وَرَوَى أَبُو صَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: يَقَالُ

رَجُلٌ يَغُرُّ وَيَتَحَبَّبُ وَهُوَ الَّذِي يَعْزُضُ فِي كُلِّ

شَيْءٍ وَيَنْدَحِلُ فِيمَا لَا يَمِيعُهُ. قَالَ: وَهُوَ

تَفْسِيرُ قَوْلِهِمْ بِالْعَرَبِيَّةِ ائْتَرُوسْتَ

تُعَلِّبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْمَبْتَحُ

وَالْمَبْتَحُ وَالْمَصْحُ بِالْحَاءِ الدَّاخِلِ مَعَ الْقَوَمِ

لَيْسَ شَأْنُهُ شَأْنُهُمْ

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: التَّبَحُّانُ وَالتَّبَحُّانُ الْعَوَاكِلُ

وَقَالَ فِيرُهُ رَجُلٌ تَبَحُّانٌ يَتَعَرَّضُ لِكُلِّ مَكْرَمَةٍ

وَأَمْرٍ سَدِيدٍ وَقَالَ الْعَجَّاحُ

• لَقَدْ مُتُّوا بِمَبْتَحٍ سَطَى •

وَقَالَ الْآخَرُ:

• أَتَوُّمُ ذُرَّةَ حَضَمٍ سَيَّخَدٍ •

وَمَرَسَ تَبَحَّانٌ شَدِيدُ الْعَرَفِيِّ، وَكَذَلِكَ فَرَسَ

نَبَّاحٌ أَي جَوَادٌ، وَيُقَالُ: تَابَعَ لِعِلَّانٍ كَذَا

وَكَذَا أَي تَقَدَّرَ وَمَعَهُ قَوْلُ الْأَعْلَى

• تَابَعَ لَهَا بِمَعْنَى جَمَزَاتٍ وَأَي •

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْحَيَوْتُ: الذَّكْرُ مِنَ

الْحَيَاتِ قُلْتُ: وَالتَّاءُ فِي الْحَيَوَاتِ رَائِدَةٌ

لِأَنَّ أَصْلَهُ الْحَيَّةُ

نَحْيُ: أَصْلُهُ اللَّيْثُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

الْثَّاحِي الْبِسْتَانُ بَيَّانٌ وَأَبُو تَحْيَاءَ كَبِيَّةٌ رَجُلٌ

كَأَنَّهُ مِنْ حَيَّتٍ تَحْيَا وَتَحْيَاءُ التَّاءُ لَيْسَتْ
بِأَصِيَّةٍ

يَابُ الْحَاءِ وَالظَّاءُ

[ح هـ (وَيَهـ)]

حظي، الحظوة، والحظي.

ستعمل من وجوهه.

[حظفا]: قَالَ أَبُو رَيْدٍ. يَقَالُ إِنَّهُ لَدُو حُظْوَةٍ

مِثْنٍ وَعَدَمَةٍ، وَلَا يَقَالُ ذَلِكَ إِلَّا فِيمَا بَيْنَ

لِرَجَالٍ وَالنِّسَاءِ

وَيَقَالُ إِنَّهُ لَدُو حُظٍّ فِي الْعِلْمِ

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْحُظْوَةُ الْمَكَانَةُ وَالْمَنْزِلَةُ

لِلرَّجُلِ مِنْ ذِي سُلْطَانٍ وَبَحْرٍ، تَقُولُ حَظِي

عَنْهُ لِحَظِي حُظْوَةً

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: أَحْظَيْتُ فُلَانًا عَلَى

فُلَانٍ مِنَ الْحُظْوَةِ وَالتَّعْضِيلِ

وَقَالَ ابْنُ بُرْزُخٍ: وَاحِدُ الْأَحْطَايِ أَحْظَاءُ،

وَوَاحِدُ الْأَحْطَاءِ حَظِي مَقْصُوصٌ

قَالَ: وَأَصْلُ الْجَعْلَى الْحُظُّ.

ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: الْجَعْلَى الْحُظْوَةُ وَحَمْعُ

لِجَعْلَى أَحْظُ ثُمَّ أَحَاطَ

قَالَ وَيَقَالُ لِلشُّرَّةِ حُظْوَةٌ وَثَلَاثُ جُظَّاءٍ.

وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْوَيْلِيِّ: هِيَ الشُّرَّةُ بِكسر السين.

وَمِنْ أَشْأَلِهِمْ إِحْدَى حُظَيَاتٍ لِقَمَانٍ تَصْغِيرُ

خَصُوصَاتٍ وَاحِدَتُهَا حُظْوَةٌ. وَمَعْنَى الْمَثَلِ

إِحْدَى دَوَاهِيهِ وَفَرَامِيهِ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ إِذَا غُرَّتِ الرَّجُلُ بِالْقُرَّازَةِ

ثُمَّ حَامَتْ مَعَهُ قُلَّةٌ فَبَيْنَ إِحْدَى حُظَيَاتٍ

لِقَمَانٍ، أَي إِلَيْهَا مِنْ قُعَلَاتِهِ وَأَصْلُ

الْحُظَيَاتِ الْمَرَامِي، وَاحِدَتُهَا حُظْيَةٌ

ونكسرهما حُطْوَةً، وهي التي لا تُضَلُّ لها من المرامي، وقال الكميت:

أراهظ امرئ القيس اغثوا حُطْرَانَكُمْ

لحي سوا ما قُتِلَ قاصمة الضُلب
ثعلب عن امن الأعراسي قال: الخطف
القمل، واحذنها حُطَاءٌ ومن أمثالهم: دَأْ
حُطِيَّةٌ فلا أَلِيَّة. وهي من أمثال النساء،
تقول إن لم أخطف عدو زوجي فلا ألو فيما
يُخطيبي عنه بانتهائي إلى ما يهواه. ويقال
هي الحِطْوَةُ والحِطَّةُ

وقال الراجر:

هل هي إلا جُطَّةٌ أو نطليقُ

أو صلف من دُونِ ذلك نعليلُ
والحُطْوَةُ من المرامي ما لا تُدَدُّ له وحملها
حُطُوات

باب الحاء والذال

[ح د وايء]

حذا، حاد، داح، وذح، ذحا.

حذا: قال اللبث. حدثت له ملاحاً: إذا قطعنها

على مثال. وتقول: فلان يَحْذِي علي

مثال فلان إذا اقتدى به في أموره. ويقال

حاذيت موصيماً إذا صرت مصادته

أبو نصر عن الأصمعي: الجداء السعل،

ويقال: هو حيد الحذاء: أي جلد القَدِّ

ويقال أحذاء يُحميه إحذاء وحديَّةٌ

وحُذْيًا، مقصورة وحذوة إذا أعطاه

وقال أبو ذؤيب الهذلي

وقائلاً ما كان جذوةً نعلها

عذاً نيلها، من شاء يزدركه

ويقال: حذى يده فهو يَحْذِيها حَذْيًا، إذا
حرَّها وحدا له نَعْلًا، وحذاء نَعْلًا إذا
حمَّه على نعل

أبو حاتم عن الأصمعي: حذابي فلان
نَعْلًا ولا نعل أحذابي

وأشد قول الهذلي:

حَذَنِي بَعْدَما حَذَيْتَ بِعَالِي

دُيَّةٌ إِنَّهُ يَنْعَمُ الحُذِيلُ

بِمُزْرَكَيْسٍ مِنْ صَلَوَيْ مِثْ

من الشيران فَعَفْدُفُعا حَبِيلُ

قال ويقال: أحذني من السُحْدِيَا أي

إعطاني ما أصاب ثنًا

وكذلك أبو نصر عنه. هذا السن يحلبي

اللَّسَان حَذْيًا أي: يقرص. وفلان يحذاء

فلان ويقال: يحذ يحذاء هذه الشجرة،

أي: صر يحذنها

أبو عبيد عن الأصمعي: أعطيت جذية من

لحم وحذنة ومنذنة، كل هذا إذا قطع

طولاً

وقول الكميت

مدات لا تَسْتَيْتُ الثَّوَدَ في الثَّرى

ولا يَشْخَذُ الحَبِثُ مِصْصَاهَا

يريد بالمخالب مداد القيس أي: هذه

المداد لا تُسِت كمدات الرياص ولا

نفس السُّقْرِ فيها الماء، ولكنها مَدَاث

شَرٌّ ونبوة، ويقال: تهادى القومُ الماء فيما

بيهم إذا اقتسموه مثل الثَّصافِ.

وقال سمر: يقال أنيت على أرض قد

حُدِي نعلها على أفواه عَجَبها، فإذا حُدِي

على أرواحها فقد شيعت منه ما شاءت،
وهو أن يكون خَلَوَ أرواحها لا يجاوزها
وقال أبو تراب: خَلَوْتُ الشَّرَابَ فِي
وجوههم وحنوثه، بمعنى واحد

قال: وفي حديث النبي ﷺ. أنه أُنْذِرْ يَدَهُ
على الأرض عند انكشاف المسلمين يوم
خُبَيْنَ فَأَخَذَ مِنْهَا قَبْضَةً مِنْ تَرَابٍ فَخَلَا بِهَا
فِي وجوههم، فما زل خَلَعَهُمْ كَلِيلاً، أي
حشا

وقال اللحياني: أحذيت الرجل طمعة،
أي: طعمته وأحذاه نعلًا أي وهبها له
وخَلَا الخَلْدَ يَحْذُوهُ إِذَا قَوَّرَهُ. وقد
خَذِيَ الخلد يَخْذِيهِ، معناه: أَنَّهُ جَرَحَهُ
خَرْجًا، وحذى أَنَّهُ يَخْذِيهَا إِذَا قَطَعَ مِنْهُ
شَيْئًا

ويقال اجلس حذاء فلان أي بجانبه
ويقال أحدهما بين الحَذِيَّةِ والحُلَّةِ أي بين
الهتة والاستلاب، ودائنة حسر الحدام
أي حسر القُدَّ.

ابن السكيت: أحذيتك من الغنيمة أخليه إذا
أعطيتك والاسم الحَذِيَّةُ والجذوة والحذيا
وحذيت يده بالسكين.

وهذا شراب يَحْذِي اللسان، وقد حذوت
الشغل بالعمل إذا قَدَّرْتَهَا عَهِدًا. ومه
قولهم: حَذَوِ الْفَلَّةَ بِالْفَلَّةِ. والمحذى
الشفرة التي يُحْذَى بِهَا

حود. أبو عبيد عن أبي ريد: الحود
والإخود الشير الشديد، يقال حُدَّتْ
الإبل أخودها، ورجل أخودي مُشْمَرٌ في
الأمور.

قال شمر: الحود من الرجال: المشمر.

قال عمران بن حطان

ثَقُفْتُ حَوْدَهُ مُبِيسَ الْكَفِّ مَاصِعُهُ

لا طَائِشَ الْكَفِّ وَقَدْ وَلَا تَعْمُرُ

يريد بالكفل الكفل

وقال أبو عبيد الله بن المبارك الأحمدي

الذي يعلب واستحود غلب

وقال غيره: الأحمدي الذي يسير مُبِيرَةً

عشر في ثلاث ليال، وأشد

لقد أَكُونُ على الحاحيات ذَا لَبِثٍ

وأخوذت إذا انصم الدعالب

قال: انصماتها انطواء بذيها، وهي إذا

انصمت فسر أسرع لها، قال: والدعالب،

أَيْقَةُ بَنِي النَّبَاتِ

وقال اللبث: حاد يَحْوُدُ حَوْدًا، بمعنى

حاذ يحوط حَوْطًا، واستحود عليه

الشیطان إذا قَلَبَ عَلَيْهِ، ولَعَنَ اسْتَحَادَ

وقال الله جل وعز حكيمة عن المنافقين

يَحَاطُّونَ بِهَا الْكِمَارَ ﴿الَّذِينَ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ

وَتَمَنَّوْا مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [النساء: ١٤١]. قال

الفراء: استَحْوَذَ عَلَيْهِمُ أي غلب عليهم

وقال أبو طالب: يقال أخوذ الشيء، أي

جمعه وصممه؛ ومه يقال استَحْوَذَ على كذا

إذا حَوَّاهُ

وقال لبدي:

إِذَا اخْتَمَعَتْ وَأَخُوذَ حَائِبِيهَا

وَأَوَّزْنَهَا عَلَى عُجُوحِ طُيُونِ

ويقال: أحوذ الصانع القِدْح إذا أخذه ومن
هدأ أخذ الأحوزي المنكماش الحاد
الخصيف في أموره.

وقال ليد

فَهُوَ كِفْجِجِ المِبيحِ أَخُوذُهُ ضَفْ

يَعْنِي بِمِثْلِهِ لِقُوتٍ
وقال أبو إسحاق في قوله: ﴿أَلَمْ تَسْخُذْ
عَيْنَكُمْ﴾ [نساء ١٤١] معناه ألم تستول
عليكم بالموالاة لكم قال: وحاد الحمارُ
أَنَّهُ إِذَا اسْتَوْلَى عَلَيْهَا وَجَمَعَهَا، وَكَذَلِكَ
حَارِدَ.

وقال العتاج

• يَحْوِذُفُسُّ وَلَهُ حَوْذِي •

قال وقال الحويون. استخوذ خرج لطفه
أصله، ممن قال حَدَّ يَحْوِذُ، لَمْ يَنْقَلِ إِلَى
استحاذ. ومن قال أَخَوَذَ فَأَحْرَجَهُ عَلَى
الأصل قال استخوذ

وقال أبو عبيد قال الأصمعي: الحادُ
شعر، والواحدة حاذة من شجر الخنة،
وأشد

• ذَوَاتُ أَمْطِي وَذَاتُ الْحَذَا •

والأَمْطِي شجرة لها ضَمْعٌ يَصْنَعُهُ صبيان
الأعراب وسائرهم، وقبل الحادة شجرة
يألفها بقر الوحش.

قال ابن مقبل.

وَمَنْ جُحِشَ لَدِي حَاذٍ

ضَوَارِبَ جِزْلَانِهَا بِالْحُرْدِ

وأخبرني المستدي عن الرباعي قد
الحادُ: الذي يقع عليه النَّبْتُ من العُصْبِ
من ذَا الجَنْبِ وَذَا الجَنْبِ، وَأَشَدُّ.

وَنَلُّتُ خَدَنَهَا مِدْيَ حُصْلٍ

عَفِصْتُ فَبَسَمْتُ نَسِيَهُ الْعُثْمِ

وقال أبو زيد العرب تقول: أَلْفَعْتُ النَّبِيَّ مَا
وَلِيَّ حَدَايَ لَسَقَةٍ، أَي سَاعَةً يُحْلَبُ مِنْ
عَبْرٍ أَنْ يَكُونَ رَضَعَهَا حَوَارٍ قَبْلَ ذَلِكَ.
قال: ولحاد ما وقع عليه النَّبْتُ من أَدْنَى
العُصْبِينِ قال: وجمع الحادِ أَحْوَادُ
وفلان خفيف الحادِ، أي: خفيف الحالِ
من المالِ وأصل الحادِ طريقة امتش.

وفي الحديث: «ثَبَانِيَّ عَلَى السَّاسِ رَمَانُ
يُغْطِ لِرَحْلٍ فِيهِ بَحَقَةُ الْحَادِ كَمَا يُغْطِ
ليوم أبو العشرة

وقال شمر: يقال كَفَّ حَائِلُكَ وَحَادُكَ؟
وَقُلِي حَدِيثٌ آخَرُ: «الْمُؤْمِنُ خَفِيفُ الْحَادِ»
وَأَشْمَرُ

خَفِيفُ الْحَادِ سَدُّ الْقِيَادِي

وَعِنْدَ السُّنَحَانَةِ عَشْرُ عَدَ

وقال: الحال والحادُ ما وقع عليه النَّبْتُ
من طهر العرس وصرب السيِّدِ ﷺ في
قوله: «الْمُؤْمِنُ خَفِيفُ الْحَادِ» قُلَّةُ الْمُنْحَمِ
مثلاً لقلة ماله وقلة عبده، كما يقال هو
خفيف الظهر، ورجل خفيف الحادِ أي
قليل المال.

نَحَا: قال أبو زيد: دَخَنَّا الرِّيحَ نَدْخَانًا دُخْيًا
إِذَا أَصَابَتْ رِيحٌ وَلَيْسَ لَهَا مِهَا دَرَى تَنْدَرَى

٥

نوح: أبو عبيد قال أبو زيد: الدَّوْحُ، السَّوْقُ
لنُدَدِ

أبو العباس عن ابن الأعرابي يقال: دَوَّحَ
إِلَهُ إِذَا بَدَّهَهَا وَدَوَّحَ مَالَهُ إِذَا مَرَّقَهُ.

ومنه قوله

* على حقاً في كل يوم تدوخ *

أبو عبيد عن أبي زيد. الدوخ السير العيف. ودخها أدوخها دوحاً

ودح: أبو عبيد عن أبي عبيدة: الدوخ: ما يتعلق بالأصوف من أنقار العم فتجف عليه. وقال الأعشى.

مشرى الأغصاء حوولي شُرُرٌ

خاصمي الأغصان أثل أدوخ
وقد النضر: الدوخ احتراق وإسحاق
يكون في باطن الفخلين قال: ويقال له المدخ

غيره: عَبدٌ أدوخ إذا كان ثيباً.

وقد بعض الرُّجَّاز بهجو أبا وَخْرَةَ مَوَاتِنَ
نبي سَغْدٍ مَحِيناً أَوْدَحاً.

بَسَوْتُ تَكْرِيْنِ وَنَاساً تُحَكِّحُنَا

تُحَكِّحُنَا أراد مَرَمَةً. قلت: كأنه مأخوذ من الدوخ

عمرو عن أبيه: ما أعنى صبي وثحة ولا ودحة أي ما أعنى عبي ثيباً

باب الحاء والثاء

[ح ث (واي)]

حاث، حاث. [مستعلاً].

* حاثاً: قال الليث: يقال حاثى في وجهه الثراب حثياً، وهو يحثي

الحزامي عن ابن السكيت قال أبو عبيدة حاثوث عليه الثراب وحثيث حثوياً وحثياً وأشد.

لَحَضُنْ أَذْنِي لَوْ تَأْتَيْتَنِي

من حثيث الشَّزْتُ على الرَّاكِبِ
الخصص حصاة المرأة وعثتها، نأيتته.
أي قصده.حيث: وفاء الليث للعرب في حيث لعتد،
واللمعة انعالية، حيثُ الشاء مضمومة،
وهو أداة للرفع ترفع الاسم بعده. وللمة
أخرى حوث رواية عن العرب لبني تميم،
يظنون حيث في موضع نصب يقولون الله
حيث لقيته. وهو ذلك كذلكوقال أبو الهيثم حيث طرف من الظروف
يحتاج إلى اسم وحرفا وهي تجمع معنى
حرف كقولك: حيث عد الله قاعد زيد
فلهم المعنى الموضع الذي فيه عد الله
فهم حروف. قال: وحيث من حروف
المواضع لا من حروف المعاني، وإنما
صُيِّتَ لأنها صُفِّت الاسم الذي كانت
تستحق إصداها إليه. قال: وقال بعضهم:
إنما صُمِّتَ لأن أصلها حوث، فلما قلوا
واوها ياء صموا آخرهاقال أبو الهيثم وهذا خطأ لأنهم إنما
يُنْقِصُونَ في الحرف صممة دالة على وإي
ساقطةوقد أبو حاتم. قال الأصمعي. ومما
نخطيء فيه العائنة والحاضة باب حيث
وحين غلط فيه العلماء مثل أبي عبيدة
وسيبويهقال أبو حاتم رأيت في كتاب سيبويه
شيئاً كثيراً يجعل حين حيث، وكذلك في
كتاب أبي عبيدة بخطه

قال أبو حاتم. واعلم أن حيث وحيث طرفان، فحيث طرف من الرمان، وحيث طرف من المكبد، ولكل واحد منهما حد لا يجاوزُهُ والأكثر من الدس جعلوهما معاً حيث، والصواب أن تقول رأيتك حيث كنت، أي الموضع الذي كنت فيه، وانصب حيث شئت، أي إلى أي موضع شئت

وقال الله جل وعز. ﴿فَكَلاَ بَرَّكَتَ يَتَنَبَّأُ﴾ (الأنعام: ١٩).

ويقال. رأيتك حين خرج الحاج أي في ذلك الوقت، فهذا طرف من الرمان، ولا يجوز حيث خرج الحاج، وتقول: اتيتني حين يقدم الحاج، ولا يجوز حيث يقدم الحاج، وقد حصر السرخسي كلّه حيث، فلينبه هذا الرجل كلاته، فإذا كان موصفاً بحسن فيه أين وأي موضع مهر حيث؟ لأن أين معناه حيث. وقولهم حيث كانوا وأين كسوا، معاهداً واحداً، ولكن أحاروا الجمع بينهما، لاختلاف النطقين

واعلم أنه يحسن في موضع حين لما وإذا وإذا ووقت ويوم وساعة ومعنى تقول رأيتك لما حدث وحين حدث ود حدث، ويقال: سأعطيك إذا حدث ومتى حدث

وقال ابن كيسان حيث حرف مضي على الضم وما بعده صلة له يرتفع الاسم بعده على الاستدعاء، كقولك قم حيث زيد قائم، والكوفيون يجيزون حذف قائم ويرفعون ريداً بحيث، وهو صلة لها، فإذا أظهروا قائماً بعد زيد أحاروا فيه الوجهين، الرفع والنصب، فيرفعون الاسم

أيضاً وليس صلة لها ويسمّون خبره ويرفعونه فيقولون، قامت مقدم صفتني، والمعنى زيد في موضع فيه عمرو، فعمرو مرتفع بفيه وهو صلة للموضع، وزيد مرتفع بفي لأولى وهي خبر، وليست صلة لشيء، قل وأهل البصرة يقولون حيث مصافة إلى جملة فذلك لم تحفص وقد أشد الفراء بيتاً أجاز به الحفص

• أما ترى حيث سهّل طالب •

فلما أصابها فتحها كما يفعل بعث وحلفت تلعب عن ابن الأعرابي: يقال. تركتهم حديث بث: إذ تفرقوا. قال. ومنهما من مزدوج الكلام حديث باقي، وهو صوت حركة أبي غنيم في ركب لعلهم قل وخاش ماش فمأش الست، وخار مار وزم، وهو أيضاً صوت اللسان وقال ابن الأعرابي الحائيه ثراث تخرجه البرزخ من بهائه أي على قاعلاء

حتى: وقال ابن الأسيدي. الحثى قشور الثمر بالياء وبالألف، وهو جمع حثوة وكذلك الثني وهو جمع ثنية قشور الثمر ورديته وقال الفراء الحثي مقصور ذفاق لث وحطامه وأشد

ويأكل الثمر ولا يُلغِي الثوى

كأله غيراًة ملأى حتى ويقال لشرب الحثى أيضاً ومن أمثال العرب يا لبني المشثي عليه، قله رجل كان قاعداً إلى امرأة فأقل وجبل لها فلما رآته حثت في وجهه التراب فزينة لجلبسها بأن لا تدور منها فيطلع على أمرها يقال ذلك عند تمنّي مرأة من تحفى له الكرامة

وَيُظْهِرُ لَهُ الْإِهَامَةَ. وقال الفراء أحشيت الأرض وأبشيتها فهي مُحَنَّةٌ وَمُنْشَأَةٌ. وقال غيره أَحَشْتُ الْأَرْضَ وَأَبَشْتُهَا فهي مُحَنَّةٌ وَمُنْشَأَةٌ، والإحاشة والاستحاشة والإامنة والاستساشة واحد وقال المحببي تركته حاش حاش وحيث بيث وحوث بوث، إذا تركته محثلف الأمر فاش حاش حاش فبه خرج مُخْرَجَ حَزَامٍ وقطام، وأما حيث بيث فبه خرج مُخْرَجَ حَيْضٍ بَيْضٍ.

وأحري المذري عن ثعب عن سلمة عن الفراء قال تركته حيث بيث وحيث باث وحوثاً بوثاً إذا أدلَّكته ودققته وتركته الأرض حاش حاش باث إذا دقَّنها أحبر وقد أحاشتها الحبير. وأحشت الأرض وأبشنتها. وقال الفراء يقال تركت البلاد حوثاً بوثاً وحيث باث وحيث نبت لا يحريان إذا دقَّوها

باب الحاء والراء

[ح ر (وايه)]

حرى، حار (حور)، رجا، راح، وحر، حرح.

حرى: قال اللبث: الحرارة حرارة تكون في عظم بحر الحردلي وما أشبهه، حتى يقال: لهذا القمل حرارة ومضاضة في لغبر أبو عبيد عن الأموي: الحررة لحرقة يجدها الرجل في خلقه. وقال البصر القمل له حرارة بالوار وحرارة بالراء. وقال اللبث: الحرى المصان بعد الردة يقال إنه ليحري كما يحري القمر خرياً ينقص الأول وبه فالأول وأشد شبر

ما زال مخنوشاً على أشب الذفر في بدو يسبي وعقل يحري وقال الأصمعي: حرى الشيء يحري خرياً إذا نقص، وأخراة الرمان ويقال للأقنى حريئة لشيء قد كبرت ونقص جسمه، وهي أحبت ما تكون، قال شمر: ويقال أعمى حارية، وأشد

أعت على الحواف في الضح لصبح حويراً مثل فضيب المشتوخ وقال اللبث: الحري مفصور والجميع أخرا، وهو الأنحوص والأدحي وأشد: بيصة زاد قبيحها عن حرها

كل حار عليه أن يظراهما قال: ولحري أبصاً كل موضع لظنى يأوي إليه، قلبي: قول اللبث الحرى. إنه بيص العام أو مآوى لظنى باطل، والحرى عد الحرب ما روى أبو عبيد عن الأصمعي: الحرى جنات الرجل وما حوله، يقال: لا تفرس حراماً، ويقال نزل فلان يحره وعراه إذا نزل مساحته، وحرى مبيص العام ما حوله وكذلك حرى كباسي الطي ما حوله. وقال اللبث الحرى الخديق كقولك حرى أن يكون كذا وإبه لحرى أن يكون ذاك وأشد.

إن ثقل من بني عيد شمسي فخرى أن يكون ذاك وبكاسا الحرامي عن ابن السكيت: هو خرى لكنا وكذا وخري أي خليق له وأنشد ومن خرى ألا يبشك نفرة وأست خرى بالنار حين شويث

وحا: قال الليث: يقال رَحَاء ورَحِيْبَةٌ، وثلاث أَرْح، وأرحاء كثيرة. والأَرْجِيَّةُ كَأَها جماعة الجماعة.

وقال أبو حاتم: جمع الرَحَا أَرْحَاءُ ومن قال أَرْجِيَّةٌ فقد أخطأ. قال: وربما قالوا في الجمع الكثير رُجِيْن. قال: وسمنا في أدنى العدد ثلاث أَرْح. قال: والرَّحَا مؤنثة، وكذلك القَفَا، قال: وجمع القفا أفعاء ومن قال أَفِيَّةٌ فقد أخطأ.

وقال الليث: رَحَا الحرب حَوْمُهَا ورَحَى الموت وَمَرَحَى الخَرْب.

وقال سليمان بن صُرْد أنبت علياً رضي الله عنهما حين فرغ من مَرَحَى الجمل.

قال أبو عبيد يعني الموضع الذي دارت عليه رَحَا الحرب، وأنشد:

فَلَمَّا كُنَّا دَارَتْ عَلَى قَطْبِهَا الرِّحَا

ودارت على هام الرِّحَالِ الصَّفَائِحُ

وقال الليث يقال لعرايس الغيل أَرْحَاءُ، قلت وكذلك من سَلَ الحِجْل أَرْحَاءُ ونَعَسَتْ رُجْبَهُ وَكَزَبَتْهُ أَرْحَاءُ.

وأنشد من السكك

لَيْسَ عَمْدَ أَسْلَهُ بِأَمْحَقْدُ

مَنْتَ بِهَا فَوَائِدُ وَفَوْدُ

وَنَالِيَتُ وَرَحاً تَمِيدُ

وقال: رحا الإبل مثل رحا القوم وهي الجماعة تقول استأجرت جوا، جرَّها واستقدمت قوتها وتوسَّطت رَحَاهَا بين القوائد والحواحر.

وقال الليث: الرِّحَا القطعة من الشَّجَم تعظم من نحو بيل مشرفة على ما حولها.

فمن قال حرى لم يُحْرَ ولم يجمع، ومن قال حَرَيْتُ وجمع. وقال غيره: هو حرِيٌّ بذلك على فعيي، وهما حَرِيَّان، وهم أخرياء بذلك. ويقال: أخريه وما أخراه بذلك، كقولك: ما أخلفه.

وقال الشاعر:

لَإِنْ كَسَتْ ثَوْبَهُنَّ بِالْهَجَامِ

فَأَخْبِرْ بَيْنَ رَمَاهُ نَجِيْبُ

وقال الليث: جزاء: جن بمكة معروف

وقال غيره هو يشحرى الصواب أي

يتوَّعاه. والتحرى قَضُ الأَوَّلَى والأَخَى،

مأخوذ من الحَوَى، وهو الخلق.

والمترخى منه.

أبو عبيد عن أبي زيد: الحَرَاءُ وَالْوَحَاءُ

والمحَوَاتُ الصَّوْتُ ويقال إنه لمحراء أن

يفعل ذلك، كقولك مَخْلَقَةٌ وَمَقَمَةٌ

شرح: قال الليث: الجر: يجمع على

الأخراج. يقال: رجل خَرَجَ مُوَلِّعٌ

بالأحراج وقد خَرَجَ الرجل قلت ذكر

الليث هذا الحَرَجُ في المعتلات، وباب

المضاعف أولى به.

وأخبرني العنبري عن أبي إسحاق أنه قد

الجر جر المرأة شدة الزاء، كان في

الأصل جَرَجَ فثقلت الحاء الأخيرة مع

سكون الزاء، فثقلوا الزاء وحذفوا الحاء،

والدليل على ذلك جمعهم الجر آخرأحاً.

قال: ويقال: خَرَجَتِ المرأة إِذَا أَصْبَتْ

جرها فهي مَخْرُوجَةٌ. ورجل خَرَجَ يُجِتُ

الأخراج.

شعر عن ابن الأعرابي: الرِّحَا من الأرض مكانٌ مستديرٌ عريضٌ يكون بين رَمَليْنِ
قال ابن شميل: الرِّحَا: القَارَةُ الصَّخْمَةُ
العُلَيْطَةُ، وإِما رَحَاهَا اسْتَدْرَتْهَا وَعِطَّهَا
وَشَرَّافُهَا عَلَى مَا حَوْلَهَا، وَأَمَّا أَكْثَمَةُ
مُسْتَدْبِرَةٌ مُشْرِفَةٌ، وَلَا تَسْقُطُ عَلَى وَجْهِ
الأَرْضِ وَلَا تُبَيِّتُ بَقْلًا وَلَا شَجَرًا
وقال الكميت:

إِذَا مَا التُّفْتُ ذُو الرُّوحَيْنِي أَنْذَى
مَخَاسِنَهُ وَأَفْرَحَنِي الرُّوْكَورُ
قال: والرَّحَا العَجَارَةُ وَالصَّخْرَةُ الْعُظْمِيَّةُ
وقال الليث: الرِّحَا نَبَتٌ تَسْمِيهِ الرُّمُسُ
«سَبَابِحُ» غَيْرُهُ: تَرَحَّتِ الْحَيَّةُ إِذَا تَلَوَّشَتْ
وَاسْتَدَارَتْ، فَهِيَ مَرَحِيَّةٌ
وقال رؤبة:

يَا حَيٍّ لَا أَفْرَقُ أَنْ مَعْخِي
أَوْ أَنْ تَرَحَّنِي غَرَحَا مُرْخِي
وَالْمَرْخِي الَّذِي يُسَوِّي الرِّحَا قَالَ
وَحَبِيبُ الْحَيَّةِ يَهِي، وَحَبِيبُهُ مِنْ خَرَشٍ
بَعْضُهُ نَعْفُصٌ إِذَا مَشَى فَتَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا
ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: رَحَا الْعُومِ سِدْمُهُمُ
الَّذِي يُفْضِرُونَ عَنْ رَأْيِهِ وَيَتَهَوَّنُ إِلَى أَمْرِهِ،
وَكَانَ يُقَالُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَحَا نَادِرٍ
الْعَرَبِ قَالَ: وَيُقَالُ رَحَاءٌ إِذَا عَطَمَهُ
وَحَزَاهُ إِذَا أَصَافَهُ

روح - ريح: قال الليث: الرُّوحُ تَرْدُ سِيمِ
الرَّيْحِ.

وقال أحمد بن يحيى: «الرُّوحُ» النَّفْسُ
وقال الأصمعيُّ الرُّوحُ الاستراحة من عَمِّ
الْقَبْرِ.

وقال أبو عمرو: الرُّوحُ الفَرْحُ
وقال الرخاج في قول الله جل وعمر:
﴿رِيحٌ وَرِيحَانٌ﴾ (الواقعة ٨٩) قال معناه
فاستراحة وتَرْدٌ وهذا تفسير الرُّوحِ دُونَ
الرياحين.

وقال الليث: الرُّيحُ يَأُفُّهَا وَهُوَ صُبُرَتْ يَدٌ
لَا تَنْكَسِرُ مَا قَبْلَهَا، قَالَ: وَتَصْغِيرُهَا
رُؤْيُخَةٌ، وَجَمْعُهَا رِيَّاحٌ وَأَرْوَّاحُ، وَتَقُولُ
يَحْتُ مِمَّا رَائِحَةٌ طَبِيعَةُ أَيْ وَجَدْتُ. قَالَ
وَلِرَائِحَةِ رِيحٌ طَبِيعَةٌ تَجِدُهَا فِي السَّيْمِ،
تَقُولُ لِهَذِهِ النَّفْثَةِ رَائِحَةٌ طَبِيعَةٌ قَالَ وَارْتِيحَةٌ
بِأَنَّهُ أَحْصَرَ بَعْدَ مَا يَبَسَ وَرَقُهُ وَأَعَالِي
أَعْصَابِهِ

وَقَالُوا لِأَصْمَعِيِّ يُقَالُ تَرَوُّخُ الشَّجَرِ وَرَاحٌ،
وَدَلِيكَ حِينَ يَرْدُ اللَّيْلُ فَيَنْقَطِرُ بِالْوَرَقِ مِنْ
غَيْرِ مَطَرٍ

وقال الراعي:

وحَادِغُ الْمَجْدِ أَقْوَامًا لَهُمْ وَرَقٌ
رَاغُ الْيَصَافَةِ بِوِ الْيَرْقُ مَذْخُورٌ
قال شعر: رَوَى الْأَصْمَعِيُّ وَحَادِغُ الْمَجْدِ
أَقْوَامًا لَهُمْ وَرَقٌ أَيْ مَالٌ، قَالَ وَحَادِغٌ
تَرَكَ. قَالَ وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَحَادِغُ الْمَجْدِ
أَقْوَامٌ أَيْ تَرَكَوْا الْمَجْدَ أَيْ لَيْسُوا مِنْ
أَهْلِهِ. قَالَ وَهَذِهِ فِي الرِّوَايَةِ الصَّحِيحَةُ

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: فِي رِيحِهِ رَوَّحٌ
ثُمَّ مَذْغٌ ثُمَّ عَقْلٌ وَهُوَ أَشَدُّهَا قِلْتُ
وَالرَّيْحَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّيْثُ مِنَ النَّاتِ فَهِيَ
هَذِهِ الشَّجَرَةُ الَّتِي تَشْرُوخُ وَتَرَّاحُ إِذَا بَرَدَ
عَلَيْهَا الدَّلِيلُ فَتَقَطُرُ بِالْوَرَقِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ
سَمِعْتُ الْعَرَبَ تَسْمِيهَا الرَّيْحَةَ.

وقال الليث: يوم رَيَّحَ طَيْبٌ ويوم رَاحَ دو ريحٌ شديدة، قال. وهو كقولك كثر صافً، والأصل يوم رايح وكش صائف فقلبوا، وكما حَقَّقُوا، لِحاجة فغالوا حاجةً، ويقال قالوا صافً وراخً على صَوِّفٍ وروحٍ فلما جمعوا استندت العنقة قلها فصارت ألقاً.

الأصمعي وأبو زيد يومَ رَيَّحَ طيب، وليلة رَيَّحَةً وقال أبو زيد: راحته، وكذلك يومَ رَؤُوحٍ وليلة رَؤُوحَةٍ. قال. ويوم رَاحَ إذا شتت رِيحه، وليلة راحَةٍ.

وقال الليث الرِّحَةُ وَخِباتُ رِوْحٍ بعد منقُوعٍ، نقول أَرِخْنِي إِراخَةً فَأَشْرِيبُ. وقال غيره: أَرِاخَةٌ إِراخَةٌ وَراخَةٌ، فالإِراخَةُ المصدَّرُ والراخَةُ الاسم، كقولك أَطْعِمْنِي إِطاعةً وطاعةً، وأَعِزَّهُ بِعارَةٍ وعارَةٍ.

وقال السيِّدُ رحمة الله عليه لئلا مَرَّه: «أَرِخًا بها» أي أَقْدُ لِلصلاةِ فَنَسْرِيبُ بأدائها من شتعال قلوبنا بها.

قال سمر. يقال راح يوماً يَرِاخَ رِيحاً. إذا اشتت رِيحُه، وهو يوم رَاحَ، وراح يومٌ تَرِاخَ رِوْحاً إذا طابت رِيحه، ويوم رَيَّحَ وقال جرير.

محا ظِلًّا بِبَيْسِ السُّبَيْفَةِ وَاللُّغَا

صَافاً رَاخَةً أَوْ دَوْ حَيْثُ يَرِيحُ

وقال الصَّراءُ مكان رَاحَ وسوم رَاحَ ويقال. افتح البيت حتى يَرِخَ سَيْتُ أي حتى تدخله الريح والروح. وقال يونس فتح الباب يَرِخُ السَيْتُ وغصن رَاحَ وشجر رَاخَةً يصيه الريح وقال.

كَأَنَّ عَيْبِي وَالْعِرْقَ مَحْفُورٌ
عُضْرٌ مِنَ الطَّرْفِ رَاحَ سَمَطُورٌ
ويقال. ريحت الشجرة وهي مَرُوحَةٌ
وقال العَرَّاءُ. شجرة مَرُوحَةٌ إذا هتت بها
الزَّيْحُ وأروحي الصيد إذا وجد ريحت
مَرُوحَةٍ كنت في الأصل مَرُوحَةً.

وقال الليث التَّروِيحَةُ في شهر ومصن،
صُيِّت تروِيحَةً لاستراحة القوم بعد كل
أربع ركعات قال والزَّيْحُ: جمع رَاحٍ
انكث وقال أبو الذَّكْيَش. عِنْدَ مِثْأَ رَاحِلٍ
إِلَى قَرْيَةٍ مِثْلَها مِنْ رُوحِهِ أَي مِنْ رِيحِهِ
وَمِثْهِ

وَمِثْ رُوحِ الشَّجَرِ تَصَوُّرُهُ وَحُرُوحُ وَرَقِهِ إِذَا
الْجَوِي الثَّيِّتُ فِي اسْتِقَالِ الشَّتَاءِ. ثَلَبَ مِنْ
أَيِّنِ الْأَهْرَامِ. أَرِاخَ الرَّحْلُ إِذَا اسْتَرَاحَ
بَعْدَ الثَّعْبِ. وَأَشَدُّ

يُريحُ بَعْدَ الشَّمْسِ الْمُحْفُورِ
إِراخَةُ الْجَدَّةِ اسْتَفْهُورِ

أي تَسْتَرِيحُ. قال: وأَرِاح. إذا مات
وأَرِاح: دَحَلَ فِي الرِّيحِ، وَأَرِاخَ إِذَا وَخَذَ
نَسِيمَ الرِّيحِ وَأَرِاحَ إِذَا دَحَلَ فِي
لَرُوحِ، وَأَرِاحَ إِذَا نَزَلَ عَنْ بَعْرِ لَبْرِيحِهِ،
ويحذف عنه أبو عبيد عن الأصمعي.
أَرِاخَ الْقَوْمُ دَخَلُوا فِي الرِّيحِ. قال.
ويقال للبيت إذا قصي قُدَّ أَرِاح. وقال
العجاج

أَرِاخَ سَعْدَ الْعَمِّ وَالسَّعْمُ

ويقال: أَرِاخَ الرَّحْلُ إِذَا رَجَعَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ
بعد الإعياء. وكذلك الدَّائَةُ، وَأَرِاخَ الصَّيْدَ
وَاسْتَرُوحَ إِذَا وَجَدَ رِيحَ الْإِنْسَانِ. ويقال:

إِذَا وَجَدَ رِيحَهَا. قَالَ. وَلَا أَدْرِي هُوَ مِنْ
رِيحِ أُمِّكَ مِنْ أَرِيحَتِي. وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ: أَرَاهُ
لَمْ يَرِحْ، مَالِغًا. وَأَشَدُّ قَوْلَ الْهَدَلِيِّ
وَمَسَاءً وَزِدْتُ عَسَلَسَى وَزِدْتُ

كَعَمَلِي السَّنَنِي يَرِاحُ الشُّوْبِيَّ
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَرُوْحِي النَّصِيْدُ وَالصُّبْتُ
يُرُوْحَانِ وَأَسَاسِي إِشَاءَةٌ إِذَا وَجَدَ رِيحَكَ
وَشَوْنَكَ. وَكَذَلِكَ أَرُوْحْتُ مِنْ فُلَانٍ طَبِئًا
وَأَشْنَيْتُ مِنْهُ نَشْوَةً. وَقَالَ أَبُو رَيْدٍ: رَاحَتْ
الْإِسْلُ تَرِاحُ رَاحَةً، وَأَرِخْتُهَا أَنَا، وَرِاحُ
الْفَرَسِ يَرِاحُ رَاحَةً إِذَا تَحَصَّنَ. قَتَلَ. قَوْلُهُ
كِرَاحُ رَاحَةً مَصْدَرٌ عَلَى فَعِلَةٍ. وَسَمِعْتُ
أَسْرَافَةَ تَقُولُ: سَمِعْتُ رَاحَةَ الْإِسْلِ وَشَاعَةَ
الْإِسَاءَةِ أَيَّ سَمِعْتُ رُغَامَهَا وَتُغَامَهَا. وَهَذَا
رَاحٌ يَوْمًا يَرِاحُ إِذَا أَشْنَدْتَ رِيحَهُ. وَهَذَا
لِأَصْمَعِيِّ: يَفْعَلُ فُلَانٌ يَرِاحُ لِلْمَعْرُوفِ
بِدَاحَتِهِ أَرِيحَتَهُ وَجَعَةً وَقَدْ رِيحَ الْعَدِيْرُ
بِدَا أَصَاتَهُ رِيحٌ هُوَ مَرُوْحٌ. وَرَاحَتْ يَدُهُ
بِالسُّبْبِ أَيَّ خَعَتْ إِلَى الصَّرَبِ بِهِ وَقَالَ
الْهَدَلِيُّ

نَرِخُ بِذَاءٍ بِمَخْشُورَةٍ

خَوَاطِي الْبَدَحِ عَجَبِ سُنْبَابِ
وَقَالَ اللَّيْثُ: رَاحَ الْإِنْسَانُ إِلَى الشَّيْءِ
يَرِاحُ إِذَا نَشِطَ وَسُرَّ بِهِ، وَكَذَلِكَ ارْتِاحَ،
وَأَشَدُّ

وَرَعَيْتُ أَنَّكَ لَا تَرِاحُ إِلَى النَّسَا

وَسَجَعْتُ قَبِيلَ الْكَثِيحِ لِمُتَرَدِّو
قَالَ: وَرَلْتُ مَعْلَابَ نَلِيَّةً فَارْتِاحَ اللَّهُ لَهُ
مَرَحْمَتُهُ وَأَتَقَدَّهُ مِنْهَا. وَقَالَ رُؤْبَةُ:

أَرَحْتُ عَلَى لِرَجُلٍ حَقَّهُ إِذَا رَفَذْتَهُ عَلَيْهِ
وَقَالَ اللَّيْثُ: الْإِرَاحَةُ رَدُّ الْإِنْسَانِ مَالِغِيًّا
إِلَى مَرَجِّهَا حَيْثُ تَأْوِي إِلَيْهِ لِبِلَاءٍ. وَقَدْ
أَرَاخَهَا دَاعِيَهَا يُرِيحُهَا. وَهِيَ لَعَةُ مَرَاخِهَا
يُتَرِيحُهَا.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَرَاخَ اللَّخْمِ وَأَرُوْحَ إِذَا
تَعَبَّرَ وَأَنْقَرَنَ. وَأَصْبَحَ مَعْبُوكَ مَرِيحًا أَيَّ
مُيَقِيًّا، وَأَشَدُّ مِنْ السَّكَبِ

أَرَاخَ سَعْدِ الشُّفْرِ السَّخْمُورِ

إِرَاحَةً، لِجِدَادَةِ الشُّفْرِ
يَوْمَ رَاحَ وَلِبَلَةٍ رَاحَةً وَقَدْ رَاحَ وَهُوَ يَرُوْحُ
زَوْحًا وَيَعْمَلُهُمْ يَرِاحُ، فَإِذَا كَانَ الْيَوْمُ رِيحًا
طَبِئًا قَبْلَ يَوْمِ رَتَحَ وَلِبَلَةٍ رِيحَةً، وَقَدْ رَاحَ
وَهُوَ يَرُوْحُ زَوْحًا قَالَ: وَرَاحَ فُلَانٌ يَرُوْحُ
زَوْحًا مِنْ دَهَابِهِ أَوْ سِيرِهِ مَالِغِيًّا، وَرَاحَ
الْأَشْحَرُ يَرِاحُ إِذَا تَفَقَّرَ مَالِغًا. وَرَاحَ رِيحُ
الرَّوْعَةِ يَرِاحُهَا. وَإِنْ يَدِيهِ لَشَرِّائِحِهَا
لِلْمَعْرُوفِ. وَرَاحَ فُلَانٌ هُوَ يَرِاحُ رَاحَةً
وَرُؤُوسًا. وَارْتِاحَ ارْتِاحًا إِذَا أَشْرَفَ
لِلذِّكْرِ وَلَفِيحَ بِهِ. وَيَقَالُ أَصَانَتًا رَتَحَهُ أَيَّ
سَمَاءً، وَرَاحَةُ النَّبْتِ سَاحَتُهُ وَرَاحَةُ الشُّوْبِ
قَلْبُهُ. وَالرَّوْزَاخَةُ الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ وَأَرِخَ
عَلَيْهِ حَقَّهُ أَيَّ رُدَّهُ

وَرَوِي عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَتَلَ نَفْسًا
مُعَاهِدَةً لَمْ يَرِحْ رَاحَةَ الْجَنَّةِ

قَالَ أَبُو عَيْدٍ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ مِنْ
رِيحَتِ الشَّيْءِ أَرِيحُهُ إِذَا وَجَدْتِ رِيحَهُ. قَالَ
وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: إِنَّمَا هُوَ لَمْ يَرِحْ رَاحَةَ
الْجَنَّةِ مِنْ أَرَحْتُ شَيْءًا مَا أَرِيحُهُ إِذَا
وَجَدْتِ رِيحَهُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: رَاحَ
الرَّجُلُ رِيحَ الرُّؤُوسَةِ يَرِاحُهَا، وَأَرَاخَ يَرِيحُ

هاتراخ رثي وارء رآخني

ويضمه أضمه مئت

وتفسير ارتاح أي نظر إليّ ورحمني. قلت
وقول رؤية في فعل الخلق حل وعز ارتاح
قاله بأغرابيته وبحر ستوحش من مثل هذا
اللفظ في صفة لأن الله حلّ وعزّ إسما
يُوصف بهما وصف به نفسه، ولولا أن الله
هدانا بنفسه لتعميده وخلفه بصماته التي
أنزل في كتابه ما كنت لئنهدى لها أو
بخترى عليها

وقال الليث: الأريحي الرجل الواسع
الخلق البسيط إلى المعروف يرتاح له
عنت به ويرأخ فله سرور

وقال أبو عبيد الأريحي لدى يرباح
سدى

وقال الليث: يقال لكل شيء واسع أريخ
واشد

• ونحمل أرتخ خفاحي •

قال: وبعضهم يحمل أرتوخ، ولو كان
كذلك لكان قد دمه لأن الروح الانصاخ
وهو حيب في المنحول.

قال والأريحي: مأخوذ من راح يرتاح،
كما يقال للصلت المنصبت أصلتي
وللمنصب أحيي.

قال: والعرب تحمل كثيراً من البعث على
أغلتي بصير كانه سة

قلت أب: كلام العرب رحل أجمت
وجابت وجئت، ولا تكاد تقول رحل
أجنتي

وقال الليث وعمره. الرأخ. الحمر، اسم
له وقول لهلني

عمدوت عنه شيوف أريخ خسي
ساة تخفي ولسم أكلد أجد
أريخ حتى من اليمن، باء كفي صار كفي
له مة أي فرجعا، وكفي موضع نصب
لم أكد أجد لعزته.

قال الاستروح التشر، قال والعص
ستروح، افتح، والمطر يستروح الشحر
أي يخيه

قال: والرياح أن يرتاح الإنسان إلى
الشيء يشط إليه

وقال لعمراء في قوله ﴿وَلَقَدْ ذُو الْقَفِ
وَالرَّحْمَنُ﴾ [الرحمن ١٢]، ليربحان
في كلام العرب الرزق، يعقوبون حرخ
عطب ربحان الله، أي ورثه.

وقال أبو إسحاق في قوله ﴿ذُو الْقَفِ
وَالرَّحْمَنُ﴾ ذو لؤوي، والرزق، والعرب
تقول سبحانه الله ورثاه قال أهل اللغة
معناه واسترذاه

قال النمر بن تولب:

سَلَامُ الْإِلَهِ وَرَثَاةُ

ورثته وسماء فزد
قالوا معنى قوله: وريثاته ورثته. قال أبو
عبدة وعبره قال وقيل الرّيحان هما هو
لرّيحان الذي يشم قال وقوله ﴿فَرِحَ
وَرِثَانُ﴾ [الواقعة: ٨٩] معناه فاستراحه ويزد
وربحان رزق قال: وجائز أن يكون
رّيحان هما نحية لأهل الجنة قال:
وأجمع النحويون أن ربحان في اللغة من

ذوات الواو، والأصل رَوَّاحَان مقلبت
الواو ياءً وأدغمت فيها الياء الأولى
فصارَت الرِّيحَان، ثم خففت، كما قالوا
مَيْت ومَيْت، ولا يحور في رِيحَان اشتدُّ
إلا على بُعد لآته قد ريد فيه ألف ونون،
فخُففت بحذف لياء وألزم الحميم وقال
الليث لِرِيحَان سَمِ حَامِعٌ مِزْبَاجِي
الطَّيْبَةِ الرِّيحِ والطاقَةُ الواحدة رِيحَانَةٌ،
قل والرِّيحَانُ أطراف كل بقعة هَبَّةِ
الرِّيحِ إذا خرج عليه أوائل الثَّور. قال
والرَّوَّاحُ: العَشِي، يقال: رُحْنَا رَوَّاحاً
يعني المير بالعشي، وسار القوم رَوَّاحاً،
ورَّاحَ القوم كدلت. قال والرَّوَّاح من لدن
زَوَالِ الشَّمْسِ إلى الليل. يقال: رَاحُوا
تَفْعَلُونَ كذا وكذا، ويقال: ما ليلاني في
هذا الأمر من رَوَّاح أي من راحته وزَوَالِ
الأصمعي: أفعل فَاك في سَرَّاحٍ ورَوَّاحٍ.
أي في يُسْرِ، ووجدت لذلك لأمر رَاحَةً
أي حَقَّةً أمو عبيد عن أصحابه حرجوا
برِيحٍ من العشي بكسر الراء، وبرَوَّاحٍ من
العشي وأرَوَّاح، قال، وعشِيَّةٌ رَاحَةٌ.
قلت: سمعت العرب تستعمل الرُّوَّاح في
السَّير كُلِّ وَقْتٍ، يقال رَاحَ القَوْمُ إذا
سَارُوا وَعَدُّوا كمثلك. ويقول أحدهم
لصاحبه تَرَوَّحْ ويحاطب أصحابه فيقول
رُوِّحُوا أي سِيرُوا ويقول لهم ألا
تَرَوُّحُونَ وَمِنْ ذَلِكَ مَا جَاءَ فِي الْأَحْصَاءِ
الصَّحِيحَةِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ رَاحَ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي السَّاعَةِ الْأُولَى فَلَهُ كَذَا،
وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ، الْمَعْنَى
فِيهَا الْمُصَيُّ إِلَى الْجُمُعَةِ وَالْجُمُعَةُ لَهَا، لَا
مَعْنَى لَهَا الرُّوَّاحُ بِالْعَشِيِّ وَدَ قَانَتْ

العرب راحت، النَّعْمُ رَاحَةٌ قَرَوَّاحُهَا هِما
أَنْ تَأْوِي بِعَدَّ غِيُوبِ الشَّمْسِ إِلَى مَرَّاحِهَا
الَّذِي تَسِيَتْ فِيهِ. وقال أبو زيد سمعت
رَجُلًا من قَيْسٍ وَأَخْرَجَ من تَمِيمٍ يَقُولَانِ
قَعَدْنَا فِي الظَّلَالِ نَلْتَمِسُ الرَّاحَةَ والرَّوَّاحَةَ
والرَّاحَةَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. أبو عبيد: إذا طال
السُّتُ قِيلَ تَرَوَّحْتَ النُّفُولَ، وهي مُتَرَوَّحَةٌ
وقال الليث: المَرَّاحُ الموضع الذي يَرُوحُ
بَنُو القَوْمِ أَوْ يَرُوحُونَ إِلَيْهِ كَالْمُعْدَى قَانِ
وقول الأحمي

ما تَعَبْتُ اليَوْمَ فِي الطَّيْرِ الرُّوَّاحِ

من عُرَابِ السَّهْنِ أَوْ تَيْسِي بَسْرَخٍ
فَكَانَ إِلهَادُ الرُّوَّاحَةِ مِثْلَ الْكُفْرَةِ وَالنَّجْرَةِ
مُطْرَحُ الْهَاءِ قَالَ: والرُّوَّاحُ فِي هَذَا الْبَيْتِ
اسْتَعْرَافُهُ.

قَالَ: «الرُّوَّاحَةُ عَمَلَانِ فِي عَمَلٍ، يُعْمَلُ
دَ مَرَّةً وَدَا مَرَّةً، نَقُولُ لِيَدِ

• يُرَوِّحُ سِيسَ صَوْبِي وَنَسْدَلِي •

نَسْتُ وَيُقَالُ لِمَنْ يَرَاوِجُ بَيْنَ قَدَمَيْهِ وَدَا
عَتَمَ مَرَّةً عَلَى إِحْدَاهُمَا، ثُمَّ اعْتَمَدَ عَلَى
لَاخَرَى مَرَّةً، وَيُقَالُ هُمَا يَتَرَوَّاحَانِ عَمَلًا
أَيِ يَتَعَاقَبَانِ، وَيَتَرَوَّاحَانِ مِثْلُهُ

وَمِنْ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ يَهَى أَنْ يَكْتَحِلَ
لِرَجُلٍ بِالْإِثْمِ الرُّوَّاحُ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: «الرُّوَّاحُ الْمُطَيَّبُ بِالْعَسْتِ
وَقَالَ مَرْوَجٌ بِالْوَاوِ لِأَنَّ الْبَيَاءَ فِي الرِّيحِ
وَوَ، وَهِيَ يُقَالُ تَرَوَّحْتَ بِالرُّوَّاحَةِ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: ذُبِيرَةٌ مُرَوَّخَةٌ أَيِ مُطَيَّبَةٌ
وَرَوَّاحٌ ذُهِكٌ بِشَيْءٍ تَجْعَلُ فِيهِ طَبًّا وَيُقَالُ

فلان بمرّوحة أي بمرّ الريح. والمرّوحة بكسر الميم التي يترّوح بها

شمر عن اسم شمبل: الرّاحة الأرض المسنوية فيها ظهور واستواء ثبت كثيراً، تجلّد من الأرض وهي أماكن منها سهول أو جرائيم، وليست من السيل في شيء ولا الوادي وجمعها الرّاح، كثيرة الثّبت

أو عبيدة. يقال أنا فلان وما في وجهه رائحة دم من الفرق، ودو الرّاحة سيف كان للمخار من أبي عبيد

وقال ابن الأعرابي في قوله: دكّت برّح قال معناه استريح منها، وقال في قوله الفاعل.

مُعاوي من فَا تَحْمَلُونَ مَكَائِنا

إذا دكّكت شمسُ الشّهابِ برّاحِ يعول إذا أظلم النهار واستريح من حرّه يعني الشمس، لما غشيها من عمره الحرب فكأنها غاربة كقوله.

تَسُدُّ كَوَاكِبُهُ وَالشَّمْسُ تَلْبَعَةُ

لا السُّورُ نُورٌ ولا الإِظْلَامُ إِظْلَامٌ وقيل: دكّكت برّح أي عُرّت، ولما طر إليها يَتَوَقَّى شعاعها براحة

وقال أبو بكر بن الأسدي الرّوح والنفس واحد، غير أن الرّوح مذكّر والنفس مؤنثة عند العرب

قلت: وقد أُلْفِت في الرّوح وما جاء فيه في القرآن والسنة كتاباً جامعاً واقتصر في هذا الكتاب على ما جاء عن أهل اللّغة مع جوامع ذكرتها للمفسرين فأت

فوق الله جلّ وعزّ ﴿وَنَسُفُوكَ فِي رُوحٍ قُلُ الرُّوحِ مِنْ أَمْرِ رَبِّ﴾ [الاسراء: ٨٥] فإن المسدّي أحسنه عن محمد بن موسى التّهريري عن أبي مخنف عن عبد السلام بن حرب عن خُصَيْف عن مُجاهد عن ابن عباس في قوله ﴿وَنَسُفُوكَ فِي رُوحٍ﴾ قل إن الرّوح قد مرل من القرآن مسارل ولكن قولوا كما قال الله: ﴿قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّ وَمَا لَيْتُمْ بِإِلَهِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [الاسراء: ٨٥] ودوي عن السيّد أنّ اليهود سألوه عن الرّوح فأمر الله هذه الآية.

وأحرني المسدي عن أبي طالب عن أبيه عن القراء أنه قال في قوله: ﴿وَنَسُفُوكَ فِي رُوحٍ قُلُ الرُّوحِ مِنْ أَمْرِ رَبِّ﴾ قال من جُلِمَ ربي أي أنكم لا تعلموه

قال القراء: والرّوح هو الذي يعيش به الإنسان لم يخر الله به أحداً من خلقه، ولم يغطّ علمه العبد

قال: وقوله: ﴿إِنَّا مَوْتُهُمْ وَنَحْنُ بِهِ رُوحٌ﴾ [الحجر: ٢٩] فهذا الذي يَفَحُّ في آدم وها لم يغطّ علمه أحدٌ من عاده.

قل: وسمعت أبا الهيثم يقول الرّوح إما هو النّفس الذي يتّشبه الإنسان، وهو خارج في جميع الجسد إذا خرج لم يتّشع بعد حروجه وإذا تشاعُ حروجه بقي بصره شاخصاً نحوه حتى يُفَصَّ وهو بالفارسية حان. قال: وقول الله جلّ وعزّ في قصة مريم: ﴿فَارْتَلَّا بِهَا رُوحًا فَتَحَلَّ لَهَا نَسْرٌ مِثْلُ﴾ [مريم: ١٧] قال أصاف الرّوح المُرْسَل إلى مريم وإلى نفسه كما تقول أُرْسِلَ إليه وسماؤه.

قال وهكذا قوله لَمَلَأْنِيهِ ﴿يَا حَيُّ
تَشْرَأُ نِي بِلَوِي * يَا سَمِيْعٌ رَفَعْتُ يَدِي
رُفْعًا﴾ [ص: ٧١، ٧٢] ومثله ﴿وَكَيْفَ
أَلْقَيْنَا إِلَکَ سَمِيْعٌ وَرُوحٌ مِنْهُ﴾ [الباء: ١٧١]
والرُّوحُ في هذا كله خَلْقٌ من خَلْقِ الله لم
يُعْطَ علمه أحدًا.

وأحبرني المذري عن أبي العباس أحمد بن
يحيى أنه قال في قول الله حلَّ وعزَّ.
﴿وَكَلَّمَكَ الْوَحْيَ إِلَيْهِ رُوحًا مِنْ أَمْرِ﴾
[الشورى: ٥٢] قال، هو ما نزل به جبريل
من لَدُنْ فَصَارَ يُعْطِي به النَّاسَ، يَعْمَلُ به
النَّاسُ. قال: وكلُّ ما كان في القرآن فَعَلْنَا
مُهو أَمْرُهُ بِأَعْوَانِهِ أَمْرٌ به جبريل وميكائيل
وملائكته، وما كان فَعَلْتُ فهو ما تفرَّد به.

قل وأما قوله ﴿وَأَلَيْنَهُ رُوحَ الْقُدْرَةِ﴾
[التقرة: ٨٧] فهو جبريل عليه السلام.

وقول الله ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالنَّفْسُ مَعَهُ﴾
[الباء: ٢٨] قال ابن عباس: الرُّوحُ مَلَكٌ في
السَّمَاءِ السَّامِعُ وَجْهَهُ عَلَى صُورَةِ الْإِنْسَانِ
وَحَسْبُهُ عَلَى صُورَةِ الْمَلَائِكَةِ. وجاء في
التصوير أن الرُّوحَ هُوَ جِبْرِيلُ.

قال وقال ابن الأعرابي: الرُّوحُ الْفَرْخُ،
والرُّوحُ الْقِرَاءُ، والرُّوحُ الْأَمْرُ، والرُّوحُ
النَّفْسُ.

ويقال: هذا الأمر بيسا رُوحٌ وِدْرُوحٌ وعزَّ
إذا تَرَاوَحُوهُ وتماوَّزُوهُ.

قال أبو العباس وقوله حلَّ وعزَّ ﴿يَلِي
الرُّوحَ مِنْ أَمْرِ عَلَى مَنْ يَنْزِلُ مِنْ عِبَادِهِ﴾
[عامر: ١٥] وقوله ﴿يَرْزُقُ السَّمَكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ
أَمْرِ﴾ [الشمل: ٢] هذا كله معناه أَوْحَى،
سَمِّيَ رُوحًا لِأَنَّهُ حَيَاةٌ مِنْ مَزْنَةِ الْكُفْرِ

فصار يُعْطِي به النَّاسُ كَالرُّوحِ الَّذِي يُحْيِي به
حَسْبُ الْإِنْسَانِ. وقوله ﴿رُوحٌ وَرَحْمَةٌ﴾
[الواقعة: ٨٩] على قراءة من قرأ بضم
لِزَاءِ، فَتَصِيرُهُ حَيَاةً دَائِمَةً لَا مَوْتَ مَعَهَا.
ومن قال ﴿رُوحٌ﴾ فمعناه فَاسْتِرَاحَةٌ. وأما
قوله ﴿حَلَّ وَعَزَّ﴾ ﴿وَأَلَيْنَهُمْ رُوحٌ مِنْهُ﴾
[المعادلة: ٢٢] فمعناه رَحِمَهُمْ مِنْهُ، كَذَلِكَ
قَدَرِ الْمَمْسُورِينَ وَقَدْ يَكُونُ الرُّوحُ أَيْضًا
سَمْعِي الرُّوحَةَ قَالَ اللهُ حَلَّ وَعَزَّ ﴿وَلَا
تَبْخَسُوا مِنْ رُوحِ أَهْلِهِ﴾ [يوسف: ٨٧] أي من
رَحْمَةِ اللهِ، سَمَّاها رُوحًا لِأَنَّ الرُّوحَ
وَالرَّاحَةَ بَهَا. قلت وكذلك قول الله ﴿حَلَّ
وَعَزَّ﴾ ﴿وَأَلَيْنَهُمْ رُوحٌ مِنْهُ﴾ [الباء: ١٧١]
إلى رَحْمَةٍ مِنْهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى.

وَالرُّوحُ فِيهِ كَلَامُ الْعَرَبِ أَيْضًا السَّفْعُ،
سَمِّيَ رُوحًا لِأَنَّهُ يَخْرُجُ مِنَ الرُّوحِ وَمِنْهُ
قَوْلُ ذِي الرُّؤْمَةِ فِي بَابِ اقْتِنَحِهَا وَأَمْرُ
صَاحِبِهَا لَهُ بِالْمَخِ فِيهَا، فَقَالَ:

فَعَلْتُ نَهْ رَفَعَهَا إِلَيْكَ وَأَخْبَهَا

بِرُوحِكَ وَاجْعَلْهَا لَهَا قِيَمَةً قُدْرًا

أَخْبَهَا بِرُوحِكَ أَيِ بَفْعِكَ. واجعده لها.

نَهْ لِلرُّوحِ لِأَنَّهُ مَذْكَرٌ فِي قَوْلِهِ وَاجْعَلْ.

والهاء التي في قوله «لها» أي لِنَارٍ وَهِيَ

مَوْجُودَةٌ. وأما الرُّوحَانِيَّ مِنْ خَلْقِ اللهِ فَإِنَّ أَمَّا

دَاوُدَ الْمَضَاحِفِي رَوَى عَنِ الصَّرِيحِ شَيْخِ

فِي كِتَابِ الْحُرُوفِ الْمَفْسُورَةِ مِنْ عَرِيبٍ

لِحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ، حَدَّثَنَا عَوْفُ الْأَعْرَابِيِّ

عَنْ وَرْدَانَ أَبِي حَالِدٍ أَنَّهُ قَالَ بَلَّغْتَنِي أَنَّ

الْمَلَائِكَةَ مِنْهُمْ رُوحَانِيُونَ وَمِنْهُمْ مَنْ خُلِقَ

مِنْ أَمْرِ

قال: ومن الروحايبين حبريل وميكائيل وإسرافيل. قال أبو داود، وقال البصر الروحايبون أزواج ليست لها أجسام، هكذا يقال. قال: ولا يقال لشيء من الحُلَيّ رُوحانيّ إلا للأزواج التي لا أخذ لها، مثل العلابكة والجرّ وما أشبههما فأنت ذوات الأخسد فلا يقال لهم رُوحانيّون قلت: وهذا القول في لروحايبين هو الصحيح المعتمد لا ما فيه من المظنّ أن الروحايب الحسد الذي يُفخ فيه الرُوح. وقال الليث: الأزواج الذي في صدر قديمه انبساط، تقول رُوح الرُحْل يَرُوح رُوحاً وَرُوحَتْ قدمه فهي قدم رُوحاً قال وقصصته رُوحاء قرية القنبر وإناء أَرُوح

وحر: قال الليث: الوَحْرُ وَحْرٌ في الصدر من العبط والحقد. يقال وَحَرَ صَدْرُهُ على فلان وَحَرًا، وإنه لو حَرَّ الصدر قال والوَحْرُ ورعه تكون في الصحارى أصغر من الخطايب، وهي بِلَف سَوَام تُرُوص جِلْفَة

قال: وسمعت من يقول: امرأة وحرة سوداء ذميمة وفي الحديث من سره أن يدهن كثير من وَحَر صدره فليضم شهر البصر وثلاثة أيام من كُلِّ شهر قال أبو عبيد قال الكسائي والأصمعي في قوله وَحَرَ صدره الوَحْر عُشْبَةٌ وبلائه وقد إن أصل هذا، دُونَتْ يقال لها لوحرة، وجمعها وَحَرٌ، شتهت العداوة والبل بها ويقال وَحِر صدره وَحَرًا وَوَجِر وَحَرًا.

شَنُّوا العداوة وَلُزِقَتْ بالفضل لَنَزَق الوَحْرة بالأرض

ولحم وَحَرٌ دَنٌ عليه الوَحْر قلت وقد آيت الوَحْرة في السادة وجلقتها حَفَقَةُ الوَرع لَأَنَّهَا أشد بياضاً منها وهي مَقْعَةُ سَفَط حُمْرٍ، وهي من أَقْدَر الدواب عند العرب، ولا يأكلها أحد. وقال أبو عمرو الوَحْرة إذا دَنَتْ عني اللحم أَوَحَرْتُهُ، وإيحاريف إِيَّاهُ أن يأخذ أكلها المعنى والمَشْيُ، وقال أعرابي: من أكل الوَحْرة فأثم متحرة بمائيد ذي حَجَرَة

ويقال: إن الوَحْرة لا تَقْطأ طعماً أو شرباً إلا سَمَتْه، ولا يأكله أحد إلا دفن واحد قَتِيلَةً، وربما هلك أَكَلَهُ. وقال ابن شميل: «وَحَرَ أَشَدَّ الْعَصَب» يقال إنه لو حَرَّ عني، وقد وَحَرَ وَحَرًا، ووَعَرَ وَعَرًا، وقال ابن أحر

• هل في صدرهم من طُلُمَا وَحَرٌ •

ويقال الوَحْرُ لَعَنُ وَالْحَقْدُ

حور - حير: قال الليث: الحَوْرُ المرجوع عن الشيء إلى غيره. قال: والعُصَّةُ إذا انحدرت يقال: حارَتْ تَحْوَرُ، وأحاز صاحبها وأشد

• نلت لعمري عُصَةً لا أُجِيرُهَا •

قال: وكل شيء يتغير من حال إلى حال فإِنَّه تقول حَزَ يَحْوِرُ وقال ليد.

وما المَرَّةُ إلا كالشَّهاب وَصَوْنُهُ

يَحْوِرُ مَبْدَأُ نَعْدٍ إِذْ هُوَ مَطْعٌ

قال: والمَحَاوَرَةُ مراجعة الكلام في المخاطبة، تقول حاورته في المنطق،

صحيحة، أراد في شر ما لا تُجبر عليه
شيئاً

شمر عن ابن الأعرابي: فلان خور في
مخار، هكذا سمعته يفتح الحاء، يُفْرَب
مثلاً للشيء الذي لا يَنْضَح أو كان صالحاً
مصدق. قال والمَخَوْرَةُ المكان الذي
يُخَوَّر أو يُخَار فيه. قال والمخائر الزاجع
من حال كان عليها إلى حال كان دونها.
والبائر الهالك. ويقال خور الله فلان أي
حياه ورجعه إلى النقص

أبو عبيد عن الأصمعي: حورث الحرة
تُخَوِّر إذا هبَّتها لتصفها في الملة. قال
وَتُخَوِّرُ عَيْنَ الدَّيْةِ إِذَا حَجَرَتْ حَوْلَهَا
سِكِّينٌ وَفَلَّتْ مِنْ دَاءٍ يُصِيبُهَا، وَالْكَيْةُ يُقَالُ
لَهَا لِحْوَرٌ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مُؤَصِّمٌ
يَنْتَبِهُ. قَالَ وَالتَّخْوِيرُ: التَّيْبِيسُ. وَقَالَ
عَبْرَةُ: حَوَّرْتُ الثَّوْبَ إِذَا تَبَّصَّته أَبُو عبيد
عن الأموي: الإخوَارُ الإيضاح، وأشد.

يا وَرْدُ إِنِّي نَسِيتُكَ مَرَّةً

فَمِنْ حَلِيفٍ لِحَفْصَةِ الْمُخَوَّرَةِ
يعني لميضة، قال أبو عبد: وإنما سُمِّيَ
أَصْحَابُ عَيْسَى الْخَوَارِيسَ لِدَيْسٍ، وَكَوْنِهِ
فَضَارِيزٍ وَقَالَ الْفَرْدَقُ

فَقُلْتُ بَنِي سَخَوِيَّاتٍ مَغْفَضَةً

إِذَا تَعَفَّنَ مِنْ نَحْبِ الْجَلَاءِ بِبِ
يعني المساء وروي عن النبي ﷺ أنه
قال: «الرَّسِيرُ امْرُؤٌ عَشَنِي وَخَوَارِيٌّ مِنْ
أُمِّي». قال أبو عبد: يقال - والله أعلم -
بَنِي أَصْلَ هَذَا كَنَ تَبْذُوهُ مِنَ الْخَوَارِيسِ
أَصْحَابُ عَيْسَى، وَإِنَّمَا سُمُّوا خَوَارِيسَ
لأنهم كانوا يَعْمَلُونَ الثِّيَابَ يُحَوِّرُونَهَا وَهِيَ

وَأَخْرَجْتُ لَهُ جَوَاباً، وَمَا أَحَارَ بِكَلِمَةٍ،
وَالْأَسْمُ مِنَ الْمَحَاوِرَةِ الْخَوِيرُ، تَقُولُ
سَمِعْتُ خَوِيرَهُمْ وَجَوَارَهُمَا، قَالَ:
وَالْمَخَوْرَةُ مِنَ الْمَخَوَّرَةِ كَالْمَشَوَّرَةِ مِنَ
الْمُشَوَّرَةِ، وَمِمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ
يَحْجِزُ دِي بَيْتٌ وَمَخَوَّرَةٌ لَهُ

خَمْسَ رُخْعُهَا مِنْ قِصَّةٍ مُتَكَلِّمٍ
وقال ابن هانئ: يقال عند تأكيد الغزيرة
عليه بقلة الثَّاء: مَا يَخَوِّرُ فَلَانٌ وَمَا يَخَوِّرُ
وَدَهَبٌ فَلَانٌ فِي الْخَوَارِ وَالنَّوَارِ، مَصْنُوعَاتُ
الْأَوَّلِ، وَدَهَبٌ فِي الْخَوَرِ وَالنَّوَرِ أَوْ
عَبِيدٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ كَلِمَتُهُ فَمَا رَجَعَ إِلَيَّ
جَوَاراً وَخَوَاراً وَخَوِيرَاً وَمَخَوَّرَةً. صَمَّ الْإِنْسَانُ
بِوزْنِ مَشَوَّرَةٍ

ابن السَّكَيْتِ: فَلَانٌ مَا يَعِيشُ بِأَخَوَرٍ أَيْ مَا
يَعِيشُ بِغَيْرِ قَوْلِ هَذِهِ

مَا أَنَسِمَ الْأَشْيَاءَ لَا أَنَسَ قَوْلُهَا

لِحَاوَرَتِهَا مَ إِذْ يَعِيشُ بِأَخَوَرٍ
وقال مُصَيِّرُ: أَخَوَّرَ الرَّجُلَ قَلْبَهُ، يَقَالُ مَا
يَعِيشُ فَلَانٌ بِأَخَوَرٍ أَيْ بِقَلْبِ أَسْمٍ لَهُ

قَالَ وَيُقَالُ إِنَّ الْبَاهِلَ لَفِي خَوَرٍ أَيْ فِي
رَجُوعٍ وَنَقْصٍ. وَقَالَ شَمْرٌ: إِنَّهُ لَيْسَ فِي
الْخَوَرِ وَالنَّوَرِ أَيْ فِي النِّقْصَانِ وَالْفُسَادِ
وَرَجُلٌ حَائِرٌ بَائِرٌ، وَقَدْ حَارَ وَبَدَّ، وَهُوَ
يَحْوِرُ خَوَرًا إِذَا نَقَصَ وَرَجَعَ وَقَالَ
الْعَمَّاسُ

* فِي شَرِّ لَا خَوَرٍ سَرَى وَمَا شَعَرَ *

أَرَادَ خَوَرًا، فَحَقَّقَ الْوَاوَ، وَهَذَا قَوْلُ سِ
الْأَعْرَابِيِّ قُلْتُ: وَالْ (٧) صَدَّةٌ فِي قَوْلِهِ
وَقَالَ الْفَرَّاءُ لَا قَائِمَةٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ

وقال أبو إسحاق: دَبِقَ حُورَى أَخَذَ مِنْ هَذَا لِأَنَّهُ لِيَابِ الرُّءُ، وَعَحِيحٌ مُحَوَّرٌ، وَهُوَ الَّذِي مُسَّحَ وَجْهَهُ بِالماءِ حَتَّى صَفَا

وَعَيْنِ حُورَاءَ إِذَا اشْتَدَّ بَيَاضُ بَيَاضِهَا وَخُلِصَ وَاشْتَدَّ سَوْدُ سَوَادِهَا، وَلَا تُسَمَّى لِمَرَأَةٍ حُورَاءَ حَتَّى تَكُونَ مَعَ حَوْرٍ عَيْنِهَا بَيَاضاً لَوْنُ الجَسَدِ، وَقَالَ الكَمِيتُ:

وَذَا مَثْتُ قُدُورُكَ لِسَاعِيهِ

نَ فِي السُّخْلِ عَرَّعَرُهُ وَاخْجَزَارَا
أَرَادَ بِمَعْرَعَةٍ صَوْبَ مَغْلِيَانِ وَمَا لَخْوَازِ
بِأَصْرِ الإِهَائَةِ وَالشَّحْمِ وَرَوَى عَنْ
السِّيِّحِ أَنَّهُ كَانَ يَنْعَوِذُ مِنَ الحَوْرِ بَعْدَ
الْكَوْرِ، وَيُرْوَى بَعْدَ التَّكُونِ، قَالَ أَبُو عِيْدٍ

يَلْتَلِ عَصَمَ مِنْ هَذَا فَكُلَّ أَلَمٍ تَسْمَعُ إِلَى
قَوْلِهِمْ خَاَرَ بَعْدَ مَا كَانَ يَقُولُ بِهِ كَانَ
عَلَى حَالٍ جَمِيلَةٍ، فَخَاَرَ مِنْ ذَلِكَ أَيَّ
رَجَعَ. وَمَنْ رَوَاهُ بَعْدَ الْكُورِ فَمَعْنَاهُ
الْتِقَاصُ بَعْدَ الزِّيَادَةِ، مَا حُوِذَ مِنْ كُورِ
الْعِمَامَةِ إِذَا انْقَصَ لَيْثُهَا، وَبَعْضُهُ يَقْرُبُ مِنْ
بَعْضٍ. عَمِرُوا عَنْ أَمَةِ الحَوْرِ التَّحَرُّرُ،
قَالَ: وَالْحَوْرُ التَّقْصَانُ وَالْحَوْرُ الرَّجُوعُ.
وَاللَيْثُ: الْحَوْرُ مَا تَحْتَ الْكُورِ مِنْ
الْعِمَامَةِ قَالَ: وَالْحَوْرُ خَشَبٌ يَقَالُ لَهَا
البَيَاضُ قَالَ وَالْحَوْرُ: الصَّيْلُ أَوَّلُ مَا يَبْتَدِعُ،
وَحَمَمُهُ جِيْرٌ، وَالْحَوْرُ الْأَيْمُ المَصْنُوعُ
مُحَمَّرَةً، وَأَشَدُّ

فَطَلَّ بِرَنْحٍ يَنْكُأُ فَوْقَهُ خَلْقٌ

كَأَنَّمَا قُدَّ فِي أَثْوَابِهِ الحَوْرُ
قَالَ وَخُفَّتْ مَعَوِزٌ إِذَا نُظِّيَ بِحَوْرِ وَيَقَالُ
لِلْمَرْحَلِ إِذَا صَطُرَتْ أَمْرُهُ: لَقَدْ قُلِقْتُ
مَخْذُورَةً، وَأَشَدُّ اس السَّكِيَتِ

التَّيْبِيسُ وَمِمَّا قَبْلَ امْرَأَةٍ حَوْرِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ
بَيَاضاً قَالَ فَلَمَّا كَانَ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ
تَعَزَّرَ هَؤُلَاءِ الحَوَارِيُّونَ فَكَانُوا أَتَصَارُهُ دُونَ
النَّاسِ قَبْلَ لِكُلِّ مَاصِرٍ نَبِيٍّ: حَوَارِيٌّ إِذَا
بَالَعَ فِي مُضَرَّتِهِ، تَشْبِيْهُاً بِأُولَئِكَ

ثَعَبَ عَنْ اسِ الْأَعْرَاسِيِّ: الحَوَارِيُّونَ
الْأَتَصَارُ، وَهُمْ خَاصَّةُ أَصْحَابِهِ وَرَوَى
شَجَرٌ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: الحَوَارِيُّ السَّامِعُ،
وَأَصْلُهُ الشَّيْءُ الْحَالِصُ. وَكُلُّ شَيْءٍ خُلِصَ
لَوْنُهُ هُوَ حَوَارِيٌّ. وَلِحَوَارِيَّاتٍ مِنَ النِّسَاءِ
النَّفِيَّاتِ: الْأَلْوَانِ وَالْجُلُودِ وَمِنْ هَذَا قِيلَ
بِأَصْحَابِ الحَوَارِيَّاتِ مُحَوَّرٌ. وَقَالَ الزَّجَّاجُ:
الحَوَارِيُّونَ خُلِصَاءُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَصَفْوَتُهُمْ
وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «نَرَبُّ
ابْنِ عَمَّتِي وَحَوَارِيٍّ مِنْ أُمَّتِي» قَالَ:
وَأَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ حَوَارِيُّونَ. وَتَأْوِيلُ
«لِحَوَارِيَّيْنِ فِي اللُّغَةِ الَّذِينَ أَخْلِصُوا وَتَوَقَّروا
مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، وَكَذَلِكَ: الحَوَارِيُّ مِنَ
الدَّقِيقِ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَبْقَى مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ،
قَالَ: وَتَأْوِيلُهُ فِي النَّاسِ إِنْ دِي قَدْ رُوحَ
مِنْ اخْتِبَارِهِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ مُوجِدِ نَفِيَّةٍ مِنْ
الْعِيُوبِ. قَالَ: وَأَصْلُ التَّحْوِيرِ فِي اللُّغَةِ
مِنْ حَارٍّ يَحْوَرُّ، وَهُوَ الرَّجُوعُ. وَالتَّحْوِيرُ
الْتَرَجُّعُ، فَهَذَا تَأْوِيلُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

وقال أبو عسدة: يَمُوتُ لِسَاءِ الْأَتَصَارِ
حَوَارِيَّاتٍ لِأَنَّهُنَّ تَتَبَاعَدْنَ عَنْ قَشْعِ
الْأَهْرَافِيَّاتِ بِطَوَّاتِهِنَّ، وَأَشَدُّ:

مَقْلُ بِلِحَوَارِيَّاتٍ يَنْكَبِسُ عَيْرُ

وَلَا يَنْكَبِسُ إِلَّا الْكِبَلَاتُ لِسَوْسَخِ

• بِمَا مَنِي مَا لِي قَيْثٌ مَحَاوِي •

قال: واليُحَوَّرُ الحديدَةُ التي يَدُورُ فيها
لسانُ الإبريم في طَرَفِ المِنطقة وغيرها
قال: والحديدَةُ التي تدور عليها البكرةُ
يقال لها: اليُحَوَّرَةُ

وقال الزجاج: قيل له محوَّرٌ لِلدُّوَرِ به
لأنه يرجع إلى المكان الذي رَدَّ إليه.
وقيل إنه إنما قيل له يَحَوَّرُ لأنه يدورُ به
يَنْصَلِقُ حتى يَنْتَقِصَ. قال وفولهم: نعود
بالله من الحَوَرِ بعد الكَوَرِ معناه عودنا
من الرُّجُوع والخُرُوج على الجماعة بعد
الكَوَرِ معناه بعد أن كنا في الكَوَرِ أي في
الجماعة. يقال كَارَ عَمَامَتُهُ على رأسه إذا
لَقَّها، وشارِبَمَامَتُهُ إذا نَقَصَهَا

وقال الليث: اليُحَوَّرُ الحِشَّةُ التي يَنْسِطُ
بها العَجَبِيُّ يَحَوَّرُ بها الحيزَ تحويراً. قُلْتُ
مَنِي محوَّراً لدورانه على العَجَبِيِّ تشبيهاً
بمَحَوَّرِ البكرة واستدارته.

الأصمعيّ: المَحَارَةُ لصدفة، والمَحَار من
الإنسان الخَلَكُ وهو حيث يُحْتَك السِّطْر
الدَّائِي. وقال ابنُ الأعرابيّ: مَحَارَةُ القَرْصِ
أعلى قَبِهِ من باطن، وقال غيره: المَحَارَةُ
جَبُوفُ الأَدَبِ، وهو من حَوَّل الصُّنَّاح
المُتَّسِع. قال: والمَحَارَةُ المَصْصَان،
والمَحَارَةُ الرُّجُوع، والمَحَارَةُ الصُّدَّةُ،
والمَحَارَةُ المُحَاوَرَةُ. قال: والمَحَارَةُ
القَصَصَان، والحَوَرَةُ: الرُّخْمَةُ

وقال الليث: يقال حَارَ بَصْرُهُ يَحَارُ حَيْرَةً
وخَيْرَةً، وذلك إذا بَطَرَتْ إلى الشيء فَعَبِيَتْ
بَصْرَهُ، وهو حَيْرَان ثَانَةً، والجميع
حَيْرَانِي، وامرأة حَيْرِي، وأشد:

• حَيْرَانٌ لَا يُثْرِيهِ مِنَ الْحَيْرِ •

قال: والطريقُ المُسْتَجِيرُ الذي يأخذ في
عُرْضِ مَعَاذَةٍ لَا يُدْرِي أَيُّنَ مَعْلَمَةٍ، وأنشد
صَاحِبِي الأَخَادِيدِ وَمُسْتَحْبِرُهُ

فِي لَاجِبِ يَرْكُضُ ضَيْغِي بِبُيْرِهِ
وَيَقَالُ: اسْتَحَارَ لِرَجُلٍ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَه
بِذَنْبِهِ أَيْمَانًا. قال: والحائرُ حَوْصٌ يَسْتَبِ
إِلَيْهِ قَبِيلُ الماءِ مِنَ الْأَمْصَارِ بِمِثْلِ هَذِهِ
الاسْمِ بِالماءِ وبِالْبَصْرَةِ حَائِرُ الْحُجَّاحِ،
مَعْرُوفٌ بِاسْمٍ لَا مَاءَ فِيهِ، وَأَكْثَرُ الْبَاسِ
بِسْمُوهِ الْخَيْرِ، كَمَا يَقُولُ لِعَائِشَةِ غَيْشَةَ
يُسْمِيهِمْ سَوْنُ التَّحْمِيفِ وَطَرَحَ الْأَلْفِ. قال
الْعَصْبَجِ

سَفَاءُ رِيًّا خَائِرُ رِيٍّ
وَالْمَعْلُومَةُ حَائِرٌ لِأَنَّ الْمَاءَ يَتَحَيَّرُ بِهِ
يَرْجِعُ أَقْصَاهُ إِلَى أَدْنَاهُ. وقال الأصمعيّ
يقال للمكان المَطْمَئِنِّ الوَسْطِ المَرْتَفِعِ
الْحُرُوفِ حَائِرٌ وَجَمْعُهُ حَوَرَانٌ. وقال أبو
عَبْدٍ: الحَائِرُ: مَحْتَمٌ الْمَاءِ وَأَشَدُّ:

• مِمَّا تَرْتُبُ حَائِرُ اسْتَحِيرِ •

قال: والحاجرُ حَوْرٌ مِمَّا وَجَمْعُهُ حُحْرَانٌ
وقال الأصمعيّ: حَارَ يَحَارُ حَيْرَةً وَخَيْرَةً
وقال الليث: يقال الماء يتَحَيَّرُ في الغَيْمِ
وَتَحَيَّرَتِ الرُّوسَةُ بِالماءِ إذا امْتَلَأَتْ.
وتَحَيَّرَ الرَّجُلُ إذا صَلَّيْ فَمِنْ يَهْتَدِي لِسَبِيلِهِ
وتَحَيَّرَ فِي أَمْرِهِ. وقال شمر: العربُ تَقُولُ
لِكُلِّ شَيْءٍ ثَانَةً دَائِمًا لَا يَكْدُ يَنْقَطِعُ
مُسْتَحِيرٌ وَمُسْتَحِيرٌ وَقَالَ جَرِيرٌ:

بِذَنْبِنا قُيِّدَ لَعْدُوُّ بَعَادِي
فَعَمَّ الْكُتَابُ مَسْتَحِيرٌ الْكُؤُوبُ

قال ابن الأعرابي: المستحير الدائم الذي لا ينقطع. قال: وكوكب الحديد تزيقه والمستحير من السحاب الدائم لا يرحم مكانه، يصب الماء صفاً ولا تسوقه الريح وأشد.

• كَانَهُمْ عَيْتٌ حَيْرٌ وَسَيْتٌ •

وقال الطرماح:

فِي شَيْئٍ جَرَى وَذِي الشُّو

د وَمُنْقَى، أَسْلَ لُزْمِ

وقال شمر: قال أبو عمرو يريد يستحير الرذى فلا يترج، ومنه قول لبيد:

حَتَّى نَحْبِرَ الدَّارَ كَأَنَّهَا

رَلَعٌ وَأَلْفِي قَشْبُهَا السَّخِرُومُ

يقول امتلاب ماء وروى شمر بإسناد له عن سفيان عن الربيع بن فرح قال سمعت ابن عمر يقول: أشعوا، دكم لدي يوجت اللثة آخره، ويرد إليه ماله، لم يقط الرجل شئ أفضل من الطرقي، الرجل يطرق على المحلل أو على العرس فيدفع حيرته الدهر، فقال له رجل: ما حيرتي الدهر؟

قال: لا يُحَسِّتُ، فقال له حبل من قاصصة: ولا مي سيل الله، فقال: أو ليس في سبيل الله؟ قال شمر: هكذا رواه حيرتي الدهر بفتح الحاء وتشديد الياء الثانية وفتحها قال وقال سيبويه: نعرث نقول. لا أفر ذلك حيرتي دهر وقد رعموا أن يغصهم يصب الياء في حيري دهر. وقال أبو الحسن: سمعت من يقول: لا أفعل ذلك حيرتي دهر مثقلة، قال والحيري الدهر كله. قال شمر: قوله حيرتي الدهر يريد أمد، وقد ابن شني

يقال ذهب دك حيري لدهر وحيرتي الدهر أي أمد، ويسقى حارتي الدهر وحيرتي لدهر أي أمداً قال شمر: وسمعت ابن الأعرابي يقول حيرتي لدهر بكسر الحاء مثل قول سيبويه والأحفش قال شمر والذي فسر ابن عثر ليس بمخالف لهذا، أراد أنه لا يُحَسِّتُ أي لا يمكن أن يُعرف قدره وحسابه لكثورته ودوابه على وجه الدهر، وأحسب العنلري عن ثعلب عن ابن الأعرابي يقال لا أتبه حيرتي دهر ولا حيرتي دهر وحيرتي الدهر، يريد ما تحير الدهر وقال: حير الدهر حصاة حيري

وقال الميثل الحجير بهجني الكوفة وكسرة إليها حارتي كما نسوا إلى لشر تحري فأراد أن يقول حيرتي مكس الياء، يحسركم ألم مكسة قال والحارة كل مثقلة دنت مارتهم، فهم أهل حارة وقال أبو عمرو بن العلاء: سمعت امرأة من حير ترقص ولدها وتقول

بَارِئًا مِنْ مَرَّةٍ أَنْ يَحْسُرَا

فهذه أمثلة ومالاً حيرا

قال: والحير الكثير من أهل ومال، وقال آخر

أُحْدُ بِالْحُسْ مِنْ مَالٍ حِيرٌ

يُحْسِرُ بِسَيِّئِ الْفَعْلِ بِهِ خَرَّ سَقَرٌ

أبو رسد يقال هذه أعمام حيرت أي متحيرة كثيرة، وكذلك الناس إذا كثروا وقال ابن شميل: يقول الرجل لصاحبه والله ما نحور ولا نحور أي ما تزداد حيراً أبو العباس عن ابن الأعرابي يقال لجلي العيل الحوزان، ولباطن جلده

فبعضهم خلا في عيني وهو يخلو
 خلواً وعيني بضري، وهو يخلو
 خلواً قلت خلواً في مصدر حبي
 مصدري، خطأ عدي، وقال الأصمعي
 خلبي في صدري يخلو، وخلأ في فمي
 يخلو. وقال أبو عبيد في تفسير حديث
 النبي ﷺ: أنه نهى عن خلوان الكاهن
 قال الأصمعي: الخلوان ما يُعْطاه الكاهن
 ويُحْمَلُ له على كهنته. يقال منه خلوته
 أخلوه خلواً، إذا خلوته، وأشد لأوس بن
 حجر بدم رحلاً.

كأني خلوت الشعر يوم مذخته
 صفاً صخرة صساءً نساءً ملانها
 قال فجعل الشعر خلواً مثل العطاء
 وقال أبو حنيفة: الخلوان الرشوة، يقال
 خلوت أبي رشوب
 وأشد

فمن: بحث أخلوه رخلأ وفة
 نسلع عني الشعر إذ مات فابله
 ذل وقال غيره: الخلوان أيضاً أن يأخذ
 رجل من مهر نته لنفسه.
 قال: وهذا عذر عند العرب

قالت امرأة في زوجها
 * لا يأخذ الخلوان من نسايتا *

وقال الليث: خلوان المرأة مهرها
 ويقال بل ما كانت تُعْطَى عني مُتْعَتِها
 مَكَّة. قال: اختلني فلان لئفقه امرأته
 ومهرها، وهو أن يتمنح لها ويحتال،
 أخذ من الخلوان. يقال: اختل فتزوج
 بكسر اللام وتشيل من الشللة

الجر صيان. وقال أبو زيد: الخَيْرُ النَّمِيمُ
 يشأ مع المنكر فيتخير في السماء عمر عن
 أبيه: الأخوز: العفس يقال ما يعيش
 بأخوز

باب الحاء واللام

[ح ل وايه]

حلا (حلي)، حال، لحى، لاح وحل
 ولح، حلاء: [مستعملة]

حلا: قال الليث: الخلو كل ما في ظففيه
 حلاوة، والخلو والخلوة من الرجال
 والنساء من تستخيه العين. وقوم خلون
 والخلوة: اسم لما يؤكل من الطعام إذا
 كان معالفاً بحلاوة وقال بعضهم يذل
 للماكة. خلوة. ونقول: خلا يخل خلواً
 وخلواً. وقد اخلولى وهو يخلولى قلت
 المعروف حلا الشيء يخلو حلاوة
 واحولته اخلولى احيلاء إذا استحبه
 اللحياني اخلولت الحارية تحفولى إذا
 استخيلت واخلولاها الرجل وأشد
 * لك نفس واخلولأك كل خليل *

أخلئت المكان واستخيلته وحليت به
 بمعنى واحد. وقال الليث: تقول خلئت
 السويق، ومن العرب من همزه فقل
 خلأت السويق، وهذا فهم عبط. قلت
 قال المرء: توهمت العرث فيه الهفر لما
 رأوا قولهم: خلأته عن الماء أي: معته
 مهموزاً

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي
 اخلولى الرجل إذا حش خلقة، واخلولى
 إذا خرج من بلد إلى بلد. وقال الليث

قَوْنِيْرُحْ أَغْوَامَ كَسَانٍ لِمَسَا

إِنَّا صَاحٍ جَلَوْرُكْ عَنْ ظَهْرِ مَسْجِحٍ
وقال الليث: حُلْوَانٌ كَوْرَةٌ. قلت هما
فريقان إحداهما حُلْوَانُ الْعِرَاقِ وَالْأُخْرَى
حُلْوَانُ الشَّامِ

وقال من السكيت: خَلَيْتِ الْمَرْأَةَ، وَأَنَا
أَخْلَيْهَا، إِذَا جَعَلْتَ لَهَا خَلْبًا، وَمَعْصَمُ
قَوْلٍ حَلَزْتُهَا بِهَذَا الْمَعْنَى

وقال الليث: الْحَلْبِيُّ كُلُّ حَنْبٍ حَلَبْتُ بِهِ
مَرَأَةً أَوْ سَبْعًا أَوْ سَحْوَةً وَأَحْمِيْعُ خَلْبِي
قَالَ اللَّهُ ﴿مَنْ حَبْنَهَا بِحَبْلٍ حَسَنٍ﴾
[الاعراب ١١٨]

ويقال تَحَلَّبَ الْمَرْأَةَ إِذَا اتَّحَدَتْ خَلْبًا أَوْ
نُسْتَهُ وَحَبْنَتْهَا، أَيْ أَلَسَّهَا، وَنَحَدَّهُ
لَهَا

قال ولعة خَلَيْتِ الْمَرْأَةَ إِذَا لَبَسَتْهُ وَأَشَدُّ:
وَحَلْبِي الشَّوْىُ مِنْهَا إِذَا خَلَيْتُ بِهِ
عَلَى قَصْدِي لِإِثْنَحَاتٍ وَلَا تُفْضِلُ

لَشَحَاتِ الدِّقَاقِ وَالْعُضْلُ الْمُعْجُجَةُ. قَالَ
وَلَيْتَمَا يُقَالُ الْخَلْبِيُّ لِلْمَرْأَةِ، وَمَا سِوَاهَا فَلَا
يُقَالُ إِلَّا جَنْبَةً لِلسَّيْفِ وَنَحْوِهِ. قَالَ
وَالْحَنْبَةُ تَحْلُبُكَ رَجُلَةً لِرَجُلٍ إِذَا وَصَفَهُ
وَيَقَالُ خَلْبِي مِنْهُ بِخَيْرٍ، وَهُوَ يُخْلِي خَلْبِي
مَقْصُورٌ إِذَا أَصَابَ خَيْرًا

وَالْحَبْبِيُّ نَسَبٌ بَعِيْهِ وَهُوَ مِنْ مَرْزُوعٍ لِلنَّعَمِ
وَالْحَلْبِي، إِذَا ظَهَرَتْ ثَمَرَتُهُ أَشْبَهَ الرَّزْغَ إِذَا
أُسْتَلَّ. وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: الْحَلْبِيُّ يَسُ الْبَصِي. قَالَ:
وَهُوَ كُلُّ نَسَبٍ يَشْبَهُ نِسَابَ الرُّزْغِ. قُلْتُ:
قَوْلُهُ هُوَ كُلُّ نَسَبٍ يَشْبَهُ نِسَابَ الرُّزْغِ

قَالَ: وَالْحَلَاوِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ النَّاتِ يَكُونُ
بِالْبَادِيَةِ، الْوَاحِدَةُ حَلَاوِيَّةٌ عَلَى تَقْدِيرِ
رَبَّاعِيَّةٍ. قُلْتُ لَا أَعْرِفُ الْحَلَاوِيَّ وَلَا
الْحَلَاوِيَّةَ، وَالَّذِي عَرَفْتُهُ الْحَلَاوِيُّ بِمِصْرَ
الْحَمَاءِ عَلَى قُعَالِي

وَرَوَى أَبُو عَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي مَابِ
قُعَالِي خُرْمَى وَرُخَامَى وَحَلَاوَى. كُنْهُرُ
سِتٍ وَهَذَا هُوَ لِصَحِيحٍ

وَقَالَ ابْنُ خَلَاوَةَ أَقْفًا حَقٌّ وَسَطُ الْقَفَا،
تَقْوُونَ صَرِيحَتَهُ عَلَى حَلَاوَةِ الْقَفَا، أَيْ عَلَى
وَسَطِ الْقَفَا شَمْرٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
يُقَالُ: حَلَاوَةُ الْقَفَا، وَخَلْوَاءُ الْقَفَا وَخُلْوَاءُ
الْقَفَا. وَهُوَ وَسَطُ الْقَفَا.

قال وقال الهورسي: حَلَاوَةُ الْقَفَا قَامَتْهُ.
أَوْ خَلْبٌ عَنِ ابْنِ كَثِيرٍ سَقَطَ عَلَى خَلَاوَةِ
الْقَفَا، وَخُلْوَاءُ الْقَفَا

قَالَ: وَخَلَاوَةُ الْقَفَا تَجُوزُ، وَلَيْسَتْ
مَعْرُوفَةً. وَأَحْبَرَنِي الصُّلَرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ
يَحْيَى:

قَالَ: الْخَلْوَاءُ يُنْمَدُ وَيُقَصَّرُ وَيُؤَنَّثُ لَا عِبْرَ
وَيُقَالُ لِلشَّجَرَةِ إِذَا أَوْرَقَتْ وَأَنْعَمَتْ حَابِيَةً
مَاذَا تَنَاقَرَتْ وَرَقَاهَا تَعَطَّلَتْ
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ.

وَمَا حَتَّ نَقَامًا لِقُلُقُلَانٍ وَعَطَّلَتْ
حَوَالِيَهُ قُوعُ الرِّيحِ الْحَزْجِ
أَيِ ابْتَسَمَتْ فَنَابَتْ.

وقال الليث: الْحَزْجُ حَفْتُ صَعِيرٍ يُنْسَجُ بِهِ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَهِيَ الْحَشَّةُ
الَّتِي يَدِيرُهَا الْحَالِكُ وَأَشَدُّ قُوَّةِ الشَّمَاعِ

ومن مهموز هذا الباب:

حلاء: قال شعر: الحائلة ضرب من الحيات
تخلأ لسر تسعه اسم كما تخلأ الكحل
الأردف حكاكة فيكته به.

وقال الفراء أحليء خلوءاً

وقال ابن لأعرابي خلأت له خلأء

وقال الليث: الحلاء موزلة فعالة حكاكة
تحجرين تكتحل بها العبيس يقال خلأت
فلاناً حلاًء إذا كتحته به

وقال أبو زيد: يقال خلأت للرجل إحلاء
إذا حكت له حكاكة حجرين فداوى
بكتاكتها عبيه من الرمد.

وقال ابن السكيت: الخلوء حنجر يذلك
عليه دواة ثم يكحل به العين. يقال خلأت
له خلوءاً.

وقال ابن الأعرابي وغيره: خلأت الإبل
عن الماء إذا حسنها من الوؤود وأشد.

سطرما خلأناها لا نرد

فخلأناها والسجال تبشرد
وخلأت الأديم إذا قشرت عنه الثحلية،
والثحلية القشر على وجوه الأديم مما يلي
الشعر

وقال أبو زيد: خلأت الأديم إذا أخرجت
يخلته، والثحلية القشر الذي فيه الشعر
فوق الجلد والحلاء اسم موضع

قال صحر الغي

إذا هو أنسى بالحلاءة شائبا

تشر أغلى أنسو أم مزرزم

فأجانه أبو المثلّم

خطأ إنما الخليل اسم تشب واجبو بعينه ولا
يشبهه شيء من الكلام.

وقال الليث: يقال امرأة خائلة ومثحية
ويقال: ما أخلى فلان ولا أمر أي ما
نكلم بخلو ولا مر

أبو عبيد عن الأصمعي يقال للعبير إذا
زجرته خوب وخوت وخب، ولمافة خل
جرم، وخبي جرم لا خبيت.

وقال أبو الهيثم: يقال في زجر الناقة خل
خل قال: إذا أذعنت في الرّجر أضعأ
ولاماً جرى بها بصيصه من الإغراب
كقولك.

• والحارث لثا يخل والحل •

فرقه بالفعل الذي لم يسم فاعله

وقال النجاشي: حليت الحارية عبيس وفي
عبيس وقلبي وفي قلبي، وهي نحلى
خلوة ويقال أيضاً خلّت الحارية عبيس
وفي عبيس، تخلو حلاوة قال واحوليت
الحارية وخلوت هي، وأشد

ولو كنت تُعطي حين تُسأل سمحت

لك لنفس وأخلولاك كل حبل
ويقال: حلا الشيء في قمي يخلو حلاوة
ويقال خلوت الفاكهة تخلو حلاوة قال
وحديث العيش أخلاء أي استحلته
ويقال: أخنت هذا المكان واستحلته
وخبيت بهذا المكان، ويقال ما حليت
منه شيئاً خلباً أي ما أصت وحكى أبو
جعفر الرّواصي خلئت منه بطش مهمز أي
ما أصت. قال وجمع الخبي خبي
وجلي، وجمع جليلة الإنسان جلي وخلي

أَعْبَرْتُني فُرَّ الحَلَاةُ شَائِبَةً

وَأَتَتْ بِأَرْضٍ قُرُوفٍ عَسِرٍ مُنْجِمٍ

أَيُّ غَيْرِ مُفْلِعٍ

أَبُو عبيد عن الأصمعي: من أمثالهم في حذر الإنسان على نفسه ومدافعة عنها قولهم حَلَاثٌ حَالَتُهُ عَنْ كُوعِهَا قَالَ

وَأَصْلُهُ أَنَّ الْمَرْأَةَ تَحْلَأُ الْأَيْمَ وَهُوَ نَزْعُ يَحْلُتُهُ، فَإِنْ هِيَ رَفَعَتْ سَلْبَتَهُ، وَإِنْ هِيَ خَرَقَتْ أَخْطَاطَ قَطَعَتْ بِالشَّعْرَةِ كُوعَهَا

وَأَحْمَرِي الْمَغْرَبِي عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ سُلَيْمَةَ مِنَ الْمَرْءِ يَقُولُ: حَلَاثٌ حَالَتُهُ عَنْ كُوعِهَا أَيُّ لِنَعْمَلُ عَاسِلَةً عَنْ كُوعِهَا أَيُّ لِنَعْمَلُ كُلَّ عَامِلٍ لِنَبْهٍ

قَالَ وَيَقَالُ: اعْمَلْ عَنْ وَجْهِكَ وَتَدَلَّسْ وَلَا يَقَالُ اعْمَلْ عَنْ نَفْسِكَ

وَقَالَ أَبُو الْعَاصِ فِي قَوْلِهِمْ حَلَاثٌ حَالَتُهُ عَنْ كُوعِهَا وَذَلِكَ أَنَّهَا إِذَا حَلَاثَتْ مَا عَلَى الْإِهَابِ أَحَدَتْ مَسَلَةً مِنْ حَدِيدٍ قَوَاهِ فَتَحَلَاثَتْ مَا عَلَى الْإِهَابِ مِنْ تَحْلِيَةٍ وَهُوَ سَوْدُهُ، فَإِنْ لَمْ تَتَلَعْ الْبَحْلَاءُ، وَتَقْلَعْ ذَلِكَ عَنْ الْإِهَابِ أَحَدَتْ الْحَالَتُ شَقَّةً مِنْ حِمَرٍ حَشَنٌ ثُمَّ لَفَتْ حَابِيَةً مِنَ الْإِهَابِ عَلَى يَدِهَا ثُمَّ اعْتَمَدَتْ بِالشَّعْرِ عَلَيْهِ لَتَقْلَعْ مَا لَمْ نَحْرِضْهُ الْبَحْلَاءُ فَيَقَالُ لِلَّذِي يَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ وَيَحْفَظُ عَلَى إِصْلَاحِ شَأْنِهِ بِصِرْتٍ مَثَلًا لَهُ أَيُّ عَنْ كُوعِهَا عَمِلَتْ مَا عَمِلَتْ وَحَبَلَتْهَا وَعَمَلُهَا مَانَتْ

وَقَالَ أَبُو رَيْدٍ حَلَاثُهُ بِالسُّوْطِ خَلَا إِذَا جَلَدَتْهُ وَخَلَاثُهُ بِالسَّيْفِ خَلَا إِذَا ضَرَبَتْهُ وَحَلَاثُ الْإِبِلِ عَنِ الْمَاءِ تَحَبُّتًا

أَبُو عبيد عن الْأَمْوِي: حَلَاثٌ بِهِ الْأَرْضُ صَرِيَتْ مِنَ الْأَرْضِ. قُلْتُ: وَجَلَّتْ بِهِ الْأَرْضُ بِالْحِمِيمِ مَثَلُهُ الْلَحْيَانِي خَلَّتْ شَقَّةُ الرَّجُلِ تَحْلَأُ خَلَا، إِذَا شَرِيَتْ أَيُّ خَرَجَ مِنْهَا عَنْ الْحَقِّ بَرَّ قَالَ وَمَعْصُهُمْ لَا يَهْمُ فَيَقُولُ حَلِيَتْ شَقَّةُ حَلَاً مَقْصُورٌ

لَحْي: قَالَ اللَّيْثُ: لِلْخَبَابِ الْعَصَا وَاللَّدَانِ فِيهِمَا الْأَسَاكُ مِنْ كُلِّ دِي لَحْيٍ. وَالْجَمِيعُ الْأَلْبَجِي. قَالَ وَاللُّبُّ مَقْصُورٌ وَاللَّحَاءُ مَمْلُوءٌ مَا عَلَى الْعَصَا مِنْ بَشَرِهَا. قُلْتُ الْمَعْرُوفُ فِيهِ الْمُنْدُ

وَأَخْبَرَنِي الْمَعْدِي عَنْ الْحَرَنِيِّ عَنْ أَبِي لَيْسِكٍ أَنَّهُ قَالَ: يَقَالُ لِلشَّعْرَةِ إِذَا كَثُرَتْ لَلَّحَاءٌ وَهُوَ مَا كَسَّ الشَّوَاءُ. وَاللَّحَاءُ قَشْرُ كُلِّ شَيْءٍ. وَقَدْ لَحَوْتُ الْعُودَ الْخُودَ وَاللَّحَاءُ إِذَا قَشَرْتَهُ. وَيَعَالُ لَحَاءُ اللَّهِ أَيُّ قَشَرَهُ وَمِنْ أَمثالِهِمْ لَا تَدْخُلُ بَيْنَ الْعَبِ وَالْحَنَاءِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بَنِي الْأَسَارِيِّ قَوْلُهُمْ لَحَاءُ اللَّهِ فَلَا مَا مَعَهُ قَشَرَهُ اللَّهُ وَأَهْلَكَهُ. وَمِمَّا لَحَوْتُ الْعُودَ لَحَوْتُ إِذَا قَشَرْتَهُ وَيَقَالُ لِأَخِي فَلَانٌ فَلَانًا مَلَأَ لَحَاءً وَلَحَاءً إِذَا اسْتَفْضَى عَلَيْهِمْ. وَيُحْكِي عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ الْمَلَأَ لَحَاءَ الْمَلَاوِمَةِ وَاللَّحْضَةُ، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى جُعِلَتْ كُلُّ مُسَامَعَةٍ وَمَدْفَعَةٍ مَلَأَ لَحَاءً. وَأَشَدُّ

وَالْأَخْبَرُ الرَّاعِي مِنَ دَوْرِهِ

مَحْدُودُهَا إِلَّا ضَمَائِمًا خُورِبَ

قَالَ: وَاللَّحَاءُ فِي غَيْرِ هَذَا الْقِشْرِ وَمِمَّا لَحَلَّ لَا تَدْخُلُ بَيْنَ الْقَصَا وَلَحَابِهَا أَيُّ مَشَرَهَا وَأَشَدُّ

لَحَوْثُ شَمَاسٍ كَمَا تُلْعَى الْعَصَا

سَمَاءٌ لَوْ أَنَّ السَّابَّ يُذِمِّي لَتَمَيَّي
قال أبو عبيد: إِذَا أَرَادُوا أَنْ صَاحَبَ
الرَّجُلَ مَوَاقِعَ لَهُ لَا يُخَالِفُهُ فِي شَيْءٍ قَالُوا
هَذَا بَيْنَ الْعَصَا وَلَحْيَاهَا.

وقال الليث: يقال التحيت اللحاء وَلَحَيْتُهُ
الْبَحَاءُ وَلَحْيًا إِذَا أَحْدَثَ قَشْرَهُ. واللحاء
مُفْدُوذَةُ السَّلَاحَةِ كَالسُّبَابِ.

وفي حديث الثَّيِّبِ رضي الله عنه أَنَّهُ نَهَى عَنْ مُلَاحَاةِ
الرُّجَالِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

سَوَّيْتُهَا اسْمَلَةً بِنَ أَلَمَ

إِذَا مَا كَانَ مَقْلُتٌ أَوْ لِحَاءُ
أبو عبيد عن الكسائي: لَحَوْثُ الْعَصَا
وَلَحْيَتُهَا، فَإِنَّ لَحْيَةَ الرَّجُلِ مِنَ اللَّحْمِ
بِالْيَاءِ لَا غَيْرَ

وقال الليث: اللَّحَاءُ الدُّغْرُ، وَاللِّحَاءُ
العُذْلُ، وَاللُّوْاجِي العَوَالِ. قال: واللحي
مقصود وفي لغة اللحي جمع اللحية

ثعلب عن ابن الأعرابي: لِحْيَةٌ وَجْمَعُهَا
لِحَى وَلَحْنٌ قَالَ وَلَجِي وَلَجِي

الليث رجل لِحْيَانِي طویل اللحية ويسو
لِحْيَانِ حَيٍّ مِنْ هَذِلٍ

وقال ابن سُرُوح: اللَّحْيَانُ الْحُدُودُ فِي
الْأَرْضِ مِمَّا خِذَفَ السَّيْلُ، الْوَاحِدَةُ
لِحْيَانَةٌ. قال: وَاللِّحْيَانُ الْوَسْلُ وَالضُّدْبُ
فِي الْأَرْضِ يَخْرُجُ فِيهِ لِمَاءٌ، وَهُ سُمِّيَتْ سُو
لِحْيَانٌ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ لِلْحَى

وقال أبو زيد: يقال رَحَنَ لَحْيَانٌ إِذَا كَادَ
طَوِيلُ اللَّحْيَةِ، يُخْرِجُ فِي الْفَكْرِ لَمْ لَا
يقال لِلْأُنْثَى لَحْيٌ

أبو عبيد عن الكسائي: السبة إلى لحي
لأَسْنَانٍ لَحْوِيٍّ وَالتَّلْحِي بِالْعِمَامَةِ إِدَارَةُ
كُورِ مِنْهَا تَحْتَ التَّحَكُّ

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم: أَنَّهُ أَمَرَ بِالتَّلْحِي
وَنَهَى عَنِ الْإِقْتِصَاطِ. ويقال: أَلْحَى يُلْحِي
إِذَا أَتَى مَا يُلْحَى عَلَيْهِ وَالْحَبَّ الْمَرَاءُ
قُلُ رُؤْيَا

وَنَشْكَرَتْ غَاوِلَةً لَا تُلْجِي

قَالَتْ وَلَمْ تُلْحِ، وَكَانَتْ تُلْحِي

عَبْدِكَ سَيْبَ الْخُنْفَاءِ السُّجْعِ

لَا تُلْجِي أَي لَا تَأْتِي مَا يُلْحَى عَلَيْهِ حِينَ
قَابَتْ عِلَتْ سَيْبَ الْحَصَاءِ، وَكَانَتْ تُلْحَى
فَتَلُحُّ لَكَ حِينَ تَأْمُرُنِي بِأَنْ أَتِي غَيْرَ
الْحَقِّ. وَأَلْحَى الْعَمْدُ إِذَا نَهَى أَنْ يُلْحَى
فَبَشَّرَهُ بِهِ. وفي الحديث أَنَّ السَّيِّدَ صلى الله عليه وسلم
احْتَجَمَ بِلَحْيِي بَجَلٍّ، وَهُوَ مَكَانٌ بَيْنَ مَكَّةَ
وَالْمَدِينَةِ

حول، حيل: قال الليث: الْحَوْلُ: صَمٌّ
بِأَسْرِهَا، تَقُولُ حَالُ الْحَوْلِ، وَهُوَ يَحُولُ
حَوْلًا وَحَوْلًا، وَأَحَالَ الشَّيْءُ إِذَا أَتَى
عَلَيْهِ حَوْلٌ كَامِلٌ، وَقَدْ رُجِّلَتْ إِذَا أَتَتْ
عَلَيْهَا أَخْوَالٌ وَلَعَةُ أُخْرَى أَخْوَلَتْ الْمَدَارَ،
وَأَخْوَلُ الصَّيِّ إِذَا تَمَّ لَهُ حَوْلٌ، فَهُوَ
مُحْوِلٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

تَأْلَهَيْتُهَا عَنِ دِي تَضَائِمِ مُحْوِلٍ

قال: وَلَحْوِلٌ هُوَ الْحِيَّةُ، تَقُولُ مَا أَحْوَلُ
فَلَامًا، وَإِنَّهُ لَكُوْ جَبِيَّةٌ، قَالَ وَالْمَحَالَةُ
الْحِيَلَةُ نَفْسُهَا، وَيَقُولُونَ فِي مَوْضِعٍ لَا يَدُ
لَا مَحَالَةً وَقَالَ النَّاعِمَةُ:

وَأَنْتَ بِأَمْرِ لَا مَحَالَةَ وَارِئُ

والاحتياط والمَحَاوَلَةُ مَطْلَبُ الشَّيْءِ
بِالْحَيْلِ، وَكُلٌّ مِنْ رَأَى أَمْرًا بِالْحَيْلِ قَدْ
حَاوَلَهُ، وَقَالَ لَيْدٌ:

أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْءَ مَدَا يُحَاوِلُ
وَرَجُلٌ حُوِّلَ دُو جَبَلٍ، وَامْرَأَةٌ حُوِّنَتْ
وَأَحْرَنِي الْمَلِكِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ سُلَيْمَةَ عَنْ
الْفَرَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ أَغْرَابِيًّا مِنْ بَنِي مُلَيْمٍ
يَشُدُّ

فِيهَا حَيْلُ الشَّيْطَانِ بِخَنْبَسٍ
قَالَ وَغَيْرِهِ مِنْ سِي سُلَيْمٍ يَقُولُ: يَحْتَالُ بِغَيْرِ
هَمٍّ قَالَ وَأَشَدِّي بَعْضُهُمْ
بِأَذْنِ مَنْ يَذْكُرُكَ اسْتَرْقَى

سَقِيًّا وَإِنْ قُتِلَتْ شَوْقُ الْمُشْتَقِّ
وَغَيْرِهِ يَقُولُ الْمُشْتَقُّ وَرَجُلٌ بِحَوَالٍ كَثِيرٍ
مُحَالٍ الْكَلَامِ وَالْمَحَالُ مِنَ الْكَلَامِ مَا حَوَّلَ
عَنْ وَجْهِهِ، وَكَلَامٌ مُشْتَبِهٌ مُعَالٍ. وَأَرْضُ
مُسْتَحَالَةٍ تُرِكَتْ حَوْلًا وَأَخْوَالًا عَنْ
الْمُرَاعَاةِ. وَالْقَوْمُ الْمُسْتَحَالَةُ الَّتِي فِي
بَيْتِهَا أَحْوَجُ مِنْ رَجُلٍ مُسْتَحَالَةٍ إِذَا كَانَ
طَرَفُ السَّاقِطِينَ مِنْهَا مُتَوَجِّعِينَ، وَكُلُّ شَيْءٍ
اسْتَحَالَ عَنْ الْإِسْتِوَاءِ إِلَى اِمْتَوَاجٍ يُقَالُ لَهُ
مُسْتَحِيلٌ

قَالَ وَالْحَوَّلُ اسْمٌ يَجْمَعُ الْحَوَالِيَّ تَقْرُبُ
حَوَالِي الدَّارِ كَأَنَّهَا فِي الْأَصْلِ حَوَالِيْنِ،
كَقَوْلِكَ حَالِيْنِي فَاسْقَطْتُ شَوْقًا وَأَصْبَحْتُ
كَقَوْلِكَ ذُو مَالٍ وَأَوْلُو مَالٍ قُلْتُ
الْعَرَبُ تَقُولُ رَأَيْتُ الدَّسَّ حَوْلَهُ وَحَوْلِيَّةً
وَحَوَالَهُ وَحَوْلِيَّةً فَخَوَالَهُ وَخَدَا حَوْلِيَّةً،
وَأَمَّا حَوْلِيَّةً فَهُوَ تَشْبَهُ حَوْلَةٍ وَقَالَ الرَّاجِزُ

مَاءٌ رَوَاهُ وَصِيٌّ حَوْلِيَّةً
هَذَا مَقَامٌ لَكَ حَتَّى تَشْبِيَهَ
أَسْمَى تَأَنَّهُ وَمَنْ قَوْلُهُمْ حَوْلِيَّةً ذَوَابِكُ
وَحَجَارِيَّتُ وَحَدِيثُ.

وَقَالَ الْبَيْتُ الْجَوَالُ الْمُحَاوَلَةُ حَاوَلْتَهُ
جَوَالًا وَمُحَاوَلَةً، أَيِ طَالَبْتُ بِالْحَيْلَةِ.

قَالَ: وَالْحَوَالُ كُلُّ شَيْءٍ حَالٍ بَيْنَ أَثْنَيْنِ
يَقِفُ هَذَا جَوَالٌ بَيْنَهُمَا أَيِ حَالٌ بَيْنَهُمَا
فَالْحَاجِزُ وَالْحَجَازُ وَالْجَوَالُ يَجْرِي مَجْرَى
التَّحْوِيلِ. تَقُولُ: حَوَّلْتُ عَنْهَا تَحْوِيلًا
وَجَوَلًا. قُلْتُ: فَالتَّحْوِيلُ مَصْدَرُ حَقِيقَةٍ
مِنْ حَوَّلْتُ وَالْجَوَالُ اسْمٌ يَقُومُ مَقَامُ
الْمَصْدَرِ

قَالَ اللَّهُ حَلٌّ وَعَزْرٌ: ﴿لَا يَتَّخِذُ عَنْهَا جَوَالًا﴾
[التَّحْوِيلُ ١٠٨] أَيِ تَحْوِيلًا

وَقَالَ لِرَحِاحٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿لَا تَتَّخِذُ عَنْهَا
جَوَالًا﴾ أَيِ لَا يَرِيدُونَ مِنْهَا تَحْوِيلًا. يُقَالُ
قَدْ حَالَ مِنْ مَكَانِهِ جَوَلًا كَمَا قَالُوا فِي
الْمَصَادِرِ صَفَّرَ جَفْرًا وَعَدَدِي خُتْمًا جَوَادًا.

قَالَ وَقَدْ قِيلَ إِنَّ الْحَوَّلَ احْتِيلَةٌ فَيَكُونُ عَلَى
هَذَا الْمَعْنَى لَا يَخْتَالُونَ مَرَّةً غَيْرَهَا.

قَالَ وَقَرِيٌّ، قَوْلُهُ حَلٌّ وَعَزْرٌ: ﴿فِيهَا قِيَمًا﴾
[الْأَعْمَامُ ١٦١] وَلَمْ يَقْرَأْ قِيَمًا، مِثْلَ قَوْلِهِ
﴿لَا يَتَّخِذُ عَنْهَا جَوَالًا﴾ لِأَنَّ قِيَمًا مِنْ قِيَمَتِ
قِيَمٍ قِيَمًا كَأَنَّهُ سِيَ عَلَى قَوْمٍ أَوْ قَوْمٍ فَلَمَّا
اعْتَلَّ فَصَارَ قِيَمٌ اعْتَلَّ (قِيَمٌ) وَأَمَّا جَوَالٌ فَهُوَ
عَلَى أَنَّهُ جَارٍ عَلَى غَيْرِ فِعْلٍ. أَبُو الْعِيَّاسِ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ: ﴿لَا يَتَّخِذُ عَنْهَا
جَوَالًا﴾ قَالَ تَحْوِيلًا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ:

لأصمعي: حَالَتْ السَّاقَةُ فَبَيَّ تَحَوَّلَ جَبَّالًا
 د. لم تحمِل، وناقة حائل، وبق جَبَّالٌ
 وحولٌ وقد حَالَتْ حَوْلًا وحَوْلًا، واشد
 بيت أوس:

لِنَفْسٍ عَلَى حَوْلٍ وَصَادَقَ سَنَوَةٌ

بِشِ الْمَعْيَشِ حَتَّى كَلَّهَرُ يُسْعِ
 وأحال فلانٌ إِلَيْهِ الْعَدَمَ إِذَا لَمْ يُضِرَّهَا
 انْتَحَلَ: والسَّاسُ شَحِيلُونَ إِذَا حَالَتْ وَلَهُمْ،
 ذَلْ أَوْ عَيْدَةً لِكُلِّ دِي إِبِلَ كَفَاتَانِ، أَيْ
 قَضَاتَانِ، يَفْطُمُهَا قَطْعَتَيْنِ فَتَنْتَحِ قِطْعَةً عَامًّا
 وَتَحَوَّلَ الْقِطْعَةُ الْآخَرَى، فَيَرَاوِحُ بَيْنَهُمَا فِي
 الْمَتَحِ، إِذَا كَانَ الْعَامُّ انْتَحَلَ نَحْ لِقِطْعَةٍ
 الَّتِي حَالَتْ، فَكُلُّ قِطْعَةٍ نَحْوِهَا، فَهِيَ كَمَا
 لَا يَهْتَاطُ بِكَ إِن تَنْجِهَا كُلَّ عَامٍ. وَرَجُلٌ
 حَائِلٌ لِلْوَلَدِ إِذَا كَانَ أَسْوَدَ مَتَعِيرًا

للحياتي: يَذَلُّ لِلرَّجُلِ إِذَا تَحَوَّلَ مِنْ مَكَانٍ
 إِلَى مَكَانٍ، أَوْ تَحَوَّلَ عَلَى رَجُلٍ بِفَرَاهِمٍ
 خَدَلٌ وَهُوَ يَحُولُ حَوْلًا وَيَذَلُّ أَحْلَتْ
 فَلَا بَأْسَ عَلَى فُلَانٍ بِفَرَاهِمٍ أَحْيَلَهُ إِحَالَةً
 وَرَجُلًا، إِذَا ذَكَرْتَ فَقَدْ لِرَجُلٍ قُلْتَ حَالٌ
 يَحُولُ حَوْلًا، وَاحْتَلَّ أَحْيَلًا إِذَا تَحَوَّلَ
 هُوَ مِنْ مَكَانٍ

قال: وَحَالَتْ السَّاقَةُ وَالْعَرَسُ وَالسَّحْلَةُ
 وَلِامْرَأَةٍ وَالشَّاةُ وَغَيْرُهُ إِذَا لَمْ تَحْمَلْ
 وَنَاقَةٌ حَائِلٌ وَبُقٌ حَوَائِلٌ وَحَوْلٌ وَحَوْلٌ.

وقال معصم: هِيَ حَائِلٌ حَوْلِي وَأَخْوَالِي
 وَحَوْلِي أَيْ حَائِلٌ أَهْوَامٍ

ويقال إِذَا وَصَعْتَ السَّاقَةَ: إِنْ كَانَ ذَكَرًا
 سَبَى سَقًا وَإِنْ كَانَتْ أُنْثَى هِيَ حَائِلٌ.

حُلْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الشَّرِّ أَحْوَلُ أَشَدَّ الْحَوْلِ
 وَالْمَحَالَةِ

وقال الليث: حَالُ الشَّيْءِ بَيْنَ لَشَيْئَيْنِ
 يَحُولُ حَوْلًا وَتَحْوِيلًا. وَحَالُ الشَّيْءِ نَفْسُهُ
 يَحُولُ حَوْلًا بِمَعْنَيْنِ: يَكُونُ تَعِيرًا وَيَكُونُ
 تَحْوِيلًا، وَقَالَ السَّاعِي

* وَلَا يَحُولُ عَطَاءُ الْيَوْمِ دُونَ عَيْدٍ *

أَي لَا يَحُولُ عَطَاؤُهُ الْيَوْمَ دُونَ عَطَاءِ غَدٍ
 قَالَ: وَالْحَائِلُ الْمَتَمَعِيرُ لِلْيَوْمِ، وَرَمَادُ
 حَائِلٌ، وَنَسَاتِ حَائِلٌ. وَقَالَ اللَّحْيَانِي
 يَقَالُ: حُلْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا يَرِيدُ حَوْلًا
 وَحَوْلًا. وَيَقَالُ: بَيْسِي وَبَيْسَتْ حَائِلٌ
 وَحَوْلَةٌ أَيْ: شَيْءٌ حَائِلٌ وَحَالٌ عَلَيْهِ
 الْحَوْلُ يَحُولُ حَوْلًا وَحَوْلًا. وَأَحَالُ اللَّهُ
 عَلَيْهِ الْحَوْلَ إِحَالَةً. وَأَحَالَتْ الدَّارُ أَيْ أَتَى
 عَلَيْهَا حَوْلٌ. وَيَقَالُ: إِنْ هَذَا لَمِنْ حَوْلَةٍ
 الدَّهْرِ وَحَوْلًا الدَّهْرِ وَحَوْلَانِ الدَّهْرِ
 وَحَوْلُ الدَّهْرِ، وَأَشَدُّ

وَمِنْ جَوَلِي الْأَيَّامِ وَالْدَّهْرِ أَنَّهُ

خَصْبٌ يُحِبُّ بِالسَّلَامِ وَيُخْخَبُ

أَبُو عَمِيدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: حُلْتُ فِي مَتَرٍ
 الْعَرَسُ أَحْوَلُ حَوْلًا إِذَا رَكِبَتْهُ. وَقَدْ حَالُ
 الشَّخْصُ يَحُولُ إِذَا تَحَرَّكَ وَكَذَلِكَ كُلُّ
 مَتَحَوِّلٍ فِي حَالِهِ، وَمِنْهُ قِيلَ: «سَخَّحَلْتُ
 الشَّخْصَ نَطَرْتُ هَلْ يَتَحَرَّكُ». وَأَحْسَرِي
 الْمَنْذَرِي أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا الْهَيْثَمِ عَنْ تَعْمِيرِ
 قَوْلِهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَقَالَ
 الْحَوْلُ الْحَرَكَةُ، يَقَالُ حَالُ الشَّخْصِ إِذَا
 تَحَرَّكَ فَكَأَنَّ الْقَائِلَ إِذَا قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا
 قُوَّةَ، يَقُولُ: لَا حَرَكَةَ وَلَا اسْتِغَاةَ إِلَّا
 بِمَشِيئَةِ اللَّهِ.

قال وقال الكسائي: يقال لا حول ولا قوة إلا بالله، ولا حِيلَ ولا قوة إلا بالله، وحكى ما أخيلته وأخولته من الجينة

ويقال تحوّل للرجل واختال إذا طلب الجيلة. ومن أمثالهم مَنْ كَانَ ذَا حِيلَةٍ تَحُولُ.

ويقال هذا أخول من دلب، من احبته، وهو احول من أبي نوافل، وهو طائر يتلَوُّ الوأبأ وأخول من أبي قلثون وهو ثوب يتلَوُّ الوأبأ. وفي دعاء يرويه ابن عباس عن النبي ﷺ «سُئِلَ مَا الْخَيْرُ الشَّدِيدُ، وَالْمَحْدَثُونَ يَزُورُونَهُ» «الْخَيْرُ بِالْبَاءِ، وَالصَّوَابُ مَا الْخَيْرُ بِالْبَاءِ أَيْ لَا الْقُوَّةَ

قال الحماسي يعدل إنه شديد لحبي أي القوة

قال: وقال: لا جيلة ولا احتيال ولا مَحْدَلَةٌ ولا مَحَلَّةٌ

ويقال: حال فلان عن العهد بحول خولاً وخوؤلاً، أي زال وحال عن ظهر دأته بحول خولاً وخوؤلاً أي زال ومال

ويقال أيضاً: حال في طهر دأته وأحال، لعتان إذا استوى في طهر دأته، وكلام العرب حال على طهره وأحال في طهره، وقول ذي الرمة

أَمِنْ أَخْلِي دَارٍ مَبْرٍ لِسَبِّ أَهْلِهَا

أيادي منّا بغي وطال خيلها يقول: احتالت من أهلها لم يرس بها خولاً أبو عبيد حال الرجل بخول مثل تحوّل من موضع إلى موضع

لَيْتُ لَعْنُ نَعِيمٍ خَالَتْ عَلَيْهِ نَحْلُ خَوْلاً، وغيرهم يقول تحوّل عنه تحوّل خولاً، وهو يقال للخذقة على الأنف، قال وإذا كان يحول يحدث ويدب قبل حوّلته عيه اخولاً وأخوالت اخوئلاً.

أبو عبيد عن الأصمعي: ما أحسن حال مني، للفرس وهو موضع اللد

أبو عمرو: الحال الكدرة متى يحملها الرجل على طهره يقال منه تحولت حالاً قال أبو عبيد الحال أيضاً المعجلة التي يدب عليها الصبي وقد عبد الرحمن بن حسان الأنصاري:

مَا رَأَيْتُ يَنْمِي حَتَّى صَاعِدًا

مُنْدَلِدًا وَارْفَعُ لِحَالًا
قَالَهُ وَالْحَالُ الظَّنُّ الْأَسْوَدُ. وفي الحديث أن جرير لما قال فرعون ﴿مَا كُنْتُ إِلَّا نَجَسٌ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّخِذْ بِيَ مَوْتًا يُسْرًا﴾ لموسى (٩٠) أخذ من حال البحر وطينه فألقمه فاه اللحياسي: حال فلان حسنة وخسرة والواحدة حالة.

يقال هو بحاله سوء، فمن دكر الحال جمعه أخولاً، ومن آتته جميعها حالاً. قال: ويقال حال منته وحد منته، وهو الظاهر بعينه

قال الليث: والحال الوقت الذي أنت فيه ثعلب عن ابن الأعرابي حال الرجل امرأته قال: والحال الرماد والحار، والحال لحم المثزن، والحال الحنأة، والحال الكدرة، يقال تحوّلت حالاً على

إحالة أي صبيته. ويقال أحلتُ الكلام أحيله إحالة إذا أفسدته.

وروى ابن شميل عن الغليل بن أحمد أنه قال: المُحَلَّ كَلَامٌ لَعِبٍ شَيْءٌ، وَالْمُسْتَقِيمُ كَلَامٌ لَشَيْءٍ، وَالْعَلَطُ كَلَامٌ لَشَيْءٍ لَمْ تَرُدَّهُ وَاللُّغْوُ كَلَامٌ لَشَيْءٍ لَيْسَ مِنْ شَأْنِكَ، وَالْكَدْبُ: كَلَامٌ لَشَيْءٍ تُعَرِّبُهُ. قال أبو داود المصاحفِيُّ: قرأته على المصير سحيل

وقال الليث: الحَوْلَةُ إِحَالَتُكَ غَرِيباً وَتَحْوِيلُ مَاءٍ مِنْ نَهَرٍ إِلَى نَهَرٍ. قلت: ويقال: أَحَلَّتْ فُلَاناً بِالْمَالِ الَّذِي لَهُ عَلَيَّ وَهُوَ مَائَةٌ دِرْهَمٍ عَلَى رَجُلٍ حَرَّ لِي عِنْدِي مَائَةً أَدْرَأْتُمْ، أَحِيلُهُ إِحَالَةً فَاتَّخَذَ بِهَا عَلَيْهِ وَضَعَهَا لَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّسِيِّ فَوَادَا أَجِيلٌ أَحَدَكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَحْتَلْ قال أبو سعيد: يقال: لِلَّذِي يُحَالُ حَيْلٌ بِالْحَقِّ حَيْلٌ، وَلِلَّذِي يَقْبَلُ الحَوْلَةَ حَيْلٌ، وَهَذَا الْحَيْلَانِ، كَمَا يُقَالُ السُّعْمَانِ. ويقال إنه لَيْشَحْوِلُ أَيِ يَجِيءُ وَيَذْهَبُ، وَهُوَ الْحَوْلَانُ، ثَعْبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: قَالَ الْحَوْلُ وَالْحَوْلُ الدَّوَاهِي وَهِيَ جَمْعُ حَوْلَةٍ ابْنِ السَّكَيْتِ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: جَاءَ بِأَمْرِ حَوْلَةٍ. مِنَ الْحَوْلِ أَيِ بِأَمْرِ مِنْكَرٍ عَجَبٍ. وَقَالَ اللَّحْبَنِيُّ: يَقْدِرُ لِلرَّجُلِ الدَّاهِيَةُ إِنْ لَحَوْلَةً مِنَ الْحَوْلِ، تَسْمَى الدَّاهِيَةُ نَعْمَهَا حَوْلَةً.

وقال الشاعر

وَمِنْ حَوْلَتِي لَأَتِي بِأُمِّ خَالِي

لَنَا عِنْدَ مَرْيَعِيَّةٍ وَلَسَا مَعَر

ظَهَرِي إِذَا حَمَلْتُ كَارَةً مِنْ ثِيَابٍ وَغَيْرِهَا، وَجَمْعُ الْأَحْوَالِ حَوْلَانٌ. وَلِخَوِيلِ الْجِيئةِ

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: أَحَالَ عَلَيْهِ بِالْأَسْوَطِ يَضْرِبُهُ. وَأَحَالَثَ لَدَارُ وَأَخْوَلَتْ أَنَّى عَلَيْهَا حَوْلٌ. وَأَخْوَلْتُ أَنَا بِالْمَكَانِ وَأَخْلَتُ أَقَمْتُ حَوْلًا. الْأَصْمَعِيُّ: أَحَلَّتْ عَلَيْهِ بِالْكَلامِ أَيِ أَقَلَّتْ عَلَيْهِ، وَأَخَالَ الذُّلْبُ عَلَى الذُّمِّ أَيِ أَقْبَلَ عَلَيْهِ. وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ: حَالَ ضَوْحُهُمْ عَلَى غُيُوبِهِمْ، مَعْنَاهُ أَنَّ الْقَوْمَ انْتَفَرُوا فَفَسَّ لَتَهُمْ فَصَارَ ضَوْحُهُمْ وَغُيُوبُهُمْ وَاحِدًا

وحال بمعنى انصبت، حال الماء على الأرض يَحْوِلُ عَلَيْهَا حَوْلًا وَأَخْلَتْهُ أَنَا عِنْدَهَا إِحَالَةً أَيِ صَبَيْتُهُ، كَتَبْتُهِ عَنِ الْمَنْزَرِيِّ عَنْ أَصْحَابِهِ، وَأَحَلَّتُ الْمَاءَ فِي الْحَبْوِلِ أَيِ صَبَيْتُهُ، قَالَ لَيْدٌ:

كَأَنَّ دَمْعَةً غَرَّتْنا سُبُو

تُجِيلُونَ السُّجَانَ عَلَى السُّجَالِ

أَيِ يَفْشُونَ. وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

كَانَ كَيْلِبُ السُّوءِ لَوْ رَأَى ذِمًّا

بَصَاحِمًا يَوْمًا أَحَالَ عَلَى الذِّمِّ

الْحَبَابِيَّ: امْرَأَةً مُجِيلًا وَمُحْوِلًا وَمُحْوِلًا إِذَا وَلَدَتْ غُلَامًا عَلَى إِثْرِ جَارِيَةٍ أَوْ جَارِيَةٍ عَلَى إِثْرِ غُلَامٍ. قَالَ وَيْقَالُ لَهَا التَّكْوَمُ أَبْصًا إِذَا حَمَلَتْ حَامًا ذَكَرًا وَحَامًا أُنْثَى.

أَبُو الْهَيْثَمِ فِيمَا اخْتَفَتْ عَنْهُ: يَقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا أَمْتَحَلُوا مَقَلَّ لَتَهُمْ حَالَ ضَوْحُهُمْ عَلَى غُيُوبِهِمْ، أَيِ صَارَ ضَوْحُهُمْ وَغُيُوبُهُمْ وَاحِدًا. وحال بمعنى انصب، حال الماء على الأرض يحول عليها حَوْلًا وَأَحَلَّتْهُ

لَهُ حَوْلَةٌ فِي مَحَلٍّ أَمَرَ أَرَاغَةَ
يُقَضِّي بِهَا الْأَمْرَ الَّذِي كَادَ صَدَّقَهُ
وَقَالَ الْعَرَاءُ: سَمِعْتُ أَنَا إِتَهَ لَشَدِيدٍ لِحِيلٍ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَا لَهُ لَا شَيْءَ إِلَّا
حَيْثُ يَرِيدُونَ حِيلَتَهُ وَقُوَّتَهُ أَوْ زَيْدٍ فَلَانٍ
عَلَى حَوْلٍ فَلَانٍ إِذَا كَانَ مِثْلَهُ فِي الشَّيْءِ أَوْ
وَلَدًا عَلَى إِثَرِهِ. قَالَ: وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا
يَقُولُ جَمَلٌ حَوْلِي إِذَا أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ
وَحَمَلٌ حَوْلِي بِعَيْرٍ تَنْوِيهِ وَحَوْلِيَّةٌ وَمُهْرٌ
حَوْلِي وَمَهَارَةٌ حَوْلِيَّاتٌ أَتَى عَلَيْهَا حَوْلٌ

الْمَنْدَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ
سَوْ حَوْلَةٌ هُمُ بَسُو عَدَدَ اللَّهِ بِنِ عَطْمَانَ،
وَكَانَ اسْمُهُ عَبْدَ الْعُزَّى، فَسَمَّاهُ السِّيَ بَلَدًا
عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَمُّوا بِهِ مُحْوَلَةً. قَالَ وَالْعَرَبُ
تَقُولُ: بَيْنَ الْحَبَةِ تَرَكَّ الْحَبْلَةُ، وَمِنَ الْحَلْوِ
تَرَكَّ الْحَلْدَرُ. وَقَالَ: مَا لَهُ حَبْلَةٌ وَلَا حَوْلٌ
وَلَا مَحَالَةٌ وَلَا حَوِيلٌ وَلَا جَبِيلٌ وَلَا حَيْلٌ
وَقَالَ: الْحَيْلُ الْفَوَّةُ.

لوح - ليح: قَالَ اللَّيْثُ: اللَّوْخُ اللَّوْخُ اللَّوْخُ
الْمَحْفُوظُ، صَبِيغَةٌ مِنْ صَفَائِحِ الْحَشَبِ
وَالْكَتِفِ إِذَا كُنَتْ عَلَيْهِ سُمِّيَ لَوْحًا، وَالْوَاخُ
الْجَسَدُ عَظَامُهُ مَا خَلَا قَصَبَ الْمِيدَيْنِ أَوْ
الرَّجْلَيْنِ، وَيَقَالُ بِلِ الْأَلْوَاخِ مِنَ الْجَسَدِ
كُلُّ عَظْمٍ فِيهِ عِزْصٌ وَاللَّوْخُ الْعَطَشُ وَقَالَ
أَبُو رَبِيعٍ: وَقَدْ لَاحَ يَلْوُخُ إِذَا عَاشَ
وَقَالَ اللَّيْثُ: لَاحَهُ الْعَطَشُ وَلَوَّحَهُ إِذَا
عَاشَ. وَالنَّاحُ الرَّجُلُ إِذَا عَاشَ وَلَاحَهُ
النَّوْءُ وَلَاحَهُ اسْتَقَمَّ وَالنَّوْءُ، وَأَشَدُّ عِيَرِهِ

وَسَمِ يَنْشَحُهَا حَرْزٌ عَلَى سَبَبٍ
وَلَا أَبَ وَلَا أَحَ قَسَمُهُمْ

وَيُقَالُ لِمُحْتَالٍ مِنَ الرِّحَالِ إِتَهَ لِحَوْلَةٍ
وَحَوْلَةٌ وَحَوْلٌ وَحَوْلٌ قُلْتُ وَأَزْمَنْ
مُحْتَالَةً، إِذَا لَمْ يُصِيبْهَا الْمَطَرُ وَمَا أَخْسَرَ
حَوِيلَهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَيُّ مَا أَخْسَرَ
مَذْقَبَهُ الَّذِي يَرِيدُ وَيُقَالُ مَا أَضْعَفَ
حَوْلَهُ، وَحَوِيلَهُ وَحَيْثُهُ، وَيُقَالُ مَا أَقْبَحَ
حَوْلَتِهِ، وَقَدْ حَوَلَ حَوْلًا صَحِيحًا. شَبَّرَ.
حَوَلْتُ الْمَجْرُوءَ: صَارَتْ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ
وَسَطَ السَّمَاءِ، قَالَ دُو الرُّمَّةُ

وَشَعْبَةُ يَشْحُونُ الْغَلَا فِي رُؤُوسِهِ
إِذَا حَوَلَتْ أَمْ التَّجْوِمُ الشَّوَابِكُ
قُلْتُ. وَحَوَلْتُ بِمَعْنَى تَحَوَّلْتُ، وَمِثْلُهُ وَلَّى
بِمَعْنَى تَوَلَّى.

وَقَالَ اللَّيْثُ الْحَبْلَانُ هِيَ: الْحَبْلَانَةُ
خَشْبُهَا يَدْنَسُ بِهَا الْكُنُوسُ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِي الْمَكَارِمِ قَالَ الْخَبْلَةُ وَغَنَةٌ
تَحْرُ مِنْ رَأْسِ الْخَلِّ، رَوَاهُ بِصَمِّ الْحَايِ،
إِلَى اسْمِهِ، ثُمَّ تَحْرُ أُخْرَى ثُمَّ أُخْرَى، فَإِذَا
اجْتَمَعَتِ الْوُغَلَاتُ فَهِيَ الْخَبْلَةُ. قَالَ
وَالْوُغَلَاتُ صَحْرَاتٌ يَشْحَبُونَ مِنْ رَأْسِ
الْجَلِّ إِلَى اسْمِهِ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْخَبْلَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ
الْمِغْزَى أَبُو عَبْدِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: الْحَوْلَاءُ
الْمَاءُ الَّذِي فِي السَّلَى، وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ
الْحَوْلَاءُ مَصْمُومَةٌ لَمَّا يَحْرُجُ مِنَ خَوْفِ الْوَلَدِ
وَهِيَ فِيهَا، وَهِيَ أَغْدُوهُ الْوَاحِدَةُ عِنْفِي وَهُوَ
شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنْ دُبُرِهِ وَهُوَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ،
بَعْضُهُ أَسْوَدُ وَبَعْضُهُ أَصْفَرُ وَبَعْضُهُ أَحْمَرُ.
وَقَالَ الْكَسَاوِيُّ: سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ هُوَ رَحَى
لَا حَوْلَةَ لَهُ يُرِيدُونَ لَا حِيلَةَ لَهُ وَأَشَدُّ.

لحرابي عن اس السكيت قال سمعت اس
الأعرابي يقول أبيض لِيَحْ وَلِيَاَحْ وأبيض
يَفْقُ وَيَقُ. قال: ولشئت إلى كذا ألُوَحْ إذا
ظفرت إلى ناري بعيدة، قال الأعشى.

لَعَفْرِي لقد لاحت غيبت كثيرة
لي صوة سار في بضع تحرق
أي مصرث وكان بحمرة من عده امطلب
سيف يقال له لِيَحْ ومه قول
قد داني غشمان يوم الخمر من أحيد

ونفخ السلياح فأزدي وهو منموم
وقال الليث. السلياح الثور الوحشي
والصخ يدل له لِيَاَح. ابن السكيت يدل
لأح سهل إذا بدا والأح إذا تلالا
وقال اللط الملوأخ الصامر وأشد
* من كوي شعبه الساب ملوأخ *

قد والملوأخ اعفشان، والملوأخ أو
نعمد إلى نومة محيط عينا وتشد في
رخلها صوفة سوداء وتجعل به امرأة
وبرسة الصائد في ثقتة ويظهرها ساعة
بعد ساعة، فإذا رآه الصقر أو الباري
سقط غلبها فأحده الصياد ولوثة و
يلبها يسمى ملوأخ غيره توبير ملوأخ
عصيم، الألوأخ، ورجل ملوأخ كذلك،
وامراء ملوأخ ودنة ملوأخ إذا كان سريع
لشعر أبو غنيد لأح، البزق أو لأح، إذا
أؤنص. قال والميلوأخ من الدواب السريعة
لعفش

وقد شمر وأر لهيثم هو الجند لألوأخ
نعيصمها، وقيل ألواحه دراهمه وسافه
وعصده

واللوح. المطرة كالسمحة، تقول. لَعْنَةُ
بَصْرِي إذا رأته لَوْحَةً ثم حي عيك
وأشد

* وهو تمنعني لَوْحَةً لؤ أروحب *
ويقال لدشيء إذا تلالا. لأح يَلُوَح لَوْحاً
ولَوْحاً، والشيب يَلُوَح، وأشد للأعشى.
فَلَيْز لأح في لدانة شيت
السحر وأكرسي لعمري
قال واللوح الهواء، وأشد.

* ينصب في اللوح مما ينفوث *
قال ويقال ألأح البرق فهو مَلِج وأشد
رايت وأهلي بؤادي الرحس
من نحو قبلة سرقاً مسحاً
قال: وكل من ألمع بشيء فقد ألأح ولَوِج
به الحرابي عن اس السكيت: يقال ألأح
من ذلك الأمر إذا أشفق منه فيج إلاحه،
قال وأشدما أبو عمرو
إن ذلكم ألأح بعشي
وقال أنرلي فلا يصاع سي
وأشد

يُلْخِر من دي رخل شروا
مُخْتَحِر سَخْلَق شَفْط
قال ويقال ألأح بحقي إذا ذهب به
ويقال لأح السيف والبرق يلوأخ لَوْحاً
أبو عبيد لأح الرجل والأح فهو لأيح
ومليح أي يَزَر ويَهَر. وقال الرخاء في
قول اللوح حن وعز. ﴿ثَلَاثَةُ لَوَّاحٍ﴾
[سفر ٢٩] أي تخرق الجلد حتى تسوده،
يقال لأحه ولَوْحَه

وقيل: أحباء الأمور أطرافها وتوابعها،
وجثو العين قزفها، وقال الكمي.

وسوا لأمر وأخساتها

لملم يتهلوه ولم يتهملو

أي ساسوها ولم يصيغوها. وسخية
القوس، وجمعها خايا والخبي جمع
الجن. وأحباء الأمور مشتقها، وقال
اللسان

يُقْسَمُ أَحْبَاءُ الْأُمُور قَهَارُ

شاصي عن الحرب العَوَاذِ وَذِي

وَالْأُمُ الثَّرَةِ حَابِيَةً، وقد حث على وَدَّهَا
نحو

أبو عُثَيْبٍ عَنِ أَبِي زَيْدٍ: يُقَالُ لِمَرْأَةٍ أَنْتِ
تُعَيِّمُ عَلَى وَلَدٍ وَلَا تَتْرُوحُ قَدْ حَثَّ
عَلَيْكُمُ النَّحْوُ هِيَ حَابِيَةٌ وَإِنْ تَزَوَّجْتَ بَعْدَهُ
فَمَيْتٌ بِحَابِيَةٍ. وروى عن السِّيِّدِ أَنَّهُ
قَالَ: إِنِّي وَسَعَاءُ الْحَذِيثِ الْحَابِيَةُ عَلَى
وَلَدِهَا يَوْمَ الْفِتْنَةِ كَهَاتَيْنِ، وَأَشَارَ بِالْوَسْطَى
وَالْمُسْحَةِ

وقال الليث: إِنْ أَمَكْتَ الشَّأْءَ الْكَثِيرَ
يُقَالُ حَثَّ هِيَ حَابِيَةٌ، وَذَلِكَ مِنْ شِدَّةِ
جِرَافِهَا أَوْ عَمِيدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: إِذَا
أَرَادَتِ الشَّأْءَ الْفَحْلَ، هِيَ حَاتِيٌ بِعَرَبِهَا،
وَقَدْ حَثَّ نَحْوُ. وقال ابن الأعراسي
نَحَثْتُ عَلَيْهِ أَي رَفَقْتُ لَهُ وَرَحِمْتَهُ
وَنَحَثْتُ أَي عَطَفْتُ وَفِي الْحَدِيثِ: حَبِيرُ
سَوْ دَكْنِ، الْإِبِلُ ضَالِحٌ بَيْنَهُ فَرَسٌ، أَخْنَأُ
عَلَى وَلَدِي فِي صَعْرِهِ، وَأَرْعَاهُ عَلَى رَوْحٍ فِي
دَابِّ بَدَاهُ

وَحَلَّ: اللَّيْثُ. الْوَحْلُ طَبَقٌ يَرْنَحُ فِي الدُّوَابِّ
يُقَالُ وَحَلَّ فِيهِ تَوَحَّلَ وَحَلًّا فَهُوَ وَحْلٌ -
وَقَعَ فِي الْوَحْلِ وَلَجَمِيعِ الْأَوْحَالِ
وَالْوَحُولِ، قَدْ اسْتَوَحَّلَ الْمَكَارِ

وَلَجَّ: اللَّيْثُ: الْوَلِيحَةُ الْقُحْمُ مِنَ الْخَوْسِ
لَوَابِيعِ، وَالْجَمِيعُ الْوَبِيخُ وَهُوَ أَبُو عَدِ
الْوَلِيحِ الْخَوَالِقُ وَهُوَ وَاحِدٌ، وَالْوَلَانِخِ
الْجَوَالِقُ، وَقَالَ أَبُو دُوَيْبٍ
يُصْبِي رَسَاءً كُدُفَمٍ لِمَحْ
فِي جُلَّتْ مَوْقُ الْوَلَابِ الْوَلِيحَا

باب الحاء والنون

[ح ن (واي ء)]

حنا، حنا، حنا، حنا، نحا، نحا، نحا، نحا،
أحن، وحن، نبح مستعلمات

حنا: قال الليث: الجنو كل شيء رقيق
اغوجاج، والجميع الأخاء. تقول: جنو
اججاج، وحنو الأضلاع، وكذبت في
الإكاف والقنب والشرح والحدال والأزدي
كل معرج، واغوجاج فهو جنو. وحنوث
شيء حنوا وحنيا، إذا عطفته والابناء
لفعل اللارم، وكذلك التحني والمحنبة
منحنى الوادي حيث ينفرح منخفضاً عن
السد. وقال في رحل في طهره احنا
إن فيه أحنبة يهودية

وقال شمر الجنو والججاج العظم الذي
تحت الحاجب من الإنسان وأشد لحبر
وخوة مجاشيع ترجو لقيطاً
وقدسو، جنو غيبك وأعد -

يريد قولوا له: احذر جنو غيبك لا يفرقه
الغراث وهذا تهكم. والمحنبة العنفة،

وجوه الإعراب. قال: وأتخى عليه
وتخى عليه إذا اعتمد عليه. وقال شعر
أتخى لي ذلك الشيء إذا اعترض له
وعتمده، وأشد لأحطل.

وأغمرك بغيراً جميلاً وتخى

لب من لياليها العوارم أول

قال ابن الأعرابي يستحي لب أي يعود

لنا، والعوارم القبايح

وقال الليث: يقال نخيت فلاناً فتخى،

وهي لغة نخيته، وأنا أنخاه نخياً، سمعه،

وأشد

ألا ألبها، ساجع الوحد نفسه

لشيء يحته عن بذنه بمقادير

فحته أي باعدته، والتأجبة من كل شيء

جانبه

وئت عن أهل يونان فيما يذكر التثرجون

العارفون بلسانهم ولعنهم أنهم يسمون علم

الأصايط والعاباة بالحث عنه فيقولون

كان فلان من المحوئين، ولذلك سمي

يوحنا الإسكندراني بحبي المحوي للذي

كان خصل له من المعرفة بلغة اليوناني

اس برزح تحوت الشيء أخوه وأنخاه

قصده وتخت عني الشيء وتخونه إذا

تخبت وأشد

فلم يبق إلا أن ترى في محلة

رماداً تحث عنه الشبول جبايلة

أبو عبيد عن أبي عمرو: السحواء لتعطي

وأخبرني الميزري عن ثعلب عن اس

الأعرابي أنه أشده:

وقال الليث: الخابي صاحب الحانوت.

قلت: والثناء في الحانوت رائدة، ويقال

حانة وحانوث، وصاحبها حان

قال الليث: يسبب إلى الحانوت حابي

وحانوي ولا يقال حانوتي. وأشد الفراء

وكيف لنا ما شرب إن لم يكن لنا

ذرايبق عند الحانوي ولا نقف

وجو العين طرفها، وقال جرير:

* وقالوا جئوا عيبك ولعزنا *

قلت: جو العين حماحها لا طرفها،

سمي جواً لاسحاته

ثعلب عن ابن الأعرابي: أخسى على

قربانه، وحى وحى ورثم

ومن مهموز هذا الباب

حقاً: قال الليث: حنائه إذا حصته بالحناء.

وقال أبو زيد: حنائه بالحناء تحنئه

وتحنيت. وقال اللحياني: أحضر ناصر

وبقل وحانيء والجناتان رملتان في ديار

تميم. قلت: ورأيت في ديارهم ركة

تدعى الجناء، وقد وردتها وهي مائها

مفرغة

نحاً: قال الليث: النحوا الفضد نحو الشيء.

نحوث نحو فلان أي قصدت قصده

قال: وتلغنا أن أما الأسود وصح وجوه

العربية وقال للباس: انحوا نحو، فسمي

نحواً، ويجمع النحوا أنخاء

وأحسري الميزري عن الحرابي عن س

السكيت قال: نحاً نخوه بنخوه إذا قصده.

وبن الشيء بنخاً ونخوه إذا حرقه، وبه

سمي السحوي لأنه يحرق الكلام إلى

وفي أيامهم يَصْرُ رِقَاقٌ

كأني لشيء أضح في سماحي

قال المصنف: مسيل الماء إذا كان مُتَوِيًّا

وقال أبو عبد قال أبو عمرو: المصنف م

بين البحر إلى مُتَوِي الساية

قال الأزهري: المصنف منتهى مدح

الساية، وَرَتْنَا وَصِيعَ عِندَهُ خَيْرٌ بِعِصَمِ

قاله لساية أنه انتهى وبينه مُعْطَفٌ لاه

من حاوره تَفْلَحَ اغْرُبْ وأدنه

وقال الليث: النخعي حرٌّ يُعْمَلُ بِهِ، نُشْرُ

لِيُحْمَضَ، ولعمل منه نخي النسر يَنْحَدُ

ونَحْدُ أي مَحْمُضُهُ وَأَشْدُ

• في قعر بحري سَسْرُ حَمَّة •

قال: وجمع النخعي أحده

قلت: والنخعي عند العرب الرُّقَى (الْفَيْحَى)

يُحْمَلُ فِيهِ الشَّمْسُ خَاصَّةً وَهَكَذَا قَالَ

أَبُو سَمْعَانَ وَعَسْرَهُ وَمِنْهُ قِصَّةُ دَب

النَّخَعِيِّينَ، وَالْعَرَبُ يَصْرِبُ بِهَا الْعَشْرُ،

فَقَوْلُ: أَشْعَلُ مِنْ دَابِّ النَّخَعِيِّ

وقال ابن السكيت: هي امرأة من نعيم

الله من ثَغَمَةَ، وكانت تبع الشمس في

الجاهلية فأذاها حشرات من جبر يتناح منها

سُمًّا فسومها فحلت نخعاً ثم أحر فسم

يَرْمِزُ وَأَعْجَلَهَا عَنْ شَدِّهَا نَخَيْتِهَا وَسَاوَرَهَا

فقصى حاجه منها، ثم هرب، وقال

وَدَابَّ عِبَالِي وَثَقِيلَ سَعْلُهَا

حَلَّحْتُ لَهَا حَرَّ شَبِّهَا حَمَلَتْ

وشدَّتْ يَدَيْهَا إِذَا رَأَتْ جَلَاظَهَا

بِبَخْسِيٍّ مِنْ سَخِيٍّ دَوِّيْ غُحْرَبِ

قلت: والعرب لا تعرف النخعي غير الرُّقَى،

والذي قاله الليث أنه الحرُّ يُحْمَضُ النُّشْرُ

فيها يَأْطَلُ

تعلم عن ابن الأعرابي أن النخعي ونحا

ونخعي اعتمد على الشيء ويقال نخعي

له سهم وأنخى عليه شغفرته ونخ له

سهم، ويعد فلان نخعاً مقوارع إذا كانت

لشدائد تنجيها وأشد

سجدة أخراوان جرت من جُحُومِهِ

نصاصة ذئب وثلي ما قنع الوئيل

نصاصة ذئب بقية الذئوع، وبقية كل شيء

نُصَاصَتُهُ وبقل استخذ فلان فلاناً أثجبة

أي انتخى عليه حتى أهلك ماله أو صره،

الطَّاعِلُ بِهِ شَرًّا وَأَشْدُ

• إني إذا ما القوم كاسوا أثجبة •

أي انتحوا على صلي يملونه، قال ذلك

شجر فيما قرأت بحقه

وقال الليث: كل من جد في أمر فقد

انتخى فيه كالفرس يتجني في عدوه

وقال النخعي يدل للرجل إذا مال على

أحد شقيقه أو نحى في فوسه فد نحى

وانتخى واختنح وجنح، وأصع سمعي

واحد ويقال نحى له سمعي سحاه،

وانتخى له، وأشد

نخى له عسرو فشكل صدوعه

يُصْنَعُ مِنَ الْخَمْجِ وَالنُّعْ سَابِطٌ

وهي حديث ابن عمر أنه رأى رجلاً

يتنجي في محوده فقال لا تئسب

صورتك

تَعْمَهَا أَلَيْتَهُ، قَالَ: والدليل على أن الحيين بمنزلة لَوْقَتِ قول النامع وأنشد الأصمعي

تَنَافَرُهَا لِرَأْفَتُونَ مِنْ سُوءِ سَمُهَا

تُضَلِّقُهُ جِيَتْ وَجِيَاءُ تَرَايَعُ

نعمي أن سَمُ يَجِفُّ أَلَمَهُ وَقَتًا وَيَعُودُ وَقَتًا، وقول الله جل وعزَّ: ﴿وَلَقَدْ نَزَّلْنَا

بَعْدَ جِيٍّ ﴿٢٨﴾﴾ [عر: ٢٨] أي بعد قيام القبامة

أو غيبه عن الأصمعي التَّخْيِيرُ أن تُخَذَ الباقية في لِيُؤْمَ والليئة مرة واحدة من والنوحية يثله، وقال المحلل يصف بلا

إِنَّا أَهَمْتُ أَرْوَى عِيَالِكَ أَقْسَمَا

وَبِذْ خُنْتُ أَرْوَى عَمَى مَوْتِهَا خُسْمَا

ونحو ذلك قال السكيت وهو كلام العرب وإبل مخبة إذا كانت لا تُخَلَّبُ في اليوم وأثبله لا مرة واحدة، ولا يكون ذلك إلا بعد تناول، ويقول ألدنها.

من السكيت عن لفرء هُوَ يأكل لحية، والخينة أي وخنة في يوم لأهل الحجر يعني لفتح ويقال حان جيه، وللنفس قد حان جيه، يد، هلكت، ويقال تحيئت رؤية فلاي أي تفرته

وقد أبو عمرو أخيت الإبل إذا حان لها أن تُخَلَّتْ أو يُعَكَمَ عليها وأخين القوم، وأنشد

• كيف تسم بعد ما أخبنا •

نوح: فإد البيت النوح مصدر نوح يروح سوحاً، ويقال نوحاً ذات بيحة ونواحة ذات مناحة، والمناحة أيضاً الاسم،

قال شمر الانتحاء في السجود الاعتماد على الجهة والأصمعي يؤثر بهما.

وقال الأصمعي: الانتحاء في السير الاعتماد على الجانب الأيسر ثم صار الاعتماد في كل وجه. قال رؤبة

• مُتَنَجِّسًا مِنْ نَحْوِهِ عَلَى وَفْقٍ •

حان: قال البيت الحين الهلاك، يقال حان يَجِيئُ خَبِيئًا، وكل شيء لم يُؤَقِّدْ للرشد فقد حان حَبً، ويقال خَبَهُ الله تحين، قل والحائنة السائلة ذات الحين، والجميع الحورث وقال النامع

بِشْرٍ عَبْرٍ مُقْلَبٍ لِنَفْسِهَا

ولكن الحورث فذ تجبر

والحين وقت من الزمان، يقال حان أن يكون ذلك، وهو يحين، ويجمع الأحيان ثم تجمع لأحيان أحدين قال وحيث الشيء جعلت له جيباً، قال فرد ماعدوا بين الوقت ماعدوا إذ قالوا جيبه، حَقُّوا هَمَزَةً إذ ماعدوها به فكتوه بالناء ور والنحين يوم القيامة. وقول الله جل وعزَّ ﴿تَوَدَّى أَسْكَنَهَا كُلَّ جِيٍّ﴾ [إبراهيم: ٢٥].

قال الزجاج. اختلف العلماء في تفسير الجين، فقال بعضهم: كُلُّ سَنَةٍ، وقال قوم: سِنَّةُ أَشْهُرٍ، وقال قوم: غَدْوَةٌ وعشيّة، وقال آخرون: الجين شهران، قل: وجميع من شهدناه من أهل السنة يذهب إلى أن الحين اسم كالوقت يصح لجميع الأزمان كلها، طالت أو قصرت قل والمعنى في قوله ﴿تَوَدَّى أَسْكَنَهَا كُلَّ جِيٍّ﴾ أنه يستع بها في كل وقت لا يقع

وتجتمع على المباحات والمباح والمباح
اسم يقع على النساء يجتمعن في مباحة
وتجتمع على الأنواح قال ليلى.

* قوم تجوس مع الأنواح *

والنوح: نوح الحمامة قال: والرياح إذا
اشتد هبوبها يقال قد نأوحت، ومه قول
لسد يمدح قومه

وَيُكْمَلُونَ إِذَا الرِّيحُ تَنَازَعَتْ

خُلُجًا نَعْمَ سَوْرَعًا يُبْأُهَا

قلت: والرياح التثكف هي الشتاء هي
المنأوحة، وذلك أنها لا تهت من جهة
واحدة ولكنها تهت من جهات مختلفة
وسميت منأوحة لمقابلة بعضها ببعض
وذلك في السنة الحديدة وقلة الأنبله
ويُس الهوا وشده اسرد والمناوح من
النساء سمين نوايح لمقابلة بعضهم ببعض
إذا نُحِرَ، وقال الكسائي في قول الشاعر
لقد ضمرت خبيلاً ضمر قوم

كِرَامٍ نَحَرَتْ أَطْلَالُ السُّوَاوِجِ
أراد النوايح فقلب وعنى بها الرايات
المقابلات في الحرب قال

ويقال هما جنل بنو حن، وشحرت
تنأوحت إذا كانت معابيس، واشد عبره
كانت سكرت يجبل رأييه

مخافة رقى، شزنها منأوح
أي يُقبل بعضهم نفعاً عند شربها، وقيل
أراد بقوله تحت أطلال السواحي السوف

لتح: قال الليث أبح يأبح أبحاً إذا نادى من
مريض أو بهر يستخج فلا يبين ومرس
أنوح إذا جرى عرقه وقال المعالج:

* حَزْنَةٌ لَا تُغَابِ وَلَا أُتُوح *

ولأتوح مثل التحيط وقال الأصمعي
هو صوت مع تنخج ورجل أتوح كثير
الصح وقد أبح يأبح قاله أبو عبد
قال وقال أبو عمرو: الأبح الذي إذا
سُئِلَ الشيء ينخج، وذلك من السُّلبي،
يقال منه أبح يأبح

نخج، قال الليث استخج اشتداد العظم بعد
رطوبته من الكبر ولصعير نأخ يبيخ بيخاً
وله لعظم نبيخ شديد، ونبيخ الله عظمت
يدعو له

الحن: أبو عبيد عن أبي زيد: الإحنَةُ الحقدُ
في البضئ، وقد أحنَّ عليه آخرُ أحنأ
وحنَّ نوحاً من الإحنه

وقيل الحن سحرة قال وربما قدلو
حنه حنَّ حنَّ حنَّ من كلام العرب
وأكثر لأصمعي والعمراء وغيرهما حنَّ
وقد لا الصواب إحنه وحنها إحن

وقال أبو تراب أحن عليه ووحس من
الإحنه

وحن: أهمته الليث وروى أبو العباس عن
ابن الأعرابي أنه قال اتوحن عظم الطين
قدلو، والوحنه الطين المرقى قال والنوحن
لدى والهلاك والوحنه القوة، قلت وهي
النحنه أيضاً.

باب الحاء والفاء

[ح ف وايء]

حفاء، حاف، فحاء، فاح، وحف.

حفا: قال ابن المقفر الجفوة والحفا مصدر
احمى، يقال حمي نحمي إذا كان يعير

[الأعراف: ١٨٧] فيه تقديم وتأخير معناه يسألوك عنها كأنك خفي بها. قال ويقال في التفسير كأنك خفيت عنهم بها، معناه حاف عالماً

ويقال تحافيتنا إلى السلطان فرقمنا إلى لفاسي، قال: والقاصي يسمى الخافي. وقال أبو إسحاق. المعنى يسألوك عن أمر القيامة كأنك فريخ يسؤلهم، يقال قد تحفبت فلان في المسألة إذا سألت به سؤلاً أظهرت فيه المحنة والبر، قال وقيل ﴿كأنك خفي عنها﴾ كأنك اكتشرت لمسألة عنها. وأما قوله جل وعز ﴿إنهم كاذبون﴾ قال أبو بكر: يقال تحفى فلان بعلامة محله أنه أظهر العماية في سؤاله إياه، يقال. فلان به خفي إذا كان معيماً، وأشد

فإن تسألني عني فبأرث سائلي
خوفي من الأختى به حيث أضعدا
معناه متعجب بالاعشى والسؤال عنه، وقال في قوله: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنْ خَيْرٍ عَمَّا﴾ معناه كأنك متعجب بها، ويقال المعنى يسألوك كأنك سائل عنها، قال وقوله: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا﴾ في حقيقاً معناه كان في متعجباً
وأحرني المندي عن أبي العباس عن ابن الأعرابي قال يقال لقيت فلاناً فخفي بي خفاوة وتحفى بي تحفياً، ويقال خفي الله في معنى أكثر منك الله ولتخفي الكلام واللغة الحسن وخفي من بقله وخفه خفوة وجفياً وخفاوة، ومضى حتى

خفت ولا نعل، وإذا انسحجت القدم أو ورس البعير أو الحافر من المشي حتى رقت قبل خفي يخفى فهو خفي وأشد.

• وَخَفَى مِنَ الْأَيْسِ خَفٍ تَجِيثٌ •

وأخفى الرجل إذا خيبت دأته وقار الزجاج لخباً مقصوراً أو يكثر عليه المشي حتى يؤلمه المشي. قال: والخفاء ممدود أن يخفي الرجل يتغير بعل، حاف بيت الحاء ممدود وحف بين الخفا مقصور إذا رقى حافه

وروي عن النبي ﷺ أنه أمر بإحفاء الشوارب وإغفاء اللحى

قال أبو عبيد قال الأصمعي: أخفى شارته ورأسه إذا ألزق جزه. قال ويقال: في قول فلان إخفاء وذلك إذا ألزق بكاء كما نكروه وألح في مساقبت كما نحفى الشيء أي ينقص

وقال الحارث بن جررة

إن إخواس الأراقيم يغفلون

عليه، في قيلهم إحصاء

أي يقوم وما

وقال الليث. أخفى فلان فلان إذا مرع به في الإلحاح عليه أو مسائلة فأكثر عليه في انقلب قلت الإحصاء في المسألة مثل الإلحاف سواء وهو الإلحاح وقال العراء: ﴿إِنْ يَنْتَكِرُوا فَيَمِينُوا﴾ (الحمد ٢٧) أي يجهضكم، وأخفيت لرجل إذا أجهذته وكذلك قال الزجاج وقال لعمري في قول الله ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنْ خَيْرٍ عَمَّا﴾

• أو مائسئ التردّي تحت نخف •

ترك فيه المهر قدر واحتفأت أي قلعت
قرب وهذا بقرب من قول أبي عبيدة
ويغويه قل أبو سعيد في قوله أو احتفئوا
تفلاً فتأكلهم بها، صوته تختف تحتفيع
الغناء، وكل شيء استؤصل فقد احتفئ،
ومع إحصاء الشعر قل واحتفئ النفل إذا
أخذ من وجه الأرض بأطراف أصابعه من
قصيره وقشته، قال: ومن قام احتفئوا
بالمهر من الحفا التردّي فهو باطل لأن
التردّي ليس من النفل، والثقل ما سكت
من الغيب على وجه الأرض مما لا عرق
به قل، ولا تردّي في بلاد الغرب، قال
والاحتفاء أيضاً في هذا الحديث باطل
لأن الاحتفاء كك الآنية إذا حفاته وقال
جالد بن كثنوم احتفئ لقوم المرعى إذا
رعوه فلم يركبوا معه شيئاً قل وفي قول
الكعب

• وشبه بالحفوة استنصر •

أب سفل افقوم من مراعى اختفوه إلى
مرعى آخر

أبو عبيد عن الأصمعي خفيث يلبه في
أوصية بالغث قل تحفيث به تحفياً،
وهو المنة في إثمه

أبو زيد حافظ الرجل محادة إذا ناعته
لكلام ومارينه ولحفوة الحفا وتكون
الحفوة من نحامي لدي لا يغل له ولا
خف ومع هو الكعب

• وشبه بالحفوة لمفسر •

فحفا: أبو العباس عن ابن الأعرابي قال
اصحح الحسناء، عمرو عن أبيه هي

خمي حفا شديداً، واحفاء لله ونوحى من
الحفا ووجي وحى شديداً.

وقد الرجاج في قوله: **﴿إِنَّكَ لَك فِي
حَيْثٍ﴾** معناه لطيف يقال خبي فلان ملاح
حفوة إذا بره وألقه

وقد لبيت الحف هو لمضف مث يرس
ويطفف ويحتفي يث

وقد الأصمعي حفي فلان ملاح بنمي
به حفوة إذا قام في حاجته وأحسن
نشأته ويقال، حفا فلان فلاناً من كل
خير يحموه إذا منعه من كل خير

تحدث عن ابن الأعرابي. قال الحفوة
المنع، يقال أناسي فحفوته أي حرمتهم
وعصى رجل عبد السي **﴿ثَلَاثَ مَرَّاتٍ﴾**
فقال له انسي، حفوت، يقول منفثاً أن
شمتك بعد الثلاث. قال: ومن روى
حفوت، فمعناه شددت عليها الأمر حتى
فطغنا ماحود من الجفو لأنه يقطع الطر
ويشد الظهر

وفي حديث المصطر الذي سأل السي **﴿ثَلَاثَ مَرَّاتٍ﴾**
منى نحل لنا المنة؟ فقال. ما لم تحتفوا
بها تفلأ فتأكلكم بها

قال أبو عبيد قل أبو عبيدة هو من الحفا
مهور مقصور وهو أصل التردّي، الرطب
الأبيض، وهو يؤكل، فأزله في موه
تختفوا يقول ما لم تفتفوا هذا بعينه
فأكلوه

وقال البيت الحفا لردّي، لأخصر، ما
كان في منته كثيراً دائماً، والواحدة حدة،
وأشدد

المخينة، والقارة والمغيرة، والحريرة سحنو الرقيق.

وقال اللبث الفخوى معنى ما يعرف من مدقب الكلام، تقول أعرف ذلك في فخوى كلامه وإنه لبخفي بكلامه إلى كذا وكذا

وأحسني المسري عن ثعلب أنه قال: يقال في فخوى كلامه أي معاه وفخواه كلامه وفخواه كلامه. فار: وكأنه من فخئت لقلتر إذا ألقيت فيها الأفعاء وهي الأثرار

وقال ابن الأعرابي واحد الأفعاء يحس وفخو

وقال ابن السكيت: الفخى الأسيرة وجمعه الأفعاء والباب كنه ففتح أوله من الخشأ الطرف من الأضراف والفعاء والرخى والوعى ولشوى

فوح - فيح: قال اللبث: الفؤح وخدنت الرشح العينة، تقول فاح لمثك، وهو فؤح فؤحاً وفؤوحاً

وقال الأصمعي: فاحت ريح طيبة وفاحت بالحاء والحاء بمعنى واحد، وكذلك قال اللحياني

وقال الصراء فاحت ريحه وفاحت فأف فاحت بمعناه أخذت نفسه، وفاحت ذوقك

وقال أبو زيد: الفؤح من الريح والفؤح إذا كان لها صوت.

وقال الأصمعي: فاح الظيئ يوح فؤحاً إذا تصوّع وانتشرت ريحه، وفاحت الشجة فهي تنح فؤحاً إذا تمكت بالدم

وقال أبو زيد: فاحت لفؤح فحيح فحيحاً وفحيحاً، ولا يقال فاحت ريحاً حيثما إنما يقال للظيئة فهي تميح قال: وفاحت فؤحاً إذ عدت وفاحت ريح المسك فحيحاً وفحيحاً وقال اللبث الفحيح سطوع الخمر وفي الحديث: أشدة الحر من فيح جهنم

وأحسني المسري عن ثعلب عن ابن الأعرابي يقال: أرقى عك من الظهيرة، وأهرق وأهرى وأبغ وسحب وأبغ إذا أحرقت بالسراد، وكاد يقال للمعارة في الجاهلية سحى ساج ودلت به، دجعت لحر لعمرة فاستمع

وقال شمر يبحي السعي وأشد قول الشاعر

شدت شدة لا غبب بها

وكتب: السحى يبحي فباح وقال اللبث: الفيح والفيوخ جضب الريح في سعة البلاد وأشد

• مزمع السحاب لهذا ولشوح •

قمت ورواه ابن الأعرابي والفؤوحا يائنا قن والفئح والفؤوح من الأمطار، وهذا هو الصحيح. وقد مر في الثلاثي الصحيح

وقد للث: الفئح مصدر الأفيح وهو كل موضع واسع، تقول روضة فئحاء ومكان

أَفِيحٌ وقد فَاحَ نَفَاحٌ فَيَحاً، وفيه فتح
يَفِيحُ

قنت وقولهم للعارة فيحي فَيَح، العارة
هي الحيثُ الْمُفِيرَةُ تُضَيِّحُ حَيْثُ تَأْزِلِينَ، فبد
أَعَارَتْ على صاحبة من الحي تَحَرَّرَ عَظُمُ
الحي ولجشوا إلى وَزَرٍ يَمُودُونَ به، وإذا
اتسعوا وانتشروا أحرزوا الحي أَخَصَحَ،
ومعنى فيحي أي انتشري أيها الحبي
المُفِيرَةُ، وسماه فيح لأنها جماعة مؤنثة
خرجت مَخْرَجَ قِطَامٍ وَخَدَامٍ وَكَسَابٍ وما
أشبهها.

ورقة فَيَاحَةٌ إذا كنت صحنه الضرع.

وقال أبو زيد: يقال لو ملكك الدنيا
لغبتُها في يوم واحد أي ألقيتها ومزقتها.
ورجل فَيَّحٌ نَفَّاحٌ كثير العطايا

ثعلب عن ابن الأعرابي أفاح الدماء أي
سَفَكَهَا، وأفاح الدَّمُ بَنَفَهُ، ونَحَوَ ذلك
قال أبو زيد، وأشد:

• إِلَّا دِيَاراً أَوْ ذِمّاً مُفَاحاً •

شمر كُلُّ شيءٍ واسعٍ فهو أَفِيحٌ وَفِيحٌ
وفِيَّاحٌ ويقال في جمع، أَفِيحٌ مَنَحٌ، ورقة
فَيَاحَةٌ صحنه الضَّرْعُ غريزة اللس وقال
قد يمتنع العياضة الرمود.

يحبسها حالها صمود

خوف - حيف: قال الليث الخوف انقبة في
بعض اللغات، وجمعه الأخواف، قال
والخوف بفتح أهي الخَوْفُ وأهل الشَّخَرِ
كالهَوْدَجِ وليس به، تركب به المرأة
العمير

شمر. الخَوْفُ إِذَا رَمِيَ أَدَمٌ يَلْسُهُ
الصبيان، وجمعه أَخَوَافٌ

ثعلب عن ابن الأعرابي. هو الخَوْفُ في
لغة أهل الحجر، وهو يؤثر وهي نُقْةٌ من
أَدَمٍ تُقَدُّ سِوَرًا عَرَضُ السَّيْرِ أَرْبَعُ أَصَابِعَ
تَلْهُ الجارية الصغيرة قل إدراكها وأشد:

حارية ذات هي كالنَّوِي

مُتَمَلِّمٍ تَشْتَرُهُ حَوِي
ب لبيس أَسْمُ فيه عَزَمِي

وقال الليث: الحامان هِرْقَانٌ أَخْضَرَانِ من
تحت اللسان، والواحد خَافٌ، خَفِيفٌ
قل. وصاحبة كل شيء خَافَتُهُ ومنه حَقْنَةُ
الولادي، وتصغيره خَوْفَةٌ

وقال المراء: تَخَوَّفْتُ الشيءَ أَحَدُهُ من
خافته قال وتحوَّقه بالحاء معناه

وقال غيره: جَفِئْتُ الشيءَ ما جِئْتُهُ، وقد
تَحَيَّيْتُ الشيءَ أَحَدُهُ من نَوَاحِيهِ.

والخَيْفُ المَيْلُ في الحكم، يقال: خَافَ
بجيف خَيْفًا

وقال معص الفقهاء: يُرَدُّ من خَيْفِ التَّاحِلِ ما
يُرَدُّ من خَيْفِ التَّوَصِّي، وخَيْفُ التَّاحِلِ أن
يكون للرجل أولادٌ فَيُعْطِي بعضاً دون
بعض، وقد أُمِرَ بأن يُنَوِّي بينهم، فإذا مَضَى
بعضهم فقد حَافَ وجاء بَشِيرٌ الْأَصْدَرِيُّ
بأنه التَّغْمَارِيُّ يشير إلى النبي ﷺ، وقد
نَحَدَ نَحْلاً، وأراد أن يَشْهَدَ عليه فقال له
أَكُنْ وَلَدَكَ قد نَحَلْتُ مثله؟ فقال لا، فقال
بني لا أَشْهَدُ على خَيفٍ وَتَجِبْتُ أن يكون
أولادك في بَرَكٍ سَوَاءٌ قَسَوَتْ سَهْوٌ في العساء،
هذا خَيْفٌ

وقال الله جلّ وعزّ: ﴿لَا يَخَفُ اللَّهُ عَنَّا﴾ أي يحور

وحف: قال الليث الوُحف: الشعر الكثير الأسود، ومن البات الرُثان، يقال وَحَفَ يُوْحِفُ وَحَافَةً وَوُحُوفَةً

شمر: قال ابن شميل: قال أبو خيرة الوُحفَةُ لِقَارَةٌ مثل لُقْطَةِ غُرَاءٍ وَخُمْرَاءٍ تَفْسِرُ إِلَى السَّوَدِ قَالَ وَالْوُحُفَاتُ حِدَاةٌ

وقال رؤي

وَعَنِي أَفْلاَحُ بَوَادِي الرُّضَمِ
عَبَّرَهَا نَيْلُ الْوُحُوفِ الشُّعْمِ
وقال أبو عمرو: الْوُحُفَاتُ مَا بَيْنَ الْأَرْضِ
مَا وَصَلَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَأَشَدُّ لِلدِّ

• منها وَحُفَاتُ الْقَهْرِ أَوْ يُلَاحَظُهَا •
قال: وَالْوُحُفَاءُ الْحُمْرَاءُ مِنَ الْأَرْضِ
وَالشُّحَاءُ السَّوَدَاءُ

وقال بعضهم: الْمَشْحَاءُ الْحُمْرَاءُ،
وَالْوُحُفَاءُ السَّوَدَاءُ

وقال المراء: الْوُحُفَاءُ الْأَرْضُ فِيهَا جُحَارَةٌ
سَوْدٌ وَلَيْسَتْ بِحَرَّةٍ، وَحَمَعَهَا وَحَافَى

أبو عبيد عن أبي زيد: الْوُحُفَةُ الصَّوْتُ،
ويقال وَحَفَ الرَّجُلُ وَوَحَفَ إِذَا ضَرَبَ
بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ. وَالْمَوْجِفُ
الْمَكَانُ الَّذِي تَبْرُكُ فِيهِ الْإِبِلُ، وَبَاقَةٌ
مِيحَافٌ إِذَا كَانَتْ لَا تَفَارِقُ مَبِيزَتَهَا، وَإِلَى
مَوَاجِفٍ

وقال ابن الأعرابي: وَحَفَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ
إِذَا قَصَدَهُ وَبَزَلَ بِهِ، وَأَشَدُّ فِي ذَلِكَ

• لَا يَخَفِي اللَّهَ فِي ضَيْعٍ إِذَا وَحَفَا •

قال: وَأَوْحَفَتْ وَأَوْحَفَتْ وَوَحَفَتْ وَوَحَفَتْ،
كله إِذَا أَسْرَعَ

باب الحاء والباء

[ح ب وايء]

حبا حبا، حاب، حاب (بوح)، حواب،
يح (ياح)

حبا: قال الليث الصبي يخو قبل أن يقوم،
والعير إذا غفل يخو يخو فيزحف حنواً
ويقال ما نجا فلانٌ إلا خنواً، ويقال
يَجَتْ الْأَضْلَاحُ إِلَى الصَّبِّ وَهُوَ اتِّصَالُهَا.
وَيُقَالُ لِلْمَسَائِلِ إِذَا اتَّصَلَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ
يُحَاكِمُهَا إِلَى بَعْضٍ وَأَشَدُّ.

• يخو إلى أضلابه أبعاداً •

ودر أبو الذئب نخو هذا شبل.
قل واليمى كل مدب بقدر الحصى
وأشد

كَانَ بَيْنَ الْجِرْطِ وَالشُّفُوبِ
زَمَلًا خَا مِنْ عَقْدِ الْعَرِيفِ
والعريف من رمال بني سعد.

وقال العجاج في الصلوع

• خسي لخيوة فاصم الخنخور •

يعني اتصال رؤوس الأضلاع بعضها
ببعض. وقال أيضاً.

حاسي حبيود الرؤي دوسري

الدوسري البحرى الشديد
وشو سعد يقال لهم دوسر. قال: وَالْخُنُوةُ
الثوب الذي يُحْتَبَى بِهِ وَحَمَعُهَا حُبٌّ.

أبو عبيد عن الفرزدق يقال حُبَيْةٌ وَخُورَةٌ وقد احتسب ثوبه احداً

أضبر يبريد فقد قازقت دأوبق
واشكر جناء الذي بالملذ خاناك

والعرب تقول: الخنسي حيطان العرب وقد يخنسي الرجل يديه أيضاً

وجعل المتهلل مهر المرأة جناء، فقال:
أنكحها فتلذها الأرقم عي

أبو بكر: اجنأ ما يخنو به الرجل صاحبه ويكرمه به. قال: والجناء من الاختاء.

الليل، وجمعهم دذعين للأقم

ويقال فيه الخباء بضم الحاء، حكاهما الكسائي، جاء بها في باب لعمدود

أبو عبيد عن أبي زيد هو يخنو ما خوله أي يحميه ويشتته

قال وقال أبو العباس: فلان يخنو قضاهم ويحوط قضاهم بمعنى، وأشد

وقد اس أحمر ورحت، شؤن ولم سخنها

أفرغ لخبوب وزدها أفسراد فبها من غنلها الزباد

فقل ولم يخنس فيها مبر

محفوظ، أما مخدر ساد أحمس من صفتها مبدد

إي لم يطف بها خالت يخبها

ساد مشرف ومبدد يذفث ويحيء.

قال أبو عبيد، وقال الكسائي حبا فلان للحمسين إذا ذنا لها.

أبو عبيد عن الأصمعي: الحاسي من الشهم اندي يرحف إلى الهدف إذا رُمي

وقال ابن الأعرابي: حنأاً وحنأ لها أي

به قال والحسي من لسحاب سدي بغرس اعتد من الحبل قبل أن يطنق السماء

وقال غيره: حبا الرمل يحو إذا أشرف متغصاً فهو حاب.

وقال الليث الحبي سحات فوق سحاب قال، ويقال للسحينة إذا جرت حنث، وأشد

ثعلب عن ابن الأعرابي: الخيو أنسج الرمل، والحب امتلاء سحاب بالماء، وينزل رمى فأخنى أي وقع سهمه دون

العرص، ثم تقار حتى يصب لعرص ومن المهمور

حبا: أبو عبيد عن الكسائي أخنأ المليك الواحد خنأ على مثال مد مهمور مقصور، وهم جنس الملق وحدته

ويقال: حبا له الشيء إذا اعترض، معنى إذا حب له أي عترض له مئذ واد والجناء غطاء بلا من ولا جبراء، نعلون

وقال لبث اخنأ لروح الإسكف المستدير وجمعها خنات قلت هذا تصحيف فاحش

حنوة أخوه حنأ، ومنه اشتق الحنأ. وأنشد

فلهو إذا حباله خسي *

والصواب الجشأء بالجيم ومه قول
الجمدي.

• كجشأء الحزم •

سلمة عن الغراء الحابب البث والحرأ
قال وحما العارس إذا حق وأشد

• يحو إلى الموت كما نخو الحمل •

حوب: اللبث. الخوؤ زخو البجير ليغمي

وللساقه خل والعر تجر دلت ولو روع
أو نصب لكان حائراً لأن الرجز
والحكايات تحرك أو حرها على عبر
يعراب لازم، وكذلك الأدوات التي لا
تتمكّن في التثنية، فإد حوّل من ذلك
شيء إلى الأسماء حوّل عليه الألف
واللأ، وأجرى مجرى الأسماء كقوله

• والخوؤ لما لم يقل ولحل •

أبو عبيد عن الأصمعي يقال للسير إد
زجرته حوؤ وحوب وخوؤ، وللناق
خل حرم وحل وخبي.

وقال غيره حوؤت لإبل من الخوؤ
وحكى بعضهم حو لا قشيت وخب لا
مشيت وخاب لا قشيت وخاب لا
مشيت

وقال الليث الخوؤ الصحم من الجمال
وأشد

• ولا شربت في حوؤ حوب نعل •

المعلت الذي شد بالعماء ويقال راد
الذي اتحد غنة يشر بها، وقد أحود
وقال غيره سمي الجمل خوؤاً بجره كـ
سمي العمل غداً بجره

قد الراحر

إذا حملت برثني على غنن

على السبي بين الجفر والغرس

فما أقالني من عزاً ومن خلن

وسموا العراب غافاً بصوته

لبث الحوؤة والحوؤ الإيوان والحوؤة

أيضاً رقة الأم ومه

• لحوبة أم ما يسوع شراها •

قال والحوؤة الحاجة. والمحوؤ الذي

يدف ماله ثم يعود. والحوؤ الإثم

وحاب حوؤة. والحوؤاء روع القلب

شمر: عن سمعة عن الغراء قال هما ثمن

فحلحوب لأهل لحجاز والحوؤ لتميم،

وكهما الإثم. قال وقال ابن الأعرابي

للحوؤ الغم ولهم واللأ

وقال سطلد بن جسة الخوؤ الوخشة

وقال في قوله إن ظلم أم أيوؤ لحوؤ أي

وحشة وأشد

• إن صريق مشفب لحوؤ •

أي وعث صغت وقال في قول أبي دود

الإبادي

• يوم سذر كة استكاء والحوؤ •

أي الوخشة وقال أبو زيد الحوؤ

نفس. أحري لمعدري عن ثعلب عن

ابن الأعرابي قال يذل عيال أبي حوؤ،

قال والحوؤ الجهد والشدة، ودعا

لسي فذل ارت ثقل توتيت وعسل

خوني

قد أبو عبيد خوؤني يعني المأثم، وهو

من قوله حل وعمر: ﴿وَإِنَّكَ كَأَنَّ حَوْأً كَبِيراً﴾

[الشاء ٢٠] قال وكل مأثم حوؤ وخوؤ،

والواحدة حُوزَةٌ، ومنه الحديث الآخر: «رجلاً أنى السبي عليه السلام فقال: «يأتيتك لأجهاذ معك، قل ألك حُوزة؟» قال: نعم، قال: فبيها فجاهد»

وقال أبو عبيد يزيد بالحُوزة ما يَأْتُم به من صِبْغَةٍ من خُرْمٍ

قال وبعض أهل العلم يتأولونه على الأم حاصّةً، وهي كل حُرْمَةٍ يَصْبِغُ إن تركها من أُمٍّ أو أُخْتٍ أو بنتٍ أو غيره

وقال أبو زيد لي فيهم حُوزَةٌ إذا كنت قرابةً من قَبْلِ الأُمِّ، وكذلك كل رَجَمٍ مَحْرَمٍ

وقال الأصمعيّ يقال: مات فلان محبّةً شديدةً إذا مات شدةً وحاحاً مكّةً

ومعنى فلان متحوّثٌ من كذا وكذا أي ينعط منه ويخفق، وقال طبري: لعويّ متوقّفوا كما دفعا عدةً مُحْخِرٍ

من العنيد في أكله والْحُوبُ قال أبو عبيد: الحُوبُ في غير هذا إن تُنَمَّ أيضاً من الشيء وهو من الأَوْثان، وبعضه قريب من نَعَبٍ

قال أبو عبيد: والحُوزَةُ النفسُ ممدودة ساكنةً الواو. والحاحٌ والْحُوبُ الإثم مثل الحال والحول. ويقال: تحوّث فلان إذا تعبد كأنه يُلْقِي الحُوبَ عن نفسه، كما

يقال: تأثمت وتحتث إذا أغنى لحثت عن منه بالعادة

وقال الكميّ وذكر ذنباً سفاهاً وأطعمه وضبّ له شَوْلٌ من الماء غائر به كَفَّ عَنْهُ الجيئةَ متحوّثٌ

والحيّة ما تنأثمت به. والحوب الهلاك وقال الهذليّ أو المهذلية أظنه لامرأة منه

وكثر حُضِيّ بن طالت سلامته يوماً سيذخله الشكراء والْحُوبُ أي كُفْلُ امرئٍ قَدْبِكُ وإن طالت سلامته

أبو عبيد يقول الحقّ: لله ثلث الحوزة، وهي الحاحّة والمسكنة والفرّ

وقال من شعبي: يست أزعج حُوزتي أي حاحسي والْحُوزَةُ الحاحّة، وحُوزَةُ الأُمِّ على لولده تحوُّثها ورقّها وتوحيُّفها

وقال أبو عبيد: الحُوزَةُ الهُمُّ والحاحّة وكذلك الحاحّة، وقال الهذليّ: تُنَمُّ انصرعت ولا أُتُتْ حُسْنِي

وهو العظام أفسدت مشي الأضدّه قال: ويمال مروع حُوزت إليك أي حاجت

من لَسْكَيْتَ عن أبي عبيد، يقال لي في فلان حُوزَةٌ وبعضهم يقول حسنة، وهي الأُمُّ أو الأُخْتُ أو البِنتُ، وهي في موضع آخر الهُمُّ والحاحّة وأشدّ بيت الهذليّ

وروى شعر لمسانيد له عن أبي هريرة أن السبيّ ؓ قال: الرّيا سعون حُزياً أيسرها مثل وقوع الرجل على أمّه وأرسي الرّيا عرَضِي المسلم قال شعر: قوله «سبعون حوباً» كأنه سعون صرباً من الإثم

يقال: سمعت من هذا حُوزِيْن، ورأيتُ منه حُوزِيْن أي قبيّ وضربيّ وقال ذو الرُّمّة:

قال: بدأ جماعة قومه وأنصاره والباحة
الحل الكثير حكاة عن هذا الهللي قال
ولسعة ساحة الدار وقاعتها ونالتها قلت
وتحوخة الدار منها.

المذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي: باح
الوم وتركهم بوحاً ضرعى

قال الليث: والباحة شبه الهوى، وكذلك
استأجروه أي استهوه. ومن أمثال العرب
ابنك امس ثوبك أي ابنك نمسك لا من
تبيع

وردى أبو العباس عن ابن الأعرابي الثوب
المعصى، قل ومعناه ابنك من ولذته لا من
تبيعه

وقال غيره ثوب في هذا المعنى خضع ساحة
بدار، المعنى است من ولذته في ساحة
دارك، لا من ولد في دار غيرك فتبيعه

أبو عميد عن أبي زيد: وقعوا في ذؤكوة
وبوح أي في اختلاط

بيع (بياح): قال ابن المطهر: البياح ضرب
من السمك صغار أمثال شير وهو من
أطيب السمك وأشد

بأرث شبيح من سمى رباح

إذا متل السفل من البيح
صاح بيل أنكر الطباح

باب الحاء والميم

[ح م وايمه]

حمى، حام، محام، ماح، وحم، ومع،
أمح، حمأ، (احمومي).

تسمع في نهاية الألف
خزني من فمهم لأعول
أي قنني وضوئي، وروي ميت دي لرثة
فتح الحاء

قال المراء: ورايت سي أسيد بقولوب
الحائث، لقاتن، وقد حات يحوت

وقال المراء: قرأ لحسن ﴿يَكُنْ كَانَ حُونَ
كَيْكَا﴾ [لساء ٢] وفرأ قتادة «حوبا» وهما
لغتان، الضم لأهل الحجاز والفتح لتميم

حواب: قال الليث حابر خوات وأث مقفت
قل: والحواب موضع يلج بحث كلاله أم
المؤمنين مقتلها إلى النضرة وأشد
ما هي إلا شربة بالحواب

فصغدي من بعلها أو ضوئي
أبو العباس عن ابن الأعرابي: الحوائذ
الغلة الصخرة وأشد

• حوابة تنقص بالصدوع •

والحوأت وإد في وقدوة من الأرض
واسع

بوح: قال الليث: التوخ ظهور الثني. يقال
باح ما كتمت وباح به صاحبه بوحاً
ويؤوحاً قال ويقال للرجل التؤوح يتخاد
بما في صدره قال ولحاح عضة الدار
ثعلب عن سلمة عن المراء: قل محس في
ساحة الدار وهو أوسطها، وكذلك قيل
تبيح فلان في المجد أي أنه في محيد.

واحسري المذري عن ثعلب عن ابن
الأعرابي: ن أعرابي من سي تهذبة أشبه
أعطى فأعطاني بي بدأ وذرة
وباحة تحولها غفيرة

حمي: قال، لَيْثٌ. الْخَمُو أَبُو الزَّوْجِ وَأَخُو الزَّوْجِ، وَكُلُّ مَنْ وَلِيَ الزَّوْجَ مِنْ بَيْ قَرَاتٍ هُمُ أَخْمَاءُ الْمَرْأَةِ، فَأُمُّ رُوحِيَا حَمِيَّتُهَا.

وفي الخمو ثلاث لغات. هو حماتها مثل عَصَاهَا، وَخَمُوهَا مِثْلُ أَبَوَاهَا، وَخَمَزُوهَا مَهْمُوزٌ وَمَقْصُورٌ.

اس السكيت عن الأصمعي قال حمأة المرأة أُمُّ زَوْجِهَا وَلَا نَعْمَ فِيهَا غَيْرُ هَذِهِ قَالَ وَأَمَّا أَبُو الزَّوْجِ فَيُقَالُ: هَذَا حَمُوهَا، وَمَرَرْتُ بِحَمِيَّتِهَا، وَرَأَيْتُ خَمَاهَا، وَهَذَا خَمٌّ هِيَ الْأَسْعَادُ، وَيُقَالُ هَذَا حَمَاهَا وَرَأَيْتُ خَمَاهَا وَمَرَرْتُ بِحَمَاهَا، وَهَذَا خَمًا هِيَ الْأَسْعَادُ وَرَادَ الْمَرْأَةَ خَمْلَاهَا سَاكِنَةُ الْمَيْمِ مَهْمُوزَةً، وَخَمَهَا يَمُرُّ بِالْمَهْمُوزِ، وَنَشِدَ.

مَرَرْتُ كَسَنِي وَسِرِّي

عَلِمْتُ أَنَّ سِرِّي حَمِيٌّ وَهَذَا، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ قَتْلِ الرُّوحِ أَيْتُوه أَوْ أَخُوهُ أَوْ عَمُّهُ هُمُ الْأَخْمَاءُ.

وقال رجل كنت له امرأة مطمئة وزوجها أخوه فاشأ يقول

لَقَدْ أَضْنَحْتُ أَسْمَاءَ جَعْرًا مُتَرَمًّا

وَاصْبَحْتُ مِنْ أُنْثَى خَمُوتِهَا حَمِيٌّ أَيْ أَصْبَحْتُ أَحَا زَوْجِهَا بَعْدَمَا كُنْتُ زَوْجَهَا

وفي حديث عمر أَنَّهُ قَالَ: مَا بَالُ دِحَالٍ لَا يَزَالُ أَحَدُهُمْ كَامِرًا وَسَادَةً عِنْدَ مُغْرِبِهِ يَبْحَثُ إِلَيْهَا؟ عِنْدَكُمْ دِلْجَةٌ

وفي حديث آخر «لَا يَدْخُلَنَّ رَجُلٌ عَلَى امْرَأَةٍ وَبِ قَبِيلِ حَمُوهَا، أَلَا حَمُوهَا امْرَأَتُهَا»

قال أبو عبيد في تفسير الخمو ولغاته عن الأصمعي سحراً مما ذكره ابن السكيت

قال أبو عبيد: وقوله «لَا يَدْخُلَنَّ الرُّوحُ» يقول فَنَنْتُ وَلَا تَفْعَلْ ذَلِكَ، «إِذَا كَانَ هَذَا زَائِنًا هِيَ أَيْ لِرُوحٍ وَهُوَ مُخْرَمٌ فَكَيْفَ بِالْعَرَبِ؟

قلت: وقد تدرت هذا للتفسير فلم أَرَهُ مُشَاكَلًا لِمَقْصِدِ الْحَدِيثِ

وهو أبو العباس عن ابن الأعرابي أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ «الْخَمُو الْمَوْتُ» هَذِهِ كَيْفَةُ تَقُولُهَا الْعَرَبُ كَمَا تَقُولُ. الْأَسَدُ الْمَوْتُ، أَيْ نَقْدُهُ مِثْلُ الْمَوْتُ، وَكَمَا تَقُولُ اسْمَعْدُ بَارٌّ، فَمَعْنَى قَوْلِهِ «الْخَمُو الْمَوْتُ» هِيَ أَنَّ حُلُوهَ الْخَمُو مَعَهَا تُشَدُّ مِنْ خَلُوهُ غَيْرِهِ

قُلْتُ كَأَنَّهُ دَعَتْ إِلَى أَنَّ الْفَسَادَ لَدِي يَخْرِي مِنَ الْمَرْأَةِ وَأَخْمَانِهَا أَشَدُّ مِنْ مَسَادٍ يَكُونُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعَرَبِ، وَلِذَلِكَ جَعَلَهُ كَالْمَوْتِ

وروى أبو العباس عن أبي نصر عن الأصمعي أَنَّهُ قَالَ: الْأَخْمَاءُ مِنَ قَبْلِ الزَّوْجِ وَالْأَخْتَانُ مِنَ بَعْدِ الزَّوْجِ

وهكذا قال ابن الأعرابي، وراد فقال حمأة أُمُّ الرُّوحِ وَلِخَمْنَةُ أُمُّ الْمَرْأَةِ. قَالَ وَعَنِ هَذَا التَّرْتِيبِ الْعَمَامُ وَعِنِّي وَحَمْرَةٌ وَحَمْرٌ أَخْمَاءُ عَالِشَةٌ

وقال الليث: لحماء لُحْمَةٌ مُتَثَرَةٌ فِي دَهْرٍ السَّاقِ.

وقال الأصمعي: الْحَمَاءُ مِنَ اللَّحْمَانِ اللَّحْمَانِ فِي غُرْضِ السَّاقِ تُرَيَانٌ كَالْعَصْبَتَيْنِ مِنْ صَاحِرٍ وَبَاطِلٍ.

وقال ابن شميل: هَذَا الْمُضْعَتَانِ الْمُسْتَرَتَانِ فِي بَعْضِ السَّاقَيْنِ مِنْ ظَهْرِ.

وقال الأصمعي في الحوافر: الْخَوَاسِي وَهِيَ خُرُوفُهَا مِنْ عَرٍ يَمِينٍ وَيُسْمَلٍ

وقال أبو دواد

لَهُ نَيْسٌ خَوْسِيَّةٌ

نُسُورٌ كُنُوزِي الْقَفْصِ

وقال أبو عبيدة الحمانيان ما عن يسير السُّكِّ وَيُسْمَلِ

وقال الليث: الْجَمَى مَوْصِعٌ فِيهِ كَلَّا يُخْتَمَى مِنَ النَّاسِ أَنْ يُزْعَى

وقال الشافعي في تفسير قول النبي ﷺ «لَا حَمَى إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ» كَانَ الشَّرِيفُ مِنَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا نَزَلَ بِلَدًا فِي عَشِيرَتِهِ اسْتَعْوَى كَيْفَ قَحْنَى لِحَاضَتِهِ مَدَى غَوَاهِ ذَلِكَ الْكَلْبُ، فَلَمَّ يَزْعُهُ مَعَهُ أَخَذَ

وَكَانَ شَرِيكَ الْقَوْمِ فِي سَائِرِ الْمَرْتَعِ حَوْلَهُ قَالَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُخْنَى عَلَى نَاسٍ جَمْعٌ كَمَا كَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَخْمُونَ فَبِ وَقَوْلُهُ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» يَقُولُ لَا مَ يُخْنَى لِحُلِ الْمُسْلِمِينَ وَرَكَائِهِمُ الْمُرَاصِدَةُ لِحِجَاهِ الْمُشْرِكِينَ وَالْحَمْلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كَمَا خَمَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِبَيْعِ الصَّدَقَةِ وَاحْتِلِ الْعَقْدَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

وقال الأصمعي: يُقَالُ خَمَى فَلَانٌ الْأَرْضَ يُخَمِّبُهَا جَمْعٌ إِذَا مَتَعَهَا مِنْ أَنْ تُقَرَّرَ وَيُقَالُ أَخَمَاهَا إِخْمَةً إِذَا حَمَّهَا حَمَى لَا تُقَرَّرُ قَالَ وَأَخْمَيْتُ لِحَدِيدَةً فَأَا أَخْمَيْتُ بِخَمَةٍ حَتَّى خَمَيْتُ تَخْمَى، وَكَسَتْ حَوْبَبَ الشَّمْسِ تَخْمَى خَمًا

وقال ابن السكيت: أَخْمَيْتُ الْمَسْمَارَ بِخَمَةٍ فَأَا أَخْمَيْتُ، وَهَذَا دَقْتُ حَبْدٍ بِحَرْحٍ عَلَى الْإِخْمَةِ وَلَا يَقْدِرُ عَلَى الْخَمَى لِأَنَّهُ مِنْ أَخْمَتَ وَيَقْدِرُ خَمَيْتُ الْمَرِيضَ وَأَا أَخْمَيْتُ مِنَ الْقَلَامِ، وَخَمَيْتُ الْقَوْمَ جَمَابَةً، وَخَمَى فَلَانٌ أَفْقَهُ بِحَمِيهِ خَمْبَةً وَخَمِيمَةً، وَفَلَانٌ ذُو حَمَمٍ مُنْكَرُهُ إِذَا كَانَ ذَا خَصْبٍ وَأَعْيُو، وَخَمَى أَفْلَهُ فِي الْفَالِ جَمَابَةً

وَدَرَ ابْنُ أَبِي خَمَيْتٍ مِنْ هَذَا الشَّيْءِ أَخْمَى مِمَّنْ خَمِيَّةٌ أَيْ أَعْمَى وَعَبْطٌ، وَإِنَّ لِرَجُلٍ خَمِيَّ لَا يَخْبِرُ الضَّيْمَ، وَخَمِيَّ لَأَنَّهُ، وَيُقَالُ اخْتَمَى الْمَرِيضُ اخْتِمَاءً مِنْ لَا تَقْعَمُ وَالرَّجُلُ يُخْتَمَى فِي الْحَرْبِ إِذَا خَمَى نَفْسَهُ، وَحَمِي الْعَرَسُ إِذَا غَرِقَ يَخْمَى خَمًّا وَخَمَى الثَّدْيُ مِثْلَهُ

وقال الأعشى

كَأَنَّ اخْتِدَمَ الْخَوَرِيَّ مِنْ خَمِي شَدُو وَمَا نَعْمُهُ مِنْ شَدُو عَنِّي فَنُقْمُ

وَيَجْمَعُ خَمِي لَلَّذِ الْأَخْمَاءُ

وقال طرفة

هَبْهِ تَرْذِي وَدَا مَا قَرَعَتْ طَارَ مِنْ أَخْمَانِهَا شَدُّ الْأَرْزِ

ويقول إن هذا اندعب والقصبة وحوها
لحمس الحَمَاءِ، ممدود أي حرج من
الخماء حساً

قال والحامية أرحل يحمي أضحائه في
الحرَب يقال كد فلان على حامية
القوم أي أجر من يُحِبُّهم في أنهرابهم،
والحامية أيضاً خَمَاعَةٌ يُخْتُونُ أَنْفُسَهُمْ
وقال لبيد

ومعي حامية من حفر

كلُّ يَوْمٍ سَتَقِي م في حفر
قال والحمة الحجارة تقوى بها الثَّر

شمر عن من شمر الحوامي عظم
الحجارة وثقائها وانو حده حبيته
والحوامي صحر عظام تجعل في مأجور
الظلي أن سميع فذماً، يعمرون له قدر
يعمرونه فيها، فلا يَدْعُ تراباً ولا شَيْئاً
يَدْنُو من الظلي فيدعه

وقال أبو عمرو: الحوامي ما يحميه من
الصخر، واحنف حامية

وقال ابن شميل أيضاً جندرة الركبة كلها
حوام، وكلها على جداء واحد ليس
بعضها بأعظم من بعض

قال: والأدومي الحوامي الواحدة حامية
وأشد

كان دُورِي سَقَناب

ليس حوامي الظلي أرس

وقال اللث يقال مئى فلان في حبيته
أي في حنكته

أصمعي يقال سارت فيه حُمَيًّا لكأني
بمعي سؤرئها، ومعنى سارت ارتفعت إلى
رأسه

وقال اللث الحُمَيَّا بلوغ الحمر من
شاربها

وقال أبو عبد الحميد ديب اشرب
وقال شمر حُبُّ الحمر سؤرئها وحُبُّ
اشيء حنكته وشِدَّتُهُ ويقال به لشديد
الحُمَيَّا أي شديد النفس

وقال الأصمعي إنه لحمي الحمت أي
نحفي حوزته وما وده، وأشد

* حمي لحب مرس الضير *

وقال اللث الحُمَيَّة في أقواء العامة إثره
العقر ولرسور وحواء، ومن الحُمَيَّة شم
كل شيء سدغ أو سدغ

وقال شمر الحُمَيَّة السم قال واث بجبه
خوذه وكذلك يره، العقر ولرسور ومن
وسطها يحرخ الشم

أبو العباس عن ابن الأعرابي يقال سُم
العقر الحُمَيَّة والحُمَيَّة

فت ولم أسمع التشديد في الحُمَيَّة لغير
ابن الأعرابي ولا أحسنه رواه إلا وقد
حفظه عن العرب اللث الحُمَيَّة الشيء
فهو مُحَمَّوم، بوصف به الأسود من نحو
النبل والسحاب

وقال الأصمعي الشُحُمُومِي من السحاب
الأسود المتراكم

حما: الأصمعي يقال حميت الركبة فهي
نحفاً حَمًا إذا صارت ذات حَمًا وأخفاها
أنا إخماء إذا بقيتها من حمائها

لعج: في «النوادر» أَمَحَ الخُرُجُ يَأْمَحُ ائْتَدَا
وَسَدَّ وَأَزَّ وَذَرَبَ إِذَا ضَرَبَتْ بِوَجْعٍ، وكذلك
نَحَّ وَنَحَّعَ

حما: قال الليث: النَحْوُ لِكُلِّ شَيْءٍ يَدْعُو
أَثَرُهُ، يَقُولُ: إِنَّا أَمَحُوهُ وَأَمَحَاهُ وَطَبَّيْهُ
تَقُولُ مَحَيْتُهُ مَحْيَاً وَمَحَوْتُ وَأَمَحَى الشَّيْءَ
يَمْحِي مَحَاً، وكذلك ائْمَحَى إِذَا دَهَبَ
أَثَرُهُ، الأجود ائْمَحَى، والأصل فيه
ائْمَحَى. وَأَدْ ائْتَحَى فَلَمَعَتْ زَيْنَةُ الْحِجَابِ

أَوْ عَمِيدٌ عَنِ الْعَرَاءِ أَصْحَتِ الْأَرْضَ
نَحْوَهُ وَاجْدَةُ إِذَا تَغَطَّى وَحَبَّهَا بِأَسْمَاءٍ.

قَالَ أَبُو عِيْنٍ: وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مِنْ أَسْمَاءِ
النَّكَاةِ مَحْوَةٌ غَيْرُ مَصْرُوفَةٍ

وَقَالَ طَالِبُ السَّكَيْتِ: هُنَّ مَحْوَةٌ اسْمٌ
لِلشَّعَالِ مَعْرُوفَةٌ وَأَشَدُّ

فَدَسَّكَرَتْ مَحْوَةً بِالْقَبْجِاجِ
فَدَسَّكَرَتْ بِبَيْتَةِ الرُّجَّاجِ

وَقَالَ عُبَيْدُ: سَمِعْتُ الشَّعَالَ مَحْوَةً لِأَنَّهُ
تَمَحُّو السَّحَابَ وَتَغْمُطُهَا

وَقَالَ أَبُو رَيْدٍ: تَرَكْتُ السَّمَاءَ الْأَرْضَ
مَحْوَةً وَاحِدَةً إِذَا طُفِقَ الْمَطَرُ. وَالْمَحْيُ
مِنْ أَسْمَاءِ النَّسَبِ بِطَاءٍ، مَحَا اللَّهُ بِهَ الْكُفْرَ
وَأَثَرَهُ. وَهَكَذَا رُوِيَ فِي حَدِيثِ مَرْفُوعٍ

حوم: قَالَ اللَّيْثُ: الْحَوْمُ الْقَطِيعُ لَصُخْرٍ مِنْ
الْإِبِلِ. قَالَ: وَالْحَوْمَةُ أَكْثَرُ مَوْضِعٍ فِي
الْبَحْرِ مَاءً، وَأَعْمَرُهُ، وَكَذَلِكَ فِي
لِحَوصِ

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: حَوْمَةُ الْقِتَالِ
مُغَطَّتُهُ، وَكَذَلِكَ مِنَ الرُّمْلِ وَغَيْرِهِ قَالَ.

وَقَالَ أَبُو عِيْنٍ: الْحَوْمُ الْكَثِيرُ مِنَ الْإِبِلِ.

قَالَ: وَحَمَاتُهَا إِذَا أَلْقَتْ فِيهَا الْحَمَاءَ
قُلْتُ: ذَكَرَ هَذَا الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ
«الْأَجْنَاسِ» كَمَا رَوَاهُ اللَّيْثُ. وَلَيْسَ
بِمَحْفُوظٍ، وَالصَّوَابُ مَا أَحْرَبَا الْمَنْذَرِيَّ
عَنِ الْحَرَامِيِّ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ سُرَيْجٍ: مَا أَلْفَ إِذَا أَلْقَتْ
فِيهَا الْحَمَاءَ وَحَمَاتُهَا إِذَا نَزَعَتْ حَمَاتُهَا،
وَكَذَلِكَ رَوَى أَبُو عُثَيْبٍ عَنِ الْبَرِيدِيِّ
حَمَاتُ الْبُثْرِ إِذَا أَحْرَجَتْ حَمَاتُهَا

قَالَ وَأَحْمَاتُهَا حَعَلْتُ فِيهَا حَمَاءً، وَافَقَ
قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ قَوْلَ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ
الْبَزْزِجِيِّ. وَقَرَأْتُ لِأَبِي زَيْدٍ: حَمَاتُ الرُّكْبَةِ
جَعَلْتُهَا حَمَةً. وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «نَزَعَتْ»
عَنْهُ جَمْعٌ (انْكِه ٨٦) بِالْهَمْزِ

وَرَوَاهُ الْفَرَّاءُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ عَمْرِو بْنِ
دُبَارٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ

قَالَ الْفَرَّاءُ: قَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَابْنُ الرَّبِيعِ
(حَامِيَةً)

وَقَالَ الرَّجَّاجُ: «وَيْ قَبِيحٌ جَمْعٌ» أَيِ فِي
عَيْنِ دَاتِ حَمَاءَ

يُقَالُ: حَوَيْتُ مَهِي حَمَةً إِذَا صَارَتْ فِيهَا
الْحَمَاءُ وَمِنْ قَرَأَ «حَامِيَةً»، بِغَيْرِ هَمْزٍ أَيْ
حَارَةً، وَقَدْ تَكُونُ حَارَةً دَاتِ حَمَاءَ

أَوْ عُبَيْدٌ عَنِ الْمَرَاءِ: حَبَيْتُ عَلَيْهِ حَمَاءً،
مَهْمُوزٌ وَغَيْرُ مَهْمُوزٍ، أَيِ عَصَبْتُ

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: حَبَيْتُ فِي الْعَصَبِ دُخْنِي
حَبِيً، وَبِعَصَبِهِمْ حَبَيْتُ فِي الْعَصَبِ
بِالْهَمْزِ.

الخُومَانَةُ ولا أدري الخُومَانَةُ فوعال من
فعل خَمُنَ أو فَعَلان من حَم
وقال زهير:

• بِخُومَانَةٍ لِنَزَاجٍ فَالْمُسْتَقْلَمِ •

مبيح: قال الليث: الْمَبِيحُ فِي الْأَمْتِغَاءِ أَنْ يَنْزِلَ
الرَّحْلُ فِي قَرَارِ الْبَيْتِ إِذَا قُلَّ مَدْوَاهَا فَبِمَلَأِ
الذَّلْزُ، مَبِيحٌ فِيهَا بِيَدِهِ وَيَمِيحُ أَصْحَابُهُ.
واسم مبيح ماحة

وهي الحديث أسهم وردوا بشراً ذَمَّةً أَي
قليلاً مَدْوَاهَا. قال ونزلنا فيها مَتَّةً مَاحَةً
وأشد أبو عبيد

بِأَيِّهَا السَّابِغُ ذُلِّي دُرُنْجَا

إِسْمِي رَأَيْتُ السَّاسَ يَخْضَعُونَكَ

وطال الليث: الْمَبِيحُ بِحَرِيٍّ مُخْرَى الْمَعْمَةِ.

وكل من أعطى معروفاً فقد مسح
وَالْمُبِيحَةُ صُرْتُ مِنَ الْمَشْيِ فِي زُهْفُوحَةٍ
حَسَنَةٍ

وأشد

• مَبِيحَةٌ تَمَسُّحٌ مُشْبِياً زُهْفُوحٌ •

قال وَالظَّلَّةُ مُشْبِئُهَا الْمَبِيحُ، وَأشد لرؤيته

من كُلِّ مَبِيحٍ نِزَاةٌ مُبَيِّنَةٌ

أزحر حنيديد وعيسر أرحلا
در وقد ماح فاه بالسَّوَاكِ يَمِيحُهُ إِذَا
شده ومضاه

أبو العباس عن ابن الأعرابي: ماح إِذَا
مَسَّكَ، وَمَاحَ إِذَا سَحَّخَر، وَمَاحَ إِذَا
أَفْصَرَ، وَبِمَاحٍ افْتِتاحَ فَلَانٌ فَلَانٌ إِذَا أَنَاهُ
يَصُبُّ فَضْلَهُ هُوَ مُفْتِاحٌ وَمُتَاحَتِ الشَّمْسِ
ذَهْرِيٍّ لَعِبَرٍ إِذَا اسْتَقَرَّتْ غُرَّتُهُ

وقال ابن قسوة يذكر مُعَدَّرَ نَاقَتِهِ:

وقال الليث: الْخُومَانُ دُومَانُ الْمَطِيرِ يَدُومُ
وَيَخُومُ خَوْلَ السَّمَاءِ غَيْرُهُ هُوَ يَخُومُ حَوْلَ
السَّمَاءِ وَيَلُوثُ إِذَا كَانَ يَدُورُ حَوْلَهُ مِنَ
العطش.

وقال الليث: الْخُومَانُ الْإِنْبِلُ الْعَطْشُ جَدًّا
وَيَقَالُ لِكُلِّ عَطْشَانٍ حَنْتَمٌ، وَهَامَةٌ حَانِمَةٌ
قَدْ عَطِشَ وَشَعَّهَا

أبو عبيد عن الأصمعي: الْخُومُ مِنَ الْإِنْبِلِ
الْعَطْشُ الَّذِي تَخُومُ حَوْلَ السَّمَاءِ

قال أبو بكر: قال الأصمعي في قول
علقمة بن عبدة

كَأَنَّ عَرِيضَ مِنَ الْأَعَابِ عَشِمَا

لِسَفْصِ أَرْسَالِهَا حَسَبُ خُومٍ

قال الْخُومُ الْكَثِيرَةُ

وقال خالد بن كلثوم: الْخُومُ الْهَيَّاجُ يَتَيَقَنُوكَ
فِي الرُّؤَسِ أَيِ تَدُورُ

وقال الليث: الْخُومَانُ نِسَاءٌ يَكُونُ
بِالدَّبَةِ

قلت: لم أسمع الْخُومَانَ فِي أَسْمَاءِ السَّاتِ
لَعِبَرِ اللَّيْلِ، وَأَطْمَهُ وَلَهْمًا مِمَّا وَصَرْتُ
بِحَدِّ شَمْرِ لَأْسِي حِسْرَةً قَالِ الْخُومَانُ
وَاحِدُهَا خُومَانَةٌ شَعْلَانٌ مِنَ الْحَدَلِ، وَهِيَ
أَطْلُبُ الْخُومَانَةَ وَلَكِنَّهَا حَدَلٌ لَيْسَ فِيهَا إِكْمٌ
وَلَا أَدْرِي

وقال أبو عمرو: مَا كَانَ فَوْقَ الرَّمْلِ وَدُونَهُ
حِينَ تَصْعَدُهُ أَوْ تَهْبِطُهُ

وقال الأصمعي: الْخُومَانَةُ وَحْمَعُهَا
خُومَانِيٌّ، أَمَاكُنْ غِلَاطٌ مُفْقَدَةٌ

قلت: وَرُدَّتْ رَكْبَةٌ وَاسِعَةٌ فِي حَوْزٍ وَاسِعٍ
يَلْبِي طَرَفٌ مِنَ أَطْرَافِ الْمَدِينِ يَقَارِ لَهَا

إِذَا امْتَاخَ حَرْثُ الْقَسْرِ دَفَرُهُ أَشْهَتْ

بِأَضْفَرٍ مِنْهَا فَطَرْتُ عَنْ مَقْطَرِ
الِهَاءِ فِي دَفَرِهِ لِلْمَعْدَرِ

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ قَالَ: يَقَالُ

لِضَفْرَةِ الْبَيْضِ الْمَاخُ وَلِيَاكِهِ الْأَخُ

وَقَالَ ابْنُ شَيْمٍ مَخُ الْبَيْضِ بِالتَّشْدِيدِ مَا فِي

جَوْفِهِ مِنْ أَضْفَرٍ وَأَبْيَضَ كُلُّهُ مَخُ قَالَ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ الْمَخَةُ الضَّفْرَةُ

وَحَم: قَالَ الْبَيْتُ. يَقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْخُلَى إِذَا

اشْتَهَتْ شَيْئًا. قَدْ وَجَمْتُ وَهِيَ تَجَمُّ مَهِي

وَحَمَى بَيْتُ الْوَحَامِ، قَالَ الْوَحْمُ وَالْوَحْمُ وَالْوَحْمُ

فِي الدَّوَابِّ إِذَا حَمَتِ اسْتَعْصَمَتْ فَيَقَالُ

وَجَمْتُ. وَأَشْدُّ

• قَدْ رَأَيْتُهُ عِضْيَانُهَا وَوَحَامُهَا •

أَبُو حَبِيدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ مِنْ أَهْثَالِهِمْ كَيْفَ

الشَّهْوَانُ: وَحَمَى وَلَا خَلَّ. أَيُّ أَمَةٍ لَا

يَذْكُرُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا تَشَاهَا كَتَشَاهِي الْخُلَى

قَالَ. وَلَيْسَ يَكُونُ الْوَحْمُ إِلَّا فِي شَهْوَةٍ

أَخْلَى حَامَةً

وَقَالَ أَبُو حَبِيدَةَ وَمِنْ أَهْثَالِهِمْ: وَحَمَى وَأَمَّا

خَلَّ فَلَا، يَقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ يَطْلُبُ مَا لَا حَاجَةَ

لَهُ بِهِ مِنْ جَرِيصِهِ، لِأَنَّ الْوَحْمَى الَّتِي تَرْتَحِمُ

فَتَشْتَهِي كُلَّ شَيْءٍ عَلَى خَبَلِهَا، فَقَالَ هَذَا

بِشْتَهِي كَمَا تَشْتَهِي الْخُلَى وَلَيْسَ بِهِ خَلَّ

قَالَ وَقِيلَ لِلْخُلَى مَا بَشْتَهِي؟ فَقَالَتْ

الْقُرْمَةُ وَبَيْتُ دَوَاهَا، وَأَنْ وَحَمَى بَذَكَةٌ أَيُّ

لِعَوْدَتِكَ. قَالَتْ الْوَحْمُ ثَلَاثَةُ شَهْوَةٍ الْخُلَى

لِشَيْءٍ تَأْكُلُهُ، ثُمَّ يَقَالُ لَكِنْ مِنْ أَمْرِهِ

شَهْوَتُهُ فِي شَيْءٍ قَدْ وَحَمَ يَوْحَمُ وَحَمًا وَمِنْهُ

قَوْلُ الرَّاحِرِ.

أَزْمَنَ لَيْلَى عَمَ سَلَى وَخَمَى

فَجَمَّ شَهْوَتُهُ لِمَقَاءِ لَيْلَى وَخَمًا وَأَصْلُ

لَوْحَمٍ لِلْحَالِي

وَمِنْ قَوَائِدِ الْبَيْتِ الْوَحَامُ فِي الدَّوَابِّ

اسْتَعْصَمَتْ إِذَا حَمَتِ، فَهُوَ تَعْسِيرٌ بِطَلِ

فَارَأَ عِلْقَةً إِذَا غَرَّهَ قَوْلُ لَيْلَى بِصَفِّ عَنَرٍ

وَأَنَّهُ ضَلَّ

• قَدْ رَأَيْتُهُ عِضْيَانُهَا وَوَحَامُهَا •

فَطَرْتُ أَنَّهُ لَمَّا عَطَفَ قَوْلُهُ وَوَحَامُهَا عَلَى

قَوْلِهِ عِضْيَانُهَا إِنَّمَا شَيْءٌ وَاحِدٌ، وَالْمَعْنَى

فِي قَوْلِهِ وَوَحَامُهَا شَهْوَةُ الْأُنْثَى لِلْمَعْنِيِّ أَرَادَ

إِنَّمَا تَرْتَحِمُهُ سُرَّةً وَتَسْتَعْصِمُ عَلَيْهِ مَعَ شَهْوَتِهَا

لَمْ تَقْطَعْ رَأَيْهِ ذَلِكَ مِمَّا حَبَسَ طَهَرَ لَهُ مِمَّا

شَيْئًا إِنْ تَصَادَقَا

وَمَح: إِهْمَلِ الْبَيْتُ هَذَا الْبَائِتُ

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ:

الْوَحْمَةُ الْأَثَرُ مِنَ الشَّمْسِ. وَقُرَأَتْ بِحِطِّ

شَمَرٍ أَنَّ أَمَّا عَمْرٍو أَشَدُّ هَذِهِ الْأَرْحُورَةِ.

لَمَّا تَمَشَّيْتُ تَمَشَّيْتُ الْعَتَمَةَ

تَمَشَّيْتُ مِنْ فَوْقِ السُّيُوتِ كَلَمَةً

إِذْ بِحَرِيحِ الْعَتَمَةِ الْخُرْمَةِ

بَيَّزَهَا فَخَلَّ شَدِيدُ لُغْمَتِهَا

أَيُّ الصَّمِّ لِلْأَشْيِ إِلَى بَصَرِهِ

أَرَأَيْتَ إِذَا مَا قَدِمْتَ

فِيهَا انْفَرَى وَفَاحَهَا وَخَرَمَهُ

مَلَّهَ يَذْكُرُهُ

قَالَ: وَفَاحَهَا ضَعْفُ قَرَحِهِ. انْفَرَى أَيُّ

انْفَتَحَ وَاسْتَوَى لِلْإِبْلَاجِ أَلَا يَرِيقُهُ قَلْتُ وَلَمْ

أَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ إِلَّا فِي هَذَا الرِّبَازِ وَهُوَ

مِنْ نَوَادِرِ أَبِي عَمْرٍو

باب اللفيه من حرفه الجاء

حاء، وحوح، حي، حبا، حوى، وبع،
وحي، مخ، حوي.

حاء: قال الليث: الحاء حُرُفٌ وِجَاءٍ مقصور
موقوف فإذا جمعت اسماءً مددته كمولك
هذه حاء مكتوبة ومدتها ياءان قال كل
حرف على جمعتها من حروف المعجم
عابقتها إذا مُدَّتْ صارت في التصريف
ياءين

قال: والحاء وما أشبهها تَوَثَّتْ ما لَمْ يَلْمِ لِسَمِ
حرفاً وإذا صغرناها قلت حيةً، واسمُ الحيةِ
تصغيرها إذا كانت صغيرة في الحظ أو
حيةً ولا فلا

قال ابن المظفر: وحاء ممدودة قبله
قلت. وهي في اليم حاء وَحَكُمُ

قال الليث. ومقولون لاس مائة. لا حاء
ولا شاة أي لا محسّر ولا مُبْسِيّة.
ويقال: لا رجل ولا امرأة. ودل معصم
تفسيره أنه لا يستطيع أن يقول حاء، وهو
رَجُلٌ للكبش عبد السداد، وهو رَجُلٌ نلعم
أبصاراً عبد السقي، يقال خأحات به
وخأخيت، وقال أبو حيرة خأحاً، وقال
أبو الذكيش أخو أخو ولا يستطيع أن يقول
سأ وهو للحمار، ويقول: سأسأت
بالحمار إذا قلت سأسأ وقال امرؤ القيس

نَوْمٌ بِخَاخُونَ بِالسَّهَامِ وَيَشْ

وَسَا قِصَارُ كِهَيْثُةِ الْحَخَوِ

أبو عبد عن أبي زيد الأنصاري: خَاخَيْتُ
بِالْمَغْرَى خَيْجَاءً وَمَحَاةً قَالَ وَقَالَ
الْأَخْمَرُ سَأَسَاتُ بِالْحِمَارِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ
خَاحَ بِسَمَكٍ أَيْ أَدَقَّهَا عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ
قَالَ: الْخَوَّةُ. الْكَلِمَةُ مِنَ الْحَقِّ مِنْ قَوْلِهِمْ لَا
يُخْفَى الْخَوُّ مِنَ النَّوْ أَيْ لَا يُعْرَفُ الْحَقُّ
بِالْبَاطِلِ. وَقَالَ ابْنُ الْمَظْفَرِ الْأَخَاحُ
بِلِغَتِ بَرِيشْد

• طعماً شَمَى سرائر الأخاح •

وقال غيره: أخ كانه توجع مع شخخ،
وأخ الرجل إذا ردّد الشخخ، ورأيت
لعلان أجباً وأحاحاً وهو توجع من عيط
أو حرّ وقال أبو عبيد: الأخاح العيش
قال: وقال العمراء في صدره أخاخ،
وأخينة من الضيق وهي صدره أخينة
وأخاخ من العيط والحدق وبه سمي
أخينة من الخلاح، وأشد غيره.

• يطوى الحياريم على أخاخ •

أبو العباس عن ابن الأعراسي قال
لأخاخ من الحر أو المعطر أو من
الحر.

وحوح: قال الليث: الْوُحُوخَةُ الصَّوْتُ وَقَالَ
ابن دريد وَحُوخَ الرَّجُلُ مِنَ الْبُرْدِ إِذَا رَدَّدَ

أبو عبيد عن الأسمر مثله في اللغات
الثلاث. قال شعر: أشد مُحَارَثَ لأعرابي
ونحن في مسجد يدعو مؤدنه

• حَيَّ تَعَالَوْا وَمَا تَأْمُوا وَمَا غَفَلُوا •

قال: ذهب إلى الصوت نحو طاقٍ طاقٍ
وغاقٍ غقي. وزعم عمر بن الخطاب أن
العرب تقول حَيَّ قَلَّ الصلاة التي
لصلاة، جعلها اسمين فصنعت وقال

بَحْيٍ هَلَّا يُزْحَوْنَ كَرَّ مُنْطَبِئَةٍ

أَتَمَّ الْمَطَابَا سَبْرُفَرْنَ نَفْدُفْ
وكلُّ أبو عبيدة: سمع أبو مَهْدِيَةَ رجلاً
يفرك بالعارسية رُدَّدَ رُدَّدَ فقال: ما يقول؟
فقال يقول عَجَلْ عَجَلْ فقال: أو لا يقول
حَيَّ هَلَّا هَلَّا زُرِّي عن ابن مسعود أنه قال
إذا ذُكِرَ الصالحون فحيَّ قَلَّ يَذْكُرُ عمر
معناه عَجَلْ يَذْكُرُ غَمَرُ وقال لبيد:

• وَلَقَدْ يَسْمَعُ قَوْلِي حَيَّ قَلَّ •

وقال اسمر الخَبْلُ شحر، رأيت خَبْلَهُ
وهذا خَبْلٌ كثير

وقال أبو عمرو لَهْزَمُ من لحمٍ يقال له
خَبْلُ، الواحد خَبْلَةٌ قال وسُئِلَ به
لأنه إذا أصابه المطر تَنَّتْ سريعاً وإذا أَكَلَتْهُ
الإبل فلم يَبْتَر ولم تُشْلَعْ مُسْرِعَةً مَاتَتْ.

حيا: قال الليث: يقال حَيَّي يحيا فهو حَيَّ
ويقال للجميع حَيَّوا بالتشديد قال ولغة
أخرى يقال حَيَّي بِحَيَّي، والجميع حَيَّوا
جميعه

نَفْسُهُ فِي خَلْقِهِ حَتَّى تَسْمَعَ لَهُ صَوْتَهُ قَالَ
وَصُرُبٌ مِنَ الظُّبَيْرِ يَسْمَى لَوْحُورُ وَقَالَ
الكميت

وَوُحُورٌ فِي جَفْرِ الْعَادَةِ صَجِيعُهَا

ولم يَلِكْ فِي التَّكْبِدِ الْمُتَقَالِيَتِ مَشْحَبُ
قال اللحياني. وخ رحر البقرة. وقد
وُحُورُهَا وَوُحُورٌ شَدِيدٌ يَنْجُمُ عَمَد
عَمَدُهُ لَشَاظُهُ وَشَلَّتْهُ وَرَجُلٌ دَحَاوِجُ، وَقَالَ
الرَّحَرُ

مَا رُثَ شَنْجٌ مِنَ التَّكْبِيرِ وَخُورِ

عَنْ شَدِيدِ أَشْرِهِ ضَنْخُوحُ
قال والصَنْخُوحُ: الشَّيْطَانُ. وَتَوُحُورُ
الظِّلْمِ فَوْقَ التَّيْبِ إِذَا رَتَمَهَا وَأَطْهَرَ وَلَوْعُهُ
بِهَا. وَقَالَ تَمِيمُ بْنُ مِقْلٍ:

كَيْبُضَةٌ أَذْجِي تَوُحُورُ مَوْفِهَا

وَجَعَدَ بِرَبِّهَا الضَّخَى وَخَذَابُ

حَيَّ - مَقْلَّة: يُنَبِّئُ بِهَا وَيَذْهَبُ بِهَا، يُقَالُ،

حَيَّ عَلَى الْعَدَا حَيَّ عَلَى الْحَرِّ قَالَ وَلَمْ
يَشْتَقْ مِنْهُ يَحْيَى قَالَ ذَلِكَ الْبَيْتُ وَقَالَ غَيْرُهُ
حَيَّ حَيْثُ وَدُعَاءٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُؤَدِّنِ. حَيَّ
عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ مَعْنَاهُ عَجَلْ
إِلَى الصَّلَاةِ وَإِلَى الْفَلَاحِ، وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
الجاهلي:

أَسْنَأْتُ أَسْأَلُهُ مَا سَأَلَ يُقَفِّتُهُ

حَيَّ، الْخُمُورُ فَإِنْ لَرَكْتَ قَدْ دَعَبَا

أَي عَلَيكَ بِالْخُمُورِ فَقَدْ مَرَّوَا. وَأَحْبَرَنِي
أَبُو الْفَضْلِ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
قَالَ: «لَعَرَبٌ يَقُولُ حَيَّ قَلَّ بَقْلَانِ وَحَيَّ
قَلَّ بَقْلَانِ وَحَيَّ هَلَّا بَقْلَانِ أَيْ أَهْجَلْ

وقال الله جل وعز: ﴿وَيَتَيْنِ مِّنْ حَرٍّ عَرْفَ
بَيْتٍ﴾ (الإدغام ٤٤٢) قال السمر: بكسبته
على الإدغام بياء واحدة وهي أكثر
القراءة.

وقال بعضهم حبي عن بياء بفتحها هما
قال: وإنما أذعنوا الياء مع ثاء، وكذا
يسمي أن لا يفعوا لأن الياء، آخر، ثمها
الصوت في فعل فادعوا لما أنتز حذو
متحرك في من جنس واحد قال ويجوز
الإدغام في الاثنين لتحركة اللآزمة للياء
الآجرة فتقول حنا وحينا، ويشفي للجمع
أر لا ندعم إلا بياء لأن ثاء يفسد
الرفع وما قبلها مكسور فيسعي لها إذا
تشكر فتعطف بواو انفتح، وربما أظهرت
لحرف الإدغام في الجمع إزادة ياء
الأفعال وأن تكون كلها مشددة معان في
خبيث خيو وفي غيبث غيو قال
وأشدني معهم

يخمد س عن كل حي كس

أحد من غيو بسلام وبأنس

قال: وقد أجمعت العرب على إدغام
استحبة لتحركة الياء، والآجرة كما استحووا
إدغام حي وعي لتحركة اللآزمة فيها. فأما
إذا سكنت الياء الأخيرة فلا يجوز الإدغام
مثل يخيبي ويغيبي. قد جاء في بعض
الشعر للإدغام وليس ما يؤخه فت ونكر
لصربون الإدغام في مثل هذا الموضع
ولم ينعأ الرخاخ بالبيت لمي احتج به
لغراء وقال لا يعرف فانه

وكأنتها من النساء نسكة

تمشي سدة نبيس فحبي

حدثنا الحسين عن عثمان بن أبي شيبة عن
أبي معاوية عن إسماعيل بن شافع عن أبي
مائل عن ابن عباس في قول الله
﴿صَبَّحَهُ بِبُيُوتٍ مِّمَّنْ﴾ (الشعر ٩٧) فان
هو الزرق لحلال في الدنيا ﴿وَلَحْرِبَةً
لَعَرَفَهُمْ بِأَخْسَى مَا كَانَُوا فَعَلُوا﴾ (الشعر
٩٧) إر صاروا إلى الله حرامهم أخوهم في
لاخرة فأحس ما عملوا

ثعلب عن ابن الأعرابي الخبي الخبي
ونلني لاطن ومنه قولهم هو لا يعرف
لحي من التي وكملت الخو من اللو في
المعبر قال وأحبرني المدري عن ابن
عمروية. قال سمعت شعرا يقول في قول
للطرب فلان لا يعرف الخو من اللو الخو
يقع في اللو. لو قال، والخي الخويبة واللي
لي الخيل أي قتله يصرب هذا بالأحق
الذي لا يعرف شي

قال والحي فرح المرأة، ورأى أعرابي
جهاز غروسي فقال. هذا سغف الخبي أي
جهاز فرح امرأة قال والحي كل متكنم
سعد قال ولحي من الثاء ما كس طرقة
يهر. ولحي الواجد من أخياء العرب
قال والحي مكسر، الحاء جمع الحاء
وأشد

* ولو ترى إذا الحباة جي *

قال الفرء كسروا أوها لثلا يشد الياء
وأرا كما قالوا يهض ويحي قال
الأزهري الحبي من أخياء العرب يقع
على بي أب كثروا أم قنوا، وعلى شغب
يجمع العائل من ذلك قول الشاعر:

فَأَتَلْتُ لَيْلَةً قَبَسَ عَيْلَانُ حَبًّا

مَا لَهُمْ دُونَ عَذْرَاءٍ مِنْ حِجَابِ
أَشَدَّ أَوْ عَيْدَةٍ

وقال الليث: الحياة كتبت بالواو في المصحف ليعلم أن الواو بعد الياء، وقال بعضهم بل كتبت واواً على لغة من يتختم الألف التي مرجعها إلى الواو، نحو الصلوة، والركوة، وخيوة اسم رجل مكون الياء، وأحسني المسدري عن العسائي عن سُلَمة عن أبي عبيدة هي قوله ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ﴾ (البقرة: ١٧٩) أي موعظة، ومه قولهم ليس بعلان حية أي ليس عده نفع، ولا حير.

ويقال حايث النار بالفتح كقولك أخيتها وقال الأصمعي: أشد بعض العرب كسرة دي الرمة.

فَقُلْتُ لَهُ ارْزُقْهَا إِلَيْكَ وَحَايَهَا

سُرُوحٌ وَأَمْسَتْ لَهَا بَسَةٌ فَزُرْ
وعبده يرويه وأخيه، وسمعت العرب يقول إذا دغرت مبتأ كُنَّ سَةِ كذا وكذا مكان كذا وكذا، وحي عمرو معاً، يريسون عمرو معاً حيّ بذلك المكان، وكذا يقولون أتيت فلاناً زمان كذا وحيّ فلان شاهد وحيّ فلانة شاهدة، المعنى وفلان إذا ذاك حيّ وأشد العراء هي هذا

أَلَا قَسَحَ إِلَالُهُ تَسِي رِيْدٍ

وحيّ أبيهم قسح الحمار أي قسح الله سي ريده وأدهم وقد أس شميل. يقال أناما حيّ فلان أي أنا في حياته وسمعت حيّ فلان يقولون كذا أي

سمعته يقول في حياته أحسني المسدري عن سعد عن ابن لأعربي أنه أشده

أَلَا حَيَّ لِي مِنْ لَيْلَةٍ اسْتَقْبَرْتُ أَنَّهُ

مَاتَ وَلَوْ كُتِبَتْهُ أَمَا إِيْبَةُ
قال أواد ألا يتجني من ليلة القدر ودر تكسني يقال لا حي عنه أي لا منع منه وأشد

وَمَنْ يَكُ يَمْسُ بِاللَّيْلِ فَمِنْهُ

أَوْ مَغْفَلٍ لَا حَيَّ عَنْهُ وَلَا حَدُّ
قال العراء معناه لا يُحَدُّ عَنْهُ شَيْءٌ، ورواه

كُلُّ مَنْ تَسْأَلُونِي بِاللَّيْلِ فَمِنْهُ

أَبُو مَرْثَبَةَ السَّحَابِ
وَالْحَرْثُ نَدْمُ الْحَيَّةِ وَتَوْنُهَا إِذَا قَالَتْ.
الحيوة عذرة كل الحية الذكّر

وقال الليث: حاء هي الحديث أن المرجح لمبت يسأل عن كل شيء حتى عن حبة أهله قال معناه عن كل شيء حيّ في منزله مثل الهرة وعبده، فأنت الحيّ وقال حبة، وبحر ذلك

قال أبو عبيد في تفسير هذا الحرف قال ربما قال حيّ لأنه ذهب إلى كل نفس أو دني فأتى لست

عمرو عن أمه لعرب تقول كيف أتت وكيف حبة خحك، أي كيف من بني منهم حيّ فت وللعرب أنثاء كثيرة في الحية تدكّر ما حصرا بها، سمعته يقولون في باب التنشيد هو أنضّر من حيّة؛ ليحذّره نضره ويقولون هو أظلم من حبة، لأنها تأتي حشر أصمت فتأكل جشدها وتسكن

جَحْرُهُ. ويقولون. فلانٌ حَيَّةٌ الوادي إذا كان شديدَ الشكيمة حامِي الحقيفة وهم حَيَّةُ الأرض إذا كانوا أَيْدُهُ ذوي بَسْنه، ومه قول دي الإصح العَدَوَانِي غدير الحَيِّ من عَدُو

ن كانوا حَيَّةً لأرض أراد أنهم كاسوا ذوي إزْب وشيئة لا يصنعون ثأراً ويقال: فلان رأسه رأسٌ حَيَّةٌ إذا كان متوقفاً دَكِيَّ شَهْمًا. وفلانٌ حَيَّةٌ ذَكَرُ أي شجاع شديد. ويُدْعَى على الرُحْلِي مِقَالٌ: سقاء الله دم الحَيَّاتِ يَ أَفْلَكُهُ اللَّهُ. ويقال: رأيت في كتاب كَتَمَ فلانٌ في أمر فلان حَيَّاتٍ وَعُقَارًا إذا مَحَلَّ كائنه برُحْيٍ إلى صلدين لِيُوقَعَهُمَا وَرُطَةً. ويقال للرُحْلِي إذا طَالَ عَصَاهُ وَلِلْمَرْأَةِ المَعْمَرَةُ ما هو إلا حَيَّةٌ وما هي إلا حَمَّةٌ. وذلك أن عمر الحَيَّةِ يطول وكأنه سَتِي حَيَّةٌ لَطُولُ حياته وأنه قَلَّمَا يوجد مِتْنًا إلا أن يُقْتَلَ أبو العباس عن أبيس لأعرابيٍّ فلان حَيَّةٌ الوادي، وحَيَّةُ الأرض وشيطان الخَمَاطِ إذا بلغ السهاية في الإزْب والحُثِّ وأشدَّ الفراء.

• كَمَثَلُ شَقَطَانِ الخَمَاطِ أَغْرَقَ •

وقول مالك من الحادث انكاهلي:

فلا يَنْحُو سَخَانِي ثُمَّ حَرِي

من الخيموات ليس به حساح

كل ما هُوَ حَيٌّ، فجميعه خيوت. وتجمع الحَيَّةُ خيوت، وهي الحليث «لا بأس بقتل الحَيَّاتِ» جمع الحَيَّةِ

والحيون اسم يقع على كل شيء حيّ وسقى الله جلّ وعزّ الأحره حيواناً يقال ﴿وَلَيْكَ الْغَنَاءُ الْأَجْرَةُ لِهَيْمِ الْحَيَّاتِ﴾ (مسكوب ٦٤) فحدثنا ابن مَخْلُص عن حمزة عن عبد الرارق عن معمر عن قتادة في قوله. ﴿وَلَيْكَ الْغَنَاءُ الْأَجْرَةُ لِهَيْمِ الْحَيَّاتِ﴾ قال. هي الحَيَّةُ. قال الأزهري: معناه أن من صار إلى الأحره لم يَنْتِ ودم حَيَّةً فيها لا يموت، فمن أذْجِنَ الحَيَّةَ حَبِي بها حياة طيبة، ومن دَخَلَ السَّارَ فَرَسَ لا يموت فيها ولا يَحْيَا، كما قال الله جلّ وعزّ. وكُلُّ دِي رُوحِ حَيَّاتٍ. والحيوان غَيْرُ فِي الحَيَّةِ. ابن هاشم عن زيد بن كَثُوفٍ من أَهْلِهم: حَيَّيْنِ جِمَارِي وَحِمَارَ صَاحِي حَيَّيْنِ جِمَارِي وَخَدِي. يقال ذلك عند المَرْوُوفَةِ على الذي يستحق ما لا يَمْلِكُ مَكَاسِرَةً وَطَفْسًا، وَأَصْلُهُ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ رَافَقَتْ رَجُلًا فِي سَفَرٍ وَهِيَ رَاحِلَةٌ وَهُوَ عَلَى جِمَارٍ، قَالَ فَأَزَى لَهَا وَأَفْقَرَهَا طَهَرُ جِمَارِهِ، وَمَشَى صَاحَا، فَيَسْمَا هُمَا فِي مَسِيرِهِمَا إِذَا قَالَتْ وَهِيَ رَاكِبَةٌ عَلَيْهِ حَيَّيْنِ جِمَارِي وَحِمَارَ صَاحِي، نَسَمِعَ الرَّجُلُ مَقَالَتَهَا فَقَالَ: حَيَّيْنِ جِمَارِي وَخَدِي، وَلَمْ يَخْمَلْ لِقَوْلِهَا وَلَمْ يَتَبَيَّنْهَا، فَلَمْ يَرَالَا كَلِّكَ حَتَّى بَلَّغْتَ النَّاسَ فَلَمَّا وَثِقَتْ قَالَتْ: حَيَّيْنِ جِمَارِي وَخَدِي وَهِيَ حَلِيَّةٌ فَتَارَعَهَا الرَّجُلُ إِيَّاهُ، فَاسْتَعَاثَ عَلَيْهِ، فَاجْتَمَعَ لَهَا نَاسٌ وَالْمَرْأَةُ رَاكِبَةٌ عَلَى الْحِمَارِ وَالرَّجُلُ رَاجِلٌ، فَصَبَّى لَهَا عَلَيْهِ بِالْحِمَارِ لَمَّا رَأَوْا فَذَهَبَتْ مَثَلًا وَفِي أَبُو رِيْدٍ مَعَانِ أَرْضٍ مَخْنَأٌ وَمَخْرُوءَةٌ مِنْ لَحِيثٍ

وكذلك قول الله ﴿يَرْحِبْ لِنَاءَهُمْ وَيَسْتَنْجِي﴾
 ﴿النمصر: ١٠﴾ أي يستنجيهم فلا
 يقتلهم. وليس في هذا المعنى إلا لغة
 واحدة. ويقال علان أحيا من الهدي وأحب
 من غخاب وأحيا من مُحْدَرٍ ومن مُحْنَأٍ،
 وهذا كله من الحياء ممدود، وأما قولهم
 أحيا من الضَّحَّ فهو الحياء.

وقال أبو زيد يقلل خبيث من فعل كما
 أحب خيأ أي استخيث وأشد

ألا تخشون من تخشيع قوم
 سَلَابٍ وَأَمْكُكُمْ رُقُوتٍ
 معناه ألا تخشون

وروي عن أبي بصير عليه السلام أنه قال «الحياء شعنة
 من الإيمان» واعتبر هذا الحديث
 بعض المتأخرين، فقال كيف جعل الحياء وهو
 غريزة شعنة من الإيمان وهو اكتساب؟
 والحجاب في ذلك أن المستنجي يقطع
 بالحياء عن المعاصي وإن لم تكن له يقين،
 فصار كالإيمان الذي يقطع عنها ويحول
 من المؤمنين وبينها، وكذلك قيل إذا لم
 تسمع وصنع ما ثبتت، بُرِّدَ أن من لم
 يسمع صنع ما شاء لأنه لا يكون له حياء
 يخرجوه عن العواجز فينتهك فيها ولا
 يتوقاه، والله أعلم

وأما قول الله جل وعز ﴿يَرْحِبْ لِنَاءَهُمْ وَيَسْتَنْجِي﴾
 من الكفار لم يؤمنوا بالعت والنشور بعد
 اسموت ﴿وَقَالُوا مَا مِنْ إِلَهِائِنا إِلَّا اللَّهُ سُبُوتُ
 رَبِّنا وَنَا يَبُوتُ إِلَّا اللَّهُ رَبُّنا كَلِمَةُ يَدِينِ بْنِ
 يَلِ﴾ [الجن: ٢٤] من آية العباس أحمد بن

وقال ابن المظفر: الحَيَّوانُ كُلُّ دَي رُوح،
 والجميع والواحد فيه سواء. قال
 والحَيَّوانُ مَدَّة في الحية لا يصب شي إلا
 حَيَّي يلدن الله. قال: واشتدق الحية من
 الحياء، ويقال هي في أصل الساء حَيوة
 فأذيمت الياء في الواو، وجعلنا ياء
 شديدة. قال ومن قال لصاحب الحيات
 حاي فهو فاعل من هذا الساء وصارت
 الواو كسرة كواو العازي والعالي

ومن قال حَوَّء على فَعَال فإنه يقول
 اشتدق الحية من حَوَّيت لأنها تتحوَّى في
 التوائها، وكل ذلك تقول العرب، قلت
 وبن قيل حاي على فاعل فهو جائز،
 والفرق بينه وبين غازي أن عين الفعل من
 حاي وَاوٌ وعين الفعل من العازي الرَّاءِ
 فيسهما فرق. وهذا يحوز على قول من
 جعل الحية في أصل الساء حَوَّية

وقال اللبث الحياء من الاستحياء ممدود
 ورجل خبي بورق قعيل وامرأة خبيئة
 ويقال: استحيا الرجل واستخيث المرأة
 قلت ولعرب في هذا الحرف لعت يقال
 استحى فلان يستحي بياء واحدة، واستحيا
 فلان يستخيه بياءين. وانقرآن نزل بالغة
 التامة

قال الله جل وعز: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَنْجِي﴾
 بِمَرْبٍ نَكَلًا [الفر: ٢٦]

وأما قوله عليه السلام «افْتُلُوا شُبُوحَ الْمُشْرِكِ
 واستخيو شرهم» فهو معنى استعفوا من
 الحياء أي استغفروهم ولا تقتلهم

يحيى سُئِلَ عَنْ تَعْسِيرِهَا فَقَالَ: احْتَلَفَتْ فِيهِ، فَقَالَتْ طَائِفَةٌ: هُوَ مُقَدَّمٌ وَمُؤَخَّرٌ وَمَعْنَاهُ حَيًّا وَمَمُوتٌ وَلَا نَحْيًا بَعْدَ ذَلِكَ

وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: مَعْنَاهُ نَحْيًا وَمَمُوتٌ وَلَا نَحْيًا أَمَدًا، وَحَيًّا أَوَّلًا ثُمَّ نَحْنًا فَعَجَّلُوا حَيَاةَ أَوْلَادِهِمْ نَعْفَتَهُمْ كَحَيَاتِهِمْ، ثُمَّ قَالُوا وَيَمُوتُ أَوَّلًا ثُمَّ فَلَا نَحْيًا وَلَا هُمْ

وَقَالَ ابْنُ الْعَصْبِيِّ فِي قَوْلِ الْمُصَلِّي فِي الشَّهَادَةِ: الْحَيَّاتُ لِلَّهِ، قَالَ: مَعْنَاهُ الْبَقَاءُ لِلَّهِ، وَيُقَالُ: ائْتَمْتُكَ بِهِ

وَأَحْبَبَنِي الْمَدَارِيُّ عَنْ أَبِي الْعَاسِمِ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ الْعَرَاءِ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ الْعَرَبِ: خَشِيَ اللَّهُ، مَعْنَاهُ أَتَمَّكَ اللَّهُ، قَالَ: وَخَيَّكَ نَصًّا أَيْ مَلَكَكَ اللَّهُ، قَالَ: وَخَيَّكَ أَيْ سَمَّكَ عَلَيْكَ. قَالَ وَقَوْلُهُ فِي الشَّهَادَةِ: ائْتَمَّ بِكَ اللَّهُ يُتَوَى بِهِ الْبَقَاءُ لِلَّهِ وَالسَّلَامُ مِنَ الْأَمَاتِ لَهُ، وَلَمْ يَلُكْ لَهُ، وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو طَالِبٍ السَّجَوِيُّ فِيمَا أَهَانَنِي عَنْهُ الْمَدَارِيُّ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: ائْتَمَّ بِكَ الْمَلِكُ وَأَشَدُّ قَوْلِ عَمْرٍو فِي مَعْنَى كَرَبَ اسْتَبْرَئُهَا إِلَى الشُّغْلَانِ حَتَّى أَسْبَحَ عَمِّي سَجِيئَةً سَعْدِي

يَعْنِي عَمِّي مُلْكُهُ، وَأَشَدُّ قَوْلِ رَهْبَرٍ فِي جَانِبِ الْكُفَى

وَلِكُلِّ مَا سَاوَى لِعَمِّي فَذَمُّهُ إِلَّا سَحْنَهُ

قَالَ يَعْنِي الْمُلْكُ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَالتَّحْيَةُ فِي عِبَرِ هَذَا السَّلَامُ

قَالَ حَالِدٌ مَنْ يَرِيدُ: لَوْ كَانَتْ التَّحْيَةُ الْمُلْكُ لَمَا قَبِلَ الْحَيَّاتُ لِلَّهِ، وَالْمَعْنَى السَّلَامَاتُ مِنَ الْأَمَاتِ كُلِّهَا لِلَّهِ، وَجَمَعَهَا لِأَنَّهُ أَرَادَ: سَلَامًا مِنْ كُلِّ أَمْرٍ

وَقَالَ الْفَنِّي: إِذَا قِيلَ لَتَحْتَتَ لِيْ عَلَى الْجَمْعِ لِأَنَّهُ كَانَ فِي الْأَرْضِ مُتَوَكِّفًا يُحْيُونَ تَحْيَاتٍ مُّحْتَلِفَةً يَقَالُ لِعَصْبِهِمْ: أَيْتَ لِنَفْسٍ، وَلِعَصْبِهِمْ: سَلَّمَ وَنَعْمٌ، وَجِئْتُ أَلْفَ سِتَةٍ، فَقِيلَ لَهَا قُولُوا: التَّحْيَاتُ لِلَّهِ، أَيْ: الْأَعْمَادُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى ائْتَمْتُ وَتُكْنَى بِهَا عَنْ الْمُلْكِ هِيَ لِلَّهِ تَعَالَى

وَأَحْبَبَنِي الْمَدَارِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ كَانَ يُكْرَهُ فِي تَعْسِيرِ التَّحْيَةِ مَا رَوَاهُ عَنْ هَؤُلَاءِ الْأَتَمَّةِ، وَيَقُولُ: التَّحْيَةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مَا أُخْبِتُ بِهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِذَا تَلَاقَوْا فَإِنْ وَتَحْيُوا لِلَّهِ الَّتِي جَعَلَهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لِمُؤَمِّسِي عِبَادِهِ إِذَا تَلَاقَوْا وَدَعَا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ بِأَخْتَمِ الدُّعَاءِ أَنْ يَقُولَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ

قَالَ اللَّيْثُ فِي أَهْلِ الْجَنَّةِ: ﴿يَجِيئُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَلَامٌ﴾ [الْأَحْرَبُ ٤٤] وَقَالَ فِي تَحْيَةِ الدُّنْيَا: ﴿وَلَا جُنَيْتُمْ وَجَيْتُمْ فَحَيُّوا بِأَحْسَنِّ مَا تَقُولُوا﴾ [النِّسَاءُ ٨٦] وَقَالَ فِي قَوْلِ رَهْبَرٍ فِي جَانِبِ

وَلِكُلِّ مَا سَاوَى لِعَمِّي

فَذَمُّهُ إِلَّا سَحْنَهُ

يُرِيدُ إِلَّا السَّلَامَةَ مِنَ الْمَيِّتَةِ وَالْأَمَاتِ فَإِنْ أَحَدًا لَا يَسْلَمُ مِنَ الْمَوْتِ عَلَى طَوْلِ الْبَقَاءِ. فَيَجْعَلُ أَبُو الْهَيْثَمِ مَعْنَى (التَّحْيَاتُ لِلَّهِ) أَيْ السَّلَامُ لَهُ مِنَ الْأَمَاتِ الَّتِي تَلْحَقُ الْعَبْدَ مِنَ الْعَمَاءِ وَأَسْبَابِ الْعَنَاءِ

قلت: وهذا الذي قاله أبو الهيثم حسنٌ ودلائله واضحة غير أن التحيّة وإن كانت في الأصل سلاماً فحدث أن يُسمّى المُلكُ في الدنيا تحيّةً كما قال الفرّاء وأبو عمرو، لأن المُلكَ يُحيّا بِتَحِيّةِ المُلكِ المعروفة للملوك التي يبايرون فيها غيرهم، وكانت تحية ملوك العجم قريضةً في المعنى من تحية مُلوك العرب، كان يقال لِمَلِكِهِمْ رَءُ فَرَّازٍ سَالٍ، المعنى عَشْرَ سَالٍ ألف سنة

وجائر أن يقال للبقاء تحيّةً لأن من سلم من الآفات فهو باقي، والباقي في صفة الله من هذا لأنه لا يموت أبداً، فمعنى حيّك الله: أي أسفأك صحيح، من الحياة، وهو السقاء. يقال: أَخْبَاةَ الله وخيّا بمعنى واحد، والعرب تسمي الشيء باسم غيره إذا كان معه أو من معه

أحسرتني محمد بن مُعَاذٍ عن حاتم بن المطعّر أنه سأل سلمة بن عاصم عن قوله حيّك الله، فقال بمرلة أخيك الله أي أسفأك، الله مثل كَرَمَ الله وأكرم الله، قال وسألت أبا عثمان السماري عن حيّك الله فقال عَمَّرَكَ الله

وقال الليث: المحياةُ العناء للصبي بما به خيّاؤه، وقال: خيّا الربيع ما تحيا به الأرض من العيث

وروى أبو عبيد عن أبي زيد يقال أحيّا القوم إذا مُطِّروا فأصابت دوائهم العشب وسمنت. وإن أريدوا أنفسهم قالوا: خَبَرُوا بعد الهزال. والخيّا العيث مقصور لا يمد. وخيّا الشاة والثاقفة والمرأة ممدود ولا يجوز قصره إلا لشاعرٍ يُضطرّ في

شعره إلى قصره. وما جاء عن العرب إلا ممدوداً، وإنما قيل له خيّا بسم أحيّا من الاستحيّا لأنه يُشتر من آدمي، ويكنى عنه من لحيوان ويستفحش التصريح مذكّره واسمه الموصوع له، ويستحي من ذلك، سقي حياة لهد المعنى وقد قال الليث يجوز قصر الحياء ومُدّه وهو غنط لا يحوز قصره لعبر الشاعر لأن أصله لحيّا من الاستحيّا

حوى: قال الليث: حوى فلان ماله حباً وخويّة: إذا جمعه وأخرزه. واحتوى عليه. قال: والحويّ استدارة كل شيء نحو حويّ الحية، وكحويّ بعض الحوم (إد) وأينها على نسق واحد مستديرة. وقال أبو الحسن طالع ابن الأعرابي: الحويّ المالك يتعمد التحقيق. والحويّ العليل والدويّ الأخضر مشدّات كدها. قلت: والحويّ خويص الصعر يسويه الرجل لغيره سقيه فيه وهو المَرَكُوزُ يقال قد احتويت حويّا وأنّ الحويّا لشيء تكون في القيعان والربص. فهي حدثر ملتوية بمدّها ماء سبيل فيبقى فيها دهرأ لأن طين أسفلها غبث صلت بِمُكِّ الماء، واحتنتها خويّة وقد تسميها العرب الأثعاء تشبيهاً بحويّا القطن

هو عَمَر. الحويّا المساطيح، وهو أن يغمدوا إلى الضم فيخوون له تراءاً يحس عليهم الماء، واحتنتها خويّة حكاهما عن ابن الأعرابي وأحسري الممدري عن أبي طالب عن أبيه عن الفرّاء في قول الله حلّ وعسر ﴿أَبُو الْحَرَاكِ أَوْ مَا لَحَقَّكَ يَنْظُرُ﴾

الأصمعيّ - لجوّاء جماعاتٌ سيوت
الناس

والجوّاء نبت معروف الودحة حوّة
وقال ابن شميل هما حوّة في أحدهما
حوّاء الدعليق وهو حوّة القرد وهو من
أحرار الفول، ولآخر حوّة الكلاب،
وهو من الذكور يست في التمثّل تحشّناً
وقال الشاعر

• كما تشم للجوّاء حملاً •

ودلك أنّه لا يقدر على قلمها حتى يتخيّر
عن أيباء للوقوف بالأرض. وقال النضر
الأخوى من الحيل هو الأحمر السراة
وقال أبو عبيدة الأخوى هو أصمى من
الأخى، وهما يتدبّيان حتى يكون لأخوى
مُخلّفاً يُخلّف عليه أنه أحم. قال ويقال
أخوّاوي يخوّاوي أخويّوّة

والخوّ في الشعة شبه بالنسي والنفس
قال ذو الرمة

سبأ في شعيتها حوّة نسي

وفي السبأ وهي أنيابها شئت
وقال لمرأ في قول الله تعالى ﴿وَأَلْقَى السَّحَابَ
كَلْبًا مَّكِينًا فَهَرَّكَهُ يَبِيدًا﴾ [الأعراس ٤، ٥]
قال: إذا صار السبأ يبيداً فهو عشاء،
والأخوى الذي قد أسود من القِدَم والعَتَق
قال ويكون معناه أيضاً أخرج المزعج
أخوى، أي أحضر فعمله عشاء بعد
خضرته، فيكون مؤجراً، معناه التقديم
والأخوى الأسود من الحاضرة كما قال
﴿تَتَعَلَّقُ السَّحَابُ بِالْعِثَّةِ﴾ [الرحمن ٦٤]. وقال
شمر: حوّي حشيت طائر، وأشد

[الأعراس ١٤٦]، قال: وهي الماعز وسات
السن، وروى أبو العباس عن ابن
الأعراسي أنه قال هي الجوّاءة والحواوية
وهي الدوّارة التي في بطن الشاة،
وأخري المنيّة عن الحرّاسي عن ابن
السكيت أنه قال: الحواويات بنات اللّسن.
يقال حاوية وحواويات وحوايا معدود
قال: وحويّة وحوايا وحوايات قد
والحواوية وحده لحوايا وقد. هو
الهيثم. يقال حاوية وحوايا مثل زاوية
وزوايا، رواوية وروايا قال. ومهم من
يقول حويّة وحوايا، مثل الحويّة التي
توضع على ظهر العير ويترك فوقها،
قال. ومهم من يقول لوحداها حوايا،
وجمعها الحوايا. وأشد قول جرير
تصفو الحناصير والعول التي أكلت

في حواياهم فزوم السبل بضمها
وقال الليث: الحويّة مَرَكْتُ يَهْأُ للمرأة
لتركه، وهي الحوايا. قال وقال عُمير بن
وهب يوم بدر حين رأى النبي ﷺ
وأصحابه وخزّهم، فرجع إلى أصحابه
فقالوا له: ورائك؟ فأجابهم وقال: رأيت
الحوايا عليها المايا

وروى أبو العباس عن ابن الأعراسي أنه
قال العرب تقول: المايا على الحوايا
أي قد تأتت المنيّة، الشجاعة وهو على
سرجه وقال الأصمعيّ الحويّة كساء
يحوي ساجم العير ثم يترك

وقال اللث الحوايا أحبّ نذاري معضه من
سغيط، نفوس هم أقر حوايا وحيد،
وجمع الجواء أخويّة أبو عبيد عن

حُوَيُّ حَسْبَ أَيْنَ بَيْتَ الْغَيْبَةِ

بَيْتَ قَرِيْباً أَخْبَدِيْ تُغْبِيْةَ

وقال الآخر

كَأَنَّكَ فِي الرِّجَالِ حُوَيُّ حَسْبَ

يُسْرَقِيْ فِي حُوثَانٍ سَقَاعٍ

وقال أبو حَبْرَةَ: الْخُوْءُ مِنَ الْعَمَلِ مِثْلُ حُفْرٍ

يَقَالُ لَهَا: مِثْلُ سَلِيْمَانَ

والعرب تقول للمجتمع بيوت الحي

مَحْوَى وَجَوَاءَ وَمُخْتَوَى وَالْجَمِيعُ أَخَوِيَّةٌ

ومعناه

أبو العباس عن أس الأعراسي وعن أبي

نَجْدَةَ عن أبي زيد وعن الأثرم عن أبي

عبيدة وعن عمرو عن أمه قالوا كلهم

يُورِخُ اسْمَ لِلشَّمْسِ مُتَرَفِّعٌ لَا يَدْخُهُ الصَّرَفُ

وَلَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ قُلْتُ: وَقَدْ جَاءَ يُوْرِخُ

اسْماً لِلشَّمْسِ فِي كِتَابِ «الْأَلْفَاظِ» التَّمْرِي

إِلَى ابْنِ السَّكَيْتِ وَهُوَ صَحِيحٌ وَلَمْ يَأْتِ

بِهِ أَبُو عُبَيْدٍ وَلَا ابْنُ شَيْبَانَ وَلَا الْأَصْمَعِيُّ

ويح: وقال البليث: وَيْحٌ يَقَالُ بِهِ رَحْمَةُ لِمَنْ

تَمَرَّلَ بِهِ بَلِيَّةٌ، وَرِمَا جَعَلَ مَعَ «م» كَلِمَةً

وَاحِدَةً فَقُلْ وَيْحَمَا.

وقال إسحاق بن العرعَر: «الْوَيْحُ وَالْوَيْلُ

وَالْوَيْسُ» مَعْنَى وَاحِدٌ

قال وقال ابن حبان: وَلَيْسَ كَلِمَةً فِي مَوْضِعٍ

رَأَيْتُهَا وَاسْتِمْلَاحَ كَقَوْلِكَ لِلنَّصِيِّ «يَحْ» مَا

أَمْلَحَ، وَوَيْسَهُ مَا أَمَدَحَهُ. قال وسمعت

أبا السَّمِينِ يَقُولُ: وَيْحَكَ وَوَيْسَكَ وَوَيْلَكَ

مَعْنَى وَاجِدٍ

قال وقال السريدي: «الْوَيْحُ وَالْوَيْلُ» مَعْنَى

وَاحِدٍ.

وقال لحس: وَيْحَ كَلِمَةٌ رَاحِمَةٌ

وقال بصير الحوي: سَمِعْتُ بَعْضَ

سَمْعِيَّيْنِ يَقُولُونَ: «الْوَيْحُ رَاحِمَةٌ»، قَالَ

وَجَسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْوَيْلِ فَرْقَانٌ إِلَّا كَأَنَّهُ أَتَيْنَا

مِثْلًا

قال ومن قال: «هُوَ رَاحِمَةٌ» مَعْنَى أَدْنَى

لَعَرْتُ تَقُولُ لِمَنْ تَرَحَّمَهُ: «وَيْحُهُ» رَاحِمَةٌ لَهُ

وقال س كَبْدَان: سَمِعْتُ ثَعْلَبًا قَالَ: قَالَ

حَمَارِي: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْوَيْلُ قُشُوحٌ

وَالْوَيْحُ تَرَحُّمٌ وَوَيْسٌ تَصْغِيرُهَا أَيْ هِيَ

ذُرْبَةٌ

وقال أبو زيد: الْوَيْلُ هُلْكَةٌ وَالْوَيْحُ قُشُوحٌ

وَالْوَيْسُ تَرَحُّمٌ

وقال السوسي: الْوَيْلُ يَقَالُ لِمَنْ وَقَعَ فِي

هَلِكَةٍ، وَالْوَيْحُ زَجْرٌ لِمَنْ أَشْرَفَ عَلَى

الْهَلِكَةِ. وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْوَيْسِ شَيْئًا

وقال أبو تراب: جَاءَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاذٍ: «وَيْحُكَ يَا ابْنَ سُمَيَّةَ» يُرْسَأُ

لَكَ تَقْتُلُكَ، أَلَيْسَ النَّاجِيَةُ؟

قال السيوطي: لَعَائِشَةُ لَيْلَةُ ثَعْبِ السَّيِّ وَقَدْ

حَرَجَ مِنْ حُجْرَتِهَا، فَطَرَّ إِلَى مَوَادِعِهَا

فَلَحَقَهَا وَهِيَ فِي جَوْفِ حُجْرَتِهَا، فَوَحَّدَ

لَهَا بِقَسَاءٍ عَالِيًا، فَقَالَ: «وَيْسُهَا، مَاذَا لَقِيتِ

سَيِّئَةً؟»

وقال أبو سعيد: وَيْحَ كَلِمَةٌ رَاحِمَةٌ قُلْتُ

وَقَدْ دُرِ أَكْثَرُ أَهْلِ الدُّعَا: إِنَّ الْوَيْلَ كَلِمَةٌ

تَدْرُ لِمَنْ وَقَعَ فِي هَلِكَةٍ أَوْ نَبِيَّةٍ لَا يُتَرَحَّمُ

عِندَهُ مَعَهَا وَوَيْحٌ تَقَالُ لِمَنْ وَقَعَ فِي بَلِيَّةٍ

يُرْسَأُ بِهِ وَيُدْعَى بِهِ بِالتَّحْلُصِ مِنْهَا، أَلَا

تَرَى أَنَّ الْوَيْسَ هِيَ الْفَرْادُ مَا جَاءَ إِلَّا لِمَنْ

لقرار، ويقال: وَحَيْثُ لِكِتَابِ أَجِبِهِ وَحْيًا
 نِي كُنْتَهُ يَهُو مَوْحِي وَقَالَ لِيهِ مِ رِيْبَعَةً
 مِمْدِ بَعِ الرُّبْعِ حُرِّي رَسْمُهَا
 حَلْعًا كَمَا صَمِنَ الْوَحْيِي سَلَاثَهَا
 قَدْ وَالْوَحْيِي حَمِج وَحْيِي وَقَدْ رُؤْيَا
 * بِحَسْبِ تَوْرَةِ وَحْيِي مُنْصَفُهُ *

أَي كُنْتَهُ كَاتِبُهُ أَوْ عِيْدَ عَنِ الْكِسَائِي
 وَحْيِي إِلَيْهِ مَاتِكَلَامِ يَجِي بِهِ وَحْيًا، وَأَوْحَى
 إِلَيْهِ، وَهُوَ أَنْ يَكْتُمَهُ مَكَلَامَ يُحْفِيهِ مِمَّنْ
 عِيْرَ

وَقَالَ أُمُو بِسَحَابِ الرَّجَاحِ فِي قَوْلِهِ ﴿وَأَذِ
 أَوْحَتْ إِلَيَّ الْوَحْيُورِيْنَ لَنْ دَاسُوا إِلَيَّ﴾
 لِحَادَةِ ١١١.

قَالَ مَعْصُهُمْ، مَعَهُ أَلْفَتْهُمْ كَمَا قَالَ
 ﴿وَأَوْحَى إِلَيْكَ الْوَحْيُ﴾ [الشو ١٨]

وَقَالَ مَعْصُهُمْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيسِ
 أَمْرُهُمْ، وَمِثْلُهُ:

* وَحْيِي لَهَا الْفَرَارَ فَاسْتَقَرَّتْ *

أَي أَمَرَهَا، وَقَالَ مَعْصُهُمْ مَعَى قَوْلِهِ
 ﴿وَأَذِ أَوْحَيْتُ إِلَيَّ الْوَحْيُورِيْنَ﴾ أُنِشْتُهُمْ فِي
 لَوْحِي إِلَيْكَ بِالْبَاهِيْنِ الَّتِي اسْتَسْوَأَ بِهَا عَلَى
 زَيْمَانَ فَاسْوَأَ بِهَا وَك

وَقَالَ امْرَأَةٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿فَأَنزِلْنِي نَارِيْ
 [مريم ١٨] أَشْرَإِ إِلَيْهِمْ قَا وَالْعَرُثُ
 تَقَرُّ وَوَحْيِي وَوَحْيِي، وَأَوْحَى وَوَحْيِي مَعَى
 وَحْدَ، وَوَحْيِي مَعَى وَوَحْيِي يَمِي وَقَالَ
 حَسَنٌ وَعَسَرُ ﴿وَأَوْحَيْتَ إِلَيْكَ أَنْزِلْنِي مُنْزَلِيَّ
 مُرْسِيَّةً﴾ [القصص ٧] قِيلَ إِنَّ الْوَحْيِي مِمَّا
 إِلَيْهِ أَنْزَلَ فِي قَلْبِهِ وَمَا بَعْدَ هَذَا يَدُلُّ -
 وَشُهُ أَفْعَمَ - عَلَى أَنَّهُ وَحْيِي مِمَّنْ الدُّوَى عَلَى

اسْتَحَقَّ الْعَذَابَ مَجْرَمُهُ مِمَّنْ دَنَتْ قَوْلُهُ سَبُّ
 جَلِي وَعَسَرُ ﴿وَبَلَّ لِيَكُنِّي شَمْرًا لَّمْرِي﴾
 [الممتحنة ١] وَقَالَ ﴿وَبَلَّ لِيَكُنِّي شَمْرًا لَّمْرِي﴾
 لَا يُوْنُونَ الرِّحْكَوْنَ [معبص ١٠٠] وَقَالَ
 ﴿وَبَلَّ لِيَكُنِّي شَمْرًا لَّمْرِي﴾ [السمعي ١] مِمَّنْ
 حَاءَ وَبَلَّ إِلَّا لِأَهْلِ الْحَرْثِ مِمَّنْ مَعْدُ مَالُهُ مِمَّنْ
 سَحَطَ النَّوَى، وَأَمَّا وَيَخَ مِمَّنْ صَخَ عَنْ
 السِّي ١١١ أَنَّهُ قَاتِلُهَا لَعْنًا الْعَاصِلِي كَانَهُ
 أَفْعَمَ مَا أَفْعَمَهُ مِمَّنْ لَعْنُ فَنَوَخَ بِهِ وَرَحِمَهُ
 عَلَيْهِ

وَقَالَ مَعْصُهُمُ الْأَصْلُ فِي وَبَحَ وَوَيْسَ وَوَيْسَ
 وَبَحَ، وَوَيْسَتْ بِحَاءَ مَرَّةً وَمَرَّةً سَبِيْنِ وَمَرَّةً
 مَلَامَ

وَقَالَ سَبِيْبِي سَأَلْتُ الْحَبِيْلَ عَمَّا، فَرَعَمَ أَي
 كُلُّ مَنْ يَدْمُ فَاعْطَرِ نَدَامَتَهُ قَدْ وَبَحَ مَلَامًا
 اسْمُهُ وَالسُّوَى

وَقَالَ اسْ كَيْسَانُ إِذَا قَالُوا: وَبَلَّ لَهُ وَوَيْسَ
 لَهُ وَوَيْسَ لَهُ مَالِكَلَامَ مِيْهِنَ الرَّفْعِ عَلَى
 الْإِسْتِثْنَاءِ، وَاللَّامُ فِي مَوْضِعِ الْحَصْرِ، فَإِذَا
 حَدِثَ اللَّامُ لَمْ يَكُنْ إِلَّا انْصَبَّ، كَقَوْلِكَ
 وَبَحَ وَوَيْسَ

وحي: قَدْ أَوْحَى إِلَيْهِمْ مَعَالِ وَحْيِي فِي فَلَاحِ
 أَجَبِي إِلَيْهِ وَحْيًا وَأَوْحَيْتُ إِلَيْهِ أَوْحَى بِحَاءَ
 إِذَا أَشْرَكَ إِلَيْهِ وَأَوْمَأَتْ، قَدْ فَاَمَّا انْعَمَ
 الْعَاشِيَةِ فِي الْفَرَارِ فَبِالْأَلْفِ، وَأَمَّا فِي عِيْرَ
 الْفَرَارِ فَوَحَيْتُ إِلَى فَلَاحِ مَشْهُورَةٌ فِي
 الْمَعْدُوحِ

* وَحْيِي لَهَا الْفَرَارَ فَاسْتَقَرَّتْ *

أَي وَحْيِي إِلَيْهِ لَأَرْضَ بَانَ نَقَرُ قَرَارُ فَلَاحِ
 نَمِيذُ بِأَهْلِهَا، أَيِ أَشَارَ إِلَيْهَا بِذَلِكَ قَالَ
 وَيَكُونُ وَحْيِي لَهَا الْفَرَارَ أَيِ كَتَبَ لَهَا

وأَوْخَى الإنسان ووحى وأخى إذا ظلم في
سطحه، وسَوْخَيْتُهُ أي استمهنته قل
وستوحِثُ الكذب وستوشِثُهُ وأسَدَتْهُ إذا
دَعَوْتُهُ تَتَرَسَّلُهُ قان. والوحى البار، ويقان
للملك وحي من هذا.

وقال بعضهم لإيهاء الكاء، يقال فلان
يُوحِي أَنَاهُ أي يَنْكِبُهُ، والبسطة تُوحِي
المست توح عليه، وقد
نوحى محلي أناها وهو منكىء

عسى سَاقِ كَأَنفِ الشَّرِّ مُغْنَوِي
أي مُحَدِّد. أبو عبيد عن أبي زيد الوُحَاةُ
النصوت ويقال، سمعت وَحَاهُ وَوَعَاهُ.
وَالْوَحَاهُ ممدود، السرعة يُقَالُ نَوَحُ فِي
شَيْءٍ أَي أَشْرَعَ فِيهِ. وَوَحَى فَلَانٌ دَبِيعَتُهُ
إِذَا كَلَمَهُ ذُخَا وَجِيًا وقال العنقدي

وَأَحْزَنُ قَدْ وَحَّشْنَاهُ مُشَاعَتِ
والعرب تقول الوُحَاةُ الوحاء، والوخا
والوخا، ممدوداً ومقصوراً، وربما أدخلوا
لكاف مع الألف فقلوا: الوَخَاكُ
الوخاك، وَوَوَى سلعةً عن الغراء قال،
العرب تقول النُحَاةُ النُحَاةُ والنُحَاةُ النُحَاةُ،
ولسواءك السواءك، وَلِشَخَاكِ اسْخَاكُ
وقال أبو العباس: قلت لاسن الأعرابي
ما الوحي؟ فقال: التُّلُكُ، فقلت، ولم
سُئِلَ التُّلُكُ وَحِيٌّ؟ فقال: لوَحَى اسَّازُ
فكأنه مثلُ الدار، ينفخ ويصرُّ وقد أبو
ربيع من أمثالهم وَحَى فِي خَجَرٍ، يُضْرَبُ
مثلاً من يكتم سره، يقول الخضرُ لَا يُخْبِرُ
أَحَدٌ شَيْءٍ فَأَمَّا مَثَلُهُ لَا أَحْرَ أَحَدًا شَيْءٍ
أَكْتَمَهُ. قلت وقد بُضِرَتْ مَثَلًا لِلشَّيْءِ

جهة الإعلام للصمان لها ﴿يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ نَبِيًّا وَجَعَلْنَاهُ مِنْ أَنْبِيَائِكَ﴾ [النقص. ٧] وقد
قيل إن معنى الوحي عهد الإلهام، وجائر
أَنْ يُلْفِي اللَّهَ فِي قَلْبِهَا أَنَّهُ مُرَدَوْدٌ إِلَيْهَا وَأَنَّهُ
يَكُونُ مَرَسَلًا وَلَكِنْ، الإعلام أَبَيَّنَ فِي مَعْنَى
الوحي هما

وقال أبو إسحاق. وأصل الوحي في اللغة
كُنْهًا إِعْلَامٌ فِي خَدْوٍ، ولذلك صار الإلهامُ
يُسَمَّى وَحِيًّا قُلْتُ وَكُنْتُ إِشْرَافًا
وَالْإِيهَاءُ بِمَعْنَى وَحِيًّا، والكتمانَةُ تسمى
وَحِيًّا

وقال اللُّهُ جَلَّ وَعَزَّ. ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ
يَكْنِيَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ بَيِّنًا يَحْكُمُ﴾
[الشورى ٥١] معناه إِلَّا أَنْ يُوجِبِي اللَّهَ إِلَيْهِ
وَحْيًا فَيُعْلِمَهُ بِمَا يَعْلَمُ الشَّرُّ أَنَّهُ أَغْنَاهُ إِذَا
إِنَّمَا وَإِمَّا رُؤْيَا، وإما أَنْ يُرَى عَلَيْهِ كَنَامًا،
كما أُنْزِلَ عَلَى مُوسَى أَوْ قُرْأَنًا تُنْقَلَى عَلَيْهِ
كما أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ، وكل هذا إعلام
وإن احتلت أسباب الإعلام فيها

وأفادني المصدي عن ابن اليزيدي عن أبي
ربيع في قوله ﴿قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ﴾ [النحل ١٠١]
أَمْسَ أَوْحِيْتُ قُلْ وَبِاسْمٍ مِنَ الْعَرَبِ
يَقُولُونَ وَحِيْتُ إِلَيْهِ، وَوَحِيْتُ لَهُ،
وَأَوْحِيْتُ إِلَيْهِ وَلَهُ قَالَ وَقُرْأَنًا حُجُوبِيَّةُ
الأمسدي. ﴿قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ﴾ [النحل ١٠١] من
وَحِيْتُ، هَمَزُ الْوَاوِ. وذكر الغراء عن حذيفة
بحراً مما ذكر أبو زيد

ثعلب عن ابن الأعرابي: أَوْخَى الرَّحْلُ إِذَا
بَعَثَ رَسُولًا يُقَوِّ إِلَى عِيْدِهِ يَفْقَهُ،
وأَوْحَى أَيْضاً إِذَا كَتَمَ عِيْدَهُ بِلا رَسُولٍ
وَأَوْخَى الْإِنْسَانُ إِذَا صَارَ مَلَكًا بَعْدَ فُقُورٍ

وحجارةً ليحس عبيهم الماء واحدها
خويته. وقال الليث أرض مخواة كثيرة
لحيات. واحتتمعوا على ذلك وقال
البريدي. أرض محية ومخواة كثيرة
الحات

عمرو عن أبيه. أوحى الرجل إذا ملك بعد
مراغمة

الحراني عن أس السكيت، تقول استوح
لما يبني فلان ما حرقهم؟ أي استجبرهم
عمرو عن أبيه: يقال لباض البصة الذي
يؤكل الأخ ولصفرتها. الملح.

ابن هاشم عن ابن كثرة من أمثالهم إن
مكي لا يعرف الوخا أحقق يقولها الذي
يتوآخى دونه بالشيء، أو يقال عند تعبير
الذي لا يعرف الوح

وهي الحديث إذا أردت أمراً فتدتر عاقته
فإن كانت شراً فأنشأ وإن كانت خيراً
فأنشأ أي أسرع إليه.

الطاهر البين، يقال هو كالوخي في الحجر
إذا نُقِرَ به نقرأ، ومنه قول رهير

* كالوخي في حفر السبيل المجلد *

وقال ليد.

فمذيع الرئاس عري رشمه

خلقاً كما ضجس الوحي بسلامه

وخ: أبو العباس عن ابن الأعراسي: الوخ
الوتد يقال هو أقر من وخ وهو الوتد
وهذا قول المفصل. وقال غيره وخ كان
رجلاً فقيراً فصر به المثل في الحاجة

قال اللحياني. وخ زوج لسفر بعار
وحوخت به، ورحل وخوخ شديد القوة
تسجم بشاطه إذا عمل عملاً ورجاله
وخاوخ، والأصل في الوخوخه اصوت
من الحلق وقلب وخواخ وخوخ وقال
يأ رث شبح من لكجيز وخوخ

عنبلي شديد أسره ضنخ

حوي: أبو عمرو: الحوايا المساطح وهو أن
يعمدوا إلى الضمما فيحوون له تراءاً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أبواب الرباعي من حرفه الجاء

[أبواب الجاء والقاف]

ح ذ

[سخن]: أحمرني السخري عن أبي الهيثم له
كتب عن أعرابي قال

لسحبة^(١) ذبق يُنقى على ماء أو على لبن
يمطخ ثم يؤكل شمر أو يحسى بالمر
الخشاء قال: وهي السحوبة أيضاً وهي
السمه

[حسرق]: والحسرة والحسرة: قال
والحسرة أرقى منها وفات حورية لأمها
يا أمته أسيئة فتحد أم حنيفة؟ قال
والحنيفة مثل ذرق الطائر في الرقة

[حرقد]: ثعلب عن ابن الأعرابي قال
الحرقد أصل الفسان والجند هو الشيء
الخلق الثقيل الزور

وقال الليث الحرقه هو عقدة الخنجر
والجميع الحراقيد.

[قردح]: قال: والقردح: الضخم من
القرذان. والقردح: ضرب من السود

ويقال قد قردح الرجل إذا أقر ما يطلب
إليه أو ما طلب منه

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال القردح
الإقرار على الشيء قال وأوصى عدله من
حارم بنيه صد موته فقال: إذا أصابكم
حاجة شئتم لا تقبلزوا على دفعي قردحوا
فإن اضطرابكم أشد ليرسوحكم فيه
أعرابي به الممدوي عن ثعلب عن ابن
الأعرابي أبو زيد القردح لا أشرف على
القفا من عظم الرأس والهامة قردحها
ولقد ذوبها مما يلي المقد

[حرقف]: قال الليث الحرقفة عظم الحنخ
والدنة الشديدة، لهرال يقال بها حرقوف
ومد بدت حرقيفة شمر الحرقفة رأس
الورك والجميع الحرقف وقيل غيره هي
لحرقفة أيضاً وجمعها الحرقفات

[حلقم]: وقال الليث الحلقمة قطع الحنقوم،
وجمعها حلقم وحلقم وحلقم وقال أبو عبيد
قال لأصمعي يذل رطل مخلوق ومخلوق
وهي الحلقمة ولحلقمة وهي التي بدأ

(١) هذه الكلمة ثلاثية مريضة، وهي هذا حلق بين ثلاثي ولرباعي، كما جاء في هامش المطبوعة، والمادة من
(باب الثلاثي الصحيح لحرف الجاء)

وَحَلَقَ الرَّحْلَ إِذَا أَقْلَتْ جُمْلًا عَلَيْهِ
مِنَ الْفَرْجِ وَأَشَدَّ

رَأَتْ رَجُلًا أَهْوَى إِلَيْهَا فَحَلَقَتْ

إِلَيْهِ بِمَا قَبِي عَنْبِهِ الْمُتَعَلِّقُ
وَقَالَ أَوْ مَا لَكَ رَجُلٌ يُقْفَرُ وَيُقْفَلُ وَقَفَرُ
وَقَفْلٌ إِذَا كَانَ كَبِيرًا. وَقَالَ غَيْرُهُ: رَجُلٌ
يُقْفَلُ وَامْرَأَةٌ يَفْقَلُهُ إِذَا آمَتْ وَأَشَدُّ:

• لَمَّا رَأَيْتَنِي حَلَقًا أَنْفَخَلَا •

[للحم]: وَقَالَ أَبُو حَيْرَةَ: شَيْخٌ يُلْحَمُ وَيُلْعَمُ
نُبْرًا وَأَشَدُّ

• لَا ضَرْعَ الشَّرِّ وَلَا يَنْفَخَ •

[حرقص]: وَقَالَ اللَّيْثُ: الْحَرْقُوصُ: ذُو نَتَّةٍ
مُخْرَجَةٍ لَهَا حُمَةٌ كَحُمَةِ الرُّنُورِ وَتَلْدَغُ،
سَمُّهَا أَطْرَافُ السَّيْطَةِ، يُقَالُ: أَحْدَثَهُ
الْحَرْاقِيسُ، يَقُلُ ذَلِكَ لِمَنْ يُضْرَبُ
بِالسَّيْطَةِ، قُلْتُ: الْحَرْاقِيسُ دَوَابٌّ صَعَارُ
تَنْقُبُ الْأَسَاقِي وَتَقْرِضُهَا. وَسَمِعْتُ
لَأَعْرَابٍ يَزْعُمُونَ أَنَّهَا تَدْخُلُ فِي قُرُوحِ
الْجَوَارِي، وَهِيَ مِنْ جَسَسِ الْجَفْلَانِ إِلَّا
أَنَّهَا أَصْعَرُ مِنْهَا، وَهِيَ مُؤَدُّ مُنْقَطَةِ بِيضٍ،
وَأَشَدُّهُي أَعْرَابِيَّةٌ مِنْ سِي نُمَيْرٍ

مَا لَيْقِي بِبَيْضٍ مِنْ أَخْرَافُوصٍ

يَدْخُلُ رَحْتَ الْعَلِيِّ الْخَرْفُوصِ

بِمَنْهَرٍ لَا عَالِي وَلَا رَحِيصٍ

قُلْتُ: وَلَا حُمَةً لَهَا إِذَا عَضَّتْ وَلَكِنْ
عَضَّتْهَا تُولَمُ، وَلَا سَمٌّ فِيهِ.

[سحق]: وَقَالَ اللَّيْثُ: السُّمْحَاقُ: جِلْدَةٌ
رَقِيعةٌ فَوْقَ قُحْفِ الرَّأْسِ إِذَا نَهَتْ لَشَعَةً
إِلَيْهَا سَمَتْ بِسُمْحَاقًا وَكَانَ جِلْدَةٌ رَقِيعةٌ
تَشَبَّهَهَا تَسْمَى بِسُمْحَاقًا، نَحْوُ سَمَاحِيقٍ

فِيهَا السُّفْحُ مِنْ قَبْلِ قِمَمِهَا، إِذَا أُرْكِسَتْ
مِنْ قَبْلِ ذَيْبِهَا فَهِيَ السُّمْنُونَةُ

وَالْحُلْفُومُ وَهِيَ الْحُنْحُورُ وَهُوَ مُخْرَجُ
النَّفْسِ لَا يَخْرِي فِيهِ اطْعَامٌ وَالشَّرْتُ
وَالَّذِي يَحْرِي فِيهِ الطَّعَامُ وَالشَّرَبُ يَقَالُ لَهُ
السَّيْرِيُّ وَتَعْمَدُ الْمَكَاةُ يَقْطَعُ الْحُلْفُومُ
وَالْمَرْيَةُ وَالْوَزْنَخِيُّ

[حلقن]: وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا
نُزِلَ تَحْرِيمُ الْحَمْرِ كَمَا تَعْمَدُ إِلَى الْحُنْفَاةِ
وَهِيَ السُّمْنُونَةُ تَنْفَعُ مَا دَبَّ مِنْهَا حَتَّى
تُخَضَّصَ إِلَى الشَّرِّ ثُمَّ تَصْبَحُ

أَوْ عَلَيْهِ يَقَالُ لِلْمَسْرِ إِذَا دَا مَهُ الْإِطَابُ
مِنْ قَبْلِ ذَيْبِهِ مُدْبَبٌ، هَذَا مَعَ الْإِطَابِ
بَصْفُهُ فَهُوَ مُخْرَجٌ. هَذَا بِلُغِ ثَلَاثَةٍ. وَهُوَ
حُلْفَانٌ وَمُحْلَفٌ

[حملك]: وَقَالَ اللَّيْثُ: الْجُمْلَاقُ مَا عَقَّتْ
الْحِمَى مِنْ بِيضِ الْمَقْلَةِ. وَقَالَ غَيْرُهُ
حَمَالِيْقُ فَرْجِ الْمَرْأَةِ مَا انْصَمَّ عَلَيْهِ شَفَرَا
أَحْيَانَهَا وَقَالَ الرَّاجِزُ

وَيُحَلِّقُ بِأَعْرَافٍ لَا تُسْرِي

هَلْ لَدَيْهِ مِنَ الْعَرَبِ لِمُحْضَرٍ

بِمَنْشَرٍ مَعْرُودٍ كَالْوُطَيْفِ الْأَعْمَرِ

وَمَنْشَرٌ مَتَى تَرْتَبُهَا تَشْمَرِي

تَقْلِبُ أَحْيَانًا حَمَالِيْقُ الْجَبَرِ

أَبُو زَيْدٍ: الْحَمَالِيْقُ بِيضُ الْعَيْنِ أَجْمَعُ مَا
خَلَا السَّوَادَ وَاحِدُهَا جُمْلَاقٌ. وَقَالَ أَبُو
عَبِيدَةَ: عَيْنٌ مُخْمِيْقَةٌ وَهِيَ السِّي حَوْلَ
مَقْلَبِهَا سَاحِرٌ لَمْ يَحَاطَ السَّوَدُ. قَالَ
وَالْجُمْلَاقُ مَا وَلَّى الْمُقْلَةَ مِنْ جِلْدِ الْحَقْنِ

[حَقْلَب]: وقال أبو عمر الحَقْلَطَةُ صَبِيحُ الحَقْلُطَانِ وهو ذكر الدُّرَّاحِ.

[قَلْحَس]: وقال القُدَّادِيَّسُ من الرجال لجريء الشجاع

[قَمْعَد]: قال واضْعُدُوهُ مؤخر الغَدال وهي صمعة ما بين الدُّوْبَةِ وفَاسِي الفعا ويجمع قَمْعِدٌ وقَمْعِدَوَات

[حَرْق]: قال ابن دريد الحَرْقَةُ خَشَوْنَةٌ وَخُمْرَةٌ تَكُونُ فِي الْعَيْنِ

[قَحْر]: وقال: قَحْرْتُ الشَّيْءَ مِنْ يَدِي إِذَا رَدَدْتُهُ

[حَرْقَل]: وقال الليث: حَرْقَلُ اسْمٌ وَجِنٌ، قَلْبِيكِرٌ وَلَا أُدْرِي مَا أَصْلُهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ.

[قَلْحَس]: ومن المثل القَلْحَاسُ مِنَ الرِّجَالِ السَّيِّئِ الْقَتِيحِ

[حَبْلَق]: قال: وَالتَّحْلُقُ أَغْصَامٌ تَكُونُ بِجُرْشٍ. وقال أبو عبيد: الْحَلْقُ عَمٌّ صَعَارٌ وَأَشَدُّ. وَادْكُرْ عُدَانَةً عِدَانًا مُرْتَمَةً

مِنَ الْحِمْلِيِّ تُسَمَّى حَوْلَهَا الضَّمِيرُ

[حَنْق]: وقال الليث الحَنْقُوفُ حَشِيئَةٌ كَذَبَتْ الرُّطْبُ

أبو عبيد عن أبي عمرو هي لِلزُّقِ
وقال شعر يقال حَنْقُوفِي وَخَنْقُوفِي
وَخَنْقُوفِي وَقَالَ ابْنُ هَاشِمٍ عَنْ أَبِي
عَبْدَةَ الْحَنْقُوفُ «الرَّأْيُ الْعَيْنُ، وَأَشَدُّ
وَفُسْنُهُ لَيْسَ بِشَفْطِيفِي

وَلَا ذُخُوفِي الْعَيْيُ خَنْقُوفِي
وَشُعْثَلِيئُ الْحَنِيْفِ، وَالذُّخُوفُ «الرَّأْيُ».

السَّلا عَلَى الْجَنِينِ، وَمِنْهُ قِيلَ: فِي السَّمَاءِ سَمَاجِيْقٌ مِنْ غَيْمٍ

وقال الأصمعي لِسَمْحَاقٍ مِنَ الشَّجَاحِ هِيَ الَّتِي نَبْهًا وَسِرٌّ لَقَطْمٌ قُشْبِرَةٌ رَقِيقَةٌ قَانٌ وَعَلَى نُزْبِ الشَّاةِ سَمَاجِيْقٌ مِنْ شَحْمٍ وَقَالَ شمر يقال: شَحَّةٌ سَمْحَاقٌ

[حَرْق]: وقال الليث. يقال حَرْزَقِي. لِرَحْلِي، وَمِنْ لَعْنَةِ حَرْزَقٍ فُعِلَ بِهِ، إِذَا نَصَمَ وَحَصَمَ قُلْتُ لَمْ يَخُذْ فِي تَسْيِيرِ حَرْزَقٍ وَقَالَ أَبُو عبيد: بِقَالَ حَرْوَقْتُهُ حَبَسْتُهُ فِي السَّحْنِ، وَأَنْشَدَ

فَذَاكَ وَمَا أَنْحَى مِنَ الْعَمَوتِ رُثَّةً
سَبَابِيظٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحَرَّزَقٌ

لأصمعي وابن الأعرابي مُحَرَّزَقٌ وَرَوَاهُ لَمُورُجٌ مُحَرَّزَقٌ. وَقَالَ هُوَ الْمُضَيَّقُ عَلَيْهِ لِمُحَبَّوسٍ قَالَ الْمُورُجُ وَالنَّبْطُ تُسَمَّى لِمُحَبَّوسِ الْمُحَرَّزَقِ بِالْهَاءِ. قَالَ: وَالْحَبْسُ يُقَالُ لَهُ مُرَزُّوفِي وَأَشَدُّ شَمْرُ

أَرِيئِي فَتَنِي ذَا لَوْنَةٍ وَهُوَ حَايِمٌ
كَبِيسِي فَلَيْتِي لَا أَغَافُ الْمُخَرَّزِقَا

وقال الليث القُرْزُوحُ: اسْمٌ فَارِسِيٌّ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ القُرْزُوحُ شَجَرٌ، الْوَاحِدَةُ قُرْزُوحَةٌ. وَقَالَ الليث شَيْءٌ كُنَّ نِسَاءُ الْعَرَبِ يَلْبَسْنَهُ.

ثعلب عن ابن الأعرابي: امْرَأَةٌ قُرْزُوحَةٌ قَصِيرَةٌ، ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ أَبِي عَمْرٍ القُرْزُوحَةُ مِنَ النِّسَاءِ الدَّمِيمَةِ الْقَصِيرَةِ، وَالْجَمْعُ قُرَازُوحٌ.

[قَحْلَب]: وقال الليث يَدُلُّ قَحْلَبُهُ بِالْيَدِ إِذَا غَلَا نَصْرَهُ، وَقَحْلَبَةٌ إِذَا صَرَعَهُ.

[قحتم]: وقال الليث: القحمة والقحمة والقحمة
المؤبى على الرأس وأشد
ثم من عذو رل أو نخدمنا

كأنه في غوة تفسد
وتذحلّم إذا مدغور في شر أو من جيل
وسراه في موضعه

[حذلق]: وقال الليث: الحذلق الشيء
المُحذد، يقال: قد حذلق، قال
والحذلقه الثُغور. وقال أبو عبيد: به
ليحذلق في كلامه ويتلخ، أي ينطرف
ويتكيس، وقد قاله غيره

[سمحق]: وقال الليث: السُمحق هو
الطويل الدقيق ولم أسمع هذا الحرف في
باب الطويل لغيره

[حيفط]: وقال الليث: الحيفط هو
الندرة، وقال غيره: هي الدُّرّاحة. وقال
ابن دريد: الدُّرّاح يقال له حُفط، وجمعه
خافط. وقال: حُفطان وحيفطان
وحُفط

[زحلق]: أبو عبيد عن الأصمعي: الزحاليق
أثر تريح الصبيان من ورق إلى أسفل،
واحتلتها زحلوقة في نعة أهل العالية، وأما
تميم فتقول: زُحْلُوقة بالقاف

[قحزن]: أبو عبيد عن أبي زيد: صرته
فَقَحَزَنُ أي صرعه. شعر عن ابن
الأعرابي: قَحَزَنُه وقَحَزَلُه وصره حتى
تَقَحَزَنَ وتَقَحَزَلَ، أي وقع. قال: والقَحَزَنُ
العصا

شعب عن ابن سحلة عن أبي زيد قال
تَقَحَزَنُ لعصا وقال ابن شميل: هي
لهزوء وأشد

صرتت خمار عند بيت وجارها
بمخزنتي عن حبسها حلمات
[قحتم]: وقد عيره. تَحْتَمُ اسم رجل في أمره
إذا تشدد وقُدُمَ اسم رجل به

[حقلد]: أبو عبد: الحَقْلُدُ الرجل الضيق
الحق، ويقال: الضعيف وهو الإثم عد
عصم في قول زهير
* بَنُهَكَة وَي قُرْسَى وَلَا يَحْقَلِدُ *

وقال شعر قال الأصمعي: الحَقْلُدُ: الجُدُّ
والعداوة في قول زهير. قال شمر:
القول ما قال أبو عبيد إنه الإثم. وقول
الأصمعي: ضعيف. قال شعر ورواه ابن
الأكفري: ولا بحمَلد، بالفاء وقُسره أنه
الحجل

وقال أبو الهيثم: الحَمَلْدُ بالفاء ماطل،
والرواة محمّلون على القاف

[قنحر]: وقال شمر: المُقْدَجَرُ الغصن وهو
الذي لا تراه إلا وهو يشار بالاس ويحش
عليهم، وقال أبو عمرو: والاقْدَجَرُ سوء
الحلق وأشد

* فِي عَجَب تَمْتَعُو وَلَا أَفْلِيحُوا *
وقال آخر

مألك لا حُرْبَت غَيْرَ شَر
من قاصد في البيت مُقْدَجَر
أبو عبيد عن اسفراء قال: المُقْدَجَرُ:
المتهم للساب. قال: واقْدَحَرَّ واقْدَحَرَ
بمعنى واحد

[كرمح]: وقال اللث، الكُرْمَحَةُ فِي الْمَوَدَّةِ
دُونَ الْكُرْمَةِ، وَلَا يُكْرَمُ إِلَّا الْحِمَارُ
وَالْبَعْلُ.

[كردخ]: قَالَ وَالْكَرْدَخَةُ مِنْ عَذْرِ الْفَصِيرِ
الْمُتَغَارِبِ الْحَقْلِيِّ الْمَجْتَهِدِ فِي عَذْوِهِ،
وَنَحْوُ ذَلِكَ رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ وَأَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ.

* يَسُرُّ نَسْرَ الرِّيحِ لَا يُكْرَدُخُ *

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ سَمِّيَ فِي طَعْمِهِ

[كَلْحَب]: وَقَالَ اللَّيْثُ كَلْحَبٌ مِنْ أَسْمَاءِ
الرِّجَالِ. قُلْتُ: لَمْ يُنَزَّ مَا هُوَ. وَقَدْ رَوَى
نُعَلْبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ الْكَلْحَبَةُ
صَوْتُ ابْنَارٍ وَلِهَيْبَةٍ، يَقَالُ سَمِعْتُ خَدَمَةَ
إِسْرَ وَكُنْهَتِهَا

[كَنْسِيح]: كَنْسِيحٌ، قَالَ اللَّيْثُ هُوَ أَصْلُ
الشَّيْءِ وَمَقْدَرُهُ

[حَسَكِل]: ثَعْلَبٌ مِنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: إِذَا جَاءَ
الرَّجُلُ وَمَعَهُ صَبِيحَةٌ فَلَمَّا جَاءَ بِحَسَكِلِهِ
وَجَسَجِيلِهِ وَخَمَكِيهِ وَدَقْدَانِهِ وَقَالَ ابْنُ
الْفَرَحِ: الْحَسَاكِلُ وَالْحَسَاكِلُ: صَفَارُ
الطُّيَّانِ، يَقْدَلُ مَاتَ فُلَانٌ وَحَلَفَ بِتَامِي
خَسَاكِلِي، وَاحِدُهَا جَسَكِلٌ وَكَذَلِكَ صَعَارُ
كُلِّ شَيْءٍ خَسَاكِلٌ

[زَحْلَك]: قَالَ. وَالزَّحْلَايِكُ وَالزَّحْلَايِقُ وَاحِدٌ،
ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ. التَّزَحْلَكُ
التَّزَحْلَقُ، وَهِيَ الزَّحْلَايِكُ وَالزَّحْلَايِقُ

[حَنْكَل]: أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ الْحَنْكَلُ هُوَ
نَقْصَرٌ وَقَدْ عَيَّرَهُ امْرَأَةٌ حَنْكَلَةً دَمِيمَةً
وَأَنْشَدَ

* حَنْكَلَةٌ فِيهَا قَتْلٌ أَوْ قَحَا *

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَغَيْرِهِ ذَمُّوا قَدْرَةً
بِالذَّلِ وَذَلِكَ إِذَا تَفَرَّقُوا فِي كُلِّ وَجْهٍ.

[حَنْطَلِق]: أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَكَلُ
لَذَّةٍ مِنَ الشَّاةِ الْحَنْطَلِقَةِ، وَهُوَ شَيْءٌ مِنْ
جَسَدِهَا. قَالَ. وَلَا أَدْرِي مَا هُوَ قَارٍ،
وَقَالَ عِيْرَةُ الْحَنْطَلِقَةِ، الْعِيْرُ الْكَبِيرَةُ وَقَالَ
لِلْحَبْيَانِيِّ قَالَ أَبُو صَعْوَانَ: عَيْبٌ حَنْطَلِقَةٌ
حَاحِطَةٌ.

[فَقَحْل]: أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
فَقَحْلُ الرَّجُلِ إِذَا أَسْرَعَ النَّصَبُ فِي غَيْرِ
مَوْضِعِهِ، سَلَمَةٌ عَنِ الْعَرَاءِ رَجُلٌ فَقَحْلٌ
سَرِيعُ الْعَصَبِ

[قَلْفَح]: ابْنُ دُرَيْدٍ قَلْفَحٌ مَا فِي الْإِنَاءِ إِذَا شَرِبَهُ
أَحْمَحَ.

[حَفْلَق]: قَالَ وَرَجُلٌ حَفْلَقٌ، وَهُوَ الضَّعِيفُ
الْأَحْمَقُ.

[حَلْفَق]: عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ الْحَلْفَقُ الدُّوَامِرِينَ
وَكَذَلِكَ التَّفَارِيقُ

حَرْقَمُ قُرَى، عَلَى شَعْرِ فِي شَعْرِ الْحَبِطَةِ
وَقُلْتُ لَهُ أُنْسُكَ وَحَسَنُكَ يَمَا

سَأَلْتُكَ صَرْفًا مِنْ حِيَادٍ لِحَرَامِهِ
قَالَ: الْحَرَامُ الْأَذَمُ الصَّرْفُ الْأَحْمَرُ

أَبْوَابُ الْحَاءِ وَالْحَكَافِ

[حَبْرَك]: قَالَ اللَّيْثُ، الْحَبْرَكِيُّ الضَّعِيفُ
الرَّخْلِيُّسِ الَّذِي قَدْ كَادَ يَكُونُ مُقْعَدًا مِنْ
ضَعْفِهِمَا.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، الْحَبْرَكِيُّ هُوَ
الطَّوِيلُ الظَّهْرِ لِقَصِيرِ الرُّجُلِ.

[زَحْمَك]: أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
الرُّحْمُوكُ الْكُثُوفَةُ، وَحِمْلُهُ رَحِيمَتُهُ

وقال الثيب. احْكُلْ اَنْتِمْ

[حِكْر]. أبو عبيد عن الأصمعي ح. ولا

بأَمْ حَوَّكْرِي، أي بادهة وأشد

فمن عاب ليلي، ونفثت أنها

هي، لأنني حاب بأَمْ حَوَّكْرِي

وقال شمر بن الصفاء ومع ولا في أَمْ

حَوَّكْرِي وأَمْ حَوَّكْرِي وَحَوَّكْرَانِ ونسب منها

أَمْ، فيقال وقعو في حَوَّكْرِي. وأصبه

الرمول الذي يُضَلُّ منه قال ويدل مررت

على حَوَّكْرِي من اللباس أي جماعات من

أفكس نسي لا يحوز فيهم شيء ولا

يسررتهم شيء

وقال الثيب حَوَّكْرِي دهباً. وكذلك

حَوَّكْرِي وفي الوادي نهار يحكروا

في الأمر إذا تخبروا. وتحكر الرجل في

طرفه مثله إذا تخبّر

[فوكج]. قال العزّاء عزكأ الرجل ندي

ارتفع يذروا أسنّه وحرج قنره وهو

المفرّج وأشدّ الفراء

* جاءته مفرّجاً مفرّجاً *

[حككم]. قال الأصمعي الحَكْمُ الرجل

الأسود وفيه حَكْمَةٌ. سلمة عن الفراء

الحَكْمُ الأسود من كل شيء في باب

تَقَلَّل

[كلحم]. وقال اللحياني. الكَلْمُ والكَلْمُ

هو التراب

[حسكل]. ثعلب عن ابن الأعرابي: حَسَكَل

الرجل إذا حصر صغار إله.

[سحكك - حلكك]: قال ويقال أسود

سُحْكُوكَ ومُسْحَكُوكَ وحُكُوكَ وحُكُوكَ

وَحُلْجَكُوكَ إذا كان شديد السواد. قلت

وهنا كله ثلاثي الأصل ألْحَنُ بالروعي

[حضم]. أبو زيد رَحَلَ كُضْمُ اللحية ولحية

كُضْمَةٌ، وهي التي كُضِمَتْ وقُصِرَتْ

وحُدَّتْ ومثله الكثرة

[حضمك]. وقال ابن دريد رَحَلَ حَفْنُكِي

وحَفْنُكِي، إذا كان صعباً قال وخططي

يُغَيِّرُ بها الرجل إذا نسب إلى لحق

قال ورجل كَتَحَ وكَتَحَ بالاء واو، وهو

الأحمق

باب الحاء والحاء

[جرحل]: قال الثيب الحَرْحَلُ مضع من

(الخيل والحَرْحَلُ والحِرْاحِلُ الطويل

والرحس

وقال غيره جاء الفوم حَرْحَلَةً على

حبلهم وحاءوا حَرْحَلَةً أي مُشَاةً أو

العساس عن ابن الأعرابي: الحَرْحَلَةُ

مرح قال ويقال حَرْحَلَ لرجل إذا سَم

صفاً في صلاة وغيرها ويقال حَرْحَلَ

أي تَمَّ، وحَرْحَلَ إذا مال

وروي أبو عبيد عن الأصمعي الحَرْحُلُ

طويل

[جحدو]: وقد استت الجَحْدُ الرجل

جحد القصير، ويقال جَحْدُ صَاحِبُهُ

وَجَحْدُهُ إذا صرعه

[نحرج]: والدَحَارِيحُ ما يُسَخَّرُ النُحُورُ من

لعمرة ثعلب عن ابن الأعرابي قال

يقال للنَّحْلِ المَذْخُوجُ، وهي الذُّخْرُوجَةُ

لعمرة التي يُدْخَرُجُها وقال السُّجَيْرُ

نسولي

[**خرجهم**]: أبو عبيد عن الأصمعي قال

المُخْرَجُ حُمُ المَحْتَمُ وقال الليث.

خرجت الإبل إذا رددت بعضُها على

بعض وقال المجاح

* يكون أقصى شلو مُخْرَجُهُ *

قال الباهلي. معه أن القوم إذا عاجزتهم

العادة طردوا نَعَمهم ثم أقاموا يقاتلون،

فيقول هؤلاء من عزهم وكثرتهم إذا أنتهم

العادة لم يطردوا نَعَمهم، وكان أقصى

طردهم لها أن يُبْحوها في ماركها ثم

يقاتلوا عنها. وتركها مُخْرَجُها أي

يُخْرِجُهم فيه وتحتجع ويدنو بعضها من

بعض

[**خَجِر**]: أبو عبيد عن أبي زيد الخَجُور هو

الخَجُور

ودل الليث. لخَجَرُهُ خوف الخَلُوم وهو

خَجُور.

وقال سمر وحل [إِزْ أَلْأَلُوتْ قَدَى الْمَنَاجِرِ

كَلِيمِينَ] [غسانو ١٨] أراد أن الفزع

يُنْجِسُ قلوبهم حتى تُغْلَصَ إلى ساحرهم

وقال النابغة

* بِأَتَابِهَا قَلِ اسْتَيْفَءَ، لَخَجَرِ *

وقال غيره المُخَجِرُ داء الشيدق

[**وَجَحَن**]: وقال الليث أَرْجَحَنَ الشَّيْءُ إذا

وَجَعَ بَمَرَّةً، وأرجحن أيضاً إذا هتَرَ

وأشد

وشراب خُسْرُو مَيِّ إذا

دفعه مشبع نَعْنَى وأرجحن

* قَمَطَرٌ كَحَوَّارِ الدُّخَانِ أَشْرُ *

[**أحرج**]: وَوَزَرَ مَحْرَجٌ ^(١) أَمْلَسٌ، شَذَّ ثَلَّةٌ

وقال ابن شميل هو الحبد الغارة

المُسْتَوِي.

وَوَزَرَ مَحْرَجٌ صَعِيرٌ

[**أحجذل**]: وقال الليث. يقال خَجَذَلَهُ أي

صرعته ومنه قوله

سَحْنٌ خَجَذَلْنَا عِيَاداً وَائِهَ

بِسَلَاطٍ، بَيِّنٌ قَشَقَى لَمْ تُجَزْ

وقال ابن حبيب تُخَجَذَلَتِ الْأَنْدَالُ إذا

تفتت حياؤها للوفاق، وأشد بيت حرير

وَكَشَفْتُ عَنْ أَيْرِي لَهَا فَتَخَجَذَلَتْ

وكذلك صاحبة ابوداق سَحَدَلٌ

قال: تُخَجَذَلُهَا تَقْطُصُهَا واجتماعها. قال

وقال الولي

تَعَسَّوْا بَخْفِ الْأَحْوَالِ حَتَّى

تُخَجَذَلَ مِنْ عَشِيرَتِ السَّعْبِ

وقال س شميل المَحْجَذَلُ الذي يَكْثُرِي

من قرية إلى قرية أخرى وهو الضُّفَّاطُ

أيضاً نعلب من اس الأعراي: حَجَذَلٌ

إذا اسْتَعْنَى بعد فقر. وَجَحَذَلٌ إذا صار

خَجَلًا، وَجَحَذَلٌ إِيَّاهُ إذا مَلَأَهُ

[**أحرجف**]: وقال الليث الخَرْجَفُ الريح

لاردة وقال الفرزدق

إِذَا غَبَرَ أَفَقُ السَّمَاءِ وَهَشَكَتْ

سُورَةُ نُبُوتٍ لَخِي جَمْعُهُ حَرْجَفٌ

وزحى مُرَجَّجَةً ثَقِيَّةً قَالَ الدَّعْدَعُ

إِنَّا رَحَفْتُ فِيهَا رَحَى مُرَجَّجَةً

تَمْنَعُ نَحَاحاً غَرِيماً آخِرَ مَن

أَبُو عَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ الْمُرَجَّجُ لَمَّا نَلَّ

قَلْتُ وَأَشَدُّنِي أَعْرَاسَةً بَقْدَ

أَيَّ أَلْحَتْ قَدْ بَا شَسِيهَةً كَرْمِيَّةً

جَرَى السَّيْلُ فِي قُرْبَانِهَا فَارْجَحَّتْ

أَرَادَ أَبُوهَا أَوْقَرَتْ حَتَّى مَالَتْ مِنْ كَثَرَةِ مَ

خَلَّتْ. وَيَقُولُ: أَنَا فِي هَذَا الْأَمْرِ مُرَجَّجٌ

لَا أَدْرِي أَيُّ فُسَيْيُوهٍ أُرَكِّبُ أَيُّ حَسْرَةٍ

وَضَرْبَةٍ وَرَوْتِيهِ أُرَكِّبُ. وَيَقَالُ: فُلَانٌ فِي

دَبِّ مَرَجَّجَةٍ أَيُّ وَاسِعَةٍ كَثِيرَةٍ. وَابْتِغَاءُ

مَرَجَّجَةٍ إِذَا كَانَتْ سَمِيَّةً هَذَا مِثْلُ الْقَبَائِلِ

فِي مَشِيئَةٍ.

[حجند]: عمرو عن أبيه الحُجْنُدُ: الْبَحْرِ الْغَلِيظُ

الرَّمْلُ الطَّوِيلُ

* [حندج] ثعلب عن ابن الأعرابي الحَنَادِيحُ

جَنَاتُ الرَّمْلِ الطَّوِيلِ

وَقَالَ لَيْثٌ: هِيَ رَمْلَةٌ طَيِّبَةٌ تُبَيِّتُ الْوَلَوَاءَ

مِنَ السَّائِثِ وَقِيلَ لِحَنَادِيحٍ رَمَلَتْ

قَصَارَها وَاحِدَهَا حُنْجٌ وَحُنْجُوحَةٌ.

(وَأَشَدُّ أَبُو زَيْدٍ لِحَنْدَلِ الطَّهَوِيِّ فِي حَادِجِ

الرَّمَالِ.

تُشَوَّرُ مِنْ مِثْلِ قَرِ الْحَنَادِيحِ

وَمِنْ ثَابِتِ الْقُفْتِ دِي الْعَوَّلِ

مِنْ ثَابِتٍ وَمَا فِي وَدَرِ

وَمُسْتَعْمَلٌ مَوْقُ دَاثٍ مَسَائِحِ

يَفْرُكُ حَتَّى السَّنْبُلِ الْكُفَاحِ

سَدَقَ فَرَكُ السَّنْبُلِ بِالْمَحَاحِ

هَلْ وَالْكُفَيْحُ السَّيْبُ الْمَمْتَنِي. نَصَفَ

الْجَرَادُ وَكَثُرَتْ (١).

[حجج]: وَقَالَ اللَّيْثُ: خَمَلَجْتُ الْحَنْلَ إِذْ

فَدَدَ

قَالَ وَالْجَمْلَاحُ مَفَاحُ الْمَصَانِعِ وَالْحَمْلَاحُ

قَرْنُ الثَّوْرِ يَشْهَدُ بِهِ الْمَتَاعُ وَقَالَ الْأَعْلَى:

نَقَعُ السَّمُرُ وَالْكَسَاةُ بِحَمْلَا

حَ طَبِيبٌ فِي جَنَابِيهِ أَنْصَرَفَتْ

أَبُو الْعَمَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ

الْحَمَالِيحُ قُرُونُ السَّرِّ وَهِيَ مَنَابِيحُ الصَّاعَةِ

أَيْضاً. وَيُقَالُ لِلتَّغْيِيرِ الَّذِي دُوْخِلَ خَلْقُهُ

كَثَرًا وَكَثَرَةُ لَحْمٍ مُخْتَلَجٌ قَالَ رُوَيْدُ

* مُخْتَلَجٌ أَذْرَجُ إِذْ رَاحَ الطَّلَسُ *

[حشرج]: وَقَالَ لَيْثٌ الْحَشْرَجَةُ تَرُدُّ

صَوْتَ النَّمْرِ وَهُوَ الْعَرَصَةُ فِي لَبْسٍ

قَالَ: وَالْحَشْرَجُ الْمَاءُ الْعَدْبُ مِنْ مَاءِ

الْحَبِيِّ. قُلْتُ: الْحَشْرَجُ الْمَاءُ الَّذِي تَحْتَ

الْأَرْضِ لَا يُعْطَرُ لَهُ فِي أَبْطَحِ الْأَرْضِ.

لَوْذَا حُبِرَ عَنْهُ وَخُفَّ. لِأَرْضٍ قَدَّرَ بِرَاعِي

جَاشَ الْمَاءُ الْبُرُوءَ، تَسْمِيهَا الْعَرَبُ

لِأَحْسَاءِ الْبِكْرَارِ وَالْحَشَارِجِ، وَمِمَّا قَوْلُهُ

فَسَنَنْتُ مَاءَهَا قَابِصاً لِقُرُوبِهَا

شَرَّتِ السَّرِيفُ سَرْدٌ قَدِ لِحَشْرِجِ

(١) أثبت في المطبوعة بعد مادة (حشرج) ووضعاء ما كما في (اللسان) (حندج - ٤٥٥/٣) - معاً عن لأرهري.

وقال أبو زيد: الحشرج كُذِّدُ الأرض الواحدة حشرجةً، وقيل وهو الحشبي المخصب.

وروى أبو عمرو عن أبي العباس أنه قال: الحشرج القُرَّة في الجبل، يجتمع فيها الماء فيصعد قال وقال المبرد: انحشرج في هذا البيت الكور الرقيق الحادي، والزيف السكران، ويكون المحموم.

[جحشرج]: ثعلب من سلعة عن العراء قال الجحاشري، الصحم وأنشد في صفة إبل لبعض الرحاز:

نُشِلُّ ما تحت الإزارِ الحاجرِ

بِسُحْجٍ من رأيسها جحاشيرِ
قال النقيض من الإبل الذي يرفع رأسه وهو كاللحمة والراس مُقْع

وقال أبو هيدة: الجحشرج: من صفات الحبل والأشج حشرجة. قال وإن شئت قلت جحاشير والأشج حشاشة وهو الذي في ضلوعه قصير، وهو في ذلك مُصْعَر كإخمار الجرشج وأنشد:

جحاشيرة ضنم طير كاسها

عَفَات رَفَتْها الرِّيحُ فتَحَاء كاشيرِ
قال والقسم الذي شحت محاني ضلوعه حتى سادت بطنه وعرضت ضفوفه، وهو أضْمُ العظام، والأش صنعة

وقال الليث الجحاشير الحادِرُ الخلق العظيم الجسم القتل المعامل

[جحشرج]: وقال ابن دريد: الحشرج الجحاشيل السريع الخفيف وقال الرازي

لأقبتُ به شُملًا حشرجًا

إذا حشبتُ لِقَاءَ هُرُولا

[جحشرج]: قال والجحشرج الحور

الكبر

[جحشرج]: نوع من جحشرج إذا كان مستفتح

الجين

وقال الفعفي

* سبط حور حشرج كمنتر *

[سمحج]: وقال الليث: السُمَحُج الأنان

الطويلة الظهر وكذلك السُمَحُج والجمع

السمحج

أبو عبيد عن الأصمعي في السمع مثل

ونم يذكر السمعاح قال وجمعها

سماحج

وقال غيره السمعحة الطول في كل شيء

وقوس سمحج طويلة.

وقال الطرماح يصف صائداً

يُسَحِرُ الرُّضف به قَصَّة

سمحج السمثي فتوف الجطام

[جروح]: وفي «النوادر» يقال جِرْدَاخ من

الأرض وجِرْدَاخَةٌ وهي آكام الأرض.

وعلام مُجِرْدَاخُ الرأس

[بحرج]: أبو عبد النضر الجور وهو ولد

بكرة الوحشة

وقال غيره: المُصَحْرَجُ الماء المُغْلَى اسهاية

في الحرارة، والسحيم الماء الذي لا حار

هو ولا بارد

[جلدج]: وقال ابن دريد الجُلْدَجُ الصويل

وجمعه خلادج

وقال الراحر

* مثل العسرى لعدنكم، خلادح *

[حندج]: قال والحدج الإبل الصحاح

شبهت بالرمال وأشد

* من ذر حوز، جئو حنايح *

[حفضج]: الأصمعي رجل جنضاح إذا كثر

لخمه واسترعى بهه ورجل حفايح مثله
وغفايح

وقال أبو مهدي بن فلاما معصوت ما

حفضح، وكذلك العفشاح وقد مر

تسمه

[ضجحر]: وقال الأصمعي، صخرت القرية

صخرة إذا ملأها وقد اصخر السقاء

اصحجراً إذا امتلأ

وقال الشاعر

سرك لو ظف شاصاً مضمحراً

بعدما أذت الحفوق الحصور

شمر الحصر، التفاء لصح

[حضجر]: أبو عبيد عن أصحابه من أسماء

الضبايح حضاجر بفتح الحاء اسم واحد

على لفظ الجمع قال ومه قول الحطية:

كلاً عطشت لجار بيتك

إذ نهنتك حضاجر

قال شمر، ربما سميت حضاجر لعظم

ظله

قال وقاموا حضاجر معصوف جميعاً كما

قالوا معشربت الشمس ومشربات

الشمس، ومثله جاء العبر نحر عنبيه

وإبل حضاجر قد شربت وأكلت الخنصر

فانصحت خواصرها، وقال

بني ستروي عييتي يا سلماً

حصبجر لا تفرث العوايما

[حضجم]: وقال ابن دريد رجل جضجم

وحضاجم وهو الجافي العليط اللحم

وأشد

* ليس بمسطان ولا حضاجم *

[حنضج]: قال، والحنضج: الرجل الرحو

الذي لا حيز عنده، وأصله من الجضج

وهو الماء الحار الذي فيه طينة وطين.

[حظظ]: قال والظظ هو اعظم العيين،

من الحظ، واليم زنة

[جلحظ]: قال، والجلحظ والجدحاط الكثير

الشعر على الجسد، الصحم

وفي نوافر الأعراب، جلطاء من الأرض

وجلطاء وحيدان وجلحاط.

وقال ابن دريد، سمعت عبد الرحمن ابن

أبي الأصمعي يقول أرض جنحطاء بالطاء

والحاء غير معجمة وهي الضلّة، قال

وحالقه أصحابنا فقالوا جنحطاء فسأته

فقال هكذا رأيته قلت أنا والصواب ما

رواه عبد الرحمن جلحطاء، لا أشك فيه

[جحظظ]: وقال ابنه الحنظفة، القمطاء

وأشد

نزل به خنصوات بذلطا

فصل في يسميته مجحظ

نو عبد عن الكسائي جحظت العلام

خنظة إذا شددت يديه على ركبيه ثم

صرت

وقال شمر سألت ابن الأعرابي عن قوله

جحظت فقال أحسب به الديري لأسيدي

هنا، وأشار إلى دكان. خَتَمَتُهُ بِالْحِلْ
أوثقه كيف ما كان.

[حفلج]: أبو عبيد الحَفْلَجُ من الرجال
الأنحُحُ، وهو الذي في رجله اعوجاج.

[جحفل]: وقال الليث جِبَشَ حَحْفَلٌ كثر،
وهكذا.

قال أبو عبيد. وأنشد الليث

وَأَزْعَنَ مُخْبِرٌ عَلَيْهِ الْأَدَا

فَذِي تُسْنَرٍ لَجِبٍ حَحْفَلٍ

وحاصل الحيل أفواؤها ورجل حَحْفَلٌ

سيد عظيم القدر وقال أوس

• وَإِنْ كَانَ قَرْمًا سَيِّدَ الْأَمْرِ حَحْفَلًا •

أبو مالك: تحفعل القوم إذا اجتمعوا.

[حشجف]: ثعلب عن ابن الأعرابي

الحَشَجَفُ دُؤُوسُ الْأَوْرَاكِ وَاحْدَتُ

حُشَجَفٍ. ويقال حَشَجَفٌ، قال

والْحُشُجُوفُ رَأْسُ الصِّلَعِ مِمَّا يَلِي الصَّلْتِ

وروى الخراز عنه. الحساجف دُؤُوسُ

الأصلاخ ولم يسمع لها بواحد، ولعباس

حجفة

قال ذو الرمة

جُمَالِيَّةٌ لَمْ يَسُقْ إِلَّا سَرَائِهَا

وَأَلْوَاخُ شَمِّ مُشْرِفَاتِ الْحَسَايِبِ

[جحلج]: وقال ابن دريد: جَحْلَجَمَ: صرعه

وأشد

هُمْ شَهِنُوا يَوْمَ السَّارِ لَمَنْحَمَةً

وَعَادُوا سَرَائِجَهُمْ مَحْلَمَةً

[جحفل]: ثعلب عن ابن الأعرابي قال

الْجُحْفَلُ لَحْمٌ دَابَّةُ الصَّدَفِ وَقَدْ ذَكَرَهُ

الأعرب في أرحورة له وقال في موضع

آخر الْجُحْفَلُ اللَّحْمُ الَّذِي يَكُونُ فِي

الصدفة إذا شَقَّتْ.

[حنجل]: وقال ابن دريد الْهَنْجَلُ صرر من

السَّاعِ رَعَمُوا.

[حبرج]: ثعلب عن ابن الأعرابي قال

الْحَبْرَجُ طَيْرٌ لِمَاءِ الْمَلْعَةِ.

وقال ابن دريد الْحَبْرَجُ ذَكَرُ الْحَارِي.

(وقال ابن الأعرابي الْحَبْرَجُ من طير

الماء) (١)

[حبجر]: أبو عبيد الحَبَجَرُ الْوَرْدُ الْعَلِيطُ وَهُوَ

الْحَبَجَرُ وَأَشَدُّ

• وَالْقِرْسُ فِيهِ وَبَرٌّ حَبَجَرٌ •

وأشد ابن الأعرابي

• تُخْرِجُ مِنْهَا دَسًا حَبَجَرًا (٢) •

[جلجج]: ابن السكيت عن أبي عمرو الْجَلْجَجُ

لِعَجُوزِ اللَّيْمَةِ وَأَشَدُّ

يَسِي لَأَمْسِي الْجَلْجَجُ لِعَجُوزَا

وَأَمْسَى لَمَيْمَةً لَعُكُورَا

[بحرج]: والمَحْرَجُ اسماء البحار قاله ابن

السكيت

[جلجب]: وقال ابن السكيت رجل جلجبات

وحجته وهو لصحم الأَجْجَجُ

قال وقال أبو عمرو: الْجَلْجَجُ الرَّجُلُ

لَطَوِيلِ الْقَدَمَةِ وَأَشَدُّ

(١) أُنْتُ فِي الْمَطْرُوعَةِ بَعْدَ مَدَّةٍ (حجر) وَرَصَدَهُ مَدَّ كَفَّ فِي الْعَمَالَةِ (حجر) - ١٣/٣

(٢) فِي الْمَطْرُوعَةِ الْحَاكِرَةُ وَنَشَبَ مِنَ الثَّلَاثِ (حجر)

وهي تُريدُ الغربَ أَلَحَلَّتْ

يَنْكَبُ ماءَ الظَّهْرِ فِيهَا نَكَا
وقال الليثُ: شَحَّ جَنْحَتُ وَجَنْحَتُهُ هُوَ
الْقَدِيمُ

وقال ابنُ الأعرابي: ابْجَنْحْتُ فُجَلْتُ
الْخَبْرَ

وَالْجَنْحَاتُ الْقَصِيرُ الْمُرَرُّ

[جَنْحَب]: عمرو عن أبيه قال: أَلْجَحَنَةُ
الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ وَهِيَ الْمَغْنَةُ

وقال الليثُ: أَلْجَحَنْتُ الرَّجُلَ الشَّدِيدَ،
وَأَشَدُّ

وَصَاحِبُ بِي صَمْعَرِي حَنْبٌ

كَالْتِثِ حَبَابٍ نَسَمُ صَفْعَبٌ
وقال المصروعُ: أَلْجَحَنْتُ الْقَدْرَ الْمُعْصِمَةَ،
وَأَشَدُّ

مَا رَأَى سَاهِيًا وَالْمِبَاطُ

حَتَّى أَتَوْا بِجَنْحَبٍ تُسَاطُ
[جَنْبِج]: سَمِعَ عَنِ الرِّبَاشِيِّ عَنِ أَبِي زَيْدٍ
الْحَبَّاجِ بَجَرِ الْحَاءِ أَفْعَلَ

قال وقال الأصمعيُّ: أَلْحَجَّ بِالْحَاءِ وَالْجِيمِ
أَفْعَلَ

وقال الرِّبَاشِيُّ وَالصَّوَابُ عِنْدَنَا مَا قَالَهُ
«أَصْمَعِي»

وقال الليثُ: أَلْحَجَّ الصَّحْمُ الْمَمْتَلِيُّ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ. وَرَجُلٌ حُنَّجٌ وَحُنَّاجٌ. وَقَالُوا:
مَسَلَتْ حُحَّةً صَخْمَةً، وَأَشَدُّ.

يَفْرُكُ حَتَّ لَشَمْرِ الْخَنَابِجِ

السَّاقِ فَرَكَ الْفُطْنِ بِالْمَخَالِجِ
ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْحَبَابُ صَعَارٌ
لِلنَّحْلِ وَرَجُلٌ حُنَّجٌ مَتَّعٌ عَظِيمٌ
وَقَالَ جُمَيْكُ بْنُ قَحَافَةَ:

كَأَنَّهَا بِذُ سَاقَتَيْ الْعَرَمِ مَحَا

مِنْ دَسَمٍ وَالْجَرَعِ لِحَسَابَتِ
[حَنْجَر]: وَأَحْمَرِي الْمُدْرِي عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَنَّهُ أَشَدُّ

لَوْ كَانَ خَرُّ رَايِدٍ وَسَمَطُهُ
حُنَّجُورُهُ وَحُنَّه وَسَمَطُهُ
بِأَوْيٍ لِيَهِيَ أَصْبَحَتْ تُعَمِّطُهُ

يُحَلِّلُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ: حُنَّجُورُهُ
يَقَالُ: هِيَ شِبْهُ الرُّمَّةِ مِنْ زَجَاجٍ يَجْعَلُ فِيهِ
لُفْظٌ

وقال غيره: هِيَ قَارُورَةٌ طَوِيلَةٌ تَجْعَلُ فِيهَا
شَبْرَةٌ

[حَرْبِج]: يَبْلُغُ خَرَابِجُ [صَحْمٌ] ^(١) وَيَعْمَرُ
خَرْبُجٌ

[جَلْحَم]: وَالْمُخْلَجَمَةُ: الْإِبِلُ لِمَحْتَمَةٍ

بَابُ الْحَاءِ وَالضَّادِ

[حَفْضَل]: قَالَ اللَّيْثُ: الْحَفْضَلُ هُوَ قُلْتُ فِي
صَحْرَةٍ

قُلْتُ: هَذَا حَرْفٌ غَرِيبٌ.

وَرَوَى أَبُو عَمَرَ عَنْ أَبِي الْعَاسِمِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْحَفْضَلُ عَذِيرُ الْمَاءِ.
[حَضْرَم]: أَبُو عَيْدٍ.

وقال ابن شميل: الحَرْشَفُ الكُنْشُ بلغة أهل اليمن يقال دُنْسَا الحَرْشَفُ والمحرشَفُ الجراد. والحَرْجَفُ الرَّجَالَةُ قال ذلك أبو عمرو، وأنشد:

كَأَنَّهُمْ حَرْشَفٌ مَشُوتٌ
بِالْجَوِّ إِذْ تَسْرُقُ السُّعَالُ

يبريد الجراد وقيل هم الرجال في هذا البيت

[شرمج]: وقال الليث الشَّرْمَجُ والشرمجي انقوي

أبو عبيد عن الأصمعي: الشَّرْمَجُ الطويل من الرحاح

منبت [ويقال: شَرْمَجٌ، ومنه قول الشاعر:

• أَتَيْتُمُ طَوِيلَ السَّاجِدِينَ شَرْمَجٌ •
وَقَهْمُ الشَّرْمَجِ. ويقال شَرَايِخَةٌ.

[حشروش]: جَشْرَشٌ من أسماء الرجال وسنو جَشْرَشٌ بطن من بني مَضَرٍّ وهم من بني عُفَيْلٍ

وقال أبو عبيد: قال العرباء حَشْدُ القوم وَحَشَكُوا وَتَحَشَرُوا بمعنى واحد

وقال أبو سعيد: سمعت للجواد حَشْرَشَةً وَحَشْرَشَةً إذا سمعت صوت أكله

أبو العباس عن ابن الأعرابي: يقال للعلام الحفيف الشيط. حُشْرُوش

وقال ابن شميل: الحُشْرُوش القليل الجسم.

وقال ياقوت: سمى فلان يدي يدي الفؤم فَنَحَشَرُوا عليه، فلم يدركوه، أي سمعوا عليه وغدروا ليأخذوه.

حَصْرَمُ الرجل إذا لحن في كلامه بالحاء. وَحَصْرَمَتْ مَوْضِعُ باليمن معروف. وتعل حَصْرَمِي إذا كان مُتَسَاً

ويقال للعرب الذين يسكنون حَصْرَمَوت من أهل اليمن: الحَصَارِمَةُ، هكذا يُنْسَوْنَ كما يقال المهالبة والمثالة

[حرفض]: قال الليث. ناقة جِرْفَصَةٍ: كريمة، وأنشد

• وَتُلَئِصُ مَهْرِيَّةً حَرَامِيصَ •

وقال شمر: إبل حَرَاغِصُ إذا كانت مهريّة صوامر

باب الحاء والشين

[حشبل]: شمر عن ابن شميل: إن فلاناً ليدو حَشْنَلَةً أي ذو جبال كبير

وقال الليث نحوه. حشيلة الرجل عياله

[بحشبل]: وقال ابن الأعرابي: تَحَشَّلَ الرجل إذا رقص رقص الرُّنَحِ

[حرشف]: أبو العباس عن ابن الأعرابي يقال لطعن البحر الحَرْشَفُ

قال ويقل للحجارة التي تبت على شط البحر الحُشْرُ والحَرْشَفُ

وقال الليث: الحَرْشَفُ فلوس السمكة قال: وَحَرْشَفُ السلاح ما زَيْنَ بِهِ

قندت أبا. حَرْشَفُ الدرع حُبُكها شَتَه بحَرْشَبِ السمك، وهي شَه القدوس عى ظهرها والحَرْشَفُ ست عريش لوزق رأته في البادية.

[حريش]: شمر قال لمرء: الحريش
ولحريته الأعي

قال وربما شذدوا الساء فدلوا حرش
وحرشة

وقار غيره جريش، ومنه قول رؤبة

«عضى كقعى الرنثة، بحرش»

وقال ابن الأعرابي هي الحشة في صوت
مشي

وقال أبو عمرو هي الكثيرة السم

وعان أبو خيرة: من الأفاعي الجريش
وحرش

فان، وقد يقول بعض العرب: الجريش
قل ومن ثم قالوا،

«هل يبد الجريش إلا جريشا»

[جنبش]: أبو العباس عن ابن الأعرابي قد
يقال للرجل إذا نرا ورقص حش ورقر

وقيل الحنيشة الرقص والتصفيق
والمشي

وفي النوادر: الحنيشة لعث الحواري
بالبادية

[حنفش]: وقال شمر الحنش حبة عطيفة
ضخمة الرأس رشاء حمراء كلداء إذا

حرثتها انتصح وريدها

وقال ابن شميل هو الحفأث نصه

وقال أبو حنيفة: الجنويش هي الأفعى،
وجمعها خافيش

[فرشج]: وقال الثعلبي فرشج الساقة يد
تصحت للحب، وفرشجت اللؤلؤ

قلت هكذا فرأته في نسخ من كتاب
السنن ولدي سمعته من الثقات فرشجت
:لا أن يكون مقلوما

وقال النيسابى الفرشاج من النساء ومن
الإنس لكثيره شحمة

أبو عبيد عن أبي ريد الفرشاج الأرض
العريضة بواسطة

قلت هكذا أقرأه لإيادي

وقال: روى شمر - بالسين - ثم قال قد
هو تصحيف

قال: والصواب الفرشاج الشمس - من
فرشج في جلسته، وأشد قول أبي إسحاق

في كسرة الحاء

«السنن مضمحل ولا فرشاج»

يعنى حادو لمرس أنه ليس بمضمحل
مجتمع صيق ولا مريض جداً ولكنه وأب

مفتلر

[شمحط]: أبو عبيد عن الأصمعي لشمخوط
الطويل وهو ذلك، قال الليث،

[شفلج]: أبو عبيد عن أبي زيد الشفلج من
الرجال الواسع المحجرين العظيم الشفتين،

ومن النساء العظيمة الإسكتني الواسعة
المناع، وأشد أبو الهيثم

مغتر لى حديث بكر من شفلج

نسب نسنتها سابقه الإسب أفلسا
والإسب شعر الاسن وقال ابن شميل

الشفلج لثاء يكون على الكبر قلت هو
نمر الكبر إذا تفتح وفيه حمرة

[شرحف]: أبو العباس عن ابن الأعرابي
لشرخوف المستعجة لحممة على لغدق

وقال أبو عمرو، اشرحفت الرجل للرجل
إذا تهاى له محارباً وأشد:

لَمْ رَأَيْتُ الْعَنْدَ مُشْرِجَةً
لَعَنَرُ لَا يُعْطِي الرِّجَالَ التَّضْفَا
أَعْدَتُهُ غَضَبَهُ وَالْكَفَّ
وقال أبو دود

ولقد عدوت مُشْرِجَةً
الشد في فيه، اللُّحَامُ
قلت وبه سُمِّيَ الرجلُ شِرْجَةً

أبو العباس عن ابن الأعرابي: رجل
شِرْدَاخُ الغُذَمِ إذا كان عريضها عريضها

باب الحاء والصاد

[حصرم]: قال البيه الحضرم: الغَزْدَقُ
قلت: هو الكُتْب، وهو حَتَّ الثَّيْبِ بِلِقَا

صُنْب، وهو حامض. وقال أبو زيد
لحضرهم حَشَفْتُ كَيْ شَيْء. وقال ابن
شميل: عطاء مُحَصَّرَمٌ قَلْبِي

وقال السكيت رجل مُحَصَّرَمٌ قَلْبِي الحير
وقد حصرم قوسه، إذا شد توتيره

وقال ابن السكيت يقال للرجل الصبيق
النجيل حصرم

قال ويقال حصرم قوسه وحطرتها إذا شد
توتيره ورجل محطرب شديد الشكيمة
وأشد:

وَكَيْفَ تَرَى مِنْ يَلْمَعِي مُحَضَّرِبٍ
وليس له عند اسمهم حُرُ
وقال الأصمعي حصرمْتُ لفرسه إذا ملأته
حتى نصيق وكل مصبِقٍ محصرمٌ

وقال ابن الأعرابي، رُنْدٌ مُحَضَّرَمٌ، وهو
شي يترق فلا يجتمع من شدة الرد
[صمدح] وقال الليث، الصَّرْدُخُ المكان
ضَلَبَ

وقد اس لأعرابي والأصمعي في الصردح
منه

وقد عبر هؤلاء الصَّرْدُخُ المكان أبو مع
الأمس المستوي قلت وأما الصَّرْدَاخُ
والشَّرادح فتسميها في باب السبب الذي
يلي هذا الباب.

[صمدح]: وقال الليث: الصَّنْدُخُ هو الحجر
المرص لئلا وجارية صندخة، عريضة

؟ [صمدح]: وهي فتواد الأعراب، صرث
صوادحي وصمدحي شديد س

[صمدح] ويقال شمر قال ابن شميل
تَصَّرْدُخُ واحدتها صَرْدَخَةٌ وهي
نصحاء التي لا شعر بها ولا نت، وهي
عَلَطٌ من الأرض وهي مستوية.

قال شمر: وقال أبو عمرو الصَّرْدُخُ
الأرض اليابسة التي لا شيء بها

[صمدح] أبو عبد عن أبي عمرو الصُّمَادِحُ
نحاص من كل شيء وسمعت أعرابي
يقول شقة حرب رأها بينت حبيثة في
سعر فشجوا فيها أحرث أم نثر، فلما
نمسا قال هذا خاف صمدح الحرب.

ورجل صمدح، ضلَّ شديداً
وقال أبو عمرو الصُّمَادِحُ أيضاً، الشديد

من كل شيء وأشد
* فسام فيها بدلعا صمدحا *
ي ذكراً ضللاً

- [حنبل]: سلمة عن لفرء: استحصه الزواعان في الحرب
- أبو العباس عن ابن الأعرابي قال أبو الحنبل: كية الشعب واسمه الششم
- [حصلب]: قال ولجصلب التراب
- [حربص]: أبو عبيد عن اليزيدي في الأمثال، ما عليه خرتصيصة ولا خرتصيصة بالحاء والخاء
- قال أبو عبيد: والدي سمعنا خرتصيصة بالحاء
- قاله أبو زيد والأصمعي بالحاء ولم يعرف أبو الهيثم حربصية، بالحاء
- باب الحاء والسين
- [حرمص]: شعر: سقون خرايص أجي شيباؤ مكدنة
- وحكى ثعلب عن ابن الأعرابي في الحرامس نحوه
- وقال الليث: انخرامس الأمس
- [حمرص]: قال والشماس والرحامس والقذاحس كل ذلك من معن الشجاع الحريه قلت: وهي كلها صحيحة معروفة
- [فلحس]: وقال الليث: الفلحس: الكلث، والرجل الحريص أيضاً يقد له فلحس، والمرأة الرسحاء يقال لها فحس
- قلت وقد قال ذلك كله الفرء
- وروى أبو عبيد عن لفرء، المعمر الرجل الحريص والصحة المرأة الرمحاء الصغيرة العجز.
- ومن أمثالهم: أشال من فحس، اسم رجل كن كثير السؤال.
- [حلبس]: قال الليث: الحلبس والحلبس الشجاع
- وروى أبو عبيد عن الفرء عن أصحابه، يقال الحلبس اللازم للشيء لا يفارقه قال ولحللاس منه، وقال النكيت فلما دنت للمكذبتين وأخرجت به حلبساً عبد الله حلبس وأعرسي لمعدي عن ثعلب عن ابن لأعرابي قال: يقال: حلبس فلان فلا حلبس منه: أي ذهب
- [حلبس]: قال ويقال: جاء فلان يلبس إنا جاء فارعا
- فلبس جاء فلان شهلأ إذا جاء ضالاً لا يدري أين يتوجه
- [حوسن]: عمرو عن أبيه: الخرايبين: السنون المفطحات. قلت، وهي الحراسيم أيضاً
- [سلحت]: قال ابن السكيت: السلحوت من النساء العاجزة قال ذلك أبو عمرو
- [سردج]: وأبو عبيدة عن الأصمعي السرداخ: الساقة الكثيرة اللحم، وقال ليث السردج جماعة القطيع واحد سرذخة
- شعر عن الأصمعي قال: السردخ أماكن ست الحمة والنصي، وأشد
- عليك سرذاخ من السردج
- د عجلة وداسمي وبيع
- وقال أبو حيرة: هي أماكن مستوية تلبث لعصاة وهي لبة قال: وأما السردخ

وواحد الخنازير جديس، وليلة جديسة،
 وليل جديس
 ثعلب عن ابن الأعراسي الذخشم
 الأسود
 وقال الليث يقال للأسود من الرجال.
 دمحبي

[سجتن]: ثعلب عن ابن الأعراسي قال:
 السخنة الأثنة الغليظة في المصن. وقال
 أبو عمرو يقال: سخنة وغلخنة إذا دعه
 [سلطخ] وقال ابن لمظفر السلاطخ
 المريض. وأشد

• سلاطخ يساطخ الأساطح •

[سحبل]: وقال أبو عبد السخل والسحور
 والهيل السخل العظيم. وقال الليث.
 السخل المريض الطن وأشد.

• ولكسي أحس ضناً سخللاً •

وقال غيره: وعاء سخل واسع وجذاب
 سخل وعبة سحلة جوفاء وقال الحمصي
 • في سخل من شوك الصاوي متجوب •

يعني سقاء واسعاً مذبوغاً نائحب وهو
 قشر السر.

المديري عن سلمة عن المرء صرع
 سخل عظيم وقُلْ سخل عقيمة وجمل
 سخل رنخل عظيم

[حلم]: وقال ابن لسكيت رجل جلسم
 وهو المريض الذي يأكل ما قدر عليه وهو
 نحس وأشد

لس بفضل خبيس جنسم
 عمه لسيوت، رأيي بمغم

فالمصحراء التي لا شجر بها ولا ست،
 وهي غلط من الأرض وقال الليث
 الشردح الناقة الطويلة وجمعها السردح
 [سنطخ]: والنطخ من الوق الرحية المرح
 وقال

يَنطَعُنْ تسحيماً من الشردح

عِيْهَلَةً خَرْفاً مِنَ الشَّاهِجِ
 [سلحب]: قال والمسلحب الطريق التي قد
 اسلحت أي امتد

أبو عبيد عن الأصمعي: المسلحت
 المستقيم، ومثله المثليت. قال ويقال إنه
 الممتد وقال خليفة الحمصي: المسلحت
 والمفصلحت الممتد. قلت: وسمعت غير
 واحد من العرب يقول سرنا من موضع
 كذا عُدوةً وظل يومنا مسلحتاً أي ممتداً
 ستره

[سرخب]: وقال الليث. السرخوب الطويل
 قلت وأكثر ما يُنعت به الخيل، يقال
 مرس سُرْخوب.

[بحسم - حنفس]: وقال الليث الذخشم
 والذخشم العليكان.

وقال أبو عبيد عن الأصمعي: رجل
 ذحسان وذخسان وهو. العظيم الأسود
 وقال غيره قتال ذحاسي مضممة وليل
 ذخس. وأشدني أعربي

وقد عني جلباب ليبي ذخس
 وأخبرني المديري عن أبي الهيثم أنه قال
 يعدل ثلاث ليل بعد ثلاث ظلم من
 الشهر ثلاث خدس ويقال: ذحاس

باب الحاء والزاي

[رحلف]: الرحا لَيْفُ والرحا لَيْفُ أَتَأْتُرَحِّفُ

الصبيان، وأحدثها زُحْلُوفَةٌ وَزُحْدُوفَةٌ

وروي عن بعض التابعين أنه قال ما

أَزْلَحْتُ مَا يُجْعُ، لأَمَنَهُ عَنِ الزَّيَّا إِلَّا قَلِيلًا

قال أبو عبيد معاً: ما نَحَى وما تَعَادَ.

يقال: أَزْلَحْتُ وَارْخَلْتُ وَتَزَخَّلْتُ وَرَزَلْتُ

إذا نَحَى وَتَزَلَّزَلْ. ويقال للشمس إذا مالَت

للمعيب، أو زالت عن كبد السماء نصف

النهار قد تَزَخَّلَتْ، وقال العجاج

وَالشَّمْسُ قَدْ كَادَتْ تَكُونُ دَعَا

أَدْعُهَا بِالرَّاحِ كَيْ تَزْخَلَفَ

وَقَالَ عِيْرٌ: يَقَانُ زُخَيْفٌ إِنَّهُ عِبْ شَرْكَ،

أَيَّ بَحَى اللَّهُ عَمَّا شَرَّكَ. وقال أبو مالك

الزُّحْلُوفَةُ الْمَكَانُ الْوَلِيُّ مِنَ غُلِّ الرَّمْلِ،

يلعب عليه الصبيان، وكذلك في نصف

وقال أوس بن حجر:

صَعَا مُذْجِبٌ قَدْ رَفَعَهُ الرُّخَالِفُ *

وهي الرحا لَيْفُ بالياء أيضاً، وكان لأصل

فيه ثلاثي من رحل هزبت فيه فاء.

[زحزب]: وقال الليث الرُّخَزْتُ الذي قد غُلِّ

وقوي واشتدَّ قَدْتُ روى أبو عبيد هذا

الحرف في كتاب «غريب الحديث» بالحاء

وحاء به في حديث مرفوع وهو الرُّخَزْتُ

المخور الذي قد غُلِّ واشتدَّ لحمه، وهذا

هو الصحيح، والحاء عند تصحيف

[حزرب]: وفي الليث الحُرَاتُ هو الحمار

مُخْتَبِرُ الْحَقِّ قال والخُرُوبُ صرف

من النسات وروي أبو العباس عن ابن

الأعراسي أنه قال الجمراتُ الليث

[حرسم]: أبو العباس عن ابن الأعراسي قال

الْحَرْسُمُ الرُّوَاةُ وقال النحوياني يقال

سَقَاهُ اللَّهُ الْحَرْسُمَ وهو السَّمُّ يقدَّرُ مَا لَهُ؟

سَقَاهُ اللَّهُ الْحَرْسُمَ ١١ وكُنَّسَ الدُّبْعَانُ لَمْ

أَسْمَعَهُ لَعِيْرَهُ وَرَأَيْتُهُ مَقِيدًا يَخْطِي فِي كِتَابِ

الليثاني: الجريم بالميم وهو الصواب

وليس الجرسم من هذا الباب. هو في

كتاب الميم

[سبحل]: وقال الليث يقال هو يَنْحَلُّ سَحْلٌ

إذا وصف بالثَّرَاةِ وَالْعَمَةِ وَحَارَتُهُ رَحْنَةٌ

سَحْلَةٌ وَقَالَ لَانَهُ الْخُسُ أَيُّ لِمَرِّ حَبَرٍ؟

وعالت السَّحْلُ الرَّحْلُ الرَّاجِلَةُ الْفَحْلُ

قال الليث: السَّحْلُ هو السَّحْلُ إِذَا أَهْرَكَ

الصبي

[سلحف]: أبو عبيد عن العراء قال الذَّكَرُ مَرَّ

السَّلْحَفِ اعْتَلِمَ، والأشئ في نعمة سي

أَسَدٌ سُلْحَفَةٌ ما وحكى الرؤاسي

سُلْحَفِيَّةً

[حنفس]: وقال الليث بدل للحدارة حديثه

القليلة لحياء جنفس وجنفس ميت

والمعروف عندنا بهذا المعنى جنفس

[فلحس]: ثعلب عن ابن الأعراسي انفس

الكلب والفلحس السائل الملقح قال

والفلحس الدب المسر، والفلحس المرأة

الرسحاء

[حسفل]: وقال النضر: أشد ما أبو الذؤيب

جَسْفُلٌ لَسْطَلٌ ما سلاء شي

وسو أَرْقَنُ حَمَرٌ سُرَابٌ

قال جِسْفُونٌ واسع النظر لا يشع

ما عليه طُخْرُوتٌ أي قطعة جُرْثَة. وما مي
لساء طُخْرُوتٌ أي شيء من غيم، وما
عليه طُخْرُوتٌ

[طحّر]: أبو عبيد عن الكسائي: ما عليها
طُخْرُوتٌ يعني من اللسان قال وقال أبو
الجراح طُخْرُوتٌ وقال الأصمعي:
هخرة

[طحرم - طحرب]: قال شمر: وسمعت
طخومة ويطخيرة. قال وسمعت ابن
المعصمي: ما على رأسه طخيرة ولا
طخطخة أي ما عليه شُقرة. قال طخومة
معنوب بطخمة، ويطخومة أصلها طخيرة
وقال نُصَيْبٌ

شَرَى في سَوْدِ اللَّيْلِ يَنْزِلُ حُلْمُهُ
تَوَاجِفَ لَمْ يَنْكُثْ عَلَيْهِنَ يَخْرُبُ
قُلْ و لَطْحَرَبْ ههنا العناء من الضيف
وَأَلْبِ لَأَرْضِ، وَالْمَوَدَّكَ سَوَاجِفُ
الشعر

عمرو عن أبيه قال طخرت الفضة مَلَأَها
وقال ابن الأعرابي: طَخَرْتُ إِذَا فُضِعَ
وَلَطْحَرَبَ إِذَا عُدَّ عَارَ

[فطحل]: وقال الليث: انْفِطْحَلُ هو ذَفْرٌ لَمْ
يُحْلَقْ ابْنُ سُبَيْحٍ يَبْدُو

* رَمَى لِيُفْطَحِلَ إِذَا السَّلَامُ بِرَحَابِ *
وقال شمر: الْفِطْحَلُ السَّيْلُ، قال: وَجَمَلٌ
بِصْلٌ ضَخْمٌ مِثْلُ السَّيْلِ قاله المرّاء
وَفُطْحَلٌ اسم رجل

[مططح]: وعان ابن دريد رُؤْسُ بِلَطْحِ
عريض ملت ومثله يَرُدُّ دَحْ بالراء وكل
شيء غُرِصَتْ فَقْدُ فِرْطُخَتَه

وَالْحِنْزَابُ جَبْرٌ اسِرٌّ وَالْجِنْزَابُ الرَّجُلُ
الْقَصِيرُ وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

* نَاحَ لَهَا بِحَمْدِكَ جِنْزَابٌ وَأَي *

قال إلى الْقَصِيرِ ما هو وَيَرْوَى وَرَى
[حيزب]: أبو عبيد عن أصحابه. الْحِيزُوبُ
المحور من النساء وقائه الليث.

[حرمز - حزمز]: وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْمُسْتَشِيرِ
أَنَّهُ قَالَ يَقَالُ: حَرَمَزٌ لِلَّهِ أَيُّ لَعْنَةِ اللَّهِ
قَالَ وَسَوِ الْجَزْمَارَ مُشْتَقٌّ مِنْهُ. وَرَوَى أَبُو
الْعَاسِمِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَحَدْتُ الشَّيْءَ
يَحْرُمُوهَ وَحَرَامِيهِ وَحُدُودَهُ وَحَدَائِثَهُ أَيُّ
نَحْمَسُهُ وَحَوَانِهِ وَفِي السَّوَادَةِ يَفْرُ
خَزْمَزْتُ الْبِذْلَ وَالْغَيْتَةَ وَالشَّيْبَ وَالْقِلَابَةَ
وَحَدَفَرْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيُّ مَلَأْتُ. وَلِابْنِ
أَسْمَاءَ الْعَرَبِ جَزْمَارٌ وَهُوَ مِنَ الْحَزْمَةِ
وَهِيَ الدَّكَاةُ وَقَدْ اخْرَمَزَ الرَّجُلُ وَتَحَرَّمَزَ إِذَا
صَارَ دَكِيًّا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ

باب الحاء والطاء *

[طحلب]: قال الليث: الطُّحْلُبُ، وَالْقِطْعَةُ
طُحْلُبَةٌ، وَهِيَ الْحَصْرَةُ الشَّيْءُ عَلَى رَأْسِ
لِمْاءٍ لُغْمُوسٍ

أبو عبيد طَحْلُبُ الْأَرْضِ يُؤَلَّ مَا نَحْصَرُ
بَالَتْ

قلت ويقال طَحْلُبُ الْعَدِيرِ، وَعَبِيرٌ
مُطَخَّنَةُ الْأَرْجَاءِ صَامِيَةٌ
عمرو عن أبيه طَحْلُبُهُ إِذَا قَتَنَهُ، وَتَطَخَّنَةُ
لَقْنَسٌ

[طحرب]: وقال الليث يقال ما في السماء
طُخْرُوتٌ أَيُّ قِطْعَةً مِنْ سَحَابٍ، فَ
وَالطُّخْرُوتُ الْمَاءُ قَالَ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ

شُرَابٌ

[طلحف]: وقال الليث: صرّه صرّاً وطلجماً وطلحماً وطلحماً أي شديداً

وقال شمر: جوع وطلحفت وطلحفت شديد وأشد

إذا اجتمع الجوع الطلحفت وخنها على الرجل المضطرب كاذن موت

[حبطا]: وقال الليث: الحبط بالهمز العظيم الطي المستعج وقد احبطأت واحبطت

أبو عبيد عن الأصمعي: يقال للرجل إذا كان فيه قسرة وضخم نظير رجل حبطت همة غير مسود

ومى حديث السي يظن السقط مُحبطاً على باب الحة

قال أبو عبيد: هو المتعصب المستعجى للشيء وقال المحضطي العظيم السطخ المستعج

وقال الكسائي: يهمز ولا يهمر وأحرمي السدري عن المزد فاسمعت

الصارني يقول سمعت أنا زيد يقول احبطأت بالهمز أي امتلا بفسى فاس

واحطيت بعير هز أي سد بطي قال المزد: والذي يعرفه وعليه حملة

الرواة حبط بطن الرجل وخبح واحبطاً إذا امتنع بقله من الطعام وغيره ويهان

احبطاً الرجل إذا امسح وكان أبو عبيد يحير فيه ترك الهمة وأشد

إني إذا متشذذ لا أنسطي ولا أجبث كثرة التمسني

وقال في قوله: إن الطفل يظن محبطاً أي منمناً

[حنطب]: عمرو عن أبيه: الحنطة الشجاعة وحنطت من أسماء الرجال منه

[ظمحر]: السحياني: اظمحروا وظمحروا إذا شرب حتى امتلا

من لسكيت ما على السماء ظمحريرة وما عليها طهنة وما عليها طخرة أي ما عليها عيم

[طرمخ]: ويقال طرمخ الرجل ساء إذا رفعه، وبه وسمي الطرمخ وبه لطرماخ في بني فلان إذا كن عاتلي الذكر والسب

قال أبو زيد: يقال لك لطرماخ وركما لطرماحان، وذاك إذا ظمخ في الأمر

[حطمط]: أبو عمر الحطمط الصغير من كل شيء، صني حطمط وأشد

إذا لم يـ «حطمط مثل الجوع بضرب منه رأسه حتى تشلخ

[حطمط]: والحطمط دويبة، وجمعه لحطاط

وقال ابن دريد هي الحططوط

[حنطأ]: والحنطأ القصير من الرجل وقال الأعمى الهدلي

«الحنطأ يفتخ بالطيعة والزغاب»

والحنطأ الذي عداؤه الحنطة، وقال يفتخ أي يفتخ ويكرم ويؤثر، ويروي يفتخ أي يفتخ وعمر حنطة عريضة

صحمة رواه أبو عبيد عن أصحابه وقاله شمر

[طحررو]: وقال الليث: الطحارير قطع السحاب، ويقان اسطحارير بالحاء

وقالهما الأصمعي والحسين وأكثر ما

وَحُسْرُ. ويقال: جعل فلان فلاناً على
جُبيرة عَيْه إذا أبغضه.

[تربح - بلبح]: اللحياني: تَرَبَّحَ وَتَلَبَّحَ إِذَا
خَتَى ظَهْرَهُ. قلت: وقال لي صبي من بني
أسد: ذَلَبِحَ أَي طَاطَىءَ ظَهْرَكَ، ودرسخ
مَشَهُ

[بلدح]: وابلندح الحوص إذا استوى بالارض
من دق الإبل إياه. وقال

• ودقت المركو حتى اسلدحا •

* [محمل]: ابن تَوْزَج: أصابهم سنة فكانت
لِلْمَحْمَلَةِ

[تدوح]: يقول الدماز: التَّدْوَحَةُ مِنَ السَّاءِ
التي طولها وعرضها سواء، وجمعها
التَّدَوِاحُ، وقال أبو وَجْزَةَ

وَلَمْ يَكُنْ يَكْتَحِرُ الْبَهَائِي إِذَا مَشَتْ

أَتَى لَا يُعَاشِيهَا الْقَصَارُ الدَّرَادِحُ
وقيل للمحور دَرَدَحُ

[حرمذ]: وقال أبو عبيد وغيره الحَرْمُذُ
الحماء وقال شُعْبُ

• في عين ذي حُلْبٍ وَأَطْلُ حَرْمُذٍ •

(قال: والجزمُذ بالكسر الحُمَّاءُ) (١).

باب الحاء والقاء

[حترف]: أبو العباس عن ابن الأعرابي:
«تَحْرُوفُ الْكَأْدِ عَلَى عِيَالِهِ».

[حنتف]: الحَنْتُوف. لذي يُنْتَفِ لحيته من
الجرار به. قال: وَلِحْنَتُ الْجَرَادِ الْمُتَنَفِّ
الْمُنْفَى لِلْقَبِيحِ وَهُ سُمِّي الرَّجُلَ حَنْتَفًا.

بتكلم بهما في السمي، يقال ما عليها
فُحْرُورَةٌ، وَلَا فُحْرُورَةٌ

[فوطح - فططح]: وقال ابن الفرج: يقال
فَوَطَّحَ الْقَرْصَ وَفَوَطَّحَهُ إِذَا سَطَّه وَأَشْدَّ
لِرَجُلٍ مِنْ بِلْحَاثٍ مِنْ كَعْبٍ يَصِفُ حَيْثُ
جُمِلَتْ لَهَا رُمُةٌ جَرِيئٌ وَرَأْسُهُ

كَالْقَرْصِ فَوَطَّحَ مِنْ طَلَجِينَ ضَعِيفٍ
ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: رَعِبْتُ مُفْطَّحٌ
وَاسِعٌ.

باب الحاء والذال

[بلدح]: قال الليث: يقال بَلَدَحَ الرَّجُلُ إِذَا
بَلَّدَ وَأَغْيَا. قلت: وَبَلَدَحَ بَلَّدَ بِمَعْنَى وَمَنَ
الْمَثَلِ مَدَى يُرَوَّى لِعَامَّةٍ سَكَرَ عَلَى شَمْعٍ
فَوَظَمَ عَيْنِي

[بحدل]: ثعلب عن ابن الأعرابي: بَلَدَحَ
وَتَلَدَحَ إِذَا وَعَدَكَ وَلَمْ يُجِزْ الْعِدَّةَ

ثعلب عن ابن الأعرابي: تَحَدَّلَ الرَّحْسُ إِذَا
مَالَتْ كَعْبَهُ

قلت: وَالْحَذَلَةُ الْحَقَّةُ فِي اسْتَعْفَى سَمِعْتُ
أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِمَصْحَبٍ لَهُ: تَحَدَّلْ سَحِيلُ،
أَمَرَهُ بِالْإِسْرَاعِ فِي سَمِيهِ

[حبيب]: وقال الليث: نَاقَةُ جَذِيرٍ إِذَا هَدَتْ
حَرَاقِيهَا

قلت: وَيُقَالُ: نَاقَةُ جَذِيرٍ وَجَمْعُهَا خَذَائِرُ
إِذَا اسْتَحْتِ ظَهْرَهَا مِنَ الْهَرَالِ وَذَبَرَ

[حندرة]: أبو عبيد عن الأموي: حَنْدِيرَةٌ
وَالْحَنْدِيرَةُ الْحَقْدَةُ. قال: وَالْجَنْدِيرَةُ
أَجُودٌ. سُلِمَةُ عَنِ الْعَرَاءِ حَنْدِيرَةٌ وَحَنْدِيرَةٌ

(١) أُثْبِتَ فِي الْمَطْبُوعَةِ بَعْدَ مَادَّةِ (حَنْتَف) وَوَصَّاهُ هَا كَمَا فِي «السَّاءِ» (حَرْمُذٍ)

[حَبْر] وقال الليث: الْحَبْرُ هو انْقِصَر

وكذلك الْبُخْرُ، وَحَوْ ذلك. روى أبو عبيد عن الأصمعيّ بهما قال: وامرأة بُخْرَةٌ

سلمة عن امرأة قال الخثر نقير ولخبر مثله

[حَبْرَت]: ثعلب عن ابن الأعرابي غلب جنريت وخسريت أي خالص محرّد لا يستور شيء

حفظ وقال الليث حبْرُ القصر الصغير وقال ابن دريد حَبْرَةٌ لصبي

[حَبِمْ]. وقال الليث: الْحَبْمُ من حَبَرِ أَحْضَر وما تصرب لونه إلى الحمرة قال: وَحَبْمٌ سحاب وفي الحديث: «السيّد» عن لُؤْلُؤ والخم قال أبو عبيد هي جرار خُفَرٌ كانت تَحْمَلُ من العذية فيها الحمر قلت وقيل لسحب حَبْمٌ وحاسم لامتلائها من الماء، شُهِتَ بِحَايِمِ الجرار المغموء

[حَبْمَل] وقال الليث: الدُّخْلَةُ: المرأة الصالحة النُّورُ سلمة عن امرأة دار الدُّخَالِ الرجل السريّ، والسريّ الشرير وهو فارسية معرّنة

[حَبْتَل]: قال المرأة ما أحدهم خُذْلًا نِي ثُذًا وما له خُتَالٌ ولا خُتَالَةٌ عن هذا أي مَجْصٌ إذا كسرت الحاء أدخلت الهاء

[حَبْر]: وخبر اسم رجل

[حَبَا]: وقال أبو زيد، رجل جَبَّأً وهو الذي يعجبه حسه، وهو في عيون الناس صغير، والواو أصلية.

باب الحاء والضاء

[حَطَرَب]: ابن السكيت حَطَرَبٌ قَوْمُهُ إِذْ شَذَّ تَوَتِيرُهَا وَقَالَ الْمُحَطَّرَبُ الضَّبِيقُ الْحُلُقُ وقال طرفة

وك من ترى من يلمعي مُحَطَّرَبٌ ويسر له عند اسمر تم جُولُ

وَصَرَغٌ مُحَطَّرَبٌ أي صَبَّ الأَحْلَافُ

[حَفْطَب]: ثعلب عن ابن الأعرابي الحُطْنِي الطهر وأشد

ولولا سُلُ عَزْمي مَي

حُطْمُاي وَأَوْصَالِي
وَرَوَى ابن هاشم عن أبي زيد: الحُطْنِي بِالضَّمِّ الطَّهْرُ. وروى بيت بنو هاشم عن حُطْنِي وَأَوْصَالِي

[حِطْل]: والحِطْل معروف

[حَفْطَب]: أبو عبيد عن الأصمعيّ: لَحَفْتُ الذكور من الجراد وقال أبو عمرو: وهو اندكر من الخنافس؛ وأشد أبو عبيد وَأُمُّكَ سَوْدَاءُ مُؤَدَّرَةٌ

كأَنَّ سَابِلَهَا الحَفْطُ
[حِطْل]: أبو عبيد عن المرأة قال السَّخْلَةُ أن يَفْعَلَ الرجلُ فَمَزَانُ الْبَرِّوْعِ وَلَمَّارَةٌ، يقال خَصِرٌ يُخَوِّرُ نَخْلَةً

[حَضِب]: وقال ابن دريد: الحِطْلَةُ، انْدَوَّ

[حَمْطَل]: أبو العباس عن ابن الأعرابي حَمْطَلُ الرجل إذا جَسَى الحَمْطَلُ وهو الحَمْطَلُ، قلت هذا من باب تعاقب الين والميم في الحرف الواحد.

ومن باب الحاء والماء

وحدثني فرسي إذا أضلحت عمرو عن

أبيه دخمة وسخنة إذ دح

[حظم]. وقال الليث دخلته فتدخل إذا

دعوره فتدور وأشد

• كأله في شؤنة ثم دخلنا •

[حضر]: ثعلب، سمة عن الغراء: خدور

وجده وهو جاب الشيء: وقد يلغ الماء

جذفاً أي جانتها، وأخذت الشيء

مخدوره وخدايره

أبو عبيد عن لكائي أحدث الشيء

سحافيره وخزاميره وحزاميره إذا لم ينزع

منه شئ

باب الحاء والماء

[حجر]: أبو عبيد عن الأحمر: الجحرة

الدائرة التي عند الأنف وسط الشفة

العلية

قال: شجر سمعت أبا حاتم يقول.

الحجرة بالحاء لهذه الدائرة

قلت وروى أبو المباس عن ابن

الأعرابي: الجحرة بالحاء كما رواه أبو

عبيد عن الأحمر قلت وهما لغتان بالحاء

والحاء

[حطب]: وقال ابن السكيت. حطرت الماء

وحطرت الثور إذا كثر مؤده واحتضت بها

الحفاة وأشد

له نوز حش حشرت فليتها

أحاً وحاً طفاً شربتها

[حظف]: وقال الليث الحظف قُرْطُم المرقعة

[حسل]: أبو عبد عن أبي زيد يقال مالي عنه

حُتَالٌ بهمة مسكة أي مالي منه بُدٌ وقال

الغراء مالي عنه حُتَالٌ ولا حُتَالَةٌ مثله أبو

العباس عن ابن الأعرابي قال الجِثَالَةُ

الثَّيَّةُ وهي المصارقة وقال أبو مالك: مالك

عن هذه الأمر حُدَّةٌ ولا حُتَّةٌ أي ماليت

عن هذا الأمر بُدٌ وقال غيره الحُتْلُ شئ

المخلب الممضف الصحم ولا أدري ما

صحته

أبواب الحاء والطاء

[حبط]: أبو عبيد عن الكسائي: عثر حُطْنَةُ

عريضة صحمة

[حلبط]: وقال شمر: يقال هذه الحُلبِطَةُ وهي

المائة من الإبل إلى ما بلغت

وقال شمر: الجِثْطَاوَةُ من الرجال

الصعب. وأشد

حتى ترى الجِثْطَاوَةَ المَعْرُوفَا

منكث يفتتح السوييف

باب الحاء والذال

[حظم]: الأصمعي حدثني يصفه إذا ملأ

وأشد

تشح روابه إذا الرعد رَجَّه

بشانة فالعُهب المراد للمحدث

ثعلب عن ابن الأعرابي: تخذلكم الرجل إذا

تأذب ودعب فُضُول حُتَّه

قال. وحُتِلْتُ العود إذا رُبَّته وأحذته

أبو العباس عن ابن الأعراسي يقال يُثْقَرُ
لثَقَرٍ وغيره في القارورة حُثِقِلَ وهو
المثثر أيضاً

قال وردي المال: حُثِنَه

[حريث]: قال: والحُرْث من أهل المرتع
ويقال: أَطْبَبَ الغنم لَمَّا رعى الحُرْثُ
والسعدن

[بحثر]: يقال نُحِثَرَتْ مَتَعُهُ ونَحِثَرَهُ إِذَا نَزَرَ
وَقَلَّه

ويقال لِبُسٍّ إِذَا تَقَطَّعَ وَتَحَبَّ حَشَرٌ فَهُوَ
مُحْشَرٌ

قال ذلك أبو عبيد عن الأصمعي قال نَزَرَ
حَثَرَ أَغْلَاءَ وَأَسْفَلَهُ رَجَبٌ فَهُوَ هَادِرٌ

[باب الحاء والراء، ويا ب الحاء واللام]

ح - ح ل

[حبرم]: من الرباعي المؤلف قولهم لمرفق
حَبْرُ الرَّؤُوسِ لَمْحَرَمٍ ومعه قول الرازي
* لم يعرف الشكاح ومُحَرَمٌ *

[حنبل]: أبو عبيد عن أبي عمرو: الحَنْبَلُ
الرحل القصير، قال ولَعَزَّوْهُ أَبْصاً حَنْبَلٌ
وقال أيضاً الحَنْبَلُ الصَّخْمُ البَطْنُ فِي
قَصْرِ

وقال الليث: الْجَنْبَالُ وَالْجَنْبَالَةُ: الْكَثِيرُ
الْكَلَامِ.

أبو العباس عن ابن الأعراسي حَنْبَلُ
الرَّجُلِ إِذَا أَكْثَرَ مِنْ أَكْلِ الْخَبْثِ، وَهُوَ
الطَّوْبَاءُ.

[حزنب]: أبو عبيد عن أبي عمرو قال
المُحَرْنَبِيُّ، مِثْلُ الْمُزْنَبِيِّ فِي الْعَمَى وَقَالَ

غيره اخْرَنْتَنِي لِمَكَانٍ إِذَا تَسَعَ وَشَبَحَ
مُخَرَّبٍ قَدْ اتَّسَعَ جِلْدُهُ

وروي عن الكسائي أنه قال مرُّ أعرسي
نَحْرٍ، وَقَدْ حَاطَ كِبَاءً صَارِفًا مَعْدَتَ عَنِي
قَصِيهَ، وَتَعَدَّرَ عَلَيْهِ نَزْعُهُ مِنْ عَقْدَتِهَا، فَذَا
نَهَ لِمَارٍ حَا حَنْبَتِهَا تُخَرَّبُ لَكَ أَيُّ
تَنَحَّى لَكَ عَقْدَتِهَا عَنْ قَصِيثٍ، فَعَمَلٌ
وَأَصْقَتْ

وقال الليث: الْمُخَرْنَبِيُّ: الَّذِي يَنَامُ عَلَى
طَهْرِهِ وَيَرْفَعُ رِجْلَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ.

وهذه حروف وجدتها في كتاب ابن دريد
ولم أجدها لغيره.

[نحس]: قال عمرو دَخِمْلَةٌ وَشَبَحٌ دَخِمْلٌ
وهو الناحل، المسرحي الحلد

قال ودَخِمْتُ أَمْرًا إِذَا دَحَرْتُهُ عَلَى
وَحْهٍ لِأَرْضٍ وَكَذَلِكَ دَخِمْلَةٌ

[حردم]: قال والخَرْدَمُ، فِي الْأَمْرِ الْحَدْحُ
وَلَمْ تَجِدْ فِيهِ

[حذقل]: قال والخَذَقَةُ إِذَا رَأَى لَعَسَ فِي
لَحْرِ

[نحقل]: وَالْخَذَقَةُ: اتِّعَاجُ الْعَيْنِ.

[حنك]: وَ الْخَذَكُ: الْقَصِيرُ.

[نخلط]: دَخَلَطَ الرَّجُلُ دُخْلَةً إِذَا خَلَطَ فِي
كَلَامِهِ

[حنلم]: وَالْخَذَلَةُ: السَّرْعَةُ

[فروسخ]: قَالَ: وَفَرَسَخَ الرَّجُلُ إِذَا وَثَبَ وَثْبًا
مَعْدَرًا

[طرشم]: وَطَرَشَمَةُ الْإِسْتِرْحَاءِ، صَرَبَهُ حَتَّى
تَطَرَشَمَ

[حرقف]: والحَرْقُوفُ دُوبَةُ مَرِّ حَاشِ الْأَرْضِ. [حشر]: ورَّحِلَ حَشْرٌ وَحَشْرِيٌّ د. حَشَقَ. قلت: هذه حروف لا أُثَبِّتُ بِهَا لِأَنِّي لَمْ

[حركل]: وَالْحَرْكَلَةُ صَرْبٌ مِنَ لَمَشِي [جحدم]: قَالَ: الْجَحْدَمَةُ السَّرْعَةُ فِي الْعَدُوِّ أَحَدُهَا لَمِيرٌ، وَهُوَ عَيْرُ ثَقَةٍ، وَجَمَعْتُهَا فِي مَوْصِعٍ وَاحِدٍ لِأَنَّهُ عَمَّا صَحَّ مِنْهَا

[جحرم]: وَالْجَحْرَمَةُ الصَّبَقُ وَسَوَاءُ الْحَلَقِ [جلجز]: ورَّحِلَ جَلْجَزٌ وَجَلْجَازٌ: وَهُوَ الصَّبَقُ الْخَيْلُ لِإِمَامِ ثَقَةٍ أَوْ فِي شَعَرٍ يُحْتَجُّ بِهِ يَهُوَ صَحِيحٌ وَمَا لَمْ يَصِحَّ تُؤْتَفَتْ عَنْهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

• • •

باب الخماسي من حرف الجاء

ومَهْرٌ غُلٌّ مُقْمَرٌ لَا يَنْقُتُ
 من القومِ إِلَّا الشَّخْصَانُ الصَّرْفُخُ
 (الشَّخْصَانُ) الغيور المواطِب على
 الشيء قال شمر يقال صَرْفُخُ
 وصنَّح، بالزاء واللام

أبو عبيد عن أبي عمرو الشيباني
 (التَلْفُخ) السمين قلت والأصلُ تَلْدُخُ
 أبيض العنبر عن عمرو عن أبيه أنه قال
 (الحِجْرَةُ) من اسم الفصرة
 قال و(الحِجْرَةُ) البعثة المداخرة

و(الْحَوَزُورَةُ) لبيضاء و(الحَوْلُولَةُ) الكسة
 قلت وهذه الأحرف الثلاثة ثلاثية الأصل
 ملحقة بالخماسي لتكرر بعض حروفها
 أبو عبيد عن الفراء ذهب القوم شُعَالِيلُ
 (يَقْرُدُخَةً)، لا يَوْرُ إِذْ تَعْرِقُوا

وحكى لمحيبي في «إوارد» ذهب القوم
 (قُنْدُخُورَةُ) وَقُنْدُخُورَةُ وَقُنْدُخُورَةُ كل
 ذلك إِذْ تَعْرِقُوا.

قال الليث كش (شَقَّخَطَبٌ)، ذو قريب
 مُكْرِبِي وروى أبو العباس عن عمرو عن
 أبيه أنه قال. الشَّقْخَطُ الكُنْشُ الذي له
 أربعة فروج

قال الليث. في هذا الباب (وَجَنُوحُ)
 دُونَةُ وروى أبو العباس عن ابن
 لأعرابي قال: يقال. هو أَهْوَنُ عليَّ من

قال الليث (الْحَرْثِيلُ) مقصير من
 الرجال وقال غيره الْحَرْثِيلُ المشرِف
 من كل شيء، وقيل هو المجتمع وبدر
 عَنْ حَرْثِيلٍ إِذَا كَانَ مُشْرِفًا ارْتَكَبَ
 وقالت بعض المجتهدات من معاني
 الأعراب.

إِنْ هَبِي خَرْثِيلُ خَرَابِيسَةٍ
 إِذَا فَعَدْتُ مَوْفَا سَابِيسَةٍ
 و(الحِزَابِيَةُ) العرب لِسْمِكَ الْفَيْلِي
 لَمَلَايِي

أبو عبيد عن أبي زيد: (الْمَلْغَلْفُخُ). الرَّحَلُ
 الحالي الخَوْفُ، وأشد
 وَنُضِخَ بِلَفْدِهِ أَرْضُشِي

وَنُفْسِي بِالْعَشِي صُنْجِبَا
 أبو عبيد عن الأصمعي. (الجِزْرُزْرَةُ)
 القصير من الرجال وأشد شمر:
 وَلَوْ كُنْتُ أَحْمَلُ مِنْ مَالِكَ

رَأَوْكَ أَفْسَدَ حَنْزُرَةً
 وقال شمر. سمعت ابن الأعرابي يقول.
 (الصَّرْفُخُ)، من الرجال. الشديد الشكبة
 الذي له عزيمة لَا يُصْمَعُ فيما عده وَلَا
 يُخَدَعُ. قال، وقال غيره: الصَّرْفُخُ
 الطريف، وأشد لجران المود بصفت ساء
 وسوء أخلاقهن فقال

أبو العباس عن أبي الأعرج عن
لمفصل ربح (جَلَدَتْخ) و(جَلَدَتْخ) و(جَلَدَتْخ) و(جَلَدَتْخ)
كس علفاً صحماً

أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال
(أَخْبَرْتُكَ) الجمل الصغير؛ قال وهو
أَخْبَرْتُكَ أَيضاً. وقال من المظفر
(أَخْبَرْتُكَ)، بالسين الضليل من الكرامة
والخملان

قال أبو سعيد في الخماسي الملحق يقال:
ما له (خَرَّوْرٌ) ولا (خَوَّوْرٌ)؟ أي: ما له
شيء. قال: وقال أبو عمرو: ما يُخَيِّي
فلان خَيْرًا؟ أي: ما يُعَيِّ شيئا، ويقال:
ما يعي خَرَّوْرًا بمعناه؛ وأشد لاس
أخبراً

❖ أَمَّا لَيْسَ لَا يَعْنِي عَنْهَا خَرَّوْرًا ❖

وقال إسحاق بن العرج قال لأصمعي
نذر ما أصبت منه خَرَّوْرًا ولا خَسْرًا،
أي ما أصبت منه شيئاً قال وقال أبو
عمرو يقال: ما فيه خَرَّوْرٌ ولا خَسْرٌ، وهو
أن يخبرك بالشيء، فتقول: ما فيه خَبِيرٌ.
وقال أبو عبيدة: (أَخْبَرْتُكَ): الرأزاء
العين وأشد

وهفته ليس شمشليس

ولا حقوق العين حمه قوق
وقال الليث: (أَخْبَرْتُكَ): حكاية قوائم
الحبل إذا جرت؛ وأشد

❖ حوت الحبل فقالت خَطَطْتُكَ ❖

ابن السكيت عن أبي ريد، يفدل جاء
يكذب سُفَافِي، وجاء يكذب خَرَّوْرِي [إد]
جاء يكذب خالص، لا يحالطه صدق

وَجَنِيح، قال فهذا قيل له ما جَنِيح
قال: كَلَّا شَيْءٌ وروى عن يونس أنه
قال: تقول العرب للرجل يقر به عليه
دَخْ دَخْ، ودَخَّ فَحْ يَرِيدُونَ قد أقررت
فاست

وأحمرى المدري عن أبي العباس عن أبي
الأعرجي قال: (أَخْبَرْتُكَ) الرجل: إذا كاد
أن يموت من الرد

أبو عبيد عن الأصمعي: ناقة (خَنْبَلِسُ)
ثقلة المشي.

وقال الليث: (أَخْبَرْتُكَ): الناقة الحبة
الكريمة.

أبو عبيد عن الأصمعي: أَمَسِي
(جَحْمَرِي) وهي: الحشناء العليظة
قال: وقال الأموي: (أَخْبَرْتُكَ): العجور
الكبيرة

أبو عبيد عن أبي عمرو والأصمعي
(أَخْبَرْتُكَ): الرجل العليظ الشعة
من الحماسي الملحق قولهم
(أَخْبَرْتُكَ): للرجل الشديد

وقال شعرا: رجل (جَرْدِيحَل) وهو: الغليظ
الضخم، وامرأة (جَرْدِيحَلَة) كذلك؛
وأشد:

تَغْيِيرُ الْهَامِ وَنَرَأُحِي

أطباق ضئير لُغْسِي الْجَرْدِيحَلِ
ابن السكيت عن الفراء: (أَخْبَرْتُكَ)
الرجل الضخم وأشد

❖ فهو جَحْمَرِي ضئير الدَّغْوَمَة ❖

العيث: (اَحْتَنَكْتُ) الليل: إذا اشتدت
ظلمته. وقال غيره: (احلنكك) مثله،
وشعرٌ مشحكك ومُخلنكك وهو لأسود
العاجم قلت وأصل هذين حرفين
ثلاثي صار خماسياً بزيادة نون وكاف،
وكذلك ما أشبههما من الأفعال. وأما
(اسْحَنَرْتُ) و(احرقر) فهما رباعيان والنون
زائدة وبها ألجئت بالحماسي. وحملة قول
النحويين أن الحماسي الصحيح الحروف
لا يكون إلا في الأسماء مثل (الْحَحْمَرُشُ)
(وَالْحِرْدَةُ خَلُ). وأما الأفعال فليس فيها
خماسي إلا بزيادة حرف أو حرفين؛
ودعوه.

قال الليث: (الاسْلَيْطُ طَاح): (الطَلْوَنُ)
والعرض؛ يقال: قد اسلطح؛ وقيل: المر
قيس الرقيات.

أنت امرؤٌ مُسْلَطُحٌ البَطْحُ رسم
سقطت عينت الحسني والسُّوْخُ
قلت: والأصل السُّلَاطِحُ، والنون زائدة
وقال ابن دريد: رجل مسْلَطُحٌ: إذا
سط.

وقال الليث: (الححمرش) من النساء
التي قبلة اسمحه والححمرش لأرب
لحُرْضِيع، قلت والصواب في تفسير
الححمرش ما أئتمناه لأبي عبيد عن
أصحابه والذي قاله أبيه ليس معروف
في كلامهم

أبو عبيد عن الأصمعي: (اسْحَنَرْتُ) الرجل
في كلامه: إذا مضى فيه ولم يتمكث
واسْحَنَرْتُ الخيل في جربها: إذا
أسرعت

أبو عبيد عنه أيضاً: (لَمْحَرَزُشُ)
عصار المتقش. قال: ويقال: احرقش
واخرش وازيار: إذا نهأ للعصب والشر
وقال الليث: اسْحَطَرْتُ: إذا امتد ومال.

ومن الأسماء الحماسية التي جاء بها ابن
دريد فتمرد بها قوله (جَلَنَدَخَةٌ) صفة
شديدة (وَصَلَدَخَةٌ) صلة ولا توصف بها
إلا الإناث

وامراء (خِرْنَفَةٌ) قصيرة

قال: وحمل (خَبَرَقِيص) فصيء روي
(وَحَنَقِيصُ) سبه الحق قال (وَالزَّلَقُحُ)
السبه الحلق (وَالْقَلَحَدَمُ) الخفيف
لسريع

ابن المباس عن ابن نجة عن أبي زيد
قال: (الْفِرْدَخَةُ) بالعين: العصا. قال
وهي الفخرية.

وم (الْقِرْدَخَلَةُ) بالقاف فإن ابن لسكت
قال: قالت العامرية، هي من حرز
العيان تلبسها المرأة فيرعى بها فيهما،
ولا ينبغي غيرها، ولا يليق معها أحداً

وقال (الرَّحْطَقُفُ). الذي يزحف على
أشبه؛ وأشد أبو سعيد قول الأعب:

طَلَّةٌ شَيْخٌ أَرْسَحٌ رَحْنَقُفٌ

له ثياب بمنزلة خبث الغلغلة

وقال أبو حاتم: يقال: فلان ما يملك
(خَعْرُتُونًا) أي: فسطاً، كما يقال: فلان
ما يملك قلامة طمر.

وقال أبو زيد يقال يقال رجل (جُنْأَو)،
وامرأة (جُنْأَوَة) وهو الذي يعجب
نفسه، وهو في أعين الناس صغير.
قلت: والأصل فيهما الثلاثي، ألحقا
بالحماسي، بهمة وواو ردت فيهما، أو
سوان وواو مزيديتين.
حَبْرَقَص.

آخر حرف الحاء والحمد لله رب العالمين وهو آخر
المجلد السابع من خط أبي مصور الأزهرى رحمه الله الذي
منه نقلت هذا الكتاب وفرغت منه يوم الأربعاء صابع
عشر محرم سنة خمس عشرة وستمائة

• • •

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذا أول كتاب الهاء من تهذيب اللغة

أبواب المضاعف منه

أول: والتهقفة في قَرَب الورد، مشتق من
السطح، الأحمال لحدقة السير كأنهم
نوحوا لجس ذلك حُرْمٍ نغمٍ مصعوه
قد رؤية

«يُغْلَقْنَ قَبْلَ اقْتِرَابِ لَمْفَقَةٍ»

وقد عبره الأصل في قَرَب الورد أنه
يقال قَرَبَتْ حَقَّاق، بالحاء، ثم أبيلوا
الحاء هاء فقالوا: لِلْحَقِّ حَقَّةٌ هَقَّهَقَةٌ
وهَقَّهَق، ثم فسوا الهقهقة، فقالوا
لتهقه كما قالوا حَحَّحْ وَحَحَّحْ
«لم نُدِ ما هي بعينه وقد أبو عبيد
قال لأصمعي في قول رؤية، «يقرب
لَمْفَقَةٍ» أراد المحقق قَفَّتْ، وأصبه
من الحفظة، وهو السير المُتَّعِب الشديد
وقد مرّ تفسيره مشعراً في أول كتاب
لحاء وإذا اشتد المرءعي عن المياه
واحتج لسوي إلى تغريب الشعم حِيلَتْ
وقت پرده جُمُماً كن أو سُدّاً على

قال ابن المظفر: الهاء والحاء لم يأتلفا
في المضاعف وكذلك الهاء مع الخيع
لا يأتلفان في المضاعف

باب الهاء والعاف

أهـ قـ

هـ، هو، مسملان.

هـ: قال ابن المظفر: هُ: يُحْكِي بَأْنُهُ ضَرْبٌ
من الضحك. ثم يكرر بتصرف الحكاية،
فيقال: هَهْهَه يَقَعُهُ هَهْهَهَه إِذَا مَذَّ وَرَجَعَ،
وإذا خُفَّ قَبْلَ هُ نَصَاحَاتٍ، وقد مرّ حر
يدكر به.

شأن في طو الشعم لأرفه

فَهْنٌ في تهذيب وفي قـ
قال: وإنما خُفَّ للحكية وإن اضطر
الشاعر إلى نفسه جار له كقوله
فَلْيَلْزَمْ فِي هَزَرْقِهِ وَهْ
تَهْزَنْ مِنْ كَرْعْنِمِ هْ

وقال أبو عمرو الهيكيك. المُخْتَن
وروي أبو عبيد عن الأصمعي، يقال
انهك صلاً المرأة انهكاً كأنَّ. إذا انفرج في
الولادة. وقال ابن شميل تهككت الباقية
وهو ترخي صلوتها وذئبها، وهو أن يزي
كأنه بقاء يُمَحْضُ قَدَت. وتفككت
لأنشي: إذا أقرنت فاسترخى صلواتها
وغطم صرغها ودنا رتاؤها، شتت بالشيء
الذي يتزايد ويتفتح بعد انعقاده وارتثاقه
وأشد ثعلب عن ابن الأعرابي.

بدا سرخس نسرَكَ فكَوَكَا

كأَسَمَا يَنْقُضُ قَبْلَهُ الدُّرُوكَا
فَكَالَ بِمَكْوَلِهِ عَلَى بِنَاءِ عَكْوَلِهِ: وهو
الصَّيْلُ

كه: قال أبو عمرو الشيباني في كتاب
النواذر: هَكَ يَسْلُجُهُ وَسْلَجُهُ. إذا رمى
به. وسحو ذلك. قال ابن الأعرابي قال
هَكَ وَسَجٌ وَتَرٌّ. إذا خَذَفَ يَسْلُجُهُ. وقال
أبو عمرو: هَكَ الرَّحْلُ جَارِيَتُهُ، يَهْكُهَا
إذا نكحها، وأشد
بَ ضَعْفُ الْعَثِ أَثَفَ قَدَرَقْدُ
فَسَقَرْتُ فِي رَأْسِهِ تَبْعِي اسْوَدُ
مَقَامٌ وَتَبْنُ بَعْرُودِي عَقْدُ
فَهَكُهَا ضَحْبًا بِهِ خَسِي نَرْدُ

وروي أبو العباس عن ابن الأعرابي
يقال هَكَ، إذا أَسْفَطَ وَالْهَكُّ تَهَوُّرُ
الْبَثْرِ. وَلَهْتُ الْمَطَرُ اشْدِيدَ. وَالْهَكُّ
مُنَارِكَةُ الطُّغْنِ بِالرَّمَاكِ. وَالْهَكُّ: الْجَمَاعُ
الْكثير؛ يَقَالُ هَكُّهُ إِذَا أَكْثَرَ جَمَاعُهُ
وقال أبو عمرو الهيكيك. المُخْتَن
وروي أبو عبيد عن الأصمعي، يقال
انهك صلاً المرأة انهكاً كأنَّ. إذا انفرج في
الولادة. وقال ابن شميل تهككت الباقية
وهو ترخي صلوتها وذئبها، وهو أن يزي
كأنه بقاء يُمَحْضُ قَدَت. وتفككت
لأنشي: إذا أقرنت فاسترخى صلواتها
وغطم صرغها ودنا رتاؤها، شتت بالشيء
الذي يتزايد ويتفتح بعد انعقاده وارتثاقه
وأشد ثعلب عن ابن الأعرابي.

باب الهاء والكاف

[هـ ك]

هَكَ وَهَكَّة: مستعملان. وقد أعمل الليث
[هَكَ] وهو مستعمل في معد كثيرة،
مها.

هَكَ: قال أبو عمرو الشيباني في كتاب
النواذر: هَكَ يَسْلُجُهُ وَسْلَجُهُ. إذا رمى
به. وسحو ذلك. قال ابن الأعرابي قال
هَكَ وَسَجٌ وَتَرٌّ. إذا خَذَفَ يَسْلُجُهُ. وقال
أبو عمرو: هَكَ الرَّحْلُ جَارِيَتُهُ، يَهْكُهَا
إذا نكحها، وأشد

بَ ضَعْفُ الْعَثِ أَثَفَ قَدَرَقْدُ
فَسَقَرْتُ فِي رَأْسِهِ تَبْعِي اسْوَدُ
مَقَامٌ وَتَبْنُ بَعْرُودِي عَقْدُ
فَهَكُهَا ضَحْبًا بِهِ خَسِي نَرْدُ

وروي أبو العباس عن ابن الأعرابي
يقال هَكَ، إذا أَسْفَطَ وَالْهَكُّ تَهَوُّرُ
الْبَثْرِ. وَلَهْتُ الْمَطَرُ اشْدِيدَ. وَالْهَكُّ
مُنَارِكَةُ الطُّغْنِ بِالرَّمَاكِ. وَالْهَكُّ: الْجَمَاعُ
الْكثير؛ يَقَالُ هَكُّهُ إِذَا أَكْثَرَ جَمَاعُهُ

• نَمِ عَلَى الرِّزَّةِ الْمُكْهَكَةِ •

أبو عبيد، الْكُفْكَاهَةُ، الْمَتَهَيْبُ؛ وقال أبو
العبد الهذلي،

ولا تُهْكُهُاءَ سَرَمَ

إذا ما اشتدت الجفثُ
وقال شمر، وَكُفْكَاهَةُ، بِالْمِيمِ، مثل
كُفْكَاهَةٍ لِلْمَتَهَيْبِ، وكذلك كُفْكَاهُ، قال
وأصله، كُفْهَمْ هَزَيْتِ الْكَافَ، وأشد

• يَا رُبَّ شَيْخٍ مِنْ عَدِيٍّ كُفْكَاهُ •

قال شمر، وروي أن الحجاج كان قصيراً
أَصْفَرَ كُفْكَاهَةً، وهو الذي إذا نظرت إليه
كانه يصحك وليس بصاحك. وَكُفْكَاهَةُ
الْمَقْرُورُ في يده من الرداء قال الكمي

وَكَفْكَاهَةُ الْمَذْلُوحِ الْمَقْرُورُ في يده

واستدأ الكلثمي المأسور ذي الدملج
وهو أن يتنفس في يده إذا خَصِرَتْ وَوَقِيلَتْ
أبو عمرو، يقال كَفَّ في وجهي أي
تَفَسَّسَ، والأمر منه كَفٌّ وَكْفَةٌ، وقد كُفْهَتْ
أَيْكُ، وَكُفْهَتْ أَكُ

باب انهاء والجيم

[هـ ح]

هَج، جه، مستعملان

هَج: قال الليث: هَجَّجَ الْبَعِيرُ يَهْجُجُ، إِذْ
عَارَتْ عِيْنَهُ فِي رَأْسِهِ مِنْ جَوْعٍ أَوْ عَطَشٍ
أَوْ إِيْءَاءٍ عَنِ جَلْقِهِ، وَأَشَدُّ.

• إِذَا جَحَا حَا مُفْلَتَبَهَا حَحَا •

أبو عبيد عن الأصمعي، هَجَّجَتْ عَيْنُهُ،
عَارَتْ، وقال الكمي

كَأَنَّ غِيُوسَهُنَّ مُهَجَّجَاتٌ

إِذَا رَاخَتْ مِنَ الْأَصْلِ الْحَرُورِ

الليث: الْهَجَاخَةُ، الْهَنْوَةُ الَّتِي تُثْبِنُ كُلَّ
شَيْءٍ، ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَرَحَلَ
فَحَاخَةً أَحْمَقَ

وقال أبو عمرو الْهَجَاخَةُ، الْهَنْوَةُ الَّتِي
تُدْبِنُ كُلَّ شَيْءٍ بِالشَّرَابِ، وَقَالَ غَيْرُهُ،
لَفَحَاخَةً، مِثْلُهَا، ابْنُ السَّكَيْتِ: رَحَلَ
فَحْجَهَاخَةً: وَهُوَ الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ وَلَا
رَأْيَ، أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ
الْهَجْجَاهُ، الثُّغُورُ قَالَ: وَقَالَ الْأُمَوِيُّ
يُقَالُ، رَكِبَ مَلَانِ فَحَاخَ وَفَحَاخَ إِذْ
رَكِبَ رَأْسَهُ، وَأَشَدُّ.

• وَهُمْ زَكَبُوا عَلَى لُؤْمِي فَحَاخَ •

والحرسي الإيادي عن شمر: وَرَحَلَ
فَهَجَاخَةً أَيَّ أَحْمَقَ وَهُوَ الَّذِي يَسْتَهْجِ
عَلَى الرَّأْيِ ثُمَّ يَرْكَبُهُ، غَوَى أَمْ رَشِدَ،
وَالْهَجْجَاهُ أَلَّا لَا يَوْمِرُ أَحَدًا وَيَرْكَبُ
رَأْسَهُ، وَأَشَدُّ

مَا كَانَ رُؤْيًى فِي الْأُمُورِ صَبِيحَةً

أَزْمَانٍ يَرْكَبُ فَيْكَ أَفْرَ فَحَاخَ

قال شمر: وَالنَّاسُ هَجَاخِيكٌ وَذَوَلَّتْ
أَيَّ: حَوَالِيكَ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ، قَوْلُ
شَمْرٍ: النَّاسُ هَجَاخِيكٌ فِي مَعْنَى ذَوَالِيكَ
بِاطْلٍ، وَقَوْلُهُ مَعْنَى ذَوَالِيكَ، أَيَّ حَوَالِيكَ
كَذَلِكَ، بَلْ ذَوَالِيكَ فِي مَعْنَى الْمَعْدَاوِلِ،
وَحَوَالِيكَ تَثْنِيَةُ حَوَالِيكَ، يُقَالُ: النَّاسُ
حَوَالِيكَ وَحَوَالِيكَ وَحَوَالِيكَ وَحَوَالِيكَ
قَالَ: وَأَمَّا رَكَبُوا فِي أَمْرِهِمْ فَحَاخَهُمْ،
أَيَّ رَأَيْهِمْ، الَّذِي لَمْ يُرَوْا فِيهِ،
وَفَحَاخِيَهُمْ تَثْنِيَةُ، قُلْتُ: أَرَى أَنَّ أَمَّا
الْهَيْثَمَ نَظَرَ فِي حَقِّ بَعْضٍ مِنْ كُتُبِ عَنْ
شَمْرٍ مَا لَمْ يَضَعْهُ، وَالَّذِي يَتَوَجَّهَ عِنْدِي أَنَّ

سرت فقلت لها: هج! فترفعت
مذكرت حين تترفعت صغار
قد ويقال في معنى هج هج هج هج،
على القلب ويقال سبر فحاج. شديد،
وقد مر حم الغليلي

وتخفي من سبب العبد سؤ
أمر سبه سبر فحاج
وقد للحياني يقال ماء هج هج لا
عدت ولا ينح، ويقال ماء زمر
هج هج. وأرض هج هج. جنة، لا نت
بها، والجميع هج هج، وأشد

عربي أرض سؤ حنة هج هج •

جدة قال الليث: جة: حكاية المتجهج
والهجهج. من صباح الأسطال في
الحج، يقال: هجهجوا فحملوا، وقال
شمر: هجهج بالنع وقجهج، بمعنى
واحد. عمرو عن أبيه: جة فلان فلاناً
إذا رده. يقال أثناء فجهج وأوانه
وأصفحه كنه: إذا رده رداً قبيحاً. أبو
العباس عن ابن الأعرابي قال الهجج
الغدران ويوم هجهج يوم لتسيم؛ قال
مك من ميرة

وفي يوم هجهج حمينا دمازا

بعقر الضفاد والجواد الزرب
ودك أن عوف بن حارثة بن سليط الأصم
صرب حظم فرس مالك السيف، وهو
مربوط بعاء القشة؛ فشرب في حطمه،
فقطع الرسن، وجال في الباس، فحملوا
يقولون: جوه جوه، فسني يوم هجهجوه.

شمرأ قال: هججيتك مثل دوايك
وحوائيك؛ أراد أنه منه في الشية، لا في
المعنى. وقال الليث. الهجهجة: حكاية
صوت الرجل إذا صاح بالأسد؛ وأنشد
للبيد

أودي زوايد لا يطفأ بأزيمه

يغشى الهجهج كالذئب لفرس
بمعنى: الأسد يغشى هجهجاً به فيصب
عليه مسرعاً ويفترسه. أبو عبيد عن
الأصمعي: هجهجت بالنع وهوجت به،
كلاهما؛ إذا صحت به. ويقال للراجل
للأسد: هجهج وهجهج. وقال الليث:
فحل هجهج في حكاية شدة هديره،
وقال: وقجهجت بالجمال؛ إذا زحرت،
فقت: هيج؛ وقال ذو الرمة

أمرت من حوره أفتاق ناجية

سجو إذا قال حايبها لها. هيجي
قال: إذا حگوا ضاعروا هجهج، كما
يضاعرون الولوة من الويل، فيقولون
ولوت المرأة إذا كثرت من قولها الويل
وقال غيره: هج: زجر الافة؛ قال جندل:
فرح عنها خلل الرئاح

تكنف السمام الأوج

وقيل: عاج، وإيا أي عاج

مكسر للقافية. وإذا حكيت، قلت:
هجهجت بالافة وقال اللحياني. يقال
للأسد والذئب وغيرهما في التسكين
هجاجيك وهجهج وهج هج وهجهج
وهج هجاً، وإن شئت قلن مرة واحدة؛
وأنشد:

قلت. والفرس إذا استنوبوا فعل إنسان،
قال. جوة جوة.

باب الهاء والشين

[هـ ش]

هش: قال الليث. الهش من كل شيء فيه رخاوة، يقول. هش الشيء يش هشاشة، فهو هش هشيش. وفي حديث عمر أنه قال. هششت يوماً ففشت وأنا صائم، فسألت عنه النبي ﷺ. قال شعر هششت أي. فرخت واشتبهت وقال الأعشى

أصحي ابن دى هاشي سلامة ذوال

تفصالي هشاً هشاً هشاً هشاً

قال الأصمعي: هشاً هشاً، أي: خفيفاً إلى الخير قال: ورجل هش إلى الخوف

والهشاش والأشاش، واحد. قال والهش. خذتك العضة من الشعر إليك أو عمرو عن الأصمعي: هششت للمعروف أهنش هشاً وهشاشة. إذا اشتبه. وهششت أهنش هشوشة. إذا صرت خوراً صعيماً، وإنه لهش المكسر والمكسر: إذا كان سهل الشان في طلب الحاجة وقد هششت أهنش هشاً رد حط الشجر فالقده لعنه وقد لعن في قوله جل وعز ﴿وَأَفْشَى عَنْ سَبِيلِ﴾ [طه ١٨] أي. أضرب بها الشجر اليابس ليقتطع ورقها فترعه عنه قلت. والقول ما قاله الأصمعي والعراء في هش الشجر بالعصا، لا ما قاله الليث أنه جفت لعص من الشجر إليك. وقال ابن

الأعرابي هش الغود هشوشاً إذا تكسر، وهش للشيء يش هش رداً سره وصرح وقرس هش. لعان حفيظ الجبان وقال شعر. هاش بمعنى هش: وقال الراعي كسر للزنا وهش فؤده

وشعر يفسد كان فسل يلوونها قال. هاش. طرب: أشد أبو الهيثم في صفة قدر

وحاطت به هاشان، هيثم بها

وحاطت القبل يلقى ذوبها عنا يهش الهيثم يكسره ليقدر وقرنة هشاشة يسر ماؤها لرقها، وهي صد التوكيع. وأشد أبو عمرو يظن من عدي كأن ماء يقطعه الحبش

صهل شمد الحور لهشاش الصهل الماء الغليل، والحور الأديم وقرس هش كثير لعرق، واستهشي أمر كد هششت له، أي. استحقني وجمعت له وقال أبو عمرو: الهشيش الرجل الذي يعرج إذا سألته، يقال. هو هاش عند السؤل. وهشيش ورائح ومرتاح وأزيجي قال أبو عمرو. الخيل تلعب عند عور العنق، هشيش السمك قال. والهشيش لحيول أهل لأسيايا خاصة فار. وقال السمر بن ذؤلم

وإخيل في إضعفها التخم صر

نطيطها الطخم إذا عر الشجر

باب الهاء والضاد

[هـ ض]

هَضَنَ: قال الليث الهَضَنُ كَسَرٌ دُونَ لَهْدٍ وَمَوْقُ الرُّضْنِ، قَالَ: وَالْهَضْهَضَةُ كَدَدٌ، إِلَّا أَنَّهُ فِي عَجَلَةٍ، وَالْهَضَنُ فِي مُهَلِّقٍ جَعَلُوا ذَلِكَ كَالْمَدِّ وَالشَّرَجِيعِ فِي الْأَصْوَاتِ، قَالَ: وَالْهَضْهَضَةُ الْعَحْلُ الَّذِي يَهْضُ أَعْيَاقُ الْعَحُولِ، تَقُولُ هُوَ يَهْضُضُ الْأَعْيَاقَ، وَقَالَ أَبُو عَبْدِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ هَضَضْتُ الْحَجَرَ وَغَيْرَهُ أَهَضُّهُ هَضًّا: إِذَا كَسَرْتَهُ وَدَقَقْتَهُ، وَقَالَ غَيْرُهُ يُقَالُ: جَاءَتْ الْإِبلُ تَهْضُ السَّيْرَ هَضًّا: إِذَا أَسْرَعَتْ، وَيُقَالُ: لَشَدَّ مَا هَضَّتِ السَّيْرُ وَقَالَ زَكَاةُ بْنُ الْبَيْهَقِيِّ:

جَاءَتْ تَهْضُ السَّيْرَ أَيَّ هَضٍ

يَنْدُخُ عَنْهَا بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يَقُولُ: هِيَ إِبلٌ عِزَّازٌ
يَفِدَعُ أَبَاهُ، صَاحِبًا قَطَعَ رُؤُوسَهَا: كَقَوْلِهِ
* حَتَّى نَدَى أَعْيَاقَهُنَّ الْمَخَصُ *

قَالَ: وَهَضَضَ: إِذَا دَقَّ الْأَرْضَ بِرِجْلَيْهِ
دَقًّا شَدِيدًا، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْهَضَاءُ
الْحِمَاةُ مِنَ النَّاسِ، وَقَالَ الطَّرِيفُ:
قَدْ تَحَاوَزْتُهَا بِهَضَاءٍ كَالْحَجِّ

نَحْوُ يُحْمَوْنَ نَحْصَ فَرْعٍ لَوْ فَصَّ
وَقَالَ ابْنُ الْمَرْحُوحِ: جَاءَ يَهْزُ الْعَشِيَّ وَيَهْضُهُ
إِذَا مَشَى مَشًى حَسَبًا فِي تَدَاوُعٍ^(١)

باب الهاء والضاد

[هـ ص]

صه، هص: [مستعملان]

هَصَنَ: قَالَ الْبَلِيْثُ الْهَصْنُ شِدَّةُ الْقَضْرِ وَبَعَثَ وَقَالَ غَيْرُهُ سَوَّ هَصْنًا قِيلَةً مِنْ سِي أَبِي بَكْرٍ مِنْ كَلَابٍ وَهَضِيضٌ اسْمُ رَحَلٍ وَقَبْلُ الْهَضْنِ شِدَّةُ لَوَطَةِ ثَعْبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ رَحِيحُ النَّارِ بَرِيْقُهُ، وَهَضِيضُهَا تَلَالُؤُهَا، وَحَكِي عَنْ أَبِي ثُرَوَانَ أَنَّهُ قَالَ: صِفْنَا فَلَانًا فَلَبَانًا ظَمِئْنَا أَنْوَانًا بِالسَّقَاطِرِ فِيهَا الْحَجِيمُ يَهْضُ حُجْبُهَا، فَأَنْقَتِي عَلَيْهَا الْمَذَلِّيَّ، قَالَ: **الْمَجْدِرُ**: الْمَجْدَرُ، وَالْحَجِيمُ: الْحَجَرُ وَبَرِيْقُهُ: بَرِيْقُهُ، وَهَضِيصُهُ: تَلَالُؤُهُ، سَلَمَةٌ عَنْ الْفَرَّاءِ: هَضَصَ الرَّجُلُ، إِذَا سَرَقَ عَيْبَةً، وَالْهَضَاعُضُ وَالْقَصَاقِصُ: الشَّدِيدُ مِنَ الْأَشَدِّ.

صه: قَالَ الْبَلِيْثُ: صَهٌ، كَلِمَةٌ زُخْرٍ لِمَسْكُوتٍ وَأَشَدُّ قَوْلِ دِي الرَّثَّةِ.

إِذَا قَالَ خَاوِصٌ لِيَنْشَبِيْهِ سَأُوْ

صَوِّ لَمْ يَكُنْ إِلَّا تَوِيَّ الْمَسَابِيْغِ
قَالَ: وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ مَوْقُوفِ الرَّجُلِ فَإِنْ
الْحَرْبُ تَوَنَّتْ مَحْغُوضًا، وَمَا كَانَ غَيْرَ
مَوْقُوفٍ مَعْلَى حَرَكَةٍ صَرَفَهُ فِي الرَّجُوعِ
كُلِّهَا وَيَصَاعَفُ صَهٌ، يُقَالُ: ضَهَضْتُ
بِالْقَوْمِ ابْنَ السَّكَنِ، يُقَالُ لِلرَّحْلِ إِذَا
أَمْسَكَتْهُ، صَهٌ، فَإِنْ وَصَلَتْ قَتَتْ صَوِّ صَوِّ،
وَكَذَلِكَ مَهٌ، فَإِنْ وَصَلَتْ قَلَّتْ مَوِّ مَوِّ،

(١) أثبت في المطبوعة قبل (ب) الهاء والضاد، وفي ترتيب الحروف بحسب ترتيب تاني قبل (ب) الصاد، لئلا

ويعلم بها وفقًا لمناهج الأزهري في ترتيب الحروف والأبواب وينظر «العين» (٣/ ٣٤٣، ٣٤٤)

شَأَنْتُ فُعَيْشٌ عَنْهَا وَسَمِيحُهَا
وَأَتَتْ الشَّهْهُ السُّقْلَى إِذَا دُعِيَتْ مُضِرٌ
وقل آخر

دُعٌ مُعْيِلٌ سَامِعٌ لَا تُسَمُّهُ
إِنْ مُعْيِلٌ هِيَ صِلَانُ الشَّهْهِ
قلت: والشَّهْهُ من الحروف الثاقصة.

باب الهاء والزاي

[هـ ز]

هـ: الهـُ تحريكك الشيء، كما تهـُ الفاء
متصطرت وتتهـُ تقول: هـُزْتُ فلاناً
فاهـُز للبحير، واهـُز السات. إذا طال،
وعهـُز الرِّيح، واهـُزْتُ الأرضُ إِنْ
أَبَيْتُ والهـُزير في السير تحريك، لإجل
هي خِفَتُهَا. يقال: هـُزَّهَا السَّيْرُ وهـُزَّ
الحادي؛ وأشد.

إذا ما جرى شأؤي وتل عظمه

يقول: هـُزِبَ الرِّيحُ مَرَّتْ سَائِبُ

قل والهـُزْهَرَةُ والهـُزَاهُزُ تحريك اللام
واشحروب إلئس أبو عبيد عن
الأصمعي: الهـُزَّةُ من سير الإبل أن يهـُز
الموكب. قل شعر قال النصر: يهـُز
أي. يسرع؛ وأشد.

ألا هـُزِكتْ بـ قُرَيْبِ

بـ هـُزَّتْ مَوْكِبُهَا

وروي عن النبي ﷺ أنه قال: «هـُزَّتْ
العرش لمؤت سعد من مُعَاد». روي
لدارمي عن ابن شميل أنه قال في قوله
«هـُزَّتْ العرش» أي: فرح؛ وأشد.

• غَرِبَ مَوْكِبُ قَافِئَتِ •

وكذلك تقول لنشيء إذا وصيته: نَحْ، فإن
وصدت قلت: نَحْ نَحْ

باب الهاء والسين

[هـ س]

هـ، سـ [مستعملان]

هـ: هـُزَّ أبو العباس عن ابن الأعراسي
الهُسِيُّ: المدقوق من كل شيء.
والهُسُّ. زجر العنم. أبو عبيد
والأصمعي: هـُسَّ ليلته كلها وقفس
إذا أذاب السير. وقال الليث: الهُسايسُ
الكلام الحقي المَحْمُومُ، وسمعت هُسيّاً
وهو الهـُمس، ويقال: الهُسايسُ: من
حديث النفس ووسوستها؛ وأشد
• فلهـُز من هـُسايس ومعموم •

وقد غيره. الهُشْهَشَةُ. عامٌ في كل كَيْفَةٍ
له صوت حفيفٍ كهـُسايس الإبل في
سيرها، وصوت الحدي؛ وقال الراجر
لَيْسَ مِنْ خُرِّ الشَّيَابِ مَلَنَسَا
ومَذْهَبِ الحُلِيِّ إِذَا تَهَشَّهَسَا

وقال في هُسايس أخفاف الإبل
إذا عَنُون لَطْفُهُرُ دَا لَطْفَ صِم

هـُسايساً كالهـُزِّ بالفتحاحم
في «النوادر» الهـُسايس المشي؛ بـ
هـُشْهَش حتى أضنخا، وسمعت من القوم
هـُسايس من كجِّي لم أمهـُمها، وكذلك
وساوس من قول

هـ: روي عن النبي ﷺ أنه قال: «الـهـُسايس
وكاء لئمه، فإذا نامتا استطلقن ابوكاه» أبو
عبيد. الشَّهْ خَلْفَةُ الدبر؛ وأشد

الليث: الَهْدُ الَهْدُ الشديد، كحائط يَهْدُ
مصره فَيَهْدِيهِمْ، ويقول هَدْ في هذا لأمر،
وهذا رُكْبِي يد بلع منه وكسره وروي
عن بعضهم أنه قال ما هَدَيْتُ مَوْتَ حَيٍّ
ما هَدَيْتُ مَوْتَ الْأَقْرَانِ وقال الليث
الَهْدُ صوت شديد تسمعه من سقوط
رُكْبَيْنِ وَنَاحِيَةِ جَنْبٍ. قال، والهاء: صوت
يسمعه أهل السواحل يأتهم من قبل البحر
له قَوِيٌّ في الأرض، وربما كانت له
الزلزلة، وقَوِيٌّ هَبِيْهُ، وأشد

• قَاعٌ شَدِيدُ الصَّوْتِ قُوْ هَبِيْهِ •

والفعل منه هَدْ يَهْدُ ثعبت عن ابن
الأعرابي قال: الَهْدُوْدُ الغَفَةُ الشاققة
والهَيْدُ: الرجل الطويل. وقال الليثُ
الفعل يَهْدُهُ في هديره، وأشد

• يَهْدِيْهِمْ قَاعٌ هَذَاجِدٌ عَحْشٌ •

والَهْدُهُدُ، معروف وَهْدَهْدَتُهُ صوت
قال: والَهْدَاهِدُ: حائر يشه الحمام؛ قال
الراعي.

كهَذَاجِدٍ كسر لِرُبٍّ أَجَاحِهِ

يُذْعُو سِقَارِعِيَّ الطَّرِيقِ هَدِيْلَا
وفي «النوادر» يقال يَهْدُهُدُ إِلَيَّ كَدًا،
وَيَهْدِيْ إِلَيَّ كَدًا، وَيَسُوْلُ إِلَيَّ كَدًا، وَيَهْدِيْ
إِلَيَّ كَدًا، وَيَسُوْلُ إِلَيَّ كَدًا، وَيَهْدِيْ نِي
كَدًا، وَيَهْوِلُ إِلَيَّ كَدًا وَلِي، وَيُسُوْسُ إِلَيَّ
كَدًا، وَيَحْتَلُ إِلَيَّ وَبِي، وَيَحْدُلُ لِي كَدًا،
تفسيره إذا شُهِ لِلْإِسْكَانِ فِي مَعْنَى بَايَعِ
مَا لَمْ يُثْبِتْهُ وَلَمْ يُقَدِّ عَلَيْهِ التَّشْهِ. والَهْدُ
والتهديد والتَّهْدِيدُ، من الوعيد
والهَنْدَةُ: تحريك الأُتَمِّ وَلَذَها لِبَاسٌ. وفي
الحديث أن السيِّدَ قَالَ هَاجَ شَيْطَانُ

فَحَمَلُ بِلَالًا، فَحَمَلُ يَهْدِيْهِ، كما يَهْدُهُ
الصبي، ودلت حين نام عن ليداعه القوم
لِلصَّلَاةِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هَذِ السَّاءُ يَهْدُهُ
هَذَا إِذَا كَسَرَهُ وَصَمَّصَهُ. قال، وسمعت
هَذَا، أَي سَمِعْتُ هَذَةً صَوْتِي قَالَ
وسمعت هَذَهْدَةً لِمَحَلٍ وَهُوَ خَبِيرُهُ
وسمعت هَذَهْدَةَ الْحِمَامِ إِذَا سَبَغَتْ دَوِيَّ
هديره ويصل لهذه الرجل يد أُنْثَى عَلَيْهِ
بِالْحَلِيِّ وَالشَّذَّ قَالَ ويقول، للرجل
لِلرَّحْلِ إِذَا أَوَعَدَهُ: إِنِّي لَنَعْبِرُ هَدِيَّ أَي
لنعبير صعيق. أبو عبيد عن الأصمعيّ:
انهذ من ابرحان الصعيق وروي أبو
الحسن عن ابن الأعرابي أنه قال انهذ،
بفتح الهاء الرجل القوي، وأبى ما قاله
الأصمعيّ، قال: وإذا أردت دمه بالصنف
قلت: آلهذ، بالكسر. وقال العجاج:

سَبِيحًا وَنَعْمَى مِنْ بِلَوْدِي دِرْزٍ

لَا عَصْفَ حَارٍ هَذَا جَارِ الْمُنْتَضِرِ
قوله عصف حارٍ، أي يس هو من
كس حارٍ، يسا هو من لله حل وعز، ثم
قال هَذَا جَارِ، المختصر كقولك هَذَا
لِلرَّحْلِ جُدُّ الرَّجُلِ حَارُ المختصر، أي
نعم حار الملحاً. وقال شعر: يقال رجل
هَذَا وَهْدَانَةٌ، وقوم هَدَادٌ، أي جبناء،
وأشد قور أمة

فَأَدْحَسَهُ عَسَى زَمِيْدٌ يَهْدَاهُ

يسئل الحَبِيرَ لَيْسَ مِنْ لَهْدَاهُ
وقال شعر: فإنا قلت، مررت برجل هَذَاكَ
من رجلٍ، فهو بمعنى حسلك، وهو مدح.
وقال الليث: يقال لِلرَّجُلِ مَهْلًا هَذَاذِيكَ

وقال اللحياني، قال الكسائي في قول الراعي:

• كَهْدَاهِدٍ كَسَّرَ الْمَرْءُ جَنَاحَهُ •

أراد بهتاهد: تصغير هُذْهَد. قال: وقال الأصمعي: الهُدَاهِدُ: الفاختة والنورشان والثنيبي والهدهد. قال: ولا أعرفه تصغيراً، إنما يقال ذلك في كَنٍّ ما هَذَل وهَنَر. أبو عبيد عن الأحمر. الهُدَيْد والعُدَيْد: الصوت. وقال غيره: استهذذت فلاناً أي: استصغفته وقال عدي بن زيد:

لَمْ أَطْلُبِ الْخُطَّةَ السَّيْلَةَ مَالِ

نُصُوءَ، إِذْ يُنْهَدُ طَائِفُهَا

وقال الأصمعي: يقال للوعيد من وراء وراء: العنيد والهديد. وقال أبو العباس: احتلوا في الهذ، فقال الأصمعي: هو الحصان الضعيف. وقال أبو عمرو وابن الأعرابي: الهذ: الرجل الجواد الكريم؛ وأشد ابن الأعرابي:

• وَلِي صَاحِبٌ فِي الْغَارِ هَذُّكَ صَاحِتًا •

قال. هذُّكَ صاحباً أي: ما أجله ما أبته ما أغلته، يصف دليلاً قال. والهذ الجبان الضعيف، وأشد:

لَيْسُوا بِهَيْئَتِي فِي الْحُرُوبِ إِذْ

تُخَفِّدُ مَوْقِ الْخِرَافِ سَطْرُ

هـ. قال الليث. هذ. كلمة كانت العرب تتكلم بها، يرى الرجل تأمره فيقول له: يا فلان إلاً هذ هذ هذ، أي: إنك إن لم تشار فلان الآن لم تشار به أبداً، قال وأما قول رؤبة:

• وَقَوْلُ إِلَّا ذُو فُلَادٍ •

يذل بها فارسية حكى قَوْلُ بَطْرِه. وقال أبو عبيد في باب طالب الحاجة يسألها فَبِئْسَتْهَا فَيُطْلَبُ غيرها ومن أمثالهم في هذ: «إِلَّا ذُو فُلَادٍ»، قال يُصْرِب للرجل، يقول: أريد كذا وكذا، فإن قيل له: ليس يمكن ذلك، قال. فكذا وكذا قال أبو عبيد معص هذ الكلام وليس كله هذ. قال: وكان ابنُ الكُفَيْي يحصر عن معص الكُفَيان أنه تسافر إليه رحلاً، فقلوا، أخبرنا في أي شيء حشاك؟ فقال في كذا وكذا، فقالوا. إلاً ذُو أَنْطَرٍ غير هَذَلِ الْبَطْرِ، فقال: إلاً ذُو فُلَادٍ، ثم أخبرنا بها. وقال أبو عبيد، وقال الأصمعي في بيت رؤبة:

• وَقَوْلُ إِلَّا ذُو فُلَادٍ •

إن لم يكن هذا فلا يكون ذلك، ولا أدري ما أصله؟ وأحسبني المصدري عن أبي الهيثم فيما أكتب أنه قال. ويقال إلاً ذُو فُلَادٍ، يقول: لا أَفْلُ واحدة من الحاصلين اللذين تُعْرِضُ قال. وفي كتاب «الأمثال» للأصمعي: «إِلَّا ذُو فُلَادٍ»، يُرَادُ به إن لم يكن هذا الآن فلا يكون وقال أبو زيد. تقول إلاً ذُو فُلَادٍ ي هذا، وذلك أن يُوقَّر الرجل فيلقى وإبْرَه فيقول له بعض القوم. إن لم تصره الآن فبئس لا تصره. قلت: وقول أبي زيد هذ. يذل على أن «ذُو» فارسية معناها الصرب، نقول للرجل إذا أمرته بالصرب «هذ»، رأيته في كتابه، بكسر الدال وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي تحوُّاً من قول

أبي زيد، قال: ولعرب تقول: إلا ذو فلا
 ذو، يقال للرجل الذي قد أشرف على
 قصاء حاجته من غريم له أو من ثاره أو
 من إكرام صديق له: إلا ذو فلا ذو. 'ي
 إن لم تعتم الفرصة الساعة فسست تصادها
 أبداً، ومثله: «بدر امرأة قل أن تكون
 عصة» أبو عبيد عن الأصمعي في باب
 الباطل وأسمائه: ذو ذرين سعد القين
 قال ومعناه عندهم لاطل، ولا أدري ما
 أصله قال. قال أبو عبيد: وأما أبو زيد
 فإنه قال لي يقال: ذو ذرتيه، بالهاء، وقال
 السدي: وجدت محط أبي الهيثم ذو
 ذرتين سعد القين، ذو مصبوبة الهالة
 سعد مصوب الدال، والقين غير مطبوخة،
 كأنه موقوف. وروي عن ابن السكيت أنه
 قال: الذرير والذرتان: الباطل، وكذا
 كتمان شعلتنا واحدة. وروي عنه أنه قال
 قولهم: ذو ذرة، معرب، وأصله ذو: أي
 عشرة ذرتين أو ذرة، أي: عشرة ألوان في
 واحد أو اثنين. قلت: وقد حكيت في
 هذين المثلثين أصح: «إلا ذو فلا ذو»
 وقولهم: «ذو ذرتين» ما سمعته وحفظته
 لأهل اللغة، ولم أجذ لهما في العربية أو
 العجمية إلى هذه العاية أصلاً معتمداً إلا
 ما ذكرت لأبي زيد واس الأعرابي، ولست
 على يقين مما قال أبو عبيد عن لأحمر
 قال: الذئدة، صغار الإبل، وأشد
 قد رويت إلا ذهب هيب
 فليضات وأنيكرب
 قال شمر: وسمعت ابن الأعرابي يقول:
 رأيت أحي في المدم، فقلت له كيف

رأيت الآخرة؟ فقال كالدغذاء في الرحام
 وقال وقال ابن الأعرابي: الذئدة، لا
 واحد له، قال: والذئدتين: صغار
 الإبل. أبو عبيد عن أبي زيد: إذ كثر
 الإبل فهي الذئدات، وأشد
 * ليغم سقي الذغذغان دي الغد *
 وقال أبو الطمير: الذئدة: الكثير من
 الإبل، جلة كنت أو حواشي؛ وقال
 الزحر
 إذا الأمور اضطلكت الذومهي
 ما زلت ذ غطيت ود، يفسد
 * يدود سوم السهل السند *
 أي: السهل الكثير. شمر: دغذفت
 الحجارة، ودغذتها إذا دحرجتها فتدغذة
 ودغذت، وقال رؤي
 * دغذفت جولا انحص المذغذو *
 وقال ابن الأعرابي: ذو: زحر للإبل.
 يقال لها في زحرها ذو ذو. وقال اللبث
 لدغذفت: قدفك الحجارة من أعلى إلى
 أسفل درجة؛ وأشد.
 يذغذغ، برؤوس كما تذغذبي
 خرورة سأنططحها لكربنا
 قال: حوّل الهاء الآخرة ياء لقرب شبهها
 بالهاء، ألا ترى أن الياء مدقة، والهاء
 نفس ومن ههنا صار مجرى الياء
 والواو والالف والهاء في روي الشعر شيئاً
 واحداً، نحو قوله:
 * لمن ظلل كالوخي غاب مذيئة *
 فاللام، هو الروي، والهاء وصل للروي،
 كما أنها لو لم تكن لمذت اللام حتى

تخرج من قُدَّتْها واو أو ياء أو آتت
للوصل، نحو: مارلي مارلا مارلُو.

باب الهاء والطاء

[هت]

هت، ته: [مستعلا]

هتّ قال: لبيت الهتّ شبه العصر
للصوت، ويقال للتخبر: بهتّ هبتاً، ثم
يكشّ كشيشاً، ثم يهيدّر إذا نزل هديراً
ويقال: لهمز صوّتْ مَهْشُوت في أقصى
الحلق، فإذا رُفِعَ عن الهمز صار نَقْصاً
نحوّل إلى مخرج الهاء، ولذلك استخفت
العرب إدخال الهاء على الألف
المقطوعة، يقال: أراق وخرق وبهت
وفهت، وأشبّه ذلك كثير. وتقول: بهتّ
الإسناد المَهْمَزَة هتاً، إذا تكلم بالهمز
قال: والتهتة، أيضاً تُقال في معنى
«الَهَيَّيت»، قال: والتهتة والتهتة، في
النواء المسان عند الكلام. وقال الحسن
البصري في كلام له: واللّه ما كانوا
بالهتّين ولكنهم كانوا يجمعون لكلام
لِيُغَيَّرَ عنهم يقال: رجل مهتّ وهتّ
إذا كان بهتاراً كثير الكلام. ويقال فلان
بهتّ الحديث هتاً إذا سرده وتناغمه
والسحابة تهتّ المطر إذا تابع صوته،
والمرأة تهتّ العزل إذا تابعت؟ وقال ذو
الرمة

صَفِيّاً مُجَلَّلَةً يَهْتَلُ رُفْقُهَا

من تَكْرِيرِ مُرْتَجِعِ الرَّدَقِ مَهْشُوت
أعيرني المصدري عن ثعلب عن اس
الأعرابي قال: قولهم أسرع من المَهْهتة،

قل: يقال: هتّ في كلامه وهتّهت: إذا
أسرع، ومن أمثالهم: إهد، وقُفّت العير
على الرذعة فلا تقل له: هتّ، وبعضهم
يقول: فلا تهتّهت به، قال أبو الهيثم
التهتّهت أن ترُجَرَه عند الشرب، قال
ومعنى المثل: إذا أُرِيتَ المرحل رُشد،
فلا تُبَيِّحْ عليه، فإن الإلحاح في النصيحة
يهجم بك على الطّنة، ثعلب عن ابن
الأعرابي: الهتّ: تمزيق الثوب والعرض
والهتّ: حطّ العربّة في الإكرام. والهتّ:
كسر الشيء حتى يصير زَقَاتاً، والهتّ:
الصّبا، هتّ المُرادة وتَمّها: إذا صَبّها.

ته: أبو عبد عن أبي عبيدة الشّهية
الشّهيات، وهي الأباطيل؛ ومنه قول
الشاعر

وَلَمْ يَكُنْ مَا اجْتَنَبْنَا مِنْ مَوَاجِدِهَا

إِلَّا الشّهياتِ وَأَلْمَنِيَّةِ السُّلَمَا
وتَهتّ فلان: إذا ردّد في الباطل؛ ومنه قول
رؤبة

• فِي هَائِلَاتِ الْحَائِرِ الْمُتَهَتِّهِ •

وقال شمر: المُتهتة: الذي رُدّد في
لباطل وثمة ته رجرجر للبعير، ودعاء
سُكَب، ومنه قوله

عَجِبْتُ لِهَذِهِ تَعَرَّتْ بِجِيسِرِي

وَأَصْبَحَ كُنُفًا قَرِحًا يَحْوُلُ
يُخَادِرُ شَرُّهَا جَنِيلِي وَنُحْسِي

يُرْخِي حَيَرُهَا، ماذا تُقَوِّل؟
يعني بقوله (هته)، أي لهذه الكلمة،
وهي: ته ته زجر للبعير، وهي دعاء
تكب

هـ ط مهمل

هـ د استعمال من وجهيه [هـ د].

هَدْ قَالَ اللَّيْثُ. يُقَالُ هَدَّ بِالسِّيفِ هَدًا إِذَا قَطَعَهُ قَالَ وَالهَدْ سُرْعَةُ لِقْطَعٍ، وَسُرْعَةُ الْقِرَاءَةِ؛ وَأَشَدُّ

• كَهْدٌ لِأَشَدِّهِ بِالْخُفِّ •

إِسْرَ السَّكِينِ هَدًا وَهَدَاءً إِذَا قَطَعَهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِزْمِيلٌ هَدْ هَلْدُودٌ أَيُّ حَادٍّ قَارٍ وَيُقَالُ خَخَارِيْتُ وَهَذَاذَيْتٌ قَالَ وَهِيَ حُرُوفٌ جَنَفَتْ النَّشِيءَ لَا تُعْمَرُ وَخَخَارِيكَ أَمْرُهُ أَنْ يَخْجَرَ بِيَسْمَهُ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ كُفٌّ بِنَفْسِكَ. قَالَ: وَهَذَا ذَيْكُ بِأَمْرِهِ أَنْ يَقْطَعَ أَمْرَ الْقَوْمِ. وَقَالَ عِيْرُهُ: هَذَا ذَيْكُ: أَمْرُهُ أَنْ يَهْتَمُّ بِالسِّيفِ هَدًا بَعْدَ هَذَا: وَابْتَدَأَ • صَرْمًا هَذَاذَيْكُ وَعَلَمًا وَخَصَمًا •

بَابُ الْهَاءِ وَالنَّاءِ

[هـ ث]

هَتْ: قَالَ اللَّيْثُ: الْهَتْهَتْ: اسْتِحَالُ التُّلُجِ وَالزُّرْدِ وَبِعِطَامِ الْقَطْرِ فِي سُرْعَةٍ يُقَالُ هَتْهَتْ السَّحَابُ بِمِطَرٍ، وَأَشَدُّ

يَسَّرُ كُلُّ حَزُونٍ مَسِيرٍ مُهْتَهَتْ

قَالَ وَالْهَتْهَتْ حِكَايَةُ بَعْضِ كَلَامِ الْأَنْعَمِ قَالَ: وَيُقَالُ لِلْوَالِي إِذَا ظَلَمَ: قَدْ هَتْهَتْ؛ وَقَالَ الْعِجَّاحُ:

وَأَمْرَاءُ أَقْسَدُوا نَسَاءُوا

وَقَهَتْهَتْهُوا فَخَشَرُ الْهَنْهَتْ

وَيُقَالُ لِلدَّرَاعِيَةِ إِذَا وَطَّئَتْ الْمَرْعَى مِنَ الرُّطْبِ حَتَّى يُؤْنِسَ. قَدْ هَتْهَتْهُ؛ وَأَشَدُّ الْأَصْمَعِي

أَشَدُّ صَابًا أَمْجَرَتْ جَنَاتُ

مَهْتَهَتْ نَقْلَ لِحْمَى هَتْهَاتَا

تَعَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْهَتْ الْكَدْبُ، وَرَحِلَ هَتْاتٌ وَمَهْتَاتٌ: إِذَا كَانَ كَدْبُهُ سَامًا. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْهَتْهَتْهُ وَالْمَهْتَهْتُ التَّخْلِيضُ، يُقَالُ أَخَذَهُ فَمَهْتَهْتُ إِذَا حَرَكَهُ، وَأَقْبَلَ بِهِ وَأَذْفَرَ. وَمَهْتَتْ أَمْرُهُ وَهَتْهُ: أَيُّ خَلَقَهُ، وَقَالَ الرَّاحِزُ:

• وَسَمَ يُحْلِلُ الْبَحْسَ الْهَتْهَاتَا •

بَابُ الْهَاءِ وَالرَّاءِ

[هـ ر]

هَرَّ: وَهَ: [مستعملان]

هَرَّ: قَالَ اللَّيْثُ: الْهَرَّةُ: السَّوْزَةُ، وَالْهَرُّ الذَّكْرُ. قَالَ: وَيَجْمَعُ الْهَرُّ هَرَّةً، وَتَجْمَعُ الْهَرَّةُ هَرَارًا. وَالْهَرِيرُ دُونَ الشَّحِّ، يَقُولُ: هَرَّ إِلَيَّ، وَهَرَّ. وَهَ يَشْتَبُهْ نَظْرَ الْكُفَاةِ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وَفَلَانٌ هَرَّةُ ابْنِ هَ أَيُّ كَرِهُوا نَاحِيَةً وَقَالَ الْأَعْمَى أَرَى لِبَاسَ هَرَوِيٍّ وَشَهْرٌ مَذْخَبِي

فَمَنْ كَرِهَ مَشِيئَ أَرْضَهُ اسْمًا عَقْرَبَ وَهَرَّ الشُّوْكَ هَرًّا إِذَا اشْتَدَّ نَبْشُهُ، وَأَشَدُّ

رَغِيْنُ الشُّبْرِقِ لَرِيْنٌ حَتَّى

رَدَّ مَ قَرَّ وَامْتَنَعَ الْعَمْدَانَا

قَالَ: وَالْهَرُّهُورُ: الْكَثِيرُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّيْنِ إِذَا حَلَّتْ سَمِعَتْ بِهِ هَرَّهَرَةً، وَأَشَدُّ

سَلَّمَ تَرَى النَّبَايَ مَهَ أَرَوَّ

يَا بَلْبُ فِي الشُّبْرِقِ هَرَّهَرُ

قَالَ: وَالْهَرَّهَرَةُ وَالْعَرَّهَرَةُ: يُحْكِي بِهِ بَعْضُ أَصْوَاتِ الْهَيْدِ وَالْمَيْدِ، وَهَمَّ جَنَسٌ مِنْ

وقد النصر، الهزيرُ الساقه التي تلمظ
رحمها، الماء من الكثر فلا تُلْقِع، والجميع
لهزير، وقال عبيد: هي الهزينة
والهزينة أيضاً. وقال الفرزدق: عَزَّ الكَلْبُ
يَهْرُ، وهزنته أي: كبرفته، أهره وأجره،
سَلِصم والكسر. وقال ابن الأعرابي: أجدُ
في وجهه هرةً وهريرةً أي: كراهيةً
ويقال مَرَمَرَةٌ وهَرَمَرَةٌ إذا حركه. وقال
شمر من أسماء لحيات الفُرَّة والهزيرُ
وقال ابن الأعرابي هَرَّ يَهْرُ إذا ساء
خُفُّه، وهَرَّ يَهْرُ: إذا أكل الهَرُور، وهو ما
يشبَّه قط من خُبِّ الكَرْمِ وهَرَمَرَمَرٌ إذا
تَعَدَّى

هـ قال ابن الأعرابي زهرة مائده إذا
وسَّعها سحابة وكرمًا والرَّهَّة الطست
التي تسمى السواب يزهرة ويتره إذا تناوع
لمعانه وقال الليث الزهرة خُس
يصيص لون لشرة، وأشاء ذلك. وطلشتُ
رَحْرَجَ وزهرته ورَحْرَجَ وزهرته إذا كن
واسعاً قرب القعر

باب الهاء واللام

[هـ ل]

هـ، له (لهله) [مستعملة]

هـ، له: قال ابن السكيت: إذا قيل لك: هـ
لَكَ في كذا وكذا؟ قلت: لي فيه، وإنَّ لي
فيه، وما لي فيه ولا ثقل: إنَّ لي فيه
هلاً. والتأويل: هل لك فيه حاجة،
فحدث الحاجة لما عرفت المعنى، وحذف
الراءُ ذكر الحاجة، كما حذفها السائل.
وقال الليث: هـ جمع حيفة، استفهام

السودان، عِد الحرب. وأحبري المتزوي
عن أبي طالب أنه قال في قولهم: فلان ما
يعرف هراً من يهر. قال خالد: الهَرُ
السَّوْر، والبَرُ الجُرْد. وقال ابن
الأعرابي: لا يعرف هاراً من ياراً لو كتبت
له. وقال أبو عينة: ما يعرف الهرة من
السُريرة، والهررة: صوت الصان،
والبربة: صوت المغزى. وقال الفراري:
البَرُ اللطف، والهَرُ: العفوق، وهو من
الهير، ثعلب عن ابن الأعرابي: هَرَّ
بَسْلَجِه، وهَكَ بَسْلَجِه إذا رمى به، وه
هُرَّارٌ إذا استطلق بقلته حتى يموت. أبو
عبيد عن الكسائي والأموي: من أذواء
الإبل الهَرَّار، وهو استطلاق بطونها
وقال يونس: الهَرُ: سَوْقُ الغنم، والبَرُ
دهاء الغنم. وروى أبو العباس عن كثير
الأعرابي: الهَرُ: دهاء الغنم إلى العلف،
والبَرُ: دهاؤها إلى الماء. أبو عبيد عن
الأموي: هرهرتُ بالعم: إذا دعوتها
وقال ابن الأعرابي: البَرُ: الإكرام،
والهَرُ: الحصومة قال ويقال لمكانوتين
هما الهَرَّارَان، وهما شتانٌ ومِلْحَانٌ أبو
بصر عن الأصمعي: الهَرُور والهَرُور. ما
تساقط من الخَبِّ في أصل الكرم قال
وقال أعرابي: مررت على جَفنة وقد
تحرَّكت سُروْعُها بقطومها، فسقطت
أفراؤها فأكلتُ هَرْمُودَةً، فما وقعت ولا
طارث قال الأصمعي: الجَفنة: الكَرْمَةُ،
والسُروْعُ قضبان الكرم، واحده سَرْع،
رواه بالعيب، ولقطوب استعبد. قال
ويقال لما لا ينفع ما وَقَعَ ولا طَارَ. ابن
السكيت. يقال للساقة الهَرمة هَرْمَرُ،

وتقول هل كان كذا وكذا؟ وهل لك في كذا وكذا؟ قال: وقول زهير.

• أَقْرَبُ أَنْتَ وَأَصْلُهُ •

اصطرا، لأن هل حرف استفهام، وكسب الألف، ولا يستعمل بحرف استفهام وقال الخليل لأبي الدقيش: هل لك في الرطب؟ قال: أشد هل وأزخاء، محض، ومض يقول أشد أبهت وأوحاء تنفيس ويقول: كن حرف أداء إذا جمعت فيه ألفاً ولأماً صار اسماً مفعولاً وتُقل، كقول الشاعر:

• بِدَلْبَقَاوَدٍ لَوْ غَا •

قال الخليل: إذا جاءت الحروف البتية في كلمة نحو لَوْ وأشها وأشامها تُلْت، إلا أن الحرف الذي حوَّز أجوف، لا يطرأ فيه حشو يُقَرَّى به إذا جُمِل اسماءً. قال: والحروف الصحاح القوية مستغنية بحُرُوسها لا تحتاج إلى حشو فتترك على حالها

سلمة عن الفراء (هل) قد تكون جمعاً وتكون خبراً. قال: وقول الله: ﴿قَدْ أَفْلَحَ عَلَى الْإِنْسَانِ مَنْ بَرَّ إِلَى اللَّهِ﴾ [الاسد: ١] من الخير، معناه قد أتى على الإنسان خير من الخير. قال: والتجحد أن تقول: هل زلت تقوله، بمعنى ما زلت تقوله. قال فيستعملون هل، ثاني استعمالاً، وهو بابها، وثاني جمعاً مثل قوله: وعَلَّ يقدَّر أحدٌ على مثل هذا. قال: ومن الخير قولت للرجل: هل زغظت؟ هل أعطيت؟ تُقَرَّر ما نك قد وعظمت وأعظمت. حكى عن الكسائي أنه قال: تقول: هل زلت تقوله،

بمعنى ما زلت تقوله، قال: فيستعملون هل بمعنى ما قال: ويقال: متى زلت تقول ذلك وكيف زلت؟ وأشد.

ومن يُلْم بأبي الغيثرة فيكُم

وتنهب في أحدٍ أنفح جضم

وقال الفراء: وقال الكسائي: هل ثاني استعمالاً، وهو بآنها، وثاني جمعاً، مثل قوله

• أَلَا هَلْ أَخُو عَيْشٍ لَذِيذٌ بِدَائِمٍ •

معناه: ألا ما أخو عيش. قال: وثاني شراً، وثاني بمعنى قد، وثاني توبيخاً، وثاني اشراً، وثاني تبيهاً، وقال: فإد رُحَّت فيها أَلَا كانت بمعنى التمكن. وهو ليلى قوله: «إذا ذُكِر الصالحون يحيى خلاً يَحْمَرُّ» قال: معنى حتى أسرع بذكره، ومعنى هلا: أي: استكن عند ذكره حتى تنفسي فصائله، وأشد

• وَأَيُّ خَصَائِلَ لَا يُقَالُ لَهَا هَلَا •

أي: اسكسي للزوج، قال: «إن شذذت لامها، فقلت: هلاً، صارت بمعنى اللؤم والحض، فاللؤم: على ما مضى من الزمان، والحض: على ما يأتي من الزمان، ومن الأمر قوله جل وعز: ﴿قَدْ أَفْلَحَ أَلَمِ تُؤْمِنُ﴾ [الاسد: ٩١] وأخبرني المديري عن ثعلب أنه قال: حي هل؟ أي: أقبل إني، وربما حذف حي فقبل: هلاً إني. وقال الزجاج: إذا جمعا معنى ﴿قَدْ أَفْلَحَ عَلَى الْإِنْسَانِ﴾ [الاسد: ١] قد أتى على الإنسان، فهو بمعنى أَلَمِ يأت على الإنسان حين من الدهر. أخبرني المديري عن مهم عن ابن سلام قال: سألت سيوي

عن قوله: ﴿لَوْلَا كَانَتْ قَرِينَةٌ مَعَهُ﴾
 بِمَنْهَا إِلَّا قَوْمٌ يُؤْنَسُ [يونس ٩٨] على أي
 شيء نُصِبَ؟ قال: إذا كان معي إلا لكن
 نُصِبَ. وقال الفراء في قراءة أبي (ههلا)
 وفي مصحفنا (فلولا). قال: ومعناها أنهم
 لم يؤمنوا ثم استثنى قوم يونس بالصَّب
 على الانقطاع بما قبله. كان قوم يونس
 كانوا مقطوعين من قوم غيره. وقال الفراء
 أنصباً: لولا إذا كانت مع الأسماء، فهي
 شرطية، وإذا كانت مع الأفعال، فهي
 بمعنى هلاً، لَوْمْ على ما مضى وتخصيص
 لِمَا يَأْتِي. وقال الزجاج في قوله: ﴿لَوْلَا
 أَخْرَجَ إِلَهُ الْأُولَى قَرْيَةً﴾ [الزمر ١٠] معاً
 هلاً.

قال الليث: تقول: هَلَّ السحابُ بالمطر
 وأنهلَ بالمطر أنهلاً، وهو شدة انصبابه،
 ويتهَلَّلُ. لسحاب سَرَقَه أي سَلَا،
 ويتهَلَّلُ الرجل فرحاً، وقال زهير
 نَرَاهُ إِذَا مَا حَلَّتْهُ مُتَهَلِّلًا

كَأَنَّكَ تُعْطِيهِ الَّذِي أَنْتَ سَائِلُهُ
 قال: وَالْهَلِيلَةُ: الأرض التي استَهَلَّ بها
 المطر، وما حو إليها غيرُ مطرور، قال
 والهِلال. هَرَّهُ القمر حين يُهَلُّ الناس في
 أول الشهر. تقول: أَهَلَّ الْقَمَرُ وَلَا
 يقال: أَهَلَّ الْهِلَالُ قلت: هذا غلط
 وكلام العرب: أَهَلَّ الْهِلَالُ. وروى أبو
 عبيد عن أبي عمرو: أَهَلَّ الْهِلَالُ
 واستَهَلَّ، لا غير. وروى أبو العباس عن
 إسحاق الأعرابي: أَهَلَّ الْهِلَالُ واستَهَلَّ وأَهَلَّ
 الصبي واستَهَلَّ. وقال الشهر الهلال
 بعينه. وقال شمر: أَهَلَّ الْهِلَالُ واستَهَلَّ،

قال واستَهَلَّ أبصاً، وشهر مستَهَلٌّ،
 وأشد

وشهر مستَهَلٌّ بعد شهر
 ويوم بعده يوم قريب
 قال أبو بكر: قال أبو العباس: سُمِّيَ
 الهلال هلالاً، لأن الناس يرفعون
 أصواتهم بالإخبار عنه وأَهَلَّ الرجلُ
 واستَهَلَّ إذا رفع صوته وقول الشاعر
 عبر بنفسفور أهلاً به

حاش دُفِنَ من الغلب
 قيل في الإهلال: إنه شيء يعتريه في ذلك
 لتوقفت يخرج من جوفه شبيهة بالعماء
 الخفيف، وهو بين العماء والأيسر، وذلك
 من حافِئ الجُرْحِ وشدة الطلب وحول
 إيقوت. وأهَلَّتْ السماء منه يعني كَلَّتْ
 الصيد إذا أرسل على الظني فأحده أبو
 زيد: استَهَلَّتْ السماء في أول المطر،
 والاسم الهَلَلُ. وقال غيره. هَلَّ
 السحاب: إذا قَصَرَ قَطَرًا له صوت،
 وأَهَلَّهُ الله، ومنه أنهلالُ الدمع وأنهلالُ
 المطر. وأحبرني المنذري عن أبي الهيثم
 قال: يسمي القمر يُنَيِّلَتَيْنِ من أول الشهر
 هلالاً، وليتيسر من آخر الشهر ليلة ست
 وصبح وعشرين هلالاً. ويسمى ما بين
 ذلك قَمَرًا، ويقال أَهَلَّلْنَا الْهِلَالُ
 واستَهَلَّلْنَاهُ. وقال الليث: الشَّخْرَمُ يُهَلُّ
 بالإحرام إذا أوجب العُزْمَ على نفسه،
 تقول: أَهَلُّ مَلَأَ بِعَمْرٍ أَوْ بِخَصَّةٍ أي
 أَخْرَمَ بها، وسما قيل للإحرام هلالاً، لأن
 إحرامهم كان عند إهلال الهلال. قلت.
 هذا غلط إما قيل للإحرام: هلال لرفع

فَسْتَهْلُ، مثل دمه يُطَل، فجعله مُسْتَهْلًا
صباحه عند الولادة وقال لبيث يذل
لسمير إذا استقُوس وحسَى طهره وشرق
بطنه هُرًّا لَا، وإحافًا: قد هُلِّل البعير
تهليلًا، وقال ذو الرمة

إِذَا ارْقَصَ أَطْرَافُ الشَّيَاطِ وَهَدَّتْ

جُرُومُ السَّطَّابِ عَدَّتْهُمْ ضَيْدُخُ
ومعى هُلَّتْ أَي احسنت حتى كأنها
الأهلة دقة وضُرًّا، وقال البيهقي
«مَرْغُ يذل حمل في هدر، إن صر
فره ويقال أحص عت هذلاً؛ فانه أبو
زيد. وقال: مات فلان هذلاً ومُلاً؛
أَي: قُرْقًا. وقال أبو عبيد. التهليل.
لُكُوصاً، وقال كعب بن زهير

• وما بهم من جياص الموت تهليل •

وَأَحْسَنُ الْمَدِينِ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ
لَيْسَ شَيْءٌ أَجْرًا مِنَ السَّعْرِ، وَيُقَالُ، إِنْ
لَاسِدَ يَهْلُ وَيَكْتَلُ، وَإِنْ السَّعْرُ يُكْتَلُ وَلَا
يُهْلُ. قَالَ، وَالْمَهْلُ: الَّذِي يَحْمَلُ عَلَى
فَرْهِ ثُمَّ يَجْنُ فَيُشِي وَيَرْجِعُ، يُقَالُ حَمَلَ
ثُمَّ هَلَّ، وَالْمَكْتَلُ: الَّذِي يَحْمَلُ وَلَا يَرْجِعُ
حَتَّى يَقَعُ بِفَرْهِ؛ وَقَالَ الرَّاهِي
قَوْمٌ عَلَى الْإِسْلَامِ لَمَّا يَمْتَنِعُوا

مَاعُونَهُمْ وَمَهَلُّوا تَهْلِيلًا
أَي: لَمَّا يَهْلُتُوا، أَي لَمَّا يَرْجِعُوا عَمَّا
هَمَّ عَلَيْهِ مِنَ الْإِسْلَامِ، مِمَّنْ قَرَلَهُمْ هَلَّلَ
عَنْ قِزْرِهِ وَتَلَّسَ. قُلْتُ: أَرَادَ لَمَّا يُقْبَلُوا
شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَهُوَ رَفَعَ
لِصَوْتِ تَالِشَهَادَةِ هَذَا عَلَى قَوْلِ مَنْ رَوَاهُ
«وَيَصْبِعُوا التَّهْلِيلَ». وَقَالَ النَّيْتُ.
التَّهْلِيلُ: قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قُلْتُ: وَلَا

الْمَحْرُومُ صَوْتُهُ بِثَلَاثَةِ قَالَ أَبُو عِيدٍ فَإِنَّ
الْأَصْمَعِيَّ وَصِيْرَهُ الْإِهْلَالَ لِنَسْفِ،
وَأَصْلُ الْإِهْلَالِ رَفْعُ الصَّوْتِ، وَكَانَ شَيْءٌ
رَافِعٌ صَوْتُهُ هُوَ مُهْلٌ. قَالَ أَبُو عِيدٍ
وَكَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ حَنْ وَعَزَّ فِي الذَّبِيحَةِ
﴿وَمَا لَكُمْ أَنْ يَمُرَّ بِكُمْ﴾ (الأنعام ١٣) هُوَ م
ذَبَحَ لِلْأَلْهَةِ، وَكَذَلِكَ لِأَنَّ الذَّبِيحَ كَانَ
يُسَمَّى بِهَا عِنْدَ الْمَسِيحِ، فَكُلْتُ هُوَ الْإِهْلَالُ،
وَقَالَ النَّابِغَةُ يَذْكُرُ ذُرَّةً أَحْرَجَهَا عَوْضُهَا
مِنَ الْحَرِّ

أَوْ ذُرَّةً ضَدَوْبِيَّةً عَوْضُهَا

بِهَيْحَ مَتَى يَرَهَا يَهْلُ وَيَسْجِدُ
يَعْنِي بِالْإِهْلَالِ رَفْعَهُ صَوْتُهُ بِالْإِدْعَاءِ وَالْحَمْدِ لَهُ
إِذَا رَأَاهَا. وَقَالَ أَبُو عِيدٍ: وَكَذَلِكَ الْهَلْبُ
فِي اسْتِهْلَالِ الصَّبِيِّ إِذَا وُلِدَ لَمْ يَحْرِثْ يَلْمُ
يُورَثُ حَتَّى يَسْتَهْلُ صَارِعًا، وَكَذَلِكَ أَنَّهُ
يُسْتَدُّ عَلَى أَنَّهُ وُلِدَ حَبًّا بِصَوْتِهِ؛ وَقَالَ ابْنُ
أَحْمَرَ

يَهْلُ الْمَرْقَدُ رُحْمَانُهَا

كَمَا يَهْلُ سَرَكْتُ الْمَخْمُورُ
وَقَالَ اللَّيْثُ: قَالَ أَبُو الْخَطَّابِ: كُلُّ مَنْكَلٍ
رَافِعٍ الصَّوْتِ أَوْ حَافِصٍ هُوَ مُهْلٌ
وَمُسْتَهْلٌ؛ وَأَشَدُّ

وَالْقَبِيْتُ الْحُصُومُ وَفِي لَيْبِهِ

مُسْرُخَمَةٌ أَهْلُوا يَنْطَرُوبُ
قُلْتُ: وَالدَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ مَا قَالَهُ أَبُو
عِيدٍ، وَحِكَايَةِ عَنْ أَصْحَابِهِ، قَوْلُ الشَّاجِعِ
عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حِينَ قَصَى فِي الْجَنِينِ
الَّذِي أَسْقَطْتَهُ أَنَّهُ مَيِّتٌ بِمَرَّةٍ، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ
مَنْ لَا شَرَبَ وَلَا أَكْلَ، وَلَا ضَاغَ

أَرَأَهُ مَأْخُودًا إِلَّا مَنْ رَفَعَ فَايْلَهُ مِنْهُ صَوْتُهُ
وَقِيلَ: هُوَ مَأْخُودٌ مِنْ حُرُوفٍ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ. قُلْتُ. وَهَذَا أَوَّلَى بِقَوْلِ الرَّاهِي مِنْ
التَّهْلِيلِ بِمَعْنَى التَّكْوِينِ إِذَا رَوِيَ وَبَيَّنَّ
التَّهْلِيلُ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الْهَلَالُ: الْحَيَّةُ
الَّتِي قُلْتُ: الْهَلَالُ، عِنْدَ الْعَرَبِ: الْحَيَّةُ
ذَكَرًا كَأَنَّ أَوْ عِيْرَ ذَكَرٍ، كَقَوْلِهِ قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: وَأَشَدُّ

فِي تَهْلِيلِ تَهْرًا مَالِصًا

كَأَنَّهَا مِنْ جَلْعِ الْهَلَالِ
يَصِفُ دِزْعًا، شَبَّهَهَا فِي صَمَاتِهَا بِسَلْحِ
الْحَيَّةِ. وَهَرُوهَا بِالْمَصَالِ: رَدُّهَا إِلَيْهَا
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْهَلَالُ، أَيْضًا. مَا
يَسْقَى فِي الْحَوْصِ مِنَ الْمَاءِ الصَّافِي
قُلْتُ: وَقِيلَ لَهُ هَلَالٌ، لِأَنَّ الْعَدِيَّةَ إِذَا
امْتَلَأَ مِنَ الْمَاءِ اسْتَدَارَ، وَيَدَّ قُلُوبَ مَا زَهَّ صَارَ
الْمَاءُ فِي نَاجِيَةٍ مِنْهُ فَاسْتَقْوَسَ قُلْتُ
وَالْهَلَالُ: الْغُلَامُ الْحَسَنُ الْوَحْدَ. وَيَقَالُ
لِلْمَرْحَى: هَلَالٌ، إِذَا اسْكَمَتْ. وَقَالَ
الْبَيْهَقِيُّ: الْهَلْهَلُ: السَّمُّ الْفَاتِلُ، قُلْتُ: لَيْسَ
كُلُّ سَمٍّ يَكُونُ قَاتِلًا يَسْمَى هَلْهَلًا، وَلَكِنْ
الْهَلْهَلُ صَرَتْ مِنْ اسْمِهِ نَعِيْبُهُ يَقْتُلُ مَنْ
دَاقَ مِنْهُ، وَحَالَهُ هَنْدِيًّا. وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ
أَهْلُهُ سَحَابُهُ اسْحَ ثَوْبٌ مُهْنَرٌ
قُلْتُ وَالْمَهْلُومَةُ مِنَ الدَّرْوَعِ: أَرْدُوهُ. أَوْ
عَبِيدُ مِنَ الْأَحْمَرِ قَالَ: اللَّهُمَّةُ وَالْتَهَّةُ
الْثَوْبُ الرَّقِيقُ السَّحِجُ وَقَالَ شَمْرٌ يَقُولُ
ثَوْبٌ مُنْهَنٌّ وَمَهْلُومٌ وَمَهْنَةٌ: وَأَشَدُّ
وَمَدُّ قُضِيٍّ وَأَبْسَاؤُهُ
عَبِيدُ الْغُلَامِ مِمَّا مَهْلُومًا

وَقَالَ شَمْرٌ فِي كِتَابِ «السَّلَاحِ»: الْمُهْنَةُ،
مِنْ الدَّرْوَعِ، قُلْتُ بَعْضُهُمْ: هِيَ الْحَسَةُ
لِشَّحِ الرَّقِيقَةِ لَيْسَ بِصَمِيْقَةٍ. قَالَ
وَيَقَالُ، هِيَ الْوِاسِعَةُ الْحَلَقُ. قَالَ وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: ثَوْبٌ لَهْلُهُ السَّحِجُ؛ أَيْ
رَقِيقٌ لَيْسَ بِمَكْشَفٍ وَيَقَالُ: هَلْهَلْتُ
مَنْعَجِيرَ إِذَا مَحَنْتَهُ شَيْءٌ سَحِيفٌ، وَقَالَ
أَبِي

• كَمَا تُثَرِّي الْمُهْلَةُ الْقَلْبَاسَا •

وَقَالَ الْبَاغِي.

أَنَّكَ تَقُولُ تَهْلُو الثَّنَجُ قَدِيبٌ
وَلَمْ يَأْتِ الْحَقُّ الَّذِي هُوَ لَمْ يَصُغْ
وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: الْهَلَالُ، مِنْ وَصْفِ الْمَاءِ
كَثِيرِ الصَّافِي
فَالْمَاءُ يَقَالُ أَهْجَ الثَّوْبِ هَلْهَلًا، وَأَشَدُّ
شَمْرٌ قَوْلُهُ
وَمَنْعَجِيرٌ مِنَ الْهَلْهِ وَتَهْلُو
مِنْ مَعْنَى يَخْتَلِشُ وَمَهْنُهُ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْهَلَّةُ الْوَدِيُّ الْوَاسِعُ
وَقَالَ عِيْرُهُ: التَّهْلَةُ مَا اسْتَوَى مِنَ
لِأَرْضٍ
وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: الْهَلَّةُ الْمَكَانُ الَّذِي يَضْطَرِبُ
فِيهِ السَّرَابُ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْهَلَّةُ مَا اسْتَوَى مِنَ
لِأَرْضٍ.

وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ: أَهَالِيلُ الْأَمْطَارِ، لَا وَاحِدَ
لَهَا فِي قَوْلِ ابْنِ مَنَظَلٍ
وَعَبِيدٌ مَرِيحٌ لَمْ يُجَدِّعْ تَبَاتُهُ
وَلَهُ أَهْدَابُ السَّمَاءِ مُغَيَّبٌ

وقال ابن أساري: قال أبو عكرمة الصبي: يقال خَيْلٌ لرجلٍ إذا دل لا له إلا الله، وقد أخذت في الهينة إذا أخذت في التَّهْلِيلِ قال أبو بكر وهو من قوبههم خَوْفٌ لرجلٍ وخَوْفٌ إذا دل لا حول ولا قوة إلا بالله؛ وأنشد:

بِذَاكَ مِنَ الْأَقْوَامِ كُلِّ مُسْخَلٍ

يُخَوِّلُونَ إِمَّا سَأَلَهُ الْغُرَفُ سَائِلٌ
قال: وقال الحليل خَيْفَلُ الرجل إذا قال: حي على الصلاة، دل: والعرف تعمل هكذا إذا كثر استعمالهم الكلمتين صَحُوا بعض حروف إحداهما إلى بعض حروف الأخرى، قولهم: لا تُرَقِّلْ عَيْبَ والتَرْقِطَةُ: كلام لا يسمع مع، مأخوذ من التَّرْقِي الذي لا يظفر معه أحمرني المذكر عن أبي العباس، أنه قال: الصَّوْقِيظِيَّةُ والسَّسْلَةُ والسَّسْلَةُ والهَيْلَةُ، قال هذه الأربعة جاءت هكذا، قيل له: فالحملة، فقال: لا، وأنكره ابن سريج: هَلَالُ المطر وهَلَالُهُ، وما أصابت هَلَالٌ ولا هَلَالٌ ولا هَلَالٌ، قال وقالوا: الهَلَلُ للأمطار، وأحداهما هَلَّةٌ، وأنشد:

• من تمنع حادث زواجه لهنو •

أبو عبيد عن الأصمعي: أهلت السماء إذا صنت، وأستهلت: إذا ارتفع صوت وقعها، وكان استهلال الصبي: مه وقال أعرابي: ما جاد فلان لنا بهلج ولا بلة ويقال أهل السيف بفلان، إذا قطع فيه؛ وقال ابن أحمر:

وَيْلُ أُمِّ جِرْقِي أَفْسُ الْمَشْرِيقِي هـ

غلبت الهباء لا ينجس ولا يورع

وهلال الصغير، ما استقرس منه عند ضربه؛ وقال ابن هزيم:

وحديثهم قد مزيت هلالته

يبحث إذا اغتلت لمطري ويترس

أراد أنه قد مزى الهم الطارق سير هذا الصبر؛ وأما قوله:

ولست لها ريح وكس ودينه

يظن لها لثامي يهن ويضع

لثامي الذي يطلب الصيد في الرماء،

يسر شحاتيه ويبرططاء من مكابها،

رَمِصَتْ تشققت أظفارها ويتركها السمي

فيأخذها بيده، وجمعه الشنأة، وقال

الكاهلي في قوله: يهن: هو أن يرفع

العطشان لسه إلى لهاته فيجمع الريق؛

يقال جاء فلان يهن من العطش واستغ

تجمع الريق تحت اللسان. أبو عبيد عن

أبي زيد: يقال للحنائد التي تقم ما بين

أخساء الرجال: أهلة، وأحداهما هلال

وقال غيره هلال النوء: ما استقرس منه

وقال اللحياني: هاللت الأجير مهالة

وهلالاً، إذا استأخرته من الهلال إلى

الهلال بشيء معلوم أبو عبيد عن أبي

عمرو: هلهلت أذركه أي كت أذركه

وقال ابن الأعرابي: الهلهلة: الانتظار

والسبي وقال الأصمعي في قول خزيمة بن

حكيم

هنيهن بكعب تغلب وقعت

صوتي لحبيس يساعدي فغم

دل: هلهل بكعب أي أمهله بعدما

وقعت به شجة على حبيه. ويقال هلهل

لأنها اسم معرفة للمؤنث وهاء التأنيث إذا سَكَنَ ما قبلها صارت ثَاءً مع ألف الفتح؛ لأن الهاء تظهر معها، لأنها بُيِّتْ على إظهار صرف فيها، فهي بمزلة الفتح الذي قبله؛ كقولك: القنأة، الحياة وهاء التأنيث أَضَلُّ نائها من التاء، ولكنهم فرقوا بين تَأْيِث الفعل وتَأْيِث الاسم، فقالوا في الفعل: قَعَيْتُ، فلما جعلوها اسماً قالوا: فعلة، وإسما وقموا عند هذه التاء بالهاء من بين سائر الحروف لأن الهاء أَتَيْنُ الحروف الضحاح، والتاء من الحروف الضحاح، فجعلوا البدل صحيحاً بثلاثها، ولم يكن في الحروف حرفٌ أَهْنُ من الهاء، لأن الهاء تَنْسُ، قال: وأما هَنْ على العرب من يُسَكِّنُ، يجعله كَقَدْ وتَلْ، فيقول: يَمْزِجُ عَلِيٌّ هَنْ يَأْفَتِي، ومهم من يقول: هَنْ، فيجربها مجراها، والتونين فيها أحسن؛ قال رؤي.

• إِذْ بَيْنَ هَنِ قَوْلٍ وَقَوْلٍ مِنْ هَنِ •

وأحبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال: كل اسم على حرفين فقد حُذِفَ منه حَرْفٌ. قال: والهاءُ: اسم على حرفين مثل الحرِّ على حرفين. قال ومن النحويين من يقول: المحذوف من الهَنْ والهَيَّةِ الواو، كأن أصله هَنَو، وتصغيره هَنِي، لثما صغرته حركت ثابته ففتحته، وجعلت حروفه ياء التصغير، ثم زِدْتَ الواو لمحدوفة، فقلت: هَنِيَّو، ثم أَدْعَمْتُ ياء التصغير في الواو فجعلتها ياء مُشَدَّدَةً، كما قلنا في أَبٍ وأَحٍ إنه حذف منهما الواو، وأصلهما أَحَوَّ وأَبَوَّ. قال: ومن النحويين

هَلان يُعْرَفُ: إذا لم يُنْقَحْ، وأرسده كحضره، وكذلك سَمِّيَ الشاعرُ مهلهلاً وقال شمر. هَلَهَلْتُ. تَلَكَّتْ وتَطَرَّتْ قال وسمي مهلهل مهلهلاً بقوله لرهير من جناب

مَما تَوَعَّلَ في الْكَرَّاعِ فَجِئْتُهُمْ

هَلَهَلْتُ أَنَا زُ خَابِراً أو صَنِيعاً أحسري به أبو بكر عه. ويقال: أَهَنْتُ أرضاً بِتَالَمِها إذا ذكرت به، وقال حرير

هَبِشاً لِمَسْدِيَّةٍ إِذْ أَهَنْتُ

بأهل الجَلْمِ أبداً ثم عاد وقال أبو عمرو: يقال لَسَحَ الْعَبْكَوتُ الْهَلْلُ وَالْهَنْهُنَّ

ثعلب عن ابن الأعرابي: هَلْ. إِذْ فَرِحَ، وهَلْ: إذا صاح

وقال في موضع آخر: هَنْ يَهْنُ: إذا مَرَحَ، وهَلْ يَهْلُ: إذا صاح. وسر هلال: قبيلة من العرب

باب الهاء والنون

[هـ ن]

[هَنْ، نَه: مستعملان].

هَنْ: قال الليث: هَنْ: كلمة يُكْنَى بها امرؤ اسم الإنسان، كقولك أَنَا هَنْ، وَأَنْثَى هَنْة، النون مفتوحة في هَنْة، إذا وقعت عندها لظهور الهاء، فإذا أدركتها في كلام تصلها به سَكَنَتِ النون، لأنها بُيِّتْ في الأصل على التسيكين، فإذا ذهب الهاء وجاءت أَلَاءَ حَسَّ تسيكين النون مع أَلَاءَ؟ كقولك: رأيت هَنْتَ مقبلة، لم تصرفها

قال شعر: وسمعت أب حاتم يقول:
حصرت الأصمعي، وسأله إسماعيل عن
قوله: ما معيري هُتْنةً وهُتانةً، فقال: إنما
هو هُتانةٌ بضمين. قال أبو حاتم، فقلت:
إسماعيل هو هُتْنةً وهُتانةً، ونحوه أعرضي،
سأله، فقال: ما الهُتانة؟ فقال لعنتك
تريد الهُتْنة، فرجع إلى الصواب، قلت.
وهكذا سمعته من العرب، الهُتْنة بالنون،
للتشحم وقال غيره: يقال هُتْ هُتْ وخُتْ
وأُتْ، وهو: التَّهَبُّسُ والتَّحْبِيسُ والأَيْبُسُ.
قريب بعضها من بعض: وأشد

• لَمَّا رَأَى الذَّارَ خَلَاءَ هُتْ •

بمعنى حن، أي. نكي، يقال. هُتَّ الرجل
يَهْتُّ إذا سكى. أي. حس. أو أذ.
ويقال لحسن رفع من الأسر، وقال
الاحمر.

لا تَنْجُحَنَّ أَدَا هُتَانَةَ
عُجْبَرًا كَأَنَّهَا تُسَيِّطَانَةُ
يريد بالهُتَانَةَ التي تنكي وتُتَنُّ أبو عبيد
عن أبي عمرو: يُقَالُ انْجَسَ هُتَانًا، أي
قريبًا، ونج ههنا، أي. أبعَد قليلاً قال
وفهت أيضاً، تقول قيس وتميم هل
وسمعت جماعة من قيس يقولون، ادع
هاتئاً، بفتح الهاء، ولم أسمعها بالكسر
من أحد: أشد ابن الشَّجِثِ

حَنَّتْ سَوَارَ وَلَاتَ قَسَا حَنَّتِ
وَرَدَّ الدِّي كَامَتَ نَوَارُ أَحَنَّتِ
أي ليس ها هُتْة موضعٌ خبيث، ولا في
موضع الحسين حَنَّتْ؛ وأنشد لبعض
الرحز

من يقول: ههنا حوك، لئلا يحد في الرقع،
ورأيت ههناك، في السبب، ومررت
بهيث، في موضع الحفص، مثل رأيت
أحاك وهذا أحوك، ومررت بأحب،
ورأيت أبك، ومررت بأبك، وهذا أبوك،
ورأيت ههناك، وهذا فوك، وسطرت إلى
فيك، ومثلها رأيت حمك، ومررت
بحميك، وهذا حموك. قال: ومن
لحويين من يقول أصل هُنْ هُنْ، وإذا
صغر، قيل هُتْ هُتْ، وأشد

مَا قَاتَرَ اللَّهُ جَنِبَهُ نَحْيَهُ مَهْمٌ

أَمْ لَهْتَنَسِي مِنْ رَسْمٍ لَهَا وَرِي
وَأَخَذَ الْهُنْسُ هُنَيْنَ، وتكبير تصغيره هُنْ،
ثم يحذف فيقال. هُنْ قال أبو الهيثم
وهُنْ: كناية عن الشيء يُسْتَحْشَرُ دُخْرُهُ،
تقول. لها هُنْ تريد: لها جر؟ كما قال
العماسي

هَـ هُنْ مُنْتَهَدُ الْأَرْكَبِ

أَفَمَرُ تُفْطِدِيهِ سَرْعَمَرُ
كَأَنَّ فِيهِ مِلْسَ لِسَرْمَرِ
مَكَّى عن الجر بالهن، فافهمه.

قلت. وأهمل البيت حروفاً من مصاعف
هن، فلم يذكر منها شيئاً، فيها ما أقراني
الإيادي عن شعر لاسي عبيد عن
الأصمعي، قال. الهُتَانَةُ. الشحمة. قال
وقال شعر: يقال. ما بالبعير هُتَانة؟ أي.

مَا بِهِ طَرَقٌ وَأَشَدُّ قَوْلَ الْعَزْدَقِ.

أَيْقَاتُ شَوْكٍ وَابْعَظْهُمُ رَقِيعَةً

وَالشَّحُّ مُشْفَحُ الْهُتَانَةِ رُ

ورواه ابن السكيت وكانت الحياة حين
 حَتَّ يقول وكانت الحياة حين يُحَتَّ،
 وذكرها هَتَّ، يقول وذكر الحياة هناك
 ولا هناك أي للبأس من الحياة وقال
 وتمح رجلًا بالمعطاء هَتَّاً وعلى
 المشجوح، أي: يُعطي عن يمين وشمال
 وعلى المشجوح؛ أي: على القضاة وقال
 ابن أحرر:

ثم ارتحيت مقوي بسا دُولي

بس الهنائي لا جناً ولا نوب
 يريد: هُنَّ وهُنَّ ودول مرة بسى ومرة
 بينهن، ونعام تعبير لاث هَتَّ في معتل
 الهاء لأن الأقرب عندي أنه من المعتل.
 هَفَّ. قال الليث وعمره. التهنئة الكف.
 تقول تهنت فلاناً إذا رحلته، وأشد
 تهنية ذُشوعك إن من

نَعْتَمُ بالحدثان عاجر
 قلت والأعراب فيه أن أصل تهنه لتهني،
 فكرر على حد المصاعف أبو عبيد عن
 الأحمر لهنه وتهلة الرقيق السح

باب الهاء والفاء

[هـ ف]

هف، فه: مستعملان.

هَفَّ في «النواصر» تقول العرب: ما أخسَّ
 هَفَّةً. لوزق ورفقة، وهي إترقة، وظل
 هَفَّهات: بارد. وقال الليث: الهَفَّيفُ
 سرعة السير وقال ذو الرمة.

إذا ما نعننا نَعَسَةً فُفَّتْ عَفْنَا

بحرفاء، واذفع من هفيف الزواجل

لما رأيتُ تخيلُها هَتَّا
 مُخَدِّرس كذتُ أن أختُ

قوله: هَتَّا أي: ها هنا، يعلط به في هذا
 الموضع. سلمة عن الغزاة قال: من
 أمثالهم: هَتَّا وهَتَّا عن جمال وغوغة،
 قال هذا مثل، كما تقول: كلُّ شيءٍ ولا
 وجع الرأس، وكل شيءٍ ولا سيف
 قرأته. قال أبو العفضل، وقال أبو
 الهيثم تقول العرب هَتَّا وهَتَّا عن جمال
 وغوغة، يقول: إذا سَلِمْتُ أو سلم فلان
 لم أكتث لغيره. قال: والعرب تقول إذا
 أردت النعد: هَتَّا وهَتَّا وهَتَّا. وإذا
 أردت القرب، قلت: هُتَّا وهَتَّا، وتقول
 للرجل الحبيب: ها هُتَّا وهما أي
 اقترِب واكُنْ، وفي غده للعبس ها هُتَّا
 وهُتَّا أي: تنج بعيداً وقال الحطيئة
 يخاطب أمه:

فها هُتَّا افعدني عني بعيداً
 أراح الله منك العالميننا
 وقال ذو الرمة يذكر مفازة الأرجاء.

هَتَّا وهَتَّا وَهِنٌ هَتَّ لَهْرٌ بها
 ذات الشمال واليمين هَيَّوْمُ
 وقال شمر أشدنا من الأعرابي للعجاج
 وكاسٍ لحيةٍ حين حَيَّتْ

وذكرها هَتَّتْ ثلاث هُتَّب
 قال: أراد هَتَّا وهَتَّا، فصيره هاء للوقف،
 فلان هنت، أي: ليس ذا موضع ذاك ولا
 حبه، ومنه قول الأعشى:

لَا تَهْأَ وَتُغْرَى حُسْبِرَةً أَمْ تَنْ
 جة ومنها يظلم في الأهوال

وقال الأصمعي: هو الهَفْ، بالكسر،
وقال عمدة: يقال للهَفْ الحُسْرُ
والهَرَبُ جَسْرٌ من السمك معروف
وقال ابن الأعرابي: هَفَفَ الرجل إذا
كان مُشَوِّقَ البدن، كأنه عَضَنَ يَمِيدُ أَوْ
عَبِدَ عن أبي عمرو اليَهْفُوفُ الحَدِيدُ
القَبِيبُ وَالْيَهْفُوفُ. انحصف السريع
قال. وقال الفراء اليَهْفُوفُ الْأَحْمَقُ
قلت ولكنه من الهمّة

هَفْ قال الليث الهمّة، والرجل العيرُ عن
حجته، وامرأ هَفَّةٌ وقد هَفَّتْ بِأَرْحَى
نَعْمَ ورجل فُهْ هَفَّةٌ. أبو عبيد عن أبي زيد
قال: الهمّة. القَبِييبُ الكَبِيلُ اللسانُ يقال
عنه حَثَّ لِحَاحَهُ فَأَهْمَيْ عَنْهَا فَلَا حَى
فَهَفَّتْ بِذَنبِكُمْ. وقال ابن الأعرابي
أَهْمَيْ عن حاسي من هَفَّتْ هَفَّةٌ أي
شَغَلَنِي عَنْهَا حَتَّى نَسِيتُهَا. قال: وهَفَّةٌ
الرجل. إذا سَقَطَ من مَرْنَةِ عَالِيَةٍ إِلَى
شَغَلٍ وهي حديث أبي عبيدة بن الجراح
أنه قال لعمر بن حسان قال له. اسطد يدك
أما بعد ما رأيت منك هَفَّةً في الإسلام
قلها. أما بعد وبكم انصرفت نايي أنسي؟
قال أبو عبيد الهمّة مثل السَّقَطَةِ
والجَهْدَةِ ورجل فُهْ وهَفَّةٌ وأشد

سم تَلَفَنِي قَهْا وَلَمْ تُلْزِمْ حُجْنِي
مُلْجَنَجَةٌ أَمْعِي لَهَا مِنْ يُؤَيِّمُهَا
وقال شعر قال ابن شميل فُهْ الرجلُ في
حُطْلَتِهِ وَحُجْنِهِ إِذَا لَمْ يَنْشَغُ بِهَا وَسَم
يُشْعِمُهَا وقد هَفَّتْ في حُطْلَتِكَ هَفَاةً
قال وأبوت فلاناً فَيَسَتْ لَهُ أَمْرِي كُلَّهُ وَأُ
سَيْتُ فُلَانِي هَفَّتُهُ أَي سَبَّتُهُ

قال وقد هَفَّ يَهْفُ هَفِيئاً ذُلٌّ وَمَوْصِعٌ
مِنَ التَّطَبُّعِ كَثِيرُ الْغَضَاءِ فِيهِ مُخْتَرَقٌ لِنَفْسٍ
يَقَالُ لَهُ رُقَاقُ الْهَفَّةِ وَيَقَالُ لِمَدْرِيَةِ
الْهَيْبَاءِ مُهَفَّفَةٌ وَمُهَفَّفَةٌ وَهِيَ لِحَيْصَةٌ
النَّطْرِ، وَالدَّهْفَةُ لِحَضَرٌ وَقَالُ مَرْدُ
الْقَبَسِ

• مُهَفَّفَةٌ بِيَصَاءٍ غَيْرِ مُفَاصَّةٍ •

وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي
تفسير قول الله جل وعز. ﴿أَن يَأْتِيَكُمُ
أَنْتَهُوْكَ وَيَوْمَ سَحَابَةٍ﴾ (سُورَةُ ٢٤: ٢٤٨)
قال: لَهَا وَجْهٌ كَوَجْهِ الْإِنْسَانِ، وَهِيَ بَعْدَ
رِيحٍ مَفَافَةٌ، يَقَالُ رِيحٌ مَفَافَةٌ أَي سَرِيعَةٌ
الْمَرُ فِي هَوْبِهَا، وَجَاحٌ هَفَافٌ: حَفِيفٌ
الطَّيْرَانُ، وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ الظُّلُمَ:

• وَيَذْخَفُهُنَّ هَمَافٌ نَحِيبٌ •

أَي يُلْسِنُهُنَّ جَنَاحاً، وَجَعَلَهُ تَخْيِيراً لِمَنْزِلَتِهَا
الرَّيْشِ. وَرَجُلٌ هَفَافٌ الْقَمِيصِ إِذَا ثَمَّتَ
بِالْحَقَّةِ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ فِي لَعْنَتِهِ
وَأَنْبِيصُ هَمَافٍ الْقَمِيصِ أَحَدُهُ

فَجِثَّتْ بِهِ بِلَفْظٍ مُتَعَنَّصاً مُسَرَّ
أَرَادَ بِالْأَنْبِيصِ قَدَمًا نَعَثَهُ شَخْمٌ أَنْبِصُ،
وَقَمِيصُ الْقَبَسِ عَشَاؤُهُ مِنْ لَشْحِهِ،
وَحَدَهُ هَمَافٌ سَرَقَتُهُ وَيَقَالُ شَهْدَةٌ مَفَّةٌ
لَيْسَ فِيهَا عَسْرٌ، وَعَيْنٌ هَفَّةٌ لَا مَاءَ فِيهَا
وَأَمَّا قَوْلُ مِرَاحِمِ

كَتَبْتُهَا أَذْجِي بَوَغِي حَسْبِي

يُهَفِّفُهَا هَبَقٌ بِحَوْشُوْنِهِ صَبْرٌ
فَمَعْنَى يُهَمِّمُهَا أَي يُحَرِّكُهَا وَيَنْدَعِمُهَا
لِتُفْرِحَ مِنَ الرُّؤْيَى نَعَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
قَالَ الْهَفُّ الْهَارِبُ، وَاحِدَتُهُ هَفَّةٌ، فَد

باب الهاء والباء

[هـ ب]

هـ، به. [مستعملان]

هـ. قال الديث: يقال: هَتَّ الرِّيحَ تَهْبٌ هُوبًا، ولثام يَهْبُ هَبًا. والسيف يَهْبُ؛ إذا هُرَّ، هَتَّ. قال: والتهب يَهْبُ هَبًا لثامًا، والسَّاقَةُ تَهْبُ هَبًا. وقال الأصمعي: هَتَّ الرِّيحَ تَهْبٌ هُوبًا وَهَبًا. وهت الائم يَهْبُ هُوبًا. وهب الثَّيْبُ يَهْبُ هَبًا إذا هاج. وهب السيف هَتَّ إذا قطع، وإنه لدو هَبُو. إذا كانت له رُقعة شديدة يَدَلُّ احْبَرُ هَتَّ السيف وتَوَتَّ هَتَبٌ وَحَدَبٌ، بلا همز فيهما إذا كان متقطعًا. ولهبأت الشاهد وقال شعر هَتَّ السيف قطع وأهت السيف إذا هَزَزْتَهُ، فأهتته وهَتَّ. إذا قطعه. قال: وهَبَّتْ، لثوث حرقته، فتهب، أي تحرق وتوب أهدت، أي قطع، وقال أبو زبيد

• على جَنَاحِهِ مِنْ قُوْبِهِ هَتَّ •

أبو عبيدة عن يونس يَدَلُّ هَبٌ هَلَانٌ جِبًا، ثم قديم؛ أي: هاب دَفَرًا، ثم قديم وأين هَتَّ عَنَّا؟ أي: عت عَنَّا. أبو زيد غيبا بذلك هَتَّ من الدهر، أي جَفَنَةً وروى الضرير بن شعيل حديثًا، بإسناد له عن زَعْبَدٍ، قال: لقد رأيتُ أصحابَ رسول الله ﷺ يَهْتُونَ إليهما، كما يَهْتُونَ إلى المكتوبة، يعني الرُّكْعَتَيْنِ قُلَّ المغرب. قال الصر. قوله يَهْتُونَ إليهما، أي: يَسْتَعَوْنَ أبو العباس عن ابن الأعرابي: هَتَّ هَلَانٌ إذا هَتَّ، وهَبٌ إذا

أَهْرَمَ عمرو عن أبيه قال هَتَّت إذا زجره وهتَّت إذا ذبح، وهتَّت إذا انتَبَه. ثعلب عن ابن الأعرابي قال: التَّهْيِي القَصَاب؛ قال الأحنف

على أنها تهدي، سَطِطِي إذا عَوَى

من الليل مَشْشُوْق الدَّاعِي هَتَّت أراد به: الخفيف من الدباب، وساقَةُ هَتَّتة سريعة خفيفة؛ قال ابن أحرر

سَتَرِيْس يَرْطَاسِي على هَبْهَبِيَّةٍ

جلا الكور عن لَحْمٍ لها مُتَحَدِّدٍ قال: أراد بالتمثيل كُنَّا يَكْتُونُها. وقال اللبث: هَتَّتِ السَّراةُ هَتَّتَةً؛ إذا تَرَقَّقَ دَلِجًا هَتَّاهُ تَهْتَابٌ. اسم من أسماء السَّراب قال: وَلَعَبٌ لَصِيان الأعراب يسمونها الهَتَّاب. قال: والهَتَّي. تَيْس الغم، ويقال: بَلَّ رَأْسُها؛ وأشد

كَأَنَّهُ هَتَّهِي سَامٌ عَنْ عَسَمٍ

مُسْتَأْوَرٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَذْمُوثٌ عمرو عن أبيه قال: هُ: إذا سَلَّ وراد في حاحه ومزلته عبد السلطان. وهت. إذا نَه. وقال ابن المظفر: التَّهْيَةُ من هدير لعل، وأشد

• بِرَحْسٍ تَعْتَجِ الهَلِيلُ الْيَهْيَةُ •

ويقال للأنثى: أَنَّهُ. وقال ابن السكيت: قال الأصمعي: يَحْ يَحْ، وَهَ بَهَ لِلشَّيْءِ يَحْتَجُّ بِهِ؛ وأشد.

مَنْ صَرَّاسِي قَال. بَهَ بَهَ

بَسْنَحُ ذَا أَكْرَمُ أَضْر

شمر. قال المفضل الشَّيْ يُقال إن حوله
من الأصوات استنه: أي. الكثير؛ قال
رؤبة

• رَجَسَ نَحْنُ نَحْتَاحَ الْهَوِيرِ اسْتَه •

قال. وقال ابن الأعرابي هي هديره بهُة
وَسَحْنَحَ والحبر يُنْهَى في هديره. وقال
غيره يدل لشيء إذا عَظُم: نَحْنَحَ وَنَهْةُ

ناب الهاء والميم

[هـ ن]

هم، مه: [مستعلا]

هم: قال الليث. الهمُّ ما هممت به من أمر
في نفسك. تقول أحسني الأمر
والْمُهْمَّاتُ من الأمور الشدائد قاتلة
والهمُّ الخبز والهمة ما هممت به من
أمر لعمري وتقول إنه لعظم الهمة، وإنه
لصعب الهمة. قال: والهُمَامُ من أسماء
الملوك لعظم هيئته. وتقول: لا يَكْدُ ولا
يَهْمُ كُوداً ولا هُمًا ولا مَهْمَةً ولا مَكَاذَةً
قال: والهميمُّ: ديب قوائم الأرض
والهوامُّ: ما كان من حشاش الأرض،
بحر العقارب وما أشبهها، الواحدة هامة
لأنها نَهْمٌ أن تَلِيَتْ وروى سُفْيَانُ عن
مصور عن السَّهال بن عمرو عن سعيد بن
حبيب عن ابن عباس عن لسي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
أنه كان يُعَوِّدُ الحسن والحسين أَعْبَدْتُمَا
بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّمَاةِ، مَنْ شَرَّ كُلِّ شَيْءٍ
وَهَامَّةٌ، وَمَنْ شَرَّ كُلِّ عَيْنٍ لَأَمَّةٌ وَيَقُولُ
هَكَذَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَعُوذُ إِسْمَاعِيلُ وَإِسْحَاقُ
صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ. قال
شمر الهامة، واحدة الهوامُّ، والهوامُّ:

لحيات، وكلُّ ذي سم يقتلُ سَهْمَهُ وأما
ما لا يَنْقُصُ وَيَسْمُ هِيَ السَّوَامُ، مشددة
الميم، لأنها تَسْمُ ولا تَلْعُ أن تَقْلُ، مثل
الرسور والعقرب وأشوايها. قال. ومنها
القوائم، وهي أمثال القمام والغار والبراييع
ولحاصس، هذه قوائم، وليست بهوامٍّ ولا
سوامٍ. واللواحي من هذا كله هامة وسامة
وقامة قلت وتقع الهامة على غير دوات
السَّم القانن ألا ترى أن السِّي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال
لكنك من عُخْرَةٍ أيؤدبك هوامٌّ وأمسك؟
أراد بها القمل، وسماها هوامً، لأنها
تَدْبُ في الرأس والجسد، وتُهْمُ مثله.
ويقال ما رأيت هامةً أكرم من هذه للذابة،
يحيى: العرس ثعلب عن ابن الأعرابي
يُقال: هَمٌّ إذا أُعْلِيَتْ وَهَمٌّ إذا عُلِيَ
وأحسني السدي عن أبي العباس ثعلب
أنه سئل عن قول الله حَلْ وَعَزْ ﴿وَلَقَدْ
هَمَّتْ بِهٖ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنَّ رَهْمَةً رَبِّهِ﴾
يرسم ١٢٤، فقال هَمَّتْ رَلِيح
للمعصية مُصْرَعة على ذلك، وهم يوسف
للمعصية ولم يأبى ولم يُصِرَّ عليها، فين
الهمشير فوق وقال ابن تَرْجَمَ الهامة
الحيَّة، ولسانها لعقرو يذل للحية عد
هَمَّت الرجل، ودمعقرب قد سَمَتْه. وقال
الليث: الالهَامُّ الانهصام في ذوان
لشيء واسترحائه بعد حُموه وصلابته،
مثل الشلح إذا داب تقول، قد انْهَمَّ،
وانهَمَّت القول. إذا حُبِحت في لِقْفَر
قال والهمموم، من الشحم كثير
لإقالة وقال ابن الأعرابي الهموم م
يسيل من الشخمة إذا شَوِيَتْ، وكل شيء
دائب يسمى هَمُومًا وأنشد

موصح بين حمّاورب أخضفا
فَمَتَعَا كَهْمَمُ التَّلْخُجِ بِالضَّرْبِ
أراد سواصح الثَّابِ النِّيصِ ويقال
هَمَامٌ بكذا، أي هُمٌّ به، مثل نزول أبو
عبيد عن الأموي: يقال: لا هَمَامٌ؛ أي:
لا أَهْمٌ، وقال الكمي:

عادلاً عيبرهم من الناس قُطْرًا
بِهِمْ لَا قِصَامَ لِي لَا قِصَمَ

ويقال هَمَّ الدن في الصحر إذا حله
وانهم الغرق من جيته، إذا سال. وقال
الليثي: سمعت أعرابياً من بني عامر
يقول: يقول إذا قيل له: أنقني عندكم
شيئاً؟ يقول: هَمَامٌ يا هذا؛ أي: لم
يَقْضِ شَيْئاً. وقال العامري: قلت لبعضهم
أَيُّ شَيْءٍ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟ قالوا: هَمَامٌ وَهَمَامٌ
وَتَحْتَاجُ وَتَحْتَاجُ؛ أي: لم يبق شيء؛
وأشد

أوسنت يا حنوت شر إسلام

في يومٍ خسري عجاج وظلام
م كس لا كاضيق الأقدم

حتى أتياهم فقالو هَمَامٌ
أي: لم يبق شيء. وقال الليث
لهمهم: تروّد لربير في الصدر من الهم
وتحزب ولههمهم: نحو: أصوات المعر
وعبيد وأشد: ويقال للقصص إذا
مرت لربح إنه لَهُمُهُومٌ ويقال للحمار
د رَدَّ يَهِيهِ في صدره إنه لَهُمُهُمٌ، قال
دو الرُّمَّة

حتى لها يربُزُ ولاها وهيئها
من حلقها لاجئ الشَّغْفِ هَمُهُمُ

• وانهم هَامُومٌ، الشديف الوري •

قال ويقال: هَمَّكَ ما أَهَمَّتْ أَي
أَذَانِكَ ما أَذَابَكَ ويقال: أَهَمَّتْ ما
أَقْلَقَكَ. وهَمَّتِ الشمسُ التَّلَخُّجَ أدنته
قال ويقال: ما رأيت هامةً قطُّ أَكْرَمَ منه،
الهميمُ مشدده، يقال هذا لمعير ولعمرى،
ولا يقال لغرمها. وقال أبو عبيد في باب
قلة اهتمام الرجل شأن صاحبه. هَمَّكَ ما
هَمَّكَ، ويقال: هَمَّتْ ما أَهَمَّتْ. جعل ما
نقياً في قوله: ما أَهَمَّتْ؛ أي: لم يُهَمِّكَ
ويقول: معنى ما أَهَمَّتْ؟ أي: ما أَخْرَجَتْ؟
وقيل: مَا أَقْلَقَكَ؟ وقال ابن السكيت
الهمُّ، من الحَزْنِ والهمُّ مصدر هَمَّ
الشحم يَهْمُهُ هَمًا. إذا أديبه؛ وأشد

• يَهْمُ فيه القومُ هَمَّ الحَمِّ •
والهمُّ، مصدر: هَمَمْتُ بالشئ هَمًا
والهمُّ الشيع التالي؛ وأشد

• وما أنا بالهمِّ الكبير ولا الطَّغْلِ •

أبو العباس عن ابن الأعرابي يقال: همُّ
لمسك ولا تَهَمُّ لهؤلاء؛ أي: اطلب لها
واحفلْ سلمة عن الرءاء دعيت أَنَهْمُهُ
أنظر أين هو؟ وقال أبو عبيد عن الرءاء
دعيت أَنَهْمُهُ؛ أي: اطلبه. وقال أبو
عبيد التَّهْمِيمُ المعسر الضعيف، ومه
قول ذي الرُّمَّة

• من نَفَحَ سَارِبَ لَوْثٍ تَهْمِيمُ •

ابن السكيت عن أبي عمرو: الهويمة من
المطر الشيء الهَيَّسَ وَهَمَامُ التَّلَخُّجِ: ما
سال من مائه، إذا داب، وقال أبو وجرة

وَمَهْمَهُمُ الرَّعْدُ. إِذَا سَمِعَتْ لَهُ دَوْنَهُ
وَمَهْمُهُمْ. لَأَسَد. وَمَهْمُهُمْ اِرْحَلْ. إِذَا
يَسَّرَ غَلَاظَهُ. وَفِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ «أَحَبُّ
لِأَسْمَاءَ إِلَى اللَّهِ عَدْلُهُ وَمَهْمُهُ»؛ لِأَنَّهُ
مَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَمَهْمُهُ مَأْمَرٌ مِنَ الْأُمُورِ
رَشِدٌ أَوْ عَوَى وَيُقَالُ هُوَ يَمْتَهِمُ رَأْسَهُ
أَيَّ يَتَّقِيهِ؟ وَقَالَ الرَّاعِي، فِي الْهَمَائِمِ
بِمَعْنَى الْهَمُومِ

طَرَفًا فَتَلْتَكِ هَمَّ عَمِي أَقْرَبِيهَا

قُمَصٌ سَوِيحٌ كَالْقِيَمِيِّ وَخَوْدٌ
عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ اِبْنُ هُمُومِ الدَّقَّةِ حَصَّةُ
الْبَيْشِيَّةِ وَالْقُرَوَّاحُ الَّتِي تَغَاثُ الشَّرْبُ مَعَ
الْكَبَرِ. وَمِنْ حَذْوِ الدَّقْدَاءِ شَرْتُ مَعَهُ

مه: قَالَ الْبُتِّي: الْمَهْمَةُ الْحَرْقُ الْأَمْسُ
لِلْوَاسِعِ. وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْمَهْمَةُ الْغَلَاةُ
عَبِيهَا، لَا مَاءَ بِهَا وَلَا أُنْبُسَ وَأَرْضُ
مِنْهَا مَاءٌ مُعِيدَةٌ وَقَدْ اسْمَحَمَةُ اسْمَدُ
الْمُفْقَرِ، وَيُقَالُ مَهْمَةً وَأَشَدُّ:

فِي شَيْءٍ مَهْمَةً كَأَنْ ضَرَبْتَهَا

أَيْ بَدَى مُحَالَةً سَكَمٌ وَنَهْمٌ

وَقَالَ اللَّيْثُ مَهْمَةً زَجَرَ وَنَهَى. وَتَقُولُ
مَهْمَهُتُ؟ أَيْ: قُلْتُ لَهُ: مَهْمَةً. وَأَمَّا
مَهْمًا، فَإِنَّ الْحَوْبِيَّ رَعِمُوا أَنْ أَصْلَ
مَهْمًا: مَامًا، وَلَكِنْ أَمْدَلُوا مِنَ الْأَلْفِ
الْأُولَى هَاءٌ لِيَحْتَلِفَ اللَّفْظُ (وَمَا) الْأُولَى
هِيَ مَا الْجَرَاءُ، وَمَا لثَانِيَةٌ هِيَ الَّتِي تَرَادُ
تَأْكِيدًا لِحُرُوفِ الْحَرَاءِ مِثْلَ يَسْمَا وَمَتَى
وَكَيْسَمَا، وَالِدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ
مِنْ حُرُوفِ الْحَرَاءِ إِلَّا وَ «مَا» مُرَادُ هِيَ

قَالَ اللَّيْثُ: «يَا أَيُّهَا تَتَفَهَّمُ فِي تَحَرُّبٍ»
[لَا تَلَّ. ٥٧] الْأَصْلُ إِنْ تَتَفَهَّمُ: وَقَالَ

بَعْضُ لُحُوبِيٍّ فِي مَهْمَا جَائِزٌ أَوْ يَكُونُ
مَهْمًا، بِمَعْنَى ائْتَمْتُ، كَمَا تَقُولُ مَهْمًا أَيْ:
كُفْتُ، وَتَكُونُ مَا لِلشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ، كَأَنَّهُمْ
قَالُوا: ائْتَمْتُ، مَا تَأْتِيهِ مِنْ آيَةٍ، وَلَقَوْلِ
الْأَوَّلِ أَتَيْسَ، قَدْ أَوْ بَكَرَ مِنَ الْأَسَارِيِّ فِي
مَهْمَا قَالَ بَعْضُهُمْ بِمَعْنَى مَهْمًا كُفْتُ، ثُمَّ
اسْتَدَّ مُحَدِّثًا وَشَارَحًا، فَقَالَ: مَا يَكُنْ مِنَ
الْأَمْرِ دِينِي دَعْلٌ، مَعْنَى هِيَ قَوْلُهُ مُنْقَطِعٌ مِنْ
«مَا»، وَقَالَ آخَرُونَ فِي مَهْمَا سَكَنَ مَا
يَكُنْ، فَأَرَادُوا أَنْ يَرِيدُوا عَلَى «مَا» الَّتِي
هِيَ حَرْفُ الشَّرْطِ «مَا» لِلتَّوَكِيدِ كَمَا رَأَدُوا
عَلَى إِنْ مَا قَالَ اللَّيْثُ: «يَا أَيُّهَا تَتَفَهَّمُ يَدْعُو»
[لَا حَرْفَ. ٤١]، فَرَدَّ مَا لِلتَّوَكِيدِ، وَكَرِهَهُ
أَكْبَرُ يَقُولُوا «مَا»، مَا لَأَتَأَقِ اللَّفْظَيْنِ فَأَمْدَلُوا
أَلْفَهَا هَاءٌ لِيَحْتَلِفَ اللَّفْظَانِ، فَقَالُوا
«مَهْمَةً»، قَدْ: وَكَذَلِكَ «مَهْمَتُنْ»، أَصْلُهُ
«مَنْ مَنَ»، وَأَشَدُّ الْفَرَاءَ

أَمْوِيٌّ مَهْمَنْ يَسْمِجُ فِي صَدِيعِهِ

أَقَاوِيلُ هَذَا النَّاسِ، مَامُوِيٌّ يَسْتَمُ
وَأَحْبَرِي الصَّدْرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ
لَا عَرَابِيٍّ مَهْمَا لِي

مَهْمًا لِي اللَّيْلَةُ مَهْمَا لَيْلَةً

أَزْدَى بَسْلُوسِيٍّ وَبَسْرُ الْبَيْتَةِ
قَدْ مَهْمَا لِي، وَمَا لِي وَاجِدٌ وَقَدْ أَوْ
سَعِيدٌ يَعَالُ مَهْمَهُتُهُ فَتَهْمُهُ، أَيْ
كَعَمَتُهُ، فَكُفْتُ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ نَقَرُ
لِلرَّجُلِ: مَهْمَةً، فَإِنْ وَصَلْتُ، قُتِلَ: مَهْمَةً.
وَكَذَلِكَ مَهْمَةً، مِنْ وَصَلْتُ قُلْتُ: صَوَّ مَهْمَةً.
ابْنُ بُزُوجٍ يَقُولُ: مَا فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ
مَهْمَةً وَهُوَ الرَّجُلُ، وَيُقَالُ مَهْمَهُتُ مِنْهُ
نَهْمَةً. وَيَقْدَرُ: مَا كَانَ لَكَ عَدُوٌّ صَرَبْتُ

فَلَانَا مَهْهُ، وَلَا رَوِيَّة. أَبُو عبيد عن
 لأحمر والقراء: كل شيء مَهْهُ وَمَهْهُ ما
 النساء وذكرهن، معاهما حسن يسير إلا
 النساء. فنصب على هذا. والهاء من مَهْهُ
 وَمَهْهُ، ثابتة، كالهاء من مَيَّاه وشعاه،
 وقال عمران بن حطان:
 ميس لعيشنا هذا مَهْهُ
 وليسيت قارئنا الثنيب بقاري
 والحمد لله وحده.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أبواب الثلاثي الصحيح من حرف الهاء

[باب الهاء والحاء]

ه ح ب

هَيْخ. قال الليث. أعمت الهاء مع الحاء في الثلاثي الصحيح. إلا قولهم: جَلَالِيَّةٌ عَيْخَةٌ. وهي الثَّارَةُ دَل، وكن لِيْبَرِيَّةَ بالحمرنة هَيْخَةٌ دَل، ولهيمِر مَيْخَةٌ في تحنر وأشد جَرْتُ عليه الرِّيحُ دَيْلاً أَنْبَحَا

حَرَ الْقُرُوسِ دَيْلَهَا الْهَيْخُفَا ويقال. اهْيُخْتُ في مشيها اهْيَاخَاءَ وهي نَهْيُخ. أبو عبيدة: الهَيْخُ الرجل الذي لا حير فيه. وفي «السوداء» امرأة هَيْخَةٌ، وفي هَيْخٌ إذا كان مُخَصَّصاً في بطنه حساً.

[أبواب الهاء والغين]

قال ابن المطهر قال الحليل من أحمد لا توجد الهاء مع الغين إلا في هذه الحروف وهي: الْأَغْيَغُ وَالْغَيْغُفُ وَالْهَيْغُ وَالْهَيْغُفُ وَالْهَيْغُفُ.

فإن لأصبع فبست ترى تمسيره في و معتل الهاء

[غحق]: وَمَا لِعَيْقٍ: هُوَ الشَّاطِطُ، وَيُوصَفُ

بِهَ الْعَطْمُ وَالْقَرَاةُ. وَأَحْرَنِي الْمَدْرِي عَنْ صَيْدَاوِي قَالَ: سَمِعْتُ الرِّيشِي يَقُولُ، سَمِعْتُ أبا عبيدة يشد

كَيْسًا بِي مِنْ إِزَاسِي أَوْسُ وَلِلشَّابِ شُرَّةٌ وَغَيْهَقُ وَشَهْلٌ قَامَ عَلَيْهِ لَمْلَقُ

يُسِيرُ أَوْ يُسَيِّدِي بِهِ الْحَزْرَتُ قَالَ أَبُو عبيدة: الْإِرَانُ الشَّاطِطُ، وَلَاؤَلُتُ. الْحِجُونُ، وَالشَّرَّةُ الشَّاطِطُ، وَكَذَلِكَ الْغَيْهَقُ قَالَ وَلَعْلَقُ نَحْبُ

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْعَيْهَقُ الطَّلُوبُ مِنَ الْإِلَالِ

وَدَارَ الصَّرِّ فِيمَا حَكَى عَنْهُ أَبُو تَرَابٍ الْعَوْفُ لَعَابٌ وَأَشَدُّ

«يَنْشُتُ وَزَقَاءُ كَسَوِي الْعَوْفُ» قَمْتُ. وَلِثَابِتٍ عَمْدَا لَأَسَ الْأَعْرَاسِي وَعَبِيرَةُ الْعَوْفُ أَعْرَبَ بِالْعَيْنِ وَفَدَمُرُ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ وَلَا أَنْكَرُ أَنْ تَكُونَ الْغَيْنِ فِيهِ لَعَةً، وَاللهُ أَعْلَمُ

ه غ ل

[هغ]: قال الليث: الهَيْتَاغُ: شيء من صغار السباع؛ وأشد:

«وهَيْتَاغُها فيها معاً ولعاجِرُ»

قلت أما الهَيْتَاغُ فلم أسمع له إلا لَيْث، ولا أدري لمن هذا الشعر. وأما العَتَاغِلُ، فواحدها عَتَاغِلٌ، وهو عَتَاقُ الأرض، بالعين والنون. وكان بعض أصحابنا رَوَى هذا الحرف العَتَاغِلُ، وهو عَتَاقُ الأرض وهو تصحيف، والصواب: عَتَاغِلٌ

ه غ ن

[هغ]: قال الليث: الهَيْتُغُ: المرأة المابِغُ لصاحبة الملاعة؛ وقال رؤبة

«فَوَلَّأْتُ تَحْلِيثَ الْهَيَّوْكِ الْهَيْتُغِ»

وهائِغَتُ المرأة: غارِلَتُها أبو عبد من أبي زيد: يقال حَاضَتْ المرأة وهائِغَتْها إذا غارِلَتْها، وقرأت بحط شعر. امرأة هَيْتُغٍ: فاجرة، وهَيْتُغٌ: إذا فَجِرَتْ، وأشد بيت رؤبة

ه غ ف

[هغ]: قال ابن هريد: هَغَغَ يَهَغَغُ هَغُوعاً: إذا هَضَعَتْ من جوع أو مرض. قلت لم أجده لغيره ولا أحقه

ه غ ب

استعمل من وجوه: هغب: هغب.

هغب: قال الليث وغيره: الْهُنُوعُ: النوم؛ وأشد

هَغَبَ يس أَدْرِيهِمْ حَسَى
تَنَحُّبِخَ حَرْدِي زَنْقَةً حَمِي

أبو عبد عن أبي زيد: هَغَغَ الرجل يَهَغَغُ هَغُوعاً إذا نام. وعن أبي عمرو: هَغَبَ مثل هَغَغَ

غيب دل الليث: الْغَيْبَةُ شِدَّةُ سواد الليل

واسجدي وسجوه. يقال: خجل غَيْبُهُ مُطْلِمُ السواد؛ وقال مرز القيس

تَلَاغَيْتُهُ وَلَوْمْ يَذْغُو بِهَا لَضَى

وقد أَلَسْتُ أَمْرَاطَهُ يَشِي غَيْبُهُ

شعر عن ابن الأعراسي: لَيْسَ غَيْبُهُ

وعبهم وقد اغتبت الرجل سار في

الْقَصَّة، وقال الكنت

كَمَا لَاحَ شَيْبَتُهُ السُّدُورُ الْإِ

وَجَنَاءُ فِي السُّبْدِ، وهي تَغْتَبُ

أَي: تَبَاعِدُ فِي الظُّلَمِ، وتذهب. وقال

اللعجاني: «أَسْوَدَ غَيْبٌ وَغَيْبٌ، وقوله ابن

الأعراسي أيضاً. وقال شعر: الْغَيْبُ، من

الرجل: الْأَسْوَدُ، شُبَّهَ بِغَيْبِ اللَّيْلِ

د. و الغيب: لدي فيه علة أو هنة؛

وأشد

خَلَلْتُ بِهِ يَتَرَى وَأَذَرْتُ لُؤْلُؤِي

إذا ما تَبَسَى دَخَلُ كُرْ غَيْبِ

وقال كعب بن جميل يصف العليم.

عَنْهُتْ هُوَاهُ مُجَنَّبٌ

مَسْتَعَارٌ حَلْمُهُ غَيْرُ ذَنْبٍ

ورؤي عن عطية. أنه سئل عن رجل

أَضْرَبَ صِدْقاً غَيْباً، وهو مُخْرَمٌ، فقل

عليه: الْخِرَاءُ قال شعر: اغْتَبَتْ أُنْ

يُصَبِّهَ عَقْفَةً مِنْ عَرِ تَعْمُدُ، يقال: غَيْبْتُ

عن شيء، غَيْبْتُ عَنْهُ غَيْباً إذا أَعْمَيْتُ

عنه وبسيه، وسجو ذلك قال أبو عبيد في

«كتابه» أبو عبيدة أشدُّ لحيل ذُمَّةً،
لأَفْهَمُ الْعَيْثِيَّ، وهو أشدُّ محب
سواداً، والأشْي عَيْثَةً، ولحميع
غَاب قال والشَّجُوجِي سَوَّ لَعْبِه
في السَّوَد، وهو صامِي لَوِي السَّوَد

ه ع م

استعمل من ووجهه: عهم، همع.
غهم: قال أبو الحسن اللحيثي: أَسْوَدَ عَيْتَهُمُ
وَعَيْتَهُ؛ وهو: الشديد السَّوَد
ههغ: قال أبو عبيد: قال الأصمعي
لِهَيْتَيْ: الموت الوجيُّ الممحل؛ وقال
أسامة الهذلي:

إِذَا رَزَدُوا بِمَضَرَّتِهِمْ عَزَّجَلُوا

بِمِ الْمَوْتِ بِلِهَيْتَيْ الْوَيْعِ
وقال سمر: يقال: هَمَّعَ رَأْسَهُ وَنَدَّعَهُ
وَتَمَّعَهُ إِذَا تَدَّعَهُ. وفي نسوان
الأعراب: ابْهَدَّعَتِ الرُّطَّةُ وَانْشَدَّعَتْ
وَانْشَعَتْ؛ أي: انْصَحَّتْ حِينَ سَقَطَتْ
وقال غيره: ابْهَمَّعَتْ، كذلك

أنواب الهاء والقاف

ه ق ك. مهمل.

ه ق ج. مهمل.

ه ق ش

شهو. مستعمل قال الليث: الشهيقي. ضدُّ
الرَّفِير، فالشهيقي رَدُّ النعس، والرَّفِير
إحراح النعس. قال: ويقول: شَهَقَ يَشْهَقُ
وَيَشْهَقُ شَهَقًا وَمَعْصِهِمْ يَقُولُ شَهَقًا
أبو عبيد عن أبي زيد: شَهَقَ يَشْهَقُ
وَيَشْهَقُ، كما قال الليث. وقال اللُّهُ حَنَّ
وَعَزَّ فِي صَفَةِ أَهْلِ الْبَارِ ﴿لَمْ يَبْ رُبُّ

وَشْهَقُ﴾ [نور: ١٠٦]. وقال أبو إسحاق
الرَّجَّاح: الرَّفِيرُ وَانْشَهَقَ: من أصوات
لَمَكْرُوبِينَ، قال والرَّفِير من شِدَّةِ الْاَثْنِ
وقسجه والشهيقي لأبس الشديدي المرتفع
جداً قال. ورغم أهل اللغة من المصريين
والكوفييين أن الرَّفِير بمنزلة اشتاء صوت
الحمار في النهيق، والشهيقي بمنزلة أحر
صوته في النهيق قلت وهكذا قال الفراء
في تفسير هذه الآية، وهو صحيح. والله
أعلم بما أراد. حدثنا محمد بن إسحاق،
قال حدثنا العباس الثوري، قال حدثنا
عبد الله بن موسى، قال حدثنا أبو جعفر
﴿أَرَى عَنْ الرَّبِيعِ﴾: ﴿لَمْ يَبْ رُبُّ
وَشْهَقُ﴾ قال: الرَّفِير في الخلق، والشهيقي
فِيهِ الصُّبْر. وقال ابن السكيت: كُلُّ شَيْءٍ
أَزْلَعُ وَطَالَ فَقَدْ شَهَقَ؛ ومنه يقال: شهق
بشهو: إِذَا تَمَسَّ بَعْضًا عَالِيًا؛ ومنه الْخَنْزُ
الشاهق وقال أبو عبيد: شَاهِقُ الْعَوِيلِ
مِنَ الْجَبَلِ. وقال الليث: جَنَلُ شَاهِقُ
مُتَمَتِّعٌ طَوِيلًا، والجمع شَوَاهِقُ. وقال أبو
زيد: يقال للرجل إِذَا اشْتَدَّ عَصَهُ إِنَّهُ يَدُو
شَاهِقًا، وَرُبُّهُ لَدُو صَاهِلًا وفعل ذو شَاهِقِي
ودو صَاهِلًا. إِنَّا هَاجَ وَصَلًا، فسمعتُ له
صوتًا يَخْرُجُ مِنْ جَوْيِهِ. وقال الأصمعي:
شَهَقَتْ قَبَسٌ اتَّطَرَّ عَلَيْهِ: إِذَا أَصَابَتْهُ بَعِيَّةٌ
وقال مزاحم الثَّقَلِي:

يَا شَهَقْتَ عَيْنٌ عَلَيْهِ عَزُّؤُهُ

لَعِيرَ أَسْهَ أَوْ تَسَلَّيْتُ رَاقِبًا
أخبر أنه فتح إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ فَحْشِيَّةٌ أُنْ
بَصِيْبُهُ بَعِيَّةٌ، قلت هو هَجَسَ لَأَرَدُ عَيْنَ
«سَطَرَ» عَلَيْهِ

هـ، ق ص: مهمل.

هـ، ق ص: مهمل.

[باب الهاء والقاف مع السين]

هـ ق س

استعمل من وجوهه السُّهُوقُ والفُهُوسُ والسُّهُوقُ.

سهُوق - قهس: أحبرني الإيادي عن شعر: أنه

قال: السهُوق والسُّهُوق، واحد. قال

وقال الفراء: رجل فَهُوسٌ؛ وهو: الطويل

الصخم. وقال شمر: الألفاظ الثلاثة

بمعنى واحد في الطول ولصخم والكلمة

واحدة إلا أنها قُدمت وأُخرت، كما

قلوا: عقاب عَنَقَاءُ وَعَقَبَاءُ. أبو عبيد عن

أبي عمرو والقراء: قالوا: السُّهُوقُ.

الطويل قال الفراء: والسُّهُوقُ: الكُدَّاءُ

أيضاً. قال. والسُّهُوقُ، من الرياح: التي

تُسَبِّحُ لِقَبَاحِ أَي. تسمى. وقال الليث:

السُّهُوقُ. كل شيء تَرَّ وَرَتَوَى من سُوقِ

الشجر؛ وأشد.

• وَطَيْتُ أَرْحَ الحَطَوِ رِيَّانُ سُهُوقٌ •

أَرْحُ الحَطَوِ تعيد ما نسى المغموس،

مقوسٌ. والسُّهُوقُ الكُدَّاءُ أيضاً

باب الهاء والقاف مع الزاي

هـ ق ز

هزق، تهز، زهق. مستعملة

هزق: قال الليث: امرأة هَزَقَةٌ وهَزَائِقٌ. وهي

التي لا تستقر في موضع. وقال أبو عبد

اللهزق، من النساء: الكثيره الضحك

قال: وقال أبو زيد: أَهَزَقَ فلانٌ في

اصحكت وَهَزَقَ، وَأَهَزَقَ إذا أكثر منه.

اس الأعراسي زَهَزَقَ بالضحك وَأَهَزَقَ

وَتَهَزَكَ

وفي التواضع زَهَزَقَ في ضحكته زَهَزَقَةً

وَتَهَزَقَ وَتَهَزَقَ وقال غيره هم الهَزَقُ

الشاذ، وقد هَزَقَ يَهَزِقُ هَزَقًا قال رؤبة

وشطح ظهر الأرض رقاصم الهَزَقِ

زهق قال الليث زَهَقَتْ نَفْسُهُ وهي تَزْهَقُ؛

أي تذهب وكل شيء هَنَكَ وَهَنَكَ فقد

زهق أبو عبيد عن ابن كيسان قال زَهَقَتْ

نَفْسُهُ وَزَهَقَتْ: لعتان. وقال أبو عبيد قال

أبو زيد. زَهَقَ فلانٌ بين أَيْدِيهَا يَزْهَقُ

زَهْوًا: إذا سَقَمَ، وكذلك زَهَقَ الدابةُ

إِذَا لَبَسَ، مثله. وَزَهَقَتْ نَفْسُهُ وَزَهَقَ

ساحلٌ لس في شيء منه زهق وقال

بن لُسَكْت زهق العرس وزهقت

الراحلة زهوقاً، إذا سَقَمَتْ وَتَفَدَّعَتْ

وَزَهَقَ مَحْهُ فهو زَاهِقٌ: إذا اكْتَنَزَ، وهو

زَاهِقُ الصبح. قال: وَزَهَقَ الباطلُ إذا عَنَهُ

الحق، وقد أَرَهَقَ الحقُ لاطل وقال

أهل التفسير في قوله ﴿جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ

الْبَاطِلُ﴾ [الإسراء ٨١] أي بَطُلَ

واضْمَحَلَّ. وقال شمر: هَرَسَ زَهَقَى إذا

تَعَدَّمَ الجبر وأشد.

• عَلَى قَرٍ مِنْ زَهَقَى بزل •

وفي حديث عبد الرحمن بن عوف أنه

تَكَلَّمَ يوم الثوري فقال ابن حباناً حيرٌ

من زَاهِقٍ؛ فانهزَهَقَ من لِسَامِ الذي

وَقَعَ زَرَاءُ الهدف دون الإصافِ. ولحابي

الذي رَحِمَ إلى الهدف فأخْشَرَ أن

الضعيف الذي يُصِيبُ الحقَّ حيرٌ من

[باب الهاء والقاف مع الدال]

ه ق د

قهد، دهق، هدق: [استعمله]

قهد: قال الليث انقهد من أولاد الضأن
يَصْرَبُ إلى البياض، والجمع قهَاد، قد
ويقال أيضاً لَوْلَد القرة الوحشية قَهْد؛
وأشد

سُودَ حَب دَقَرٍ ومُعْتَبِيهَا
ولا تَعْمُرُ الشُّرُوسَ ولا القِهَادَ
وقال غيره القِهَادُ شاة حجارة؛ وأشد
الأصمعي

انكبي أن يُساق لِمَهْدٍ مِلكِكم
ومنه رَكِي لأهل السَّاحِصِ
اساحصه عم تكون بالحريرة شعر عن
أن تُعْمَلُ لِقَهْدٍ اصعير من الصبر،
اصعيف لحم ويقال لِقَهْدٍ اصعيرُ
الذئب، دله أبو عمرو وقال المفضل
قهد في مشه يد قرب حظه ولم يسط
في مشه، وهو من مشي القصار أبو
عبد أسهل يَفْرُقُ وفَيْقُ وفَقْلُ، وهو
ممنى واحد؛ قال سيب

* يَحْمَرُّ قَهْدٌ تَنَارَ شُنُوءِ *

وصف بقرة وحشية كُن لَسْعٍ ولسع
فعله قَهْدٌ لِبَاصِهِ ثعلب عن ابن
لأعرابي قال القَهْدُ عم سود تكون
سُيُوسٍ وهي الحدق قال والقَهْدُ
لُتْرَجِسٍ إذا كان خَسَدٌ لم يتفتح، فإذا
فتح فهي التَفَاحِ والتَفَاقِحُ والعمول

دهق قال الليث الدهق حشيشان يُغْمَرُ
بِهِم اسدق قال ودعيت الحجارة

الغري الذي لا يُصَيِّه، وصرب الراهر
والْحَاسِي من السهام لهما مثلاً وقال
الليث الرَاهِقُ من الدوات. التَّسْمِيرُ
قال. وقال معصم: الرَاهِقُ الشَّدِيدُ
لِهَرَمٍ الذي تجد زُهومة عَثُوثُهُ لحمه
قلت. هذا عطف، إنما الرَاهِقُ الذي أكثر
لحمه ومُحَّه، كما قال ابن التَّكْبِيب. وقال
غيره وقال ابنيت الرَاهِقُ الخُودَةُ، ربما
وقعت فيها اسودت فهسكت، به -
تُرْمَقَتْ أَيْدِيهَا في السَّعِيرِ، وقال رؤبة
* كان أُنْدِيهِنَّ تَهْوِي في الرَهَقِ *

وقال غيره معنى الرَهَقِ شَدَمٌ، في سب
رؤبة وقال الليث الرَهْرَهَةُ تَرْفُضُ الْأَفْ
لَصِيَّ والرَهْرَاقُ اسم ذلك الفعل
ولزهره، كالتَقَهْقَهَةِ أَرْضاً أبو عبيدة
جاءت لحبيل أرمي وأر هدق، وهي
جماعات في بقرقة، ولا واحد لها من
جنسها

قَهْرٌ قال ابنيت القَهْرُ والقَهْدُ، يعتان
صُرْتُ من لُتَابٍ تشد من صوف
كاسر عري، ربما حاله الحرير وقد أبو
عبد انقَهْرُ شاب بيض بحاصب حرير،
وقال ذو الرُّمَّة

من الرُّاقِي أو صَفَحَ كَأَن رُؤْسِهِ
من القَهْرِ ولَفُوهِي بِيضُ المَعْدِجِ
وقال المازني وصف خُمَزٍ لَوْخَشٍ
كَأَنَّ لَوْنَ القَهْرِ فِي حُصْوِهِ
والسُّنْطَرِيُّ السَّعِيرُ فِي تَأْبيرِهِ

ه ق ط مهمل

أَذْهَقَ، وهو شدة تلازمها، ودحول بعضها
في معصر، وأشد

• يَنْصَاحُ من خِلَّةٍ وَهَمٍّ مُذْهَبٍ •

وقال الرَّجَّاحُ في قول النَّوْجِلِ وعَزَّ
﴿يَا أَيُّهَا﴾ [٣٤] قال: ملأى،
قال وحاء في التفسير أيضاً: صافية،
وأشد

• يَلْمُ سَكَايَ الذُّهْقِ •

وقال غيره: أذْهَقْتُ الكَأْسَ إلى أَضْطِرَّاءِ
أَيٍّ، ملأتها إلى أعاليها. وقال الليث
أذْهَقْتُها شِدَّتْ مَلَأَهَا قال: والذَّهْقَةُ
ذُرَّازُنٌ يُلْصِقُ الكثير في القدر إذا غَلَتْ،
ثَرَاهَا تَغْلُو مرة وتعمل أخرى، وأشد
مَعْمُصٌ دَغْدَغٌ اصْصَبَ كَانَهُ

دُرُوسٌ قَطْعاً تُحْذَرُ دِقَاقِي الْحَمَامِجِ
[هـ ق ت: مهمل] ^(١)

وقد أهملت الهاء والقاف مع القاء ولدال
والثاء

باب الهاء والقاف والراء

[هـ ق ر]

هَرَقَ، هَقَرَ، قَهَرَ، قَرِهَ، هَرَقَ
مستعملات

قهر قال الليث: الْقَهْرُ: الْعِلَّةُ وَالْأَحْذُ من
فَوْقَ، وَلِلَّهِ الْقَاهِرُ الْقَهْرُ، قَهَرَ خَلْقَهُ
بِقُدْرَتِهِ وَسُلْطَانِهِ، مَصْرَفُهُمْ عَلَى مَا أَرَادَ
طَوْعاً أَوْ كَرْهاً. ويقال أَجَدَ انْقَرَمَ قَهْرًا
إِذَا أُجْبِلُوا دُونَ رِصَالِهِمْ عَلَى سَبِيلِ الْعِلَّةِ

س لَسْكَيْتُ قال لَطَنِي لَمَقِيرَةُ
مَخْصَرٌ يُقْنَى فِيهِ لِرَضْفٍ فَإِذَا عَلَى دُرٍّ عَلَيْهِ
لِدَقِيقٍ وَيَبْطِئُ بِهِ ثُمَّ أَكَلْ وقال غيره
نَهَرْنَا لِلْحَمِّ نَقَهْرُهُ - وذلك أول ما تأخذ
فيه المارُّ فيبيل ماؤه قال الشاعر

وَلَمْ أَنْ تَنْهَوْخَا شَوْءَ
مِ الْهَمَّانِ مَقْهُورًا فَسَبِيحُ
يقال صَحْنُهُ الْمَرُّ وَصَنَّتْ وَقَهْرَتْهُ إِذَا
عَبَّرَتْهُ أَبُو عَسَدٍ عَنِ الْكَسَانِي أَقْهَرُ
مَلَأَ - وحساء مقهوراً، ومه فود
سُحِلْ

تَمَعْنِي خُصْبِي أَلْ سَوْدُ جَدَاعِهِ
وَأَنْسَى خُصْبِي لَوْ أَدَلْ وَأَقْهَرُ
قَلْبِي لِيُوْجِدَ عَهْدِي - ورواه الْأَصْمَعِيُّ: قَدْ أَذَلْ
وَأَقْهَرُ أَي ضَارَّ أَصْحَابُهُ إِذَا
مَقْهُورِينَ

قال شمر قال أبو عمرو: انْقَهَرُ: الْحَرُّ
الْأَمْلَسُ، وقال أبو حيرة: الْقَهْفَرُ
وَيُقْهَأَفَرُ، وهو ما سَهَكْتَ بِهِ الشَّيْءَ
قَالَ وَلَقَهْرُ أَعْظَمُ مِنْهُ - وقال لَكَيْتَ
وَكُنْ حَفْتُ جِاحِهَا مِنْ رَأْسِهَا

وَأَمَّامٌ مُخْجَعٌ أَجْدَعِيهَا، لَقَهَقَرَا
شمر عن أبي عبيدة قال انْقَهَرُ، بِشَدِيدِ
الرَّاءِ، قَدْ اجْعَدِي
مَاحْضَرَكِ لَمَقَهْرُ يَنْقُصُ رَأْسَهُ
أَمَامَ رِجَالِ الْحَبِيلِ، وَهِيَ تُقَرَّتُ

وأحمرسي الإيادي عن شمر أنه هرق
 القهقرى، بالتحفيف. الطعام الكثير الذي
 في الأوعية مضوداً، وأشد
 * ثات ابن أذناء ناسي لقهقرى *
 قال شمر والقهقرى لعدم اكثير
 في معيته قال ولقهقرى ذوينة أبو
 عبيد القهقرى الشرايح إلى الحنف،
 يقال رجع فلا القهقرى إذا رجع عن
 عصفه وقد قهقر إذا فعل ذلك من
 الأسارى إذا نبت القهقرى والحورنى
 نسيه بسقاط لواء، ففتت القهقرى
 والخورلان، استغلاً للواء مع النسيه، وياء
 أشبه وقد جاء في حديث روى عكرمة
 عن من عاصر عن عمرو، أن لسي بن
 قال: «بني أمتك سحر كتم، هنم يس
 النار، ونفحتمون فيها تفاحهم القراقرى»
 وتردود على الحورنى، ويذهب بكم ذات
 الشمال، ماقول. يارت، أمتي بقد
 إهم كانوا يمشون بذلك القهقرى، فب
 معناه، لا يبدؤ عت كانوا عنه
هقر ثعلب عن ابن الأعرابي، الهقر
 الظرب الصخم، الأحمر، ولهقرى بصير
 الهقرى، وهو وحم من أوحع لعم
قهر قل اللبث، القهر في الحسد كدمع في
 الأسنان، وهو، الوسخ، واسعة أقره
 وقهره، ومقره ثعلب عن ابن الأعرابي
 قهر الرحن إذا تقوَّب جلده من كثرة
 القواء
هرق قال اللبث هرق السماء ماء،
 وهي شهريق، ولواء مهراق، اللواء في
 ذلك متحركة، لأنها ليست بأصلية، إنما

هي بدل من همرة أراق. قل وهرق
 مثل أرق، قل، ومن قال أهرقت فهو
 حقا في القياس ومثل معرب نحاط به
 معصا هرق على خفرك أو شين، أي
 نشت ومثل هرق - والأصل أرفت -
 فوسهم هرق الدابة وأزحمت، وهزرت
 النار وأزرتها، وأما لغة من قال أهرقت
 لواء فهي بعيدة وقال أبو زيد، اللواء
 فيها زائدة، كما قالوا أنها اللحم،
 والأصل أنها بوزن أعت، ويقال هرق عا
 من الظهيرة، وأخرى عا من الظهيرة،
 جعل القاف مدلة من الهمز في أخرى
 وقال معصا يحوسب إسا قالوا هرق
 يهرق لأن، الأصل في أراق هرق يهرق
 لأن أعمل نفق كال في الأصل نزقل
 فقلوا الهمزة لي في يزيين ها، فبيل
 يهرق، ولذلك حركت الهاء. وقال
 اللبث يقال: هقر هقرق ودمع
 هقرق، عمرو عن أبيه هو لبم
 والقلمس والنؤل وللهقران لعم، بعم
 لبم ولراء، وقال ابن مقبل
 يمشي بسور الطناء كأنها
 حتى مهقران فاص بالليل ساجلة
 ومهقران معرب أصله ما في روين
 وقال معصم: مهقران مغلان من هرق
 لأن ماء البحر يبيض على الساحل إذا مد
 فإذا جزر بقي الودع والشهوق الصخمة
 البيضاء يكتب فيها، معرت أيضاً، أصله
 مهرة كثر، قاله الأصمعي فيما روى عنه
 أبو عدا، وأشد
 * لا أسمه مثل المهرق البالي *

وقال الليث، المَهْرَقُ: الصحراء الملاء
قلت: وإسما قيل للصحراء مَهْرَقٌ تشبيهاً
بالصحيفة الملاء؛ وقال الأعشى
رُئي كَرِيمٌ لَا يَكْمُرُ يَنْفَعَةً

وإد تُوْشِدُ في المَهَارِقِ أشد
أرد بالمَهَارِقِ الصحائف وقد أسو
زيد، يقال: مَهْرَقُوا عِصَمَ أَوَّلِ اللَّيْلِ حِمَّةً
الليل؛ أي: أزلوا، وهي ساعة يُشَقُّ بها
السَّير على الدواب حتى يمحى ذلك
الوقت، وهو ما سن العشاءين

هرق. قال الليث: الرَّهَقُ: جهلٌ في الإسناد
وحمةٌ في عقله، تقول به رَهَقٌ، وسم
أسمع به فثلاً، قال: ورجلٌ مُرْهَقٌ.
موصوف بالرهق. قال: ورَهَقٌ فلانٌ
فلاًناً: إذا تَسَعَّ فَقَرَبَ أَنْ يَلْحَقَهُ. قاله
والرَّهَقُ، أيضاً: عشبان الشبي: تقول:
رَهَقَهُ ما يكره؛ أي: غشبه ذلك. قال
الليث: ﴿وَلَا يَرْهَقُ وَوَعْدَهُمْ قَدْ رَأَى إِلَهُ﴾
[نورس ٢٦] أي: لا يعشاهما. أبو عبيد عن
الأصمعي: في فلان رَهَقٌ؛ أي: يَغشَى
المحارمُ قال: وَأَرْهَقْتُ الرجلَ أَرْهَقْتُهُ،
ورَهَقْتُهُ غَشِيْتُهُ قال: والمُرْهَقُ الذي
يعشه السؤال والضيقان. والمُرْهَقُ،
أيضاً: المَنُهم في دينه وأَرْهَقَ القومُ
الصلاة إذا أَخْرَوْها حتى يبدؤ وقت
الأخرى أنورس أرهَقْتُهُ عُسراً؛ إذا
كَلَفْتُهُ داءً، وأرهقته شيئاً حتى رَهَقَهُ رَهَقاً
أَفْرَقَهُ. وفي حديث أبي ثعل، أنه صَلَّى
على امرأه كانت مُرْهَقَةً؛ يعني: تَهم وتُؤزِرُ
شراً، ومنه رجلٌ مُرْهَقٌ، وفيه رَهَقٌ: يد
كان يُظَنُّ به اسوء؛ وقال الشاعر:

كَسَكُوكَ لَا زَهْرَ سَقَتْ دَجَّتُهُ
في النسي، لا زَهَقٌ فيه ولا تَحُلُ
سمة عن الزهراء قال: زَهَقِي، لرحل
يَرْهَقِي زَهَقاً، أي: لَحَقِي وعَيْسِي،
وأرهقته: إذا أَرَهَقْتَهُ غَيْرَكَ. قال:
والمُرْهَقُ: المحمول عليه في الأمر ما لا
يطيق. وبه زَهَقٌ شديد: وهي العطمة
والعساد، شعر قال ابن شميل: أَرَهَقِي
لقوم أن أصلي؛ أي: أَصْحَلُونِي وقال
ابن الأعرابي: إنه لَزَهَقٌ تَرَلُّ؛ أي: سريع
إلى الشر، سريع لِحْمَةٍ، وقال الكندي
ولأبي سَمْعَانَ أَلِفٌ كَأَنَّهُ

من رَهَقٍ لمخلوط بالسُّوءِ أنزل
وقال الشيباني: فيه رَهَقٌ، أي: حمة
وحفه وبه لَمْرَهَقٌ، أي: فيه حدة وسعة
وقال الرُّخَّاح في قول الله ﴿وَأَنزَلْنَاكَ كَذِبًا
بَيْنَ الْيَمِينِ يُوَدُّونَ يُسَالُّونَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَذَوْعُمُ رَهَقًا﴾
[نورس ٦] قيل كان أهلُ الجاهلية إذا مرَّت
رُفقه منهم نواذ يقولون: نَعُوذُ بِعَرَبٍ هَذَا
نَوَادِي مِنْ مَرْدَةٍ لَحِيٍّ، عرودهم زَهَقاً
أي: دَنَةً وصعفاً. قال: ويجوز: وَاللَّهُ
أَعْلَمُ - أن الإسناد الدين عَادُوا بِالْحَقِّ
رَادَهُمُ الْحَقُّ رَهَقاً؛ أي: دَنَةً وقال
تُجَاهِدٌ في قوله: ﴿وَرَوَّعْتُمْ رَهَقًا﴾ قال:
طُعْيَاناً. وقال قتادة: زَاذَوْعُمُ إِنْشَاءً. وقال
الكليني: رَاذَوْعُمُ عِيًا وأما قوله جل وعز:
﴿فَلَا تَحْدُكُ شَيْئًا وَلَا يَحْدُكُمْ رَهَقًا﴾ [نورس ١٣] فإن
لفظه قال: معناه: لا يحدف بحساً ولا
طُلماً. قلت: الرَّهَقُ، سَمٌ من الإرهاق،
وهو أن يُحْمَلَ عليه ما لا يطيقه وقد
بيئت يقال أرهَقْتَهُمُ الحينَ مهم

عَلَى الْمُرْهَقِ أَي. عَلَى الْمَذْرُوكِ. وَقَدْ
رَهَقَ مَلَأَ بَصَلَةً إِذَا أَحْرَمَهَا حَتَّى نَكَادَ
أَنْ تَشْتَوِيَ مِنَ الْآخَرَى. ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ الْمُرْهَقُ الْفَاسِدُ. وَالْمُرْهَقُ
الْكِرِيمُ الْحَوَادِ وَقَدْ اسْ قَرَمَ

حَبِيرُ الرِّحَابِ لِمُرْهَقِيهِمْ كَمَا
حَسَرُ بِلَاعِ السَّلَاحِ أَوْضَعُهَا
وَهُمُ الَّذِينَ يَعْشَاهُم الْأَصْيَافُ وَالشُّوْنُ

باب الهاء والقاف مع اللام

[ه ق ل]

هَمَلٌ، قَهْلٌ، قَلَهٌ، لَهَقٌ مُسْتَعْمَلَةٌ

قَهْلٌ قَالَ اللَّيْثُ: الْقَهْلُ كَالْقَرَةِ فِي قَلْبٍ
الْإِنْسَانِ وَقَدْ جَرَدَهُ وَرَحَلَ قَهْلٌ لَا
يَتَعَدَّدُ حَسْبَهُ الْمَاءُ وَالسَّحَابَةُ هَالٌ
وَأَقْهَلُ الرَّحْلِ إِذَا نَكَلَفَ مَا يَحْمِلُهُ وَبَشَّرَ
نَفْسَهُ وَأَشَدُّ

* حَلِيسَةٌ لِلْبَهْمَةِ لَا إِهْهَالٌ *

قُلْتُ وَقَهْلُ الرَّحْلِ قَهْلًا: إِذَا اسْتَقْبَلَ الْعَطِشَ
وَكَمَرَ اسْمَعَهُ وَقُلْتُ أَبُو عَمِيرٍ قَهْلُ الرَّحْلِ
قَهْلًا إِذَا حَنَفَ وَهَانَ أَبُو عَمِيرٍ قَهَيْتُ
لِلرَّحْلِ قَهْلَهُ قَهْلًا إِذَا أَتَيْتُ عَلَيْهِ نِسَاءً
قَبِيحًا وَرَحَلَ مِنْهُنَّ إِذَا كَانَ رَتْهُنَّ أَهْيَنَةً
مُسْتَعْمَلَةٌ وَيَقَالُ قَهْلُ حِلْيَةٍ وَقَحْلُ إِذَا
بَسَرَ مِمَّا قَدْ حُلِيَ قَاجِلٌ وَقَالَ أَبُو عَمِيرٍ
تَهْلُ شَكْوَى الْحَاحَةِ وَأَشَدُّ

نَعْمٌ. إِذَا لَاقَتْهُ نَقِيْلًا

وَلَوْ حَصَلَتْ كَمَنْعَتِهِ دَرَمَلًا
وَأَسْرَمَتُهُ إِسْرَالُ الشَّيْخِ رَجُلٌ مَقْهَلٌ
إِذَا كَانَ مُجَدِّفًا كَقُورًا لِلْحَمَةِ وَقَالَ
هَمِيَانٌ يَصِفُ عَبْرًا وَأَتَتْهُ

بُرْهَقُونَ. قَالَ. وَلِلْمُرْهَقِ الْعَلَامُ الَّذِي قَدْ
قَارَبَ الْحُلُمَ. قُلْتُ اسْ يُرْزَحُ، يُقَالُ:
جَارِيَةٌ مُرَاهِقَةٌ وَعَلَامٌ مُرَاهِقٌ، وَيُقَالُ جَارِيَةٌ
رَاجِقَةٌ وَعَلَامٌ رَاجِقٌ. وَذَلِكَ اسْ الْعَشِيرَةُ
وِإِحْدَى عَشْرَةَ وَأَشَدُّ.

وَقَتَبٌ هِيَ عُتْبَتُهَا
فِي عِلَالِي طَوِيٍّ وَضَمِيرُ
هَالٍ. وَلِلْمُرْهَقِ الْكُذْبُ وَأَشَدُّ
خَلَقْتُ بِمِثْلِهِ عَبْرًا مَارَهِنَ

سَالِفُ رَتْ مَحْمُورٍ وَبَلَدٌ
وَفِي حَدِيثٍ سَمِعْتُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ مَكَّةَ
مُرَاهِقًا حَرَّحَ إِلَى عَرَفَةَ قُلْتُ أَنَّهُ يَصُوفُ
بِالْيَتِّ قَوْلُهُ مُرَاهِقًا أَيُّ صَاقَ عِيسَى
أَبُوهُ حَتَّى يَخَافَ قَوْلُ ابْنِ قُوفٍ مَعْرُوفَةٌ فِي
وَعَمِهِ وَيَقَالُ هُوَ يَبْغُو اسْمَهُ، وَهُوَ: أَنْ
يُسْرِعَ فِي عَذْوِهِ حَتَّى يَبْزُو السَّيِّ يَطْمِسُهُ
وَيُقَالُ الْقَوْمُ رُهَاقٌ مَائَةٌ، وَرَهَاقٌ مَائَةٌ،
كَقَوْلِكَ رُهَاءٌ مَائَةٌ، وَقُرَابٌ مَائَةٌ وَقَالَ
الْبَصْرِيُّ الرُّهْمُوقُ الْبَاقِيَةُ الْوَسْطَى الْجَوَادِ
الَّتِي إِذَا قُدَّتْهَا رَمَقَتْ حَتَّى نَكَادَ أَنْ تَطْلُكَ
جَمْعُهَا وَأَشَدُّ

وَقُلْتُ لَهَا أَزْحَمِي فَأَبْجَتْ بِرَأْسِهَا
عَشْرَتُمَا سَفَدَانِسُ هُمُوقٌ
وَقَالَ أَبُو عَمِيرٍ ارْهَقُ احْقَ وَالْعَرَبُ
وَأَشَدُّ فِي وَصْفِ خُرْمَةٍ
لَهَا حَلِيَّةٌ كَأَنَّ الْمَسَّ حَسَمَهُ

يَعْنِي السَّامِيَّ عَلَيْهِ خُجُودُ ارْهَقُ
أَرَادَ عَصِيرَ الْعَبِّ وَالرَّيْهَانُ الرَّعْدُ
قَالَ أَبُو عَمِيرٍ الْأَصْمَعِيُّ قُلْتُ رَهَقَهُ
ذِينَ فَمِمَّا يَبْزُوهُ إِذَا عَشِيَ وَهُوَ لِعَطْفٍ

تَضَرَّحُهُ ضَرَحًا قَيْسَفَهُ
يَزِفْتُ عَنْ مَنَسِيهِ لِحْشِلَ
يقهل أصله يقهل، محض الهم، فقلته،
ومعناه أنه يشكوها ويحتمل صرحها إياه
ولحشِلُ الحجارة الحشة
هقل، الهقلُ الطليم، والعامَّةُ هقلَّة؛ وقال
ماتك بن حاتم

وَاللَّهَ مَا هَقَلَّةٌ حَصَاءٌ عَرَّ لَهَا
حَوْنُ الشَّرَاءِ هَقْلٌ لِحْشِهِ رِيحُ
وقال الليث الهقلُ والهقْلَةُ اعتاب من
النعام

قله: قال الليث، اقلته، لغة هي الغزاة
لهيق: وقال الليث، اللفق، الأنيص، ليل
بيدي رقيق ولا مؤفة، كاليفق، إسكرفق
نعت للثوب والثوب والشيب، والشعر
الأخيش، لَهَقْ، ولأشَى لَهَقْ، والجميع
لهقَّة، وأشد

من الشاة ولاخ، لوالضح اللفق
ولا أرى ساطلاً والشيب يتشيع
أو عيب، أبيض يبق ولَهَقْ، بمعنى واحد
ثعلب عن ابن لأعرس، يقال في فلان
لَهَوَقٌ ولَهَقَةٌ، أي طرمة، وكثر أو عيب
عن الأصمعي، استلهوق، مثل التمشق
وقال رجلٌ ملهَّقُ النون، أي أبيضه
وجبَّه وقال أبو لحظاد سهوق
الرجل تلهوق، وهو أن يرسى به ليس
فيه من الحنق والسموء والتليس؛ وقال
رؤبة

* والجر مغرور وإن تلهوقا *

وقال لبيث رجل لهوق، وهو يتلهوق؛
وهو أن يتلي من سحابه ويمجر معبر ما
عليه سحيته وهي الحديث (كان حنق
التي تلهوق سحيته، ولم يكن تلهوقاً).

باب الهاء والقاف مع النون

[ه ق ن]

نقه، نهق مستعملان

نقه قال الليث نقه بنقه، معناه، مهم
بهم، فهو نقه سريع لفظة، من روح
نَهَتْ الحر والحديث، مفتوح ومكسور
نقها ونقوها ونقاعة ونقهاناً، وأما أنقه
قال ز ونهت من الحس أنقه بها نقوها
ونقه من سره بنقه نقوها، فهو نقه
وقال شمر روى ابن الأعرابي بيت
الخنق

* واستنقهوا للمحلم *

أي هموه. قال: ورواه أبو عدنان عن
أبي ريذ مثله. وفي «الخواصر»، يقال
استنقه من الحديث ونقهت، واستنقهت،
أي. استنقيت. وفلان لا يفقه ولا ينقه،
بمعنى واحد.

نقيق: قال الليث. النقيق خزم نات يشه
الجرجير من أحوار التلوي، يؤكل. قلت
سمعت من العرب النقيق، حركه الهاء
لجرجير اسري، رأيت في (باص الضمان،
وكب ساكنه نالشر لأن في طعنه حمرة
وحرة، وهو الجرجير معيه، إلا أنه بري
يلدع اللسان، ويقال له الأنهقان، وكثير
ما يست في قزيان الردص. وقال الليث
النقيق صوت الحمام، فإذا كثر نهقه،

وأظعن الطغاة النخلاء عن عرصي
تشي مسابير بالإناء والفهي
قال واسهق الواسع من كل شيء،
يقال صبرة فيهنق شبر عن اس
الأعراسي أرض فتهق وفتهق، وهي
لواسعة، قال رؤي

وإن علق من فب حرق فيها
ألمس به الأذ عديراً ونسق
قال. واسهق الشيء إذا اتسع، وقال
رؤي

* وانشق عنها ضحضاح الشهبان *

فقال ومنه يقال. انسهق في الكلام
وتسهق: إذا توسع فيه، وقال المرزوق
تعيهنق بالعرف، أبو العنسي

وعلم فومة الخيل لحبيص
ودوي عن السي زينة أنه قال: إن
أعصكم لي الثرثرون المتعيقون، قيل
يا رسول الله، وما المتعيقون؟ قال
لعثكبيرون، قال أبو عبيد، قال
الأصمعي أصل انهنق لامتلاء، معني
المتعيق الذي يتوسع في كلامه ويتعيق به
قنه، وقال الأعشى

نروخ على كالمخلوق جفنة
تجاسية لشيخ الجراقة تعيق
يعني الامتلاء. وقال الليث: المتعيق
مدي يفتح بالذبح. يقال، هو يتعيق
عند حال خيره، وقال اس الأعراسي كل
شيء توسع فقد تهق. ويثر يفهق. كثيرة
الماء، قال حسان

ملي أحده لهماق قال ووجز لدانة
عروق تكثف حياشيمه، أبو حنيفة
أبو عبيد عن أبي عبيدة السواهي، من
الحيل والحمر حيث يحرق السهاق من
حلقه، قال وقال الأصمعي السواهي
العظام السائقة من الحيل في حدودها
وقال أبو عبيدة في كتابه السامقان
عظام شاخصان في وجه انعرس أسفل
من عيبه وقيل: السواهي. ما أسهل من
الجنه في أسهل الأنف. ابن السكيت
السامقان عظام يتدوان من ذي الحابر
في قشرى الذم، ويقال لهما: السواهي،
وأشد.

[باب الهاء والقاف مع الفاء]

ه ق ف

قمة، فقه، [مستعملان]

يتاري السواهي ضلت الحبيبة
س يستر كالسبس ذي الخلب
فهق قال لبيث المعهقة عظم عبد فاق
الرأس، مشرف على الأنف، وهو معطم
الذي يسقط على الأنف فيقال نهق
العصي، وقال رؤي

* قد يحأ المعهقة حتى تشدق *

أي يحأ القف حتى تسقط المعهقة من
دفع ثعلب عن اس الأعراسي المعهقة
مؤصل العنق والرأس، وهي آخر حرة في
العنق. وقال الليث الفهق اتسع كل
شيء سح به ماء أو دم تغزل انهقت
الضعة، واسهقت العين، وهي أرس
تتهق مياها غدايا، وقال الشاعر

على كُرٍّ مَقْبُوعٍ خَسِيبٍ عُرُوبِهَا

تُعْرَعُ فِي حَوْصٍ مِنَ الْمَاءِ أَنْجَلَا
قال: الْعُرُوبُ ههنا ماؤها وقال
الأصمعي: حدثنا قُرَّة بن خالد قال سئل
عبد الله بن علي عن التَّضْبِيزِ، فقال هو
المتَّخِمْ المتَّخِج المتَّبَحِر وفي حديث
أَنَّ رَجُلًا يَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنَ الْحَقَّةِ
فَتُفْتَحُ أَي: تَنْفَتَحُ وتَسْعُ وَالْعَيْشُ
السُّدُ الواسع السُّدُري عن ثعلب عن
سلمة عن القراء، قال: يقال مات صبيته
على فَهْقٍ إذا امتلأ من اللَّسِي

لفقه قال الليث البَقْفَةُ العِلْمُ في الدِّينِ،
يقال فيه الرجل يفقه فهو فقيه، وأفقهه
أنا أي: بَيَّضْتُ لَهُ تَعْلَمُ لَفَقَهُ. قلت أصل
يقال: فَبِهْ فَلَانٌ عَنِّي مَا بَيَّضْتُ لَهُ بِفَقْفَةٍ
وَفَقْهًا: إذا فَهَمَهُ. وقال لي رجل من بني
كلاب، وهو يصف لي شيئاً فلما فرغ من
كلامه قال لي: أَفَقِهُتُ؟ يريد: أَفَهَمْتُ؟
والفقه هو: الفهم. قال أوتى فلان فقهاً
في الدين، أي: فُهَمًا فيه. ودعا سفيان
لأبي عمار وقال: «الْفُهْمُ عِلْمُهُ الدِّينِ
وَفَقْهُهُ فِي النَّأْوِي» أي: فُهَمَهُ تَأْوِيلُهُ،
فاستجاب الله حين وعزَّ دُعَاؤُهُ تَبَّهَ فِيهِ،
وكان من أعظم الناس مكتب اللُّو هي
رماه، ولم يُلَخِّصْ شَأْؤُهُ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنَّ
فَقْهُ الرَّجُلِ: بَصْمُ الْعِلَامِ، فَمَا يَسْتَعْمَلُ
فِي التَّعْتِ يقال: رَحِلَ فَبِهْ وَقَدْ فَقْهُ بِفَقْ
وَفَقَاهَةً إِذْ صَارَ فَبِيهَاً وفي حديث
سَلْمَانَ أَنَّهُ نَزَلَ عَلَى سَكْبِطٍ بِالْعِرَاقِ، فَقَالَ
لَهَا: هَلْ هُنَا مَكَانٌ نَطَقَتْ أَصْلِي فِيهِ؟
فَقَالَتْ: ظَهَرَ قَلْنُكَ وَضَلَّ حَيْثُ شِئْتَ

فَقَالَ سَلْمَانُ فَقَهْتُ قَالَ شَمِرُ مَعَاذِ
أَبِي فَقَهْتُ هَذَا الْمَعْنَى الَّتِي حَاطَتْهُ بِهِ
وَلَوْ قَالَ مَقَهْتُ، كَانَ مَعَاذِ صَدْرَتْ
فَبِيهَاً يَدُلُّ بِقَهْ عَنِّي كَلَامِي بِفَقْهُ؛ أَي
فَهِمَ، وَمَا كَانَ فَبِيهَاً وَلَقَدْ فَقْهُ وَفَقْهُ، وَيُقَالُ
أَنْ شَمِرَ أَحْمَسِي فَقَهْتُهُ؛ أَي: فَقَهْتُهُ
وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَحِلَ فَبِهْ؛ أَي: عَدِلِمَ
وَكُنْ عَدِلِمَ بِشَيْءٍ هُوَ فَبِهْ، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ
فَلَانٌ مَا يَفْقَهُ وَلَا يَفْقَهُ مَعَهُ لَا يَعْلَمُ وَلَا
يَفْهَمُ قَالَ وَفَقَهْتُ الْحَدِيثَ أَفَقَهْتُهُ إِذَا
فَهِمَهُ وَفَقْهُ الْعَرَبُ عَالِمُ الْعَرَبِ وَقَوْلُ
بَنِي «يَسْتَفْقَهُوا فِي الْبَيْتِ» (التوبة ١٢٢)،
مَعَاذَ لِيَكُونُوا عِدْمَاءَ بِهِ

[بَابُ الْهَاءِ وَالْقَافِ مَعَ الْبَاءِ]

هـ ق ب

استعمل من وحوه. فهب، هقب، هقب، هقب،

هق

فهب قال الليث: الْفَقْهُ الْإِتِّصُ مِنْ أَوْلَادِ
النُّفَرِ وَالْجِفْرِيِّ، وَحَوْ دَكْ يُقَالُ إِذَا
لَفَهْتُ الْإِهَابَ، وَإِنَّ لَفَقَابَ وَفَهَسِي،
وَالْأَنْثَى فَهْنَةٌ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْفَقْهُ
الْأَبْيَضُ. وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: الْفَقْهُ، أَيْضاً
«السَّيْرُ فِي قَوْلِ رُوَيْدٍ»

• إِنَّ سَمِيحاً كَانَ فُهْماً مِنْ غَاثٍ •

وقل

• إِنَّ نَمِيحاً كَانَ فُهْماً فُهْناً •

أي: كَانَ قَدِيمَ الْأَصْلِ غَدِيَّةً أَبُو عُبَيْدٍ
عَنْ أَبِي عَمْرٍو: يُقَالُ لِلشَّيْخِ إِذَا أَشْرَفَ
فَحَرَّ وَفَهْتُ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: الْفَقْهُ،

ليعتقوب، وهو الذكر من الحصر،
وأنشد

فَأُضْحِتْ الدُّرُفَرَا لَا أَبِينِ بِهَا

لا، لَعْنَاتُ مَعَ الْفَهْيِ وَنَحْبِ

وروى أبو عمرو عن ثعلب عن ابن
الأعرابي قال: «لَفَهْيٌ» ذكر الفصح وروى

أبو عمرو القَهْطَ الطَّوِيلَ من نَحْبِ
وقال الليث: القَهْوَةُ، من يَصَالُ السَّهَامَ

دَأَتْ شُعْبَ ثَلَاثٍ، وَرُنْمٌ كَذَبَ حَدِيدِ
تَصْمَانُ أَحِبُّهُ وَتَمْرَحَانُ، وَلِحْمِ

الْفَهْوَةِ عمرو عن أبيه وابن سعد عن
أبي زيد وابن الأعرابي عن أبيه

قالوا جميعاً: الفَهْوَاتُ. السَّهَامُ الصَّغِيرُ
الْمَقْرُطَاتُ، وأحدثها فَهْوَةٌ، فَبَ وَهْدُ

هو الصحيح؛ وقال رؤبة
* عَسَى دِي حَنَابِيذَ قَهَابٍ أَذْلَمُهُ * ٢٠

قال: لَفَهْيٌ سَوَادٌ مِنْ خُمْرَةٍ أَفْهَتْ شُ
الْقَهْنَةُ وَالْأَذْسَمُ، الْأَسْوَدُ وَالْقَهْفُ

الْأَبْيَضُ، وَالْأَفْهْتُ الْأَذْلَمُ، كَمَا بَرَى
وقال ابن السكيت: الْأَفْهَبَانِ الْقَبِيلُ

وَحَمُوسٌ، قَالَ رُؤْبَةُ

* وَالْفَهْيِسُ الْقَبِيلُ وَالْجَامُوسَا *

وكل واحدٍ منهما أَفْهَتْ لِدُونِهِ.

هَقَبٌ قَالَ ابْنُ الْبَيْتِ الْهَقَبُ الصَّخْرُ الطَّوِيلُ
مِنْ النَّدَمِ، وَقَالَ دُرُ الرُّمَّةِ.

* مَرِ الْمُسُوحُ هَقَبًا شَوْقًا حَشَبًا *

قَهَبٌ عمرو عن أبيه قال: الْقَهْبُ وَالْقَهْمُ
الْحَمْلُ لَصَحْمٍ وَقَدْ أَمْسَتْ الْقَهْبُ

بِالسَّعْفِ الْعَظِيمِ الطَّوِيلِ الرَّعِيبِ وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَهْبُ الدَّيْحُ

بَهَقٌ هَذَا لِسْتُ السَّهْرِ بِهَاضِ نَوْبِ
الرَّحْمَةِ، وَقَالَ رُؤْبَةُ

* كَأَنَّهُ فِي الْحَدِّ يُوَسِّعُ أَنْهَوُ *

وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المنهج العام لكتاب تهذيب اللغة

١ - يتبع محارح الحروف. وتالياها

ع ح هـ ح ع / ق ك / ح ش ص / ص م / ط د ت / ط د ث / ز ل د / ف م .
و ا ي

وقد نظمها أبو الفرج سلمة بن عبد الله المعامري في قوله

يَا سَابِلِي عَنْ حُرُوفِ الْغَيْثِ دُونَكُهَا فِي رُتْبَةِ ضَمِّهَا وَرُكُ وَإِخْصَاءِ
لَعِينُ وَالسَّاءِ ثُمَّ انْهَاءِ وَاحَاءِ وَالْقَيْنُ وَافَاءِ ثُمَّ اكْأَتْ أَكْمَاءِ
وَالْحَيْنُ وَالشَّيْنُ ثُمَّ الْغَاذُ نَفْهَاءِ ضَادُ وَسِينُ وَرِيٌّ سَغْدَاءِ طَاءِ
وَالْمَدُّ وَالشَّاءُ ثُمَّ انْغَاءِ مُنْصَلِّ بِالسَّغَاءِ دَالُ وَثَاءِ سَغْدَاءِ رَاءِ
وَاللَّامُ وَالسُّورُ ثُمَّ الْعَاءُ وَالسَّاءُ وَاسْمُكُمْ وَلِمُؤُ وَالْمُهْمُورُ وَالنَّاءُ

٢ - يجري نظام أبواب الكتاب على اللوحه التالي

أولاً. المضاعف

ثانياً. أبواب لثلاثي الصحيح

ثالثاً. أبواب الثلاثي المعتل

رابعاً. أبواب اللفف

خامساً. الردعي مرتباً على أبوابه

سادساً. الحماسي مذكون أبواب



فهرس الأبواب اللغوية للجزء الخامس من تهذيب اللغة

٥	أبواب الحاء والراء
١٦	باب الحاء والراء مع والء
٢٨	باب الحاء والراء مع الميم
٤٠	أبواب الحاء واللام
٧١	أبواب الحاء والنون
٧٩	أبواب الحاء والفاء
٨٠	باب الحاء والء مع الميم: مهمل
٨١	أول الثلاثي المعتل من الحاء
٨١	باب الحاء والقاف
٨٣	أبواب الحاء والكاف
٨٥	باب الحاء والجيم
٩٠	باب الحاء والشين
٩٧	باب الحاء والصاد
١٠٤	باب الحاء والضماد
١٠٩	أبواب الحاء والسين
١١٤	باب الحاء والزاي
١١٧	باب الحاء والطاء
١٢١	باب الحاء والدال
١٢٩	باب الحاء والءاء
١٣١	باب الحاء والظاء
١٣٢	باب الحاء والذال
١٣٥	باب الحاء والراء

١٣٧	باب الحاء والراء ..
١٥١	باب الحاء واللام ..
١٦٢	باب الحاء والواو ..
١٦٦	باب الحاء والفاء ..
١٧١	باب الحاء والياء ..
١٧٥	باب الحاء والميم ..
١٨٢	باب التلخيص من حرف الحاء ..
١٩٥	أبواب الرباعي من حرف الحاء
١٩٥	أبواب الحاء والقاف ..
١٩٩	أبواب الحاء والكاف
٢٠٠	باب الحاء والجيم
٢٠٦	باب الحاء والصاد ..
٢٠٧	باب الحاء والظين
٢٠٩	باب الحاء والظاد
٢١٠	باب الحاء والسين
٢١٢	باب الحاء والراء
٢١٣	باب الحاء والظاء
٢١٥	باب الحاء والذال
٢١٥	باب الحاء والهاء
٢١٦	باب الحاء والطاء
٢١٩	باب الحاء والياء
٢١٧	أبواب الحاء والظاء
٢١٧	باب الحاء والذال
٢١٧	باب الحاء والهاء
٢١٨	باب الحاء والراء، وباب الحاء واللام

٢٢٠ باب الخماسي من حرف الحاء

كتاب الهاء

٢٢٤ أبواب المضاعف منه

٢٢٤ باب الهاء والقاف

٢٢٥ باب الهاء والكاف

٢٢٦ باب الهاء والجيم

٢٢٨ باب الهاء والشين

٢٢٩ باب الهاء والضاد

٢٢٩ باب الهاء والصاد

٢٣٠ باب الهاء والسين

٢٣٠ باب الهاء والزاي

٢٣١ باب الهاء والطاء

٢٣١ باب الهاء والذال

٢٣٥ باب الهاء والتاء

٢٣٦ باب الهاء والثاء

٢٣٦ باب الهاء والراء

٢٣٧ باب الهاء واللام

٢٤٣ باب الهاء والنون

٢٤٥ باب الهاء والمفاء

٢٤٧ باب الهاء والياء

٢٤٨ باب الهاء والميم

٢٥٢ أبواب الثلاثي الصحيح من حرف الهاء

٢٥٢ باب الهاء والحاء

٢٥٢ أبواب الهاء والغيين

٢٥٤ أبواب الهاء والقاف

٢٥٥	باب الهاء والقاف مع السين
٢٥٥	باب الهاء والقاف مع الزاي
٢٥٦	باب الهاء والقاف مع الدال
٢٥٧	باب الهاء والقاف والراء
٢٦٠	باب الهاء والقاف مع اللام
٢٦١	باب الهاء والقاف مع النون
٢٦٢	باب الهاء والقاف مع الفاء
٢٦٣	باب الهاء والقاف مع الباء





مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی



مرکز تحقیقات کتاب و اسناد و اطلاع‌رسانی

طبع علی مطابع

وزارت معیشت و صنایع دستی